

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر 2
معهد الآثار

الساباطات في العمارة المغربية في العهد الإسلامي
دراسة نموذجية، أثرية، معمارية: المغرب الأوسط والمغرب الأدنى
رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار الإسلامية

إشراف الأستاذ:
الدكتور / عبد الكريم عزوق

إعداد الطالبة
حياة مكي هميسي

السنة الجامعية
2016 – 2017

شكر و تقدير

- أشكر الدكتور الفاضل عبد الكريم عزوق الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، و تقديم يد المساعدة، و توجيهه المستمر، و لولاه لما كان هذا العمل بهذا الشكل.
- كما أشكر الأساتذة الأفاضل الذين لم ييخلوا علي بالمساعدة و التوجيه: الأستاذ عبد الرحمان عبان من جامعة فالونسيان (valencienne) بليل من فرنسا والأستاذ محمد الطيب عقاب والذي تفانى في مساعدتنا من تقديم الإرشادات والتوجيهات بإستمرار وتقديم الكتب المتخصصة و الأستاذة بن بلة خيرة والأستاذ بلجوزي عبد الله ورئيس الجمعية الموحدية بندرومة الأستاذ عزالدين ميدون و الأستاذ محمد الكحلاوي والأستاذ محمد حمزة الحداد ومدير مركز الدراسات و البحوث العربية بجمهورية مصر، كما أتقدم بالشكر للأستاذ محمد حسن من تونس ومدير جامعة فالونسيان بليل بفرنسا السيد محمد أوراك والأستاذ جون كولي والأستاذ بيرنارد باكون من فرنسا وكل من ساعدنا من بعيد أو قريب.
- و كلهم بدون استثناء قدموا لي يد المساعدة من توجيهه، و تقديم كتب، فإليهم جميعا خالص الشكر و التقدير.
- دون أن أنسى جميع عمال المكتبات، خاصة عمال مكتبة معهد الآثار ومكتبة متحف الآثار القديمة بالعاصمة وعمال المكتبة الوطنية ، كما أتقدم بالشكر لعمال مكتبة دار الثقافة ابن رشد بالجلفة ومدير المكتبة الولائية السيد قانة لخميسي بولاية الجلفة وعمال مكتبة الآثار بجامعة تونس و السيد صاحب مكتبة الكتاب بتونس وعمال مكتبة جامعة فالونسيان بليل.
- كما أتقدم بالشكر لعمال مركز الأرشيف ببئر خادم ، خاصة مديرة المركز السيدة مريتار فتيحة على مساعدتها والتسهيلات التي قدمتها لنا.

الإهداء

- إلى روح والدي رحمه الله.
- إلى والدتي الغالية أطل الله في عمرها.
- إلى أولادي الذين تحملوا معي مشاق البحث.
- إلى الكتكوتة الصغيرة أيلآ التي أنقصت من حقوقها لأجل إتمام هذا البحث.
- إلى المربية الفاضلة الزهرة حبشي التي ساعدتني كثيرا وتحملت معي متاعب صغيرتي.
- إلى كل عائلة مكي وعائلة مطماطي وعائلة هميسي، إلى إخوتي، خاصة أختي زينب وأختي دليلة.
- إلى الصديقات صليحة وفاطمة و ليلي وسعاد اللاتي كن لي نعم العون.
- إلى الطاهر العربي و سامي فرحاتي وعمر مزواغي، أتوجه لهم بالشكر على مساعدتهم لنا وعلى المجهودات التي بذلوها من إتمام هذا البحث.
- إلى رياض و سعاد و علي براكشي وكل أسرته لمساعدتنا بتونس.
- إلى الصديقات ايمان و حفصة و خديجة و دليلة .
- إليهم جميعا أهدي هذا العمل.

إلى زوجي حفظه الله من كل سوء، و أعانه على
دينه، أدعو الله أن يوفقه مثلما كان لي نعم
العون.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي على إعطائي فرصة أخرى لإتمام هذه البكورة العلمية في منحي تمديد لمدة التربص بالخارج كما أتقدم بالشكر لسيادة اللواء بوزيت محمد على مساعدته العلمية لنا في إنجاز هذا البحث كما أتقدم بالشكر لسيادة قنصل مدينة مرسيليا السيد رويح بوجمعة وقنصل الجزائر بمدينة ليل على تسهيلاتهم ومساعداتهم وتقديم يد العون لنا أثناء مدة التربص .

بيان بتوضيح المختصرات

د.ت..... دون تاريخ.

ج..... جزء.

ش. و. ن. ت..... الشركة الوطنية للنشر و التوزيع.

ص..... صفحة.

ط..... طبعة.

ع..... عدد.

مج..... مجلد.

.VOLUMEVOL

.TOME.....T

.SANS DATES.D

EDITION.....éd

مقدمة

مقدمة:

اهتمت أغلب الأبحاث بدراسة المدن العربية و تطرقت بالدراسة للكثير من معالمها كالمساجد، والأسواق و المنازل، و منها ما اكتفى بتناول النسيج العمراني، و كلها تعد دراسة لظواهر معمارية و عمرانية في المدينة العربية الإسلامية، إلا أنها في مجملها اقتصرت على دراسة المعالم الأثرية المذكورة و غيرها من الظواهر المعمارية دون التطرق إلى موضوع ظاهرة الساباطات، وقلما حاول المستشرقون الفرنسيون التحدث عن هذه الظاهرة بصفة مفصلة، فقد تطرقوا لذكرها، إلا في أضيق حدودها حيث تطرقت تلك الدراسات إلى ذكر أسماء الساباطات ومواقع تواجدها في ذلك الوقت دون الأخذ بالاعتبار إطارها الشكلي ووصفها ومعرفة طبيعتها وأنماطها. و الاهتمام ببناء الساباط يرجع إلى عهد الرسول صلى الله عليه و سلم و ذلك ببناء سقيفة بني ساعدة، كما كان بالفترة الأموية بالشام، ومنها انتقل هذا التقليد للدولة العباسية حيث أنشأوا الساباط بقصورهم، و استمر وجوده بالفترة الأموية بالأندلس حيث كان تواجد الساباط بقصر قرطبة، ومنه إستمر إستخدامه حتى الفترة العثمانية، حيث و جد عدد كبير من الساباطات بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى، وكانت وظيفته ضرورية بالمدينة الإسلامية حيث يربط الأزقة والدروب والشوارع ، كما يقوم بدور اجتماعي مهم في التجاور خاصة و أن العائلة الواحدة كانت تسكن جنبا إلى جنب في معظم حالتها.

يتميز الساباط بالبساطة في التخطيط و في مواد البناء مثله مثل المنازل، لان الساباط يبني بنفس المواد التي تبنى بها المنازل، و ذلك لأنه عبارة عن سقيفة بين جدارين، و الساباط بسيط في تكوينه حيث لا يحتوي على زخارف، باستثناء ساباطات القصور و ساباطات منازل الحكام والساباطات التي تحدث فوقها قلاع أو بروج، حيث و جدت بجدرانها أشكال رمزية، بالإضافة إلى وجود أعمدة و تيجان بالأبواب الموجودة أسفل الساباط بالإضافة الى وجود زخرفة نباتية وهندسية نفذت على الرخام أو الجص أو الحجر في سقف الساباط أو على مداخل المنازل الموجودة داخله، مع استخدام مواد بناء أكثر تنوعا مقارنة بالساباطات التي ظهرت في العصور الأولى للإسلام مثل استعمال الرخام، و هي مرحلة تطور عن الطراز البسيط والفقيرة بمواد البناء، كذلك أعطت للفنان المسلم المجال للإبداع حيث أدخلت مواد بناء جديدة ومن الجديد فيها أيضا إستخدام الكتابة التأسيسية المنقوشة على لوحات رخامية أو حجرية وتثبيتها على جدران الساباط وهي ظاهرة تميزت بها الفترة الإسلامية واستعمال الكتابة و تعليقها عل مداخل الساباط بعد ما كان التخطيط بسيط و خالي من أية زخرفة أو أية كتابة تذكارية تاريخية، ومثالنا على ذلك الكتابة التأريخية المنقوشة على

مدخل ساباط الكحلة بمدينة المهدية والكتابة التأسيسية المنقوشة على مدخل ساباط الحوت بمدينة الجزائر.

لم يشمل التطور التخطيطي و مواد البناء فقط، بل تعدى إلى تنوع الوظائف فبعدما كان الساباط لربط الأحياء بالشوارع ،ولحماية الحكام أصبح الساباط يحمل إيوان أو قاعة عرش لاجتماع الحاكم بالرعية للتشاور ومعالجة قضايا مختلفة ومثالنا على ذلك ساباط الديوان والذي يحمل قاعة العرش بقصر مصطفى باشا، كما أصبح يحمل قلاعا وبروجا و بيوت الصلاة المعلقة وهذه بالإضافة الأخيرة لتوسيع المسجد بعدما أصبح لا يستوعب العدد الكافي من المصلين، ويحمل أيضا مدرسة لتعليم القرآن ومثالنا على ذلك ساباط الكورة بمدينة قسنطينة والذي يحمل مدرسة وبيت صلاة معلقة معا، وساباط بيالة الذي يحمل بيت صلاة معلقة الموجود بمدينة الجزائر، وأمثلة عديدة سنخوض في دراستها في هذا البحث، وأصبح كذلك عنصرا من عناصر الإتصال والحركة بأي منشأة معمارية إذ أنه يربط أجزاءها بعضها ببعض ، كأن يربط بين المبنى وملحقته يعلو ما يفصل بينهما من شوارع.

كما أصبح الساباط يحمل قاعدة بحرية أو قلعة أو برجاً كمركز سياسي واقتصادي و تجاري، هذا التطور الذي حصل بالساباط أثار فينا روح البحث بالإضافة إلى عدم تناول هذه الظاهرة المعمارية بمدن المغرب الإسلامي و ندرة تناوله في بقية الدول العربية الإسلامية الأخرى هذا ما شدنا إلى دراسة بعض الساباطات بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى كأهم مدن المغرب الإسلامي تحت راية الدولة الإسلامية آنذاك ، بالإضافة إلى ندرة التطرق للساباطات و الذي أدى إلى فقر المكتبة الجزائرية من هذا النوع من المواضيع بالرغم من كثرة الدراسات حول المدينة الإسلامية ونشأتها ونسيجها العمراني، كما يعتبر هذا السبب هو الأساس الذي دفعنا و وجهنا لكيفية دراستنا لهذه النماذج المختارة.

و إذا كانت بعض الإشارات الخفيفة والتي تطرقت لذكر أسماء الساباطات ومكان تواجد بعضها بالأحياء فقط دون أن تمس موضوع الساباطات و وصفها والحديث عن مواد البناء التي إستخدمت في إحداثها، وتكاد تلك الإشارات تنعدم من طرف الدارسين الفرنسيين أيام الإستعمار.

فبعد معرفة أسماء ساباطات مدن المغرب الأوسط من السكان المقيمين بها، حاولنا معرفة مواقعها لتحديد أماكن تواجدها حيث إعتمدنا على وثائق المحاكم الشرعية وسلسلة بيت المال، لأنها ذكرت أماكن تواجد بعض الساباطات، إلا أن المشكل بقي قائما في تحديد مواقع الساباطات الأخرى لعدم حصولنا على وثائق كل الساباطات، كما إعتمدنا على إيزابيل إبرهارت (Isabelle Eberhard) والتي حددت مواقع بعض ساباطات قصر القنادسة، ولذلك كان من الضروري الإستعانة بخرائط

هذه المدن، فيما يخص ساباطات مدن المغرب الأدنى والتي ذكرها كل من ليزين (Lézin) وريفو (Reveault) اللذين حددا مواقع بعض الساباطات المهمة الموجودة أمام المساجد كجامع الزيتونة وهو ساباط العطارين الذي إرتبط بهذا الجامع، أو المحدثه في منازل الحكام أو الأضرحة كساباط الباي وساباط العجم، مما جعلنا نسقط هذه الساباطات في مواقعها الحالية وكانت هذه المهمة صعبة للغاية، لأننا نبحث عن عنصر معماري بسيط وصغير مقارنة بالمنشآت المعمارية الكبيرة والمهمة كالقصور والمساجد والمنازل، وإستعنا في ذلك بالسكان وخرائط هذه المدن، بعدها قمنا بتحديد مواقع الساباطات على هذه الخرائط والتي كانت مهمة أصعب كأننا نبحث عن قطرة في بحر.

سوف تهدف الدراسة إلى الكشف عن أبعاد ظاهرة الساباطات و وضع مخططاتها، والتعريف بوظائفها والمميزات المعمارية لها، وتحديد تاريخ إحداثها لتوثيقها، كما تهدف إلى معرفتها وتفسير الأحكام والقوانين التي كانت تحكمها، من أجل إزالة الغموض عن مفهومها لتصبح بذلك ظاهرة معمارية معروفة لدى المجتمع المغربي لأن معظمه يجهلها، هذا ما تبين لنا أثناء دراستنا الميدانية حيث التنقل بين هذه المدن، ومن ثم الحفاظ عليها وصيانتها، ومن ثم معرفة أهمية هذه المدن التاريخية والسياسية والاجتماعية والإقتصادية والدينية، وحتى معرفة المناخ والطقس السائد بهذه المدن، التي كانت قبلة للباحثين والرحالة الأجانب ولمعرفة الدور الذي لعبته في مختلف الفترات الإسلامية السابقة .

فقلة الدراسات و الأبحاث التي تناولت الساباطات في المدن العربية الإسلامية عموما، وندرتهها بمدن المغرب الإسلامي خصوصا على الرغم من تناول العديد من الباحثين بالدراسة للمدينة العربية الإسلامية و نسيجها العمراني.

إن معظم المراجع باللغة الفرنسية التي تناولت دراسة عمارة و عمران مدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى ، لم تتطرق لظاهرة الساباطات بالدراسة.

لكشف أبعاد ظاهرة الساباطات، لوضع مخططاتها، و التعريف بوظائفها و المميزات المعمارية لها، و تحديد تاريخ إحداثها لتوثيقها، و صيانتها و حفظها.

لمعرفة الساباطات و تفسير الأحكام و القوانين التي كانت تحكمها، من أجل إزالة الغموض عن مفهومها، و من ثم الحفاظ عليها و صيانتها.

و من خلال كتب النوازل و الفقه و التي تعود إلى فترات بعيدة نسبيا من الناحية التاريخية، حيث اهتم الفقهاء و القضاة في تلك الفترة بتفسير معظم الخلافات الناتجة عن ظاهرة الساباطات و ذلك

بالاعتماد على آراء البنائين و أهل المعرفة، كما قاموا بتوثيق جل هذه الخلافات و القضايا في كتب، و المعروفة بالنوازل.

إعتمدنا على الأحكام والقوانين الفقهية لإبن الرامي والقيرواني والونشريسي وغيرهم ، والذين ذكروا هذه الأحكام الضابطة لظاهرة الساباطات بالمدينة الإسلامية حيث المجال الوحيد في دراستنا، لأن معظم الدراسات السابقة للعمارة لم تتطرق لظاهرة الساباطات ، ولم نجد دراسات تناولت الساباطات الأمر الذي وقف كإحدى الصعوبات التي واجهتنا أثناء القيام بهذا البحث ، وأمام ندرة الدراسات تناولنا للظاهرة كان نظريا من خلال الكتب الفقهية التي تحصلنا عليها والمتوفرة وعمليا من خلال الدراسات الميدانية حيث التنقل بين مدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى.

استطعنا التعرف على أهمية الساباط في حياة الناس من جهة، كما تمكنا من الإلمام بعناصره من جهة أخرى، أما المراجع باللغة الأجنبية بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى خلال الفترات الإسلامية و التي يمكن اعتبارها منعقدة، لان محتواها لم يتعد ذكر أسماء الساباطات و في النادر إعطاء مكان تواجدها، فهذه المراجع تناولت العمران و العمارة بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى خلال الفترات الإسلامية المختلفة دون التركيز على ظاهرة الساباطات واقتصرت على ذكرها فقط ماعدا وصف كلاين (Klein) لساباط الحوت بمدينة الجزائر، ووصف ليزين (Lézine) لساباط الكحلة بمدينة المهدية، كما كان الاعتماد على الأحكام و القوانين الفقهية لابن الرامي و القيرواني و الونشريسي و غيرهم، و الذين ذكروا هذه الأحكام الضابطة لحياة الناس بالمدينة الإسلامية، المجال الوحيد في دراستنا، كذلك إعتمدنا على المخطوطات والوثائق الشرعية حيث بحثنا بمركز الأرشيف ببئر خادم ، وإستطعنا الحصول على وثائق شرعية ذكرت أسماء بعض الساباطات فقط في العهد العثماني بمدينة الجزائر ، كما تحصلنا على وثيقة بمصر حققها الأستاذ إبراهيم عبد اللطيف ووثيقة أخرى من المكتبة القندسية تطرقت لذكر الساباطات بقصر القنادسة.

لان معظم الدراسات السابقة للعمارة لم تتطرق لظاهرة الساباطات تماما، و لم نجد دراسات تناولت الساباطات الأمر الذي وقف كإحدى الصعوبات التي واجهتنا أثناء القيام بهذا البحث، وأمام ندرة الدراسات تناولنا للظاهرة كان نظريا من خلال الكتب الفقهية التي تحصلنا عليها والمتوفرة و عمليا من خلال الدراسة الميدانية، حيث التنقل بين مدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى.

وأثناء القيام بالزيارات الميدانية ، حيث عدد الساباطات بمدن المغرب الأوسط كثير حيث تشابهت هذه العناصر كثيرا مما جعلنا نختار هذه المدن للدراسة دون غيرها رغم توفر مدن الصحراء على

عنصر الساباط ، والمدن المختارة للدراسة هي : مدينة الأغواط ، القنادة ،ندرومة و تلمسان ، وبمدن المغرب الأدنى إختارنا مدينة القيروان والمهدية وتونس لأخذ نماذج من الساباطات للدراسة. هناك فرضيات من خلالها يمكن الوصول لتعريف ظاهرة الساباطات:

الفرضية الأولى:

نشأت ظاهرة الساباطات نتيجة ظروف عائلية و حاجتها لمساحات سكنية إضافية، فهي لتوسع العائلة الواحدة.

الفرضية الثانية:

ظهرت نتيجة توفر مواد البناء المحلية و إستغلالها الأمتل هذا ما دفع الى انتشار ظاهرة الساباطات بكثرة في المدينة الإسلامية كما ان للتطور الحاصل في الأنظمة الإنشائية المختلفة من عقود وأعمدة و تيجان، وحنيات و حتى ظهور الزخرفة سواء على السقف او الواجهات منها الرمزية والنباتية و الهندسية كما كان لظهور اللوحات التي تحمل كتابات تأسيسية و تاريخية الشيء الذي اعطى وجها آخر لظاهرة الساباطات.

الفرضية الثالثة :

نشأت ظاهرة الساباطات كإستجابة للعوامل المناخية السائدة في المدينة الإسلامية، حيث تقام على الأزقة و الدروب و الشوارع لتوفير الظل و لحماية المارة من الحر ومن مياه الأمطار.

الفرضية الرابعة:

نشأت ظاهرة الساباطات نتيجة عوامل تاريخية و سياسية و اجتماعية و اقتصادية و دينية و نتيجة عوامل اخرى كطبيعة الأرض.

اعتمدنا في دراستنا على كتب النوازل و الفقه و التي تعود الى فترات قديمة نسبيا، حيث اهتم الفقهاء و القضاة بتفسير معظم الخلافات الناتجة عن ظاهرة الساباطات، باعتمادهم على اراء البنائين و اهل المعرفة، قاموا بتوثيق هذه الخلافات و القضايا و سميت بالنوازل و الاحكام. تناول ابن الرامي القوانين و الأحكام الضابطة لظاهرة الساباطات نجد هذه الخلافات والقوانين في كتابه "الاعلان بأحكام البنين". و رجعنا لهذه الكتب الفقهية حيث كانت المصدر الوحيد في دراستنا للظاهرة و التي اهتمت بمواضيع كالقسمة و الضرر و الميراث، ومعاملات اخرى يومية تحدث في حياتنا العادية كالإستحقاق ومن هذه المؤلفات:

- المدونة للإمام سحنون نقلا عن ابن القاسم.

- الموطأ للإمام المالكي ابن مالك.

- النوادر للمؤلف ابن ابي زيد القيرواني.

بالإضافة الى العديد من الكتب الفقهية التي تناولت النوازل و الأحكام و التي تطرقت لظاهرة الساباطات، حيث ذكروا مظالم حدثت لاشخاص فدونها، وبذلك اصدروا قوانينا واحكاما ضابطة لهذه الظاهرة و بالتالي كان تناولهم للقوانين فقط دون ذكر انواع الساباطات و العوامل التي أدت الى ظهورها، كما اعتمدنا على الوثائق الشرعية و التي اوردت اسماء لبعض الساباطات ، و التي ذكرت عقود بيع أو شراء أو إيجار لبعض المنازل أو الدكاكين التي أحدثت بها الساباطات، فإستفادتنا كانت في التعرف على اسماء الساباطات فقط دون شيء آخر، اما الكتب المعاصرة التي اهتمت بالدراسة العمرانية للمدينة الاسلامية، تناولت الظاهرة بصفة عامة و عرضية، حيث اكتفت بإحصاء الظاهرة فقط، اي اعتمدت على الإحصاء، حتى اصبحت غير مناسبة لان النسيج العمراني للمدن متغير، كما عثرنا على مراجع في فترة الإحتلال الفرنسي كالكاتبة إيزابيل إبرهارت (Isabelle Eberhard) والتي ذكرت كلمة الساباط فقط و التي تناولت كيفية التنقل في قصر القنادسة الذي تتخلله الساباطات دون ذكر معلومات اخرى تخص هذه الظاهرة .

كما إعتمدنا أيضا على الدراسة الميدانية التي مكنتنا من القيام بجرد عام للساباطات بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى، أحصينا خلالها أربعة وثلاثين ساباطا بمدن المغرب الأوسط وإحدى وعشرين ساباطا بمدن المغرب الأدنى ، تم إختيارنا لهذه العينات للدراسة، وذلك على أساس أهمية الساباطات التي وجدت بالقصور والمساجد ومنازل الحكام والأضرحة، ولتشابه بعضها مع البعض الآخر.

وسوف تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التصورات التالية و التي نعتبرها إشكالية للموضوع : ماهي أهمية ظاهرة الساباطات، في النسيج العمراني لمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى من حيث مفاهيمها و وظائفها ومواقعها و مختلف العوامل التي أدت الى ظهورها و أنماطها؟

الإشكالية:

تبرز إشكالية هذا البحث في التعرف على ظاهرة الساباطات من خلال النسيج العمراني بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى ، و التعرف على أسباب ظهور الظاهرة و وظائفها المختلفة، ومنه معرفة أماكن توزعها، و كذلك أبعادها.

كما يمكن من خلال إشكالية البحث من معرفة إمكانية تأثير الحالة السياسية، الاقتصادية والاجتماعية في ظهور الساباطات و تطورها.

كذلك نتمكن من خلال هذه الإشكالية التعرف على النسيج العمراني لمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى و منه معرفة مميزات ظاهرة الساباطات و التي من خلالها يمكن تنميط الساباطات و عليه معرفة خصائص كل مجموعة منها داخل النسيج العمراني للمدن.

إن ظاهرة الساباطات تعكس الحالة الاجتماعية لمجتمع المدينة العربية الإسلامية، حيث يرتبط النسيج العمراني بهذه الحالة ، و منه العلاقة بينهما و ذلك بظهور الساباطات.

كما أن ظاهرة الساباطات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمنازل من حيث النظام الإنشائي و مواد البناء المستخدمة، و منه معرفة هذه الظاهرة الحضارية و تفسير أسباب ظهورها، و العوامل التي أدت إلى إحداثها و عليه فإن موضوع البحث يطرح علينا عدة تساؤلات نحاول التوصل للإجابة عنها من خلال هذا البحث:

- ما الغاية من إنشاء الساباطات و ما هي الوظائف التي كانت تؤديها ؟
- ما هي الأحكام و الضوابط الفقهية المنظمة لظاهرة الساباطات ؟
- ما مدى تأثير الحالة التاريخية و السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية في النسيج العمراني وبالتالي في ظاهرة الساباطات، و ما مدى انعكاس هذه الحالات على الظاهرة نفسها ؟
- ما مدى تأثير العوامل الدينية (الوازع الديني) في إقامة ظاهرة الساباطات ؟ .
- ما هي الأسباب التي أدت إلى ظهور الساباطات وهل له علاقة بالحالة المناخية للمدينة العربي الإسلامية ؟ .

- ماهي الطرق الإنشائية وأساليب التسقيف ومواد البناء والمرافق المتصلة بالساباطات؟.
- من الأسباب التي أدت إلى إنشاء ظاهرة الساباطات الحالة الاجتماعية للمجتمع العربي المسلم حيث زيادة عدد أفراد الأسرة الواحدة و رغبة العائلة في الاجتماع و الجوار و التوسع الشيء الذي أدى إلى توسيع المنزل لإحداث ساباط يحمل طوابق للتوسع، حيث يقوم بحماية المارة من البرد شتاء و من حرارة الشمس صيفا، و تلطيف الجو داخل الساباط.

كما تعد الساباطات من عناصر الإتصال والحركة بأي منشأة معمارية إذ أنها تربط أجزاءها بعضها ببعض ، كما أنها تربطها بمايحيط بها من شوارع و دروب و أزقة او ما يلحق بها من وحدات في الجهة المقابلة عن طريق ساباط يربط بين المبني وملحقاته.

و مدى الاستفادة من مواد البناء المحلية في إحداث الساباطات، و ظهور أنواع من التساقيف البسيطة، كالأسقف المسطحة و المركبة كالأقبية المتقاطعة، و استعمال مواد العمارة والزخرفة والكتابات التأسيسية والتأريخية ، حيث نجد إستعمال الأولى كالعقود والتيجان كما احدثت الحنيات وبروزات معمارية لتقوم بوظيفة امنية بحتة ، اما وجود مقاعد داخل الساباطات فهي تقوم بوظيفة إجتماعية حيث يجتمع أفراد سكان الحي للجلوس و تبادل اطراف الحديث بينهم ، كما وجدت هذه المقاعد لتقوم بوظيفة أمنية حيث أن حارس الحي يقوم بالجلوس عليها، كما وجدت زخارف نباتية وهندسية داخل الساباط سواء التي وجدت على التيجان أو التي نفذت على الجص في السقف او على الجدران او على الواجهات ، كل ذلك ساعد في ظهور الساباطات و تطورها. فظهرت الساباطات كإستجابة لربط المبني بملحقاته بإحداث ساباط يقوم بربط جامع بميضاة أو إقامة ساباط يربط بين جامع بمئذنة و هذه امثلة وجدت بالمشرق تحديدا بمصر و لم نجد هذا النوع من الساباطات بمدن المغرب الأوسط و المغرب الأدنى.

منهجية البحث:

إعتمدنا في دراستنا لهذه الساباطات على الجانب النظري، حيث جمع المادة من أحكام و قوانين فقهية نظمت ظاهرة الساباطات، كما إستعنت بالمخطوطات والوثائق الشرعية بالمغرب الأوسط والمغرب الأدنى حيث ذكرت أسماء هذه الساباطات فقط وهذا من خلال وثيقة بيع أو شراء أو حتى إيجار لبعض المنازل أو المساجد التي بها الساباط.

كما اعتمدنا على الجانب الميداني حيث تمكنا من وضع استمارة إحصائية خاصة بكل ساباط من النماذج المدروسة بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى، ووضع خريطة لكل مدينة تم تحديد موقع الساباطات عليها.

هذه الاستثمارات الإحصائية مكنتنا من معرفة المميزات المعمارية و الأثرية الخاصة بكل ساباط حيث: توزع للساباطات بكل المدن و منه معرفة كثافة الساباطات في الأحياء، مع تنميطها عبر محاور الحركة بالمدن و عليه التوصل لوضع الساباطات ضمن مجموعات تختلف من مجموعة للأخرى حسب اختلاف محور الحركة وتميز طبيعتها الإنشائية ووظائفها وما هو ملحق بها .

كما خصصنا خرائط خاصة بالمدن موضوع الدراسة والتي وضعت في فترة إسلامية، حددنا مواقع هذه الساباطات عليها ، لمعرفة كثافة هذه الظاهرة في الشوارع والدروب والأزقة وكيفية توزعها داخل النسيج العمراني لهذه المدن.

إن دعائم البحث لهذه الدراسة الميدانية التي قمنا من خلالها بزيارات عملية تطبيقية للمدن المختارة للدراسة بالمغرب الأوسط والمغرب الأدنى ، جلنا خلالها في النسيج العمراني لهذه المدن تعرفنا من خلالها على الساباطات في مواقعها وأماكنها ودرسناها ميدانيا وتطبيقيا.

أما من حيث المنهج التاريخي الذي إستخدمناه في الدراسة التاريخية فقد إتبعنا من خلاله كرونولوجية النصوص والأحداث والأفكار.

أما المنهج الوصفي الذي قمنا فيه بتشخيص ووصف ظاهرة الساباطات في النسيج العمراني لمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى موضوع الدراسة .

والمنهج الثالث هو المنهج التحليلي الذي من خلاله استطعنا معرفة العوامل المختلفة التاريخية والسياسية و الإجتماعية و الإقتصادية و الدينية و كذلك العوامل المناخية التي ادت الى ظهور الساباطات كما إستعملناه في تتبع التطورات المختلفة إنشائيا ووظيفيا التي دخلت على ظاهرة الساباطات وأهتمنا فيه بتحليل الفراغات ومواد البناء والكتابات والزخارف التي لحقت هذه الساباطات.

تم اختيار النماذج المدروسة و التي تعود للمجموعات المختلفة و منها المتميزة تاريخيا أو التي لها أهمية عمرانية، و بناءا على ذلك قسمنا البحث إلى مدخل عام وأربعة فصول .
تناولنا في المدخل العام تاريخ وعمران مدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى المختارة للدراسة، والأوضاع السياسية والاجتماعية والإقتصادية السائدة بهذه المدن موضوع الدراسة .
تناولنا في الفصل الأول الدراسات الفقهية التي أعطت من خلالها المفاهيم الخاصة بظاهرة الساباطات.

و خصصنا في الفصل الثاني وعنوانه الدراسة الوصفية، حيث شخصنا ظاهرة الساباطات من حيث مقاساتها وموقعها بالمدن موضوع البحث، حيث القيام بالدراسة الوصفية للمخططات ليتم تحصيلنا على الأبعاد الخاصة بالساباطات.

وعالج الفصل الثالث الدراسة التحليلية حيث تحدثنا عن تخطيط المدن الإسلامية وذكرنا أهم العوامل التاريخية والسياسية والاجتماعية والإقتصادية والدينية والمناخية التي أدت إلى ظهور الساباطات بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى ، كما قمنا بتوزيع الساباطات في الأزقة والدروب والشوارع ضمن النسيج العمراني للمدن موضوع الدراسة كماقمنا بتنميط الساباطات ضمن ثلاث مجموعات حسب محاور الحركة والتي وجدت كالتالي : أولها الساباطات المحدثه فوق محاور حركة الأزقة والثانية الساباطات المحدثه فوق محاور حركة الدروب والأخيرة الساباطات المحدثه فوق محاور حركة الشوارع وقبل عملية التنميط قمنا بتعريف مختلف محاور الحركة وهي الأزقة والدروب والشوارع إستعرضنا في ذلك مختلف التعاريف و الآراء ، كماقمنا بوضع جداول توضح توزع ساباطات كل هذه المدن المختارة.

بعدها الفصل الرابع حيث تطرقنا للتحليل المعماري والفني والمتمثل في معرفة أثر البيئة في تشكيل مادة البناء ومدى إستفادة المعماري من هذه المواد المختلفة حيث أحدث الساباط بنظام إنشائي للجدران أو السقف و حتى نتمكن من الوصول إلى معرفة مدى استعمال العناصر الزخرفية من كتابة و زخرفة نباتية وعناصر رمزية وزخرفة هنداسية من وجود معينات وأطباق نجمية وزخرفة حيوانية بوجود شكل محارة هذه الزخارف نفذت على الجص بسقف الساباطات ، إضافة إلى الزخرفة المعمارية و المتمثلة في العقود والأعمدة والتيجان و الدعامات والحنيات والبروزات المعمارية والمقاعد وعناصر معمارية أخرى وجدت داخل أو خارج الساباط وهي عناصر الإنارة والتهوية الطبيعية بظهور مناوور سماوية وفتحات على الجدران وكذلك الإستفادة من ميازيب صرف المياه لإبعاد الضرر عن المارة وإزالة خطر السيول على الساباط .

كما إستعنا بالمخطوطات والوثائق الشرعية بالمغرب الأوسط والمغرب الأدنى حيث ذكرت أسماء هذه الساباطات فقط وهذا من خلال وثائق بيع أو شراء أو إيجار لبعض المنازل أو الدكاكين الموجودة داخل الساباط .

وجدنا الساباط المحدث تحت مسجد ومنه ظهور قاعات الصلاة المعلقة هذا ما وجدناه بجامع سيدي لخضر بمدينة قسنطينة وجامع لالة العاليا بمدينة ندرومة أو الساباط المحدث تحت زاوية هذا ما وجدناه بالساباط المحدث تحت الزاوية القادرية بمدينة ندرومة والساباط المحدث تحت الزاوية الزيانية بقصر القنادسة ، والساباط الذي يحمل مدرسة قرآنية بجامع سيدي محمد الشريف بمدينة الجزائر أو الذي يحمل طابق واحد المتمثل في مقر قيادة القوات البحرية أو وكيل الحرج هذا ما وجدناه بساباط الحوت أو الذي يحمل قاعة العرش بقصر مصطفى باشا بساباط الديوان أو الساباط الذي يحمل قلعة أو برجاً للمراقبة و الحماية هذا ما وجدناه بساباط القصبة بمدينة ندرومة و ساباط الكحلة بمدينة المهدية ، كما وجدنا نوع آخر من الساباطات والذي يحمل غرف لتخزين وتجفيف المواد كالتنمر والتين وهذا النوع وجدناه بالمدن الداخلية أي بالمدن الصحراوية للمغرب الأوسط تحديداً بمدينة الأغواط و قصر القنادسة وساباط جداره مشترك مع ضريح دفن به بايات مدينة تونس وهو ساباط العجم .

و أنهينا الرسالة بخاتمة تطرقنا فيها لأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراسة هذه المجموعة من الساباطات.

المدخل العام

1- الأوضاع التاريخية و السياسية و الاقتصادية للمجتمع المغربي :

فتح العرب المغرب وأختلطوا بأهله في المدن كالقيروان وغيرها في الجبال⁽¹⁾ ويثبت أن المغرب العربي كان تحت نفوذ ثلاث دول رئيسية هي المرينية والزيانية والحفصية .

و الأولى كانت تحكم ما هو الآن المغرب الأقصى ، و أن الثانية تحكم الجزائر ، و أن الثالثة تحكم ما هو الآن تونس.⁽²⁾ وقد قاد موسى بن نصير(*) آخر حملته على طنجة بعد توطيد الأمن في المغرب الأوسط و الأقصى ليتوغل حتى المغرب الأدنى⁽³⁾ وشعر البربر بفضل السلطة العربية فخدموها بإخلاص وتطوعوا جنودا فيها مع موسى بن نصير وكانت لهم يد في فتح الأندلس على عهده لنشر الإسلام⁽⁴⁾ كان جزءا كبيرا من الشرق الجزائري اليوم تحت هيمنة الدولة الحفصية ، وكان الغرب الجزائري اليوم تحت نفوذ الدولة الزيانية التي إتخذت قاعدتها تلمسان ، أما وسط الجزائر الحالي كان منطقة عازلة بين الحفصيين والزيانيين ، لذلك كان منطقة صراع بين القوتين ، ولم يكن التنافس مقصورا على الزيانيين والحفصيين ، بل تدخلت منافسة المرينيين أيضا ضد الزيانيين وضد الحفصيين حتى وصلت جيوش المرينيين في بعض الأوقات إلى تونس والزاب(*) وقسنطينة كما وصلت جيوش الحفصيين إلى المدينة ومليانة وتلمسان .

يضاف إلى هذا التطاحن نزاع عائلي مرير، فكل أسرة من الأسر المذكورة (المرينية والزيانية و الحفصية)، كانت في صراع داخلي مستمر على الملك⁽⁵⁾ أستقلت إفريقية و الجهة الشرقية من المغرب الأوسط على يد إبراهيم بن الأغلب التميمي سنة (184 هـ/ 800 م).

وأسس بذلك دولته والتي سميت بإسمه ، وكان يجاور الأغالبة من الجهة الغربية من القطر الجزائري بنورستم بتيهت وأمراء الأدارسة بالشريط الساحلي من هذه الجهة ، و نظام حكمها كان ملكي وراثي ، لم تدخل الجزائر الشرقية تحت نفوذ الدولة الرستمية أو دولة الإدريسية لضعف

(1)- رابح (بونار)، المغرب العربي ، تاريخه وثقافته، ط 2 الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1981، ص 27.

(2)- سعد الله (أبو القاسم) ، تاريخ الجزائر الثقافي ، ج 1، ط 1 دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1998، ص 40.

(*)- موسى بن نصير: عين ولي سنة 87 هـ-705 م، أنظر:

-مبارك بن محمد (الميلي)، تاريخ الجزائر في القديم و الحديث، ج 2، تقديم و تصحيح: محمد ميلي، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، 1952، ص 49.

(3)- محمد عبده (حاتمة) ، موسوعة الأندلس والمغرب العربي ، ط 1 الكتاب الثالث ، دار المدار الثقافية ، البلدة ، 1429 هـ-2009 م ص 112.

(4)- رابح (بونار)، المرجع السابق، ص 28.

(5)- سعد الله (أبو القاسم) - تاريخ الجزائر الثقافي ، المرجع السابق ، ص 40، 41.

نفوذها و إنما دخلت تحت نفوذ الأغلبية بتونس و يطلق عليها بلاد الزاب الأوسط أو نوميديا.⁽¹⁾ لم يقتصر النزاع الإقليمي والداخلي لكنه أخذ طابعا دوليا ، ذلك أن عددا من بلدان المغرب العربي قد إحتلها البرتغاليون والإسبانيون خلال القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي)، أصبح الأجانب يتدخلون في الشؤون الداخلية لكل إقليم من الأقليم الثلاثة ، ولكل أسرة من الأسر الحاكمة⁽²⁾، فكانت الأحوال السياسية مضطربة في القرن التاسع بمنطقة الشرق الجزائري ، كما أصبحت الحياة السياسية والإقتصادية متدهورة بضعف الدولة الزيانية⁽³⁾ ، كان أمراء الدولة الرستمية والأدارسة معتنين بتطوير بلادهم ماديا وأدبيا ، نقلا عن حضارة دولة بني العباس ببغداد فأنشأوا بذلك مصانع الماء ، ونهضوا بالصناعة والتجارة وأنشأوا أسطولا بحريا قويا⁽⁴⁾ .

كما كان إهتمام الأغلبية بالنشاط البحري ملحوظ ، حيث بنوا أسطولا قويا، بالإضافة إلى دار صناعة السفن في تونس أنشئت دار أخرى⁽⁵⁾ . كما نهض الرستميون والأدارسة بالصناعة والتجارة بفضل إستتباب الأمن ذلك بحراسة الطرقات وخلفوا مآثر جلية في العمارة ، كما أنشأوا أسطولا بحريا قويا ، كذلك أعتنوا بنشر العلوم والفنون فظهر في عهدهم مجموعة من العلماء في كل فن ، خصوصا العلوم الدينية التي نبغ فيها علماء كثيرون أشهرهم أسد بن الفرات (142هـ-757 م/213هـ-828م) وسحنون (160هـ-776م/240هـ-854م)⁽⁶⁾ ، وعرفت بلاد الزاب رفاهية وأمن وزيادة في الأموال والعباد لم تعرفها من قبل ، فقد إنتشرت صناعة الزرابي ، فأصبحت الحضارة الإسلامية بها أثناء العهد الأغلبي من أرقى الحضارات ببلاد الجزائر .

وكانت الحياة الإقتصادية في نمو وإزدهار متواصل ، وقد إنتفعت الجزائر و تونس مما ترك الرومان من أجهزة للري وأساليب الفلاحة ، وبما جلب إليها الفرس من صناعة كالمنسوجات والطنافس وغيرها.

كما كانت مدن الجزائر تحتوي على عدد من المساجد والمدارس والقصور والمنازل الفاخرة والحمامات والمصانع والأضرحة والفنادق ، وإنتشار الزوايا كذلك.

⁽¹⁾ - رايح (بونار) المرجع السابق ، ص 29، 32.

⁽²⁾ - سعد الله (أبو القاسم)، المرجع السابق، ص 41.

⁽³⁾ - نفسه، ص 42.

⁽⁴⁾ - رايح (بونار)، المرجع السابق ص 29، 30.

⁽⁵⁾ - محمد عبده (حتاملة)، المرجع السابق ص 255.

⁽⁶⁾ - رايح (بونار)، المرجع السابق، ص 30.

كما كان لهجرة الأندلسيين على شواطئ المغرب العربي أثر كبير على المجتمع من جيع النواحي ، بما فيها من جلب ثروة وثقافة ، وفيهم أصحاب الصنائع والعلماء ، فكانت المأساة في الأندلس خيرا وبركة على مجتمع المغرب العربي.(1)

كما إعتمدت الدولة الرستمية على رعي المواشي والتجارة البرية لطبيعة حياتهم الصحراوية ، ولم تكن لهم مراكز تجارية بالبحر ، إنما كانوا يتصلون بالمرسى القريب منهم ليبيعوا بضائعهم هناك ، فوصلت تجارتهم إلى القيروان ، فأزدهر إقتصادهم وانتشر الرخاء بينهم وإزدهر العمران ، كما إشتغلوا بالفلاحة على ضفاف الأودية.

وازدهرت هذه المدينة فأنشئت بها قلاع وعمائر وقصور للأمراء الرستميين ومنتزهات خارج المدينة ، نشطت الصناعة والحرف ، فانتشرت صناعة النسيج و الصوف والكتان وأواني الخزف والطين والزجاج والأثاث من الخشب.(2)

قد كان المغرب الأوسط هو الجناح الغربي لولايات الدولة الفاطمية ونالت في هذا العهد كما نال المغرب الأدنى راحة وأمنا بإستثناء سنوات الثورة (332هـ/943م) -(336هـ/947م) وعاد إليها الإزدهار والرفاهية ونشطت حركتها التجارية برا وبحرا فارتقت العلوم والآداب ، و تقدمت الصناعة من نجارة وحدادة وبناء كمدينة آشير ومليانة والجزائر ومدينة المهديّة و صبرة والمسيلة.(3)

إستطاعت الدولة الفاطمية بعد قيامها عام (296 هـ / 908م) من القضاء على الإمارات التالية :الإمارة الأغلبية في تونس والإمارة الرستمية تاهرت بالجزائر والإمارة المدراية بالمغرب الأقصى و إزدهرت حياتهم عند إنتقال الفاطميين إلى مصر سنة (362 هـ / 972م) فظهرت على إثر هذا الإنتقال إمارة بني مناد في تونس والجزائر ، فحكم تونس بني زيري ، وحكم بنو حماد الجزائر.(4)

إن حركة المرابطون أدت إلى إزدياد عدد الداخلين في الإسلام ، وكانت الصلة الثقافية والتجارية قديمة بين بلاد السودان والمغرب العربي ، فكثرت هجرة المسلمين من العرب والبربر إلى بلاد

(1)- سعد الله (أبو القاسم)، المرجع السابق، ص47.

(2)- رابح (بونار)، المرجع السابق، ص43، 42.

(3)- نفسه ، ص 185، 184.

(4)- محمد عبده (حتاملة) ، المرجع السابق ، ص 286.

السودان فأنحدر عقبة بن نافع⁽¹⁾ إلى السودان من بلاد المغرب ووصل إلى غانة وبنى مساجد فيها. ويبدو أن الحملات التي تلت مجئ عقبة بن نافع لم يكن إهتمامها نشر الدين ، مما تسبب في ردة فعل عكسي من طرف سكان غانة وصنهاجة ، ووصل بعض حكام الأدارسة إلى بلاد غانة. وتوصلوا إلى تأييد السكان حتى فرضوا المكوس⁽²⁾ على الذهب والنحاس والملح ، فبغلت عظمتها في القرن الرابع والخامس الهجري ، ونشطت بذلك التجارة بين بلاد السودان والمغرب العربي عبر الطرق الصحراوية ، خاصة تجارة الملح⁽³⁾ ووصل يوسف بن تاشفين^(*) الزحف ، وبذلك كان للمرابطين دور كبير في نشر الإسلام وتعليم اللغة العربية ، كما ساهموا في إستقرار الأحوال الإقتصادية بعد إلغاء الضرائب وعملوا على تأمين الطرق ، بالإضافة إلى ازدهار التجارة⁽⁴⁾. وكان شعار المرابطين محاربة البدع وإحياء السنة ، وكان شعار الأمر بالمعروف والنهي عن

(1)- عقبة (بن نافع): من الشخصيات العظيمة في التاريخ الإسلامي ، أسس مدينة القيروان وجعلها بعيدة عن البحر لتكون في مأمن من الأساطيل الرومية ، كما جعلها أيضا قريبة من الصحراء لتصعب محاصرتها ولكي تتفق مع المزاج العربي. وقد شيد بها جامع العظم الذي يعد من أهم المزارات في بلاد المغرب جميعا و من أروع الآثار الإسلامية، أنظر:

- محمد عبد العزيز (مرزوق) ، الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان، دت، ص20.
(2)- المكوس: مكس الشيء مكسا: نقص الثمن و الضريبة: قُدَّرها و جباها ، ماكسه في البيع مماكسة : طلب منه أن ينقص الثمن ، الماكس : من يأخذ المكس من التجار ، تماكس البيعان : تشاحا ، المكس : الضريبة يأخذها المكاس ممن يدخل البلد من التجار. أنظر: إبراهيم (مصطفى)، أحمد حسن (الزيات)، المعجم الوسيط، ج1، ص2، دار الدعوة، إسطنبول، 1989، ص881، حرف م(مفسق).
(3)- محمد عبده (حتاملة) ، المرجع السابق ، ص305، 304.

(*)- يوسف ابن تاشفين: بعد وفاة أبي تاشفين بايع الأفارقة من قبيلة صنهاجة ولده يوسف في شهر ربيع (752هـ-1351م)، الذي ملأ الدنيا بدوي الأسلحة، أكمل بناء مراكش بعد والده، وفيها جعل مقر مملكته، قام بتخريب إقليم تامسنا في سنة (472هـ-1170م)، بعدها ارسل إلى تلمسان سفراء مع بعض المرابطين داعيا السكان للتخلي عن مذهب (قمين)، لكن السكان إستهانوا بقوات يوسف وتهديدات المرابطين، فاجتمعوا بمدينة أنفا فقتلوا السفراء و المرابطين، وعلى إثر غضب يوسف باغثهم في أرضهم بعد أن اجتاز وادي أم الربيع، وحاربهم حربا شديدة، بعدما انسحبت قبيلة زناتة وسلموا البلاد وإنسحب أميرهم إلى مدينة فاس، ولما إنتصر يوسف هدم كل الحصون وذبح حتى الأطفال، دون أن يجد أية مقاومة، و كان عدد الشعب مليون نسمة من كل جنس وكل سن ولم يفلت من أيديهم إلا من غرق أو قفز إلى أسفل الصخور. بعد هذا الإنتصار رجع يوسف الى مراكش، بعدها بمدة ذهب لمحاربة أهل فاس، وأصبح سيد البلاد دون مقاومة، ومن هناك اجتاز إلى مدينة تلمسان، وحمل لقب امير المؤمنين كأبيه، بعد أن جعل ملوك تلمسان و تونس تحت تبعيته. واصل الحرب ضد العرب في جبال و صحاري نوميديا وليبيا بعدها توجه إلى إسبانيا تلبية لطلب ملك غرناطة فوصل غرناطة ثم المرية، ثم مرسية وقرطبة وجيان وعلى قسم من مملكة بلنسية وعاد مع ولده الى إفريقيا، ومن ثم أصبح سيد على بلاد الأندلس، ولما رجع الى مراكش بعد إنتصاراته الشجاعة توفي إثر مرض وتولى مكانه ابنه علي أنظر:

- كزبخال (مارمول)، إفريقيا، ط1، ج1، ترجمة: محمد حجي وآخرون، مكتبة المعارف للنشر و التوزيع، الرباط، (1404هـ-1984م)، ص 297، 305، 309، 310.

-René, (Basset), Nedrouma et les teraras, éd.leroux, Paris, 1901, p204.-

(4)- نفسه ، ص 309.

المنكر شعار الموحدين ، وزعيمهم الأول محمد بن تومرت⁽¹⁾ ونسبه متصل بالبيت العلوي إتجه هذا الأخير إلى الدراسة والعلم فذهب إلى مراكش وبلاد الأندلس ، ثم رجع ثانية إلى بلاد المغرب كرس علمه لأغراضه السياسية ، رغم أنه (المهدي)، وفكرة (المهداوية) هي العقيدة التي تمسك بها الموحدين.⁽²⁾ توسعت دولة الموحدين وعملت على إسقاط دولة المرابطين حتى بسط المهدي سلطته على المغرب الأدنى، وبعد صراع مرير بين الموحدين والمرابطين توغلت القوات الموحدية أرض الجزائر ، وبعد أن تم للموحدين القضاء على دولة المرابطين ، والسيطرة على ممتلكاتها و سيطروا على كل بلاد المغرب العربي ، فضعت الدولة الموحدية بالزحف الهلالي إلى هذه المنطقة خلال النصف الأول من القرن السادس الهجري /الثاني عشر الميلادي ، وفي (555هـ-1160م) تم توحيد المغرب كله تحت راية الدولة الموحدية⁽³⁾

⁽¹⁾ - الفقيه محمد بن تومرت الهرغي : ولد سنة 485هـ/1092م في بيت يغلب عليه العلم، و نسبه كما يقول تلميذه ابو بكر الصنهاجي (البيدق) شريفا حسنيا ، كان يلقب جده بلفظ (واجليد) ، اي لفظ بربري هو (آجليد) و معناه القائد او الزعيم، اتجه بن تومرت الى طلب العلم، حيث درس بداية في بلده ثم في مراكش ، وفي سنة 506هـ/1112-1113م يشرع في رحلة دراسة طويلة الى المشرق حيث وصل الى الإسكندرية و درس على بعض شيوخها، ثم عاد الى المغرب، فدرس في القيروان و بجاية .

كان بن تومرت رجلا خارق الذكاء، و كانت مواهبه الحقيقية سياسية لا علمية ، فالعلم عنده نقطة بداية و طريقا ليصل الى تحقيق غايته السياسية ، تمكن من اسقاط دولة كبرى هي الدولة المرابطية و اقامة دولة أكبر هي الدولة الموحدية ، كان زاهدا متقشفا لا يتمسك بأي مظهر من مظاهر السلطان، و لم يتخذ لقب الخلافة ، ومنذ ان التقى بعبد المؤمن بن علي وضمه الى اتباعه و تلاميذه ورشحه لخلافته ، و بالفعل مات محمد بن تومرت و هو في بداية نجاحه ، فخلفه عبد المؤمن بن علي، الذي تلقب بخليفة المهدي خلف بن تومرت كتب من بينها كتابه "أعزما يطلب" و في سنة 534هـ/1139م قرر بن تومرت أن يتحدى القوة المرابطية ، فارسل جيشا نحو مراكش بعدة 40.000 من الموحدين، على راسه عبد المؤمن علي ، وأنهزم جيشه هزيمة شديدة على يد المرابطين ، وبعد هزيمة "البحيرة". مات بن تومرت في 19 رمضان سنة 524هـ/26 أغسطس 1130م، بعد أن أسلم قيادة الحركة لعبد المؤمن بن علي ، وقد مات فقيرا وحيدا ، وأخفوا خبر موته ثلاث سنوات، وأعلنت الوفاة سنة 527هـ/1132م أنظر :

- حسين (مونس) ، معالم تاريخ المغرب و الأندلس، دار الرشاد القاهرة ، 2004، ص 203، 204، 205، 208، 209.

⁽²⁾ - محمد عبده (حاتمة) ، المرجع السابق ، ص335، 336.

⁽³⁾ - نفسه، ص347، 348.

يعتبر الحكم العثماني في مدينة قسنطينة ملازما لازدهار الحياة السياسية، الاقتصادية و الثقافية و التطور العمراني خاصة في عهد صالح باي⁽¹⁾، حيث استطاع أن يجبر الباشا التونسي على دفع ضريبة للوصاية الجزائرية⁽²⁾، كما تمكن من تأمين بايلك الشرق، و من الناحية العمرانية فإنه أقام المنشآت المعمارية من مسجد و مدرسة و منازل فخمة، كما أسس دارا لضرب النقود بجانب قصره، كما ضمت هذه المنشآت مجموعة من المباني كالدكاكين و الفنادق و المنازل، و مدينة قسنطينة كبيرة تحتضن عدد كبير من السكان و هذه الكثافة واضحة حيث كانت المدينة مكتظة بحيث أن المدينة مبنية كلها من القصبة إلى باب الوادي⁽³⁾، بعدما كان يسكنها قبائل كتامة، أصبح فيها عرب و أمازيغ، و أتراك و هناك المسيحيين و اليهود كذلك⁽⁴⁾ حافظت الفرق الإنكشارية على طابعها التقليدي حتى القرن الثامن عشر، حيث كان يتم تجديد الأوجاق من الأناضول، هذا ما أدى إلى المحافظة على الروابط السياسية بين الجزائر و السلطان، كما ساهم بشدة في المحافظة على الطابع " التركي " لدولة الجزائر⁽⁵⁾، هذا ما وفر الاستقرار للمدينة، فعندما استقرت مدينة الجزائر أصبحت مقرا لحكم مركزي قوي و عاصمة للبلاد طيلة الفترة العثمانية (1518 م – 1830 م)⁽⁶⁾ فبفضل السياسة المهمة بالقوى البحرية للعالم المسيحي بالسماح لهم بالتمتع بالميزة المربحة والإفلات من الضرائب، و هذا لانشغال الأتراك بجمع الثروة و المال، و عليه تحالفوا مع المغاربة لجمع ثروة طائلة، سمحت بذلك للمغاربة بامتيازات شريطة عدم التدخل بالسياسة⁽⁷⁾ فبوصول الأتراك و الوصول الهائل للأندلسيين، و الذين ساهموا في جعل الجزائر مدينة مهمة و مزدهرة اقتصاديا بسبب المنافسة⁽⁸⁾، كما ميز ارتفاع الكثافة السكانية في مدينة الجزائر بسبب انضغاط المدينة داخل أسوارها⁽⁹⁾، هذه الكثافة السكانية بسبب تعدد الزوجات⁽¹⁰⁾، لقد كانت الهجرة الأندلسية عام (898هـ - 1492م) ، و تلتها هجرة مورييسكية، ثم ارتبطت الجزائر بالدولة العثمانية،

- (1) عبد العزيز (فيلاي)، تلمسان في العصر الزياني، ج1، موفم للنشر ، الجزائر ، 2002، ص 79.
- (2) رشيد (بورويبة)، قسنطينة، سلسلة الفن و الثقافة، وزارة الإعلام و الثقافة، الجزائر، 1980م، ص 91.
- (3) ابن المبارك (الحاج احمد)، تاريخ حاضرة قسنطينة، صححه و علق عليه: نور الدين عبد القادر، الجزائر، 1952م، ص 8.
- (4) دحدوح (عبد القادر)، مدينة قسنطينة خلال العهد العثماني، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، (2010/2009م)، ص 218، 220.
- (5) أندريه (ريمون) ، المدن العربية الكبرى في العصر العثماني ، ط1 ، ترجمة: لطيف فرج ، دار الذكر للدراسات والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1991، ص 56، 57.
- (6) عبد الله بن محمد (الشويهد)، قانون أسواق الجزائر (1107 هـ - 1117م) - (1695هـ - 1705م)، تحقيق و تعليق: ناصر الدين سعيدوني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2006، ص 24، 25.
- (7) (G.)Guiauchain, Alger, édition de l'imprimerie algérienne, Alger, 1905. p.5.
- (8) (A.) Ravéreau, Le M'zab une leçon d'architecture, Sindbad, Paris, 1972 , p.38.
- (9) أندريه (ريمون)، المدن العربية، المرجع السابق، ص 44.
- (10) عائشة (غطاس)، الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر 1700-1830م مقارنة إجتماعية، إقتصادية ، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية قسم التاريخ ، جامع الجزائر ، (2000-2001م)، ص 153.

و صنف السكان، الأتراك و الكراغلة و الحضرة والوافدين ".⁽¹⁾

2-تاريخ وعمران مدينة الأغواط :

2-1-أصل التسمية :هناك بعض الروايات حول تسمية مدينة الأغواط أهمها : الأغواط اشتقت من

كلمة "غوط" جمع "أغواط" ويقصد بها البيوت المحاطة بالأشجار.⁽²⁾

يقول الفاسي : "الأغواط بلدة طيبة وعليها أجنة ونخيل ولها أبراج وسور دائر بها ، غير أنها متقنة البناء ولها عيون ماء تجري بداخلها ولقينا بها في شهر يناير العجمي السفرجل الجيد الطيب الرائحة والدلاع والبطيخ والرمان "⁽³⁾. كما يقول الأغواطي "إن الأغواط بلدة كبيرة ، وهي محاطة بسور وحولها تحصينات ولها أربعة أبواب كبيرة ، وأربعة مساجد..."⁽⁴⁾. قد إشتهر السكان القدامى لصحراء المغرب الأوسط بأن تجمعهم كان لأجل الموقع المنيع ولوفرة المياه ولوجود أراضي خصبة ، هذا ماكان عليه التجمع السكاني في شكله البدائي لمدينة الأغواط ، فلقد استقر الأهالي بجبل "تيزقرارين " أين يوجد منبع مائي مثل رأس العيون وواد أمزي في منطقة رعي مثل الضاية الظهر اوية والقبليّة⁽⁵⁾ ، ولقد عرفت المنطقة عدة حضارات مختلفة مع مر العصور بدءا بفترة ما قبل التاريخ وصولا للعهد العثماني ، شهدت نزوح عدة قبائل شكلت مجتمعات عرفت خلالها فترات استقرار وإضطراب.⁽⁶⁾ من خلال المصادر التاريخية تبين ان القبائل البربرية التي استقرت بمنطقة الأغواط قد شيدت بنايات تأوي إليها ، وفي المنتصف الأول للقرن الخامس هجري (الحادي عشر ميلادي) شهدت الأغواط نزوح بعض المجموعات البشرية مثل البداوة ثم لحقت بهم قبيلة أولاد سالم بالإضافة إلى نزوح عناصر من الزاب ثم تبعتهم قبائل أخرى بربرية وهلالية خلال القرن السابع هجري (الثالث عشر ميلادي) ، فاندمج هؤلاء مع القبائل التي سبقتهم وشيدوا القصور⁽⁷⁾ مثل

⁽¹⁾-(G.)Chevalier, les trentes premières Années de l'état d'Algérie (1510-1541), office des publications universitaires, Alger, (s.d) , p.17,19.

⁽²⁾-أحمد (الأمين) ، الأغواط ، دراسة أحادية مونوغرافية ، ع35، المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ ، الجزائر ، 1998 ، ص50.

⁽³⁾- أبو العباس أحمد (الفاسي) ، الرحلة الفاسية ، نقلا عن بلحميسي مولاي ، الجزائر من خلال رحلات المغاربة ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1979 ، ص107.

⁽⁴⁾- الحاج ابن الدين (الأغواطي) ، الرحلة ، ترجمة أبو القاسم سعد الله ، مجلة التاريخ ، المركز الوطني للدراسات التاريخية ، الجزائر ، 1984 ، ص64.

⁽⁵⁾- منشورات مديرية الثقافة : تاريخ تأسيس الأغواط وتطورها العمراني ، ورشة أرابيسك العمارة والتعمير والزخرفة ، الأغواط 2006 ، ص2.

⁽⁶⁾- علي (حملاوي) ، نماذج من قصور منطقة الأغواط دراسة تاريخية وأثرية ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الجزائر ، 2006 ، ص77.

⁽⁷⁾- عبد الرحمان (ابن خلدون) ، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ج7 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1959 ، ص316.

قصر الأغواط وقصر عين ماضي وقصر تاجمونت ، فالقصر هو شكل من أشكال العمائر الزراعية التي تم بناؤها ، وجاءت تسمية القصر لإستقلاله وإنفراده وتوسطه للأراضي الزراعية فهو للمراقبة والتخزين والإقامة⁽¹⁾ ، ويشيد غالبا على قمم الجبال ، ويكون محصن بسورله أبواب ومرفق بقلاع ويتميز بعمارته الدينية والمدنية⁽²⁾ ، ويقول تعالى "حور مقصورات في الخيام". يشيد مقر الخلافة و الحكم وكل مرفقات القصر⁽³⁾ ، يتكون القصر من عدة تركيبات بشرية أهمها "أولاد سرعين" والذي كان لهم دورا فعالا في الأحداث السياسية التي مرت بها المدينة، ويعدون من أتباع الطريقة التيجانية ، ولقد توالى عدة فترات على المدينة بعد دخول الإسلام قد إتبع قبائلها المذهب الإباضي لسماحته وبساطته ، فأهم فترة كانت الفترة الرستمية مابين القرنين الثاني والثالث هجري (الثامن والتاسع ميلادي)، لأنها بسطت نفوذها خاصة في عهد الإمام عبد الوهاب وكانت عاصمتها تيهرت ، وهي قريبة من مدينة الأغواط ، فسيطروا الرستميون على الطرق التجارية واتخذوا الطرق الصحراوية مسلكا لهم، ولم تكن منطقة الأغواط بمنأى عن ذلك، ولكن هذا الحكم لم يدم طويلا فانتتهت هذه الفترة على يد الفاطميين الذي دام حكمهم بالمنطقة طويلا⁽⁴⁾ . وكان للإختلاف السكاني تأثير سلبي على استقرار قصر الأغواط فكانت الفرصة سانحة للعثمانيين لبسط نفوذهم على تلك المناطق ففي عام (1200هـ/1785م) تعرضت الأغواط لحملة من طرف باي الشرق "صالح باي" فأقربها سلطة الدولة العثمانية في كل من زينة وأفلو و تاجمونت والأغواط⁽⁵⁾ ، غير أن الخلافة بين مدينة الأغواط ما لبثت أن أعلنت عصيانها بالخروج عن طاعة الخلافة العثمانية ، أدى هذا إلى معاقبة المناصرين للطريقة التيجانية على يد أحمد بن لخصر سنة (1202هـ/1787م)، فتوالى الحملات العثمانية على الأغواط آخرها الحملة التي قام بها الباي حسان إنتقاما من نشاط الطريقة التيجانية⁽⁶⁾ ، بقي قصر الأغواط بين مد وجزر يتبع أحيانا بايلك التيطري (المدية) وأحيانا بايلك الغرب (وهران) وأحيانا يخرج عن طاعتهم ، إلا أن هذه التبعية كانت إسميا فقط لأن المنطقة كان يشرف على رئاستها شيوخ وفقا ماتمليه عليهم عاداتهم

(1)- سعاد (العامري) وفراس (رحال)، مناطير: قصور المزارع في ريف فلسطين ، مركز المعماري الشعبي، فلسطين، 2003، ص16.

(2)- منشورات مديرية الثقافة ، دراسة إعادة الإعتبار لقصر الحويطة، ورشة أرابيسك لدراسة العمارة والتعمير والزخرفة ، الأغواط، 2006، ص16.

(3)- ماجد (عبد المنعم) ، تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة، 1963، ص125.

(4)- على (حملاوي) ، المرجع السابق، ص83، 85.

(5)- ناصر الدين (سعيدوني) ، دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر ، العهد العثماني ، سلسلة الدراسات الكبرى ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1984، ص61.

(6)- نفسه ، ص231.

وأعرافهم.⁽¹⁾ كما إمتاز قصر الأغواط بمنشآت دفاعية قوية لإحتوائه على أبراج عالية وسور حصين وأسوار ثانوية تحيط بالبساتين ، وتتوفر فيه الفلاحة بتنوع منتجاتها بالإضافة إلى الهواء النقي الصحي لعلوه، لقد بني القصر من الطين بالدرجة الأولى غير أن بعض المنازل بنيت بالحجارة ومساجدها لا تحتوي على منارات ولا يوجد فيها مكان مخصص للأسواق رغم أن تجارتها رائجة ، وتزود بالمياه عن طريق وادي مزي الذي يقسمها إلى شطرين ، أما الأحياء فبنيت على شكل مدرج بسبب إرتفاع المساكن العلوية عن مثيلاتها الواقعة أسفل كما روعي في بنائها الإلتزام والمحافظة على السترة فهي لا تزيد عن طابق واحد حيث إتبع في بنائها شكل السور وإنقسمت إلى قسمين يفصلهما جدار⁽²⁾. واختلفت شوارعها مابين الضيقة حتى انها لا تتسع لحصانين ، والمتسعة التي بلغت الحد المتفق عليه شرعا ، كما تميزت بالإلتواء والتعرج وعدم وجود الزوايا القائمة ، وترتبط الشوارع الرئيسية بمدخل القصر ، حيث يرتبط الباب الشرقي بالباب الغربي مروراً بالجامع العتيق ورحبة الضلعة.⁽³⁾

⁽¹⁾ - عبد الرحمان (الجيلالي) ، تاريخ الجزائر العام، ج3، ط6، دار الثقافة بيروت ، لبنان، 1403هـ/1983م، ص263.

⁽²⁾ - علي (حملاوي) ، المرجع السابق ، ص128، 129، 166.

⁽³⁾ - ثروت (عكاشة) ، القيم الجمالية في العمارة الإسلامية ، ط1، دار الشروق ، القاهرة، 1994، ص65.

3-تاريخ وعمران مدينة القنادسة:

3-1-أصل التسمية: - القنادسة حسب الذاكرة الشعبية معناه "العجول"أو "طلبة العلم وقديسيته" أوتعني "المؤانسة والتآلف" ، وهناك قول آخر أن الكلمة منقسمة إلى "لقينا"أي وجدنا مكان و"دسة"أي المتخفي، وجمعت الكلمتان مع التحريف.⁽¹⁾ لقد كانت نشأة القنادسة على يد محمد بن أبي زيان، وقد عرف بالقندوسي وهو مؤسس الطريقة الزيانية ، ولد في قصر من قصور تاغيت سنة (1062هـ-1650م) واشتهر بالعلم والصلاح ثم إنتقل إلى مدينة فاس حيث انتقل لطلب العلم ثم عاد إلى موطن أسلافه القنادسة حيث إستقر هناك في سنة (1097هـ/1685م)، بنى زاويته العامرة التي أصبحت فيما بعد قبلة الأتباع والزائرين⁽²⁾ وبناها بالحجر والطوب فازدهرت مدينة القنادسة ببناء الزاوية،بعد أن كانت نكرة،ولقد حفر ابوزيان بنفسه الآبار لأهل البلاد ولعابري السبيل،وكان الزوار يأتوه بالقمح والشعير والشحم والعسل⁽³⁾ ولقد عاشت القنادسة في ظل الزاوية الزيانية عهدا ذهبيا لم تعرفه من قبل،فشتهرت الزاوية بالإضافة إلى تحفيظ القرآن الكريم وتعليم العلوم الدينية.حيث اشتهرت بإطعام الفقراء وإبن السبيل وبقيت محافظة على هذا العادة رغم ما أصابها على مر السنين ورغم وفاة مؤسسها و تعاقب أبنائه عليها أبا عن جد⁽⁴⁾، ان قصر القنادسة من مظهره العمراني غير محصن إلا طبيعيا من خلال سلسلة جبلية، ولا يحتوي على أبراج للمراقبة،وله أربعة أبواب،يحتوي على جامع عتيق بمنذنة متوسطة العلو،ودار للضيافة وهي محاذية لحارة الأشراف ومن الجهة الأخرى من القصر توجد حارة السكان العاديين،اما الشوارع داخل القصرتعرف بالدروب وتتفرع عنها الأزقة المؤدية إلى الحارات.⁽⁵⁾ ولاتزال الزاوية الزيانية بقصر القنادسة على مر الزمان تقدم خدماتها الإجتماعية لمن هم بحاجة إليها،فهي مركز للتكافل والتضامن وبيت مال المسلمين تدخر فيها الأموال لوقت الشدة،والناس بدورهم يقدمون لها الهبات والهدايا ويتبرعون لها بكل ما يستطيعون تقديمه.⁽⁶⁾

⁽¹⁾- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة ،الجزائر،2010، ص26، 27.

⁽²⁾-صلاح مؤيد (العقبي)،الطرق الصوفية والزاويا بالجزائر تاريخها ونشاطها،ط2،دار البصائر،الجزائر،2009،ص136،137.

⁽³⁾- سعد الله (أبو بلقاسم) ، المرجع السابق،ص505.

⁽⁴⁾- صلاح الدين (العقبي) ، المرجع السابق، ص141.

⁽⁵⁾- محمد (عقاب)، مساكن قصر القنادسة،المرجع السابق ، ص30،32،33،36.

⁽⁶⁾-صلاح (العقبي) ، المرجع السابق، ص 141، 142.

4-تاريخ وعمران مدينة ندرومة:

4-1-أصل التسمية: هناك عدة آراء حول تسمية مدينة ندرومة منها:

- ندرومة إسم أطلقه الرومان ينقسم إلى "ند" وتعني مثل في لغة الأفارقة "روما" نسبة إلى مدينة روما أي "مثل روما" وهذا لتشابه المدينتين من حيث الموقع.(1)
- ندرومة" هو إسم لفروع من قبيلة "كوميا". (2) لإمبراطورية عبد المؤمن بن علي.(3)
- ندرومة منشقة من عبارة "أنظر إلى الماء " وهي عبارة نطق بها فرسان العرب عند رؤيتهم لغزارة المياه بالمدينة. (4)؛ يقال أنها مشتقة من كلمة بربرية هي "ندرومات" أو "هندرومة" بنطق الهاء بدل النون وذلك لسوء النطق. (5)
- يقول الإدريسي: "... وندرومة مدينة كبيرة عامرة أهلة ذات سوق وسور موضعها في سندولها مزارع كثيرة ولها واد يجري في شرقيها وعليه بساتين وجنات وعمارة وسقي كثير". (6)
- كما يقول البكري: "و مدينة ندرومة هي في طرف جبل تاجرا وغربيها وشمالها بسايط طيبة ومزارع وبينها وبين البحر عشرة أميال وساحلها وادي ماسبين وهو نهر كثير الثمار وله مرسى مأمون وعليه حصنان ورباط...ومدينة ندرومة مسورة جليلة ولها نهر وبساتين فيها من جميع الثمار.." (7) وحسب ابن خلدون ندرومة وقبيلة صغارة وقبيلة بني بلول من مدينة بربرية إسمها

(1)- محمد رابح (فيسة)، المنشآت المرابطية في مدينة ندرومة ، دراسة تاريخية أثرية ، دار السبيل للنشر والتوزيع ،الجزائر ،ص28.

(2)- Mohamed Ben amar djabbri , *Nedroma et ses grands noms*, 1^{éd.}, dar essabil , telmcen, 2010, p20.

(3)- ولد عبد المؤمن بن علي في آخر سنة 487هـ في أيام يوسف بن تاشفين، وكانت وفاته في شهر جمادي سنة 558هـ، يتصل نسبه بقبيلة "كومية" من سلسلة البربر البتر، ولد في قرية صغيرة تسمى "تاجرا" تقع بالقرب من مدينة "ندرومة" على بعد ثلاثة أميال من مرسى هنين، نشأ عبد المؤمن منذ طفولته محبا للعلم، الحقه والده بكتاب القرية "تاجرا" حيث تعلم القراءة وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بجامعة تلمسان ليتابع التحصيل العلمي و من اساتذته بتلمسان ابن صاحب الصلاة و عبد السلام البرنسي . استطاع عبد المؤمن تاسيس اعظم اميراطورية اسلامية كما الف بين الدويلات المتفرقة حتى اصبحت دولة مغربية كبيرة موحدة لأول مرة في تاريخ هذه البلاد منذ الفتح الاسلامي بفضل حزمه و حسن سياسته و مهارته العسكرية أنظر : صالح (بن قربة) ، عبد المؤمن بن علي موحد بلاد المغرب ، الطباعة الشعبية للجيش ،الجزائر، 2007، ص6، 11، 12، 15.

(4)- محمد رابح (فيسة)، المرجع السابق ، ص28.

(5)- الطاهر (زرهوني) ، *ندرومة بين الماضي والحاضر* ، مجلة الثقافة ، ع 99، الجزائر 1987، ص143.

(6)- أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس الحمودي الحسني (الإدريسي) ، من القرن 6 هـ/ 12م، *نزهة المشتاق في إختراق الآفاق* ، نشره: هنري بريس ، مكتبة الثقافة الدينية ، الجزائر، دت، ص11.

(7)- البكري (أبو عبيد الله بن عبد العزيز)(ت487هـ)، *المعرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب من كتاب المسالك والممالك* ، نشره: دي سيلان ، الجزائر ، 1911، ص80.

"فلوسن" كانت تسكنها قبائل بربرية شيدت على جبل "ثوارة" المعروف بالمنطقة (1)، وقبل هذا يجهل تاريخ بنائها حيث لم يعثر على أي شئ في هذه المدينة أو في أنحائها يدل على تأسيس روماني ففي سنة 414 م كانت هذه المنطقة مأهولة تماما(2)، ولقد عرفت المدينة نفس الأحداث التي عرفتھا تلمسان من إضطرابات وفتن سياسية وكانت أحيانا ضحية نزاع وحرب بين دولتين تريد كل واحدة منهما الإستلاء عليها بالقوة، وكانت قبائل المنطقة تحاول دائما أن تستقل بوطنها تارة معترفة بالدولة العباسية وتارة بالدولة الفاطمية، ولعبت أدوارا هامة حيث أنها أصبحت تابعة في عصر الولاة للقيروان الذين حكموا بإسم الأمويين قبل سنة (132هـ-750م) ثم بإسم الخليفة العباسي المقيم ببغداد (3) لينتقل بعدها الحكم تحت سيطرة الأدارسة بإسم الخليفة إدريس بن عبد الله سنة (173هـ-789م) (4) إلى أن حل الحكم الفاطمي العبيدي عام(347هـ-958م). وفي عام (381هـ-991م) جددها زوبري بن عطية قائما بالدعوة للأمويين وتمكن من الإستيلاء عليها وإرجاعها إلى حكم بني أمية(5)، بعدها ظهرت دولة المرابطين سنة (458هـ-1065م) وفتحوا مدينة ندرومة سنة(472هـ-1079م) وشيدوا بها المساجد الكبيرة ومنبره الشهير في نهاية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر ميلادي)(6)، ويعتبر من أقدم مساجد الجزائر، ويشبه لحد كبير من حيث التخطيط العام مسجد العاصمة الكبير المرابطي(7).

وقبل هذا التاريخ لم تذكر مدينة ندرومة لأنها كانت تابعة لمدينة تلمسان، والمتفق عليه ومما تؤكدہ روايات السكان الأصليين فإن مدينة ندرومة شيدت سنة (555هـ-160م) من طرف الأمير عبد المؤمن بن علي مؤسس الدولة الموحدية (8)، وفي هذه الفترة كانت مدينة مهمة من الناحية الإقتصادية والعمرانية وبها مرسى محصن به حصنين ورباط لحراسة المدينة من أي هجوم كالتى كانت تتعرض له سواحل المغرب الأوسط من طرف السفن البيزنطية(9)، ولأريب أن المدينة عرفت في هذه الأثناء فترة إزدهار وقوة حيث أنها توسعت وتحصنت بأسوار بقي بعضها حتى

(1) - (ابن خلدون)، المصدر السابق، ص 90.

(2) - 3, Mohamed, op-cit, p.1.

(3) - محمد بن رمضان (شاوش) باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة بني زيان، ج 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص 46.

(4) - فراس سليم (السامرائي)، تاريخ المغرب العربي، ط 1، مؤسسة دار الصادق الثقافية، عمان، (1435هـ-2014م)، ص 100.

(5) - محمد (شاوش)، المرجع السابق، ص 50.

(6) - الطاهر (زروني)، المرجع السابق، ص 146.

(7) - عز الدين (ميدون)، ندرومة مدينة الفن والتاريخ، دار السبيل للنشر والتوزيع، تلمسان، 2011، ص 16.

(8) - أنيسة (بركات)، مدينة ندرومة معهد الأمير عبد المؤمن بن علي، مجلة تاريخ ندرومة علماء وأقطاب وشخصيات، جمع وتقديم: عز الدين (ميدون)، دار السبيل، تلمسان، 2011، ص 19.

(9) - عبد العزيز (لعرج)، مدينة ندرومة قبل العصر المرابطي، مجلة تاريخ ندرومة ونواحيها، دار السبيل، تلمسان، 2011، ص 17، 18.

اليوم⁽¹⁾ ، ومن أهم المعالم التاريخية التي شيدها الموحدون بالمدينة لاتزال قائمة إلى يومنا هذا مثل أسوار القسبة وقصر سيدي سلطان مقام سيدي أحمد البجائي بالإضافة إلى مسجد سيدي منديل والمدرسة القرآنية التابعة له ومسجد سيدي بلغيث وهو ولي صالح أتى من المغرب مع أصحاب عبد المؤمن بن علي⁽²⁾ ، ولقد لبثت الأحوال الاقتصادية في ظل الدولة الموحدية طيبة بدعمها الأمن والرخاء وتقدم الزراعة والتجارة من عهد عبد المؤمن بن علي حتى أواخر عهد المنصور⁽³⁾ ، إلى أن ظهرت ثلاثة دويلات الحفصية بتونس والمرينية بالمغرب الأقصى والزيرية في المغرب الأوسط نتيجة الأوضاع السياسية والعسكرية في القرن (7هـ-13م) فكان الصراع على أشده بين الدولة الزيرية والمرينية وتعرضت بذلك ندرومة للكثير من الإضطرابات جمتها تدخل تحت حكم بني زيان وتارة تحت سيطرة بني مرين. ودارت فيها معارك حاسمة وألحقوا بها أضرارا وأذى حتى فقدت الكثير من معالمها الأثرية لاسيما الأسوار والتحصينات⁽⁴⁾ ، استقرت مدينة ندرومة سنة (753هـ-1352م) تحت حكم السلطان المريني ثم أعيدت إلى دولة بني زيان حتى بادرت المدينة إلى مبايعة أبي حمو موسى^(*) وأرسلت إليه الوفود وهو بتلمسان⁽⁵⁾ ،

⁽¹⁾ - سيدي محمد (الغوثي بن سنوسي) ، ندرومة مدينة عبد المومن ، مجتمع - انتروبولوجيا وذاكره، جمع : عز الدين، ميدون دار السبيل للنشر والتوزيع، تلمسان، 2011، ص98.

⁽²⁾ - أنيسة (بركات) ، المرجع السابق، ص28.

⁽³⁾ - عبد الحميد (حاجيات)، الجزائر في التاريخ العهد الإسلامي من الفتح إلى بداية العهد العثماني ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1984، ص336.

⁽⁴⁾ - محمد رابح (فيبي) ، المرجع السابق، 43، 42.

^(*) - أبو حمو موسى العبد الوادي : يتصل نسبه بمؤسس الدولة العبد الوادية يغمراسن ابن زيان ، فهو أبو حمو موسى بن أبي يعقوب يوسف بن عبد الرحمن ابن يحيى بن بغمرسن ، ولد بالأندلس في مدينة غرناطة سنة (723 هـ - 1323م) وفي تلك السنة عاد به أبوه إلى تلمسان بطلب من السلطان أبي تاشفين الأول و نشأ أبو حمو في تلمسان حيث عرف حياة البلاط ، كما درس على أشهر العلماء وحصل من العلم تحصيل مبادئ اللغة العربية و العلوم الشرعية ، لما بلغ أبو حمو (14) عاما اتجه إلى فاس صحبة أبيه وقضى شبابه هناك ، سنة (745هـ-1344م / 750هـ-1349م) حيث كرس هذه المدة لطلب العلم ولا سيما ان فاسا كانت من أهم مراكز الثقافة الإسلامية آنذاك و بعدها قدم إلى تلمسان مع أبيه و ابن عمه أبي زيان ابن أبي سعيد في أوائل سنة (750هـ-1349م) واستقر مع أبيه بندرومة ثم تزوج وأنجب له ابن بندرومة سنة (752هـ - 1351م) سماه ابا تاشفين وهو أكبر ابنائه وانقطع أبي حمو إلى العبادة و الزهد بندرومة ثم لحقت بني عبد الواد هزيمة أنجاد بعدها اتجه أبو حمو نحو الأراضي الحفصية ، في (6 شوال 753 هـ - 1352 م) وامتدت أقامته بتونس إلى (أوائل رجب 758 هـ - 1356 م) ، وفي أواخر شعبان التحق أبو حمو بالسلطان الحفصي أبي اسحاق و توجه معه إلى القيروان ثم إلى جنوب البلاد ، استولى أبو حمو على تلمسان (رجب 790هـ-1388 م) ، كانت وفاة أبي حمو في جبال تلمسان بطعنات رماح بعض رعاياه المنحازين إلى ابنه أبي تاشفين وقد بلغ من العمر 68 سنة أنظر :

- عبد الحميد (حاجيات)، أبو حمو موسى الزيري ، حياته وأثاره، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1394 هـ-1974م، ص 16، 69، 72، 73، 154.

⁽⁵⁾ - الطاهر (زهروني)، المرجع السابق، ص146.

ليظهر بعد ذلك على مسرح الأحداث كل من الأتراك والإسبان بعد سقوط الدولة الزيانية سنة (962هـ-1554م) على يد العثمانيين ⁽¹⁾ فاختلف عليها كل من يجذبها إليه حيث كثرت تجاوزات الأتراك في المنطقة إلى أن سيطروا عليها حتى فترة الإستعمار الفرنسي ⁽²⁾، ويبدو من خلال ما سبق ذكره أن مدينة ندرومة لم تعرف هدنة ولا سكينه بل كانت دائما مسرح نزاع وصراع. إنضمت في الفترة العثمانية قبائل شتى منها طرارة و سواحلية، وغيرها ولعبت على مر السنين دورا سياسيا كبيرا ⁽³⁾.

5- تاريخ وعمران مدينة تلمسان:

5-1- أصل التسمية: تلمسان في لغة زناتة مقسمة إلى : "تلم" ومعناه "تجمع و"سان" ومعناه إثنان أي جمع الصحراء والتل ⁽⁴⁾ ومنهم من قال أن كلمة تلمسان بفتح التاء وضم اللام وهي كلمة عربية مركبة "تلم" أي تجمع و"سان" أي الإنسان أي: تجمع الإنسان ⁽⁵⁾ ، والصحيح أن لفظها "تلمسان" جمع "تلمت" بمعنى عين أي ينبوع الماء الذي تحيط به الأشجار ⁽⁶⁾ .

"وتلمسان مدينتان مسورتان لا يبعد أحد أسوارها عن الآخر إلا بقدر مرمى حجر وإحدى المدينتين قديمة والأخرى حديثة ، فالحدثة التي إخطتها المرابطون تدعى تاقراوت وكان يسكنها الجند وأصحاب السلطان ، والقديمة تدعى أغادير ⁽⁷⁾ وكان يسكنها الرعية. ⁽⁸⁾ يقول البكري: "تشمل مدينة تلمسان على سور يحيط بها من جميع الجهات ولها خمسة أبواب ، ثلاثة منها تقع من الناحية الجنوبية من المدينة وهي باب الحمام وباب وهب وباب الخوجة ، والرابعة تقع في الجهة الشرقية وتدعى باب العقبة أما الباب الخامسة فتقع في الجهة الغربية وهو باب أبي قره وكانت الجهة الشمالية خالية من الأبواب". ⁽⁹⁾ "ومدينة تلمسان مدينة عظيمة قديمة فيها آثار الأول كثيرة تدل على أنها كانت دار مملكة الأمم سالفه ، وبينها وبين وهران مرحلتان ، وهي في سفح جبل أكثره شجر الجوز ، وكان لها ماء مجلوب من عمل الأول من عيون تسمى لوربط ، بينها وبين المدينة ستة

⁽¹⁾ - عبدالعزيز (فيلالي)، المرجع السابق، ص 53.

⁽²⁾ - رابح (فيسة) ، المرجع السابق، ص 47.

⁽³⁾ - الطاهر (زرهوني) ، المرجع السابق، ص 162.

⁽⁴⁾ - محمد عمرو (الطمار)، تلمسان عبر العصور ، دورها في سياسة وحضارة الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1984، ص 9.

⁽⁵⁾ محمد (شاوش) ، المرجع السابق ، ص 43.

⁽⁶⁾ - نفسه ، ص 43.

⁽⁷⁾ - أغادير: أي جدار قديم ومدينة محصنة ، أنظر محمد الطمار ، المرجع السابق، ص 5.

⁽⁸⁾ - شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (الحموي)، ت 626هـ/1228م، معجم البلدان ، مج 3، دار صادر، بيروت ، دت، ص 871.

⁽⁹⁾ - أبي عبيد الله (البكري) (ت. 487 هـ/1094 م) ، المعرب في ذكر بلاد إفريقية و المغرب من كتاب المسالك و الممالك، دار الكتاب الاسلامي القاهرة ، دت، ص 76.

أميال ، ولها نهر كبير يسمى سطفسييف... " (1) يحد مدينة تلمسان واد زنا ونهر ملوية غربا، و الواد الكبير (الصمام) ، وصحراء نوميديا جنوبا ، حملت اسم قيصرية في الفترة الرومانية. (2) تلمسان هي بوماريا الرومانية تقع المدينة العريقة على الهضبة التي تعلوها اليوم أغادير ووجد اسم بوماريا في العديد من النقوش التي أكتشفت بهذا المكان ولا نعلم ما كانت عليه هذه المنطقة في عهد الفتوحات الإسلامية. (3) أصبحت مدينة تلمسان تحت سيطرة ملوك بنو عبد الواد حيث احتفظوا بالملك مدة ثلاثمائة سنة و بدلوا هؤلاء الملوك اسمهم ليصبحوا بني زيان ، لان زيان والد يغمراسن(*) الذي انتزع الملك من ملوك بني عبد الواد و هو امير ذو شأن كبير يسمى يغمراسن بن زيان(4). قبيلة بن عبد الواد هم فرع من زناتة الأتيين من مغراوة الذين سادوا افريقيا كلها فطردهم الرومان واسترجعوا الإمبراطورية من ذلك العهد بمساعدة القوط الذين كانوا يؤدون لهم بعض الخراج، الى ان فتح المسلمون افريقيا(5). وقال ابن خلدون أنها فتحت على يد أبي المهاجر الذي خلف عقبة بن نافع ولقد ذكرت معظم المصادر أن الفتح الإسلامي تقدم تقدما كبيرا على يد أبي المهاجر وأن هذا الأخير وصل بجيشه إلى ناحية تلمسان. (6) ولقد مرت على هذه المدينة جميع مراحل الفتوحات الإسلامية ، وذلك للموقع الهام الذي إحتلته والدور الكبير الذي لعبته في هذه الفترات ، ولقد تطرق لتاريخ المدينة عدة كتاب ومؤرخون وسنختصر هذه الأحداث مبرزين أهمية المدينة فلقد برزت تلمسان في عهد الخوارج كمقر لإمارة صفرية صغيرة بقيادة أبي قرّة. (7) بعد أن قصدها عبد الرحمان بن حبيب سنة(135هـ-753م) وشتت جموع بني يفرن ومغيلة الثائرة بها تحت شعار الصفرية. (8) ، ثم إحتلت من قبل إدريس الأول سنة (174هـ-790م)، ويذكر أن إدريس دخل تلمسان دون عناء وأعطى أهلها الأمان وبنى بها مسجدا جامعاً بديعاً. (9) ، فثار هارون الرشيد لما بلغه الخبر فقال : " تلمسان باب إفريقيا، ومن ملك الباب يوشك أن يلج الدار " فأوعز

(1)- محمد بن عبد المنعم (الحميري، ت. بعد 866هـ/1461م) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، معجم جغرافي، ط2، حققه:

إحسان عباس، مطابع هيد لبرغ، بيروت، 1974، ص135.

(2)- الحسن بن محمد (الوزان الفاسي)، وصف إفريقيا، ترجمة: محمد حجي و آخرون، ج1، ط2، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، 1983، ص7.

(3)- وليم جورج (مارسي) ، المعالم الأثرية العربية لمدينة تلمسان ، ط1 ، حققه : مراد بلعيد وآخرون ، الأصال للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2011، ص24.

(*)- يغمراسن: أول عمل سياسي قام به إعلان استقلال قبيلته بالحكم، مع الإعراف الرمزي بالخلافة الموحدية ، فتأسست بذلك الإمارة العبد الوادية على حساب الإمارات المجاورة آلت إمارة بني عبد الواد ليغمراسن سنة (633هـ-1235م). أنظر:

- عبد الحميد (حاجيات)، أبو حمو موسى الزيناني ، المرجع السابق، ص12، 13، 14، 15 .

(4) -الحسن الوزان، المصدر السابق، ص7.

(5)- كزبخال (مارمول)، المصدر السابق، ص303.

(6)- عبد الحميد(حاجيات)، الجزائر في التاريخ، المرجع السابق، ص48.

(7)- مارسبي ، المعالم الأثرية، المرجع السابق، ص26.

(8) عبد الحميد(حاجيات)، الجزائر في التاريخ، المرجع السابق، ص66.

(9)- مارسبي ، المعالم الأثرية، المرجع السابق ، ص26.

إلى أمراء القيروان بحربه ولكن دون طائل ، ولما هلك إدريس، قيل أنه أغتيل مسموما ، خلفه أخوه سليمان الذي هلك هو الآخر إلى أن كبر ابنه. ⁽¹⁾ فتولى الحكم إلى أن إستولى العبيديون على المدينة عام (319هـ-931م) وابتداء من هذا التاريخ عرفت تلمسان حوالي قرن ونصف من الزمن بؤسا وخرابا ودمارا بسبب الحروب المتتالية بين قبيلة صنهاجة الموالية للفاطمين وقبيلة زناتة المناصرة للأمويين. ⁽²⁾ ومنذ هذا العهد الغابر كانت تلمسان مجرد ملحقة لمملكة مغربية وتابعة لفاس إلى أن استولى عليها بنوحماد عام (454هـ-1063م) وكانت هذه الفترة فترة صراعات داخلية وخارجية ولم تستفد منها الحضارة شيئا لآمن ناحية البناء والتعمير ولآمن ناحية الثقافة والعلم. ⁽³⁾ وفي عام (472هـ-1079م) بعث يوسف بن تاشفين جيشا لغزو تلمسان وماوراءها وبعد عامين من هذا التاريخ قدم بنفسه إليها ففتحها وحط ترحاله بهضبة شاسعة "تاقرارت" والتي تعتبر المدينة الأم ومهدا لتلمسان الحالية وصارت مقرا رسميا للحكم، وبنى فيها المرابطون حصنا منيعا فازدهرت وتطورت لتقتصر أغادير حتى غدت أكبر مدن الإمبراطورية المرابطية. ⁽⁴⁾ ، وقد خاض تاشفين بن علي آخر سلالة المرابطين معركة حاسمة ضد عبد المؤمن الموحي فانتصر هذا الأخير واحتل "تاقرارت" ثم "أغادير" وصار سيد المدينة، وأعاد بناء أسوار المدينتين وحصنهما. ⁽⁵⁾ فقام الموحدون بإصلاح الجامع الكبير بتلمسان وبتأسيس قبة سيدي أبي مدين(*) ، كما قاموا ببناء دار الصناعة التي ساهمت في صناعة مراكب كثيرة إستعملها في غزو الأندلس. ⁽⁶⁾ وبعد مدة من الإزدهار أخذ الضعف طريقه للدولة الموحدية فانهمزت هزيمة شنعاء عام (609هـ-1212م) بالأندلس. ⁽⁷⁾ واستمرت تقاوم حتى سنة (668هـ-1269م) حيث تفككت وانقسمت إلى ثلاث قوى وهي الدولة المرينية من المغرب الأقصى والدولة الزيانية في المغرب الأوسط والدولة الحفصية في المغرب الأدنى. ⁽⁸⁾ ، فأسس بنو زيان دولتهم عام (633هـ-1235م) وكانت عاصمتهم مدينة تلمسان وتنتسب دولتهم إلى قبيلة بني عبد الواد إحدى بطون زناتة. ⁽⁹⁾

⁽¹⁾-محمد صالح (فركوس) ، تاريخ الجزائر من قبل التاريخ إلى غاية الإستقلال المراحل الكبرى ، دار العلوم، عنابة، 2005، ص85.

⁽²⁾- محمد (شاوش) ، المرجع السابق، ص48، 49.

⁽³⁾- نفسه ، ص50.

⁽⁴⁾- مارسبي ، المعالم الأثرية، المرجع السابق ، ص29، 30.

⁽⁵⁾- مارسبي ، المعالم الأثرية، المرجع السابق ، ص31.

^(*)- أبو مدين: هو أبو مدين شعيب بن الحسن الغوث ، ولد بإشبيلية، وعاش في فاس ، ثم انتقل إلى بجاية فتلمسان حيث توفي هناك سنة (594هـ-1198م) ، أنظر:

- الحسن الوزان ، المصدر السابق، ص24.

⁽⁶⁾- عبد الحميد(حاجيات)، الجزائر في التاريخ، المرجع السابق، ص351.

⁽⁷⁾- محمد (الطمار)، المرجع السابق، ص79.

⁽⁸⁾- فراس سليم (السامرائي)، المرجع السابق، ص156.

⁽⁹⁾- عبد العزيز (الفيلاي)، المرجع السابق، ص8.

فعين إيغمراسن بن زيان في عام (624هـ-1227م) عاملا على تلمسان وبلاد زناتة و لاشك انه كان رجلا صلبا وبطلا شجاعا ولقد تعرضت دولته منذ تأسيسها للغزو من طرف جيرانها المغربيين ونعني بهم بني مرين وهم أيضا ينتمون إلى قبيلة زناتة فكان بين القبيلتين تنافس على مدينة تلمسان فبمجرد إنتزاع المرينيون المغرب الأقصى من أيدي الموحيدين حتى شعروا بالقوة فطمعوا في الإستيلاء على المغربين الأوسط والأدنى. (1) وقد نجحوا في مسعاهم في القرن (8هـ-14م) في إرجاع مدينة تلمسان تحت سطوة فاس ومراكش واعتلوا عرش تلمسان لمدة خمسة وعشرون سنة وفي الفترة التي حكم فيها إيغمراسن لم يهمل الجانب المعماري والفني رغم الحروب المتتالية فقد بنى مسجد بن الحسن وأثرى المساجد التلمسانية زخرفة ، وكان هذا عام (696هـ-1296م)، وبنيت في هذه الفترة مدرسة وزاوية ومسجد أولاد الإمام و المسجد العظيم "المشور" في قصره الكبير الذي يضاهي الكثير من المدن مساحة. (2) ومن آثاره كذلك بناء مئذنة الجامع العتيق بأغادير ومئذنة الجامع الكبير بتاقرارت وجمع بين المدينتين وجعلها مدينة واحدة تمتد من باب العقبة شرقا إلى باب كشوط غربا ومن باب الجياد، قبلة إلى باب القرمدين شمالا ، وأثناء الحصار على تلمسان والذي دام طويلا أثناء حكم الأمير أبو سعيد عثمان إبن إيغمراسن الذي بايعه بنو عبد الواد بعد وفاة والده ، بنى جامعاً وشيد له منارة رفيعة ثم أمر ببناء قصور وفنادق وحمامات ودور حوله، ثم أحاط ذلك بالأسوار فصارت مدينة ذات أسواق وسماها "المحلة المنصورة". (3) ولقد تداول على حكم مدينة تلمسان عدة سلاطين بعد وفاة السلطان أبو سعيد عثمان وكانت المدينة بين مد وجزر يتداول عليها بني عبد الواد وبني مرين وفي عام (760هـ/1358م)، جهز أبو حمو الزياني جندا من تونس فاستطاع فتح تلمسان تحت الحكم الزياني للمرة الثانية وبدأ يدعم كيان هذه الدولة وأبرم الصلح مع أمراء بني مرين تأميناً لظهره فكانت تلمسان حاضرة من أعظم حواضر العالم الإسلامي، يؤمها العلماء والأدباء في هذه الفترة. (4) ووصل عدد حكام مدينة تلمسان في الفترة الزيانية خمسة وعشرين حاكماً خلال قرنين من الزمن ولكن تاريخ الملوك الذين تعاقبوا على عرشها قاموا بدعم الإغتيالات والغصب والإستنجاد بالغير، فلم يذق طعم الإستقرار إلا ملكين زيانيين هما أبو حمو الثاني و أبو العباس أحمد، أما الآخرين فلم يلبثوا إلا أعواماً عديدة فقط. (5) كانت تلمسان جميلة وتضاعف جمالها بما زيد فيها من المنشآت، فيقول يحي إبن خلدون وهو أخ

(1) عبد الحميد(حاجيات)، الجزائر في التاريخ، المرجع السابق، ص359، 360.

(2) مارسبي ، المعالم الأثرية، المرجع السابق ، ص34، 36، 37.

(3) محمد (شاوش) ، المرجع السابق، ص65، 70، 71.

(4) صالح (فرкос)، المرجع السابق، ص97، 98.

(5) مارسبي ، المعالم الأثرية، المرجع السابق ، ص40.

عبد الرحمان ابن خلدون: "وبها للملك قصور زاهرات إشتملت على المصانع الفائقة والصروح الشاهقة والبساتين الرائقة مما زخرفت عروشه... تتجاذبه أيدي المذانب والأسراب المكفورة خلالها ثم ترسله بالمساجد والمدارس والسقايات بالقصور وعليه الدور والحمامات...." (1) ولقد كانت تلمسان مركزا خطيرا لأهمية موقعها الجغرافي فلم تعرف علاقاتها التجارية فتورا مع المغرب والبلاد الإستوائية تستورد وتصدر البضائع المختلفة ، فكان التجار يرسلون سلعهم من تلمسان إلى ما وراء الصحراء. (2) وقد سعى أبو حمو الثاني إلى حف مجلسه بالعلماء والأدباء ونظم بنفسه سلسلة من الأشعار وكتابا سياسيا أدبيا حول فن الحكم وقد تعرض لخيانة ابنه أبوتاشفين ولغارات المرينيين ، ولكنه نجح في شد ركائز حكمه ثلاثين سنة ختمت بسفك دمه على يد ابنه سنة (791هـ-1389م) وترك وراءه تحفة معمارية حين رمم أسوار المدينة والمشور ، ناهيك عن بناء مدرسة ومسجد قبة سيدي إبراهيم . (3) فأنهارت الدولة الزيانية في مدينة تلمسان بهجوم الإسبان عليها واحتلوها وقتلوا معظم أهلها. (4) ومهما يكن من أمر فالجدير بالملاحظة هو أنه على الرغم من الصراعات الداخلية للبيت الحاكم في مدينة تلمسان وثورات القبائل العربية ضد السلطة والهجمات المتكررة من الجيران فإن دولة بني زيان وعاصمتها تلمسان كانت تحتل مكانة مرموقة ومركزا سياسيا وتجاريا وعلميا متميزا بين حواضر المنطقة. (5) لقد سبق العثمانيون أن وصلو إلى الجزء الغربي من البحر المتوسط حيث كان الإخوان بربروس وهما من القراصنة قد سبقا العثمانيين إلى هناك ، حيث لجأ المسلمون الجزائريون إليهما طالبين مساعدتهم في الصراع ضد الخطر الإسباني. (6) وفي أوائل القرن العاشر الهجري (السادس عشر ميلادي) كانت الدولة العثمانية في أوج عزها فانطلقت إلى مدينة تلمسان عام (923هـ-1517م) التي كانت محاصرة من طرف الإسبان وغلبت الدولة الزيانية على أمرها. فبقيت بين مد وجزر إلى أن استولت عليها عام (962هـ-1555م) وبقوا فيها حوالي ثلاثة قرون من الزمن، وأنزلوا بمدينة تلمسان حامية قوية من جنودهم لمواجهة خطر الغزو، لكن المدينة فقدت أهميتها كمركز سياسي وإقتصادي وثقافي أثناء الحكم العثماني لها فلم يشيدوا ما يخلد ذكراهم. (7) ومهما يكن من أمر فقد إستفادت مدينة تلمسان من حكم المرابطين والموحدين، الذين هيئوا المناخ لكي تتبوأ مركزا هاما ومكانة معتبرة في

(1)- محمد (الطمار)، المرجع السابق، ص163.

(2)- نفسه، ص204.

(3)- مارسبي، المعالم الأثرية، المرجع السابق ، ص42.

(4)- عبد الحميد(حاجيات)، الجزائر في التاريخ، المرجع السابق، ص457.

(5)- عبد العزيز (فيلاي)، المرجع السابق، ص47.

(6)- أندريه (ريمون)، المدن العربية، المرجع السابق، ص5، 21.

(7)- محمد (شاوش) ، المرجع السابق، ص97.

المغرب الأوسط ، إلا أن شهرتها وتطورها وازدهارها في مختلف المجالات إرتبط إرتباطا عفويا بالأسرة الزيانية .⁽¹⁾ إلى أن جاءت الدولة العثمانية التي كانت آخر من حكم مدينة تلمسان قبل الإحتلال الفرنسي.⁽²⁾

6-تاريخ وعمران مدينة القيروان:

6-1-أصل التسمية: إختلف أهل اللغة في تحديد مدلول كلمة " القيروان " ف قيل هي موضع إجتماع الجند وقيل هي مخزن المؤن ، وقيل هي الجيش نفسه.⁽³⁾

قيروان بمعنى معسكر حسب قول عقبة بن نافع لما وصل إلى المدينة:"هنا قيروانكم" أي معسكركم"⁽⁴⁾ مدينة القيروان أو القروان مدينة أصيلة أسسها عقبة قائد جيوش الجزيرة العربية الصحراوية التي ارسلها عثمان ثالث الخلفاء الراشدين، بناها على بعد ستة وثلاثين ميلا (*) من البحر المتوسط، ونحو مائة ميل من مدينة تونس.⁽⁵⁾ بنيت المدينة وسميت مدينة العباسية أو القصر القديم ولها خمسة أبواب مقسمة كالتالي: من الجانب القبلي نجد باب الزحمة و باب الحديد ومن الجانب الشرقي نجد باب غليون و باب الريح ، ومن الجانب الغربي نجد باب السعادة مقابل المقبرة الكبيرة وفي وسط المدينة رحبة تسمى الميدان.⁽⁶⁾ تقع مدينة القيروان في سهل رملي قاحل لا تنبت فيه أشجار ولا حبوب فالقمح و الشعير تجلب من الساحل،⁽⁷⁾ أحاط عقبة بن نافع المدينة بسور جميل مبني كله بالأجر، كما شيد بها جامعا عظيما قائما على أعمدة من المرمر إثنان منها قرب المحراب، إرتفاعهما لا يتصوره العقل.⁽⁸⁾ ويقول ابن الحوقل "القيروان أعظم مدينة بالمغرب وأكثرها تجرا وأموالا، وأحسنها منازل وأسواقا وكانت فيها ديوان جميع المغرب ، وإليها تجبي أموالها ، وبها دار سلطانها"⁽⁹⁾ كما يقول ابن عبد الحكم "موضع القيروان اليوم ، كان واديا كثير الشجر ، كثير القطف تأوي إليه الوحوش والسباع والهوام "⁽¹⁰⁾. ومدينة القيروان المقدسة و التي

(1)- عبد العزيز (فيلالي)، المرجع السابق، ص47.

(2)- مارسبي، المعالم الأثرية، المرجع السابق ، ص44.

(3)- موسى (لقبال) ، المغرب الإسلامي ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1981، ص32.

(4)- محمد الطاهر (منصوري) ، تونس في العصر الوسيط ، إفريقية من الإمارة التابعة إلى السلطة المستقلة ، صامد للنشر والتوزيع ، تونس ، 2015، ص43.

(*)- الميل: ألفا ذراع عند العرب، و ألف خطوة عند الرومان يساوي نحو 1،340 متر. أنظر:

- الحسن الوزان، المصدر السابق، ص24.

(5)- الحسن الوزان، المصدر السابق، ص87.

(6)- كزبخال (مارمول)، المصدر السابق، ص525.

(7)- الحسن الوزان، المصدر السابق، ص90.

(8)- نفسه ، ص87، 88.

(9)- ابو القاسم محمد (ابن حوقل) ت بعد 380هـ/909م، صورة الأرض، ج3، منشورات دار مكتبة الحياة، لبنان، 1992، ص235.

(10)- ابن عبد الحكم ، فتوح مصر و المغرب، تحقيق: عبد المنعم ماجد ، القسم التاريخي، لجنة البيان العربي ، القاهرة ، 1961، ص66.

تلقب بمدينة ثلاثمائة مسجدا حيث يرفع الأذان بها خمس مرات في اليوم والذي بمثابة إيقاع حياة المدينة فكثرت بذلك المساجد تزامنا مع نمو المدينة فأصبح لكل حي مسجد. ⁽¹⁾ ويقول المالكي: "كان في موضع القيروان حصن لطيف للروم يسمى قمونية ، كانت عليه حنيتان مبنيتان ، أقامت إلى أيام زيادة الله بن الأغلب(*) ، فهدمها وحملها إلى المسجد الجامع ، فجعلها في المكان الذي هما فيها الآن " ⁽²⁾ ، لقد تأسست المدينة على يد القائد عقبة بن نافع الفهري حيث إنطلق في حملته لفتح المغرب سنة (50هـ-670م) إرتأى أن يقيم قاعدة عسكرية لحملاته الجديدة ومركزا لنشر الإسلام بين القبائل البربرية فقصده موقع القيروان ، فأعجبه الموقع لبعده عن الساحل وفي نفس الوقت غير متوغل في الصحراء ، ولأنه مفتاح بلاد المغرب الأوسط وما يليهما. ⁽³⁾ ، بالإضافة إلى قربها من السبخة حتى تتمكن الإبل والدواب من الرعي بسهولة ، فلقد كان قرارا حكيما ومدرسا من طرف عقبة. ⁽⁴⁾، وروي أن القيروان كانت مملوءة بالوحوش والسباع ولما جاءها عقبة بن نافع نادى بأعلى صوته لمدة ثلاثة أيام: "يا أهل الوادي ارتحلوا رحمكم الله فإننا نازلون" فلم يبق من الوحوش والسباع شئ. ⁽⁵⁾، ورفعت في المدينة دار للإمارة و مسجد ودور للجند وهي من عناوين السلطة وهيبة القائد وهي بذلك أول مدينة اختطها العرب المسلمون في بلاد المغرب. ⁽⁶⁾، وصارت قاعدة للجيش الإسلامية وعاصمة لإفريقيا ومركزا للعلم والحضارة. ⁽⁷⁾ ولقد إستغرقت عملية البناء ما يقارب من خمس سنوات فاختلف المؤرخون في تحديد مساحة القيروان ، فالبعض حددها بثلاث آلاف وستمئة باع وآخرين بثلاثة عشر ألف وستمئة ذراع ⁽⁸⁾، وكانت بنايات المدينة في بدء الأمر في غاية البساطة واستعمل في بنائها الحجر المطبوخ و القرميد لوجود الطين المناسب في نفس المكان ولتوفر الماء بوجود الآبار ، فبناء هذه المدينة حمل كثيرا من البربر على إعتناق الإسلام فكان

(1) - p3 , (S.) , Bettaieb, Le sahel, Alif, Tunis, mai 2008. (Marlène) Ben Ammar et

(*)- إبراهيم بن الأغلب : هو بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي مؤسس دولة الأغالبة، والده جندي من الجند العربي الخراساني الذي وفد مع القوات السياسية الى مصر، مات الوالد وهو في عمر عشر سنين، قضى صباه في طلب العلم بالفسطاط، دخل في جند مصر في ريعان شبابه، دخل المغرب فيما بين سنتي (177هـ-793م/179هـ-795م)، تولى الحكم بعد صراع بين والي السابق محمد بن مقاتل العكي بعد تعيينه من طرف هارون الرشيد في (20 محرم سنة 183هـ/ 20 فبراير 800م)، بنى مدينة جديدة وسماها العباسية لتظاهي العاصمة العباسية ببغداد أنظر:

- عبد الحميد (سعد زغلول)، تاريخ المغرب العربي، تاريخ دول الأغالبة و الرستميين و بني مذرار والأدارسة حتى قيام الفاطميين، ج2، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1979، ص29، 30، 31.

(2)- أبو بكر عبد الله بن محمد (المالكي) ، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان و إفريقيا و هادهم و نسائهم وسير من اخبارهم و فضائلهم و اوصافهم، ط2، تحقيق: بشير بكوش، راجعه: محمد العروسي المطوي، دار الغرب الإسلامي، لبنان ، 1994، ص66.

(3)- فراس سليم (السامرائي)، المرجع السابق، ص53، 54، 55.

(4)- عبد العزيز (سالم)، تاريخ المغرب في العصر الإسلامي ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، د.ت، ص144.

(5)- نفسه، ص16.

(6)- طاهر (منصوري)، المرجع السابق، ص43.

(7)- صالح (فرкос)، المرجع السابق، ص70.

(8)- فراس سليم (السامرائي)، المرجع السابق، ص56.

قيامها حدث له أهميته البالغة في تاريخ إفريقيا الإسلامية لأنها أصبحت نواة لولاية جديدة هي ولاية المغرب. ⁽¹⁾ ولقد حظيت بعناية كبيرة من طرف قادة الفتح ، فجدد حسان بن النعمان مسجدها وهو أقدم مساجد إفريقيا الإسلامية ، وبني موسى بن نصير دار لسك النقود فيها ورتب يزيد بن حاتم المهلب أسواقها وجعل لكل صناعة مكانا فأصبحت القيروان في القرن الثاني للهجرة (الثامن ميلادي) أم الحواضر لإفريقيا الإسلامية وقبله مسلميها فاقت في عظمتها تونس. وفي سنة (55هـ/674م) تولى أبو المهاجر دينار مدينة القيروان بأمر من معاوية ابن أبي سفيان فبنى بالقرب منها قاعدته الجديدة التي عرفت بإسم "تاكيروان" ولكن ما فتئ أن رجع عقبة بن نافع وأعاد لها الاعتبار إلى أن توفي عام (64هـ/683م) ⁽²⁾.

وكان لإستشهاد عقبة وأبي المهاجر أثرا عميقا في نفوس المسلمين الموجودين بالقيروان فاختلفت الآراء على الرغم من جهود زهير بن قيس في معالجة الأوضاع إلا أنه إضطر إلى اخلاء المدينة والإنسحاب إلى مدينة برقة ، فدخل القيروان كسيلة البربري في (محرم 64هـ/683م) وظل أميرا فيها لعدة سنوات. ⁽³⁾ أما حسان بن النعمان لما قدم الى المدينة قام بتعميرها وتحسينها فتزايد عدد الوافدين إليها فكثر فيها بناء المساكن ⁽⁴⁾. فقدر للقيروان أن تصبح حاضرة الغرب الإسلامي كله في عصر الخلافة الأموية إلى أن انفصل المغرب عن الدولة العباسية في أواخر القرن الثاني للهجرة (الثامن الميلادي) وتكونت بذلك إمارات مستقلة. ⁽⁵⁾ وقد إزدهرت العلوم الإسلامية بالقيروان في فترة من تاريخها، حتى إن معظم فقهاء إفريقيا من المتخرجين منها. ⁽⁶⁾

7-تاريخ وعمران مدينة المهديّة:

7-1-أصل التسمية: سميت بالمهدية نسبة لمؤسسها عبيد الله المهدي ،الذي أسسها ⁽⁷⁾ . "مدينة المهديّة عبارة عن رأس داخل في البحر يصله بالبر برزخ ضيق كأنه زند متصل بكف كما يصفه المؤرخون ، يحيط به البحر من ثلاثة جهات وهو بحر وعر كثير الصخور". ⁽⁸⁾ توجد هذه المدينة بين جبال الأطلس الكبير على قمة جبل الأردن، في وسط غابة من الأشجار المثمرة، بها عدة عيون ويرجع تأسيسها الى المهدي، الذي استولى على هذه المدينة ومدن اخرى بعد انحطاط إمارة

⁽¹⁾ - موسى (لقبال)، المرجع السابق، ص33، 32.

⁽²⁾ - نفسه، ص23، 20، 19.

⁽³⁾ - فراس سليم (السامري)، المرجع السابق، ص66.

⁽⁴⁾ - موسى (لقبال)، المرجع السابق، ص69.

⁽⁵⁾ - عبد العزيز (سالم) ، المرجع السابق، ص69.

⁽⁶⁾ - الحسن (الوزان)، المصدر السابق، ص91.

⁽⁷⁾ - Mohamed Habib (Hamza), Mahdiya, éd. association sauvegarde de la médina de Mahdia, Tunis, 1978, p.30.

⁽⁸⁾ - عبد العزيز (سالم) ، المرجع السابق، ص69.

مغراوة من قبيلة زناتة، وتولى احفاده الحكم بعده إلى عهد المرابطين. (1)

ومدينة المهديّة مدينة عتيقة بناها الرومان فوق جبل عالي على بعد خمسة عشر فرسخاً. (*) من مدينة الجزائر جهة الجنوب، كانت قديماً مكتظة بالسكان ثم خربها أحد الفاطميين، وبنى بها قلعة سميت بإسمه وإسمها القديم ألفرا و هي من أعظم القلاع. (2)

في يوم جمعة أمر عبدة الله المهدي أن يذكر إسمه في الخطبة، في كل من رقادة و القيروان، وأن يكون لقيه فيها خليفة الله، و المهدي بالله أمير المؤمنين، وبذلك قامت دولة الأئمة الفاطميين في المغرب بشكل رسمي بعد حوالي خمسة عشر سنة قضاهما أبو عبد الله الشيعي في أرض كتامة داعياً للإمام المنتظر، مقاتلاً في سبيل إقامة دولته، الى أن نجح في ذلك بعد قضائه على ثلاث دول مرة واحدة. (3) أسست المدينة سنة (300هـ-913م)، على ساحل البحر المتوسط، فوق كتلة صخرية داخل البحر و احاطها بأسوار عالية متينة، و أبراج ضخمة و أبواب حديدية كما حصن الميناء كذلك بأسوار اتى المهدي الى هذه الديار متعبداً ناسكاً، فتقبله الناس و ادعى أنه من سلالة الرسول عليه الصلاة و السلام ثم ذهب لجباية الخراج من بلاد نوميديا، فأسره امير سجلماسة وزج به في السجن، لكنه أشفق عليه فأطلق سراحه و قد قتله المهدي بعد ذلك، ثم ان المهدي تجبر في الحكم حتى أخذ الشعب يأمر بقتله و لحسن حظه أن أحد الدعاة أبو يزيد و الملقب بصاحب الحمار و الذي أتى لمحاصرة مدينة القيروان على رأس أربعين ألف مقاتل، ففر المهدي و التجأ الى المدينة الجديدة و صمد أمامه بفضل نجدة ملك قرطبة الذي أرسل إليه أربعين سفينة هزم أبو يزيد و قتل هو وإبنه، بعدها عاد المهدي من هناك إلى القيروان و الذي أخذ الفتن و إسترجع بذلك ولاء الشعب. (4)

أسر علي بن يوسف ملك لمتونة السكان بعد أن أخذ هذه المدينة و خربها تخريباً تاماً غير تارك سوى الجامع، نظراً لجماله و عظمته ثم أعاد بناءها أحد الملوك الموحدين بعد مدة طويلة و لم يسكنها سوى مزارعين و عاملين في الحقول يقومون بزراعة الشعير و الكتان. (5) بعد ذلك بمائة و ثلاثين سنة إستولى المسيحيون على المهديّة، واستردها عبد المؤمن خليفة مراكش منهم و يتعاطى سكانها التجارة البحرية. (6) تحيط بالمدينة أسوار قديمة جيدة كما تحيط بها غابات من أشجار

(1)- كزبخال (مارامول)، المصدر السابق، ص275.

(*) فرسخ: مقياس قديم من مقاييس الطول يقدر بثلاثة أميال. أنظر:

- إبراهيم (مصطفى)، أحمد حسن (الزيات)، المرجع السابق، ص681، حرف ف (فرش).

(2)- كزبخال (مارامول)، المصدر السابق، ص372.

(3)- عبد الحميد (سعد زغلول)، المرجع السابق، ص598، 599.

(4)- الحسن (الوزان)، المصدر السابق، ص85، 86.

(5)- كزبخال (مارامول)، المصدر السابق، ص276.

(6)- الحسن (الوزان)، المصدر السابق، ص86.

البلوط، يحدّها عدد من القرى سكانها من البربر و من زواوة. (1) مدينة المهديّة جليل قدرها ، مشهورة بإسلام سكانها ، وهي من تأسيس عبيد الله المهدي أول خلفاء العبيديين وسميت بإسمه، وأول ما بناه سورها الغربي الذي فيه بابها المشهور . (2) بعد أن قضى على دولة الأغالبة في القيروان، ودولة الرستميين في تاهرت، ودولة المذراربيين في سجلماسة، قبل القضاء على دولة الأدارسة، إتبع سياسة دينية تضمن له ضم أكبر عدد من الحلفاء و الأنصار لتكون له بمثابة القاعدة الشعبية لسلطانه، وكان يطمح أن يواصل الفتح وتوزيع الدولة نحو مصر ونحو المغرب الأقصى، حيث كان يسعى الى بسط سلطان آل البيت من الفاطميين في المشرق بعد نجاحه في المغرب وإتخاذ مركز جديد لحكمه في مدينة المهديّة . (3) ففي العصر الفاطمي خرج عبيد الله المهدي يبحث لنفسه عن موزعا يبني فيه مدينة جديدة ، فوجد مكانا زودته الطبيعة بكل الحصانة المطلوبة ،لأنه لم يشعر بالأمان وهو في مدينة رقادة ، فوجده موزعا مناسبا على ساحل البحر لا يوجد أحسن وأحصن منه فهو يشبه جزيرة كهينة كف متصلة بزند(4)، فبنى فيه سور متين وجعل عليه بوابة حديد وبدأ في تخطيط المدينة وكان هذا عام (303هـ-916م) فبنى أولا قصرا ثم مسجدا ودار للصناعة ومرسى ، وأقيم بها ثلاث سنوات صهريجا ، ولم فرغ من بنائها إنتقل إليها سنة(308هـ-921م) وأقام بها وكانت هذه هي مدينة المهديّة(5) ، وكان إتساع المدينة في أول بنائها ، من الجوف إلى القبلة قدر غلوة سهم ، فاستصغرها المهدي عند ذلك فردم من البحر مقدارها وأدخله في المدينة فإتسعت ، فالجامع الأعظم ودار المحاسبات حاليا من جملة ما ردم من البحر(6) . ولقد أراد عبيد الله من خلال المهديّة أن ينظم قاعدة بحرية للتواصل مع صقلية التي إستطاعت أن تحميه للوصول بمشاركة المسلمين لتأسيس الدولة الفاطمية(7) أخذت المدينة طابعا عسكريا ودفاعيا وساعدها على ذلك موقعها الساحلي ، فالميناء الداخلي وورشة بناء السقف جعلوا منها على مدى قرنين أكبر قاعدة بحرية في المغرب الأدنى.(8) ولقد كانت مدينة المهديّة قاعدة لإخماد الحركات المعارضة ، إلى أن توفي عبيد الله المهدي سنة(322هـ/934م) بعد ثمانية عشر سنة من الحكم ، وخلفه ابنه القائم محمد (9) الذي دام حكمه ثمانية أعوام وهو يتجرع مرارة الإخفاق في فتح مصر من مدينة

(1)- كزبخال (مارمول)، المصدر السابق، ص372.

(2)- رابح (بونار)، المرجع السابق، ص186.

(3)- عبد الحميد (سعد زغول)، المرجع السابق، ص599.

(4)- رشيد (بورويّة)، الجزائر في تاريخ العهد الإسلامي من الفتح إلى بداية العهد العثماني، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، 1984 ، ص149.

(5)- Mohamed (hamza), op-cit, 1978, p30.

(6)- رابح (بونار)، المرجع السابق، ص186.

(7)- (A.), Lèzine, *Mahdiya recherches d'archéologie Islamique*, Librairie c.klincksieck, Paris, 1965 ,p6.

(8)- Marlène Ben ammar et salah Bettaib , op cit, p53,55.

(9)- فراس سليم (السامرائي)، المرجع السابق، ص132.

المهدية ، إلا أن أحوال المدينة بدأت في التراجع منذ موت مؤسسها إلى أن إنتقلت الدولة الفاطمية إلى مصر سنة (362هـ - 972م) تاركين المغرب الأدنى بين أحد وكلائهم.⁽¹⁾ لكن المهدية في فترة حكم الحفصيين عادت لتعرف ازدهارا خلال القرن السابع (الثالث عشر ميلادي) ، فقد أصبحت اغنى مدينة في المغرب ، لكنها هوجمت عدة مرات في هذه الفترة من جيوش صقلية والجيوش الأوروبية المتحالفة حيث استسلمت أخيرا لحصار شارل الخامس ملك إسبانيا سنة (957هـ - 1550م) فاحتلها الإسبان وخرب منشآتها الفاطمية ، ولم تعرف بعدها في الفترة العثمانية توسعا مثل باقي مدن المغرب الأدنى.⁽²⁾ لقد لعبت مدينة المهدية على مر الفترات دورا سياسيا هاما وكان نشاطها الإقتصادي ذا شأن ، يقول المقدسي " فهي خزانة القيروان ، ومطرح صقلية ومصر" ، وشبهها بالقسطنطينية فيقول "أنها مثلها، فمن أراد أن يزور بلد الروم فليزر المهدية"⁽³⁾

8-تاريخ وعمران مدينة تونس:

8-1- أصل التسمية: كانت تسمى في العصور الغابرة "ترشيش" المنصوص عليها في التوراة ، أطلق عليها إسم "تيناس" أو "توناس" ابتداء من القرن الرابع قبل الميلاد، ويرى المؤرخون العرب أن أهل كلمة تونس من كلمة "أنس" العربية التي تعني الشعور بالإرتياح و أن الفاتحين العرب هم من أطلقوا عليها هذا الإسم حسب ما زعم⁽⁴⁾. يقول البكري " و مدينة تونس فهي سفح جبل : و يدور بمدينتها خندق حصين و لها خمسة أبواب... و شرقي المدينة و بحيرة كبيرة دورها أربع و عشرون ميلا، في وسطها جزيرة مقدار ميلين تنبت الكلخ، وبها آثار قصر حرب "⁽⁵⁾ مدينة تونس مدينة كبيرة محدثة بإفريقيا على ساحل بحر الروم، عمرت من بقايا مدينة كبيرة قديمة بالقرب منها يقال لها قرطاجنة و يحيط بسورها أحد و عشرون ألف ذراع، وهي الآن قصبة بلاد إفريقية"⁽⁶⁾ تشرف المدينة متجمعة حول جامعها و أسواقها منطوية وراء أسوارها المنيعة المشيدة بالحجارة والطين و اللبن على دار الصناعة و المرسى من ورائها البحيرة ثم حلف الوادي في أقصى الشرق و على البحر العريض الممتد على مدى البصر "⁽⁷⁾. تقع مدينة تونس على قطعة أرض تمتد بين البحيرة و سبخة السيجومي، تحيط بها سهول خصبة وهي مناسبة لنشوء و نمو

⁽¹⁾- الحبيب (كريم) ، القائم بأمر الله وثورة صاحب الحمار ، السلسلة الفاطمية والصنهاجية ، المهدية 2001، ص13، 45، 86.

⁽²⁾- Mohamed habib(hamza), op-cit, 1978, p.9, 10.

⁽³⁾- ابو حامد المقدسي (الشافعي) ، الفوائد النفسية الباهرة في بيان حكم شوارع القاهرة في مذاهب الأئمة الأربعة الزاهرة ، تحقيق: آمال العمري ، نقلا عن ديفيد روبرتسز ، مطبعة هيئة الآثار المصرية ، مصر ، 1839، ص 9، 10.

⁽⁴⁾- عبد العزيز (الدولائي) ، مدينة تونس في العهد الحفصي ، دار سراس للنشر ، تونس ، 1981، ص32.

⁽⁵⁾- (البكري) ، المصدر السابق ، ص39.

⁽⁶⁾- شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (الحموي) ، المصدر السابق ، ص60.

⁽⁷⁾- عبد العزيز (الدولائي) ، مدينة تونس ، المرجع السابق ، ص35.

مجموعة بشرية كبيرة ، و أعلى منطقة بالمدينة هي هضبة القصبة من المنحدر الشرقي و هي مناسبة للإستيطان⁽¹⁾ فوجود المدينة كان من العصور القديمة، لقد أشار إليها بعض المؤرخين إبتداء من القرن الرابع للميلاد، و كانت عبارة عن مجموعة سكنية من نخبة ثرية و متحضرة كما تشهد به مخلفاتها الأثرية و كان سكانها مزيجا من اللوبيين الرعاة ومن الفلاحين.⁽²⁾ و يعتبر حسان بن نعمان الفاتح الحقيقي لولاية إفريقية⁽³⁾ ، فبعد أن حاصر المدينة حصارا شديدا دخلها عنوة و أشهر السيف في رقابهم و أباح للجند سلب و نهب أموالهم و أمتعتهم، و أمرهم بتخريب حصون المدينة و هدم أسوارها.⁽⁴⁾ وكان فتح تونس لأول مرة سنة (73هـ-692م).⁽⁵⁾ حيث كان الفتح صعبا نظرا لاعتزاز البربر بقوميتهم فقاوموا الزحف العربي ونشر اللغة العربية والفكر العربي في آن واحد ولم تعرب إفريقية بسهولة.⁽⁶⁾ و أول ما بدأه حسان بن النعمان هو بناءه لمسجد الزيتونة المعمور وكان بناءا بسيطا وجدده بني عبيد الله بن الحباب من بعده الذي كانت ولايته منذ سنة(116هـ-734م) ، و قد كان الجامع مركزا لتعليم اللغة العربية و العلوم الدينية⁽⁷⁾ ، و عرف بالزيتونة نسبة إلى شجرة الزيتون الموجودة بداخله ، و كان قائما وسط شبكة من الطرقات تخرق منطقة الأسواق المسقوفة و ينطلق من ثلاث شوارع⁽⁸⁾. إستقلت مدينة تونس إستقلالا فعليا في فترة إمارة الآغالبة من بعد التبعية الرمزية.⁽⁹⁾ و كان ذلك منذ سنة (184هـ-800م) إلى (296هـ-908م)، إزدهرت فيها تونس معماريا فشيدت بها الأسواق و بنيت المنشآت العامة كدور الصناعة و دور الحكم وقصور الأمراء و اقيمت صهاريج المياه . كما أنشأ الآغالبة أيضا الأسوار و الأبراج ، و منذ ذلك الوقت أصبحت القصبة مركزا للحكم ، وكادت تونس تكون عاصمة لإفريقية في هذه الفترة.⁽¹⁰⁾ وبعدها مرت مدينة تونس بفترة عبيدية (فاطمية) أين أعلن أبو عبيد الله المهدي قيامها من مدينة رقادة بتونس عام (296هـ - 908م).⁽¹¹⁾ و أصبحت تونس تطمح أن تكون مركزا تدور حوله شعوب العالم الإسلامي وقضت على بعض الإمارات التي كانت تتعايش

⁽¹⁾- شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (الحموي) ، ص27،28.

⁽²⁾- عبد العزيز (الدولائي) ،مدينة تونس، المرجع السابق ، ص30.

⁽³⁾- إفريقية : إسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية و آخرها قبالة جزيرة الاندلس ، أنظر ياقوت الحموي ، المصدر السابق، ص228.

⁽⁴⁾- موسى (لقبال)، المرجع السابق، ص61.

⁽⁵⁾- عبد العزيز (الدولائي) ، مدينة تونس ، المرجع السابق ، ص33.

⁽⁶⁾- أحمد (الطويلي) ، تاريخ مدينة تونس الثقافي والحضاري من الفتح إلى أواخر القرن التاسع عشر، ط1 ، الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم، تونس، 2002، ص5.

⁽⁷⁾- نفسه، ص7،8.

⁽⁸⁾- عبد العزيز (الدولائي) ، الزيتونة عشرة قرون من الفن المعماري التونسي، ط1، المعهد الوطني للتراث ،تونس، 1996، ص15،23.

⁽⁹⁾- محمد الطاهر (منصوري)، المرجع السابق، ص69.

⁽¹⁰⁾- أحمد (الطويلي)، تاريخ مدينة تونس ، المرجع السابق، ص13،14.

⁽¹¹⁾- فراس سليم (السامرائي)، المرجع السابق، ص130.

معها دولة الآغالبة مثل الدولة الرستمية و الأدرسية⁽¹⁾ و بعد أن رحل الفاطميون نحو المشرق و جددت إمارة بني زيري التابعة لهم نفسها في وضعية حرجة ومحيط غير مناسب ولكنهم رغم ذلك تماسكوا لمدة قرن ونصف⁽²⁾ و أول من تولى الحكم في هذه الفترة هو بلكين بن زيري ، و كانت مدينة تونس في عهده مركزا ثقافيا نشيطا بفضل التعليم الذي كان يقوم به علمائها خاصة بجامع الزيتونة⁽³⁾. توفي بلكين بن زيري سنة (446هـ/1054م) إستولى القائد علي ابن أبي الغيث الرياحي على مدينة تونس وحتى يتفادى السكان من بطشه فضلوا الإحتماء بالأمير الصنهاجي حاكم قلعة بني حماد بدل الإلتجاء إلى الأمير الزيري المنعزل بالمهدية ، فعين أمير القلعة تابعه عبد الحق بن خراسان حاكما على مدينة تونس وهكذا استمر حكم الخراسيون بالمدينة حوالي القرن وتوارثوا فيها السلطة إلا أن هذه الفترة إمتازت بعدم الأمن وأدى هذا الى الاختلال في اقتصاد المدينة وعمرانها⁽⁴⁾. ما عدا الارباض التي نالت في عهدهم أهمية فنجدها لأول مرة تلعب دورا سياسيا مرموقا . وبعدها جاءت الفترة الموحدية التي شهدت فيها المدينة إعادة ترتيب لسكانها بعد ان استقرت بها مجموعات هامة من الجند الموحيدي وتحولت الى قطب جاذب للمهاجرين⁽⁵⁾ ولقد زار الادريسي مدينة تونس في الفترة الموحدية وقال عنها في كتابه نزهة المشتاق في اختراق الآفاق : " هي مدينة حسنة يحيط بها من جميع جهاتها فحوص ومزارع للحنطة والشعير وهي أكثر غلاتها ... يلجؤ إليها القريب والبعيد وعليها سور تراب وثيق ... وجميع جناتها ومزارع بقولها في داخل سورها ... ومدينة تونس في ذاتها قديمة ازلية حصينة"⁽⁶⁾ و أول ما أنجزه الموحدون بالمدينة تسييد قلعة القصبة والتي تبدو على هيئة حصن فسيح الأرجاء ، مكونة شبه مدينة صغيرة محصنة بجدران معينة . ورغم هذا الإنجاز العظيم فان النفوذ الموحيدي أخذ في الانحدار شيئا فشيئا حتى افتكه الحفصيون⁽⁷⁾ ، وانتهى عهد الموحيين بعد انقسام وحدة المغرب العربي الى ثلاث دويلات ومنها الدولة الحفصية في المغرب الأدنى⁽⁸⁾ وكان هذا في عام (626 هـ-1228م)⁽⁹⁾ شهدت تونس خلالها اشعاعا وازدهارا ثقافيا كبيرا فاشتهرت بروعة مبانيها

(1)- محمد الطاهر (منصوري)، المرجع السابق، ص88.

(2)- نفسه، ص95.

(3)- أحمد (الطويلي)، تاريخ مدينة تونس، المرجع السابق، ص22، 5.

(4)- عبد العزيز (الدولاتي)، مدينة تونس، المرجع السابق، ص46، 47.

(5)- محمد (حسن) ، المدينة والبادية بإفريقيا في العهد الحفصي، ج1، جامعة تونس الأولى ، تونس ، 1999، ص149.

(6)- الإدريسي، المصدر السابق، ص28.

(7)- عبد العزيز (الدلاتي)، مدينة تونس، المرجع السابق، ص50.

(8)- فراس سليم(السامرائي) ، المرجع السابق، ص156.

(9)- أحمد (الطويلي)، تاريخ مدينة تونس، المرجع السابق، ص35.

وتعدد جوامعها ومساجدها ومدارسها ، والتفنن في بناء القصور بساتينها (1) وكانت طيلة الفترة الحفصية حركة أدبية زاخرة فعاش في هذه الفترة عدد كبير من الأدباء والفقهاء الكبار سواء كانوا من مدينة تونس أو من خارجها هاجروا إلى العاصمة الحفصية وقرروا البقاء فيها (2) وقد كانت المدينة عاصمة عموم إفريقيا وعلى الأخص مركز الأسرة الحفصية وحاكمها أبو زكرياء منذ سنة (625هـ-1228م) ويعتبر المؤسس الفعلي للدولة الحفصية، وبعدها حكم ولده المستنصر بالله ، وبعد مطلع القرن التاسع هجري (الخامس عشر ميلادي) حكم أبو فارس عبد العزيز الذي قاد البلاد مدة أربعين عاما (3) وخلال هذه الفترات تغير وجه مدينة تونس وأضحت متأنقة العمران، مزدهرة بالقصور ، كثيرة المباني الضخمة فائحة البساتين كما جددوا الحنايا الرومانية الجالبة للمياه من زغوان الى بساتين السلطان وجامع الزيتونة (4) ، فحافظ الحفصيون على المؤسسات الموحدية حيث تخصص النشاط العمراني في عهدهم على مباني الحكام الفخمة والقصور داخل الاجنحة المحيطة بالمدينة مثل : باردو ورأس الطابية، وكذا بناء المدارس لتعليم القرآن وتفقيه الناس في أمور الشرع (5) ولقد كان شكل الدار التونسية في هذه الفترة مربعا حيث تشمل على طابق واحد وهي مغطاة بسطح وكانت الجدران مبنية بالحجارة المنحوتة وازدادت الزخرفة الداخلية اما سقوف القصور كانت مصنوعة من الخشب المزركش أو الجص المنقوش، في حين كانت فوارات المياه المتدفقة موجودة في وسط القاعات والساحات (6) وهذا دليل على ازدهار الحياة في هذه الفترة التي استمرت اكثر من ثلاثة قرون ونصف القرن متغلبة على التناقضات القبلية وتوفير الأمن والاستقرار وموحدة للإنقسام والطائفية، فكانت هذه الفترة بداية لتألق مدينة تونس واشعاعها الحضاري (7) ، وبعد وفاة أبي عمرو عثمان دخلت البلاد في فترة تولى فيها الحكم لسلطين ضعفاء متكالبون على الحكم حيث استجدوا بالإسبان فأكلتهم الفتنة وأتى الإحتلال الإسباني بمدينة تونس على الأخضر واليابس مثل القضاء على كثير من معالم المدينة وحرق المخطوطات وهجرة العلماء وانتهت الفترة الحفصية باحتلال العثمانيين لها (8) في عام (941هـ-1534م) احتل خير الدين بربروس مدينة تونس والتي استولى عليها شارل الخامس في

(1)- أحمد (الطويلي)، في الحضارة العربية التونسية ، منشورات دار المعارف ، سوسة ، 1988، ص7.

(2)- أحمد (الطويلي)، تاريخ مدينة تونس، المرجع السابق، ص35، 36.

(3)- عبد العزيز (الدولتلي)، مدينة تونس ، المرجع السابق، ص60، 61.

(4)- أحمد (الطويلي)، في الحضارة العربية التونسية ، المرجع السابق، ص13.

(5)- محمد الطاهر (منصوري)، المرجع السابق، ص223، 224.

(6)- برتشفيك (دوبر) ، تاريخ إفريقيا في العهد الحفصي ، من القرن 13 إلى نهاية القرن 15م، ج2، نقله إلى العربية: حمادي الساحلي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت لبنان، 1988، ص296.

(7)- أحمد (الطويلي)، في الحضارة العربية التونسية ، المرجع السابق، ص15.

(8)- نفسه، ص19.

العام التالي ثم أعيد تنصيب مولاي الحسن حاكماً . وفي عام (982هـ-1574م) استولى سنان باشا بالقوة على المرسى وتونس ، فأصبحت بعد ذلك ولاية من ولايات الدولة العثمانية ، وكان البايات فيها يتعاقبون وفقاً لنظام وراثي صارم داخل الأسرة الحاكمة ⁽¹⁾ وبقيت المدينة محافظة على نشاطها العلمي والثقافي كما تم في هذه الفترة بناء عدد من الجوامع والمدارس ونظم التعليم فيها تنظيمًا محكمًا ⁽²⁾ وما ميز هذه الفترة دخول الأندلسيين المدينة كمهاجرين وعمرّوا فيها وبنوا واتسعوا في البلاد وعرّسوا الكروم والبساتين ومهدوا الطرقات وصاروا يعدّون من أصل البلاد ⁽³⁾. لقد نمت في مدينة تونس جالية عثمانية كبيرة كانت تمسك بزمام السلطة وعكست الصراعات بين الداوي والباي التناقضات التي كانت سائدة في القرن الحادي عشر هجري (السابع عشر ميلادي) بين القوى المحلية والقوى العثمانية أدت إلى سيطرة الباي حسين سنة (1220هـ-1805م)، فأعادت السلطة الحسينية إحياء التقاليد التونسية وبالأخص ما تركته الدولة الحفصية من تراث ⁽⁴⁾. أما من الناحية العمرانية فقد اشتهر البناء بالآجر والحجر وسقفت البيوت بالأخشاب وفرشت ديار أكابرهم بالرخام وأكثر أبواب ديارها معمول به عضائد وعتب ، فأغلب المنازل لها منظر جميل ⁽⁵⁾ ومن أجمل معالم المدينة خلال القرن الثاني عشر هجري (الثامن عشر ميلادي) تربة الباي التي أمر ببنائها علي باي الثاني وكانت خاصة من حيث مساحتها وعدد قبورها واثرائها المعماري وموقعها المتميز ⁽⁶⁾ والجامع والأسواق التي شيدها الداوي يوسف بين منطقة القصبة قد إمتدت بإمتداد المدينة في إتجاه الجنوب في مناطق كانت حدائق ومدافن ، ولقد نقلت بعض الأسواق مثل سوق الدباغين إلى خارج المدينة بسبب زيادة السكان زيادة كبيرة ⁽⁷⁾ فإنشاء الأسواق مرتبط بالمدني الديني وأغلب مرافقها ، محلات ، مقاهي ، حمامات ... الخ ، ومن أهم هذه الأسواق "سوق الأتراك " يمتد طوله لمئات الأمتار ويربط جامع الزيتونة بمسجد الداوي يوسف .

⁽¹⁾ - أندريه (ريمون)، المدن العربية، المرجع السابق، ص22، 28.

⁽²⁾ - أحمد (الطويل)، تاريخ مدينة تونس، المرجع السابق، ص91.

⁽³⁾ - نفسه، ص91، 92.

⁽⁴⁾ - مسعود (الخوند)، الموسوعة التاريخية الجغرافية معالم، وثائق، موضوعات، زعماء ، ج7، ش.م.م، لبنان، 2002، ص92.

⁽⁵⁾ - عبد العزيز (الدولائي)، مدينة تونس ، المرجع السابق، ص207.

⁽⁶⁾ - محمد (الباجي بن مامي) ، ترب مدينة تونس ، وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية ، تونس، 2004، ص30.

⁽⁷⁾ - أندريه (ريمون)، المدن العربية، المرجع السابق، ص84.

الفصل الأول

أولا : مفهوم ظاهرة الساباطات والأحكام و القوانين
التي تحكمها
ثانيا : الدراسات الفقهية لظاهرة الساباطات

أولاً: مفهوم ظاهرة الساباطات والأحكام والقوانين التي تحكمها

- 1- تعريف الساباط.
- 2- وظيفة الساباطات.
- 3- السياق التاريخي لظاهرة الساباطات في العمارة الإسلامية.

ثانياً: الدراسات الفقهية لظاهرة الساباطات

- 1- الأحكام و القوانين المتعلقة بما يماثل ظاهرة الساباطات.
- 2- الأحكام و الضوابط المتعلقة بما يشابه ظاهرة الساباطات.
- 3- الأحكام و الضوابط المتعلقة بظاهرة الساباطات.

أولاً: مفهوم ظاهرة الساباطات و الأحكام والقوانين التي تحكمها:

1- تعريف الساباط:

مما لا شك فيه أن المدينة الإسلامية كانت عبر التاريخ تشترك في عدة ملامح ميزتها عن غيرها من المدن الأخرى بالإضافة للوظائف المتعددة التي كانت تؤديها، متحكما في ذلك الدين الإسلامي لضبط خصوصية الفرد المسلم⁽¹⁾، و الساباط يشكل ظاهرة من ظواهر المدينة الإسلامية، لكن ما تعني هذه التسمية وما هو مفهومها؟.

1-1 لغويا:

جاء في لسان العرب المحيط⁽²⁾ ومختار الصحاح⁽³⁾ و محيط المحيط⁽⁴⁾ و معجم البلدان⁽⁵⁾ الساباط: سقيفة بين حائطين، وفي المحكم: بين دارين، وزاد غيره: من تحتها طريق نافذ، جمع سوابيط و ساباطات، فعل الكلمة سبط.

1-2 تعريف الأجانب:

ورد تعريف كلمة الساباط في دائرة المعارف الإسلامية، الساباط: نسبة ليوم السبت و هو يلي يوم الجمعة، كما يمكن لهذه الكلمة أن تدل على " أسبوع " من السبت إلى السبت، أي مدة طويلة من الزمن ، و من المؤكد أن الكلمة منسوبة من الكلمة الآرامية (شبطة)،(shabbta) و في النهاية من العبرية شاباط (shabbat)، و أخذ المصطلح قبوله الإسلامي بفضل القرآن الكريم، جمع القرآن بين اليهود، الساباط و الامتناع عن أي عمل فيما يخص العبادات اليهودية، فالقرآن يشير أن يوم الراحة كان إجباريا على اليهود، و العادات الإسلامية تفسره على أساس عقاب أنزل على اليهود لعصيانهم الله يوم الجمعة، و هو اليوم الحقيقي المقدس، قبل الله بالسبت مادام اليهود يتوقفون عن العمل ذلك اليوم.

⁽¹⁾ - سعيد (ناصف)، المدينة الإسلامية، دراسة في نشأة الحضرة، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 2005، ص 62.

⁽²⁾ - جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم الانصاري الافريقي المصري (ابن منظور)(ت.711هـ-1311م)، لسان العرب المحيط، ج3، تقديم: عبد الله العلايلي، أعاد بناءه على الحرف الأول من الكلمة يوسف (خياط)، دار الجيل، دار لسان العرب، لبنان، (1408هـ-1988م) ، ص 87، حرف السين، فعل سبط.

⁽³⁾ - محمد بن أبي بكر (الرازي)، مختار الصحاح، ط4 ضبط وتخريج وتعليق مصطفى ديب البغا ، دار الهدى، الجزائر، 1990، باب السين، ص 188، فعل سبط.

⁽⁴⁾ - المعلم بطرس (البستاني)(ت:1303هـ)، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1987م، ص 393، باب السين، فعل سبط.

⁽⁵⁾ - ياقوت (الحموي)، المصدر السابق، ص 166، باب السين و الألف وما يليهما.

ونجد أيضا عادات مختلفة تعتمد كل من الجمعة، السبت أو الأحد كاليوم الشرعي للعبادة، و يتحدث القرآن عن اختلافات حول رهبانية السبت حيث تظهر فيها كلمة السبت مرتين بالإضافة على شكل فعل " يسبتون "، تتكلم هذه الآيات عن الذين انتهكوا السبت وتحولوا إلى " قردة خاسئين "(1)، التفكير التأويلي الإسلامي حول هذه الآيات ينطلق من التصريحات التي تجمع بين السبت (السباط)، يوم السبت و " الراحة " و معرفة المبدأ الذي ينص أن الله استراح في اليوم السابع للخلق، و مع ذلك رغم أن القرآن يؤكد أن الخلق تم في ستة أيام فإنه يرفض فكرة أن الله يستريح (بمعنى لا يؤثر التعب علينا).

تتمثل المشكلة التفسيرية في شرح الحدث الذي يتمثل في أن اليوم السابع للأسبوع سمي سبت بدون أن يستلزم دلالة على " الراحة " فمثل الجواب في اشتقاق سبت من ساباط الذي يفترض انه يحمل المعنى المحصور لـ " ينهى " أو " يبقى هادئا " بدون استلزام " الراحة "، احتفظت كلمة "سبات " مع ذلك بهذا المعنى الأخير، الحرب الجدلية اليهودية الإسلامية كانت مركزة في غالب الأحيان في أن اليهود يعطون صورة تشبه الإنسان الله بجعله يستريح من خلقه يوم السبت، بالنسبة للمسلمين إذا كان يوم الجمعة يمثل جانبا من جوانب يوم الراحة، وهذا أكثر و وضوحا(2)، و من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن تسمية ساباط تعني الراحة لأنها أخذت من يوم السبت عند اليهود، في حين عند المسلمين تعني مكان الراحة، حيث وصف عند المسلمين بالسُّبَات، غير أن أندريه رافيرو يقول "القب(3) التي تغطي الأدراج و الغرف المقبية أيضا، دريبة، سقيفة، التي يمكن أن نجدها في الجزائر العاصمة، ليس لهم تزيين مميز، تكون الأقواس و القبب تقريبا بارزة في نهايتها، بعملها المتقن يملأ النظر و يحترم البنية التي هي حساسة و آمنة "(4)، من خلال ما ذكر رافيرو نستنتج أن الساباطات أطلق عليها القبب أو القواس التي تغطي السلالم، وربطها بعناصر معمارية كالغرف، و من خلال و صفه يبدو أنها كانت بسيطة لا تحمل تزيين و هي متقنة العمل مما يدل على مدى ما وصلت إليه العمارة آنذاك من إتقان.

(1) - (C.E), Bosworth, Evan Denzel, (W.P.), Heinrich et (G.), Leconte, Encyclopédie de l'Islam nouvelle édition, T.VIII, Leiden E.g. brills, 1995, p.709, Ned Sam.

(2) - Ibid, p. 709.

(3) - القببة: ج. قباب، تعريب كبة، و معناها كأس الحمامة، و تطلق على انتفاخ كل شيء، و القببة من البناء نوع من التسقيف بشكل نصف كرة، و القببة في الوثائق وحدة معمارية مستقلة، و أحيانا بناء مستقل فقد تكون مدفن أو مكان للاستمتاع و قد تلحق ببناء، أنظر:

- محمد محمد (أمين)، ليلي علي (إبراهيم)، المصطلحات المملوكية في الوثائق المعمارية (648 - 923 هـ)، (1250 - 1517 م)، دار النشر بالجامعة الأمريكية، القاهرة، 1990، ص 88، قائم، قبب، قبر، قبة.

(4) - (A.), Ravéreaud, La Casbah d'Alger et le site créa la ville, Sindbad, Paris, 1970. p.203.

بينما يرى بوايي في وصفه " في بعض الأحيان يتمثل الأمر في قبة حقيقية، و في البعض الآخر في سقف بسيط مدعم بجذوع أشجار العرعار، يختلف ارتفاعها، و طولها، البعض منها يظهر كهيئة الأنفاق المنخفضة و لا يمكننا مواصلة طريقنا إلا إذا انحنينا"⁽¹⁾، من خلال هذا الوصف يتبين أن للساباط سقف بسيط من الخشب و هو أطلق عبارة النفق، يراعي فيه نسبة الطول والارتفاع، و أن كانت بعض من الساباطات قصيرة جدا لدرجة الانحناء. تعريف الساباط في اللغة الإنجليزية في القاموس.⁽²⁾ (Sibat, Subat: Arcade roofed or street) ومعناه: مدخل ذو قنطرة.

- أما باللغة الفرنسية فيعرف الساباط بـ: Voûte⁽³⁾ ومعناها القبة.
 - أما باللهجة العامية (الدارجة): بمدينة الجزائر بالضبط بالقصبة يطلق عليه نفس اللفظ الساباط، أما بمدينة قسنطينة يطلق عليه سكان القصبة السَّبَاط، فمنهم من قال معناه الصَّبَاط (عفسة الصَّبَاط أو الحذاء)، و آخر قال: السَّبَاط هو لربط شارع بآخر.
 - يطلق عليه في مدينة تونس الصابة.
- بينما يعرفه الأستاذ سامي نوار في كتاب (الكامل في مصطلحات العمارة الإسلامية) بطريقة أخرى أن الساباط، السقيفة بين حائطين تحتها طريق نافذ وتجمع على سوابيط وساباطات، فارسية معربة من " بلاس آباد " وقد كان لكسرى ساباط في قصره بالمدائن، ويستخدم المصطلح الفارسي " ساباط " في بلاد الفرس للدلالة على الممر الذي قد سقف ما فوقه.⁽⁴⁾
- كما يعرفه الأستاذ عبد الرحيم غالب في (موسوعة العمارة الإسلامية)⁽⁵⁾ أن الساباط، جمع سوابيط وساباطات، ممر مسقوف بين دارين أو جدارين وقد كان بين قصر قرطبة ومسجدها ساباط وآخر بين قصر الزهراء ومسجدها، وكذلك في مسجد القصبة في اشبيلية ومسجد الكتبية في مراكش وعرف "بالصباط".

⁽¹⁾ - (P.) Boyer, *la vie quotidienne à Alger*, Librairie hachette, Ankara, s.l, 1963, p.51.

⁽²⁾ - أنظر: جون (كارباو)، *المنجد الإنجليزي - العربي*، ط 2، منشورات المكتبة الشرقية، لبنان، 1970م، ص 57، باب السين.

⁽³⁾ - أنظر: سهيل (إدريس)، *المنهل: قاموس فرنسي-عربي*، دار الآداب، بيروت، 2005م، ص 1279، اسم (Vousoiement).

⁽⁴⁾ - سامي (نوار)، *الكامل في مصطلحات العمارة الإسلامية من بطون المعاجم اللغوية*، ط 1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2003، ص 91، حرف السين.

⁽⁵⁾ - عبد الرحيم (غالب)، *جروس (پرس)، موسوعة العمارة الإسلامية، عربي - فرنسي- انكليزي*، بيروت، (1408هـ-1988م)، ص 217، حرف السين.

ويعرفه كذلك الأستاذ محمد أمين في (المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية)⁽¹⁾، الساباط سقيفة بين حائطين أو دارين تحتها طريق أو نحوه، وتجمع على سوابط وساباطات، واستخدم اللفظ في الوثائق بنفس المعنى، من ذلك " ساباط بداير الفندق محمول على أعمدة معلقة " وساباط مفروش بالبلاط مسقف نقيا كامل المرافق و الحقوق " و " ساباط معقود " و " ساباط لطبقة " وساباط حامل لطبقة.

أما الأستاذ عاصم محمد رزق في معجم (مصطلحات العمارة و الفنون الإسلامية)⁽²⁾، فيجمع التعريفين السابقين معا في تعريفه لهذا المصطلح.

نرى هنا بعض الاختلاف بين تعريف الساباط من الناحية اللغوية و الفقهية ، وبين التعريف الأخير الوارد عند الأساتذة: عبد الرحيم غالب، محمد أمين ومحمد عاصم رزق، لغويا نجد الساباط عبارة عن سقيفة واصله بين جدارين متقابلين دون ذكر ما يوجد فوق هذه السقيفة من بناء سواء كان طبقة أو غرفة فوق عنصر الساباط، هذا ما يجعلنا نميز بين الساباطات نفسها، وتغطية الأسواق في المدينة الإسلامية من خلال وجود الغرف أو خلوها منها فوق السقائف الواصلة بين الجدارين المتقابلين هذا ما يميز بين تسقيف الأسواق وبين ظاهرة الساباطات.

كما نرى في التعريف الأخير للساباط أنه عنصر من العناصر المعمارية، وهذا لأنه كان يحمل على أعمدة وكانت أرضيته مفروشة بالبلاط، كما كان للساباط عقود، وهذا المزج جعل الاهتمام البالغ بالساباط لدرجة زخرفته بالعقود، هذا إنما يدل على مدى ما وصل إليه هذا العنصر من تطور معماري شديد، وأنه كان يخصص للطبقة الحاكمة، فلقد ذكر أنه كان يربط القصور بالمساجد بالأندلس.

⁽¹⁾ - محمد محمد (أمين)، ليلي علي (إبراهيم)، المرجع السابق، ص 60، حرف السين.

⁽²⁾ - عاصم محمد (رزق)، معجم مصطلحات العمارة و الفنون الإسلامية، ط1، مكتبة مدبولي، 2000، ص 147، حرف السين.

2- وظيفة الساباطات:

إن الناتج النهائي لعوامل البيئة المؤثرة على الناحية العمرانية التقليدية، كان نتيجة تفاعل بين ثوابت كالشريعة الإسلامية، والمناخ، وبين متغيرات كالحالة الاقتصادية و التجارية، كما أن هناك عوامل اجتماعية قد تصاحب ظهور عناصر معمارية أخرى تؤدي وظائف معينة، ففي القرى مثلا يجتمع النساء عند مصادر المياه كالآبار.⁽¹⁾

فظهر الساباط في المدينة الإسلامية كان نتاج لكل العوامل السابقة الذكر، وبذلك كانت وظائفه متعددة، فالساباط يرتبط بشبكة الطرق كالشارع و الذي يعتبر شريان اتصال.⁽²⁾

إن شبكة الطرق ذات علاقة بارتفاع المباني و الساباطات التي تعلوه، حيث ترتبط مقاييس الشوارع بشكل عام بعوامل عديدة منها ما يرتبط بنظام تخطيط المدينة الإسلامية، ومنها ما يرتبط بالقيم الإسلامية و العادات الاجتماعية، كما أن للوحدات التي تعلو الساباط وظيفة أمنية هامة حيث كانت تستخدم في المراقبة وتأمين الطريق خاصة من المهاجمين، ويؤكد ذلك ما تشتمل عليه هذه الغرف من عدة مستويات من النوافذ بعضها مفتوح بمستوى أرضية الغرفة، وغالبا ما كانت لهذه النوافذ ستارة من الطوب اللين وظيفتها إدخال الضوء و الهواء، ورؤية من الخارج، حيث كانت نسبة المساحات التي تعلوها ساباطات الطرق العامة كالحارات و الدروب تصل ما بين $\frac{1}{2}$ ، بينما نسبة الدروب الخاصة و الأزقة فإن نسبة تسقيفها تصل $\frac{1}{3}$ ومن المعروف أن الطرق الرئيسية (الحارة) تكون أكثر إتساعا من الدرب أو الزقاق و التي يتفرع منها الدروب و الأزقة.⁽³⁾

فوجود الشوارع الضيقة و الأزقة المغطاة التي أطلق عليها السقائف، وذلك لحماية المارة من أشعة الشمس ومن المطر⁽⁴⁾، كما كان نفس هذا الدور للساباطات الموجودة بالشوارع المتسعة وهو الحماية من حرارة الشمس.⁽⁵⁾

لقد كان انتشار الساباطات في الطرق الضيقة المنحنية لأن شدة الحرارة تتطلب هذا الضيق وترابط المباني حتى تكون الطرق مظلة.⁽⁶⁾

⁽¹⁾ - جميل عبد القادر (أكبر)، عمارة الأرض في الإسلام، مقارنة الشريعة بأنظمة العمران الوضعية، ط3، مؤسسة الرسالة ناشرون، لبنان، (1419هـ-1998م)، ص22، 28.

⁽²⁾ - سعد عبد الكريم (شهاب)، أنماط العمارة التقليدية الباقية في صحراء مصر الغربية (دراسة تحليلية مقارنة)، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2009م، ص 152، 153.

⁽³⁾ - سعد عبد الكريم (شهاب)، بلدة القصر و آثارها الإسلامية، ط1، دار الآفاق العربية، القاهرة، 2001م، ص75، 86، 87.

⁽⁴⁾ - سعيد (ناصر)، المرجع السابق، ص 65.

⁽⁵⁾ - إلهام حسين (دحروج)، مدينة قايس منذ الغزوة الهلالية حتى قيام الدولة الحفصية حوالي (442-665هـ) - (1051-1247م)، رسالة للحصول على درجة دكتوراه في التاريخ الإسلامي، كلية الآداب والدراسات، جامعة القاهرة، (1421هـ- 2000م)، ص 28.

⁽⁶⁾ - جميل عبد القادر (أكبر)، المرجع السابق، ص 238.

كما تقوم الساباطات بتوفير الظل، وبذلك يبرد الهواء في المكان المغطى، مما يؤدي إلى اختلاف درجة حرارة الهواء في الشارع، هذا الاختلاف بين هواء بارد أسفل الساباط وهواء ساخن في المكان المكشوف، يساعد على تحريك الهواء، مما يجعل حركته تساعد على تلطيف درجة الحرارة، كما أن الساباطات تساعد على احتفاظ الطرق التي تعلوها ببعض حرارتها شتاءً، بهذا كان لإنشاء الساباطات معالجة مناخية للتغلب على حرارة الصيف وبرودة الشتاء.⁽¹⁾

كذلك من بين الوظائف التي تقوم بها الساباطات أنها تعمل على تنشيط حركة الهواء باستمرار نتيجة لفرق الضغط الجوي الناتج عن اختلاف درجات الحرارة بين الفراغ الصغير المظلل والفراغ الكبير المكشوف كما تعمل على توفير أماكن الجلوس بها وذلك بإقامة مقاعد للجلوس، بما يقوم بوظيفة اجتماعية من حقها تدعيم التقارب و التواصل بين أهل المنطقة؛ بالإضافة إلى ما توفره للسائر من تدرج في الانتقال من الضوء إلى الظل بسبب التسقيف هذا ما يجعله في حالة رؤية متجددة ، حيث يكسر بداخله الملل.

كما أن للساباطات دور في تظليل شبكة الطرق بعلوها في الحارات و الدروب وحتى الأزقة حيث أن ارتفاع المباني بنسبة $\frac{1}{4}$ من اتساع الطريق تؤدي دورا واضحا في انعكاس الظلال عليها بالنهار فيما عدا فترة الظهيرة، حيث تكون أشعة الشمس عمودية على سطح الأرض، فقد ساهمت الساباطات في تظليل النسبة الكبيرة من الطرق مشاركة بذلك في ارتفاع المباني، وفي الشوارع ذات الاتجاه مع حركة الشمس كانت الساباطات من الوسائل المعالجة لتجنب حرارة الشمس، وكان يتحكم في إرتفاع الساباط ما تقوم به من الوظائف التي تؤديها هذه الطرق من مرور مشاة أو دواب ولهذه الوظيفة أثر مباشر في تحديد اتساع وارتفاع الساباطات، كما كان للجوار واختلاف درجة القربية بين ساكني مجموعة الدور و التي تليها دورها الهام الذي أثر على مدى اتساع ما يتناسب مع الأحكام الفقهية وما اتفق عليه العلماء، وحسب العرف السائد فقد وضحت الأحكام الفقهية بصورة واضحة في الطرق العامة حيث يشرع للطريق النافذة إتخاذ ساباط مادام لا يضر بالعامه ولا يملك أحد منعه، حيث يشترط رفعه عن رؤوس المارين، ويلاحظ الحرص على حق الطريق بإقامة ساباط أسفل طريق به مقعد لعائلة واحدة.⁽²⁾

⁽¹⁾ - محمد عيد الستار (عثمان)، عمارة سدوس التقليدية، دراسة أثرية معمارية، دراسة حالة، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر و التوزيع، الإسكندرية، 1999م، ص 149.

⁽²⁾ - سعد (شهاب)، بلدة القصر، المرجع السابق، ص 78، 81.

أما بالنسبة للطرق العامة فقد كان الغرض من إنشاء الساباطات عليها كان يتم بشروط معينة متفق عليها لمراعاة حق الطريق وحقوق الجوار أيضا⁽¹⁾، كما يمكن إحداث ضم دار إلى أخرى نتيجة هذا الضم تحدث تعديلات معمارية تمكن من استغلال الدارين كدار واحدة بالوصل بينهما لتسهيل حركة التنقل بين الدارين بعمل ساباط وهذا بسبب القرابة ورغبة في بناء ذوي الرحم لدورهم متجاورة في منطقة واحدة هذا التقليد الاجتماعي لضم الميراث أو الشراء أو الهبة إلى غير ذلك ، حيث يقوم في هذه الحالة الساباط فوق الممرات بربط الدور كدار واحدة.⁽²⁾

كما تؤدي الساباطات وظيفة تجارية باحتوائها على حوانيت ودكاكين⁽³⁾، فانتشار الحوانيت الصغيرة بأروقة المداخل، حيث كانت هاته الحوانيت تطل على الشوارع، ولكل منها واجهة، ولها مصراعان يستخدم العلوي للصناعة و السفلي عادة لعرض البضائع، ويمتد الحانوت إلى الداخل، والجدير بالذكر أن التجار و الحرفيين كانوا لا يقطنون في دكاكينهم فقد كانت تغلق وتحرس ليلا، وكانت الدروب تقطعها الأزقة التي تغلق عادة بأبواب متينة عند الغروب، وكانت مداخل المنازل الخاصة تتقابل في هذه الأزقة، وعادة ما كان الشارع مغطى بالخشب و الذي يعرف بالسقيفة أو الساباط.⁽⁴⁾

كما كان للساباط دور في ستر ما بداخل الدارين المتقابلين نتيجة للاتفاق بين الفريقين المتجاورين أو نتيجة لحكم قضائي.⁽⁵⁾

إضافة إلى ما سبق ذكره فقد كان الساباط يؤدي وظيفة الحماية، ففي الأندلس بالعصر الأموي إتجه الحكام إلى بناء المساجد الضخمة وزخرفتها حيث بنى الخليفة عبد الرحمان جامع قرطبة الكبير، ثم جاء عبد الله، وكان حريص على أن يحيط نفسه بأسباب السلامة، فأنشأ بذلك ممشى مظللا (ساباطا) يربط ما بين الجامع وقصره الذي يحاذيه من جهة الغرب تقليدا بذلك للأمويين بالشام.⁽⁶⁾

⁽¹⁾ - سعد (شهاب)، بلدة القصر، المرجع السابق، ص 88، 91.

⁽²⁾ - محمد عبد الستار (عثمان)، موسوعة العمارة الفاطمية، العمارة الفاطمية " الحربية- المدنية- الدينية"، ط1، دار القاهرة، القاهرة، 2006، ص 208.

⁽³⁾ - جميل عبد القادر (أكبر)، المرجع السابق، ص 11.

⁽⁴⁾ - ر.ب(سرجنت)، المدينة الإسلامية، ترجمة: أحمد محمد (تعلب)، اليسكومورافجر، اليونسكو، 1983م، ص 104 .

⁽⁵⁾ - جميل عبد القادر (أكبر)، المرجع السابق، ص 211.

⁽⁶⁾ - كارل (بروكلمان)، تاريخ الشعوب الإسلامية، ط5، نقله إلى العربية نبيه أمين (فارس)، دار العلم للملايين، بيروت، تموز 1968م، ص 296.

وكان لارتباط الجامع بالقصر في الأندلس علاقة التجاور بحيث يسهل التوجه و التنقل من القصر إلى الجامع، و بذلك يتم تسهيل إتصال الجهات الإدارية للدولة بالعامّة⁽¹⁾، وهذه وظيفة أخرى للساباط تمثلت في تسهيل التنقل من جهة، واتصال العامة بدار الإمارة من جهة أخرى، وأحيانا يصل الساباط بين المنشأة وبين أحد المباني المقابلة لها، حيث نراه يربط بين المنشأة وبين ما يلحق بها من وحدات في الجهة المقابلة لها، فضلا عن الوظائف السابقة للساباطات فإنها تعد وسيلة تستجيب لضرورة حيوية وهي للتغلب على مشكلة المساحة الصغيرة للدور السكنية وإزدهامها، حيث يتم تغطية الشوارع في معظم أجزائها بساباطات يتم إستغلالها في توسيع المساكن وزيادة عدد وحداتها، ومن جانب آخر تحقيق الإتصال بينها، وهذا ما نجده في المدن المغربية والأندلسية المكتظة بالسكان، وتحديدًا بالفترة السعدية.⁽²⁾ كذلك بالإضافة إلى وظيفة الساباطات بالأحياء، فقد أدت وظيفة وحدة الجوار في العمارة الإسلامية، ففكرة ربط الشوارع ببعضها تساعد على خلق روابط يومية بين المجتمع، كذلك تقسيم الشوارع إلى مقاطع ذات محاور متكررة تتم إضفاء صورة متجددة دائما⁽³⁾ تبعث كسر الملل في نفس السائر كما ذكرت سابقا. نظرا للفائدة التي يؤديها الساباط للسكان و للمارة في الطريق أكثر المسلمون من بناء الساباطات، فبذلك استفاد سكان الحي و المارة معا. حيث يجتمع الشبان في أوقات معينة من السنة للعب لعبة الشطرنج، فيحمل أهل الأزقة منهم العصي ليحاربوا أهل الأزقة الأخرى للخصام.⁽⁴⁾ فعادة الأطفال يستقنون من التجمع و اللعب في الأماكن المظلمة ، فكان بذلك الساباط أنسب مكان لتجمع الشبان وممارسة ألعاب شعبية داخل الساباطات كما أنه أنسب مكان لتجمع الأطفال ولعبهم، فقد أدى بذلك وظيفة اجتماعية، ويحس بذلك سكان الحي وكأنهم بغرفة وليس بالشارع، حيث كان السكان يهتمون بالمكان تحت الساباط بتنظيفه، كما كان طول الساباط وأكثرها تغطية للطريق بحيث يشعر السائر أنه يسير في نفق من طول الساباط ومثالنا في ذلك الساباطات التي بالقرى على طول وادي صرعة جنوبي المغرب، هذا ما يؤدي إلى ظلمة شديدة في الطريق وبذلك يمنع تواجد الذباب الذي يكثر بالمناطق كما كان الساباط يستخدم لتخزين التمور، وذلك بفرش الجريد و السعف، ليمر بذلك الهواء الآتي من الطريق لتهوئة التمر ويخرج من النوافذ لتجديد الهواء حيث أن الساباط يصل بين دارين ويستخدم كممر بينهما ومن الجهة العلوية تخزن به التمور.⁽⁵⁾

(1)- محمد عبد الستار (عثمان)، المدينة الإسلامية، عالم المعرفة، الكويت، أغسطس 1988م، ص 160.

(2)- محمد السيد (أبو رحاب)، العمائر الدينية و الجنائزية بالمغرب في عصر الأشراف السعديين، دراسة أثرية معمارية، ط1، دار القاهرة، القاهرة، 2008م، ص 519، 520.

(3)- إلهام حسين (دحروج)، المرجع السابق، ص 28.

(4)- الحسن (الوزان)، المصدر السابق، ص 259.

(5)- جميل عبد القادر (أكبر)، المرجع السابق، ص 266، 267.

كان لطول الساباط مسافات صغيرة تترك بدون تسقيف في حكم الملاقف التي تقوم بتوفير الضوء و الهواء، وكذلك حكم المناور السماوية أو الملاقف⁽¹⁾ و التي تساعد على تهوية الطوابق التي تعلو الطريق و الغرض من إنشاء الساباطات على الطرق العامة حل مشكلة المناخ وتوسيع مساحة الطوابق العليا من الدور أيضا.⁽²⁾ كما كان للملاقف دور في تقليل الاتربة و الرمال التي تحملها الرياح في المستوى المنخفض بالإضافة الى الدور الذي تلعبه في التهوية .⁽³⁾

كما تعد الساباطات من العناصر المهمة حيث تعتبر من عناصر الإتصال والحركة إذ أنها تربط أجزاء أي منشأة معمارية بعضها ببعض ، كما أنها تربطها بما يحيط بها من شوارع أو يلحق بها من وحدات في الجهة المقابلة عن طريق ساباط يربط بين المبنى وملحقاته يعلو مايفصل بينهما من شوارع⁽⁴⁾. قد يربط الساباط الذي يربط بين المدرسة وبين أحد المنشآت المقابلة لها كالساباط الذي يربط الجدار الغربي لمدرسة الشهود بمكناس بالجدار الشرقي للجامع الكبير المقابل لها و بأعلاه شيدت خلوة الأسبوع التابعة لهذا الجامع ، والساباط الذي يربط الجدار الشمالي لمدرسة الصهرج بأحد المنازل الخاصة المقابلة لها وكذلك الساباط الذي يربط الجدار الجنوبي لمدرسة العطارين بالجدار الشمالي لجامع القرويين⁽⁵⁾.

(1)- الملقف: جمع ملاقف، يسمى أيضا: بإذهنج، فتحة ترتفع عن سطوح الأبنية في الأماكن الحارة مائلة للسقف مغلقة الجوانب ما عدا الجهة التي تواجه تيارات الهواء الرطب لتتلقفه فينحدر إلى الطوابق السفلى ويحل محل الهواء الحار الذي يصعد إلى أعلى مما يخلق تيارا هوائيا رطبا باستمرار حتى في غياب الريح، أنظر: عبد الرحيم (غالب)، المرجع السابق، ص 405.

(2)- سعد (شهاب)، بلدة القصر، المرجع السابق، ص 88.

(3)- محمد (أبو رحاب) ، العمائر الدينية ، نفسه المرجع ، ص 524.

(4)- محمد السيد محمد (أبو رحاب)، المدارس المغربية في العصر المريني، دراسة أثرية معمارية ، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2011 ص 501.

(5) محمد(أبورحاب) ، نفسه ، ص 505.

3- السياق التاريخي لظاهرة الساباطات في العمارة الإسلامية:

لقد ورد مصطلح " ساباط " لدى العرب منذ السنوات الأولى للهجرة اسم لموقع في ما وراء النهر، كإسم لموقع في العراق، و آخر قريب منه يدعى " مظلم ساباط " و هو عبارة عن منشأة عسكرية، قد يكون شكلها المعماري أو أحد عناصرها مثل السقيفة المبنية بين جدارين و فوقها علو و تحتها طريق و الذي يمثل النموذج الأول للساباط⁽¹⁾، و قيل السقيفة هي المكان المظلل كاساباط أو الحانوت بجانب لدار، و كأنه أشار في حديث اجتماع المهاجرين و الأنصار في سقيفة بني ساعدة، إلى أن الجلوس في الأمكنة العامة جائز، و أن اتخاذ صاحب الدار ساباطا أو مستظلا جائز إذا لم يضر⁽²⁾، ثم كان ظهوره بالعهد الأموي حيث كان ظهور الساباط في هذا العهد، فتقليد خلفاء الأندلس لظاهرة الساباط الذي يربط الجامع و القصر حيث أن الحاكم عبد الله، كان شديد الحرص على سلامته خوفا من الاعتداءات، فانشأ ممشى مظلا (ساباطا) يربط بين الجامع و قصره الذي يحاذيه من جهة الغرب، كما كانت الحال على عهد الأمويين بالشام⁽³⁾، كما انتقل تقليد الساباط من ديار الخلافة الأموية بالشام إلى ديار الخلافة العباسية ببغداد، حيث كانت بالعهد العباسي تبنى القصور و يستعمل في بناء الأعمدة التي تقام عليها السقيفة أو الساباط، و التي كان يقيم بها صاحب الشرطة قرب قصر الذهب ببغداد⁽⁴⁾، أما في إفريقيا كان الساباط معروفا منذ العهد الأغلبي، حيث سئل الفقيه سحنون بن سعيد (160هـ-777م/240هـ-854م) صاحب المدونة عن إحداث الساباط، و كذلك ذكر في العهد الصنهاجي، في النصف الأول من القرن الرابع الهجري، فقد أفتى أيضا الفقيه عثمان بن أبي بكر المعروف بابن الضابط الصفاقسي (386هـ-995م/444هـ-1052م) في مسألة تخص الساباط، كما عرضت أيضا على قاضي الجماعة بتونس في العهد الحفصي أبا زيد عبد الرحمن القطان البلوي (كان حيا سنة 701هـ/1302م)، صاحب كتاب " النوازل"، في الأحكام على المذهب المالكي و الذي ينقل عنه ابن الرامي⁽⁵⁾،

⁽¹⁾- سيدي محمد (بيرم)، رسالة في تحقيق المناط في عدم إعادة الساباط، تحقيق: مراد (الزبيدي)، مخطوط رقم 18156، مجلة " قراءات في الفكر المعماري و العمراني العربي و الإسلامي"، منشورات فقهاء تونس، المعهد العالي لأصول الدين، جامعة الزيتونة، تونس، (1429هـ/2008م)، ورقة رقم 401.

⁽²⁾- أحمد بن علي ابن حجر (العسقلاني)، (ت.852هـ/1447م)، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أخرجه و صححه و حققه: محب الدين (الخطيب)، رقم كتبه و أبوابه و أحاديثه: محمد فؤاد (عبد الباقي)، راجعه: قصي محب الدين (الخطيب)، ط 1، ج 4، دار الريان للتراث، القاهرة، 1988، ص 130، 131.

⁽³⁾- كارل (بروكلمان)، المرجع السابق، ص 297.

⁽⁴⁾- صالح محمد (علي)، معالم بغداد الإدارية و العمرانية، دراسة تخطيطية، ط 1، دار الشؤون الثقافية العامة أفاق عربية، العراق، 1988م، ص 17، 18.

⁽⁵⁾- سيدي محمد (بيرم)، المخطوط السابق، ص 402.

انتشرت ظاهرة الساباطات في المغرب الأقصى، و من أشهرها الساباط الذي بمسجد الكتبية بمراكش، و في مدينة طرابلس حي يسمى " عين الساباط " (1).

لقد اتجهت همة الحكام بالأندلس إلى إنشاء المساجد الفخمة و زخرفتها، فبنى عبد الرحمن الداخل (سنة 785- 786م) جامع قرطبة الكبير (2)، و الذي استغرق بناؤه اثني عشرة شهرا (3)، و في عهد الحاكم المستنصر بالله (4)، أحدث مقصورة (5)، و التي كان بداخلها باب و احد في قبلته متصل بالساباط المفضي إلى قصر الخلافة، منه كان يخرج السلطان من القصر إلى الجامع لأداء صلاة العيد و الجمعة (6).

كما عمد عبد الله حماية نفسه هو الآخر فأنشأ في المسجد الجامع بالزهراء ساباطا يفضي من قصره إلى المحراب، كما أقام ساترة جعلته في عزلة عن الناس (7).

كما ميز الساباط العمارة بمصر في العهد الفاطمي، حيث تستوقفنا عبارة " بين القصرين حيث يبدو و أنها كانت معروفة من قبل الفتح الفاطمي بأكثر من ثلاثة قرون، و أن بناء قصرين متقابلين على جانب الطريق كان موجودا ثم تكرر الوضع مرة أخرى في القلعة الفاطمية بالقاهرة، و ذلك عندما بنا الخليفة العزيز بالله القصر الغربي الصغير لأبنته ست الملك في مقابل القصر الشرقي الكبير الذي بناه جوهر الصقلي (8)، و كان لهذا القصر عدة أبواب منها ثلاثة إحداها باب الساباط، والذي

(1) - عبد الرحيم (غالب)، المرجع السابق، ص 217.

(2) - المسجد الجامع بقرطبة: كان من أعظم المساجد و أكبرها بناه عبد الرحمن الداخل في الجهة المقابلة لقصر الإمارة، أنفق عليه ثمانين ألف دينار، كان جامعة إسلامية يدرس فيه العلوم الدينية و اللغوية، و يغو إليه الطلاب للدرس و التحصيل، و أطلق عليه عبد الواحد المراكشي " الجامع الأعظم " أنظر:

- السيد عبد العزيز (سالم)، قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس، (دراسة تاريخية، عمرانية أثرية في العصر الإسلامي)، ج 2، دار النهضة العربية، بيروت، 1972، ص 197.

- إبراهيم (فرغلي)، تاريخ و حضارة الأندلس، ط 1، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2006م، ص 146، 147.

(3) - كارل (بروكلمان)، المرجع السابق، ص 296.

(4) - المقصورة: هي الدار أو المكان المحصن بالحيطان، و المقصورة لا يدخلها إلا أصحابها، و يرد في الوثائق للدلالة على مقام الإمام أمام المحراب، انظر:

- محمد محمد (أمين)، ليلي (إبراهيم)، المرجع السابق، ص 133.

(5) - الحكم المستنصر بالله (366/350هـ-976/961م)، بعد وفاة عبد الرحمن الثالث تولى الحكم ابنه (الحكم الثاني) المستنصر بالله سنة (350هـ/961م)، و ذلك بعد أن ترك له أبوه دولة قوية مستقرة، في عهده سكنت الفتنة، أنظر:

- إبراهيم (فرغلي)، المرجع السابق، ص 100.

(6) - أبو العباس أحمد بن محمد التلمساني (المقري)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج 1، حققه: إحسان (عباس)، دار صادر، بيروت، (1408هـ/1988م)، ص 550.

(7) - مانويل جوميت (مورينو)، الفن الإسلامي في إسبانيا، ترجمة: لطفي (عبد البديع)، السيد محمود عبد العزيز (سالم)، راجعه: جمال محمد (محرز)، دار الكاتب العربي، مصر، 1988م، ص 70.

(8) - فريد (الشافعي)، العمارة العربية في مصر الإسلامية، عصر الولاة، مج 1، الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر، مصر، 1970، ص 357.

أصبح يعرف فيما بعد بباب سر البيمارستان، و هو بجوار حمام الساباط⁽¹⁾، أما خير أمثلة الساباطات في عمارة مصر الإسلامية هي سقيفة الغوري بالغورية (أوائل القرن 10هـ/16م)، وسقيفة رضوان بك بالخيامية (1060هـ/1650م)، و كذلك ساباطات قرية شالي بواحة سيوة بمصر أيضا.⁽²⁾

كما وجد الساباط بالعمارة السعدية بالمغرب، ذكر و جود خلوة الأسبوع⁽³⁾ بأعلى الساباط الذي يصل بين جامع " الأشراف " المواسين بمراكش بجدار المبنى المقابل لهان و هي غرفة مستطيلة⁽⁴⁾، و لايزال الساباط قائما، نجده في العمارة التقليدية بالرياض، حيث بلغ عدد الساباطات بقرية سدوس (36) ساباطا⁽⁵⁾، و لايزال الساباط موجودا لحد الآن حيث نراه بقصور الجنوب الجزائري ببشار، و كذلك نلاحظ تواجده بالعمارة الريفية بالجزائر، حيث كانت القرى بها ساباطات، و قيل أنها كانت لحماية قطيع الغنم من الحر صيفا و من المطر شتاء.⁽⁶⁾ أما في المدن التونسية فإن ظاهرة الساباطات منتشرة بها حوالي (120) ساباطا، بعضها له شهرة مثل " ساباط الدزيري " و " ساباط عجم ".⁽⁷⁾

⁽¹⁾ - محمد عبد الستار (عثمان)، موسوعة العمارة الفاطمية"، المرجع السابق، ص 173 .

⁽²⁾ - سيدي محمد (بيرم)، المخطوط السابق، ص 402 .

⁽³⁾ - الخلوة: الدور الأرضي للمسجد يستخدم للصلاة عادة في فصل الشتاء اتقاء البرد، و الأصل في الخلوة أن عمر بن الخطاب اتخذ رحبة في ناحية المسجد لقراءة القرآن، أنظر:

- أبو رحاب، المرجع السابق، ص 465.

- عبد الستار (عثمان)، عمارة سدوس التقليدية، المرجع السابق، ص 96 .

⁽⁴⁾ - محمد (أبو رحاب)، المدارس المغربية، المرجع السابق، ص 271، 290 .

⁽⁵⁾ - عبد الستار (عثمان)، عمارة سدوس، المرجع السابق، ص 5، 165.

⁽⁶⁾ - رواية شفوية لأحد سكان قرية الحمرا بولاية برج بوعرييج.

⁽⁷⁾ - سيدي محمد (بيرم)، المخطوط السابق، ص 403.

ثانيا: الدراسات الفقهاء لظاهرة الساباطات:

1- الأحكام و القوانين المتعلقة بما يماثل ظاهرة الساباطات:

لقد لعبت أحكام الفقه الإسلامي دورا في معالجة مظاهر العمارة و العمران، و كان اله الأثر البالغ في تشكيلها وفقا لهذه الأحكام، خاصة ما يتعلق بالجدران المشتركة و حق استخدام جدار الجار لوضع خشب السقف أو فتح النوافذ و الملاقف أو بناء الساباطات فوق الطرقات.⁽¹⁾

لقد تواجدت ظواهر تشبه ظاهرة الساباطات ترى ما هي هذه الظواهر؟

للإجابة لابد من معرفة كيفية ظهور هذه العناصر، فالمدينة الإسلامية كانت تحدد مساحتها بالأسوار المحاطة بها، و التي أثرت بدورها في استغلالها استغلالا جيدا، كالامتداد الرأسي و ضيق الشوارع الجانبية الذي أدى إلى الاستغناء عن دور الشارع لعنصر تهوية أو إضاءة، و حل محله الفناء الداخلي، و الذي يقوم بهذا الدور، كما أثر ذلك في تلاصق المباني و الامتداد بالرواشن و الأجنحة⁽²⁾ في الطوابق العليا التي تطل على الشارع استغلالا لكل مساحة ممكنة.⁽³⁾

كما ترتب على زيادة الكثافة السكانية زيادة كثافة المباني مما أحدث خلا في التركيب العمراني، كأنه أصبح عشوائيا، و أصبحت الطرق ضيقة و ملتوية ذات الساباطات و الطرق غير النافذة، ومبانيها متلاصقة و متماسكة دون ما فراغات بينها، فكانت بعض البيوت بارزة في الطريق، والبعض داخل عنه و هذا من الأسفل، أما من الأعلى فكانت بعض المشربيات⁽⁴⁾ تتلاصق من جوانبها، و تتلاقى مع واجهة حتى تحدث ساباط مركب على جميع الطريق فضلا عن الساباطات الحقيقية.⁽⁵⁾

(1)- محمد عثمان (عبد الستار)، العمارة الفاطمية، المرجع السابق، ص 210.
(2)- يستعمل (ابن الرامي) مصطلح جناح و عسكر و الروشن، الأجنحة: هي الإخراج التي تعمل على الحيطان في الشوارع فلا تمنع، و هي كذلك الرفوف و الغرف الخارجية من الأبنية أنظر:
- ابو عبد الله محمد بن براهيم اللخمي (ابن الرامي)، الإعلان بأحكام البنيان، تحقيق ودراسة: فريد (بن سليمان)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 149.

(3)- محمد عبد الستار (عثمان)، المدينة الإسلامية، المرجع السابق، ص 158.
(4)- المشربية: شرفة خشبية بارزة عن جدار البيت، تلعب دور النافذة في الطوابق العليا و تكون عادة على مستوى أرض الغرفة، يرى من في داخل المسكن خارجه من دون أن يرى، و هي إما أن تصنع من قطعة خشبية صغيرة مخروطة و متداخلة و مجمعة ضمن أطر تجعل منها غرفة صغيرة مستطيلة المسقط أو مضلعة أو مسطحة الجدران، و إما أن يأخذ مسقطها شكل نصف دائرة و بالتالي تأخذ هي شكل نصف أسطوانة، أنظر:

- عبد الرحيم (غالب)، المرجع السابق، ص 384.

(5)- جميل عبد القادر (أكبر)، المرجع السابق، ص 9.

1-1- ظاهرة البروزات على الحارات و الشوارع:

1-1-1- ظاهرة البروزات العلوية (الأجنحة، الرواشن، العساكر):

غالبا ما تدعو الحاجة إلى إحداث تعديلا معماريا لظروف إنشائية أو حاجات نفعية في داخل بعض الدور، فإنشاء الرواشن مثلا اعتمد على الحوائط بحاملة و في حالات محدودة اختلف التخطيط نتيجة لاستغناء عن بناء جدار قاطع داخلي، بغرض التوسيع، فهي تشبه في مخططها الصف الدور الأرضي، و شكلها أفضل من غرف الدور الأرضي، لمحاولة التجميل⁽¹⁾، كما تخلق التكوينات المعمارية للمباني، فراغات مثل الطرق المغطاة أو غيرها، هذا ما يشكل البروزات الخارجية من المباني على جانب الشارع حيث تزداد الطوابق العليا عن السفلى و هذا يزيد من العرض الأسفل عن العرض العلوي، الأمر الذي يساعد على حركة الهواء و تجديده من أسفل إلى أعلى، هذه الصورة تعطي الفراغ الذي يخلقه الشارع.⁽²⁾

كما أدت عوامل كثيرة كعامل الحر مثلا إلى إحداث التباين بين الفضاء الخارجي الواسع والفراغ الداخلي المحدود في المدينة الإسلامية، هكذا نشأ الفناء الداخلي للمبنى نتيجة طبيعية لبيئة الإنسان و متطلباته. وقد أثرت هذه النتيجة على التصاق المباني ببعضها، فظهرت الحوائط المستمدة على الشوارع و من ثم حددت بوضوح الفراغ الداخلي للمدينة. يشكل هذا الفراغ بالشارع البروزات الخارجية، ففيه تزداد هذه البروزات تدريجيا من الطابق السفلي إلى الطابق العلوي مساعدة بذلك على تظليل جوانب المبنى، زيادة على الانتفاع بالفراغات العليا من الشوارع من جهة أخرى.⁽³⁾

مما سبق ذكره نجد أن ظاهرة البروزات العلوية كالأجنحة و الرواشن، و العساكر، تشبه من الناحية المعمارية ظاهرة الساباطات، فتعريفها حسب الأستاذ عبد الرحيم غالب في (موسوعة العمارة الإسلامية)، الروشن: خشب يخرج من حائط الدار إلى الطريق، و لا يصل إلى حد آخر يقابله، فإن وضعت به أعمدة لحمله، فهو الجناح و إلا فهو الروشن.⁽⁴⁾

⁽¹⁾ - محمد عبد الستار (عثمان)، عمارة سدوس التقليدية، المرجع السابق، ص 198، 59.

⁽²⁾ - عبد الباقي (إبراهيم)، التراث الحضاري في المدينة العربية المعاصرة، مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية، مطابع أنتر ناشيونال برس، مصر، دبت، ص 50.

⁽³⁾ - نفسه، ص 58، 63.

⁽⁴⁾ - عبد الرحيم (غالب)، المرجع السابق، ص 207.

يمكن اعتبار الروشن بروزين متقابلين متلاقين من طرف الطريق، و لا يوجد بينهما جدار مشترك، مشكلا بذلك فضاء يعطي قسما من الطريق يشبه الساباط و هذا ما يفرقه عنه، فالساباط عبارة عن بروز علوي مثل الروشن غير أن امتداده يكون أكثر منه حتى يصل إلى الجهة المقابلة من الشارع و يستند عليه، و يتبين أن استخدام البروزات كالرواشن بدأ منذ فجر الإسلام، و لم يعترض عليه الفقهاء، إذا لم تضر بالجيران.⁽¹⁾

إن البروزات العلوية للرواشن و الأجنحة و العساكر بها وظائف كانت تؤديها تمثلت في التخفيف من وزن السقف، و جعله متوازنا بما يخلقه من بروز، كما يعمل على كسر الشمس، و يمنع بذلك تسخين الجدران الخارجية للمنزل في أيام الصيف، و يمنع تبلل الجدران الخارجية بالأمطار في فصل الشتاء، كما يلعب دور في تشكيل الظلال، نتيجة بروزات السقف، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه في توسيع المبنى بإضافة غرفة في الطابق أو نحوه، و يساعد على تجديد حركة الهواء من أسفل إلى أعلى، كذلك إعطاء الفراغ في الطريق للاجتماع، إضافة للجانب الجمالي الذي يضيفه على الطابق.

من خلال هذه الوظائف التي ذكرناها نستنتج أوجه التشابه بين البروزات العلوية الرواشن والأجنحة و العساكر، و بين الساباطات، و التي كان يراعى كذلك في إنشائها الجانب الجمالي، ما كان يراعى في إنشاء الساباطات من وجود أعمدة و زخرفة في الأبواب و النوافذ، إضافة إلى التشابه في الوظائف التي تقوم بها هذه البروزات العلوي، كان التشابه في المظهر الخارجي، وكذلك في المظهر الداخلي حيث كان المظهر نفسه بالنسبة للساباطات من الداخل، و كانت الوظيفة نفسها كذلك مكن توسيع للمبنى، و استغلاله كغرفة في طابق علوي.

ومما سبق نعتبر ظاهرة الساباطات تشابه ظاهرة البروزات العلوية (الرواشن، الأجنحة والعساكر) حيث يمكن اعتبارها بروز علوي مثله مثل الرواشن و لكنه يمتد أكثر منها بحيث يصل إلى الجهة المقابلة من الشارع، و يستند عليها، و لهذا كانت عناصر الاتصال و الحركة ضرورية و التي تربط العناصر بعضها ببعض، حيث تربطها جميعا بما يحيط بها من شوارع، أو يلحق بها من وحدات في الجهة المقابلة عن طريق ساباط يربط المبنى و ملحقاته، يعلو ما يفصل)

⁽¹⁾- صالح بن علي (الهدلول)، المدينة العربية الإسلامية أثر التشريع في تكوين البيئة العمرانية، ط2، دار السهن، الرياض (1431هـ/2010م)، ص 87.

بينها من شوارع⁽¹⁾، فسنت بذلك القوانين و الأحكام لضبط الشوارع و الطرق الذي أثر في شكل المباني المطلة عليها.⁽²⁾

2- الأحكام و الضوابط المتعلقة بما يشابه ظاهرة الساباطات:

يقول القيرواني في إحداث العساكر و الرواشن و الأبواب في السكك⁽³⁾ والروائع⁽⁴⁾، والشوارع أو يفتح بابا في حائط هو بينه و بين آخر، قال سحنون فيمن له دار عن يمين الطريق ودار عن يسارها متقابلتين فأراد أن يبني على جداري داريه ساباطا يتخذ عليه غرفة أو مجلسا فذلك له و لا يمنع من هذا أحد و إنما يمنع من تضيق السكة، و أما ما لا ضرر فيه على السكة فلا يمنع.

قال مالك: لا بأس بإخراج العساكر و الأجنحة على الحيطان إلى طرق المسلمين⁽⁵⁾، لقد أجاز الإمام مالك (توفي سنة 179 هـ) بإخراج الأجنحة و الرواشن و العساكر.

كما يرى القرافي في كتابه (الذخيرة)، يمنع إخراج الرواشن و الذي يطل على الشارع كونه يمنع الخصوصية، أما إذا كان للمالك دارين متقابلين على يمين الطريق و شماله له أن يبني عليها ساباط تعمل عليه غرفة.⁽⁶⁾

نلاحظ أن ضرورة منع تصرف الأشخاص في أملاكهم كما يرغبون حتى لا يتسببوا في ضرر و لا مضايقة للآخرين، كان جديرا لأن يوضح أهمية الخصوصية في حياة الفرد بالمدينة الإسلامية، و لهذا كان التطبيق الفعلي للأحكام الفقهية من منطق الحرص على هذه الخصوصية كما نظمت هذه الأحكام و الضوابط أحكام البنين، و بذلك منعت الضرر⁽⁷⁾ تبعا لقول الرسول صلى الله عليه و سلم " لا ضرر و لا ضرار".

ولهذا كان التخطيط العمراني وفقا لتطبيق المسلمين لتعاليم دينهم في مختلف أمور حياتهم، حتى كان لهذا أثره في تشكيل العناصر المعمارية بما فيها الساباطات و الرواشن و كانت أحكام الفقه

⁽¹⁾ - محمد (أبو رحاب)، العمائر الدينية، المرجع السابق، ص 511.

⁽²⁾ - عبد الكريم (شهاب)، بلدة القصر و آثارها الإسلامية، المرجع السابق، ص 77.

⁽³⁾ - سكة: ج. سكك: طريق مستوية على جانبيها شجر. - زقاق واسع بين البيوت. أنظر: - عبد الرحيم (غالب)، المرجع السابق، ص 227.

⁽⁴⁾ - الرائغة: سقفة أرضيتها مائلة، أنظر:

- نعمه (أنطوان) و آخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط 1، دار المشرق، بيروت، 2000م، ص 287، حرف الراء.

⁽⁵⁾ - أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان أبي زيد (القيرواني) (ت: 386 هـ/996م)، النوادر و الزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات، ط 1، تحقيق: محمد عبد العزيز (الدباغ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1999م، ص 43، 44.

⁽⁶⁾ - شهاب الدين أحمد بن إدريس (القرافي) (ت: 684 هـ-1285م)، الذخيرة، ط 1، ج 6، تحقيق: سعيد (أعراب)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1994م، ص 184.

⁽⁷⁾ - عبد الكريم (شهاب)، أنماط العمارة التقليدية، المرجع السابق، ص 151.

التي حكمت المدينة الإسلامية حتى انعكس على تخطيطها العام وتكويناتها المعمارية.⁽¹⁾

3- الأحكام و الضوابط المتعلقة بظاهرة الساباطات:

بالنسبة لشبكة الطرق في المدينة الإسلامية كانت عبارة عن حارات تتفرع منها دروب و التي تتفرع منها أزقة، ومن هنا نميز الطرق بوجه عام، إما طرق ناقدة وهذا غالباً، وإما طرق غير نافذة، و التي تعتبر أزقة تضم دار أو دارين، يفتح درب أو حارة كما أن الطرق تفتح على حارات و التي عادة ما تضم سكان الجوار واختلاف درجة القرابة بينهم، وبين مجموعة من الدور التي تليهم، كما أن تليها⁽²⁾، وعندما أنشأت عناصر ووحدات على الطرق و البوابات و الدروب والحجرات و الساباط، و التي تبس وفق حقوق، وقد حدد الفقهاء ارتفاع هذه العناصر المتشابه بارتفاع شخص يركب جملاً يمر أسفل البناء ويعلو الراكب فراغاً يؤمن سلامته⁽³⁾، وكانت الطريق غير النافذة، وأنها " زائغة " أي مائلة أو منحرفة عن الطريق العام النافذ، الذي أكسبها صفة الالتواء يتراوح اتساعها بين متر ونصف ومترين، كما هو الحال بالمدينة المنورة⁽⁴⁾، وعليه كان الساباط في طريق نافذة أو غير نافذة، ولتنتبع الأحكام و الضوابط التي سنها الفقهاء في إجازة ومنع إحداث الساباط.

3-1-1 إحداث الساباط:

3-1-1-1 إحداث الساباط في سكة نافذة:

يقول القيرواني: فيمن له دار عن يمين الطريق ودار عن يسارها متقابلتين فأراد أن يبني على جداري داريه ساباط يتخذ عليه غرفة أو مجلساً فذلك له ولا يمنع من هذا ولا يمنع من هذا أحد ، وإنما يمنع من تضيق السكة وأما مالا ضرر فيه على السكة فلا يمنع.⁽⁵⁾

نلاحظ إجازة بناء ساباط، ويتخذ عليه غرفة أو مجلس، شريطة أن لا يضيق الطرق؛ ويساره، ويريد أن يرفع على السكة غرفة، أو يتخذ عليها مجلساً على جداري داريه، فلا يمنع من ذلك، وبالإضافة إلى هذا يشترط في إحداث الساباط الارتفاع الكافي و المناسب، إذا رفع البناء

⁽¹⁾ - عبد الكريم (شهاب)، أنماط العمارة التقليدية، المرجع السابق، ص 149.

⁽²⁾ - عبد الكريم (شهاب)، بلدة القصر و آثارها الإسلامية، المرجع السابق، ص 79، 80.

⁽³⁾ - محمد عبد الستار (عثمان)، المدينة الإسلامية، المرجع السابق، ص 185.

⁽⁴⁾ - نفسه، ص 167.

⁽⁵⁾ - (القيرواني)، المصدر السابق، ص 43، 44.

رفعا يتجاوز رؤوس المارة فيه من الركبان.⁽¹⁾ ولهذا يجدر بنا الإشارة إلى أطوال الساباطات، وهل كانت تخضع هي الأخرى لأحكام وضوابط؟ أم أنها كانت تحدد بحيث لا تتجاوز أطوال واجهات المنازل الموجودة بالساباطات، و من هنا نستنتج أن الأحكام و الضوابط المتعلقة بظاهرة البروزات العلوية على الحارات و التي سبق التطرق إليها، يمكن اعتبارها أحكام و ضوابط تنطبق أيضا على ظاهرة الساباطات و لكن بشكل عام. يقول البرزلي " سنل عن شارع عمد بعض من فيه، فبنى عرصة نحو الذراع(*) في الشارع وبنائها ودعمها وجعل عليها ساباطا، يظل الطريق، وليس في الشارع عدا العرصة المذكورة، هل له ذلك سواء كان الطريق واسعا قدر السبعة أذرع أو أقل أو أكثر أم لا ؟ فقال: كل ما عمل مما لا يلاصق حائطه من بنائه مما لا يضر بأحد من الناس فذلك له، ولا احد يمنع منه.⁽²⁾ ومن خلال هذه الواقعة نستنتج انه يشترط في إحداث الساباط مراعاة مدى إظلام المكان إذا كان بشكل خفيف، فلا بأس، كما يراعى عدم تلاصق حائط المالك الأول من مبنى الثاني، مما لا يضر، كما يقدر عرض سبعة أذرع⁽³⁾ وله أن يقل أو يكثر عن ذلك.

و في كتاب (المواعظ و الاعتبار) حيث يقول: (وأما حكر الساباط) وحكر كريم الدين الصغير وحكر المطوع وحكر العين الزرقاء فإنها بالقرب من الميدان الكبير السلطاني وقد خربت بعدما كانت عامرة بالدور و المنتزهات⁽⁴⁾ يبين لنا أن للساباط أحكام وضوابط، ومن خلال هذه النازلة نستنتج أن الساباط يستغل ويحتكر لما يحتويه من ملكية العامة، كوجود بيوت للشرب مثلما ورد في هذه النازلة، يتبين لنا وجود عنصر جديد تحت الساباط وهو العين هذا ما ينطبق على ساباطات مدينة الجزائر، وسوف نتكلم عنه لاحقا.

⁽¹⁾- أبي الوليد ابن رشد (القرطبي)(ت: 520 هـ-1126م)، البيان و التحصيل و الشرح و التوجيه و التعليل في المسائل المستخرجة، ط2، ج9، تحقيق: أحمد (الحبابي)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (1408هـ/1988م)، ص 298، 299 .
*- الذراع: (الروماني أو الهاشمي) يساوي نحو 67 سنتيمتر. أنظر:
- الحسن (الوزان)، المصدر السابق، ص24.

⁽²⁾- أبي القاسم بن احمد البلوي التونسي (البرزلي) (ت: 841 هـ-1437م)، فتاوى البرزلي جامع مسائل الأحكام لما نزل من القضايا بالمفتين و الحكم، ط1، ج4، تقديم وتحقيق: محمد الحبيب (الهيلة)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2002م، ص 389، 399.
⁽³⁾- الذراع: ما يزرع به حديد كان أو قصيبا، و الذراع طرف المرفق إلى طرف الاسبع الوسطى استخدم ابن الرامي مصطلح ذراع كوحدة قياس طولية، فقال: الميل عشرة غلا، و الغلوة مائتا ذراع ففي الميل ألف باع و هي ألفا ذراع، باع الإنسان و هو طول ذراعيه و عرض صدره، فأربع اذرع و هو القامة، أنظر:
- ابن الرامي، المصدر السابق، ص 167 .

⁽⁴⁾- تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي (المقريري)، (ت: 845 هـ-1441م)، كتاب المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الآثار المعروف بالخطط المقريرية، ج2، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر و التوزيع، القاهرة، دت، ص 119 .

2-1-3- إحداء الساباط في سكة غير نافذة:

لزيادة الاستفادة من الأحكام و الضوابط الفقهية، لمعرفة إمكانية إحداء سابات في سكة غير نافذة، قمت بتحليل جزء من مخطوط ، كنت قد تحصلت عليه من مدينة تونس بدار الكتب الوطنية حيث يذكر لنا صاحبه سيدي محمد بيرم، واقعة أرخت بسنة 1332 هجري، الواقعة سماها: " رسالة في تحقيق المناط في عدم إعادة السابات "، حيث يقول فيها: " نازلة صورتها سكة غير نافذة عليها سابات محدث أحد طرفيه على حائط دار مالكة والآخر على حائط جار له، أنهدم السابات فأراد ربه إعادته على ما كان ومنعه صاحب الحائط فهل له الإعادة على هذه الوجه مع إقراره بان الحائط الجار و هل تنفعه دعوة الإذن من الحائط القديم للحائط أو دعوى شرا حق الوضع منه أم لا و الذي لام للضعيف بعد تتبع أما لأهل المذهب من الكلام في هذه المسألة إن ليس له ذلك و لا تنفعه دعوى كل من الإذن و الشراء....."

فقال: ".....إذا تنازع في السابات أو الجدوع مع رب الحائط في حقية الوضع فلا يخلو الحال من أحد وجوه ثلاثة أحدها أن يستند الأول في ذلك إلى الإذن من رب الحائط (1) عاينها أن يستند إلى شراء حق الوضع منه، ثالثها أن يتمسك وضع يده بهذه ثلاثة أقسام قمنا للكلام عليها في ثلاثة فصول وأوردنا تحقيق القسم الثالث هنا مع عدم الاحتياج إليه فيما نحن بصدد من جوانب هذه النازلة....." " الفصل الأول فيما إذا استند رب الجدوع أو السابات إلى الإذن من رب الحائط اعلم أنه إذا اقر رب الجدوع و السابات بأن الحائط حائط الجار إلا أنه أستند في حقيقة الوضع عليه إلى الإذن من رب الحائط.. بعدم الإعادة بعد الإنهدام.. وافرض في ذلك بين أن يستند إلى الإذن ممن هو رب الحائط الآن..... أن الوضع لو كان شريكا في الحائط وقد وضع بإذن الشريك.....". (2)

من هذه الواقعة فإن سيدي محمد بيرم أقر ثلاثة حالات ففي الحالة الأولى ليس لصاحب السابات الحق بإعادته ولو كان بالإذن من رب الجدار: لأن الإذن في الوضع يعتبر من قبل العارية، أما في الحالة الثانية فإن صاحب السابات ليس له الحق بإعادته أيضا ، وفي الحالة الثالثة فإن صاحب السابات يلزم أيضا بالرفع.

(1)- محمد (بيرم)، المخطوط السابق ، ورقة رقم 0290.

(2)- نفسه، ورقة 0291 .

وفي كل الحالات الثلاثة يمنع صاحب الساباط مع إعادة بنائه في سكة غير نافذة، لما لصاحب الجدار الثاني من حق في ذلك، لأن السكة الغير النافذة تكون عبارة عن فضاءات شبه خاصة تكون مشتركة لا بد من الحصول على اتفاق الجميع.

وهناك من الفقهاء من أجاز إحداث ساباط في سكة غير نافذة حيث يروي الونشريسي هذه الواقعة: " زنقة⁽¹⁾ غير نافذة كان يدخل منها لمواضع ثم صارت لرجل واحد، سئل عن زنقة غير نافذة وكان يدخل عليها إلى مواضع، وصارت المواضع كلها لرجل واحد ما عدا عرصة واحدة لرجل آخر، وبأول الزنقة المذكورة صابة قديمة فأراد الرجل المذكور أن يزيد في الصابة المذكورة إلى قرب باب العرصة، فأجاب: له أن يحدث ذلك ويبني ما يشاء ، بحيث لا تصل إليها رؤوس المارين، ولم يحدث بذلك لا تنفذ كل ذلك مشترك منافعه بين سكانه، ليس لأحد منهم أن يحدث في ظاهر الزقاق ولا في باطنه حدث إلا بإجماع أهله ورضاهم وإن كان ذلك لا يضر بهم".⁽²⁾

مما سبق ذكره نرى أن هذه الأزقة الغير نافذة تمثل فراغات شبه خاصة لها منافع مشتركة لكافة السكان ولا يحق لأحدهم إحداث ساباط إلا بموافقة جميعهم.

من خلال هذه الواقعة يتبين لنا أن الفقهاء أجازوا إحداث ساباط في سكة غير نافذة شريطة أن يكون الساباط قديما، ويعاد بناؤه مع مراعاة اتفاق الجميع.

وما هذه الاختلافات الفقهية البسيطة إلا نتيجة إعطاء الأهمية الكبرى لعنصر دون الآخر، واختلاف البنية التي عاش فيها الفقهاء عن بعضها نتج هذا التنوع و الاختلاف في الرأي، إضافة إلى اختلاف الفترات التي عايشها مختلف الفقهاء، وكذلك لاختلاف اجتهاداتهم فلكل طريقة في كيفية معالجة المسائل الفقهية المطروحة عليه.

وفي واقعة أخرى للونشريسي حيث يقول: " مسألة في الساباط يكون بين الدارين، سئل أحد له داران متقابلان فأحدث بينهما ساباطا وجعل خشبة على حائط إحدى الدارين ثم توفي وصارت كل دار لمالك فتنازعا في الحائط، فقال: " الذي في جهته الحائط هو في داري من حدوده

⁽¹⁾ - زنقة: زنق تأتي بمعنى حشد و حصر، زنق بمعنى ضيق و الزنقة مسلك الطريق، و هو مصطلح منتشر في بلاد شمال إفريقيا، و انتقلت إلى الإسكندرية من بلاد المغرب، انظر: ابن الرامي، المصدر السابق، ص 178 .

⁽²⁾ - أحمد بن يحيى (الونشريسي)(ت.914هـ/1509م)، المعيار المعرب و الجامع المغرب عن فتاوى علماء افريقية و الأندلس والمغرب، ط5، ج9، أخرجه جماعة من الأشخاص بإشراف: محمد (حجي)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (1401هـ/1981م)، ص 42، 44 .

الأربع، ومغروز خشبه مخزن ومجلس فهو من حقي، وقال صاحب الساباط بل أنا معك شريك لأن لي فيه غرز الخشبة وعقدا جعله لعمد الحناية (1) التي جاء عليها البيت الذي على الساباط وهو داخل في الحائط قدر شبر ونصف وسقف البيت المعتلي على الساباط ملؤه يندفع لناحيته هذا الحائط المتنازع فيه، فهل ترى لصاحب هذا الساباط فيه شركة أو لا؟ فأجاب: إذا كان ساق الحنية غير مربوط بالحائط وهو منفصل عنه وليس لصاحب الساباط الحائط وإن كان ساق الحنية مربوط بالحائط فهو شركة بينهما، وإذا ثبت أنه شركة فله غرز الخشبة في حائط الشركة". (2)

يتبين لنا من هذه الواقعة أن العقود وساق الحنية تقدم على غرز الخشب، وهذا لا دليل قاطع على أحقية الملكية، فغرز الخشب تقنية تدل على الملكية.

نستنتج من الوقائع التي ذكرناها فيما يخص إحداث الساباط في السكة النافذة قليلة مقارنة بالوقائع المتعلقة بالساباطات المحدثه في السكة غير النافذة قليلة مقارنة بالوقائع المتعلقة بالساباطات المحدثه في السكة غير النافذة كثيرة لأن إحداث الساباطات المحدثه في السكة غير النافذة كثيرة لأن إحداث الساباطات في الأولى لا يتم الاعتراض عليه من طرف السكان، هذا إذا استوفت فيه كل الشروط من تحديد للارتفاع إلى عدم تضيق الطريق، منه إلى عدم إحداث الظلام المضر، في حين أن إحداث الساباطات في السكة غير النافذة، والتي تكون مشتركة، وبالتالي فالانتفاع من الفضاءات يكون مشتركاً هو الآخر، ولا بد من الحصول على اتفاق الجميع.

3-2- عناصر الساباط:

للساباط مقومات رئيسية والتي لا بد من توافرها لقيام الساباط:

3-2-1- الجدار الذاتي للساباط (المالك الأول): وهو الجدار الذي يعود لصاحب الساباط والذي يريد أن يركب سقيفة فوق جداره والطريق الذي يقابله، فهل له ذلك؟، وما هي الأحكام والضوابط التي تحكم هذا الإحداث؟، للحديث عن الأحكام، لا بد أولاً من ذكر عيوب هذا الجدار، وعليه التطرف إلى مشكلة هدمه، أو هدم أجزاء منه ومشكلة ما إذا كان مائلاً أم لا؟، حيث أن ابن الرامي "اختلف في الحائط المائل على قولين:

(1) - الحنية: هي القوس، ج حنايا، وهي الدخلة المعقودة بعقد من أعلاها وغالباً ما أطلق هذا المصطلح في مصر وبلاد الحجاز على المساحة التي تقع تحت قبة السلم أنظر:

- ابن الرامي، المصدر السابق، ص 159 .

(2) - (الونشريسي)، المصدر السابق، ص 65 .

القول الأول: "إن شهد على به ضمن ما أصيب به، فإن لم يشهد عليه لم يضمن".

القول الثاني: "عن بلغ من شدة الميل و التعزيز له فلم يهدمه وقد أمكنه هدمه ضمن ما أصيب به شهد عليه أو لم يشهد عليه حيث لا يجوز وإن لم يبلغ ما ذكرناه لم يضمن شهد عليه أو لم يشهد". (1)

كما أورد ابن الرامي واقعة ثانية " سئل عن الذي يبني أبراجاً (2) في الطريق ملاصقة لجداره، هل يمنع من ذلك ويؤمر بهدمها إذا فعل؟ نعم، وليس له أن يحدث في الطريق شيئاً ينقصه به و إن كان ما بقي واسعاً لمن يسلكه". (3)

وهذا الاختلاف واضح في مسألة إجازة عمل الأسطوانات و الأبراج، فبعض الفقهاء يجيزون هذا خاصة إذا كان الطريق واسعاً، بينما يمنع البعض الآخر عمل الأسطوانات و الأبراج حتى وإن كان الطريق واسعاً، من خلال هذا الاختلاف نستنتج وجود الأسطوانات و الأبراج تحت الساباط. بعدما تطرقنا لمعرفة عيوب الجدار الذاتي للساباط، نتطرق إلى الأحكام و الضوابط، التي حكمت هذا الجدار، يقول ابن الرامي في ذلك: " الأفنية دور الدور، كلها مقبلها ومدبرها ينتفعون بها ما لم يضيق الباني طريقاً أو يمنع المارة أو يضر بالمسلمين، فإن كان لهم الانتفاع بغير ضرر حموه إن شاءوا، فإذا كان لهم أن يحموه فابتنائه مبيتن فأدخله في بنيانه ببرج أو حظير (4) وزاد ذلك في داره لم أر أن يعرض ولا يمنع إذا كانت الطريق وراءه واسعة لا يضر و لا يضيق قال: وأكره له ابتداء أن يدخله في بنيانه مخافة الإثم عليه، فإن فعل لا أمنعه".

من خلال قول ابن الرامي يتبين لنا أن صاحب الجدار يستطيع الاستفادة من الفناء الموجود أما جداره أي لصاحب الجدار الحق من الانتفاع من الفناء المقابل شريطة أن لا يبني مبنى ويضيفه لبنيانه أكان برجا أو حظير مهما كانت الطريق واسعة ، فالطريق لجميع المسلمين، ومن هذه الأحكام يتبين أنه يمكن لصاحب الجدار أن يحدث ساباط، وفي هذا حالتين:

(1) - ابن الرامي، المصدر السابق، ص 152 .

(2) - البرج: الحصن، و البيت يبني على سور المدينة وعلى سور الحصن، وهو المبنى العالي، ويستخدم للدفاع، وتنشأ الأبراج في أركان البناء المحصن وداعمة لأسواره إذا امتدت لمسافات طويلة، أنظر:

- محمد عبد الستار (عثمان)، الإعلان بأحكام البنين، دراسة أثرية معمارية ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، (1408هـ/1988م) ، ، ص 139 .

(3) - (ابن الرامي)، المصدر السابق، ص 92 .

(4) - حظير: جمع حظائر: وتسمى أيضا الحظار، وتعني الموضع المسور بالقصب، أو بالخشب أو بالشجر لإيواء الغنم و الإبل، ووقايتها من البرد و الريح، أنظر: عبد الرحيم (غالب)، المرجع السابق، ص 136 .

الحالة الأولى:

إذا كان الجدار لا يحمل سقفا ولا يركب عليه شيء، لصاحبه الحق أن يركب ساباطا.

الحالة الثانية:

إذا كان الجدار يحمل سقفا، بحيث يركب عليه الساباط في هذه الحالة لا بد لتركيبه من عمل اسطوانات أو أبراج ملاصقة لجداره، قد يخلق هذا مشكلة وهي تضيق الطريق، وفي هذا يقول ابن الرامي: " رجل له دار تجاوز الطريق فأراد أن يبني ويعمل مع حائطه مما يلي اليسار صفا من الاسطوانات يبني عليها وعلى داره، قال: لا بأس بذلك إن كان لا يضر بأحد " (1)

هنا نرى إجازة بناء الأسطوانات وعليه يسهل تركيب الساباط.

2-2-3- الجدار المقابل للساباط (المالك الثاني): وهو الجدار الذي يعود لصاحب المنزل المقابل لصاحب الساباط، وهو الجدار الذي سوف يركب عليه الساباط، فهل له الحق في هذا التركيب أم لا؟، وعلى العكس فإن الجدار المقابل للساباط له خصوصيته، ولا بد من احترام هذه الخصوصية و المتمثلة في ملكية الطرف الثاني، وعليه فاحترام الملكية الخاصة ومراعاة عدم التعدي عليها من يحكم لهذا الأمر في إمكانية إحداث الساباط أو لا.

الاحترام ومراعاة خصوصية هذا الجدار وللاستفادة من تركيب الساباط عليه، كانت أحكام وضوابط تحكمت في إمكانية إحداث الساباط أو لا، لأن هذا الجدار المقابل سوف يصبح مشتركا بين دارين لمالكين مختلفين، يفصل بينهما طريق و الذي يعتبر ملك الجميع، وعليه لا بد لصاحب الساباط من غرز خشبة في هذا الجدار المقابل لداره حيث يخبرنا ابن الرامي: " إن كان حائط بين رجلين ولأحدهما فيه خشب ولا شيء للآخر فيه ولا عقد لواحد منهما؟

قال ابن القاسم: إنه لصاحب الخشب، وقال مطرف وابن الماجشون: يكون بينهما نصفين".

من هنا نستنتج أن الجدار المقابل لصاحب الخشب، وهناك رأي آخر وهو أن الجدار يكون مشتركا، أي أن الملكية تكون مشتركة وعليه نجد أن عملية حمل الجدران للخشب تعطي لصاحب الساباط الحق في إحداث الساباط على الجدار المقابل لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في حائطه " (2)

(1) - (ابن الرامي)، المصدر السابق، ص 152 .

(2) - نفسه، ص 40 .

الطريق المقام عليه: إما شوارع أو ممرات تقام عليها الساباطات، وهي إما نافذة أو غير نافذة. نافذة: كان اصطفا المازل حول الشارع له دلالاته الاجتماعية و السياسية (1) ويراعى حق الطريق في المدينة الإسلامية ، يراعى فيه ارتفاع الأبواب المؤدية إلى داخل المدن، وهو ارتفاع فارس راكبا جواده ورافعا رمحاه، وهو ما أكدته الأحكام الفقهية عندما تعرضت لبناء بعض العناصر على الطريق كالبوابات و الدروب و الحجرات و الساباط حيث يقوم صاحب الحق ببنائها.(2)

لقد فرقت الشريعة بين الشارع العابر (شارع، سكة نافذة)، والذي يعتبر طريق المسلمين، والذي لديه حق المرور لكافة الناس، وبين الممر أو الطريق المغلقة (سكة غير نافذة، زقاق، زنقة)، والذي اعتبر كذلك من الأملاك الخاصة(3)، كما نجد أن الشارع يتفرع إلى أحياء(4)، هذه الأحياء والتي أطلق عليها الدروب، و الدروب تتفرع إلى أزقة (زنقات)، كما نجد نماذج متعددة للطرق تختلف من حيث الخصائص و الوظائف، والتي أثرت تأثيرا مباشرا على طريقة بناء وإحداث الساباطات المقامة فوقها، وعلى الخصائص المعمارية لهذه الساباطات.

(1)- عبد الستار (عثمان)، المدينة الإسلامية، المرجع السابق، ص 154 .

(2)- نفسه، ص 158 .

(3)- صالح بن علي (الهدلول)، المرجع السابق، ص 73، 74 .

(4)- عبد الباقي (إبراهيم)، التراث الحضاري، المرجع السابق، ص 48 .

الفصل الثاني

الفصل الثاني

الدراسة الوصفية

وصف ساباتات المغرب الأوسط.

أولاً: وصف ساباتات مدينة الأغواط؛

ثانياً: وصف ساباتات مدينة ندرومة؛

ثالثاً: وصف ساباتات مدينة القنادسة؛

رابعاً: وصف ساباتات مدينة تلمسان.

وصف ساباتات المغرب الأدنى.

أولاً: وصف ساباتات مدينة القيروان؛

ثانياً: وصف ساباتات مدينة المهدية؛

ثالثاً: وصف ساباتات مدينة تونس.

وصف سابقات المغرب الأوسط

الفصل الثاني:

الدراسة الوصفية:

أولاً: وصف ساباتات المغرب الأوسط.

ثانياً: وصف ساباتات المغرب الأدنى.

أولاً/ وصف ساباتات المغرب الأوسط:

- الدراسة الوصفية:

قمنا بوضع استمارة إحصائية لكل سابات من النماذج المدروسة، و تبين لنا أن الساباتات كانت محدثة فوق طرق نافذة و أخرى غير نافذة، و عليه هناك ساباتات محدثة فوق أزقة (زناقات)، وأخرى فوق دروب و الأخيرة محدثة فوق شوارع .

و سنتطرق لوصف هذه الساباتات التي لم تتناولها المصادر و المراجع بالدراسة باستثناء ما قام به كلاين (Klein) في وصفه لسابات الحوت بمدينة الجزائر، و قد ساعدتنا الوثائق الشرعية(أنظر الجدول رقم (1))، في التعرف على أسماء بعض الساباتات و أماكن تواجدها ومواقعها في الأحياء السكنية دون وصفها حيث وجدنا تاريخ بعض الساباتات و تركيبها و مكوناتها والمباني التي وجدت ضمنها من مساجد ومدارس ودور ودكاكين والمقامة فوقها أو على جانبها، كما وجدنا وصفا لسابات الكحلة من طرف الكسندر ليزين (Alexandre Lèzine) .

1- وصف ساباتات مدينة الأغواط:

1-1- ساباتات قصر الأحلاف:

1-1-1- السابات الأول: (أنظر اللوحة رقم (01))، و المخططات رقم (08)،(09)،(10)).

1-1-1-1- الموقع: يقع بحي الصفاح.

1-1-1-2- المقاسات:

- الطول: 7.10م.

● مقاسات المدخل من الجهة الشرقية الغربية: (أنظر الشكل رقم (01)).

- العرض: 3.25م.

- الارتفاع: 3.80م.

● مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية الشرقية:

- العرض: 3.15م.

- الارتفاع: 3.23م.

1-1-1-3- الوصف:

الساباط مستطيل الشكل يصل طوله إلى 7.10 مترا (أنظر المخطط رقم (08))، يفتح المدخل الأول من الجهة الشرقية الغربية بعرض 3.25 مترا وارتفاع يصل 3.80 مترا (أنظر المخطط رقم (09))، ويفتح المدخل الثاني من الجهة الجنوبية الشرقية بعرض 3.15 مترا، وارتفاع 3.23 مترا، أحدث الساباط على محور يعتبر دمار حاليا، كان يستعمل للسكن سابقا، مداخل المنازل وجدت داخل الساباط، القطعة تقبل التوزيع من خلال درب، كما توجد ضلعين مشتركين مع الجوار، تحتوي الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه على نوافذ، يربط هذا الساباط بين المباني الموجودة على الدرب الموجود به و الدرب الذي يليه، يحمل طابقا واحدا للسكن والتخزين، يوجه الساباط شمال غرب، يوجد فضاء واحد داخله، يحتوي على أبواب و أطر، يبدوا الساباط بحالة سيئة، الأرضية من الرمل، أما السقف بني من عوارض خشبية من النخيل و من قصب شكل السقف بسيط مسطح (أنظر المخطط رقم (10)).

1-1-2- الساباط الثاني: (أنظر اللوحة رقم (02))، و المخططات رقم (11)، (12)، (13)).

1-2-1-1- الموقع: يقع هذا الساباط بحي الصفاح.

1-2-2-1- المقاسات:

- الطول: 8.48م.

• مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية الشرقية: (أنظر الشكل رقم (02)).

- العرض: 3م.

- الارتفاع: 3.69م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشرقية الغربية:

- العرض: 2.8م.

- الارتفاع: 2.45م.

1-2-1-3- الوصف:

شكل الساباط مستطيل حيث يصل طوله إلى 8.48 مترا (أنظر المخطط رقم (11))، يفتح المدخل الأول للساباط من الجهة الجنوبية الشرقية بعرض قدره 3 أمتار و ارتفاع يصل إلى 69.3 مترا (أنظر المخطط رقم (12))، كما يفتح المدخل الثاني للساباط من الجهة الشرقية الغربية بعرض يصل إلى 2.8 مترا و ارتفاع قدره 2.45 مترا (أنظر المخطط رقم (13))، الساباط أحدث على محور درب، وحالته سيئة جدا، وقد أستعمل للسكن حيث كان يحمل غرفة، ومداخل المنازل كلها

فتحت داخل الساباط، كما توجد ضلعين مشتركين له مع الجوار ، كما أن الساباط أحدث على واجهة القطعة المبنية و المطة على الشارع، تم توجيه الساباط شمال غرب، وبداخله وجد فضاء واحد، أرضيته من الرمل، فتحت بالجدار الأول و الثاني أقواس، وجدت أربعة منها بالجدار الأول، وثلاثة أحدثت بالجدار الثاني، بالنسبة للسقف مسطح الشكل بني من جذوع خشبية من النخيل، كما أضيف القصب لهذا التسقيف. (أنظر المخطط رقم (13)).

2-1- ساباطات قصر عين تاجمونت:

1-2-1- الساباط الثالث : (أنظر اللوحة رقم (03) و المخططات رقم (14)، (15)، (16)، (17)).

1-1-2-1 الموقع: يقع هذا الساباط بالبواب الغربي للقصر.

2-1-2-1 المقاسات:

- الطول: 7.25م.

• مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية الشرقية:

- العرض: 1.37م.

- الارتفاع: 1.80م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشمالية الغربية: (أنظر الشكل رقم (03)).

- العرض: 0.97م.

- الارتفاع: 1.80م.

3-1-2-1 الوصف:

الساباط شكله مستطيل يبلغ طوله 7.25 مترا، (أنظر المخطط رقم (14))، فتح المدخل الأول للساباط من الجهة الجنوبية الشرقية بعرض قدره 1.37 مترا، وارتفاع يصل الى 1.80 مترا (أنظر المخطط رقم (15))، كما فتح المدخل الثاني للساباط من الجهة الشمالية الغربية بعرض يصل 0.97 مترا وارتفاع قدره 1.80 مترا، (أنظر المخطط رقم (16))، أحدث هذا الساباط على محور درب، واستخدم الطابق الواحد الذي أحدث فوقه للسكن ، كما أن مداخل المنازل نجدها داخل الساباط، حيث أن القطعة المحدث فوقه تقبل التوزيع من خلال شارع ودرب، و نلاحظ وجود ضلعين مشتركين للساباط مع الجوار ، كما يعتبر هذا الساباط جزء من واجهة القطعة المبنية والمطة على الشارع ، الساباط موجه شرق غرب، بالنسبة للفضاء الموجود داخل الساباط فهو فضاء واحد فقط ، أرضيته من الرمل، حالته سيئة للغاية، بالنسبة للسقف شكله مسطح بني من جذوع خشبية من النخيل وكذلك أضيف له القصب. (أنظر المخطط رقم (17)).

1-2-2-2- الساباط الرابع : (أنظر اللوحة رقم (04) و المخططات رقم (18)،(19)،(20)،(21)).

1-2-2-1- الموقع: يقع هذا الساباط بالبواب الغربي للقصر.

1-2-2-2- المقاسات:

- الطول: 5.40م.

● مقاسات المدخل من الجهة الغربية:

- العرض: 1.57م.

- الارتفاع: 2.35م.

● مقاسات المدخل من الجهة الشرقية: (أنظر الشكل رقم (04)).

- العرض: 1.89م.

- الارتفاع: 2.35م.

1-2-2-3- الوصف:

شكل هذا الساباط مستطيل حيث يقدر طوله ب 5.40 مترا (أنظر المخطط رقم (18))، فتح المدخل الأول للساباط من الجهة الغربية يصل عرضه 1.57 مترا، كما يبلغ ارتفاعه 35.2 مترا (أنظر المخطط رقم (19))، كما فتح المدخل الثاني للساباط من الجهة الشرقية قدر عرضه بـ 1.89 مترا، ووصل ارتفاعه الى 2.35 مترا (أنظر المخطط رقم (20))، أحدث هذا الساباط على محور درب، وأستخدم الطابق الواحد الذي أحدث فوقه للسكن كما أن مداخل المنازل فتحت داخل الساباط، حيث أن القطعة التي أحدث فوقها الساباط تقبل التوزيع من خلال شارع و درب ، كما نجد أن الساباط جزء من واجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع ، الساباط موجه غربا، أما بالنسبة للفضاء الموجود داخل الساباط فهو فضاء واحد، أرضية الساباط من الرمل، حالته سيئة جدا، أما بالنسبة لشكل السقف فهو مسطح بسيط للغاية مبني من جذوع خشبية نخيلية، كما أضيف القصب كذلك (أنظر المخطط رقم (21)).

1-2-3- الساباط الخامس : (أنظر اللوحة رقم (05) والمخططات رقم (22)،(23)،(24)،(25)).

1-3-2-1- الموقع: يقع هذا الساباط بالبواب الغربي للقصر.

1-3-2-2- المقاسات:

- الطول: 12.10م.

● مقاسات المدخل من الجهة الشمالية: (أنظر الشكل رقم (05)).

- العرض: 1م.

- الارتفاع: 2.6م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:**

- العرض: 1.5م.

- الارتفاع: 2.6م.

1-2-3- الوصف:

شكل الساباط مستطيل يبلغ طوله 12.10 مترا، يعتبر طويل جدا (أنظر المخطط رقم (22))، فتح المدخل الأول للساباط من الجهة الشمالية بعرض قدره مترا واحدا، وبارتفاع يصل الى 2.6 مترا (أنظر المخطط رقم (23))، كما فتح المدخل الثاني من الجهة الجنوبية مدخلا بعرض يقدر بـ 1.5 مترا (أنظر المخطط رقم (24))، هذا الساباط أحدث على محور درب، وأستخدم الطابق المحدث على الساباط للسكن والتخزين، بينما مداخل المنازل وجدت داخل الساباط، كما نلاحظ أن القطعة الموجودة بها الساباط تقبل التوزيع من خلال شارع ودرب، كما نلاحظ وجود ضلعين مشتركين للساباط مع الجوار، تم توجيه شمال غرب، أما بالنسبة للفضاء الموجود داخل الساباط فهو فضاء واحد فقط، الأرضية من الرمل، حالة الساباط سيئة جدا فهي خراب ودمار، أما السقف بشكل مسطح مبني من جذوع خشبية من النخيل و القصب. (أنظر المخطط رقم (25)).

1-2-4- الساباط السادس : (أنظر اللوحة رقم (06) والمخططات رقم (26)،(27)،(28)،(29)).

1-4-2-1-الموقع: يقع هذا الساباط داخل القصر.

1-4-2-2-المقاسات:

- الطول: 1.9م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:**

- العرض: 2.08م.

- الارتفاع: 2.85م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (06)).

- العرض: 2.07م.

- الارتفاع: 2.85م.

1-2-4-3- الوصف:

شكل الساباط مستطيل حيث يبلغ طوله 1.9 مترا (أنظر المخطط رقم (26))،فتح المدخل الأول للساباط من الجهة الشمالية والذي قدر عرضه بـ 2.08 مترا وإرتفاع يصل الى 2.85 مترا (أنظر

المخطط رقم (27))، كما فتح المدخل الثاني للساباط من الجهة الجنوبية والذي يبلغ عرضه 2.07 مترا ويصل الإرتفاع 2.85 مترا (أنظر المخطط رقم (28)) ، أحدث هذا الساباط على محور حركة زنقة، وأستخدم الطابق الذي أحدث فوقه للسكن والتخزين، بالنسبة لمدخل المنزل نجده داخل الساباط، و القطعة المبنية تقبل التوزيع من خلال درب وزنقة، كما نلاحظ وجود ضلعين مشتركين مع الجوار، كما تم توجيه الساباط شمال جنوب، و الفضاء الموجود داخله واحد فقط، الأرضية من الرمل، تعتبر حالة الساباط سيئة جدا، اما السقف مسطح الشكل بني من جذوع خشبية من النخيل و القصب. (أنظر المخطط رقم (29)).

2- وصف ساباطات مدينة القنادسة:

هناك إشارة لساباطات درب الظليمة من طرف الكاتبة إيزابيل ابرهارت (Isabelle Eberhardt) في كتابها "écrit sur le sable" ، حيث كانت تصف النساء في شهر رمضان حينما تذهب لأداء الصلاة بالجامع العتيق بقصر القنادسة، حيث تمر عبر ساباطات درب الظليمة على مستوى هذا المخطط نجد أن الساباطات تقع على مسافات غير منتظمة بالمدخل الشمالي إلى الجنوبي.

2-1- ساباطات درب حجاوة: (أنظر المخططات رقم (30) (34)، (38)).

2-1-1- الساباط الأول: (أنظر اللوحة رقم (07)، و المخططات رقم (30)، (31)، (32)، (33)).

2-1-1-1- الموقع: يقع هذا الساباط بدرب حجاوة.

2-1-1-2- المقاسات:

- الطول: 8.15 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشرقية: (أنظر الشكل رقم (09))

- العرض: 1.45 م؛

- الارتفاع: 2 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الغربية: (أنظر الشكل رقم (10))

- العرض: 1.5 م؛

- الارتفاع: 2 م.

2-1-1-2- الوصف:

هذا الساباط مستطيل الشكل يصل طوله إلى 8.60 مترا (أنظر المخطط رقم (30))، يفتح مدخل أول من الجهة الشرقية عرضه 1.45 مترا و إرتفاعه 2.00 مترا (أنظر المخطط رقم (31))، كما يفتح مدخل ثاني من الجهة الغربية عرضه 1.45 مترا و إرتفاعه يصل 2.00 مترا (أنظر المخطط

رقم (31))، يقام الساباط على محور درب، يعتبر دمار حالياً بعدما كان يستغل سابقاً لتجفيف التمور والتين ، نجد مداخل المنازل تحته، كما تقبل القطعة التوزيع من خلال درب، كما توجد ضلعين مشتركتين مع الجوار، لا تحتوي الواجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه على نوافذ، يعتبر هذا الساباط مهما جداً، يحمل طابقاً واحداً عبارة عن سطح، يقع على جزء من واجهة القطعة المبنية والمطلّة على الشارع، يوجه شرق غرب، يوجد فضاء واحد داخله ، أما من الداخل فيحتوي على أبواب و أطر، تعتبر حالته سيئة، أرضيته بلطت بالحجارة الصغيرة، أما السقف بني من عوارض خشبية من النخيل و القصب شكله مسطح. (أنظر المخطط رقم (33)).

2-1-2- الساباط الثاني: (أنظر اللوحة رقم (08)، و المخططات رقم (34)،(35)، (36)،(37)).

1-2-1-2 الموقع: يقع بدرب حجارة.

2-2-1-2- المقاسات:

- الطول: 8.9 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشرقية: (أنظر الشكل رقم (11))

- العرض: 1.55 م؛

- الارتفاع: 2.15 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الغربية: (أنظر الشكل رقم (12))

- العرض: 1.5 م؛

- الارتفاع: 2.15 م.

2-1-2-3- الوصف:

هذا الساباط مستطيل و متراجع الشكل يصل طوله إلى 10.20 مترا منتظم (أنظر المخطط رقم (35))، يفتح مدخل أول من الجهة الشرقية عرضه يقدر ب 1.55 مترا و إرتفاعه يصل 2.15 مترا (أنظر المخطط رقم (36))، كما يفتح مدخل ثاني من الجهة الغربية عرضه يصل 1.55 مترا و إرتفاعه 2.15 مترا (أنظر المخطط رقم (34))، يقام هذا الساباط على محور درب، يعتبر خراب بعدما كان يستغل لتجفيف التمور، مدخل المنازل داخل و خارج الساباط تقبل القطعة التوزيع من خلال درب، كما توجد ضلعين مشتركيتين مع الجوار، لا تحتوي الواجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه على نوافذ، يحمل طابق واحد عبارة عن سطح، وجد الساباط أساسي مع بناء القطعة، شكل وسط المنازل مستطيلا، يقع الساباط على واجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع، تم توجيهه شمال شرق و جنوب غرب، كما وجد فضاء واحد داخل الساباط، توجد

قناة صرف المياه على السطح والتي تسمى سلوقية، كما توجد أبواب داخله، أرضيته بلطت بالحجارة الصغيرة الحجم ، حالته سيئة، أما بالنسبة للسقف بني من جذوع خشبية من النخيل والقصب شكله مسطح. (أنظر المخطط رقم (37)).

2-1-3- الساباط الثالث: (أنظر اللوحة رقم (09)، و المخططات رقم (38)،(39)،(40)،(41)).

2-1-3-1- الموقع: يقع هذا الساباط بدرب حجارة.

2-3-1-2- المقاسات:

- الطول: 2.45 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:** (أنظر الشكل رقم (13))

- العرض: 2 م؛

- الارتفاع: 2.20 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الغربية:** (أنظر الشكل رقم (14))

- العرض: 1.35 م؛

- الارتفاع: 2.20 م.

2-3-1-2- الوصف:

هذا الساباط على شكل حرف "L" اللاتينية يصل طوله إلى مترين (أنظر المخطط رقم (38))، يفتح مدخل أول من الجهة الشمالية يقدر عرضه بمترين، كما يصل إرتفاعه إلى 2.20 مترا (أنظر المخطط رقم (38))، كما يفتح مدخل ثاني من الجهة الغربية عرضه 1.35 مترا و إرتفاعه يقدر بـ 2.20 مترا (أنظر المخطط رقم (39))، يقام الساباط على محور درب يستعمل حاليا للسكن كما استعمل أيضا في السابق، توجد مداخل المنازل داخل و خارج الساباط، تقبل القطعة التوزيع من خلال درب و شارع، توجد ضلعين مشتركين مع الجوار، تحتوي الواجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه على نوافذ، يعتبر هذا الساباط مهم من الناحية المعمارية يحمل طابق واحد عبارة عن غرفة (مصرية)، يقع على جزء من واجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع، يواجه الساباط شمال شرق و شمال غرب، يوجد فضاء واحد داخله، يوجد خارج الساباط نوافذ وأطر، أرضيته بلطت بالحجارة متوسطة الحجم، حالته متوسطة، أما بالنسبة للسقف فبني من جذوع خشبية من النخيل، شكله مسطح. (أنظر الشكل رقم (41)).

2-2- ساباطات درب الظليمة⁽¹⁾: (أنظر المخططات رقم (42)،(46)،(50)،(54)،(58)).

⁽¹⁾ - الظليمة: مؤنث الظليم، وما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك ، أنظر: - قاموس الوسيط الحديث، منجد عربي-عربي كبير- منشورات دار أيوب، ط1، باتنة، 2013، ص389، حرف ظ (ظلم).

2-2-1- الساباط الأول: (أنظر اللوحة رقم (10)، و المخططات رقم (42)، (43)، (44)، (45)).

2-2-1-1- الموقع: يقع بدرب الظليمة.

2-2-1-2- المقاسات:

- الطول: 26.90 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الغربية: (أنظر الشكل رقم (16))

- العرض: 1.50 م؛

- الارتفاع: 2 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشرقية: (أنظر الشكل رقم (15))

- العرض: 1.3 م؛

- الارتفاع: 1.5 م.

2-2-1-3- التسمية: سميت درب الظليمة كون الساباطات المحدثه عليه طويلة ومظلمة.

2-2-1-4- الوصف:

هذا الساباط على شكل حرف "L" اللاتينية، حيث نجده بشكل غير منتظم (أنظر المخطط رقم (43)) يصل أقصى طول له 26.90 مترا، يفتح مدخل من الجهة الشرقية عرضه يصل إلى 1.50 مترا و ارتفاعه مترين (أنظر المخطط رقم (42))، كما يفتح مدخل من الجهة الشرقية عرضه 1.30 مترا و ارتفاعه 1.50 مترا (أنظر المخطط رقم (43)) والجزء المتوسط عرضه يصل إلى 1.10 مترا، في هذا الجزء يفتح باب خلوة الشيخ محمد بن أبي زيان عرضه مترين و ارتفاعه يصل 1.80 مترا، نجد مدخل المنازل، تحت الساباط، كما توجد قابلية توزيع القطعة من خلال درب و زنقة، وتوجد ضلعين مشتركين مع الجوار، الواجهتان العموديتان على الشارع والمطلتان عليه لا تحتويان على نوافذ، يشكل الساباط أهمية معمارية كونه يربط بين درب حجارة و درب الظليمة، يحمل طابق واحد عبارة عن سطح، كما وجد هذا الساباط أساسي مع بناء القطعة، نجد شكل وسط الدويرات مستطيلا، يقع الساباط على جزء من واجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع يوجه الساباط شرقا و غربا، نجد فضائين داخل الساباط عبارة عن ممر، و الذي يحمل طابق واحد عبارة عن سطح (أنظر الشكلين رقم (15)، (16))، نجد داخل الساباط أبواب وأطر، كما نجد فتحات على الجدران استعملت للتهوية والإنارة كون الساباط طويل ومظلم، وفتحت مناوور سماوية على السقف بلغ عرضها 0.75 مترا على 0.92 مترا، تعتبر حالته سيئة، الأرضية بلطت بالحجارة صغيرة الحجم، بني السقف من عوارض خشبية من النخيل، شكله مسطح (أنظر الشكل رقم (16))، السقف يحتوي على فتحتين للتهوية بعرض 0.4 مترا و ارتفاع 0.4 مترا،

إحدهما في وسط السقف و الأخرى في الجزء الغربي توجد فتحات و أسفل جدران الساباط فتحة، كما شوهدت الزوايا الرملية هذا الساباط حيث تراكت الرمال داخله.

2-2-2- الساباط الثاني: (أنظر اللوحة رقم (11)، و المخططات رقم (46)، (47)، (48)، (49)).
2-2-2-1- الموقع: يقع بدرب الظليمة.

2-2-2-2- المقاسات:

- الطول: 7.80 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الغربية:** (أنظر الشكل رقم (18))

- العرض: 1.80 م؛

- الارتفاع: 2.45 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الشرقية:** (أنظر الشكل رقم (17))

- العرض: 1.30 م؛

- الارتفاع: 2.45 م

2-2-2-3- الوصف:

شكل هذا الساباط مستطيل منتظم طوله يصل 7.80 مترا (أنظر المخطط رقم (46)) يفتح المدخل الأول من الجهة الغربية عرضه 1.80 مترا و ارتفاعه 2.45 مترا (أنظر المخطط رقم (47))، كما يفتح مدخل من الجهة الشرقية عرضه 1.30 مترا و ارتفاعه 2.80 مترا (أنظر المخطط رقم (48))، في زاوية هذا الساباط نجد " سلوقية" ⁽¹⁾ لصرف المياه (أنظر اللوحة رقم (11))، نجد مدخل المنازل داخل الساباط، تقبل القطعة التوزيع من خلال دربين، كما توجد ضلعين مشتركين للساباط مع الجوار، لا تحتوي الواجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه على نوافذ، نجد الساباط متراجع، يحمل طابق واحد عبارة عن ممر، يشكل أهمية معمارية كونه يربط الأحياء ببعضها و بالمسجد العتيق، كذلك يعتبر ممر للنساء ، كما وجد الساباط أساسي مع بناء القطعة، كان الساباط يربط بين الدويرات و التي كان شكل وسطها مستطيلا، يقع الساباط على جزء من واجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع، يوجه هذا الساباط جنوبا و غربا، لا تحتوي الواجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه على نوافذ، هذا الساباط مستمر له أهمية معمارية يحمل طابق واحد عبارة عن ممر ، كما وجد أساسي مع بناء القطعة، نجد وسط المنازل بشكل مستطيل، يقع هذا الساباط على جزء من واجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع، يوجه

⁽¹⁾- سلوقية: قناة لصرف المياه من السطح.

الساباط جنوبا و غربا، نجد فضاء واحد داخل الساباط و الذي يعتبر ممرا، كما نجد عوارض خشبية خارج الساباط أما داخله نجد أبواب، الأرضية مبلطة بالحجارة الصغيرة، أما حالته متوسطة، بالنسبة للسقف بني من عوارض خشبية من النخيل بشكله مسطح (أنظر المخطط رقم (49))، يحمل هذا الساباط جدران، شوهت هذا الساباط الزوايا الرملية المتراكمة.

2-2-3- الساباط الثالث: (أنظر اللوحة رقم (12)، و المخططات رقم (50)، (51)، (52)، (53)).

2-3-2-1- الموقع: يقع بدرب الظليمة.

2-3-2-2- المقاسات:

- الطول: 10.85 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:** (أنظر الشكل رقم (19))

- العرض: 1.30 م؛

- الارتفاع: 2.60 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الغربية:** (أنظر الشكل رقم (20))

- العرض: 1.55 م؛

- الارتفاع: 1.50 م.

2-3-2-3- الوصف:

هذا الساباط على شكل حرف "L"، طوله 2.45 مترا، أقصى عرض له يصل 10.85 مترا، ارتفاعه تحت السقف يصل حتى 2.60 مترا (أنظر المخطط رقم (50))، يفتح مدخل من الجهة الشمالية عرضه 1.30 مترا و ارتفاعه 2.60 مترا (أنظر المخطط رقم (01))، كما يفتح مدخل من الجهة الغربية يصل عرضه إلى 1.55 مترا و ارتفاعه 1.50 مترا (أنظر المخطط رقم (51))، يقام الساباط على محور درب، يعتبر حاليا آثار و دمار لكن استعمل للسكن في الأصل، نجد مدخل المنازل خارج الساباط، تقبل القطعة التوزيع من خلال درب، كما توجد ضلعين مشتركين مع الجوار، لا تحتوي الواجهتان العموديتان على الدرب و المطلتان عليه على نوافذ، هذا الساباط متراجع و يعتبر مهم من الناحية المعمارية، كما يحمل طابق واحد فقط عبارة عن سطح، كما وجد هذا الساباط أساسيا مع بناء القطعة، بالنسبة لشكل وسط المنازل المحيطة بالساباط مستطيل، يقع هذا الساباط على جزء من واجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع، يمكننا توجيهه شمال غرب، نجد فضاء واحدا، داخل الساباط أستخدم كممر، و يربط بين درب حجارة و المسجد العتيق،

الأرضية مبلطة بالحجارة، أما حالته سيئة لدرجة الخراب، يحمل هذا الساباط جدران أما السقف بني من عوارض خشبية من النخيل ، نجد شكل السقف مسطحا (أنظر المخطط رقم (53)) شوهدت هذا الساباط الزوابع الرملية المتراكمة .

2-2-4- الساباط الرابع: (أنظر اللوحة رقم (13)، و المخططات رقم (54)،(55)،(56)،(57)).

2-2-4-1- الموقع: يقع بدرب الظليمة.

2-2-4-2- المقاسات:

- الطول: 23.95 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية الغربية للقسم الأول:(أنظر الشكل رقم (22))

- العرض: 1.50 م؛

- الارتفاع: 3.20 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشمالية الشرقية للقسم الأول:(أنظر الشكل رقم (21))

- العرض: 1.50 م؛

- الارتفاع: 1.85 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية الغربية للقسم الثاني:(أنظر الشكل رقم (22))

- العرض: 1.50 م؛

- الارتفاع: 1.60 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشمالية الشرقية للقسم الثاني:(أنظر الشكل رقم (21))

- العرض: 1.75 م؛

- الارتفاع: 1.90 م.

2-2-4-3- الوصف:

السباط مستطيل الشكل و مستمر طويل جدا يصل طوله 28.2 مترا (أنظر المخطط رقم (54))، يفتح مدخل من الجهة الجنوبية الغربية بعرض 1.50 مترا و إرتفاع يصل 2 مترا (أنظر المخطط رقم (55))، كما يفتح مدخل ثاني من الجهة الشمالية الشرقية بعرض 1.75 مترا وارتفاع يصل 1.50 مترا (أنظر المخطط رقم (56))، يقام السباط على محور درب، يستغل حاليا كأثار و الذي كان يستعمل كسكن في الأصل، مدخل المنازل تحت السباط، و السباط قابل للتوزيع من خلال درب، كما توجد ضلعين مشتركين مع الجوار، لا تحتوي الوجهتان العموديتان على الشارع والمطلتان عليه على نوافذ، يعتبر هذا السباط مهما من الناحية المعمارية، يحمل طابقين ووجد مع بناء القطعة، و شكل وسط المنازل المجاورة للسباط مستطيلا، كما يقع هذا السباط على جزء من

واجهة القطعة المبنية و المطة على الشارع، يوجه الساباط شمال شرق و جنوب غرب، نجد فضاء واحد داخله و الذي يعتبر ممرا، أما الطابق الأول و الثاني عبارة عن غرف أو مصريات⁽¹⁾، نجد دعامات و أبواب داخل الساباط، و الأرضية مبلطة بالحجارة الصغيرة حالته سيئة، تحمله جدران، أما السقف بني من عوارض خشبية من النخيل شكله مسطحا (أنظر المخطط رقم (57))، نجد تراكم الرمال قد شوه هذا الساباط .

2-2-5- الساباط الخامس: (أنظر اللوحة رقم (14)، و المخططات رقم (58)، (59) ، (60)).

2-2-5-1- الموقع: يقع بدرب الظليمة.

2-2-5-2- المقاسات:

- الطول: 7.1 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الشرقية:** (أنظر الشكل رقم (24))

- العرض: 1.45 م؛

- الارتفاع: 1.80 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (23))

- العرض: 2.00 م؛

- الارتفاع: 2.30 م.

2-2-5-3- الوصف:

يعتبر ساباط مزدوج يتكون من قسمين تفصل بينهما مسافة 5.40 مترا غير مغطاة (أنظر المخطط رقم (58)).

- **القسم الأول:** و هو القسم الجنوبي الغربي له شكل غير منتظم مستطيل يصل طوله 9.15 مترا

(أنظر المخطط رقم (58))، مغطى بسقف مسطح على ارتفاع 3.20 مترا، حيث توجد فوقها

مصرية أو غرفة (أنظر المخطط رقم (58))، يفتح مدخل أول جنوبي غربي يصل عرضه 1.70

مترا و ارتفاعه 3.20 مترا، كما يفتح مدخل ثاني شمالي شرقي عرضه يقدر ب 1.50 مترا

و ارتفاعه 1.85 مترا .

⁽¹⁾ - مصرية: وهي غرفة تحدث فوق ساباط، تعرف في العمارة الفلسطينية باسم (علية) أي بيت العائلة والتي كان يستخدمها أهل البيت للسمر أو لإستضافة الضيوف في ليالي الصيف، كما عرفت أيضا (بالراوية) حيث يؤدي مدخل البيت الواقع تحت الساباط الى دهليز يقود الى هذه الغرفة، وفي حالات كانت تخصص لإقامة مالك البيت والتي تتميز بالبرودة صيفا والدفئ شتاء، وكانت تتواجد في القصور ومنازل أكابر القوم. أنظر:

- نهاد محمود (المغني): التراث المعماري في مدينة غزة، دار الجندي للنشر والتوزيع، فلسطين، 2007، ص139.

- جهاد (عوض)، بيوت الريف في فلسطين، دار الجندي للنشر والتوزيع، فلسطين، 2012، ص29.

- سعاد (العامري)، عمارة قرى الكراسي، دار الجندي للنشر والتوزيع، فلسطين، 2003، ص166.

- **القسم الثاني:** و هو القسم الشمالي الشرقي له شكل غير منتظم مستطيل طوله يقدر ب 7.40 مترا (أنظر المخطط رقم (58))، مغطى بسقف مسطح (أنظر المخطط رقم (59))، يصل ارتفاعه 1.90 مترا، يفتح المدخل الأول جنوبي غربي يقدر عرضه ب 1.50 مترا و ارتفاعه يصل إلى 1.60 مترا (أنظر المخطط رقم (01))، كما يفتح مدخل ثاني شمالي شرقي عرضه 1.75 مترا و إرتفاعه 1.90 مترا (أنظر المخطط رقم (58))، عند مدخل القسم الأول للساباط نجد باب منزل عرضه 0.85 مترا (أنظر المخطط رقم (59))، كما يوجد باب منزل ثاني في القسم الفاصل الغير مغطى قريب من المدخل الشمالي الشرقي للقسم الجنوبي الغربي عرضه يصل إلى 1.20 مترا (أنظر المخطط رقم (59)).

2-3- ساباتات درب عمور: (أنظر المخططات رقم (61)، (65)، (69)، (73)).

1-3-2- الساباتات الأول: (أنظر اللوحة رقم (15)، و المخططات رقم (61)، (62)، (63)، (64)).

1-1-3-2- الموقع: يقع بدرب عمور.

2-1-3-2- المقاسات:

- الطول: 3.50 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:** (أنظر الشكل رقم (25))

- العرض: 1.20 م؛

- الارتفاع: 2.40 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (26))

- العرض: 1.50 م؛

- الارتفاع: 2.40 م.

2-1-3-2- التسمية:

لم نحصل على تسمية أي ساباتات بهذا الدرب، فقط كان يطلق عليها سقيفة .

2-1-3-4- الوصف:

شكل هذا الساباتات مستطيل (أنظر المخطط رقم (61))، يصل طوله 3.6 مترا، يفتح مدخل من الجهة الشمالية بعرض يصل إلى 1.20 مترا و إرتفاع قدره 2.40 مترا (أنظر المخطط رقم (61))، كما يفتح مدخل ثاني من الجهة الجنوبية بعرض يقدر ب 1.50 مترا و ارتفاع 2.40 مترا (أنظر المخطط رقم (62))، نجد مدخل المنازل خارج الساباتات، كما توجد قابلية توزيع القطعة من خلال شارع و زنقة، و توجد ضلعين مشتركيتين مع الجوار، لا تحتوي الوجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه على نوافذ، يعتبر الساباتات مهما لهذا وجد أساسيا مع بناء القطعة، كما

يحمل طابقا واحدا فقط عبارة عن سطح، نجد شكل المنازل المحيطة بالساباط ذات شكل مستطيل يقع الساباط على جزء من واجهة القطعة المبنية و المطة على الشارع، يوجه هذا الساباط شمالا و جنوبا، كما نجد فضاء واحد داخله، أما الطابق الوحيد الذي يحمله عبارة عن سطح، نجد خارج الساباط عوارض خشبية من جذع النخيل لتثبيت الطابق الأول، الأرضية مبلطة بالحجارة المتوسطة، أما حالته فهي سيئة، السقف بني من عوارض خشبية من النخيل و القصب، شكل السقف مسطح (أنظر المخطط رقم (64))، يحمل هذا الساباط جدران، كما شوته الرمال المتراكمة من جراء الزوايح الرملية المعروفة في الصحراء .

2-3-2- الساباط الثاني: (أنظر اللوحة رقم (16)، والمخططات رقم (65)، (66)، (67)، (68)).

2-3-2-1- الموقع: يقع بدرب عمور.

2-3-2-2- المقاسات:

- الطول: 3.10 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:** (أنظر الشكل رقم (28))

- العرض: 1.20 م؛

- الارتفاع: 2 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (27))

- العرض: 1.20 م؛

- الارتفاع: 2 م.

2-3-2-3- الوصف:

هذا الساباط على شكل حرف "L"، أقصى عرض له 6.80 مترا و طوله 3.10 مترا ينقسم إلى قسمين، القسم الأوسط يعتبر رواق غير مغطى أين نجد (سلوقية) قناة صرف المياه (أنظر المخطط رقم (65))، يفتح مدخل أول بعرض 1.20 مترا و ارتفاعه يصل إلى 2.00 مترا (أنظر المخطط رقم (65))، كما يفتح مدخل ثاني يصل عرضه إلى 1.10 مترا و ارتفاعه 2.30 مترا (أنظر المخطط رقم (67))، يقام الساباط على محور درب، يعتبر حاليا آثار، لكن استعمل سابقا للسكن، كما نجد مدخل المنازل خارج الساباط، تقبل القطعة للتوزيع من خلال زنقة، كما توجد ضلعين مشتركين للساباط مع الجوار، يعتبر هذا الساباط على جزء من واجهة القطعة المبنية و المطة على الشارع، يمكننا توجيهه شمالا و جنوبا، نجد فضاء واحد داخله، يحمل طابقا واحدا يعتبر مصرية (غرفة)، توجد خارج الساباط عوارض خشبية من النخيل، بلطت الأرضية بالحجارة،

حالاته خراب، يحمل الساباط جدران، نجد السقف مسطح بعوارض خشبية من النخيل (أنظر المخطط رقم (68)).

2-3-3- الساباط الثالث: (أنظر اللوحة رقم (17)، و المخططات رقم (69)، (70)، (71)، (72)).

2-3-3-1- الموقع: يقع بدرب عمور.

2-3-3-2- المقاسات:

- الطول: 3.70 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:** (أنظر الشكل رقم (29))

- العرض: 1.10 م؛

- الارتفاع: 2.30 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (30))

- العرض: 1.10 م؛

- الارتفاع: 2.30 م.

2-3-3-2- الوصف:

الساباط مستطيل الشكل يصل طوله 3.70 مترا (أنظر المخطط رقم (69))، يفتح مدخل أول من الجهة الجنوبية يصل عرضه إلى 1.10 مترا، كما يصل إرتفاعه 2.30 مترا (أنظر المخطط رقم (70))، كما يفتح مدخل ثاني من الجهة الشمالية يقدر عرضه 1.10 مترا وإرتفاعه يصل 30.2 مترا (أنظر المخطط رقم (71))، يفصل هذا الساباط عن الساباط الرابع بنفس الدرب مسافة تقدر ب 3.35 مترا، نجد قناة تصريف المياه (سلوقية) بجانب هذا الساباط يقام الساباط على محور زنقة، يعتبر حاليا آثار، لكن استعمل سابقا للسكن، يوجد مدخل المنازل خارج الساباط، تقبل القطعة المقام عليها الساباط التوزيع من خلال زنقة، و توجد ضلعين مشتركين للساباط مع الجوار، لا تحتوي الواجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه على نوافذ، كما يعتبر هذا الساباط مهما معماريان، يحمل طابق واحد و المتمثل في سطح، أما شكل وسط المنازل مستطيلا، يقع الساباط على جزء واجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع، يمكن توجيه الساباط شمالا وجنوبا، يوجد فضاء واحد فقط داخل الساباط، توجد عوارض خشبية من جريد النخيل خارج الساباط، أما الأرضية فقد بلطت بالحجارة المتوسطة، حالاته سيئة، تحمله جدران، أما السقف مسطح مبني من القصب وعوارض خشبية من النخيل (أنظر المخطط رقم (72)).

2-3-4- الساباط الرابع: (أنظر اللوحة رقم (18)، و المخططات رقم (73)، (74)، (75)، (76)).

2-3-4-1- الموقع: يقع بدرب عمور.

2-4-3-2- المقاسات:

- الطول: 6.40 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشمالية: (أنظر الشكل رقم (31))

- العرض: 1.30 م؛

- الارتفاع: 1.70 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية: (أنظر الشكل رقم (32))

- العرض: 1.30 م؛

- الارتفاع: 1.90 م.

2-4-3-3- الوصف:

السباط مستطيل الشكل يصل طوله إلى 6.40 مترا (أنظر المخطط رقم (73))، يفتح مدخل أول من الجهة الشمالية يصل عرضه إلى 1.30 مترا و يصل إرتفاعه إلى 1.70 مترا (أنظر المخطط رقم (74))، يقام السباط على محور زنقة، يعتبر حاليا آثار، و قد استعمل سابقا للسكن، نجد مدخل المنازل خارج السباط، تقبل القطعة المحدث فوقها السباط التوزيع من خلال درب، كما توجد ضلعين مشتركين للسباط مع الجوار، يعتبر السباط مهما معماريا، يحمل طابق واحد عبارة عن غرفة (مصرية)، شكل وسط المنازل المجاورة للسباط مستطيلا، يقع السباط على جزء واجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع، يوجه السباط شمالا و جنوبا، يوجد فضاء واحد داخل السباط، توجد عوارض من سعف النخيل خارج السباط، بلطت الأرضية بالحجارة المتوسطة، تعتبر حالته خراب، أما السقف مسطح مبني عوارض خشبية من النخيل و القصب (أنظر المخطط رقم (76))، يحمل السباط جدران .

2-3-5- السباط الخامس (سباط أولاد بادو): (أنظر اللوحة رقم (20)، و المخططات رقم (73)،

(74)، (75)، (76)).

2-3-5-1- الموقع: يقع بدرب عمور.

2-5-3-2- المقاسات:

- الطول: 13.70 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشمالية: (أنظر الشكل رقم (34))

- العرض: 1.45 م؛

- الارتفاع: 1.80 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية: (أنظر الشكل رقم (33))

- العرض: 0.95 م؛

- الارتفاع: 2.10 م.

2-3-5-3 الوصف:

الساباط شكله مستطيل يصل طوله إلى 13.70 مترا (أنظر المخطط رقم (73))، يفتح مدخل من الجهة الشمالية يصل عرضه إلى 1.45 مترا و إرتفاعه 1.80 مترا (أنظر المخطط رقم (74))، كما يفتح مدخل ثاني من الجهة الجنوبية عرضه 0.95 مترا و إرتفاعه 2.10 مترا (أنظر المخطط رقم (75))، يقام الساباط على محور درب، كما يعتبر حاليا خراب، و استعمل سابقا للسكن، تقبل القطعة التوزيع من خلال درب، كما توجد ضلعين مشتركين للساباط مع الجوار تحتوي الواجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه على نوافذ، كما يعتبر هذا الساباط مهما معماريا، يحمل الساباط طابق واحد عبارة عن غرفة (مصرية)، بني الساباط مع بناء القطعة، شكل وسط المنازل مستطيلا، كما يقع على جزء من واجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع، يوجه الساباط شمالا و جنوبا، يوجد فضاء واحد داخل الساباط، يحتوي على نوافذ و فتحة للتهوية و الإضاءة من الخارج، أما من الداخل يحتوي على قناة لصرف المياه (السلوقية)، أرضيته بلطت بالحجارة، حالته عبارة عن خراب، أما سقفه بني بالقصب و شكله مسطح (أنظر المخطط رقم (76))، يحمل الساباط جدران .

2-3-6- الساباط السادس (ساباط أولاد موري): (أنظر اللوحة رقم (20)، و المخططات رقم

((77)،(78)،(79)،(80)).

2-3-6-1 الموقع: يقع بشارع.

2-3-6-2 المقاسات:

- الطول: 5.30 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الغربية: (أنظر الشكل رقم (32))

- العرض: 2.40 م؛

- الارتفاع: 2.70 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشمالية: (أنظر الشكل رقم (31))

- العرض: 2 م؛

- الارتفاع: 2.30 م.

2-3-6-3 التسمية: سمي بهذا الاسم نسبة للعائلة التي كانت تسكنه.

2-3-6-4 الوصف:

شكل الساباط مستطيل يصل طوله إلى 3.50 مترا (أنظر المخطط رقم (77))، يفتح المدخل الأول من الجهة الغربية بعرض قدره 2.40 مترا و إرتفاع يصل إلى 2.70 مترا (أنظر المخطط رقم (78))، كما يفتح المدخل الثاني من الجهة الشمالية بعرض قدره 2.00 مترا و إرتفاع يصل إلى 2.30 مترا (أنظر المخطط رقم (79))، يقام الساباط على محور زنقة، كما يعتبر آثار حاليا، و قد استعمل سابقا للسكن، نجد مدخل المنازل تحت الساباط، تقبل القطعة المحدث فوقها هذا الساباط التوزيع من خلال شارع و زنقة، كما توجد ضلعين مشتركين للساباط مع الجوار، و يعتبر هذا الساباط على جزء من واجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع، يوجه الساباط شمال غرب، كما يوجد فضاء واحد فقط داخل الساباط، توجد قناة صرف المياه (سلوقية) خارج الساباط و داخله، بلطت أرضيته بالحجارة، تعتبر حالته سيئة، يحمل جدران، أما السقف مسطح الشكل (أنظر المخطط رقم (80))، مبني من عوارض خشبية من النخيل و القصب، تتموضع حوله أضرار هي تراكم الرمال من جراء الزوابع الرملية.

2-3-7- الساباط السابع (ساباط باب السوق): (أنظر اللوحة رقم (21)، و المخططات رقم (85)، (86)، (87)).

2-3-7-1- الموقع: يقع بنهج بن عبد الرحمان بوجمعة.

2-3-7-2- المقاسات:

- الطول: 6.20م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (33))

- العرض: 2.70 م؛

- الارتفاع: 3.50 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الشرقية:** (أنظر الشكل رقم (34))

- العرض: 2 م؛

- الارتفاع: 3.50 م.

2-3-7-3- الوصف:

هذا الساباط شكله مستطيل طوله يصل 6.65 مترا منتظم (أنظر المخطط رقم (85)) يفتح مدخل أول من الجهة الجنوبية عرضه يصل إلى 2.70 مترا و إرتفاعه 3.50 مترا (أنظر المخطط رقم (85))، كما يفتح مدخل ثاني من الجهة الشرقية يصل عرضه 0.95 مترا، هذا المدخل على شكل قوس بإرتفاع يقدر ب 3.50 مترا (أنظر المخطط رقم (86))، يقام الساباط على محور شارع أو سوق، يستغل حاليا ممرا يدخل للقصر، إستعمل للتجارة سابقا، مدخل المنازل خارج الساباط، تقبل

القطعة التوزيع من خلال شارع، توجد ضلعين مشتركين للساباط مع الجوار تحتوي الواجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه على نوافذ، يشكل الساباط أهمية كبيرة من الناحية التجارية، وجد مع بناء القطعة، شكل وسط المنازل مستطيلاً، يقع على كامل واجهة القطعة المبنية والمطلة على الشارع، يوجه جنوب شرق، يوجد فضاء واحد داخل الساباط يستخدم للتجارة والمرور، توجد أقواس داخل و خارج الساباط، أرضيته بلطت بالحجارة الكبيرة، حالته تعتبر متوسطة تحمله أعمدة و جدران، أما بالنسبة للسقف بني بالقصب و عوارض خشبية من النخيل شكله مسطح (أنظر المخطط رقم (87)).

3- وصف ساباطات مدينة ندرومة:

3-1- ساباط القصبة⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (22))، و (المخططات رقم (88)، (89)، (90)، (91)).

3-1-1- الموقع: يقع بحي القصبة العليا.

3-1-2- المقاسات:

- الطول: 5.04 م.

• مقاسات المدخل الأول من الجهة الشمالية الشرقية: (أنظر الشكل رقم (36))

- العرض: 2.64 م؛

- الارتفاع: 3.25 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية الغربية: (أنظر الشكل رقم (35)).

- العرض: 2.66 م؛

- الارتفاع: 3.25 م.

3-1-3- التسمية: سمي بساباط القصبة لأنه يقع وسط القصبة.

3-1-4- وصف المراجع الأجنبية:

عبد الحميد حاجيات أبو حمو موسى الثاني، (قصر السلطان).

3-1-5- الوصف:

ساباط القصبة موحد في شكله و منتظم مستطيل الشكل بمقاسات (3.25 م X 5.04 م) و تقريبا الساباط الوحيد الذي إرتفاعه 3.04 م.

⁽¹⁾ - القصبة: مجموعة سكنية في حي من أحيائها يحيط بها سور، وهي عبارة عن بناء محصن تحيط به أسوار من جميع الجهات وتتخلله أبواب محصنة بوسائل دفاعية وفي أركانه أو على طول أسواره أبراج مراقبة، وقد عرفت القصبة في شمال إفريقيا وفي شبه الجزيرة الإيبيرية، أنظر:

- فيصل (شمشير)، المميزات البيئية لعمارة القصبات، المؤتمر الهندسي الثاني، كلية الهندسة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية 30 مارس، 2009، ص 236.

- **ساباط:** مقبب بقبة واحدة (أنظر المخطط رقم (33)) إرتفاعها 3.07 م، المدخل من الجنوب الغربي عرضه 22.66 م و إرتفاعه 2.92 م.

- أما مقاسات المدخل من الجهة الشمالية الشرقية فعرضه 2.64 م، و إرتفاعه 3.07 م (أنظر المخطط رقم (91)).

- و ساباط القصبة طويل لأنه كان يربط بين الأحياء في القصبة، و يحمل برجاً و موقعه مهم حيث كان يجتمع به السكان، و أمام هذا الساباط قلعة للمراقبة (أنظر المخطط رقم (90)).

3-2- ساباط لالة العليا⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (23))، و (المخططات رقم (92)، (93)، (94)، (95)).

3-2-1- الموقع: يقع بحي القصبة العليا.

3-2-2- المقاسات:

- الطول: 11 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (37)).

- العرض: 2 م؛

- الارتفاع: 2.35 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:** (أنظر الشكل رقم (38)).

- العرض: 1.8 م؛

- الارتفاع: 2 م.

3-2-3- التسمية:

سمي بساباط لالة العليا نسبة لجامع لالة العليا الذي يقع فوقه.

3-2-4- الوصف:

شكل الساباط مستطيل و مستمر بشكل غير منتظم طوله 11 م (أنظر المخطط رقم (95))، يفتح الباب الأول من الجهة الجنوبية بعرض 2 م، و بإرتفاع 2.35 م (أنظر المخطط رقم (95))، ويفتح الباب الثاني من الجهة الشمالية بعرض 1.8 م و إرتفاع 2 م (أنظر المخطط رقم (92))، مغطى بسقف مسطح (أنظر المخطط رقم (95)). وموقع الساباط على جزء من الواجهة، و يشكل إرتفاع الساباط أرضي بالإضافة إلى طابق أول، وعلاقة الساباط بالمبنى أنه على كامل القطعة المبنية، أما إستخدام فضاء الساباط فكان دار للقضاء وحل المشاكل العالقة بين الناس، بالإضافة كون الساباط

⁽¹⁾ - لالة العليا: ولية صالحة و شخصية علمية مرموقة، صاحبة قدر و جاه كانت تتكفل بالطلبة الدارسين وحفاظ القرآن الكريم، مالياً، تكفلت بمستلزمات مقر رئاسة الجماعة و الذي يشمل مسجد ومدرسة، أنظر :

René,(Basset),op-cit,p204.-

يحمل بيت صلاة جامع لالة العليا، نلاحظ أن داخل الساباط فضاء واحد، الساباط مهم جدا واجهاته مختلفة لاتحويان على نوافذ، والساباط أساسي و جد مع بناء القطعة يحتوى من الخارج على عوارض خشبية و نوافذ و أبواب، كذلك نجد إطار و أعمدة، أما حالته فهي سيئة و العناصر الحاملة للساباط جدران، بالنسبة للأضرار التي تهدد الساباط فهي صعود الماء من الأرض، وتسرب الماء من الجدران.

3-3-ساباط سيدي بو علي⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (24)) و (المخططات رقم (96)، (97)، (98)، (99)).

3-3-1- الموقع: يقع بحي القصبة العليا.

3-3-2- المقاسات:

- الطول: 9.9 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (39)).

- العرض: 1.4 م؛

- الارتفاع: 2.7 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:** (أنظر الشكل رقم (40)).

- العرض: 1.4 م؛

- الارتفاع: 2.7 م.

3-3-3- التسمية: سمي بساباط سيدي بو علي نسبة لسيدي بو علي.

3-3-4- الوصف:

ساباط سيدي بو علي شكله مستطيل و مستمر طوله 9.9 مترا و عرضه 1.4 مترا، يفتح المدخل الأول من الجهة الجنوبية عرضه 1.4 مترا، و إرتفاعه 2.7 مترا (أنظر المخطط رقم (96))، كما يفتح المدخل الثاني من الجهة الشمالية عرضه 1.4 مترا، و إرتفاعه 2.7 مترا. يملك الساباط عدة مالكين، الساباط مقام على محور درب، يستعمل حاليا للسكن، و أستعمل أصلا للسكن كذلك، و هو قابل للتوزيع من خلال شارع واحد، يشارك مع الجوار بضلعين مشتركين، واجهات الساباط متماثلتين لاتحويان على نوافذ، و الواجهتين الموازيتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط مختلفتين، و هو مهم و وجوده إضافي بطابق أرضي وأول (أنظر المخطط رقم (98)). يقع الساباط على جزء من الواجهة بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع، يوجه الساباط شمالا و جنوبا، نجد داخل الساباط فضاء واحد، و الذي يستخدم كسطح الأرضية المبلطة ببلاط، حالته متوسطة، أما السقف المسطح بإرتفاع 2.70 مترا (أنظر المخطط رقم (99)) مبني بالحجارة،

⁽¹⁾ - سيدي بو علي: المقصود به عبد المؤمن بن علي .

يحمل الساباط جداره، توجد عناصر مشوهة للساباط و هي تمديد الشبكات، و الأضرار التي تهدده صعود الماء من الأرض بالإضافة إلى تسرب الماء من السطح.

3-4- سابات الزاوية القادرية⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (25)، و(المخططات رقم (100)، (101)، (102) ، ((103)).

أسسها إبراهيم عبد القادر الجيلاني⁽²⁾ بعد قدومه من المشرق ليستقر بالأوراس ، أسس الزاوية ببلدة منعة ، ويوجد مايقارب مائتي زاوية تخلد إسم هذا الشيخ المؤسس.⁽³⁾

3-4-1- الموقع: يقع بحي القصبة العليا.

3-4-2- المقاسات:

الطول: 6.17 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية الشرقية:** (أنظر الشكل رقم (41)).

- العرض: 1.5 م؛

- الارتفاع: 2.57 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية الغربية:** (أنظر الشكل رقم (42)).

- العرض: 1.5 م؛

الارتفاع: 2.57 م.

3-4-3- التسمية: سمي بساباط الزاوية القادرية نسبة للزاوية القادرية البغدادية التي كانت جنب الساباط.

3-4-4- الوصف:

ساباط القادرية بشكل مستطيل و مستمر (أنظر المخطط رقم (100)) طوله 6.17 مترا له مدخلان، يفتح المدخل الأول من الجهة الشمالية الشرقية بعرض 1.5 مترا، و بارتفاع 2.57 مترا

⁽¹⁾- الزاوية القادرية: أسسها الشيخ عبد القادر الجيلاني وهي تتبع اقدم الطرق الصوفية تاسيسا على الاطلاق و اولها ظهورا على مستوى العالم الاسلامي و هي اقدمها وجودا في الجزائر انتشرت هذه الطريقة في جهات عديدة في العالم الاسلامي و كان لها نشاط كبير في نشر الاسلام حيث تمكن اتباعها من انشاء الزوايا و الكتاتيب القرآنية لتعليم الاطفال اللغة العربية و تلقينهم الدين الاسلامي ، و ارسال النجباء منهم الى معاهد طرابلس و القيروان و جامع الزيتونة و القرويين و الأزهر الشريف على نفقة الزوايا القادرية، و كان لهذه الطريقة دور ها العظيم في حمل راية الجهاد و المقاومة دفاعا عن الاسلام، يعود الفضل في دخول هذه الطريقة الى الجزائر الى الشيخ سيدي ابي مدين شعيب دفين تلمسان و المتوفي (594هـ/1197م) أنظر:

- صلاح (العقبي)، المرجع السابق، ص96، 95.

⁽²⁾- الجيلاني: وهو الشيخ محيد الدين عبد القادر الجيلاني نسبة إلى جيلان من بلاد فارس ، التي ولد بها سنة (470هـ - 1077م) ومنها إنتقل إلى بغداد وفيها تخرج على كبار شيوخها ومتصوفيها ، توفي سنة (561هـ - 1166م) وضرّحه مشهور ببغداد يقصده الزوار رحمه الله، أنظر:

- صلاح (العقبي)، المرجع السابق، ص95.

- أحمد توفيق (المدني)، كتاب الجزائر، ط2، دار المعارف ، البليدة ، 1382-1963، ص353.

⁽³⁾- صلاح (العقبي)، المرجع السابق، ص97.

(أنظر المخطط رقم (101))، كما يفتح الباب الثاني من الجهة الجنوبية الغربية بعرض 1.5 مترا و بإرتفاع يقدر بـ 2.57 مترا (أنظر المخطط رقم (102))، الساباط مغطى بسقف برميلي (أنظر المخطط رقم (103)) و يقام على محور زنقة أو طريق غير نافذ حيث الزاوية القادرية، و المدخل نجده تحت الساباط، توزع القطعة من خلال درب، توجد ضلعان مشتركتان تشارك مع الجوار، الواجهتين العموديتين على الشارع و المطلتين عليه متماثلتين لا تحويان نوافذ، الساباط مهم، إرتفاعه الأرضي و الطابق الأول وجد الساباط إضافة فيما بعد، بداخل الساباط باب منزل، شكل وسط الدار مستطيل، يقع الساباط على كامل الواجهة بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع، يوجه الساباط شمال شرق، و شمال غرب يوجد داخل الساباط فضاء واحد يستخدم كغرفة، يوجد خارج الساباط قوس، أبواب، إطار كورنيش، حالة الساباط سيئة، و الأرضية مبلطة ببلاط، يحمل الساباط جدران، السقف برميلي مبني بالحجارة ، تشوه الساباط تمديدات الشبكات، تتموضع على الساباط أضرار و هي تسرب الماء من الجدران.

3-5- سابات الزاوية الزينانية⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (26))، و (المخططات رقم (104)، (105)، (106)، (107)).

3-5-1- الموقع: يقع بحي القصبة السفلى.

3-5-2- المقاسات:

الطول: 11.20 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:** (أنظر الشكل رقم (44))

- العرض: 1.80 م؛

- الارتفاع: 2.30 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (45)).

- العرض: 0.9 م؛

- الارتفاع: 2.85 م.

⁽¹⁾ - الزاوية الزينانية: شيخ هذه الطريقة و مؤسسها هو الرجل الصالح الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي زيان الإدريسي الحسني رحمه الله، عرف بالقدوسي نسبة الى القنادسة تلك الواحة الجميلة ، وقد ولد الشيخ محمد بوزيان مؤسس الطريقة و شيخها الأول في قصر تاغيت سنة 1062هـ/1650م ، وفي سنة 1097هـ/1685م عاد لموطنه بعد أن درس بسجلماسة و فاس ليشرع بمجرد وصوله في تأسيس طريقته الزينانية التي هي فرع من فروع الشاذلية، و بناء زاويته العامرة التي أصبحت فيما بعد قبلة الأتباع و الزائرين حتى بلغ عدد زائريها أربعمئة زائر. أنظر: - مؤيد (العقبي) ، المرجع السابق، ص 136، 138.

3-5-3- التسمية: سمي بساباط الزاوية الزيانية نسبة للزاوية الزيانية التي أسسها الشيخ محمد بن أبي زيان.

3-5-4- الوصف:

ساباط الزاوية الزيانية مستطيل غير مستمر و متعرج (أنظر المخطط رقم (104))، طوله 11.20 مترا، يفتح المدخل من الجهة الشمالية عرضه 1.80 مترا، و إرتفاعه 2.30 مترا، و يفتح المدخل الثاني من الجهة الجنوبية عرضه 0.9 مترا، و إرتفاعه 2.85 مترا (أنظر المخطط رقم (105))، يملك الساباط مالكين مختلفين، الساباط مقام على محور درب يستعمل حاليا للسكن، و أستعمل أصلا للسكن كذلك، قابل للتوزيع من خلال درب، توجد ضلعان مشتركتان، للساباط مشاركة مع الجوار، الواجهتين العموديتين على الشارع و المطلتين عليه تحويان نوافذ و مختلفتين، و الساباط مهم جدًا مستمر، يحمل الساباط طابق واحد، الساباط وجد أساسي مع بناء القطعة، بداخله بابين أحدهما يدخل إلى الزاوية الزيانية، شكل وسط الزاوية الزيانية مستطيل، يقع الساباط على كامل الواجهة، بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع يوجه الساباط شمالا و جنوبا، يوجد داخل الساباط فضاء واحد و يستخدم كسطح، إذا وصفنا الساباط من الخارج يحتوي على نوافذ، لإطار و باب، أما من الداخل يحتوي على نوافذ، أبواب و شبكات معدنية و سلالم، أرضية الساباط مبلطة ببلاط، حالته جيدة، يحمل الساباط جدران، أما السقف مسطح مبني بالحجارة (أنظر المخطط رقم (100))، توجد عناصر مشوهة للساباط كتمديدات الشبكات، يشكل تسرب الماء من الجدران ضرر على الساباط.

3-6- سابات سيدي بلغيث⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (27))، و (المخططات رقم (108)، (109)، (110)، (111)).

3-6-1- الموقع: يقع بحي القصبة العليا.

3-6-2- المقاسات:

- الطول: 8 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الغربية:** (أنظر الشكل رقم (43)).

- العرض: 1.18 م؛

- الارتفاع: 2.3 م.

⁽¹⁾ - سيدي بلغيث: أحد المتصوفة، وهو ولي صالح أتى من المغرب الأقصى مع أصحاب عبد المؤمن بن علي. أنظر :
- أنيسة (بركات) ، المرجع السابق ، ص 28.

● **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:** (أنظر الشكل رقم (46)).

- العرض: 1.65 م؛

- الارتفاع: 2 م.

3-6-3- التسمية: سمي بساباط سيدي بلغيث نسبة للضريح الموجود تحت الساباط و مدفون به الولي الصالح سيدي بلغيث.

3-6-4- الوصف:

شكل الساباط مستطيل غير منتظم بطول 8 مترا (أنظر المخطط رقم (108))، يفتح المدخل الأول من الجهة الجنوبية الغربية عرضه 1.18 مترا، وإرتفاعه 2.3 مترا (أنظر المخطط رقم (102))، ويفتح المدخل الثاني من الجهة الشمالية عرضه 1.65 مترا، و إرتفاعه 2 مترا (أنظر المخطط رقم (110))، نجد ضريح داخل الساباط بين مقعدين أحدهما كبير من الجهة الجنوبية والآخر صغير من الجهة الشمالية (أنظر المخطط رقم (111))، يقام الساباط على محور شارع أو سوق، كما يستعمل الساباط للسكن حاليا، و أستعمل في الأصل للسكن كذلك، توجد المداخل خارج و داخل الساباط، قابل لتوزيع القطعة من خلال شارع واحد، كما توجد ضلعان مشتركتان مع الجوار، الواجهتين العموديتين على الشارع و المطلتين عليه تحتويان نوافذ و مختلفتين، بالنسبة للساباط فهو مهم، يحمل طابق واحد، الساباط أحدث إضافة فيما بعد، نجد كامل القطعة مبنية، شكل وشط المنازل مستطيل و الساباط يقع على كامل الواجهة بالنسبة للقطعة المبنية و المطلة على الشارع، يوجه الساباط شمالا و غربا، نجد فضاء واحد داخل الساباط عبارة عن ضريح، يحمل طابق واحد و المتمثل في دكان، يحتوي الساباط من الخارج على نوافذ و باب، و من الداخل أبواب و ضريح سيدي بلغيث، أرضيته مبلطة ببلاط، حالته سيئة، يحمل الساباط جدران، السقف مسطح مبني بالحجارة (أنظر المخطط رقم (111))، كما نجد عناصر مشوهة للساباط كميازيب المياه، و عناصر أخرى، يشكل صعود الماء من الأرض و تسربه من الجدران أضرار تهدد الساباط.

3-7- سابات الموحدين⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (28))، و (المخططات رقم (112)، (113)، (114)).

3-7-1- الموقع: يقع بحي القصبة السفلى.

3-7-2- المقاسات:

- الطول: 11.52 م.

⁽¹⁾ - الموحدين: نسبة للدولة الموحدية التي أسسها القائد مؤمن بن علي بعد أن قضى على الدولة المرابطية .

• مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية الغربية: (أنظر الشكل رقم (48)).

- العرض: 1.5 م؛

- الارتفاع: 4.3 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشمالية الشرقية: (أنظر الشكل رقم (47)).

- العرض: 1.73 م؛

- الارتفاع: 4.3 م.

3-7-3- التسمية:

سمي بساباط الموحدين نسبة للدرب الذي يقع به.

3-7-4- الوصف:

هذا الساباط مزدوج له شكل غير منتظم، مستطيل الشكل، طوله 11.52 مترا (أنظر المخطط رقم (112))، ينقسم الساباط إلى جزئين يفصلهما فضاء لذلك يعتبر ساباط مزدوج، بالجزء الأول يفتح المدخل الأول من الجهة الجنوبية الغربية عرضه 1.5 مترا، وإرتفاعه 4.30 مترا (أنظر المخطط رقم (112))، بالجزء الثاني يفتح المدخل الثاني من الجهة الشمالية الشرقية بعرض 1.73 مترا و إرتفاع 4.30 مترا (أنظر المخطط رقم (114))، في هذا الجزء نجد بابين عرض أحدهما 1.13 مترا و بين الجزئين الأول و الثاني نجد باب منزل بإرتفاع 1.70 مترا، يقع الساباط على محور درب، يستعمل للسكن حاليا كما أستعمل للسكن سابقا، توجد المداخل تحت الساباط، وهو قابل لتوزيع القطعة من خلال درب، كما توجد ضلعان مشتركتان مع الجوار، الواجهتين العموديتين على الشارع و المطلتين عليه تحتويان نوافذ، مختلفتين، و للساباط أهمية معمارية فهو مهم، يحمل أكثر من طابق، و جد الساباط مع بناء القطعة، كما نجد كامل القطعة مبنية، و يفتح الساباط على منازل شكل وسطها مستطيل، و الساباط يقع على كامل واجهة القطعة المبنية والمطلّة على الشارع، يوجه الساباط شمال شرق و جنوب غرب، كما نجد فضائين داخل الساباط أستخدم كمر، يحتوي من الخارج لعى نوافذ و أبواب و إطار أرضيته مبلطة ببلاط، أما حالته متوسطة، كما يحمل الساباط جدران، الجزء الأول للساباط سقفه مسطح أما الجزء الثاني فسقفه برميلي (أنظر المخطط رقم (114))، نجد عناصر مشوهة للساباط، كتتمديدات الشبكات و ميازيب المياه، كما يعد تسرب الماء من السطح و تسربه من الجدران أضرار تهدد الساباط.

3-8- الساباطان المتجاوران: (أنظر اللوحة رقم (29))، (أنظر المخطط رقم (115)، (116)،

(117)، (118)).

3-8-1- الموقع: يقعان بحي القصبه السفلى.

- الساباط الأول: (المخططات رقم (117)، (118)).

3-8-2- المقاسات:

الطول: 3.67 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية: (أنظر الشكل رقم (50)).

- العرض: 1.40 م؛

- الارتفاع: 1.9 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشمالية: (أنظر الشكل رقم (49)).

- العرض: 1.75 م؛

- الارتفاع: 1.9 م.

3-8-3- التسمية:

سمي الساباط بهذا الاسم لأن الساباط الأول مجاور للساباط الثاني.

3-8-4- الوصف:

شكل الساباط الأول مستطيل، يفتح المدخل الأول من الجهة الجنوبية عرضه 1.40 مترا وإرتفاعه 1.9 مترا (أنظر المخطط رقم (117))، كما يفتح المدخل الثاني من الجهة الشمالية عرضه 1.75 مترا وإرتفاعه 1.9 مترا، (أنظر المخطط رقم (118))، يقام الساباط على محور زنقة أو طريق غير نافذ، يستعمل الساباط كسكن و أستعمل في الأصل كذلك، يوجد مدخل المنزل تحت الساباط، قابل لتوزيع القطعة من خلال درب، كما توجد ضلع مشتركة فقط مع الجوار والوجهتين العموديتين على الشارع و المطلتين عليه تحتويان على نوافذ مختلفتين، أما الأهمية المعمارية للساباط فهو مهم كونه يربط بين دارين متجاورين، يحمل طابق واحد عبارة عن غرفة للنوم، كما يقع الساباط على كامل الواجهة بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المطة على الشارع يوجه هذا الساباط شمالا و جنوبا، يوجد داخله فضاء واحد أستغل للجلوس، يحتوي الساباط من الخارج على نوافذ و عوارض خشبية، وباب (يحتوي على عنصر الخوخة و الخويخة)، أما من الداخل يحتوي على سلالم، بالنسبة للأرضية مبلطة بالحجارة المتوسطة، (أنظر الشكل (50)). حالته سيئة، يحمل الساباط جدران، بالنسبة للسقف مسطح من العوارض الخشبية و جذور النباتات (أنظر المخطط رقم (118))، كما نجد ميازيب المياه و عناصر مشوهة للساباط نظرا لوجود بئر داخل وسط المنزل، كما يشكل صعود الماء من الأرض و تسربه من الجدران أضرار تهدد الساباط.

3-9- الساباط الثاني: (أنظر اللوحة رقم (29))، (المخططات رقم (115)، (116)).

3-9-1- المقاسات:

الطول: 3.67 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية: (أنظر الشكل رقم (48)).

- العرض: 1.30 م؛

- الارتفاع: 2.15 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشمالية: (أنظر الشكل رقم (47)).

- العرض: 1.30 م؛

- الارتفاع: 1.9 م.

3-9-2- الوصف:

شكل الساباط مستطيل طوله 3.67 مترا (أنظر المخطط رقم (115))، يفتح المدخل الأول من الجهة الجنوبية عرضه 1.30 مترا و إرتفاعه 2.15 مترا (أنظر المخطط رقم (116)) و يفتح المدخل الثاني من الجهة الشمالية عرضه 1.30 مترا و إرتفاعه 1.9 مترا ، (أنظر المخطط رقم (117)) ، يقام الساباط على محور زنقة أو طريق غير نافذ، كما يستعمل للسكن حاليا، أستعمل في الأصل كذلك، نجد المدخل تحت الساباط، قابل لتوزيع القطعة من خلال درب، كما توجد ضلع مشتركة فقط مع الجوار، الواجهتين العموديتين على الشارع و المطلتين عليه تحتويان على نوافذ مختلفتين، الساباط مهم يحمل طابق واحد وجد مع بناء القطعة، كما نجد المحيط مبني، و شكل وسط المنزل مستطيل، و الساباط يقع على كامل واجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع يوجه الساباط شمالا و جنوبا، نجد فضاء واحد داخل الساباط، كما يجعل طابق واحد عبارة عن مطبخ، يحتوي الساباط من الخارج على نوافذ و عوارض خشبية و باب، كما يحتوي من الداخل على نوافذ و باب، أرضيته مبلطة بالحجارة المتوسطة، و يحمل الساباط جدران، أما بالنسبة للسقف مسطح بعوارض من الخشب (أنظر المخطط رقم (118))، كما نجد عناصر مشوهة للساباط، كتمديدات الشبكات و يشكل صعود الماء من الأرض و تسرب الماء من السطح أضرار تهدد الساباط.

3-10- ساباط أولاد سيدي الشيخ: (أنظر اللوحة رقم (30))، و (المخططات رقم (119) (120))، (121)، (122).

3-10-1- الموقع: يقع بحي القصبة السفلى.

3-10-2- المقاسات:

- الطول: 2.5 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية: (أنظر الشكل رقم (51)).

- العرض: 1.17 م؛

- الارتفاع: 2.86 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشرقية: (أنظر الشكل رقم (52)).

- العرض: 1.5 م؛

- الارتفاع: 2.5 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشمالية: (أنظر الشكل رقم (52)).

- الطول: 3.8 م؛

- العرض: 0.95 م؛

- الارتفاع: 2.2 م.

3-10-3- التسمية: سمي بساباط أولاد سيدي الشيخ نسبة للشيخ الذي أسس الزاوية القادرية.

3-10-4- الوصف:

شكل الساباط مستطيل منتظم طوله 2.5 مترا (أنظر المخطط رقم (119)) ، يفتح المدخل الأول بعرض 1.17 مترا، وارتفاع 2.86 مترا (أنظر المخطط رقم (120))، كما يفتح المدخل الثاني بعرض 1.5 مترا و ارتفاع 2.5 مترا (أنظر المخطط رقم (122))، و يفتح المدخل الثالث بعرض 0.95 مترا، و ارتفاع 2.2 مترا (أنظر المخطط رقم (121))، يؤدي هذا المدخل إلى وسط دار الشيخ، يقام الساباط على محور زنقة أو طريق غير نافذ، كما يستعمل سكن حاليا، و أستعمل كزاوية في الأصل لتدريس القرآن و اللغة العربية، نجد مدخل المنازل خارج الساباط، شكل وسط دار الشيخ مستطيل، قابل لتوزيع القطعة من خلال درب، كما توجد ضلعان مشتركتان مع الجوار الواجهتين العموديتين على الشارع و المطلتين عليه لا تحتويان على نوافذ، يعتبر الساباط مهما لأنه يؤدي للزاوية البغدادية، يحمل طابق واحد عبارة عن غرفة، وجد مع بناء القطعة، الساباط يقع على جزء من واجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع، يوجد شمالا و شرقا و جنوبا، كما نجد فضاء واحد داخل الساباط، يحتوي من الخارج على نوافذ و إطار و أبواب، كما يحتوي من الداخل على نوافذ و أبواب، أرضيته مبلطة ببلاط حالته جيدة، كما يحمل الساباط جدران، السقف برميلي مبني بالحجارة (أنظر المخطط رقم (115)).

4- وصف ساباتات مدينة تلمسان:

4-1- ساباتات درب السلسلة⁽¹⁾ :

4-1-1- السابات الأول : (أنظر اللوحة رقم (31) و المخططات رقم (123)،(124)،(125)،
(126)،(127)،(128)).

4-1-1-1- الموقع: يقع براس درب السلسلة.

4-1-1-2- المقاسات:

- الطول: 5.05م.

● مقاسات المدخل من الجهة الشمالية: (أنظر الشكل رقم (53)).

- العرض: 2.20م.

- الارتفاع: 2.40م.

● مقاسات المدخل من الجهة الشمالية الغربية: (أنظر الشكل رقم (54)).

- العرض: 2.20م.

- الارتفاع: 2.40م.

4-1-1-3- الوصف:

شكل السابات مستطيل يبلغ طوله 5.05 مترا (أنظر المخطط رقم (123))، مدخل السابات من الجهة الشمالية بعرض يصل الى 2.20 مترا أما ارتفاعه فيقدر بـ 2.40 مترا، (أنظر المخطط رقم (125))، ومقاسات مدخل السابات من الجهة الغربية يقدر العرض بـ 2.20 مترا، أما الارتفاع فيصل 2.40 مترا، (أنظر المخطط رقم (127) و(128))، أحدث هذا السابات على محور زنقة، وأستخدم الطابق المحدث فوق السابات للسكن، كما أن مداخل المنازل نجدها داخل السابات، والقطعة المبنية المحدث فوقها تقبل التوزيع من خلال زنقة، كما نلاحظ وجود ضلعين مشتركين للسابات مع الجوار، يعتبر السابات جزء من واجهة القطعة المبنية و المطلة على الزنقة، للسابات إتجاهين الأول جهة الشمال الشرقي و الثاني جهة جنوب غرب، اما بالنسبة للفضاء الموجود داخل السابات فهو فضاء واحد، اما الأرضية فهي من الحجارة ، تعتبر حالته متوسطة، أما السقف شكله

⁽¹⁾ درب السلسلة: سمي بالسلسلة لطوله حتى كاد السكان يعطون الألقاب لبعض من اجزائه الأساسية، كما يذهب فريق آخر الى أن التسمية ناتجة من الوجود الفعلي لسلسلة كانت معلقة بإحدى جائزات الدرب التي تستعمل لتعليق مصابيح للإضاءة أثناء الليل، وكان المقسم باليمين يضع يده اليمنى عليها، وفي احدى المرات أقسم رجل كذبا فاخترقت السلسلة من مكانها ، ولا زالت قطعة من سلسلة حديدية معلقة داخل ضريح سيدي الحباك، ويعتقد أنها من بقايا السلسلة القديمة .أنظر: - سيدي محمد (نقادي)، الخطة العمرانية التلمسانية ودلالاتها الاجتماعية، دار كنوز للنشر والتوزيع ، تلمسان، 2016، ص143.

مستطيل بني من جذوع خشبية وجذوع وسعيف النخيل و القصب،(أنظر المخطط رقم(130)).
4-1-2- الساباط الثاني : (أنظر اللوحة رقم (32) و المخططات رقم (129)،(130)، (131)،
(132)، (133)،(134)).

4-1-2-1- الموقع: يقع بقاع الشكارة.

4-1-2-1- المقاسات:

- الطول: 13.75م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشمالية: (أنظر الشكل رقم (55)).

- العرض: 2.20م.

- الارتفاع: 2م.

• مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية: (أنظر الشكل رقم (56)).

- العرض: 2.20م.

- الارتفاع: 2م.

4-1-2-3- الوصف:

شكل الساباط مستطيل يبلغ طوله 13.75 مترا (أنظر المخطط رقم(129))، كما يفتح مدخل من
الجهة الشمالية عرضه 2.20مترا، وارتفاعه يبلغ مترين، (أنظر المخطط رقم (134))، كما فتح
مدخل من الجهة الجنوبية بعرض قدره 2.20 مترا، وارتفاع يبلغ مترين،(أنظر المخطط رقم
(133))، أحدث هذا الساباط على محور زنقة ، كما أستخدم الطابق المحدث فوق الساباط للسكن،
كما أن مداخل المنازل نجدها داخل الساباط، والقطعة المنية المحدث فوقه تقبل التوزيع من خلال
زنقة، كما نلاحظ وجود ضلعين مشتركين للساباط مع الجوار، كما يعتبر الساباط جزء من واجهة
القطعة المبنية و المطلة على الزنقة، يوجه الساباط نحو شمال جنوب، والفضاء الموجود داخل
الساباط فضاء واحد، بلطت أرضيته بالحجارة الصغيرة، تعتبر حالة الساباط متوسطة، اما سقفه
بشكل مسطح مبني من جذوع خشبية (أنظر المخطط رقم (130)).

4-1-3- الساباط الثالث : (أنظر اللوحة رقم (33) و المخططات رقم(135)، (136)، (137)،
(138)،(139)).

4-1-3-1- الموقع: يقع الساباط برأس السابة⁽¹⁾.

⁽¹⁾ السابة: سقيفة مزدانة بقوس في مدخلها أنظر:
- محمد (نقادي)، المرجع السابق، ص329.

4-1-3-1- المقاسات:

- الطول: 5.40م.

● مقاسات المدخل من الجهة الشمالية: (أنظر الشكل رقم (57)).

- الطول: 4.55م.

- الارتفاع: 2.40م.

● مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية: (أنظر الشكل رقم (58)).

- العرض: 2.20م.

- الارتفاع: 2.40م.

4-1-3-3- الوصف:

شكل الساباط مستطيل حيث يبلغ طوله 5.40 مترا، (أنظر المخطط رقم (135))، فتح مدخل من الجهة الشمالية قدر عرضه بـ 4.55 مترا، كما بلغ ارتفاعه 2.40 مترا (أنظر المخطط رقم (137))، كما فتح مدخل من الجهة الجنوبية عرضه قدر بـ 2.20 مترا، وبلغ ارتفاعه 2.40 مترا، (أنظر المخطط رقم (138) و(139))، أحدث هذا الساباط على محور زنقة، كما استخدم الطابق المحدث فوقه للسكن بينما وجدت مداخل المنازل داخل الساباط و القطعة المبنية المحدث فوفها تقبل التوزيع من خلال درب وزنقة، كما يعتبر هذا الساباط جزء من القطعة المنية و المطة على زنقة، يوجه الساباط باتجاهين الأول نحو شمال شرق و التوجيه الثاني نحو جنوب غرب، للساباط ضلعين مشتركين مع الجوار بمدخل الساباط قوس أما بالنسبة للفضاء الموجود داخله فهو فضاء واحد فقط، بلطت أرضيته بالحجارة الصغيرة، وتعتبر حالته متوسطة، أما السقف فقد سقف بعوارض خشبية و شكله مسطح (أنظر المخطط رقم (136)).

5- وصف ساباطات مدينة القيروان:

5-1- الساباط الأول: (أنظر اللوحة رقم (36) والمخططات رقم (148)، (149)، (150)، (151)، (152))

5-1-1- الموقع: يقع الساباط بباب غليون.

5-1-2- المقاسات:

- الطول: 9 م.

● مقاسات المدخل من الجهة الشرقية:

- العرض: 3م.

- الارتفاع: 2.54م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الغربية:** (أنظر الشكل رقم (59)).

- العرض: 2.50م.

- الارتفاع: 3م.

5-1-3- الوصف:

السباط مستطيل الشكل طوله يبلغ 9مترا ، (أنظر المخطط رقم(148))، يفتح المدخل الأول من الجهة الشرقية بعرض يبلغ 3 مترا، وارتفاع يصل الى 2.54 مترا،(أنظر المخطط رقم (150)، (151))، كما يفتح المدخل الثاني من الجهة الغربية بعرض يقدر بـ 2.50 مترا، وارتفاع يصل الى 3 أمتار ، (أنظر المخطط رقم(152)). فتح بالجدار الأول الباب الأول بعرض يصل 1.10 مترا، والباب الثاني بعرض يصل الى 1.20 مترا، يبعد الباب الأول عن مدخل السباط من الجهة الغربية مسافة 3.35 مترا ، كما يبعد الباب الأول عن الثاني 1.10 مترا، ويبعد الباب الثاني عن مدخل السباط من الجهة الشرقية مسافة تقدر بـ 2.20 مترا، المدخل من الجهة الغربية عبارة عن قوس فوق عمودين ، ارتفاع الأول يقدر بـ 1.45مترا، وارتفاع العمود الثاني يصل الى 20.1 مترا، فوق العمودين تاج ارتفاع الأول يصل الى 0.20 مترا وارتفاع الثاني يقدر بـ 0.20مترا ايضا . ومدخل المنازل داخل السباط ، تقبل القطعة التوزيع من خلال شارع و زنقة، كما توجد ضلعين مشتركين للسباط مع الجوار ، تحتوي الواجهتان العموديتان على الشارع والمطلتان على نوافذ يقدر عرضها بـ 1.15 مترا، كما تقدر المسافة الموجودة بين المدخل من الجهة الغربية و النافذة 4.44مترا ، اما المسافة الموجودة بين النافذة و المدخل من الجهة الشرقية تبلغ 35.3 مترا ، يحمل السباط طابقا واحدا للسكن، يقع السباط على جزء من واجهة القطعة المبنية و المطلة على شارع و زنقة ، يوجه هذا السباط شرق غرب ، داخل السباط نجد فضاء واحدا فقط، حالة السباط متوسطة،إحتوى السباط على عمود وتاج نفذت عليه زخرفة على شكل ورقة الأكانتس، كما يوجد على جداره من الخارج روشنا والتي وجدت اسفله داعمات لتدعيم الروشن، بلطت الأرضية بحجارة مصقولة متوسطة الحجم ، كما نجد السقف متقاطع الأقبية بني بالحجر (أنظر المخطط رقم(149)).

5-2- سباط الشوك⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم(37) والمخططات رقم(153)،(154)،(155)،(156)

(1)- الشوك: ما يخرج من النبات محدد الرأس كالإبر، ج: أشواك. الأشواك من الثياب : الخشن.
المشوك: من الأشجار: كثيرة الشوك. انظر:
- قاموس الوسيط الحديث، المرجع السابق، ص325، حرف ش (شاق).

، (157)، (158))

5-1-1- الموقع: يقع الساباط بباب غليون.

5-1-2- المقاسات:

- الطول: 8 م.

● مقاسات المدخل من الجهة الشرقية:

- العرض: 2.40 م.

- الارتفاع: 4 م.

● مقاسات المدخل من الجهة الغربية: (أنظر الشكل رقم (60)).

- العرض: 3 م.

- الارتفاع: 4.5 م.

5-1-3- التسمية: سمي الساباط نسبة للشوك، ربما كون المنطقة تغرس بها انواع من النباتات الشوكية، وفعلا وجدنا نباتات شوكية بالسطح المحدث تحته ساباطا، أو ربما ارتبطت هذه التسمية بثقافة محلية معينة فالشوك يغرس لابعاد الحسد و العين.

5-1-4- الوصف:

شكل الساباط مستطيل يصل طوله 8 مترا، يفتح المدخل الأول من الجهة الشرقية بعرض يصل 2.40 مترا، وارتفاع يبلغ 4 مترا (أنظر المخطط رقم (155)، (157))، كما يفتح المدخل الثاني من الجهة الغربية بعرض يصل الى 3 مترا، وارتفاع يبلغ 4.5 مترا (أنظر المخطط رقم (158))، فتح بالجدار الأول بابا بعرض 1.14 مترا، تقدر المسافة التي تفصل الباب و المدخل من الجهة الغربية ب 3 مترا، اما المسافة التي تفصل بين الباب و المدخل الساباط من الجهة الشرقية تقدر ب 3.85 مترا (أنظر المخطط رقم (158))، الباب فتح داخل الساباط، كما وجدت نافذتان بالجدار الثاني يبلغ عرض النافذة الأولى 0.80 مترا، اما عرض النافذة الثانية فيقدر ب 0.80 مترا كذلك، قدرت المسافة الموجودة بين مدخل الساباط من الجهة الغربية ب 2.50 مترا، كما بلغت المسافة الواصلة بين النافذة الأولى و الثانية 1.57 مترا، اما المسافة الموجودة بين النافذة الثانية و المدخل من الجهة الشرقية فقدرت ب 2.30 مترا، مدخل المنزل موجود داخل الساباط، تقبل القطعة التوزيع من خلال شارعين، كما توجد ضلعين مشتركين مع الجوار، يحمل الساباط طابق واحد استغل للتجارة كما استعمل للسكن معا ، يوجد هذا الساباط شرق غرب ، وجد فضاء واحدا داخله، حالته متوسطة ، بجدار الساباط من الخارج وجدت دعامات كما وجدت بسقفه خمسة أقواس، كما نجد الأرضية

مبلطة بالحجارة المصقولة متوسطة الحجم ، كما بني السقف بالأجر شكله برميلي . (أنظر المخطط رقم(154)).

3-5- الساباط الثالث: (أنظر اللوحة رقم(38) والمخططات رقم(159)،(160)،(161)،(162) ، (163)،(164))

3-5-1- الموقع: يقع الساباط بباب غليون.

3-5-2- المقاسات:

- الطول: 7 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الشرقية:**

- العرض: 1.72م.

- الارتفاع: 4.3م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الغربية:** (أنظر الشكل رقم (61)).

- العرض: 1.72م.

- الارتفاع: 4.3م.

3-5-3- الوصف:

شكل الساباط مستطيل يبلغ طوله 7 مترا (أنظر المخطط رقم(159))، يفتح المدخل الاول من الجهة الشرقية حيث يصل عرضه الى 1.72 مترا ويقدر ارتفاعه بـ 4.3 مترا (أنظر المخطط رقم(161))، فتح بالجدار الأول للساباط باب بعرض 1.72 مترا وارتفاع 4.30 مترا، كما فتحت بنفس الجدار نافذة بعرض يقدر بـ 0.70 مترا بلغت المسافة الموجودة بين الباب و مدخل الساباط من الجهة الشرقية 3.10 مترا ، بينما قدرت المسافة الموجودة بين الباب و النافذة بـ 1.10 مترا، اما المسافة الموجودة بين هذه النافذة ومدخل الساباط من الجهة الغربية قدرت بـ 0.77 مترا، بلغ ارتفاع الباب 2.40 مترا كما بلغ عرضه 1.40 مترا، اما عرض النافذة فقدر بـ 0.60 مترا كما بلغ ارتفاعها 0.60 مترا كذلك ، مدخل المنزل داخل الساباط. تقبل القطعة التوزع من خلال شارع واحد كما توجد ضلعين مشتركين مع الجوار، يحمل الساباط طابقا واحدا، استغل الطابق للتجارة والسكن معا، يوجه هذا الساباط شرق غرب، كما وجد فضاء واحدا داخل الساباط، حالته متوسطة، يحتوي الساباط على أربعة أقواس وجدت بالسقف كما يحتوي على عمود من مادة الحجر فوقه تاج نفذت علي زخرفة على شكل كوز الصنوبر، بلطت الأرضية بالحجارة المصقولة متوسطة الحجم ،كما بني السقف بالأجر شكله برميلي. (أنظر المخطط رقم(160)).

4-5- سابات الباجي: (أنظر اللوحة رقم (39) والمخططات رقم (165)، (166)، (167)، (168) ،

(169) ، (170))

4-5-1- الموقع: يقع السابات بباب الريح.

4-5-2- المقاسات:

- الطول: 14 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الشرقية:** (أنظر الشكل رقم (62)).

- العرض: 3م.

- الارتفاع: 2.5م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الغربية:**

- العرض: 3.6م.

- الارتفاع: 3م.

4-5-3- التسمية: سمي نسبة لشخص يسمى (الباجي) وهو اسم معروف بمدن المغرب الأدنى.

4-5-4- الوصف:

يعتبر شكل السابات مستطيلا يبلغ طوله 14 مترا (أنظر المخطط رقم (165))، يفتح المدخل الأول للسابات من الجهة الشرقية بعرض يبلغ 3مترا، وارتفاع يقدر بـ 2.5 مترا (أنظر المخطط رقم (167)، (169))، كما يفتح المدخل الثاني للسابات من الجهة الغربية بعرض يقدر 3.6 مترا، وارتفاع يصل الى 3 مترا (أنظر المخطط رقم (168)، (170))، فتح بالجدار الأول للسابات بابين يصل عرض الباب الأول الى 0.88 مترا، كما يبلغ عرض الباب الثاني 1.74 مترا، قدرت المسافة الواصلة بين البابين 3.55 مترا، كما بلغت المسافة بين الباب الأول و مدخل السابات من الجهة الغربية 6.20 مترا، اما المسافة الموجودة بين الباب الثاني و مدخل السابات من الجهة الشرقية قدرت بمترين، يصل ارتفاع الباب الأول الى 2.50 مترا، بينما يقدر عرضه بـ 3 أمتار، كذلك فتحت نافذة بالطابق الأول بلغ ارتفاعها 1.20 مترا ، وقدر عرضها بـ متر واحد، اما النافذة الثانية و التي فتحت فوق المدخل من الجهة الغربية فبلغ ارتفاعها متر واحد، بينما وصل عرضها 0.80 مترا، المدخل من الجهتين الشرقية و الغربية بشكل قوس يصل ارتفاعه بالمدخل الشرقي 2.50 مترا، كما قدر عرضه بـ 3 امتار، اما القوس الثاني بالمدخل الغربي فبلغ ارتفاعه 3 امتار كما قدر عرضه 3.60 مترا، مداخل المنازل وجدت داخل السابات، و توجد ضلعين مشتركين مع الجوار، يحمل السابات طابقا واحدا فقط، استعمل للسكن ، توجيه هذا السابات شرق غرب، كما

وجد فضاء واحد داخل الساباط، حالته سيئة، يحتوي الساباط على ثلاثة أقواس وجدت بالسقف، كما يحتوي على عمود من مادة الحجر، كما بلطت الأرضية بالحجارة المصقولة متوسطة الحجم، كما بني السقف متقاطع الأقبية بني بالأجر. (أنظر المخطط رقم(166))

5-5- الساباط الخامس: (أنظر اللوحة رقم(40) والمخططات رقم(171)،(172)،(173)،(174)، (175)، (176))

5-5-1- الموقع: يقع الساباط بباب الريح.

5-5-2- المقاسات:

- الطول: 5.3 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:**

- العرض: 1.80 م.

- الارتفاع: 4م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية :** (أنظر الشكل رقم (63)).

- العرض: 1.36 م.

- الارتفاع: 3.20 م.

5-5-3- الوصف:

الساباط مستطيل الشكل يصل طوله 5.3 مترا (أنظر المخطط رقم(171))، يفتح المدخل الأول من الجهة الشمالية بعرض قدره 1.80 مترا، وارتفاع يصل الى 4 امتار (أنظر المخطط رقم(173)، (175))، كما يفتح المدخل الثاني من الجهة الجنوبية بعرض 1.36 مترا، وارتفاع بلغ 3.20 مترا (أنظر المخطط رقم(174)،(176))، فتحت بالجدار الأول للساباط باب و نافذة عرض الباب قدر بـ 1.20 مترا ، اما ارتفاع بلغ 2.25 مترا ، قدرت المسافة الموجودة بين النافذة و المدخل من الجهة الجنوبية بـ 3 امتار ، بينما قدرت المسافة الموجودة بين النافذة و المدخل من الجهة الجنوبية بـ 3 امتار،بينما قدرت المسافة الموجودة بين النافذة والباب بـ 0.60 مترا، المدخل من الجهتين الشرقية و الجنوبية عبارة عن قوس، اما النافذة فبلغ عرضها 1.60 مترا، وقد قدر ارتفاعها بـ 1.80 مترا، مداخل المنازل وجدت داخل الساباط كما توجد ضلعين مشتركين مع الجوار، يحمل الساباط طبقا واحدا استعمل للسكن ، تم توجيه الساباط شمال جنوب، وللساباط فضاء واحد فقط، حالة الساباط جيدة، كما بلطت ارضيته بالحجارة المصقولة متوسطة الحجم، اما السقف فبني بالأجر شكله برميلي.(أنظر المخطط رقم(172)).

5-6- الساباط السادس: (أنظر اللوحة رقم (41) والمخططات رقم (177)، (178)، (179) ،

(180)، (181)).

5-6-1- الموقع: يقع الساباط بباب الريح.

5-6-2- المقاسات:

- الطول: 8.45 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الشرقية:**

- العرض: 2.42 م.

- الارتفاع: 3 م.

• **مقاسات المدخل من الجهة الغربية :** (أنظر الشكل رقم (64)).

- العرض: 2 م.

- الارتفاع: 2.70 م.

5-6-3- الوصف:

السباط مستطيل الشكل يصل طوله 8.45 مترا (أنظر المخطط رقم (182))، يفتح المدخل الأول من الجهة الشرقية بعرض يقدر بـ 2.42 مترا، وارتفاع يصل الى 3 امتار (أنظر المخطط رقم (184)، (185))، كما يفتح المدخل الثاني من الجهة الغربية بعرض بلغ مترين، وارتفاع يصل 2.70 مترا، (أنظر المخطط رقم (186))، فتح بالجدار الأول باب و نافذة قدر عرض الباب بـ 1.21 مترا ، بيما وصل ارتفاعه بـ 2.25 مترا ، اما عرض النافذة فبلغ 0.50 مترا كما قدر ارتفاعها 0.50 مترا ايضا، قدرت المسافة الموجودة بين النافذة و مدخل السباط من الجهة الغربية بـ 4.40 مترا ، كما قدرت المسافة الواصلة بين النافذة و الباب بـ 0.80 مترا، اما المسافة التي وجدت بين الباب و مدخل السباط من الجهة الشرقية فقدرت بـ 0.50 مترا كما فتحت بالجدار الثاني للسباط باب و نافذتين بلغ ارتفاع الباب 2.25 مترا وعرضه قدر بـ 1.08 مترا، اما النافذة فبلغ عرضها 0.80 مترا كما وصل ارتفاعها الى 0.60 مترا، قدرت المسافة بين النافذة الأولى والمدخل من الجهة الغربية بـ 3.78 مترا، وبلغت المسافة الواصلة بين النافذة الأولى و النافذة الثانية بـ 1.69 مترا، اما المسافة الموجودة بين الباب و مدخل السباط من الجهة الشرقية فبلغت 0.75 مترا، مداخل السباط من الجهتين زينت بقوس يصل ارتفاع القوس الأول الى 2.72 مترا بينما يصل عرضه الى مترين، مداخل المنازل وجدت داخل السباط كما توجد ضلعين مشتركين للسباط مع، يحما السباط طابقين استعملا للسكن، تم توجيه السباط شرق غرب، و للسباط فضاء

واحدا كما وجد بحالة متوسطة، يحتوي الساباط على عناصر عديدة كالأقواس التي ظهرت بالسقف وعددها ثلاثة، كما نجد على جدار الساباط دعامات، بلطت ارضيته بالحجارة المصقولة متوسطة الحجم ، كما ظهر بالسقف نوعين من التسقيف الأول خشبي بعوارض خشبية من العرعار بشكل مسطح، والتسقيف الثاني بني بالأجر بشكل برميلي. (انظر المخطط رقم(188)).

5-7- الساباط المذبوح: (أنظر اللوحة رقم(42) والمخططات رقم(182)،(183)،(184)،(185)، (186)).

5-7-1- الموقع: يقع الساباط بباب الريح.

5-7-2- المقاسات:

- الطول: 2.70 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الشرقية:**

- العرض: 1.20 م.

- الارتفاع: 3.20 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الغربية :** (أنظر الشكل رقم (65)).

- العرض: 1.40 م.

- الارتفاع: 3.70 م.

● **5-7-3- التسمية:** تقول رواية شفوية أن هذا الساباط ذبح داخله شخص، ولذلك أخذ هذه التسمية، وهناك أشخاص يخافون المرور عبر هذا الساباط وفعلا الساباط مخيف بظلمته.

5-7-4- الوصف:

شكل الساباط مستطيل يصل طوله الى 2.70 مترا (أنظر المخطط رقم(182))، يفتح المدخل الأول للساباط من الجهة الشرقية بعرض يقرب 1.20 مترا، وارتفاع يبلغ 3.20 مترا (أنظر المخطط رقم (183)،(185))، كما يفتح المدخل الثاني للساباط من الجهة الغربية بعرض بلغ 1.40 مترا، وارتفاع وصل 3.70 مترا (أنظر المخطط رقم(184)،(186))، وجد عمود بقاعدة يصل ارتفاعها 0.50 مترا، وبدن يصل ارتفاعه 1.78 مترا ، اما تاج الموجود فوق العمود فيصل ارتفاع 0.45 مترا يحمل هذا الساباط طابقين استعمالا للسكن لا توجد مداخل المنازل داخل الساباط، بل وجدت هذه المداخل خارج الساباط، توجد ضلعين مشتركين مع الجوار تم توجيه الساباط شرق غرب ، للساباط فضاء واحدا يعتبر كمر يربط بين درب و شارع، تعتبر حالة الساباط سيئة بلطت ارضيته بالحجارة الصغيرة كما ان سقفه بشكل مسطح بسيط للغاية. (أنظر المخطط رقم(182))

6- وصف ساباتات مدينة المهديّة:

6-1- سابات الكحلة: (أنظر اللوحة رقم (44) والمخططات رقم (187)، (188)، (190)، (191)، (192)، (193))

6-1-1- الموقع: يقع سابات الكحلة بباب الزويلة.

6-1-2- المقاسات:

- الطول: 43.50 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشرقية: (أنظر الشكل رقم (68)).

- العرض: 3م.

- الارتفاع: 9م.

• مقاسات المدخل من الجهة الغربية: (أنظر الشكل رقم (66)).

- العرض: 9م.

- الارتفاع: 7م.

6-1-3- التسمية: سمي بسابات الكحلة، لأن عبيد الله المهدي أراد ببناؤها حماية مدينته الجديدة، وأقسم أن كل من دخلها مضطهداً، ماراً عبر هذه السقيفة ستكون أيامه سوداء وسوف ينال عقابه بالقتل.

6-1-4- وصف السابات من خلال المراجع العربية:

كان يطلق عليها باب الفتوح والسقيفة الكحلة وزويلة وترنوط وخربة جميل وسوق الأحد، لقد أوصى عبيد الله المهدي عند مرضه ابنه القائم بأمر الله "إعتني بالجدار الغربي لسقيفة الكحلة إعتناءً خاصاً، فحصنه وضعف من طوله وعرضه".⁽¹⁾ يذكر أنه عندما دخل أبو يزيد الملقب بصاحب الحمار إلى المهديّة والقضاء على الفاطميين، مر على حماره، وضرب بسهمه على باب المدينة "(باب الفتوح)" أو "السقيفة الكحلة" ذلك الباب الذي صنعه المهدي من الحديد الخالص، وسمره بمسامير كبيرة، ووقف بنفسه عليه، وسهر على صنعه وتركيبه، لحماية مدينة الخلافة أولاً ولمنع صاحب الحمار والخوارج معه من تكسيره والدخول إلى المدينة. حيث أن أبي يزيد كان في كل مرة يحث جنوده على فتح الباب وتكسيره وخلعه. ويذكر القائم بأمر الله أنه بعدما ألحق هزيمة بأبي يزيد بعد حصار طويل للمدينة وتمركزه بالسابات لم يفتح فيه دكان واحد في زويلة كان أبو يزيد يحاصر "السقيفة الكحلة" بمائة ألف مقاتل، أوشك أن يقضي على القائم أبي القاسم، ويسقط

⁽¹⁾ - الحبيب (كريم)، المرجع السابق، ص 80، 81، 99، 132.

الدولة الفاطمية، كما يتم تحصين المدينة بإحداث سباط سمي بسباط الكحلة فوقه برج للمراقبة، كما حصن بإحداث باب يغلق بالليل، بني هذا السباط بحجارة صلبة جدا، ويعتبر ممرا بمدخلين، كما نجد حنايا متعددة بالجدارين. كما يعتبر هذا السباط مدخل المدينة الرئيسي من الجهة الغربية، وهو من بقايا الأبراج التي كانت تدعم سور المدينة المنيع الذي قام بحمايتها من هجمات كثيرة، رمم هذا المدخل فترة إحتلال الإسبان للمهدية، ولكن السباط من بقايا المباني الفاطمية في القرن الرابع هجري (العاشر ميلادي)، يوجد شرقي هذا الصرح مدرج يوصل قمته، ومن هناك نشاهد المهدية البيضاء، والمدينة ذات الهلالين، وما تزال بقايا المواجل وبعض الأبراج التي أهمها البرج الكبير والذي أدخلت عليه ترميمات فلم يحافظ بذلك على شكله الأصلي.⁽¹⁾

6-1-5- وصف السباط من خلال المراجع الأجنبية:

قدم ليزين (Lézine) وصفا موجزا لسباط الكحلة حيث يقول أن السباط الحالي هو من بقايا البرج الثاني الذي تحطم، حيث يقدر عرض الجدار الكبير بـ 40 قدما وإرتفاعه 40 قدما، وحسب الإسبان: 40 قدما تساوي 22 مترا. يعتبر هذا السباط بناءا عظيما بحنايا، كما أن إرتفاع هذا الصرح قدر بـ 21 مترا، الأسوار كانت مرتفعة جدا، وفي سنة (962هـ-1554م) كانت الأبراج أكثر إرتفاعا من السور حاليا، لتمكنهم من الدفاع عن المدينة، ولقد أمر شارل كينك بتدمير الأسوار حيث إستعملوا مواد مختلفة من المتفجرات ومع ذلك لم يحققوا هدفهم في تحطيم الأسوار لعظمتها. وفي سنة (962هـ-1554م) أعد السباط لأغراض تجارية. تمركز هذا السباط في قلب البرج عند باب الدخول كما يعد هذا السباط بقايا البرج الثالث والتي تمتد من أقصى الغرب إلى الجنوب، والبرجين المربعين⁽²⁾ على جانبي السباط، كما وجد هذا البرج التي وجد داخله السباط في أقصى الغرب، بين السورين يوجد مدخل السباط والذي يسمى باب الزويلة عرضه 3.23 مترا ليصل الى البهو الذي يقدر عرضه بـ 4.73 مترا، فوق هذا المدخل أو باب الزويلة توجد غرفة إطلاق النار والتي نصل إليها عبر سلم، وقد أزيح هذا الباب سنة (1321هـ-1893م)، يقدر إرتفاع الحصن الموجود فوق سطح الأرض والذي يعد أكبر حصن بـ 18.70 مترا، وفي قمة هذا الصرح نجد خمس فتحات للمدفع، إثنين منها في كل برج، وفتحة واحدة في الوسط، في القمة يوجد برجان مزينان بشريط مربع يحيط الجانب الأساسي، مع وجود ثقب لإطلاق النار، كما هو موجود على إطار الباب. الجدار مزين بأحجار متوسطة الحجم، لكن الحشو أخفى زمن البناء. والملفت للنظر

⁽¹⁾ Mohamed (Habib), op-cit, p.17,27.

⁽²⁾ (A.) Lézine, op-cit, p.28.

أن إطار الباب الذي يعود تاريخه إلى سنة (1321هـ-1893م)، قد مر بعدة تغيرات ناتجة عن ترميم في عقد القوس و التي حافظت على حالتها من فترة تأسيسها إلى يومنا هذا. كما نلاحظ أثر عمل البناء واضحة في ساق الحصن حيث أستعملت مواد حجرية منحوتة، ومن الجانب الآخر نلاحظ تغييرات في مواد البناء غير أن آثار التدمير من الغزو بدى واضحا. عندما نتجه جهة الغرب إنطلاقا من واجهة هذا الصرح نجد أن المواد المستعملة في الترميم هي نفسها التي نزلت من الممر المقبب ذو الحنايا المتعددة والذي يعبر الحصن، كما نلاحظ أن ساق الجدران ما يزال يدعم عقود الأقواس أي الحنايا. نجد في إطار الباب الداخلي لهذا الصرح العظيم، هناك درج في الجهة الجنوبية والذي يؤدينا إلى السطح أين يوجد باب في المحور الغربي، وبإستعمال الدرج نجد جدار عرضه 1.66 مترا، وارتفاع بلغ 2.66 مترا⁽¹⁾ به ثقب بعمق 1.37 مترا، وعند اجتيازه نجد أنفسنا أمام الباب المثقوبالذي يوازي الجهة الغربية منه، إذا واصلنا في نفس الإتجاه من الجهة الغربية قد كيفت لتكون ثلاث مرامي في محور باب الدخول، كما نجد قاعة رئيسية مقببية تنفرج على البهو، تحتوي على موقع إطلاق النار، عند خروجنا من هذه القاعة نحو البهو نجد بابا له فتحة في الجدران بعرض قدره 0.88 مترا، هي لحجرة بعرض مترين على 12 مترا و 3 أمتار أخرى، أين يوجد مقعدا لعدة البناء الذي يشغل القاع، بعدها نجد سياج الدرج الذي يوصلنا مباشرة إلى البرج، الذي يحتوي سقفه على جذوع ملتصقة كي يتحمل ثقل القوسين الحجرين مع أنه حديث العهدة، في تلك الفترة كل الترتيبات الداخلية كانت منتظمة بالنسبة للمحور حاليا، فكانت الحجرة الأولى مطابقة للحجرة الثانية و التي تعتبر منيعة لأن الباب صمد بالجدران. آثار الخشب التي عليها الأدراج إندثرت بعدما أقاموا عليها مكانا لإطلاق النار، أما الجهة الغربية للبرج فيوجد بها خمس فتحات للمدفع كما أشرنا إليه سابقا. الرواق الممتد إلى الشرق نجده مزود بممر مقوس للبرج بطول يبلغ 33 مترا، وعرض قدره 5 أمتار، لتحفر عدة حنيات بقاع مسطح لثقل القوسين مع عدة البناء، هذا الممر مغطى بأقواس من السط متفاوتة قليلا ومتكئة على الجدران على طول هذا الساباط يوجد بها ثلاثة أقواس مدعمة على الجوانب، إثنان منها ليست لهما قاعدة أما القوس الثالث و الذي هو في الوسط فيرتكز على السيقان. في وسط الممر يوجد مصباح مزخرف بحسك السمك يضيء قليلا هذه المساحة، أما طبقة الكلس فغطيت كلها أثناء الترميمات.

إن توجيه البهو ليس نفسه بالنسبة لهذا الصرح وخاصة البرج الجنوبي، لآكن ساق القوس يبقى مماثل لإتجاه الساباط، عند فحصه يمكن التأكد من أن الأحجار المضلعة لا تنتمي إلى أول إنشاء،

⁽¹⁾ - (A.) Lézine, op-cit,p.29.

واجهة السباط رمت بصورة تلقائية، إذ لم يتم إخفاء آثار التدمير الذي لحق بالجدران من الجهة الشمالية، سباط الكحلة بصورته الحالية ليس إلا برجاً غير مكتمل بنقصه الساق من الجهة الجانبية من البرج الجنوبي و الذي دمر سنة (1317هـ-1899م). تم ترميم هذا السباط حيث رمت الواجهة، كما تم تعديل الجدران الموجودة بالجهة الغربية. يقول ليزين (Lézin) أن بهو السباط متصل بباب الزويلة ويسع خمس مائة فارس لكن كيف لهذه الفرسان أن تدخل من باب الدخول الضيق والذي يقدر عرضه بـ 20 متراً. يمكن لنا تقدير إرتفاع هذا الحصن الذي ضمنه وجد سباط الكحلة بالقدم الإسباني أي 11 متراً تساوي 40 قدماً وإذا حسبنا بالذراع 20 ذراعاً يعطي للسور 10.80 متراً، فالمؤسس الفاطمي أعطى 20 ذراعاً للجدران، أما البرج فإرتفاعه 40 ذراعاً وعرضه 4.68 متراً من فتحة الباب ، وبـ 11 قدماً أي 3 أمتار، فوق سباط الكحلة نجد طابقاً أول بقيت منه بعض القطع والتي كانت عبارة عن غرف للمناورات، نلاحظ غياب الجانب الجمالي في بناء هذا السباط فلا نراه إلا في الباب الحديدي. يضيف ليزين (Lézin) أن هذا الصرح بحجم جدرانه لم نر مثله في إفريقيا ولا في العالم الإسلامي و الذي قدر عرضه بـ 30 قدماً ما يساوي 8.30 متراً، هذا ما يؤكد أن جدران هذا الصرح أكبر بضعفين من جدران مباني الأغلبية.⁽¹⁾

كما يضيف لنا مارامول (Maramol) هذا الصرح أن له مصنوع من الحديد والذي يمثل الباب الداخلي المحوري و الذي يعتبر آخر القلاع الإفريقية، أقام هذا الباب عبيد الله المهدي، هذا ما أقره ابن الحوقل، حيث أن بفضل هذا الباب الحديدي مدينة المهدية لا تهاجم من جهة الأرض، فأربعون رجلاً يستطيعون حمايتها ، زيادة على البرجين البحريين، فهذه الأبراج هي التي تحمي الشريط الساحلي للمدينة، كما نجد أن هذا الباب عالي جداً ومزين بسباع من مادة البرونز تقدر بـ 30 شبراً، أما بهو السباط فأستغل للحراسة، ونجد بالبهو قاعة ثانية وهي أيضاً كممر مغطى تؤدي إلى المباني التي لم تصمد وتحطمت إلا القاعة التي إتخذها الأتراك كملجأ لهم في سنة (957هـ-1550م).⁽²⁾

2-6- سباط سنان⁽³⁾: (أنظر اللوحة رقم (45) والمخططات رقم (193)، (194)، (159)، (196) ، (197)، (198))

1-2-6- الموقع: يقع بحي القصبة.

⁽¹⁾ - (A.) Lézin, op-cit, p.29,30,36,37,38.

⁽²⁾ - كزبخال (مارامول)، المصدر السابق، ص 502.

⁽³⁾ - سنان: نصل الرمح أو العظم النابت في فم الحيوان لمضغ الطعام، ج: أسنان. والشعبة من الفشار و المشط على التشبيه. أنظر: - قاموس الوسيط الحديث، المرجع السابق، ص 287، حرف س (سنة).

6-2-2- المقاسات:

- الطول: 4.65 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشرقية: (أنظر الشكل رقم (70)).

- العرض: 2.56 م.

- الارتفاع: 2.44 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الغربية:

• - العرض: 2 م.

• - الارتفاع: 2.40 م.

6-2-3- التسمية: سمي بساباط سنان كمونه يحتوي على قوسين بالمدخلين من الجهتين الشرقية والغربية، كما فتح بالجدار الأول للساباط بابا يعلوه قوسا، وبالجدار الثاني فتح بابا يعلوه قوس آخر، وبذلك احتوى الساباط على أربعة أقواس متتالية، أصبحت على شكل أسنان مغروسة بالجدران، وفعلا وجود هذه الأقواس متتالية أعطت منظرا لأسنان متتالية واحدة بعد الأخرى.

6-2-4- الوصف:

شكل الساباط مستطيل حيث يبلغ طوله 4.65 مترا، (أنظر المخطط (193))، يفتح مدخل من الجهة الشرقية بعرض قدره 2.56 مترا، وارتفاع يبلغ 2.44 مترا (أنظر المخطط رقم (195)، (197))، كما يفتح أيضا مدخل من الجهة الغربية بعرض يقدر بمترين، وارتفاع وصل الى 2.40 مترا (أنظر المخطط رقم (196)، (198))، أحدث الساباط على محور درب ، حالته الحالية جيدة لأنه رمم حديثا، نجد مداخل المنازل داخله، وقد استعمل للسكن كما ان القطعة المبنية تقبل التوزيع من خلال شارع وزنقة، وتوجد ضلعين مشتركين لهذا الساباط مع الجوار، تحتوي الواجهتان العموديتان على الدرب و المطلتان عليه على نوافذ، يحمل طابقا واحدا استعمل للسكن، يتم توجيه الساباط شرق غرب، نجد فضاء واحدا داخل الساباط استخدم كممر، يربط بين شارع وزنقة، يحتوي على أربعة أقواس اثنان منها وجدت على المدخلين و الباقي على مداخل المنازل الموجودة داخله، بلطت أرضيته بالحجارة المصقولة متوسطة الحجم، بني السقف من الحجر شكله مسطح، (أنظر المخطط رقم (194)).

6-3- الساباط الثالث: (أنظر اللوحة رقم (46) والمخططات رقم (199)، (200)، (201)، (202) ،

(203)، (204))

6-3-1- الموقع: يقع هذا الساباط بحي القصبه.

6-3-2- المقاسات:

- الطول: 5.5 م.

● مقاسات المدخل من الجهة الشمالية: (أنظر الشكل رقم (71)).

- العرض: 3.35 م.

- الارتفاع: 2.22 م.

● مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:

- العرض: 1.84 م.

- الارتفاع: 2.22 م.

6-3-3- الوصف:

الساباط على شكل حرف (L) اللاتينية يبلغ طوله 5.5 مترا ،(أنظر المخطط رقم(199))، يفتح المدخل الأول من الجهة الشمالية بعرض يبلغ 3.35 مترا، وارتفاع يقرب 2.22 مترا ،(أنظر المخطط رقم(201)،(203))، أيضا يفتح المدخل الثاني من الجهة الجنوبية بعرض يبلغ 1.84 مترا، وارتفاع يصل 2.89 مترا ،(أنظر المخطط رقم (202)،(204))، احدث الساباط على محور درب، حالته متوسطة حاليا، استعمل للسكن، وجدت مداخل المنازل خارج الساباط، اما المبنية فتقبل التوزيع من خلال شارع وزنقة، كما أن للساباط ضلعين مشتركين مع الجوار، تحتوي الواجهتان العموديتان على شارع وزنقة، يحمل طابقا واحدا استعمل للسكن ، يوجد بداخله فضاء واحد يعتبر كمر، أما توجيه الساباط فكان شمالي جنوبي، حالته متوسطة حاليا، يحتوي الساباط على قوسين وجدا على السقف، كما وجد بداخله بروزا معماريا بني من مادة الحجر ، كما بلطت الأرضية بالحجارة المصقولة المتوسطة الحجم، كما نجد السقف متقاطع الأقبية بني بالحجر، (أنظر المخطط رقم (200)).

7- وصف ساباطات مدينة تونس:

7-1- ساباط جامع القصر⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم(47) والمخططات رقم(205)،(206)،(207) ، (208)).

7-1-1- الموقع: يقع هذا الساباط بالقصبة العليا.

7-1-2- المقاسات:

- الطول: 15 م.

⁽¹⁾- جامع القصر: من مآثر أحمد بن خراسان في القرن 6هـ/12م، تم ترميمه فيما بين 1979-1984 (وجدنا لوحة من الرخام بمقاسات 0.75 x 0.92م).

● **مقاسات المدخل من الجهة الشرقية:** (أنظر الشكل رقم (75)).

- العرض: 4.20م.

- الارتفاع: 5م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الغربية:** (أنظر الشكل رقم (74)).

- العرض: 4.20م.

- الارتفاع: 5م.

7-1-3- التسمية: أخذ هذا الساباط تسميته نسبة للقصر الذي يجاوره.

7-1-4- الوصف:

السباط مستطيل الشكل حيث يصل طوله 15 مترا (أنظر المخطط رقم (205))، فتح المدخل الأول من الجهة الشرقية بعرض قدره 4.20 مترا، وارتفاع بلغ 5 مترا (أنظر المخطط رقم (206)) ، أحدث هذا السباط على محور شارع، وأستعمل للسكن و التجارة كما نجد أن مداخل المنازل تحت السباط، ونلاحظ وجود ضلعين مشتركين مع الجوار، لا تحتوي الواجهتان العموديتان على الشارع والمطلتان عليه على نوافذ، والسباط يربط بين شارع ودرب، يحمل هذا السباط طبقا واحدا، أستغل جانبا من هذا السباط إضافة للمسجد والجانب الثاني للسكن والتجارة، ويفترض أن الإمام والمقيم من يسكن فوقه، كما نلاحظ وجود فضاء واحدا داخله، أستغل للمرور والجلوس ويوجد دكة داخله تأكد ذلك، فتح بالجدار الأول للسباط بابين كما فتح بالجدار الثاني ثلاثة نوافذ، كما لاحظنا وجود خمسة حنايا بالجدار الأول ونفس العدد من الحنايا أحدثت بالجدار الثاني، تم توجيهه شرق غرب، يبدوا السباط بحالته الجيدة نظرا لإهتمام السلطات بترميمه من فترة لأخرى لأنه مهم جدا كونه جنب المسجد والقصر، يحتوي السباط على أعمدة وأقواس ودكاكين ونلاحظ وجود مصابيح للإنارة في سقف هذا السباط، كما وجدت بالسباط زخرفة هندسية ونباتية نفذت على الجص فوق الأبواب الموجودة داخل السباط، كما نجد السقف متقاطع الأقبية بني بالحجر (أنظر المخطط رقم (208)).

7-2- سباط القاري⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (48) والمخططات رقم (209)، (210)، (211) ،

((212)).

7-2-1- الموقع: يقع هذا السباط بالقصبة العليا.

(1)- القاري: الثابت الساكن، ويوم قار أي بارد. أنظر: - قاموس الوسيط الحديث، المرجع السابق، ص525، حرف ق (قرر).

7-2-2- المقاسات:

- الطول: 14.10 م.

● مقاسات المدخل من الجهة الشمالية: (أنظر الشكل رقم (75)).

- العرض: 2.80 م.

- الارتفاع: 4.10 م.

● مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية: (أنظر الشكل رقم (76)).

- العرض: 2.80 م.

- الارتفاع: 4.10 م.

7-2-3- التسمية: سمي هذا الساباط بالقاري ربما لكونه الجو بداخله باردا.

7-2-4- الوصف:

شكل هذا الساباط مستطيلا، بطول يبلغ 14.10 مترا (أنظر المخطط رقم (209))، فتح المدخل الأول من الجهة الشمالية بعرض قدره 2.80 مترا وارتفاع يصل الى 4.10 مترا (أنظر المخطط رقم (210))، كما فتح بالمدخل الثاني من الجهة الجنوبية بعرض بلغ 2.80 مترا وارتفاع بلغ 4.10 مترا (أنظر المخطط رقم (211))، أحدث هذا الساباط على محور شارع، كما يربط بين رحبة وزنقة، يحمل الساباط طابقين، استغل هذا الساباط للسكن والتجارة معا، بداخله نجد فضاء واحدا للمرور وللمبادلات التجارية من بيع وشراء، فتح بالجدار الأول للساباط بابين، استغل الباب الثاني لفتح ورشة لصناعة الحرير، اما الباب الثاني فيفتح على غرفة لتخزين المادة الخام، وفتحت أيضا بالجدار الأول نافذتين للتهوية والإنارة، كما فتح بالجدار الأول بابين الأول منه استعمل كمخزن لتخزين الحرير ليتم بيعه أما الباب الثاني ففتح على ورشة لصناعة الحرير أيضا، تم توجيه هذا الساباط شمال جنوب، للساباط فضاء واحدا استغل للمرور والمبادلات التجارية، يحتوي الساباط على عدة عناصر نوافذ، أطر الأبواب، وكورنيش وظلة وأعمدة وتيجان وحنايا وأقواس ودكاكين وورش، كما وجدت مصابيح للإنارة علقت بالسقف، كما بني السقف متقاطع الأقبية بني بالحجر. (أنظر المخطط رقم (212)).

7-3- سابات الباي⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (49) والمخططات رقم (213)، (214)، (215)، (216)).

7-3-1- الموقع: يقع هذا الساباط بالقصبة العليا.

⁽¹⁾ الباي : ويقصد به الساباط الموجود بدار رمضان باي، والذي اختار أن يقيم بها، وفي 21 فبراير 1728م غادر متخفيا عبر سابات السيارة. أنظر : (Dj.), Binous, Maison de la medina Tunis, dar ashraf éditions, Tunis, novembre 2008, p40.

7-3-2- المقاسات:

- الطول: 11.5 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشرقية: (أنظر الشكل رقم (78)).

- العرض: 3.3م.

- الارتفاع: 4.3م.

• مقاسات المدخل من الجهة الغربية: (أنظر الشكل رقم (79)).

- العرض: 3.2م.

- الارتفاع: 4.3م.

7-3-3- التسمية: سمي نسبة للباي محسن كون منزله يقع بداخل الساباط.

7-3-4- الوصف:

الساباط مستطيل الشكل بطول يقدر 11.5 مترا، (أنظر المخطط رقم (213))، فتح المدخل الأول من الجهة الشرقية بعرض يقدر 3.3 مترا، وارتفاع بلغ 4.3 مترا (أنظر المخطط رقم (214))، كما فتح المدخل من الجهة الغربية بعرض يصل الى 3.2 مترا، وارتفاع يقدر بـ 4.3 مترا (أنظر المخطط رقم (215))، نلاحظ وجود ضلعين مشتركين مع الجوار، كما لا تحتوي الواجهتان العموديتان على الشارع على نوافذ، الساباط يربط بين شارعين يحمل طابقا واحدا فقط عبارة عن سطح، بداخله فضاء واحدا، فتحت بالجدار الأول نافذة، كما فتحت بالجدار الثاني باب، تم توجيهه جنوب شرق وشمال غرب، وجدت بجداره الأول خمسة عقود، ونفس العدد وجد بالجدار الثاني، نجد الساباط بحالته الجيدة، يحتوي الساباط على أعمدة وتيجان، كما وجدت مصابيح علقت بسقفه، كما نجد السقف متقاطع الأقبية بني بالحجر. (أنظر المخطط رقم (216)).

7-4- ساباط دار الجلد⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (50) والمخططات رقم (217)، (218)، (219) ،

(220)، (221)، (222)).

7-3-1- الموقع: يقع هذا الساباط بباب البحر.

7-3-2- المقاسات:

- الطول: 9.8 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشمالية: (أنظر الشكل رقم (80)، (81)، (82)).

- العرض: 2.6م.

⁽¹⁾ - الجلد: غشاء جلد الحيوان، ج: جلود، والقطعة منه جلدة، وأبناءا جلدتنا أي أبناء قومنا. أنظر: - قاموس الوسيط الحديث، المرجع السابق، ص81، حرف ج (جلذ).

- الارتفاع: 4.6م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (83)، (84)).

- العرض: 2.9م.

- الارتفاع: 5.4م.

7-3-3- التسمية: سمي بساباط الجلد نسبة للورشة الموجودة بداخله والتي يتم فيها معالجة وتصنيع الجلود.

7-3-4- الوصف:

الساباط شكله مستطيلاً بطول يقدر بـ 9.8 متراً (أنظر المخطط رقم (217))، فتح المدخل الأول من الجهة الشمالية بعرض قدر بـ 2.6 متراً، وارتفاع بلغ 4.6 متراً، (أنظر المخطط رقم (218)، (220))، كما فتح المدخل الثاني من الجهة الجنوبية بعرض يصل إلى 2.9 متراً، وارتفاع بلغ 5.4 متراً (أنظر المخطط رقم (219)، (221))، أحدث هذا الساباط على محور شارع، كما أنه يربط شارع وزنقة، يحمل الساباط طابقاً واحداً استغل للسكن، نجد بداخله فضاءً واحداً استغل للتجارة و المرور والجلوس فتح بالجدار الأول باباً للورشة وثلاثة نوافذ منها واحدة فوق باب الورشة مباشرة استعملت للتهوية والإنارة الطبيعية، كما فتحت بالجدار الثاني باباً ثانية تابعة للورشة كذلك يتم فيها تجميع وتخزين الجلود لتهيئتها للصناعة بالورشة المقابلة، تم توجيه هذا الساباط شمال جنوب، يحتوي على عدة عناصر أعمدة وتيجان ، واقواس. كما نجد السقف متقاطع الأقبية بني بالحجر. (أنظر المخطط رقم (222)).

7-5- سابات السيارة⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (51) والمخططات رقم (223)، (224)، (225) ، (226)).

7-5-1- الموقع: يقع هذا الساباط بباب البحر.

7-5-2- المقاسات:

- الطول: 28.8 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:** (أنظر الشكل رقم (86)).

- العرض: 3.3م.

- الارتفاع: 5م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (85)).

- العرض: 2.3م.

⁽¹⁾ - السيارة: مؤنث السيَّار: القافلة، والنجوم السيارة: كواكب تستمد نورها من الشمس وتدور حولها على مسافات متباينة، أنظر: - قاموس الوسيط الحديث، المرجع السابق، ص 294 حرف س (ساف).

- الارتفاع: 3.7م.

7-5-3- التسمية: سمي بساباط السيارة كونه يربط بين شارعين ودرب، حيث نجد حركة المشاة به نشيطة جدا.

7-5-4- الوصف:

شكل الساباط مستطيلا بطول بلغ 28.8 مترا (أنظر المخطط رقم (223))، فتح المدخل الأول من الجهة الشمالية بعرض بلغ 3.3 مترا، وارتفاع قدر بـ 5 أمتار، (أنظر المخطط رقم (224))، كما فتح المدخل الثاني من الجهة الجنوبية بعرض قدر 2.3 مترا، وارتفاع بلغ 3.7 مترا (أنظر المخطط رقم (225))، أحدث الساباط على محور شارع، نلاحظ أن الساباط بحالته الجيدة حاليا، كما نلاحظ عدم وجود ضلع مشترك مع الجوار، أستعمل للتجارة، أحدثت بالجدار الأول مقاعد، كما فتح بالجدار الثاني للساباط أربعة أبواب وثلاثة نوافذ، وجدت مداخل الورش و المنازل داخل الساباط يربط بين شارعين ودرب، وجد بداخله فضاء واحدا، أستغل للمرور و الجلوس والتجارة، كما وجدت بداخله عناصر عديدة كالأقواس والتي بلغ عددها ثمانية، كما وجدت أيضا أعمدة وتيجان، فوقه يوجد روشنا، كما نجد السقف متقاطع الأقبية بني بالحجر. (أنظر المخطط رقم (226)).

7-6- سابات الظلام⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (52) والمخططات رقم (227)، (228)، (229) ، (230)).

7-6-1- الموقع: يقع هذا الساباط بباب البحر.

7-6-2- المقاسات:

- الطول: 29.5 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:** (أنظر الشكل رقم (88)).

- العرض: 2.9م.

- الارتفاع: 3.41م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (87)).

- العرض: 1.85م.

- الارتفاع: 3.7م.

⁽¹⁾- الظلام: الكثير الظلام، ذهاب النور، أول الليل أو أقبل بظلامه ، أنظر :

- قاموس الوسيط الحديث، المرجع السابق، ص388، حرف ظ (ظلم).

7-6-3- التسمية: سمي بساباط الظلام كونه طويل جدا حيث بلغ طوله 29.5 مترا، وبذلك أحدث ظلما بالداخل، حتى أن بعض من السكان روى لنا أنه حينما كان صغيرا كان لا يستطيع المرور عبر هذا الساباط لشدة ظلمته.

7-6-4- الوصف:

شكل هذا الساباط مستطيلا يبلغ طوله 29.5 مترا، (أنظر المخطط رقم (227))، فتح المدخل الأول من الجهة الشمالية بعرض قدره 2.90 مترا، وارتفاع بلغ 3.41 مترا (أنظر المخطط رقم (228))، كما فتح المدخل الثاني من الجهة الجنوبية بعرض يبلغ 1.85 مترا، وارتفاع قدر بـ 3.7 مترا (أنظر المخطط رقم (229))، أحدث الساباط على محور درب، نجد حاته الحالية سيئة جدا، وعند زيارتنا لمدينة تونس للمرة الثانية بعد الأحداث السياسية التي مرت بها تونس وخلال سنة 2016 وجدنا هذا الساباط مغلق حيث تم غلقه كون المشاغبين كانوا يتجمعون فيه وعلى اثرها قام السكان بشكوى لدى سلطات البلدية وتم بناء جدار متين بالمدخل الأول والثاني للساباط، استعمل قديما للسكن، اما حاليا فهو خراب ومغلق وخالي من السكان تم توجيهه شمال جنوب، فتح بالجدار الثاني للساباط أربعة أبواب، وبالتالي فمداخل المنازل نجدها بداخله، يربط بين درب وزنقة، بداخله فضاء واحدا أستغل للمرور ، كما وجدت بداخله عناصر متنوعة من أقواس عددها تسعة وحنايا وأعمدة وتيجان، ونوافذ للتهوية و الإنارة الطبيعية، كما وجدنا بروزا معماريا بمدخل الساباط من الجهة الشمالية، كما نجد أن السقف متقاطع الأقبية بني بالحجر. (أنظر المخطط رقم (230)).

7-7- سابات العروسة: (أنظر اللوحة رقم (53) والمخططات رقم (231)، (232)، (233) ، (234)).

7-7-1- الموقع: يقع هذا الساباط بباب البحر.

7-7-2- المقاسات:

- الطول: 20م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الشرقية:** (أنظر الشكل رقم (90)).

- العرض: 1.5م.

- الارتفاع: 2.25م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الغربية:** (أنظر الشكل رقم (89)).

- العرض: 2.25م.

- الارتفاع: 2.2م.

7-7-3- التسمية: أخذ هذا الساباط هذه التسمية نسبة للأعراس و الإحتفالات التي تقام داخله كونه يقع بدرب ويربطه بزنقة، وكونه طويل جدا، فسعته لإستيعاب أكثر عدد من الناس تكون أكثر .

7-7-4- الوصف:

شكل الساباط مستطيل، بطول قدر بـ 20 مترا (أنظر المخطط رقم (231))، فتح المدخل من الجهة الشرقية بعرض بلغ 1.5 مترا، وارتفاع قدر بـ 2.25 مترا (أنظر المخطط رقم (232))، كما فتح المدخل الثاني من الجهة الغربية بعرض قدره 2.25 مترا، وارتفاع بلغ 2.2 مترا (أنظر المخطط رقم (233))، أحدث على محور درب، وجدنا الحالة التي هو عليها الآن سيئة، وجدت مداخل المنازل خارج الساباط، نجد فضاء واحدا داخل الساباط أستغل لإقامة الأعراس والإجتماع فيه لمختلف المناسبات الإجتماعية والدينية كالأعياد كما أنه يعتبر ممرا حيث يربط بين درب وزنقة، يحمل هذا الساباط طابق واحد، وقد وجه شرق غرب، تعتبر حالته سيئة للغاية حاليا، وجدت بالجدار الأول أربعة أقواس وبالجدار الثاني وجدت أربعة أقواس كذلك، كما نجد السقف متقاطع الأقبية بني بالحجر. (أنظر المخطط رقم (234)).

7-8- ساباط سبع رقود⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (54) والمخططات رقم (235)، (236)، (237) ، (238)).

7-8-1- الموقع: يقع ساباط سبع رقود بباب الجزيرة.

7-8-2- المقاسات:

- الطول: 29.5 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:** (أنظر الشكل رقم (92)).

- العرض: 2.05 م.

- الارتفاع: 2.45 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (91)).

- العرض: 3 م.

- الارتفاع: 4.35 م.

⁽¹⁾ - سبع رقود: وهم الأولياء المدفونين بالزاوية البكرية:

1- سعيد باي: توفي سنة 1275 هـ/ 1898 م.

2- المأمون باي: توفي سنة 1199 هـ/ 1785 م.

3- الباشا علي بن حسين: توفي سنة 1196 هـ/ 1782 م.

4- السيد الشريف سيدي حسن: توفي سنة 1191 هـ.

5- أحمد باشا الثاني: توفي سنة 1361 هـ/ 1942 م.

6- المشير الثالث محمد الصادق باشا: توفي سنة 1299 هـ/ 1882 م.

7- المشير الثاني محمد باشا: توفي سنة 1276 هـ/ 1859 م.

7-8-3- التسمية: سمي بهذه التسمية نسبة للأولياء الصالحين السبعة الذين كانوا قائمين على تسيير شؤون الزاوية البكرية، ومنهم الشيخ الشاذلي البكري وإبنته بية.

7-8-4- الوصف:

شكل الساباط مستطيلا، بطول قدره 29.5 مترا (أنظر المخطط رقم (235))، فتح المدخل الأول من الجهة الشمالية بعرض قدره 2.05 مترا، وارتفاع بلغ 2.45 مترا (أنظر المخطط رقم (236))، كما فتح المدخل الثاني من الجهة الجنوبية بعرض يبلغ 3 أمتار وارتفاع يصل 4.5 مترا (أنظر المخطط رقم (237))، أحدث هذا الساباط على محور درب، كما فتحت بالجدار الأول للساباط ثلاث أبواب، كما فتحت بالجدار الثاني باب واحدة و خمسة نوافذ، الساباط يحمل طابقا واحدا أستعمل كسطح، تعتبر حالته متوسطة، نجد بداخله فضاء واحدا أستعمل كممر، فالساباط يربط بين درب وزنقة، وجدت بداخله عناصر كالأعمدة والتيجان، وعرصة، كما فتحت بجداره نوافذ للتهوية والإنارة الطبيعية، كما نجد السقف متقاطع الأقبية بني بالحجر. (أنظر المخطط رقم (238)).

7-9- سابات ربع ثنايا⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (55) والمخططات رقم (239)، (240)، (241) ، (242)).

7-9-1- الموقع: يقع سابات ربع ثنايا بباب بنات.

7-9-2- المقاسات:

- الطول: 18.3 م.

● مقاسات المدخل من الجهة الشمالية الغربية:

- العرض: 2.75 م.

- الارتفاع: 7 م.

● مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية الشرقية:

- العرض: 2.90 م.

- الارتفاع: 1.30 م.

● مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية الغربية:

- العرض: 11.55 م.

- الارتفاع: 2 م.

⁽¹⁾ - الثنية: واحدة الثنايا، وهي أربعة أسنان في مقدم الفم، إثننتان من فوق و إثننتان من أسفل، والعقبة أو طريقها. أنظر: - قاموس الوسيط الحديث، المرجع السابق، ص 61 حرف ث (ثاب).

● مقاسات المدخل من الجهة الشمالية الشرقية:

- العرض: 4م.

- الارتفاع: 2.20م.

7-9-3- التسمية: أخذ هذه التسمية نسبة لأربعة دروب التي يجمعها، فله أربعة مداخل، وأربع واجهات.

7-9-4- الوصف:

أخذ الساباط شكل حرف (T) اللاتينية، بطول قدره 18.3 مترا (أنظر المخطط رقم (239))، فتح المدخل الأول من الجهة الشمالية الغربية بعرض قدره 2.75 مترا، وارتفاع بلغ 7 مترا (أنظر المخطط رقم (240))، كما فتح المدخل الثاني من الجهة الجنوبية الشرقية بعرض بلغ 2.90 مترا وارتفاع يصل الى 1.30 مترا، كما فتح المدخل الثالث من الجهة الجنوبية الغربية بعرض قدره 11.55 مترا، وارتفاع بلغ مترين، وفتح المدخل الرابع من الجهة الشمالية الشرقية بعرض بلغ 4 أمتار وارتفاع يصل 2.20 مترا (أنظر المخطط رقم (240)، (241)). فتح بالجدار الأول بابا بعرض قدره 1.10 مترا، كما فتحت بنفس هذا الجدار ثلاث نافذات، الأولى بعرض قدره 0.80 مترا، و الثانية بعرض 0.40 مترا، أما الثالثة فقد بلغ عرضها 0.90 مترا، فتحت بالجدار الثاني نافذة بعرض قدره مترا واحدا، كما فتحت بالجدار الثالث نافذتين الأولى بعرض بلغ 0.70 مترا، والنافذة الثانية عرضها 0.70 مترا أيضا، كما فتح بنفس هذا الجدار باب بعرض 2.20 مترا، فتح بالجدار الرابع بابين الأول منه بعرض قدره مترين، والثاني بعرض يقدر بمتر واحد، أما بالجدار الخامس فتح باب بعرض بلغ 1.60 مترا، أما بالجدار السادس فتحت نافذة بعرض يقدر بمتر واحد (أنظر المخطط رقم (240))، أحدث الساباط على محور زنقة ، فهو يربط بين أربعة أزقة، وللساباط أربعة مداخل، وأربع جهات تؤدي إليه، يحمل الساباط طابقا واحدا أستعمل للسكن والتجارة، وجدت مداخل المنازل كلها داخل الساباط، يوجه الساباط عدة إتجاهات شمال شرق وجنوب شرق وجنوب غرب وشمال غرب، للساباط خمس فضاءات متتالية تستغل للتجمع وتبادل أطراف الحديث بين السكان، كما تستعمل للمرور لعدة أزقة، وجد على حالة متوسطة، بلطت أرضيته من الحجارة الصغيرة المصقولة، كما نجد السقف مختلط جزء منه ذوالأقبية المتقاطعة والجزء الباقي مسطح الشكل مبني بالحجر المصقول. (أنظر المخطط رقم (242))

7-9- سابات العجم⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم(56) والمخططات رقم(243)،(244)،(245) ،
(246)).

7-10-1- الموقع: يقع سابات العجم بباب الجديد.

7-10-2- المقاسات:

- الطول: 8.8 م.

• مقاسات المدخل من الجهة الشمالية الغربية: (أنظر الشكل رقم (94)).

- العرض: 2.9م.

- الارتفاع: 2.8م.

• مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية الشرقية: (أنظر الشكل رقم (93)).

- العرض: 2.5م.

- الارتفاع: 2.8م.

7-10-3- التسمية: أخذ إسم العجم كون سكان منطقة باب الجديد من المسيحيين و اليهود.

7-10-4- الوصف:

شكل السابات مستطيل بطول قدره 8.80 مترا (أنظر المخطط رقم (243))، فتح المدخل من الجهة الشمالية الغربية بعرض بلغ 2.9 مترا وارتفاع يصل 2.8 مترا (أنظر المخطط رقم (245))، كما فتح المدخل من الجهة الجنوبية الشرقية بعرض قدره 2.5 مترا ، وارتفاع قدره 2.8 مترا (أنظر المخطط رقم (244))، فتح بالجدار الثاني للسابات بابين الأول بعرض قدره مترا واحدا، أما الباب الثاني فبلغ عرضه 1.20 مترا، وجدت مداخل المنازل داخل السابات، كما كان توجيهه جنوب شرق وشمال غرب، يربط هذا السابات بين شارعين، للسابات فضاء واحدا فقط، أستغل للتجمع والمرور. يحمل طابقا واحدا، كما أستعمل جانبا منه للسكن حيث وجود باب لمنزل فتح بجداره الأول، أما بالجدار الثاني للسابات وجد ضريح يسمى بتربة البايات⁽²⁾، حيث تحتوي على قبور

⁽¹⁾ - العجم: عجماء: أزال إبهامه، ويقال: عجم فلانا: أمتحنه وإختبره، تعاجم فلان: لم يفصح بمراده، العجم : خلاف العرب، الواحد عجمي: نطق بالعربية أنظر:

- إبراهيم (مصطفى) وآخرون، المرجع السابق، ص 586، حرف (ض،ع).

⁽²⁾ - تربة البايات: تعتبر من أهم التربة الخاصة بمدينة تونس، من حيث مساحتها وعدد القبور فيها، ومن حيث ثراؤها المعماري وموقعها المتميز. أمر ببنائها علي باي الثاني قبل تأسيسه المدرسة الحسينية الكبرى. ولد علي باي الثاني ابن حسين بن علي (مؤسس الدولة الحسينية) سنة 1124هـ/1712م، حارب ابن عمه علي باشا الأول لمدة ربع قرن، أخذ الحكم هذا الأخير سنة 1172هـ/1759م. أسس علي باي التربة في آخر فترة حكمه. سيدي حسن أول من دفن بها، ثبت بأنه عينت امرأة لتنظيف المعلم وذلك سنة 1190هـ/1776م. كما رتب علي باي مائة وثمانين قارنا بالتربة وتوفي علي باشا في محرم 1191هـ/9 فيفري 1777م. توجد تربة البايات بالنهج الذي كان يعرف بنهج سابات عجم ثم إتخذ إسمه من التربة نظرا لأهميتها وأصبح يعرف بنهج تربة البايات.(القرن الثامن عشر الميلادي)، أنظر:

-محمد (الباجي)، المرجع السابق، ص30،31،34،37،38.

الأسرة الحسينية، تم ترميمها فيما بين 1964-1968. أرضيته بلطت بالحجارة المصقولة متوسطة الحجم، كما أننا نجد السقف برميلي. (أنظر المخطط رقم (246)).

7-11-11- ساباط العطارين⁽¹⁾: (أنظر اللوحة رقم (57) والمخططات رقم (247)، (248)، (249)، (250)).

7-11-1- الموقع: يقع هذا الساباط بباب الجزيرة.

7-11-2- المقاسات:

- الطول: 48.4 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الشمالية:** (أنظر الشكل رقم (96)).

- العرض: 4.3 م.

- الارتفاع: 4.2 م.

● **مقاسات المدخل من الجهة الجنوبية:** (أنظر الشكل رقم (95)).

- العرض: 4 م.

- الارتفاع: 4.5 م.

7-11-3- التسمية: أخذ هذه التسمية نسبة للعطور التي تباع بداخله.

7-11-4- الوصف:

حيث نجد الساباط بشكله المستطيل بطول بلغ 48.8 مترا، أضيفت أسواقا جديدة حول جامع الزيتونة، تبدوا أكثر إتساعا من السابقة كسوق القماش، وسوق العطارين، وذلك سنة 627هـ- 1229م.⁽²⁾ هذا السوق الأخير هو عبارة عن رواق طويل والذي يمثل ساباط العطارين، فهو يبدو كرواق طويل، حيث أنه يعتبر سوق العطارين قديما حيث تباع المواد المتعلقة بالعطارة والطب، تباع في أروقة شبه مظلمة مع أنها مبنية بأناقة بأعمدة من رخام⁽³⁾ (أنظر المخطط رقم (247))، فتح المدخل من الجهة الشمالية قدر عرضه ب 4.3 مترا، كما بلغ إرتفاعه 4.2 مترا (أنظر المخطط رقم (248))، كما فتح المدخل الثاني من الجهة الجنوبية بعرض بلغ 4 أمتار، وارتفاع قدر ب 4.5 مترا (أنظر المخطط رقم (249))، فتح بالجدار الأول للساباط إحدى عشرة بابا ونافذة، وتعتبر كلها دكاكين ومخازن لمختلف السلع، كما فتح بالجدار الثاني تسعة أبواب والتي أستعملت

⁽¹⁾- عطر: عطرا : تطيب بالعطر، والعطارة: حرفة العطار، (العطر): إسم جامع للأشياء التي يتطيب بها لحسن رائحتها. العطار: بائع العطر، أنظر:

- إبراهيم (مصطفى) وآخرون، المرجع السابق، ص 607، 608، حرف ع.

⁽²⁾- عبد العزيز (الدولتلي)، مدينة تونس، المرجع السابق، ص 138.

⁽³⁾- الحسن (الوزان)، المصدر السابق، ص 243.

كدكاكين، كما وجدت بالجدار الأول للسباط تسعة أقواس، ونفس العدد وجد بالجدار الثاني، يحمل طبقا واحدا أستعمل كسطح، أحدث هذا السباط على محور شارع، حيث يربط بين جامع الزيتونة⁽¹⁾ وشارع آخر به أسواق كسوق القماش وغيره، بداخله فضاء واحد أستغل للتجارة والتسوق كما يستغل للمرور كونه وجد جنب جامع من أكبر جوامع المغرب الإسلامي، وقد أشتهرت مدينة تونس به، فلها جامع كبير في غاية الجمال والسعة. ⁽²⁾ أما أرضيته فقد بلطت بالحجارة الكبيرة المصقولة، كما نجد السقف متقاطع الأقبية بني بالحجر، (أنظر المخطط رقم (250))، يحتوي هذا السباط على عمود واحد بتاج حفصي، كما علقت مصابيح للإنارة بسقفه كونه يفتح ليلا لإنعاش السياحة بمدينة تونس.

⁽¹⁾ - جامع الزيتونة: جامع الخطبة الوحيد في المدينة تلقب بالجامع الأعظم، بناه عبيد الله بن الحبحاب في سنة 116هـ-734م يقوم هذا الصرح الديني وسط شبكة من الطرقات، خص سنة 474هـ-1081م، بأشغال مهمة كفتح باب البهور وغيره من الأبواب، كما تحتم إعادة بناء السقف، حيث أمر أبو زكرياء ببنائه من الروافد الخشبية سنة 716هـ-1277م، كما زودت بيت الصلاة بأبواب من نفس المادة، وفي رجب 767-فيفري 1367م أمر أبو إسحاق إبراهيم بإعادة دهن الكتابة الموجودة بالمحراب، كما أن هذا الجامع يجمع بين المسجد و المدرسة، تم تأسيس الزاوية المريدية في سنة 679هـ-1280م، وكان أبوزكريا ابن أبو إشاق يعطي عشرة دنانير للأساتذة كأجر شهري. أنظر:

- عبد العزيز (الدولاتي)، مدينة تونس، المرجع السابق، ص 123، 198.

- عبد العزيز (الدولاتي)، المرجع السابق، ص 15.

- Jacques (Reveault), Palais et demeures de Tunis (XVI' et XVII' siècles), éditions de CNRS, Paris, 1980.

- Mohamed (Daoulatli), op-cit, p99; 100.

- Ibid, p.99

⁽²⁾ - الحسن (الوزان)، المصدر السابق، ص 76.

أما وثائق المحاكم الشرعية و سلسلة بيت المال التي تحصلنا عليها بالمركز الوطني للأرشفة ببئر خادم فقد ساعدتنا في معرفة إمكانية توفر الساباط على منزل أو دكان أو ورشة، أو وجود مسجد أو مدرسة أو زاوية قرآنية فوقه كما زودنا تاريخ هذه الوثائق بمعرفة الفترة التي تعود إليها هذه الساباطات.

مما سبق نلاحظ أن ظهور الساباطات كان نتيجة لعوامل عديدة من بينها العوامل الأمنية التي ساعدت في تطور هذه الظاهرة لاعطاء المظهر العمراني المناسب للمنازل ، وعوامل إجتماعية كزيادة الكثافة السكانية حيث ازدحام العمران فنرى الجدران خرجت باتجاه الأزقة و الدروب والشوارع من أجل الحصول على مساحة إضافية على حساب حق الناس في الشارع ، و الذي يسمى بطريق المسلمين كما نجد ترابط الأسرة الواحدة ببعضها ادى كذلك الى ظهور الساباطات بعد زيادة عدد أفراد الأسرة الواحدة، وذلك بإقامة غرف إضافية فوق هذه الساباطات بالإضافة الى توفر مواد البناء المحلية من آجر و حجر و خشب و التي أدت بدورها الى ظهور الساباطات وكثرتها بإستغلال هذه المواد في البناء و التسقيف ، فظهرت بذلك أنواع من التسقيف المختلفة حيث نجد السقف البسيط المسطح و السقف البرميلي ذو الأقبية المتقاطعة و السقف المتعدد الأقبية و غيرها...

وسنرى إستنتاجا لكل هذه العوامل التي ادت الى ظهور هذه الظاهرة المعمارية ، بمواد بناء متوفرة و عوامل اخرى كطبيعة المناخ في البلاد المغربية من حر و برد و مطر و رطوبة .

وثائق سلسلة بيت المال				وثائق المحاكم الشرعية		
اسم الساباط	رقم العلبة	رقم الوثيقة	اسم الساباط	رقم العلبة	رقم السجل	رقم الصفحة
ساباط الحوت	56	01/39	ساباط الحوت	7 و 8	44	19
	133	18	الساباط الأحمر	08	44	19 - 01
	63	12 – 12	ساباط العرص	10	64	04
	63	14	ساباط كنتشاوة	05	22	76 - 62
ساباط الحرير	60	32				
ساباط العرص	46	142				
	133	03/18				
		02/18				
		06/18				
		57/18				
		07/18				
		08/18				
	13	26				
	02/27	01/98				
	ساباط القصبة	27	02/59			
الساباط القصير	02/27	01/59				
ساباط الريح	49	4				
ساباط أقطانية	49	36				

جدول رقم (01)

قائمة أسماء الساباطات بمدينة الجزائر حسب وثائق المحاكم الشرعية و سلسلة بيت المال.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية

الدراسة التحليلية لساباطات مدن المغرب الأوسط و المغرب الأدنى
أولاً: العوامل التاريخية و السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية و الدينية
والمناخية التي أدت الى ظهور الساباطات.

1- توزع الساباطات بمدن المغرب الأوسط .

2- توزع الساباطات بمدن المغرب الأدنى .

ثانياً: تنميط الساباطات:

1- محاور الحركة في المدينة الإسلامية و خصائصها العمرانية:

أ - محاور الأزقة (طريق غير نافذ).

ب- محاور الدروب.

ج- محاور الشوارع.

2- تنميط سابات مدن المغرب الأوسط و المغرب الأدنى.

أ - الساباطات المحدثّة فوق محاور حركة الأزقة.

ب- الساباطات المحدثّة فوق محاور الدروب.

ج- الساباطات المحدثّة فوق محاور الشوارع.

3- النظام الإنشائي للساباط:

أ - النظام الإنشائي لجدران الساباط المحدث فوق الأزقة.

ب- النظام الإنشائي لجدران الساباط المحدث فوق الدروب.

ج- النظام الإنشائي لجدران الساباط المحدث فوق الشوارع.

4- النظام الإنشائي للتسقيف:

أ - النظام الإنشائي لسقف الساباط المحدث فوق الأزقة.

ب- النظام الإنشائي لسقف الساباط المحدث فوق الدروب.

ج- النظام الإنشائي لسقف الساباط المحدث فوق الشوارع.

الدراسة التحليلية:

أولاً: العوامل التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والمناخية التي أدت إلى ظهور الساباطات :

بعد الإعتقاد على الكتب الفقهية و التي أوردت أحكام و ضوابط تحكم ظاهرة الساباطات تبين أنها ظهرت نتيجة عوامل تاريخية و سياسية و إجتماعية و إقتصادية بالإضافة إلى تأثير العادات والتقاليد أي العوامل الدينية و مؤثرات أخرى كالمناخ و توفر مادة البناء بمدن المغرب الإسلامي.

فهذه الأوضاع السياسية المتدهورة التي نتجت عنها غزوات خارجية بين الدويلات وداخلية بنزاع الاسر الحاكمة فيما بينها ، شجعت على إقامة الأبواب في جميع المدن الإسلامية⁽¹⁾ والتي يتم إغلاقها أثناء الليل ، أدت الأوضاع الأمنية الصعبة إلى تغيير تخطيط المدينة ، فإن أي تغيير في العوامل التاريخية و السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية أو الدينية ستؤدي إلى ظهور تركيبة جديدة للمدينة وعليه تغيير التركيب العمراني لها⁽²⁾ وظهور عناصر جديدة مثل ظهور الساباطات عند مداخل المنازل: بأنواعها:

1- الساباط الناتج عن إلتقاء روشنين، وهذا النموذج وجدنا ساباطا واحدا بمدينة قسنطينة و ساباط آخر بمدينة الجزائر، كما وجدنا عدة ساباطات ناتجة عن إلتقاء روشنين بمدينة تونس. أنظر اللوحة رقم(58).

2- الساباطات الناتجة عن جملة الجائز العادي^(*) (ساباط محدث على جدارين بتسقيف مسطح).

3- الساباط المحدث على قوس أو قبو.

4- الساباط المحدث على عقود متقاطعة (متصالبة).⁽³⁾ أنظر اللوحات التالية (رقم(07)، رقم(42)، رقم(51)، رقم(58)). كما نجد نوعين من الساباطات العام و الخاص، فالنوع الأول يحدث على الأزقة و الدروب والشوارع فيسمى بذلك الساباط العام، والنوع الثاني يحدث على المنازل الخاصة بالأسرة الواحدة، أو الخاصة بأسرتين متجاورتين، حيث وجدنا كل الساباطات من النوع العام ماعدا الساباطين المتجاورين بمدينة ندرومة النموذج الفريد الذي يعتبر من النوع الخاص. هذه اللوحات تبين أنواع الساباط الناتج عن إلتقاء روشنين والبسيط بسقف مسطح محدث على جدارين و الساباط المحدث على قوس و الساباط المحدث على عقود متقاطعة.

⁽¹⁾ - صالح (الهذلول)، المرجع السابق، ص، 26، 20.

⁽²⁾ - جميل عبد القادر (أكبر)، المرجع السابق، ص، 25.

^(*) - الجائز العادي : القطعة الحجرية الحاملة للجدار فوق فتحة الباب .أنظر:- نعمه (أنطوان) و آخرون، المرجع السابق، ص 328.حرف ج

⁽³⁾ -عبد الناصر (عميري)، سيباط بين البحرتين ، رسالة ماجستير في الهندسة المعمارية إختصاص ترميم ، كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق، 2004، 2005، ص71.

أحدثت هذه الساباطات ووجدت قوانين وأحكام ضبطتها وأهمها :

أ- يجوز أن يشرع روشننا بحيث لا يتضرره المار.

ب- يجوز في الطريق النافذة أو المسدودة مع مراعاة الأبعاد وفقا لنوع الطريق.

ج- لايجوز إلا بإذن شركاء الدرب.(1)

1- العوامل التاريخية:

من خلال الخلفية التاريخية للمدن يمكن التعرف على مختلف الفترات الحضارية الهامة التي فرضت جذورها القوية في مقومات كل مدينة وطبيعة حياة سكانها، ومن خلال تحليل هذه المقومات يمكن إستنتاج الأساليب التي يمكن بها ربط التراث الحضاري لهذه المدن للوصول إلى تخطيطها وعمائرهما ومعرفة أقوى الفترات الحضارية التي مرت بها المدينة الإسلامية ، وبالتالي معرفة الكيان الاجتماعي والثقافي لسكانها وطبيعتهم وبالتالي معرفة تخطيط المدينة وعمرانها.

والخلفية التاريخية لأي مجتمع تكشف عن الظروف الحضارية التي عاشتها مدنها ، ومراحل تاريخه الطويل يكشف عن مدى تأثره بالحضارات المحلية والوافدة ، وما خلفته من رواسب تغلغت في شخصية الشعوب وبالتالي في تخطيط مدنها، ومدى إرتباطهم بمدنها عاطفيا وطبعيا، ففي المدن الفرعونية مثال واضح حيث نجد إرتباط سكان المدينة بما بعد الحياة الدنيا ، فظهر هذا التأثير الروحي في بناء المعابد والقبور كمدن للآخرة بخلاف عمائرهم القائمة في الحياة نستنتج مدى الإرتباط العاطفي بين المجتمع والمدينة(2) ، وتظهر العلاقات الإنسانية للمجتمع في مدى إرتباط السكان بالأنشطة الجماعية التي تضمها المدينة في مبانيها المختلفة.

كما يتأثر سلوك المجتمع بالعادات والتقاليد التي مرت به عبر العصور ، هذا ما يعطي خصائص تميزه من الجانب الإنساني تبرز تراثه الحضاري . ويختلف مدى إرتباط المجتمع بهذه العادات والتقاليد بمدى تأثره بالحضارات التي تعاقبت عليه منها المحلية والوافدة، وإذا كانت العادات والتقاليد ترتبط بما خلفته الحضارات المتعاقبة من آثار لدى المجتمع فهي بدورها تنعكس على المراحل المتعاقبة لنمو المدينة ، سواء في النسيج العمراني لأحيائها المختلفة أو في عمارتها بمبانيها و مرافقها العامة ولكن أيضا في حياة الفرد وتقاليد وفي علاقاته الإنسانية وتكويناته الإجتماعية ، هذا ما ينعكس على تخطيط المدينة المرتبط بتراثها الحضاري.(3)

(1)- أحمد (العسقلاني)، المصدر السابق، ص131، 130

(2)- عبد الباقي (إبراهيم) ، تأصيل القيم الحضارية في بناء المدينة الإسلامية المعاصرة، مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية ، جمهورية مصر العربية، جمادى الأول 1402 هـ مارس 1982م، ص16، 17.

(3)- نفسه، ص19، 18.

2- العوامل السياسية:

حسب ابن ابي زرع أحسن مواضع المدن أن تجمع خمسة أشياء: النهر الجاري و المحرث الطيب والمحطب القريب و السور الحصين و السلطان ، إذ به صلاح حالها وأمن سلبها وكف جابرتها. (1) إن وجود الممرات الضيقة التي يمكن التحكم في مداخلها ، في بعض الممرات المغطاة (السباط) والتي عادة ما تكون مظلمة إلى حد ما ، ويعمد إلى وضع بعض البروزات الحجرية أو الخشبية داخل السباطات ، يمكن أن يصطدم بها العدو لعدم معرفتهم بموقعها على عكس سكان الحي ، وهذا نوع من أنواع التحصين . كما إنتشرت أبراج المراقبة والتي تعرف بالمرقب للتنبيه في حال حدوث هجوم ، كما ترك أسلوب التحصين وإحاطة البلدة بأسوار تأثيرا على تخطيط الشوارع ومقاييسها وإتجاهاتها كما تأثرت الأبواب وتخطيطها بالأسوار ، بحق الطريق على إعتبار أن هذه الأبواب هي طريق المدينة وتتحكم في شكل الطريق موقعا أو إتساعا أو إنخفاضا أو إرتقاعا . (2) كما تباع المواد المتعلقة بالعطارة و الطب في أروقة مظلمة مع أنها مبنية باناقة و بأعمدة من رخام. (3) هذا ما وجدناه بسباط العطارين بمدينة تونس. نجد بروزا معماريا من مادة الحجر داخل سباط بن البوشيبي بمدينة قسنطينة كما وجد بروزا معماريا كذلك داخل سباط لالة العليا بمدينة ندرومة ، كما وجد نفس هذا البروز مباشرة قبل الباب الذي فتح بسباطين بدرب الظليمة بقصر القنادسة ، كما أحدث بروزا معماريا بسباط المذبوح بمدينة القيروان ، أيضا وجد هذا النوع المعماري داخل السباط الثالث بمدينة المهدية، كما وجد هذا البروز بسباط الظلام بمدينة تونس. كذلك إلتزام الناس بالقانون والأنظمة ورأي الجماعة والحكم بالشورى . (4) من العوامل السياسية التي أدت إلى ظهور السباطات حيث أنشأت قاعة داخل سباط لالة العليا بمدينة ندرومة حيث يقوم القاضي بحل مشاكل ونزاعات الأفراد ، كما تعقد بها معاملات الزواج والطلاق ويتم فيها فك الخصومات بين الأزواج. وجدنا نماذجا لسباطات بالمغرب الأوسط قامت بدور سياسي ومثالنا سباط القسبة بمدينة ندرومة والذي يحمل برجاً للمراقبة أدت وظيفة سياسية دفاعية في عهد يوسف ابن تاشفين حيث قسم هذا السباط القسبة إلى قسمين العلوية والسفلى ، هذا الموقع هو الذي زاد في تعزيز وتقوية دورها في الدفاع عن كامل القسبة وبالقرب من هذا السباط نجد قلعة و التي وجدت لحماية الطرق و الممرات الجبلية و تسمى القلاع الجبلية. (5) كما وجدنا سباط الحوت بالأميرالية بمدينة

(1)- ابي الحسن بو عبد الله (ابن ابو زرع الفاسي)، الأنيس المطرب روض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس،

ترجمة: كارل يوحن تورنبورغ، دار الطباعة المدرسية ، أفسالة، 1823م، ص33.

(2)- سعد عبد الكريم (شهاب)، أنماط العمارة التقليدية ، المرجع السابق، ص279.

(3)-الحسن (الوزان)، المصدر السابق، ص243.

(4)- عبد الباقي (إبراهيم)، تأصيل القيم الحضارية، المرجع السابق، ص18.

(5)-ميسون علي (إبداح)، المدينة الإسلامية، نشأتها وأثرها في التطور الحضاري ، ط1، دار اليازوري، عمان، 2012 ، ص109.

الجزائر والذي يحمل بيت يشغله وزير البحرية أو وكيل الحرج⁽¹⁾ وهو موجود لحد الآن ، أدى هذا الساباط وظيفة سياسية حيث فتحت به ثلاثة مداخل عكس الساباطات الأخرى التي لها مدخلين فقط ذلك لأهيته السياسية التي كان يؤديها . كذلك ساباط الديوان بمدينة الجزائر الذي يحمل ديوانا يمثل قاعة العرش وظيفتها الإجتماع بالمسؤولين والرعية لمعالجة شؤون الدولة ويمثل ديوان الخلافة للحاكم مصطفى باشا⁽²⁾ في العهد العثماني ، كما قام ساباط رجم باي بوظيفة سياسية أمنية حيث كان يحمل ممرا سريا لتنقل الحاكم دون أن يراه العامة ، وهذا تقليد أندلسي حيث أنشئت ساباطات مظلمة كممرات سرية تربط بين الجامع والقصر ، حيث أقام عبدالله ساباطا أو ممرا يربط قصره بجامع قرطبة الكبير والذي كان حريصا على أسباب السلامة والأمن.⁽³⁾ كما وجدنا نموذجا واحدا بمدن المغرب الأدنى والذي كان يقوم بهذه الوظيفة السياسية وهو ساباط الكحلة بمدينة المهدية حيث يحمل قلعة و برج عثمان للمراقبة ، وجدت القلاع لحماية الشواطئ و الموانئ و يطلق عليها القلاع الساحلية.⁽⁴⁾ كما أطلق إسم الظلام والظلمة والمظلم على ساباطات من مختلف مدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى ، فنجد ساباط الظلمة بقصر القنادسة ونجد ساباط الظلام والساباط المظلم بمدينة تونس ، حيث أخذت الساباطات هذه التسمية دلالة على وجود الظلام بداخلها حتى أن بعض السكان قد روى لنا أنهم حينما كانوا أطفالا لايمرون عبر هذه الساباطات المظلمة ، حرصا من الأهل على سلامة أطفالهم وقد روت الكاتبة إيزابيل إبرهاردت

(Isabelle Eberhardt) في مذكرتها : (Ecrits sur le sable)

"الشجاعة تنتهي عند الدخول للساباط المظلم بقصر القنادسة المنسي من كثرة الظلام الحالك ، حيث يبدو كأنه نفق تحت الأرض ، أين تكثر الرطوبة ...وبعد الإنتهاء من الصلاة والرجوع كذلك عبر نفس الساباط، نطن أننا كنا في حلم مزعج." ⁽⁵⁾ نستخلص من هذا الوصف مدى شدة حلقة الظلام بساباطات القصر ، يدلنا على الجانب الأمني والدفاعي الذي كانت تقوم بها هذه الساباطات. توطدت العلاقات الإجتماعية بإقامة حجرة للإجتماعات ، وللتألف، وبدافع الإنسجام الإجتماعي تبدو المدينة الإسلامية ذات شوارع وأزقة ضيقة حتى تجسد العمارة وحدة الأسرة وإستقلالية

⁽¹⁾ - (G.) Esquer, Histoire de l'Algérie en images ou le XVIème siècle jusqu'à 1871-bibliothèque- des introuvables, Paris, 2008,p9.

⁽²⁾ - مصطفى باشا: تولى السلطة فيما بين (1112هـ / 1700م - 1117هـ / 1705م) ، أنظر:

عائشة (غطاس)، المرجع السابق، ص126.

⁽³⁾ - حياة (مكي هميسي)، ساباطات أحياء مدينتي الجزائر وقسنطينة (دراسة نموذجية ، أثرية ، معمارية)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الآثار الإسلامية ، تخصص آثار عثمانية، كلية العلوم الإنسانية ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 ، (2010-2011م) ، ص9 ، 66.

⁽⁴⁾ - ميسون علي (إبداح) ، المرجع السابق ، ص109.

⁽⁵⁾ - 256 (Isabelle Eberhardt) ,Ecrits sur le sable, grasset,Paris,décembre 1998.p.

3- العوامل الاجتماعية:

الأفراد إذ يتم تخصيص غرف عامة لكل الأسرة ،وغرف خاصة للأبناء المتزوجين والتي عادة ماتكون في الطوابق العليا المحدثه فوق ساباطات، وهكذا إستطاعت هذه العمارة تحقيق الخصوصية للأفراد في ظل الأسرة الواحدة وتماسكها.فوجود الساباطات التي عملت دور الربط بين البيوت، حتى قامت الأسر بتبادل الأكل بينها ، وأسهمت في المزيد من التآلف بين السكان حتى أنها مكنت النساء من تبادل الزيارات دون الحاجة إلى الخروج من البيت ولبس الحجاب فالعوامل الاجتماعية كان لها تأثير في تشكيل العمارة والمتمثل في تخطيط توزيع المنشآت.(1)

نجد غرف أقيمت على الساباطات تستغل بدورها من طرف أبناء الأسرة الواحدة حيث يتم التوسع فيها وبالتالي تستطيع الأسرة أن تزوج أبناءها ليزداد عدد الأفراد في الأسرة الواحدة مع مراعاة بقاء كل الأفراد في منزل واحد، لكن بإحداث هذه الساباطات التي تحمل غرف يتم التوسع من جهة وبقاء الأفراد مع بعضهم البعض. لقد وجدنا ساباط يسمى بساباط العروسة بمدينة الجزائر وكذلك وجدنا نفس التسمية لساباط بمدينة تونس ، إستنتجنا من خلال هذه التسمية أن داخله كانت تقام الأعراس لإتساعه وطوله وإحتوائه على عدة غرف ، حيث يتم إستغلال فضاء الساباط لإقامة الأفراح لذلك أطلق عليه هذا الإسم، حيث شهدت شوارع المدينة الإسلامية جانبا هاما من جوانب الإحتفالات بالمواسم و الأعياد و المناسبات السارة وكثيرا مازينت شوارع المدن استعدادا لمواكب الأعراس حيث يكلف أصحاب الدكاكين بتزيين دكاكينهم على جوانب تلك الشوارع.(2) تحصلت على وثيقة ذكر فيها إسم ساباط العروس .(أنظر وثيقة رقم(02))، كذلك يجتمع السكان داخل الساباط الذي يحمل بيوت الصلاة المعلقة أو الذي يحمل مدرسة قبل وبعد الصلاة لتبادل أطراف الحديث كما نجد ساباطات أقيمت على دروب أو أزقة مجاورة لمنازل تابعة لنفس الأسرة حيث يقوم الساباط بدوره الاجتماعي الناتج عن عادات وتقاليد هذه الأسر ، حيث يجتمع الأطفال داخل الساباط للعب والمرح كما تجتمع النساء لتبادل أطراف الحديث وهي في سترة من الرجال ، فالساباط يقوم بستر من بداخله هذا يعود لتخطيطه المعتمد لذلك،مثل ساباط الظليمة بقصر القنادسة، حيث روت إيزابيل إبيرار Isabelle Eberhardt في كتابها (Ecrits sur le sable)، كانت النساء تجتمع داخل الساباط بدرب الظليمة لتبادل الحديث ،وتمر من خلاله إلى المسجد العتيق في آخر الدرب لصلاة الترويح بشهر رمضان المبارك.(3)

(1)- سعد عبد الكريم(شهاب) ، أنماط العمارة التقليدية ،المرجع السابق،ص277.

(2)- ميسون علي (إيداح) ، المرجع السابق،ص78.

(3)- Isabelle,(Eberhardt) ,op-cit.p. 256

4- العوامل الاقتصادية:

الإقتصاد عامل مهم في إزدهار حركة العمران ، بل وإزدهار الحياة السياسية و إستقرارها لأن الإستقرار السياسي عاملا مهما في الإزدهار الإقتصادي وبالتالي تطور المدن ، وماتدره الأراضي الزراعية المحيطة بكل بلدة هذا كله له دور في تنوع العمارة ، من ذلك ظهور المطاحن، وظهور غرف لتخزين التمور، ويلاحظ الإقتصاد الجيد في المدن بتطور المنزل وذلك بتوسيعه حيث يتكون من وحدات إستقبال وما تحتويه جدرانه من عناصر زخرفية والتي تبدي قدرة صاحب المنزل الإقتصادية، كما ظهر الأثر الإقتصادي بوضوح في تشكيل واجهات المنازل وما تتوفر عليه من نوافذ، ومصابيح و تكسية جصية أو خشبية وخاصة الرواشن. ومن العوامل الاقتصادية وإنعكاسها على العمران يظهر علاقة الموقع بالمهنة السائدة مثل الزراعة كمصدر للحياة، وبذلك تكونت العلاقة القوية بين المزارع والمساكن، وتشكلت علاقة الأفراد بالأرض، وحددت عدة تأثيرات:

1- إختيار المواقع القريبة من الأراضي الزراعية والمياه، يظهر الغرتباط المباشر بين المنزل والمزرعة.

2- العلاقة القوية بين القرى والمزارع المتمثلة في الأزقة و الشوارع التي تربط المنزل.

3- عمل معظم السكان بالزراعة إذا كانت الأراضي زراعية، والبعض الآخر يقوم بتربية المواشي والأغنام، ترتبط بعض المدن بالزراعة من جهة ، وبالمرعى من جهة أخرى.

كانت التجارة تتم كنشاط إقتصادي في الأسواق بالبيع والمقايضة.⁽¹⁾

كانت تنزل المواشي من إبل وأغنام داخل الساباطات المخصصة لذلك ليلا أو نهارا أثناء الحر الشديد هذا ما وجدناه بقصر تاجمونت بمدينة الأغواط. كما وجدنا عدة نماذج لساباطات تقوم بوظيفة تجارية إقتصادية حيث أقيمت غرف فوق ساباطات يتم فيها تخزين التمور ، وتجفيف التين في المدن الداخلية تحديدا بقصر القنادسة كون المنطقة بها بساتين للنخيل كان بها فائض من التمور هذا ما ترويه إيزابيل إبرهاردت Isabelle Eberhardt في كتابها (Ecrits sur le sable) واصفة مدى وفرة غلة التمر في تلك الفترة⁽²⁾، كما كانت بالقصر مواشي من الخيول والإبل خصصت لها إصطبلات. (*) كما وجدنا داخل ساباط يقع بدرب الظليمة بقصر القنادسة بروزا معماريا مبني بالحجارة يقع أمام باب الإصطبل والذي كان طويل جدا يصل إرتفاعه حوالي خمسة

(1) - سعد عبد الكريم (شهاب)، أنماط العمارة التقليدية ، المرجع السابق، ص278.

(2) - (I.), (Eberhardt), op-cit, p 258.

(*) - إصطبل: أصاطيل وإصطبلات مصغرة: أصيظ، موقف الدابة والفرس، إهتم المسلمون لبناء الإصطبلات لرعاية الخيول، وما شابهها وتأمين مبيتها لما كان لها من أهمية بالغة في حياة المسلمين فالخيول رمز فروسياتهم وعماد حروبهم وبها يصطادون، أنظر:

- عبد الرحيم (غالب) ، المرجع السابق، ص55.

- عاصم محمد (رزق)، المرجع السابق، ص15. حرف أ

أمتار طول هذا الباب يسع الجمل بحمولته (1) حيث تتم عملية إفراغ الحمولة من سلع من على ظهر الجمل ، و إدخاله بعدها إلى الإصطبل ، كذلك من التجارة التي ساعدت على نمو الناحية الاقتصادية و التي كانت من العوامل الأولى في ظهر الساباطات هي ظهر تلك الورش الصناعية للحرف التقليدية كصناعة الحرير والجلود والنحاس و صناعة الطرابيش والأحذية والصناعة الخاصة بالنسيج أي صناعة الزرابي وغيرها... ومثالنا في ذلك الورش التي وجدت بمدينة قسنطينة والجزائر وكذلك بمدينة تونس حيث وجدنا ورش لصناعة النحاس والطرابيش و الأحذية بمدينة قسنطينة والتي أحدثت فوق ساباط شيخ العرب وساباط بن البوشيبي ، أما بمدينة الجزائر أقيمت هذه الورش داخل الساباط ومثالنا في ذلك ساباط بيالة كما إنتشرت ورش للصناعة التقليدية المحلية والتي تكون خاصة بالأسر المجاورة للورشة فقط هذا ماحقق جانب الخصوصية بالمدينة ، وإنتشارها كذلك كان بمدينة تونس حيث وجدنا ساباط الجلد والذي كان بداخله ورشة كبيرة لصناعة الجلود والتي مازالت باقية لحد الان وتمارس فيها نفس الحرفة. غالبا ما وجدنا دكاكين أحدثت داخل الساباطات المقامة بالمساجد، كساباط بيالة بمدينة الجزائر والذي بداخله مجموعة من الدكاكين ، وساباط الكورة الذي يحمل بيت الصلاة المعلقة لمسجد سيدي لخضر بمدينة قسنطينة والذي يحتوي على مجموعة من الدكاكين أيضا. (2) كل هذه الورش الخاصة بالصناعات المحلية المختلفة موجودة بالأزقة الضيقة أو الغير نافذة في معظم الأحيان.

5- العوامل الدينية:

الدين الإسلامي هو منبع الحاجة الروحية والمعنوية للإنسان وهو الذي تتوازن فيه هذه الحاجة بالماديات والوازع الديني ينظم الإحتياجات المعيشية للمجتمع ويوازنها بالقيم الأخلاقية والسلوكية ليجعله أسلوب حياته بذلك يخلق الإنسان المتكامل في المجتمع المتكامل ضمن المدينة الفاضلة. كان المسجد مركز الالتقاء الروحي والثقافي للسكان حيث يكون مجاورا لمنازلهم ومحور نسيجهم العمراني كان يمثل أيضا مصدر السلطة حيث تتم به بيعة الحكام. كما كان مركزا للتعليم وقراءة القرآن الكريم. (3) لقد إرتبط العمران في المدينة الإسلامية بمسائل العبادات والمعاملات من صلاة وزكاة وتملك وزواج وطلاق ووفاء وميراث، وتتوضح هذه العلاقة من خلال طرح مسائل العمران على مؤسسات القضاء الشرعي، كون العمران وعاء تتشابك فيه حقوق الأفراد والجماعات وتندافع فيه المصالح ما يستوجب تدخل الهيئات القضائية التي يتحاكم إليها المتعاملون.

(1) حمل الجمل : يساوي نحو 237 كيلو غرام أنظر: - الحسن (الوزان)، المصدر السابق، ص22.

(2) - حياة (مكي)، المرجع السابق ص64، 74، 77.

(3) - عبد الباقي (إبراهيم)، تأصيل القيم الحضارية ، المرجع السابق ص20.

هذا ما يعطي للعمران الإسلامي خصوصية كونه لا يمكن فصله عن العقيدة والشريعة ، هذا ما يضيف عليه بعدا روحيا ، يتجلى في هذا التداخل بين مسائل العمران والأحكام الشرعية⁽¹⁾. المعروف أن عناصر الإتصال والحركة للمباني لا تقتصر على داخل المبنى نفسه بل تمتد أيضا إلى ما يحيط به من شوارع ودروب وأزقة ، خاصة إذا كان للمبنى ملحقات أو إمتداد في الجهة الأخرى من الشارع ، ويظهر لنا بوضوح في العمارة المملوكية الفاطمية الدينية مثل مدرسة وخانقاه^(*)، كما رعي في عناصر الإتصال التي تربط المبنى وملحقاته أن تكون مرتفعة حتى لا تعوق الطريق⁽²⁾. هذه العوامل ساعدت في ظهور الساباطات بمدن المغرب الأوسط والأدنى، حيث وجدنا أمثلة عديدة عن الساباطات التي كانت تقوم بدور ديني وسوف نعرض هذه النماذج من الساباطات كساباط لالة العاليا الذي يحمل مسجد بالطابق الأول والذي تقوم به الصلاوات وداخله قاعة جعلت لحل المشاكل والنزاعات بين السكان وحل المشاكل بين الأزواج ، كذلك خصصت لعقد الزواج والطلاق كل هذه المعاملات كان يتمها قاضي تواجد به هذه القاعة ، والزاوية القادرية والتي أحدثت فوق ساباط بمدينة ندرومة ، نلاحظ الدور الديني الذي كانت تلعبه الساباطات في حملها لبيوت الصلاة والمدارس القرآنية والزوايا، والزاوية الزيانية بنفس المدينة والذي كان الساباط فيها يحمل مدرسة قرآنية وساباط ببالا الذي كان يحمل مدرسة قرآنية بجامع سيدي محمد الشريف وساباط الكورة الذي كان يحمل بيت الصلاة بجامع سيدي لخضر بمدينة قسنطينة ، هذه الأمثلة النماذج وجدناها بمدن المغرب الأوسط.

كما وجدنا ساباط العطارين محاذيا لجامع الزيتونة بمدينة تونس أقيمت بداخله دكاكين عديدة لممارسة الأنشطة التجارية ، فهذا الساباط كان يقوم بدورين الأول ديني والثاني تجاري وذلك لإستراحة المصلين بإنتظارهم لمواقيت الصلاة داخله والذي يحتوي على عدد كبير من المقاعد المبنية بالحجر ، والثاني لإقتنائهم بعض ما يحتاجون إليه من أغراض ، فلا يوجد مصليا أو زائرا مسلما كان أو سائحا أجنبيا يأتي إلى جامع الزيتونة دون أن يتسوق أو يتجول داخل هذا الساباط . تروي الكاتبة إيزابيل إبرهات "في الزوال حيث نسمع النداء الأول للصلاة نمر داخل الساباط عبر درب الظليمة للجامع العتيق فأتقدم أمام السوداني فراج ، فالكل يصمت الآن و رؤوسهم

(1)- مصطفى أحمد (بن حموش)، فقه العمران الإسلامي من خلال الأرشيف العثماني بالجزائر 956هـ-1246هـ/1549م-1830م، ط.2، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، دبي ، 1423هـ/2002م، ص29.

(*)- الخانقاه: كلمة فارسية معناها بيت وجعلت في الأول لإنقطاع الصوفية فيها للعبادة والذكر ، ومع تطور التصوف في العصر المملوكي ومع تطور العمارة تطور مفهوم الخانقاه فأصبحت : مسجد أو مدرسة أو مسكن للطالبة أنظر : محمد (أمين) وليلي (إبراهيم)، المرجع السابق، ص39.

(2)- أبو حامد المقدسي (الشافعي) ، المصدر السابق، ص2.

منحنية يصغي للإمام الجالس في محراب مظلم والذي يوجهنا إلى القبلة...⁽¹⁾

نستنتج من كلامها علاقة الساباط بالجامع في مدى قربها حيث أنها تقول نذهب حينما نسمع النداء الأول للصلاة هذا ما يبين لنا الدور الديني الذي كان يقوم به الساباط في الربط بين المنازل والجامع عبر محاور الحركة .

و مثالنا الساباط الذي يربط جامع قجماس الإسحافي بالمبضاة في الجهة الشمالية المقابلة للجامع، حيث يصل إرتفاع الساباط حوالي ستة أمتار⁽²⁾ (أنظر اللوحة رقم (60)). كان لنا أن زرنا هذا الجامع بالغورية ويطلق عليه عامة الناس (جامع أبو حريبه) ، وفعلا الساباط ذو إرتفاع عالي جدا كما تحصلنا أثناء هذه الزيارة تحديدا بمركز الدراسات والبحوث العربية بجمهورية مصر ، على وثيقة وقف مملوكية تم تحقيقها من طرف الأستاذ عبد اللطيف إبراهيم ، حيث يشير إلى أن " هذا المسجد المعلق الذي يرتفع مدخله عن مستوى أرضية الطريق، ويصعد إليه بسلاسل وتوجد أسفله عدة دكاكين موقوفة عليه ، ومن أول المساجد المعلقة بمصر جامع الأقمر بدرب الجمايز من العصر الفاطمي و قد تجدد بعد سنة (800هـ-1397م)، وتذكر الوثيقة سنة البناء (737هـ-1336م)، وجعل بين الجامع والخانقاه ساباطا"⁽³⁾ ويضيف الأستاذ واصفا طريقة التسقيف "طريقة تسقيف الساباط من النوع البسيط حيث كان يستخدم في ذلك ألواحا من الخشب ، توجد في وسط السقف فسقية كبيرة تستخدم كمنور سماوي "⁽⁴⁾ هذا المسجد المعلق سمي كذلك لأن جزء منه محمول فوق ساباط بداخل هذا الأخير وجدت دكاكين موقوفة لهذا المسجد .

هذا هو الفرق بين النماذج المدروسة من الساباطات بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى و بين ساباطات المشرق العربي ، حيث أننا لم نجد في النماذج المدروسة ساباطات تربط جامع بمبضاة مثلما وجدت بساباط جامع قجماس بمصر .

قد أستخدم المعماري المملوكي الساباط كأهم عنصر من عناصر الإتصال والربط بين كتلتين لمنشأة واحدة وقد إنتشر إستخدامه في العمارة المملوكية الدينية والمدنية ، نظرا لوظيفته في تسهيل حركة الإتصال بين بنائين دون الإعاقة بحركة الطريق، حيث يحدث الساباط على جدارين على جانب الطريق ويعود إستخدام الساباط في العمارة المملوكية الدينية إلى عنصرين أساسيين الأول يتعلق بحجم وموقع المساحة المتاحة والتي يمر بينها طريق ، والثاني يتعلق بحق مراعاة الطريق

⁽¹⁾ (I.), (Eberhardt), op-cit, p. 258.

⁽²⁾ - أبي حامد (المقدسي)، المصدر السابق، ص 3، 4.

⁽³⁾ - عبد اللطيف (إبراهيم) ، سلسلة الوثائق التاريخية القومية مجموعة الوثائق المملوكية ، وثيقة الأمير أخور كبير قراقجا الحسني، مج. الثامن عشر ، ج2، مجلة كلية الآداب، مطبعة جامعة القاهرة ، ديسمبر 1959 ، ص 222، 223.

⁽⁴⁾ - نفسه، ص 224، 225.

النافذ . أما عن العنصر الأول المتعلق بموقع هذه المساحة فهو الأساس إذا كان بينهما طريق ، أو إذا كانت هذه المساحة غير كافية لبناء المنشأة بكامل مرافقها، مما يستوجب مساحة إضافية يستكمل عليها بقية المرافق وقد يختلف موقع المساحة الجديدة بالنسبة للمساحة الأصلية فقد تكون مجاورة أو مقابلة لها عبر طريق نافذ وفي الحالتين يحتاج المعماري إيجاد عملية ربط بينهما ، أما العنصر الثاني مراعاة حق الطريق يمثل المعايير الشرعية. إذا كان ساباط جامع قجماس الإسحافي هو المثل الوحيد الباقي على العمارة الدينية الآن إلا أن الوثائق الشرعية ذكرت وجود الساباط في العمانر الدينية وأمثلتنا الساباط الرابط بين المسجد وخانقاه .⁽¹⁾ من خلال هذه الدراسات للأستاذين عبد الباقي إبراهيم و محمد الكحلاوي ومن خلال زيارتنا لمدينة القاهرة لاحظنا الفرق بين ظاهرة الساباطات بالعمارة الدينية بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى وبين نفس هذه الظاهرة بالعمارة الدينية بمصر وتوضح لنا الفرق كذلك، حيث وجدنا جامع أحمد ابن طولون(*) (أنظر اللوحة رقم (59)). بالعهد المملوكي بمصر يشغل موقع المئذنة فيه الجزء الواقع على يمين الصحن⁽²⁾ فوق ساباط يربط بين الصحن والمئذنة، فوق هذا الساباط نجد ممرا غير مسقوف بجدارين حيث يمر منه المؤذن لإقامة الأذان . (أنظر اللوحة رقم (59)).

ومن هنا نلاحظ الفرق بين الساباطات المنتشرة بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى والتي تقوم بوظيفة دينية عنها بساباطات مدينة القاهرة والتي تقوم بنفس الوظيفة ، حيث وجدنا الاختلاف من حيث التخطيط المعماري ، ومثالنا ساباط لالة العليا بمدينة ندرومة والذي يحمل بيت صلاة معلقة ، وساباط الكورة بمدينة قسنطينة والذي يحمل بيت صلاة معلقة ، وساباط بيالة بجامع سيدي محمد الشريف بمدينة الجزائر و الذي يحمل مدرسة قرآنية، نجد بالسباطين الكورة وبيالة مجموعة من الدكاكين. الساباطات بالعمارة الدينية المملوكية تقوم بربط الجامع بمنشأة أخرى مثل الميضاة ، أما بجامع ابن طولون فالساباط يربط بين الصحن والمئذنة .

ذكر عبد القادر الريحوي في وصف الجامع بدمشق بالعهد المملوكي حيث يقول "جامع السقيفة

⁽¹⁾ - محمد محمد (الكحلاوي) ، أثر مراعاة إتجاه القبلة وخط تنظيم الطريق على مخططات العمانر الدينية المملوكية بمدينة القاهرة ، ع 7 ، مجلة كلية الآثار ، مجلة سنوية في آثار وحضارة مصر والشرق، مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشر ، جامعة القاهرة، 1997م، ص 129، 130.

(*) - جامع أحمد ابن طولون: بدأ ابن طولون في بناء جامع سنة 263هـ - 876م بعد ضيق جامع العسكر بالناس ، وكمل بناؤه سنة 265هـ - 879م مابينه الخط الكوفي المكتوب على اللوحة التأسيسية، أنظر:

- فريد (الشافعي) ، المرجع السابق، ص 463، 464.

⁽²⁾ - فريد(الشافعي) ، المرجع السابق ، ص 463.

على باب تومة ، هذا مايدل على إحداث سابات تحت جامع . " (1) دلالة على أن السابات أدخلت بالعمارة المملوكية بدمشق.

6- العوامل المناخية:

كان لها أثارها على تطور العمارة الإسلامية ، فالجو فيها متشابه في معظم المدن الإسلامية حيث جوها معتدل شتاءا ويميل إلى الحرارة صيفا. (2) أجزاء كبيرة من الوطن العربي تقع ضمن المناطق المناخية الحارة بشقيها الرطب والجاف. (3)

أثرت العوامل المناخية على العمارة الإسلامية حيث أعطتها سمات ميزتها عن سائر العمارات ، حيث المناخ حار رطب في جنوب السودان إلى المناطق المعتدلة الدافئة ، المناطق الشمالية للوطن العربي على البحر المتوسط مروراً بالمناطق الحارة الجافة الصحراوية .

ظهر تأثير المناخ على العمارة الإسلامية من توزيع للمباني وتخطيط المدن فظهرت الإستفادة من عناصر البيئة والموقع ليتحقق بذلك ، العوامل المناخية التي تناسب الحياة بها ، نلاحظ في المدن الساحلية تأخذ المباني شكل التدرج للإستفادة من نسيم البحر ، وبالمناطق الصحراوية يكون إتجاه المباني في جوف الأرض ، وفي المناطق المعرضة للسيول تكون المباني معلقة على قمم الهضاب الصخرية ، محافظة بذلك على مساحاتها الزراعية. (4) أما الرياح يظهر تأثيره في تخطيط الشوارع من حيث إحداث السابات وذلك لتصفية الهواء من الرمل في المناطق الصحراوية ، ويحافظ على ركود الهواء البارد في الشوارع داخل السابات. (5)

ظهرت عناصر معمارية تساعد على توجيه حركة الهواء أو الحماية من أشعة الشمس أو إستعمال مواد البناء التي تناسبه أي من هذه الظروف المناخية وظهور السابات أوفي فتح نوافذ داخلها. (6) والمناخ السائد في أكثر البلاد الإسلامية يميل إلى الحرارة ، في أكثر فصول السنة ، والشمس فيها حارة و قوية ، نورها ساطع فكان على المباني التكيف مع الطقس . (7) والحاجة للحماية من أشعة الشمس. (8) تم إحداث الدروب والأزقة الضيقة المغطاة في بعض أجزائها بسابات. (9) ومن

(1) - عبد القادر (الريحاوي)، دمشق تراثها ومعالمها التاريخية ، ط.2 ، دار البشائر، دمشق ، 1416هـ-1996م ، ص78.

(2) - فريد (الشافعي)، المرجع السابق ، ص 286.

(3) - محمد بدر الدين (الخولي)، المؤثرات المناخية والعمارة العربية ،مراجعة: موسى حمود، جامعة بيروت العربية، بيروت، 1975، ص205.

(4) - سعد (شهاب) ، أنماط العمارة ، المرجع السابق ، ص270، 271.

(5) - نفسه ، ص273.

(6) - عبد الباقي (إبراهيم) ، تأصيل القيم الحضارية، المرجع السابق، ص21.

(7) - عبد الرحمان (غالب)، المرجع السابق، ص57، 58.

(8) - الهذلول ، المرجع السابق، ص26.

(9) - عبد المطلب (محمد علي) ، تأثير الظروف المناخية على تشكيل عمارة جنوب الوادي بمصر (مدينة الخارجة بالوادي الجديد بالصحراء الغربية كمثال)، مج.14، ع1، مجلة العلوم والتكنولوجيا، مصر، 2009، ص10.

مميزات هذه الدروب والأزقة أن أطوالها تكون أقل ، حيث تعمل الخطوط المنكسرة لممرات المشاة على عدم تشجيع حركة الرياح داخلها ، بالإضافة إلى توفر الظل والحماية الطبيعية من التغيرات المناخية ، وتزيد كفاءة تلك الدروب والأزقة عندما تصبح مسقوفة ، حيث تقوم بالحماية الطبيعية من أشعة الشمس الحارة ومن الأتربة العالقة بالجو. (1) يعد المناخ من أهم العناصر البيئية الذي يؤثر تأثيرا كبيرا في تشكيل العمارة ، وظهر هذا التأثير بوضوح في تخطيط الشوارع وتحديد اتجاهاتها ، ونجد هذا التأثير متشابه في معظم المدن الإسلامية ، نشأت مظاهر خاصة للتخطيط والعمارة بكل منطقة من المناطق الباردة والحارة والممطرة ، كان المناخ فيها العامل الأول والمؤثر على شكلها وطابعها المعماري وكل مجتمع يواجه ظروفه المناخية ليجد الحلول المعمارية والتخطيطية التي تتلاءم مع هذه العوامل المناخية . وكثرة التعرجات بالشوارع وقلة عرضه بالنسبة لإرتفاع المباني على جانبيه للحماية من أشعة الشمس . لهذا أكثر الساباطات بالأزقة والدروب و الشوارع ، كما قلت النوافذ نتيجة الحر في الواجهات الخارجية وصغرت مساحتها. (2)

تساعد الساباطات على توفير الظل صيفا في هذه الطرق حيث تمكن من التغلب على إرتفاع درجة الحرارة ونسبة الإشعاع القوية، وفي فصل الشتاء تساعد على إحتفاظ الطرقات بدفئها من البرد الشديد ، كما أنها تحمي من سقوط مياه الأمطار. إرتفاع الساباطات وتعددتها في الطريق على مسافات متقاربة مايتخللها من مساحات مكشوفة يكون له التأثير الكبير في تلطيف درجة الحرارة صيفا، حيث يصبح الهواء باردا، كما أن إحداث النوافذ في الواجهات المطللة على الطريق كانت محدودة بحكم تجاور الساباطات وبحكم الرغبة في السترة. (3)

6-1- درجة حرارة الهواء : ترتفع درجات الحرارة في فصل الصيف إرتقاعا ملحوظا تتراوح بين (38-41 °C)، كما أن درجات الحرارة في فصل الشتاء تتراوح بين (6-10 °C). هذا يوضح إرتفاع درجة الحرارة صيفا إلى درجة الإرهاق الحراري وإنخفاضها شتاء إلى درجة البرودة الشديدة. هذا مايجعل المناخ قاريا.

6-2- الرطوبة النسبية : تتأرجح نسبة الرطوبة طبقا لدرجة الحرارة فيتراوح المتوسط السنوي ما بين (30% - 50%).

(1) عبد المطلب (محمد علي) ، المرجع السابق ، ص14.

(2) سعد (شهاب) ، أنماط العمارة التقليدية ، ص167.

(3) عبد الستار (عثمان)، عمارة سدوس، المرجع السابق، ص165، 166.

6-3- الرياح: يختلف إتجاه الرياح ، باختلاف موقع المدن وأيضا باختلاف فصول السنة ، ولكن ينحصر في الناحية الشمالية الغربية عموما.

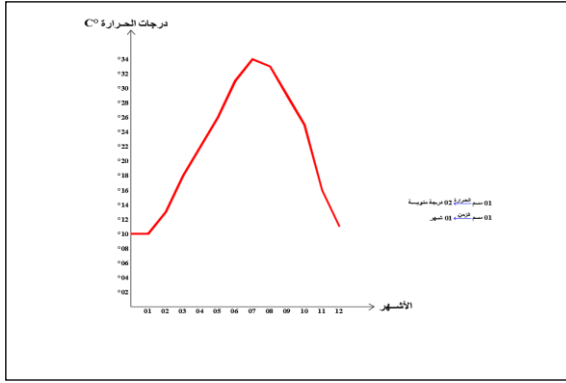
6-4- تساقط الأمطار: يندر سقوط الأمطار على مدار السنة بإستثناء فصل الشتاء ، حيث تكثر الأمطار.

ومن خلال العرض السابق يتبين أن المناطق الداخلية تتميز بندرة في سقوط الأمطار وبالتالي انخفاض الرطوبة، وإرتفاع درجة الحرارة صيفا وإنخفاضها شتاءا إلى درجة البرودة ، وصفاء السماء يجعل المناخ قاريا، ⁽¹⁾ أي المناخ الحار والجاف الصحراوي.

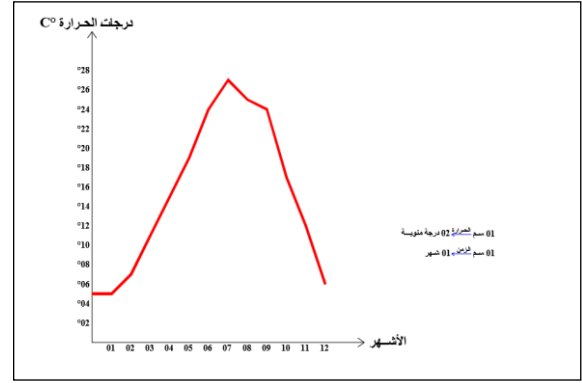
لقد أخذنا مدينة القنادة كمثال لدراسة المناخ وهذا ينطبق على المناطق الداخلية الصحراوية ، أي قصر الأحلاف وقصر تاجمونت. ((أنظر المنحنيات البيانية التالية : رقم(01)، رقم(02)، رقم(03)، رقم(04)، رقم(05)، رقم(06)، رقم(07)، رقم(08)).

¹- عبد المطلب ، المرجع السابق، ص5، 6.

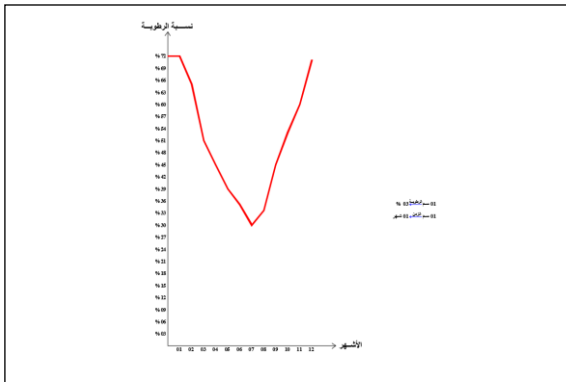
منحنيات تبين الأحوال الجوية لمدينة القنادة



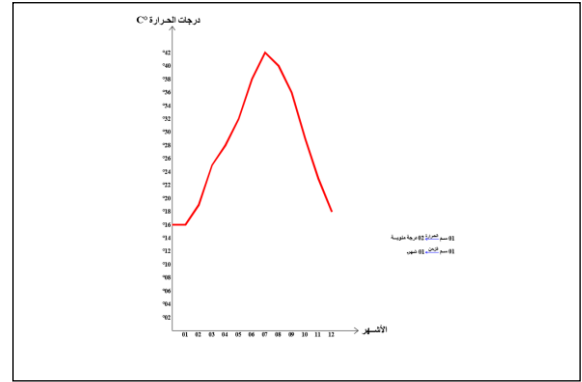
منحنى بياني رقم (02): يبين معدل درجات الحرارة المتوسطة



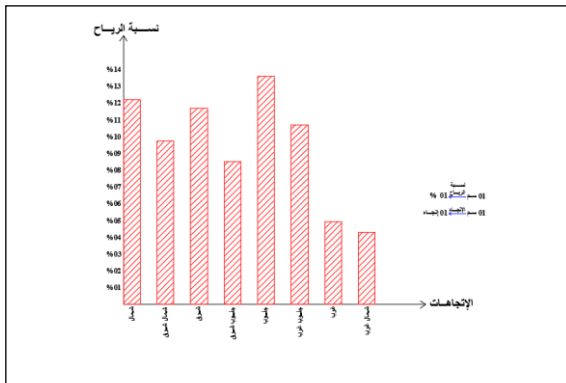
منحنى بياني رقم (01): يبين درجات الحرارة الدنيا سنة 2013.



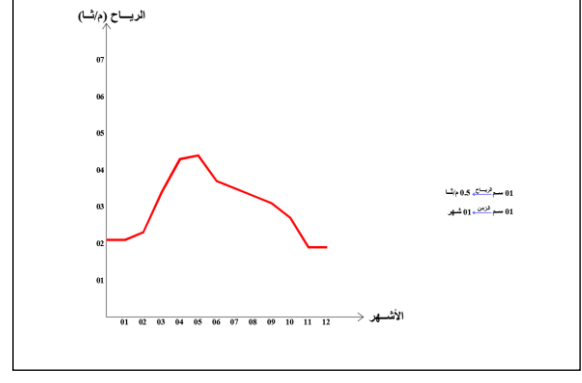
منحنى بياني رقم (04): يبين توزيع الرطوبة سنة 2013.



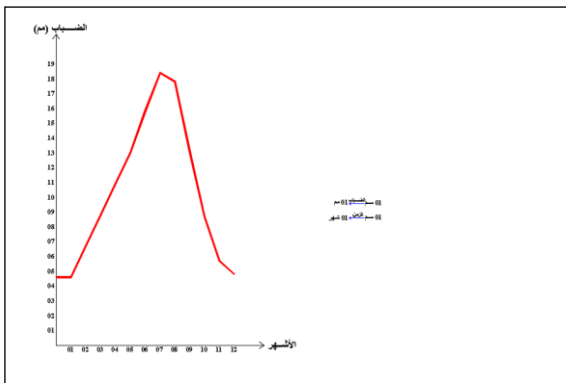
منحنى بياني رقم (03): يبين معدل درجات الحرارة القصوى سنة 2013.



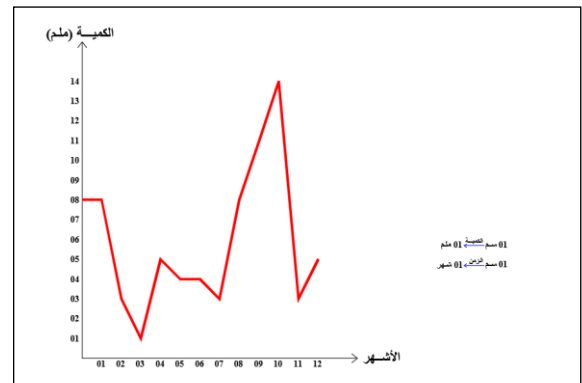
منحنى بياني رقم (06): بين معدل الرياح في الإتجاهات الثمانية سنة 2013.



منحنى بياني رقم (05): بين معدل الرياح سنة 2013.



منحنى بياني رقم (08): يبين معدل الضباب سنة 2013.



منحنى بياني رقم (07): يبين نسبة تساقط الأمطار سنة 2013.

(من انجاز الطالب)

7- طبيعة الأرض:

تختلف طبيعة الأرض التي تنشأ عليها المدينة من السهل الأخطر أو السهل الصحراوي إلى المرتفع ذي الطبيعة الجرداء ، كما تنعكس طبيعة الأرض على الشكل العام للمدينة وعلى مدى إستخدام المعماري لمواد البناء المحلية كالبناء بالحجر أو بالطابية، كما تنعكس طبيعة الأرض على إختيار المعماري لإتجاه المباني في المدينة سواء أكان إلى الداخل كما في المدن الصحراوية أو إلى الخارج كما في مدن المرتفعات. ويظهر هذا التأثير كذلك في إختيار المعماري لإتجاه النوافذ فتبدو صغيرة رأسية في المباني المتجهة نحو الداخل وأفقية واسعة في المباني المتجهة نحو الخارج لإستقبال أشعة الشمس والضوء. وتتحكم طبيعة الأرض في نوعية الإنشاء في المباني وإرتفاعاتها.(1)

8- مواد البناء:

أستخدمت مواد البناء المحلية من تراب،طين، رمل، حجر، جير، خشب، حديد، تبن، حبال، ومسامير(2)، كانت هذه المواد تستغل في بناء المنازل و منه الساباطات أيضا في مدن المغرب الأوسط.أما في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي بنيت جميع مباني تونس بالحجر والآجر ، مسقوفة بالأخشاب كما تفرش ديار العائلات الثرية بالرخام لوفرة هذه المادة بالمدينة.(3) أستعملت هذه المواد المحلية في مدن المغرب الأدنى .

9-توزع الساباطات بمدن المغرب الأوسط:

9-1- توزع الساباطات بمدينة الأغواط: وجدنا الساباطات بقصر الأحلاف تحديدا بحي الصفاح، أخذنا نموذجين للدراسة :

9-1-1- قصر الأحلاف : نجد به الساباط الأول والثاني تحديدا بحي الصفاح.

9-1-2- قصر عين تاجمونت: نجد أربعة ساباطات موزعة عبر الشوارع والدروب والأزقة كالتالي: الساباط الثالث والرابع والخامس والسادس.

9-2-2- حي القصبة السفلى: نجد به ساباط الزاوية الزيانية وساباط الموحديين و الساباطين المتجاورين و ساباط و لاد سيدي الشيخ.

9-2-2- توزع الساباطات بمدينة القنادة:

9-2-1- درب حجاوة : يقع به الساباط الأول والثاني والثالث.

(1) - عبد الباقي (إبراهيم)، تأصيل القيم الحضارية ، المرجع السابق، ص20.

(2) - Sakina (Missoum), Alger a l'époque ottomane la médina et la maison traditionnelle, INAS, 2003, p. 232.

(3) - الدولاتلي، مدينة تونس، المرجع السابق ، ص207.

- 9-2-2- درب ظليمة : يقع به الساباط الرابع والخامس و السادس والسابع والثامن.
- 9-2-3- درب عمور : يقع به الساباط التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر.
- 9-2-4- درب أولاد بادو: يقع به الساباط الثالث عشر وساباط باب السوق .
- 9-2-5- درب أولاد موري : يقع به الساباط الرابع عشر .
- 9-3- توزع الساباطات بمدينة ندرومة: وجدنا أكثر من عشرين ساباطا ، أخذنا نماذج للدراسة والباقي متشابه أواخراب ، وهي كلها موزعة بالقصبة توزيعا من أعلى إلى أسفل القصبة كالتالي :
- 9-3-1- حي القصبة العليا : وجدنا بها ساباطا ساباط القصبة وساباط لالة العليا و ساباط سيدي بوعلي و ساباط سيدي بلغيث.
- 9-4- توزع الساباطات بمدينة تلمسان:
- 9-4-1- درب السلسلة :
- 1- رأس الدرب.
 - 2- رأس الشكارة.
 - 3- رأس السابة.
- 10- توزع ساباطات مدن المغرب الأدنى:
- 10-1- توزع الساباطات بمدينة القيروان:
- 10-1-1- القصر القديم (مدينة العباسية):
- 10-1-1-1- باب غاليون: يقع الساباط الاول و الساباط الشوك و ساباط الثالث.
- 10-1-1-2- باب الريح: يقع به ساباط الباجي ، وساباط الخامس و السادس و ساباط المذبوح .
- 10-2- توزع الساباطات بمدينة المهدية:
- 10-2-1- باب زويلة: يقع به ساباط الكحلة.
- 10-2-2- حي القصبة: ساباط سنان و الساباط الثالث .
- 10-3- توزع الساباطات بمدينة تونس:
- 10-3-1- القصبة العليا: نجد بها ساباط جامع القصر و ساباط القاري و ساباط الباي.
- 10-3-2- باب البحر: نجد ساباط دار الجلد وساباط السيارة و ساباط الظلام وساباط العروسة.
- 10-3-3- باب الجزيرة: يقع بها ساباط العطارين و ساباط سبع رقود.
- 10-3-4- باب بنات: نجد به ساباط ربع ثنايا.
- 10-3-5- باب جديد: نجد به ساباط العجم .
- تواجدت الساباطات بكثافة في القصبة حيث نجد معظمها لأنها تكون مجاورة للمساجد، والدكاكين

لأن الساباطات في الغالب تحدث لتحمل مساجد أو مدارس أو زوايا، وتفتح بداخلها دكاكين أو ورش تستغل للصناعات المحلية في تلك الفترة.⁽¹⁾ وهذا يعني أن الساباطات كانت تؤدي وظيفة دينية من جهة، كما احتوت على دكاكين وكذلك لحماية المصلين من حرارة الشمس ومياه الأمطار، كما كان تواجدها الساباطات أقل كثافة في المناطق الواقعة في مركز المدينة، ، هذا يعني أن الساباطات كانت تتواجد قرب المساجد أكثر منها قرب الأسواق، كما أن تواجدها الساباطات بالقصبة أي بالأحياء يكون بغرض السكن غالبا هذا ما يفسر أن إحداثها كان نتيجة عوامل إجتماعية، وعادة ما نلاحظ أن الطبقة المتوسطة هي التي تقطن بالقصبة و تفرض عليها الظروف الإجتماعية من زيادة أفراد الأسرة الى إحداث غرف لتوسع و التي تحدث في الغالب فوق الساباطات ، كما لاحظنا أن المنطقة التي تسكنها طائفة اليهود خالية تماما من الساباطات، هذا ما يؤكد أن للساباطات علاقة بالجانب الديني العقائدي. (أنظر الجداول: رقم (02)، رقم(03) رقم(04)). فيما يخص الساباطات الباقية تتوزع على الأزقة و الدروب والشوارع في الأماكن التي تكثر فيها الأسواق، حيث تمارس التجارة فنجد سوق العطارين وسوق القماش في مدينة تونس⁽²⁾ ومن ثم فإن الساباطات توفر الأماكن المظلة للبيع والمتسوقين، أما الساباطات التي في الأزقة فهي في أغلب الحالات تتوزع في الأحياء البعيدة عن الأسواق، مما يجعل إحداثها للسكن و الجوار⁽³⁾. (أنظر الجدول رقم(05)، رقم(06)، رقم(07)، رقم(08)).

⁽¹⁾ - حياة (مكي)، المرجع السابق، ص86.

⁽²⁾ - Jacques Reveault, op-cit , p.39 ,

⁽³⁾ - محمد عبد الستار (عثمان)، "في شوارع المدينة الإسلامية و طرقاتها"، مج 2، ج 2، مجلة العصور، دار المريخ للنشر، لندن، 1987م، ص197، 199.

ثالثاً: تنميط الساباطات:

خصصنا لكل ساباط من النماذج المدروسة لكل مدينة إستمارة إحصائية تهدف إلى جمع مختلف المعطيات من مقاييس و طريقة البناء، و نوع الاستعمال القديم و الحالي، و يمكن من خلالها التوصل إلى معرفة الخصائص المعمارية و العمرانية و الاجتماعية للساباطات المدروسة. بالنسبة لتنميط الساباطات يكون حسب اعتبارات محاور حركة الأزقة و الدروب والشوارع المحدث فوقها هذه الساباطات، فإنه بتغير أهمية و طبيعة محاور الحركة، ينعكس ذلك على الساباطات من حيث المقاييس و على مواد و تقنية البناء وطريقة التسقيف، و على العناصر المعمارية للساباط من وجود أعمدة و تيجان و ملاقف و مقاعد.

1-محاور الحركة في المدينة الإسلامية وخصائصها العمرانية :

من خلال دراستنا الميدانية تم إختيارنا نماذج للدراسة ، يمكننا أن نحدد أنواع الساباطات وما تشغله وبالتالي تنميطها حسب محاور الحركة المحدثه فوقها، فنجد علاقة متناسبة بين محاور الحركة والساباطات ، فكلما تغيرت طبيعة هذه المحاور وأهميتها ينعكس ذلك على أبعاد ومقاييس الساباطات المحدثه فوقها ، ومنه على نظامها الإنشائي ومادة البناء وتقنياتها وعلى الزخرفة المستخدمة ، وعلى التكوين المعماري لهذه الساباطات.

قمنا بتنميط هذه الساباطات على أساس محاور الحركة ، ومن أجل ذلك لابد لنا من التطرق إلى أنواعها ومعرفة خصائصها، فالطريق قسمان نافذ وغير نافذ .

1-1-محاور الأزقة (طريق غير نافذ):

كان أصحاب المنازل المجاورة يتمتعون بحرية أكثر من أولئك المجاورين للطريق العام ، حيث ان ما يحدث من ممارسات داخل الأزقة يعتبر أمراً ذو خصوصية ، فقد تفادى الفقهاء التدخل فيه طالما أتفق أصحاب المنازل المجاورة ، هذا ما أدى إلى إقامة الأبواب في الأحياء السكنية كإحتياط أمني . كما مرست عدة نشاطات تجارية ذلك رغبة أصحاب المنازل المجاورة شرط أن لا يضيق الطريق أو يلحق بضرر بالناس، فقد كانت تستخدم هذه الأزقة للأنشطة الإجتماعية المحلية ، وإحتفالات الأعراس ، والأنشطة التجارية إذ تشغل دكاكين صغيرة على جانب الأزقة (1).

(1)- صالح (الهذلول)، المرجع السابق، ص، 90.

الجدول رقم (02)
توزع ساباتات مدينة الأغواط.

الرقم	اسم السابات	موقع السابات	الملاحظة
01	سابات رقم (01)	حي الصفاح	مازال قائما بحالة متوسطة
02	سابات رقم (02)	حي الصفاح	مازال قائما بحالة متوسطة
03	سابات رقم (03)	عين تاجمونت	مازال قائما بحالة متوسطة
04	سابات رقم (04)	عين تاجمونت	مازال قائما بحالة متوسطة
05	سابات رقم (05)	عين تاجمونت	مازال قائما بحالة متوسطة
06	سابات رقم (06)	عين تاجمونت	مازال قائما بحالة متوسطة

الجدول رقم (03)
توزع ساباتات مدينة القنادسة.

الرقم	اسم السابات	موقع السابات	الملاحظة
01	سابات رقم (01)	درب حجارة	مازال قائما بحالة خراب
02	سابات رقم (02)	درب حجارة	مازال قائما بحالة سيئة
03	سابات رقم (03)	درب حجارة	مازال قائما بحالة متوسطة
04	سابات رقم (04)	درب ظليمة	مازال قائما بحالة سيئة
05	سابات رقم (05)	درب ظليمة	مازال قائما بحالة متوسطة
06	سابات رقم (06)	درب ظليمة	مازال قائما بحالة خراب
07	سابات رقم (07)	درب ظليمة	مازال قائما بحالة سيئة
08	سابات رقم (08)	درب ظليمة	مازال قائما بحالة متوسطة
09	سابات رقم (09)	درب عمور	مازال قائما بحالة سيئة
10	سابات رقم (10)	درب عمور	مازال قائما بحالة خراب
11	سابات رقم (11)	درب عمور	مازال قائما بحالة سيئة
12	سابات رقم (12)	درب عمور	مازال قائما بحالة خراب
13	سابات رقم (13)	أولاد بادو	مازال قائما بحالة خراب
14	سابات رقم (14)	أولاد موري	مازال قائما بحالة متوسطة
15	سابات باب السوق	نهج بن عبد الرحمان بوجمعة	مازال قائما بحالة متوسطة

الجدول رقم (04)
توزع ساباتات مدينة ندرومة.

الرقم	اسم السابات	موقع السابات	الملاحظة
01	سابات القصبة	حي القصبة	مازال قائما بحالة متوسطة
02	سابات لالة العليا	درب رأس الجماعة	مازال قائما بحالة متوسطة
03	سابات سيدي بو علي	شارع سيدي بو علي	مازال قائما بحالة متوسطة
04	سابات القادرية	حي القصبة	مازال قائما بحالة سيئة
05	سابات الزاوية الزيانية	شارع خليفة سيدي الميسوم	مازال قائما بحالة متوسطة
06	سابات سيدي بلغيث	نهج سيدي بلغيث	مازال قائما بحالة سيئة
07	سابات الموحدين	درب الموحدين	مازال قائما بحالة متوسطة
08	الساباتان المتجاوران رقم (01)	درب الزراينة	مازال قائما بحالة خراب
09	الساباتان المتجاوران رقم (02)	درب الزراينة	مازال قائما بحالة سيئة
10	سابات أولاد سيدي الشيخ	نهج أولاد سيدي الشيخ	مازال قائما بحالة متوسطة

الجدول رقم (05)
توزع ساباتات مدينة تلمسان.

الرقم	اسم الساباط	موقع الساباط	الملاحظة
01	ساباط رقم (01)	درب السنسلة	ما زال قائما بحالة متوسطة
02	ساباط رقم (02)	درب السنسلة	ما زال قائما بحالة متوسطة
03	ساباط رقم (03)	درب السنسلة	ما زال قائما بحالة متوسطة

الجدول رقم (06)
توزع ساباتات مدينة القيروان.

الرقم	اسم السابات	موقع السابات	الملاحظة
01	سابات رقم (01)	نهج الخضرواين	مازال قائما بحالة سيئة
02	سابات الشوك	نهج عمر الجمالي	مازال قائما بحالة متوسطة
03	سابات رقم (03)	نهج سبع لفقات	مازال قائما بحالة متوسطة
04	سابات الباجي	نهج محمد واهاما	مازال قائما بحالة سيئة
05	سابات رقم (05)	نهج القرامطة	مازال قائما بحالة جيدة
06	سابات رقم (06)	نهج مر لقماش	مازال قائما بحالة متوسطة
07	سابات المذبوح	نهج عبد الله بن أبي زايد	مازال قائما بحالة سيئة

الجدول رقم (07)
توزع ساباتات مدينة المهديّة.

الرقم	اسم الساباط	موقع الساباط	الملاحظة
01	ساباط رقم الكحلة	نهج عبد الله المهدي	ما زال قائما بحالة جيدة
02	ساباط سنان	نهج أحمد الحداد	ما زال قائما بحالة جيدة
03	ساباط رقم (03)	نهج محمود الحاج علي حمزة	ما زال قائما بحالة متوسطة

الجدول رقم (08)
توزع ساباتات مدينة تونس.

الرقم	اسم السابات	موقع السابات	الملاحظة
01	سابات جامع القصر	نهج القصر	مازال قائما بحالة جيدة
02	سابات القاري	نهج القاري	مازال قائما بحالة جيدة
03	سابات الباي	نهج محسن	مازال قائما بحالة جيدة
04	سابات دار الجلد	نهج دار الجلد	مازال قائما بحالة جيدة
05	سابات السيارة	نهج بئر الحجاز	مازال قائما بحالة جيدة
06	سابات الظلام	نهج العراك	مازال قائما بحالة خراب
07	سابات العروسة	نهج الباشا	مازال قائما بحالة خراب
08	سابات سبع الرقود	نهج بن عثمان	مازال قائما بحالة متوسطة
09	سابات ربع الثنايا	نهج سيدي غرس الله	مازال قائما بحالة متوسطة
10	سابات العجم	نهج تربة البايات	مازال قائما بحالة متوسطة
11	سابات العطارين	نهج جامع الزيتونة	مازال قائما بحالة جيدة

يقول ابن كنانة "يترك للناس من سعة الأزقة والطرق ما يمر فيه أوسع وأعظم شئ يمر في أزقتهم فلا يضر بذلك مثل البعير بأعظم ما يكون من المحامل ، والحمل العظيم ونحو ذلك".⁽¹⁾

1-2-محاور الدروب:

إستخدم العرب الدرب للمضييق في باب الطريق الواسع النافذ.⁽²⁾ وهو المدخل وأنتشر إقامة الدروب على الطريق في المدينة الإسلامية منذ عهد مبكر وكان لأغراض أمنية ، تعتبر بغداد من أشهر المدن التي رعت في تخطيطها إقامة الدروب على طرقاتها ، فسيطرت بذلك على الأمن.⁽³⁾ وهي محاور حركية يتراوح عرضها مابين مترين وثلاثة أمتار ، يمكن تسميتها بالطريق العام أو ملك لعامة الناس، وأهميتها تأتي بعد الشارع وهي طريق نافذ ، ترتبط بمقاييس الدروب بعوامل مختلفة ومتنوعة ، منها ما هو متصل بنظام التخطيط ومنها ما هو مرتبط بالعوامل الاجتماعية والمناخية ، تكون واسعة ومتعرجة وفي الغالب تحدث فوقها ساباتات ، وتتميز كونها غير متساوية في العرض من درب لأخر حيث يضيق ويتسع مابين مسافة وأخرى ، رغم ذلك حافظ الناس على حق الطريق.⁽⁴⁾

1-3-محاور الشوارع:

يعتبر الشارع مظهرا هاما من المظاهر التخطيطية للمدينة والذي يقصد به الطريق النافذ لعامة الناس حيث يمرون فيه ولا خصوصية فيه لأحد وهو مشترك عام ينتفع به المارة، ويمنع من التصرف بما يضر المارة لأن الحق فيه ليس للمتصرف خاصة بل للمسلمين كافة ، ليس لأحد أن يشرع فيه وإن كان واسعاً جناحاً أورشناً أو ساباتاً على جدارين يضر بالمارة فإن لم يضر جاز.⁽⁵⁾ يقول الرسول عليه الصلاة والسلام "لا ضرر ولا ضرار".⁽⁶⁾ ويرجع الضرر وعدمه إلى حال الطريق، فإن كان ضيقاً لا تمر فيه الفرسان والقوافل يشترط أن يكون مرتفعاً بحيث يمر تحته المشي منتصباً وعلى رأسه الحمولة العالية، وإن كانوا يمرون فيه يشترط الإرتفاع إلى حد يمر تحته الراكب على الجمل ، ويشترط العرض في الطريق لحد أنه يمر الفارس تحته منصوب الرمح.⁽⁷⁾ نجد أن ضيق عرض الشوارع يساعد كثيراً على حفظ الروابط الاجتماعية بين سكان

(1)- عبد الستار (عثمان)، الإعلان بأحكام البنين، المرجع السابق، ص، 84.

(2)- محمد (أمين) وليلى (إبراهيم)، المرجع السابق، ص، 46.

(3)- عبد الستار (عثمان)، الإعلان بأحكام البنين، المرجع السابق، ص، 165.

(4)- سعد (شهاب)، أنماط العمارة التقليدية ، المرجع السابق، ص، 184.

(5)- أبي حامد (المقدسي)، المصدر السابق، ص، 21، 22.

(6)- ابن مالك ،الموطأ (745/2) ، الحديث رقم 1429.

(7)- أبي حامد (المقدسي)، المصدر السابق، ص، 24، 25.

الأحياء التي تمر فيها كما أنها تعمل على تنشيط الحركة التجارية في الأسواق الممتدة . وإستمرار المباني على جانب الشوارع يوفر الأمن في أحياء المدينة إضافة إلى الدور الذي تؤديه الأبواب. (1) قد يتراوح إتساع الشوارع ما بين متر ونصف إلى ثلاثة أمتار تميزت الشوارع ببساطتها وأتفقت في مضمونها مع التخطيط المعروف للعمارة الإسلامية من حيث عدم إتساعها وتشابهها والراجع لتشابه مداخل المنازل التي تطل عليها. (2) أما من الناحية الجمالية للشوارع بمقاييسها وأشكالها وأتجاهاتها المختلفة ، وعلاقاتها بالمباني الأخرى ولدت قيمة جمالية أصيلة ، هذا الجمال سواء كان الحسي منه أو العاطفي أم الفكري أم التجريدي. (3) كما يتناسب إتجاه الشوارع وحركة سير الرياح وحركة الشمس ،فتوجه الشوارع على حسب حركة سير الرياح ، معلوم أن لها دور هام في تلطيف حرارة الجو وتجديد حركة الهواء خاصة في فصل الصيف ، أما توجيه الشوارع بالنسبة لحركة الشمس فيكون على عكسها فلا تغطي الشمس هذه الشوارع. (4)

1-4- التسمية:

تأخذ الساباطات بدورها اسم قبيلة أو عشيرة أو عائلة مثل: ساباط الموحدين وساباط الباجي وساباط العجم . كما قد تنسب الى الأولياء الصالحين المدفونين مثل ساباط لالة العاليا وساباط سيدي بو علي وساباط سيدي بلغيث وساباط الباي وساباط سبع رقود، أو تطلق عليها أسماء يمتد جذورها في الثقافة المحلية مثل الساباطات الموجودة بدرب السلسلة وهي الساباط الموجود براس الدرب، والساباط الموجود بقاع الشكارة والساباط الموجود براس السابة، وساباط المذبوح، وساباط الكحلة، وسباط سنان، و الساباط القري وساباط السيارة وساباط الظلام وساباط العروسة كما تطلق عليها أسماء بعض الحكام أو الخلفاء، كساباط الخليفة وساباط رجم باي و ساباط بن جندارلي براهيم (5) وقد ترتبط أسماء هذه الساباطات ببعض الصناعات و الحرف كساباط دار الجلد وساباط العطارين، وقد تطلق كذلك نسبة لأسماء بعض الزوايا: كساباط الزاوية القادرية و ساباط الزاوية الزيانية.

(1)- عبد الباقي (إبراهيم)، تأصيل القيم الحضارية ، المرجع السابق، ص40.

(2)- سعد (شهاب)، أنماط العمارة التقليدية، المرجع السابق، ص188، 189.

(3)- عبد الستار (عثمان)، المدينة الإسلامية، المرجع السابق، ص190.

(4)- سعد (شهاب)، أنماط العمارة التقليدية، المرجع السابق، ص188.

(5)- حياة (مكي هميسي)، المرجع السابق، ص63، 75.

2- تخطيط ساباتات مدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى:

2-1- الساباتات المحدثة فوق محاور حركة الأزقة:

مما يلاحظ أن محاور حركة الأزقة أي الطرق غير النافذة تمثل كما ذكرنا سابقا فضاءات شبه خاصة، تتصف بالضيق و التعرج حيث تؤدي إلى المنازل مباشرة، و أثناء القيام بالدراسة الميدانية، و من خلال الاستمارات الإحصائية لكل سابات مدروس تمكنا من الوصول إلى بعض الاستنتاجات الخاصة بالساباتات المحدثة فوق محاور حركة الأزقة و هي:

- 1- إن عرض المحور الحركي للأزقة بالمدن يتراوح بين (1.50 – 1.95 م) ؛
- 2- إن طول الساباتات المحدثة فوق محاور حركة الأزقة، يتميز غالبا بالطول حيث لا يقل طوله عن (11 م) وقد يتعدى طولها (16 م)؛
- 3- إن عرض الساباتات في الأزقة يتراوح بين (1.5 – 3.5 م) و هو اكبر من عرض المحاور الحركية؛
- 4- إن ارتفاع الساباتات المحدثة فوق محاور حركة الأزقة غالبا ما يكون على طابقين أو ثلاثة لذلك يكون الارتفاع بين (1.86 - 3.82 م) أو يتعدى.
- 5- بالنسبة لمواد البناء المستخدمة في بناء الساباتات نفسها المستخدمة في بناء المنازل وبالتالي بناء جدران الأزقة.
- 6- غالبا ما تكون محاور حركة الأزقة مغطاة بالساباتات، و القسم المكشوف منها يكون لتزويد الفضاء المشترك بالضوء.
- 7- النوافذ في الساباتات المحدثة فوق محاور حركة الأزقة تكون نادرة على واجهة السابات، بينما تتواجد و تكون مظلة على المنازل.
- 8- الساباتات المحدثة بمحاور حركة الأزقة تكون قصيرة حيث يؤثر على مظهر السابات المنخفض و لا يمكن مواصلة الطريق إلا إذا انحنى المارة،⁽¹⁾ في بعض الأحيان.
- 9- الساباتات المحدثة فوق محاور الأزقة لم تقم بوظيفة اجتماعية، كونها محدثة فوق أزقة و التي كانت لها خصوصية شديدة لأنها ملكية خاصة كما ذكرنا في الأحكام و الضوابط الفقهية، و الساباتات المدروسة بأزقة مدن المغرب الأوسط هي: السابات القصير و سابات العرص، و من خلال السابات القصير يبدو انه كان يحتوي على دكاكين و ورش لصناعة خاصة،

⁽¹⁾ - (P.) Boyer, op-cit, p. 513.

تكفي حاجة الأزقة فقط، كما وجدنا بروز معماري أمام إحدى الدكاكين، وهي ربما لعدم التصنت حيث تعيق الشخص من الوقوف أمام الركن الخارجي للباب، أو لمنع التربص بمن في الداخل، أما فيما يخص ساباط العرص فبداخله منازل.

بالنسبة للساباطين المدروسين بأزقة مدن المغرب الأدنى هما: الساباط المذبوح بمدينة القيروان وساباط جامع القصر وساباط القاري وساباط دار الجلد وساباط السيارة وساباط العروسة وساباط ربع ثنايا وساباط لعجم وساباط العطارين بمدينة تونس ، كانت معظم هذه الساباطات تحتوي على دكاكين و لا زالت لحد الآن تستغل للبيع، و تبين أنها كانت ورش للصناعة، حسب اسم " دار الجلد " يبدو أنها كانت ورش لصناعة الجلد، كما وجدنا زقاق يدعى "زقة المسك" بمدينة قسنطينة وجدنا به ساباط يحتوي على ورشة لصناعة المسك ، و الدليل في كون الطابق الأرضي ورش، أنه يحتوي على فتحات صغيرة للتهوية و الإنارة، بحيث كانت هذه النوافذ بأسفل الجدار حتى أنها تكاد تلامس أرضية الزقاق، و لو كان الطابق الأرضي للسكن لكانت النوافذ أعلى الجدار، و بذلك نستنتج مدلول الخصوصية حيث كانت الورش تخدم فقط سكان الأزقة.

2-2- الساباطات المحدثّة فوق محاور حركة الدروب:

الدروب عبارة عن محاور حركة قد تكون في طريق نافذة و تسمى طريق خاص، من أهم الاستنتاجات:

- 1- أن عرض محاور حركة الدروب في المدن أكبر من عرض محاور الأزقة بحيث يتراوح بين (2.55 م – 4.05 م)؛
- 2- إن عرض الساباطات المحدثّة فوق محاور حركة الدروب تكون أوسع من عرض محاور الدروب حيث يتراوح بين (1.55 م – 3.05 م)؛
- 3- إن طول الساباطات المحدثّة فوق محاور حركة الدروب يتراوح بين (7.70 م – 22.61 م)، ونستنتج أنها تكون أقل من طول الساباطات المحدثّة فوق محاور حركة الأزقة، و تفسير ذلك لأن الدروب تكون فيها الإنارة شديدة عكس الإنارة بالأزقة تكون أقل، فيكون بذلك طول الساباط أقل من طول الساباطات المحدثّة فوق محاور الأزقة و بذلك تكون نسبة الظلام بالساباطات المحدثّة فوق محاور الدروب أقل مقارنة مع الساباطات المحدثّة فوق محاور الأزقة، و لذلك كانت الساباطات المحدثّة بالدروب طويلة و مثالنا كل ساباط قصر الأحلاف وقصر تاجمونت ومعظم ساباطات مدينة ندرومة .

- 4- إن ارتفاع الساباطات المحدثّة فوق محاور الدروب تحتوي على طابق أو طابقين أو حتى على ثلاثة طوابق، حيث يصل ارتفاعه (4م)؛
- 5- تحدث الساباطات بنفس مواد بناء التي تبنى بها المنازل؛
- 6- الساباطات المحدثّة فوق محاور الدروب تحتوي على نوافذ صغيرة، دور هذه النوافذ الإنارة وإدخال الضوء، و مراقبة من الخارج دون رؤية من الداخل. هذه النوافذ تكون تقريبا مربعة مرفوعة بشباك معدني للحماية، و القليل من الفتحات الصغيرة طولها أكبر من عرضها، تكون عادة فوق النوافذ أو منتشرة باعتدال و لكن غير منتظمة التوزيع، و هي تسمح بالرؤية؛⁽¹⁾
- 7- هذه الساباطات تكون محمولة بأعمدة من الحجارة، ذات سقف مستقيم بسيط أو ذو أقبية ،
- 8- الساباطات المحدثّة فوق محاور الدروب أدت وظيفة اجتماعية من حيث اجتماع الناس، هذه الوظيفة التي وفرتها أبعاد الساباط من طول و ارتفاع و إنارة كافية يضمن هذا الاجتماع؛
- 9- الساباطات كانت حسب مستوى المالك المادي، هذا ما ينعكس على عناصرها المعمارية من عقود و نوافذ و وبروزات معمارية ...
- 10- كما احتوت هذه الساباطات على مقاعد حجرية لضمان الاجتماع من جهة، أو للحراسة ليلا.
- 11- كما كانت هذه الأنواع من الساباطات ذات مدخل منكسر وهذا ربما كان يؤدي وظيفة أمنية من جهة، ولتأمين حرمة المكان من جهة أخرى، هذا ما رأيناه بساباط بيالة بمدينة الجزائر حيث شكله على هيئة حرف (T) أي له ثلاثة مداخل مثله سباط الكورة وسباط الحوت وسباط ربع ثنايا.
- بالنسبة للنماذج المدروسة للساباطات المحدثّة فوق محاور الدروب بالمدن هي كل ساباطات مدينة الأغواط ماعدا السباط السادس وكل ساباطات مدينة ندرومة معظم ساباطات قصر القنادسة و كل ساباطات مدينة تلمسان وكل ساباطات مدينة القيروان ماعدا السباط المذبوح وسباط الباي بمدينة تونس . أما بالنسبة لسباط لالة العليا وسباط بيالة و سباط الكورة كلها كانت تحمل بيوت صلاة لذلك سمية بالمعلقة، وسباط الزاوية القادرية وسباط الزاوية الزيانية يحمل مدرسة قرآنية ، و من هنا نستنتج أن الساباطات المحدثّة بمحاور الدروب كانت تؤدي وظيفة دينية بالإضافة لوظيفتها التجارية، لأن نمط تنظيم الدروب يستجيب لرغبة كل جماعة، و مدى حرصها على العيش في وحدة متماسكة، و منه خضع التوزيع السكاني لأسس عرفية، حرفية و عرقية.⁽²⁾

⁽¹⁾ - (A.), Ravéreau, La Casbah d'Alger et le site créa la ville, Sindbad, Paris, 1970., p. 42.

⁽²⁾ - عائشة (غطاس)، المرجع السابق، ص 385 .

2-3- الساباطات المحدثّة فوق محاور حركة الشوارع:

يمكن استنتاج مجموعة من الميزات الخاصة بالساباطات المحدثّة فوق محاور الشوارع و من خلال الدراسة الميدانية، نستنتج أن الشوارع بالمدينة تكون في طريق نافذة، و يطلق عليها طريق المسلمين، و بالتالي تتفرع عنها الدروب فالأزقة، هذه الاستنتاجات هي كما يلي:

1- إن عرض محاور حركة الشوارع يكون أكبر من عرض محاور حركة الدروب و الأزقة، حيث يتراوح بين (4م - 10م)؛

2- إن عرض الساباطات المحدثّة فوق محاور حركة الشوارع يتراوح بين (1.77م - 7.10م)؛

3- إن طول الساباطات المحدثّة فوق محاور حركة الشوارع يكون أكبر بكثير من طول الساباطات المحدثّة فوق محاور حركة الدروب و الأزقة، حيث يتراوح ما بين (16.74م - 26.70م) حيث أن الساباطات المحدثّة فوق محاور الشوارع تكون أكثر إنارة؛

4- إن ارتفاع الساباطات المحدثّة على محاور حركة الشوارع يتراوح بين (2م - 10م)، كما تحمل هذه الساباطات طابق في الغالب أو طابقين أحيانا، فهي محدثة فوق القصور مثل قصر مصطفى باشا، أو محدثة فوق منازل الأعيان مثل منزل القناعي، فالساباط هنا يؤدي وظيفة مرور الحاكم، فليس بالضرورة إحداث سباط بطابقين فطابق علوي واحد كفيل بتأدية وظيفة التنقل أو الجلوس و مثل هذه الوظيفة يؤديها سباط الديوان بقصر مصطفى باشا فهو عبارة عن قاعة عرش لاجتماع الحاكم بأعوانه؛ أو محدثة فوق قلعة أو برجاً للمراقبة كساباط القصبة وسباط الكحلة المرتفع جداً.

5- ارتفاع الساباطات المحدثّة فوق محاور حركة الشوارع تختلف من سباط لآخر، نلاحظ هذا الاختلاف واضحاً في الساباطات المحدثّة فوق محاور حركة الشوارع بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى كساباط الحوت وسباط الديوان وسباط القصبة وسباط الكحلة .

6- الساباطات المحدثّة فوق محاور حركة الشوارع لها نوافذ عادة ما تكون أكبر من نوافذ الساباطات المحدثّة فوق محاور الدروب و الأزقة، يوضع عليها شباك خشبي محاط بشباك معدني، يعطي مظهراً جمالياً، و يحمي الغرف، ففي سباط الحوت والذي يحمل فندق الحرج بنوافذه المزخرفة بعناية شديدة، لذلك نجد أن الساباطات المحدثّة فوق محاور حركة الشوارع أحدثت بطريقة روعيت فيها كل الجوانب الجمالية، و مواد البناء، مثل سباط الحوت حيث بني بالأحجار الرملية المصقولة، لموقعه مجاوراً للبحر من جهة وكون مادة البناء تقاوم عوامل الرطوبة، ولتوفر

هذه المادة على شاطئ البحر من جهة أخرى، كما نلاحظ أن ساباط الحوت كان يؤدي دورا سياسيا حيث نجده يحمل فندق الحرج و الذي كانت تتم فيه المبادلات التجارية الخاصة بالبحرية.

7- لقد أدت الساباطات المحدثه فوق محاور حركة الشوارع وظيفه سياسية و هي حماية الحاكم أو أعيان المدينة من جهة، و الاجتماع في قاعات العرش المحمولة فوق ساباطات من جهة أخرى، هذا ما وحدناه بساباط الحوت و ساباط الديوان و ساباط رجم باي بمدن المغرب الأوسط، كذلك بالنسبة لساباط الكحلة بمدن المغرب الأدنى، و قد تؤدي هذه الساباطات المحدثه فوق الشوارع وظائف اقتصادية و سياسية معا مثل ما لاحظناه بساباط الحوت حيث يؤدي وظيفة اقتصادية و ذلك للتبادل التجاري عبر البحر، و بداخله كانت تباع الأسماك أيضا، الساباط بأبعاده و مقاساته و بمواد البناء المستخدمة في إحداثه خير مثال على تطور الساباط من بسيط يجمع بين دارين أو جدارين يحمل طابق أو طابقين أو ثلاثة بسقف مسطح بسيط ، لساباط مختلف الأبعاد و المقاييس بسقف ذو أقبية متقاطعة مبني بحجارة رملية أو كلسية، يربط بين حي القيسارية و الشاطئ، و يربط الرصيفين الشمالي و رصيف خير الدين ببرج السردين، بالإضافة إلى الوظائف التي يؤديها، كان يحمل كتابة هذا ما وجدناه بساباط الكحلة حيث يحمل كتابة تاريخية وساباط جامع القصر الذي يحمل كتابة هو الآخر إن تسقيف ساباط الحوت بمادة الحجر الرملي أو الكلسي وطريقة بنائه مختلفتين عن الساباطات الأخرى، حيث كان التسقيف بطريقة الأقبية المتقاطعة، هذا سببه أن هذه المادة كانت بالإضافة إلى دورها في كونها مقاومة للرطوبة فإنها كذلك مضادة لأنواع من الأسلحة و المدفعية، بحيث أن الرصاص لا يخترقها، وكان تسقيف الساباط بهذه المادة لكون نوع المبنى الذي يحمله، حيث أنه يحمل فندق وكيل الحرج أي أن المبنى واسعا حيث أن الفندق بكل مرافقه، وتظهر نوافذه كبيرة بعكس نوافذ الساباطات الأخرى. نلاحظ ساباطات أخرى كانت تؤدي وظيفة تجارية ، حيث كانت تحمل غرفا أو ورشا صغيرة لصناعات متواضعة، وهذا التطور في مادة وطريقة الإنشاء و التسقيف و حتى المقاسات من طول وعرض و ارتفاع ومن حيث عدد المداخل التي كان عددها خمسة مداخل بعكس الساباطات الأخرى و التي كان عددها لا يتعدى مدخلين، باستثناء ساباط بيالة كانت له ثلاثة مداخل، و ساباط الكورة وساباط ربع ثنايا الذي يحتوي على أربعة مداخل و باقي الساباطات كان لها مدخلين فقط. هذا التطور ربما كان له مبرره، و هو الحالة الاقتصادية المزدهرة جدا في تلك الفترات ومثالنا التطور الذي كان بساباط الحوت، حيث كان

وكيل الحرج ، يقيم بالفندق الذي بني فوق السباط وكان يسمى كذلك خوجة الخيل.⁽¹⁾ كانت قوات الجيش تعتمد على القوات البرية و البحرية الحربية حيث كانت هذه الأخيرة تحتوي على أربعة عشرة سفينة كبيرة حاملة لـ (350) مدفع و ذلك سنة (1825 م)، كما كانت هناك الجزية التي تدفعها البلدان الأوروبية كجزية ضد القرصنة، و الهدايا التي يدفعها القنصليون و المبعوثون من طرف الشركات التجارية، بالإضافة إلى إنتاج الصيد البحري، و كانت القرصنة صناعة مربحة من قبل قراصنة ناشطين و غالبا ما كانوا مسيحيون مرتدون، كما كانوا رياس البحر يشكلون إتحاد قوي، و يتكل عليهم الداي، كل هذه الفوائد و التي تأتي عن طريق بيع السلع، و التجارة و سوق العبيد كلها تقتسم بين السفن الحربية، للقراصنة والدولة.⁽²⁾ و مما لا شك فيه أن أكثر البحارة، القراصنة لهم ثروة و شهرة (رياس البحر)، و منهم علي بتشين الذي كان يملك قصرين و ثروة طائلة، و قد بنى حماما عظيما إلى جانب مسجدا كبيرا كهديّة ، وآخر الضباط العظام للبحرية هو الرايس حميدو و الذي كان على خلاف ببقية البحارة وكان جزائريا.⁽³⁾ وكما لاحظنا فإن رياس البحر كانوا يتمتعون بسلطة و ثروة طائلة، ما جعلهم يبدعون في بناء أسطولهم بقلاعه و مرافقه، وحتى بفندق وكيل الحرج و الذي كان فوق سباط الحوت، و لهذا رأينا هذا التطور في مادة وطريقة الإنشاء ، و في أبعاده المختلفة من قياس وشكل و عدد المداخل و وجود كتابة هذا ما ميز السباط، فعادة ما نجد الكتابة بمسجد أو قلعة أو قصر و لكن أن نجد كتابة على سباط فهذا هو التطور الذي دخل عليه كما وجدنا كتابة نقشت على الحجر بسباط الكحلة الذي يحمل أبراجا للمراقبة وكتابة اخرى نقشت على لوح من الرخام بسباط جامع القصر.

8- بالنسبة للطرق العامة، فقد كان الغرض من إحداث الساباتات فيها لحل مشكلة المناخ و توسيع المنزل بإضافة طوابق علوية، لكن هذا الإحداث كان يتم وفق شروط يكون متفق عليها، وهذا مراعاة لحق الطريق و الجوار.⁽⁴⁾

9- كما تؤدي الساباتات المحدثّة فوق محاور حركة الشوارع وظيفّة تنشيط حركة الهواء باستمرار، نتيجة لفرق ضغط الجو الناتج عن اختلاف درجة الحرارة بين الفراغ الصغير المظلل و الفراغ الكبير المكشوف.⁽⁵⁾

⁽¹⁾ - Gabriel, Esquer, la prise d'Alger 1830 avec deux cartes, l'Afrique latine, Alger, 1923, p.9.

⁽²⁾ - Ibid, p.p.10,11.

⁽³⁾ - جون (وولف)، رياس البحر، ع.3، السنة الثانية، ترجمة: أبي القاسم سعد الله، مجلة الدراسات التاريخية، مجلة دورية يصدرها معهد التاريخ، المطبوعات الجميلة، جامعة الجزائر، (1407 هـ-1987م)، ص 61، 63.

⁽⁴⁾ - سعد (شهاب)، بلدة القصر، المرجع السابق، ص 88.

⁽⁵⁾ - نفسه، ص 91.

رابعاً: النظام الإنشائي للساباط:

إن الساباطات في المدينة الإسلامية هي جزء من المنازل فلا بد أن يكون لها نفس النظام الإنشائي الذي يستخدم في بناء تلك المنازل لاحظنا أن الساباطات اختلفت حجماً وإتساعاً وغناً وفقراً فمنها ما بنيت جدرانها بالحجارة المصقولة أو الكلسية ، وأحكم بناء جدرانها بشكل دقيق ، حيث أدمجت حجارته فوق بعضها البعض بالجص. هذا النوع من الإنشاء نجده بقصور ومنازل الأثرياء ، منها ما يبنى بالطين وهو التراب الممزوج بالماء يوضع بقالب مربع من الخشب ثم يجفف بالشمس ، هذا النوع يستخدمه الفقراء في إنشاء منازلهم، ومنها ما يبنى بالطين والكلس ويستعمل بطريقة الدك إلا أنه أكثر قساوة منه مع زيادت مادة الكلس مع الطين ، وذلك بأن يؤخذ من الخشب مقداران طولاً وعرضاً ويباعد بينهما على حسب رغبة صاحب البناء ، ويوصل بينهما بأذرع من الخشب تربط عليها بالحبال وتسد الباقيتان الفراغ بلوحين ، ثم يوضع فيه هذا الطين أو الكلس بعدها يملأ ذلك الفراغ بين اللوحين ويسمى ذلك الطابية. هكذا لوحاً بعد لوح حتى ينتظم الجدران كأنه قطعة واحدة ، نجد أغلب بناء الفقراء بهذه الطريقة من الإنشاء الذي سرعان ما يتعرض للسقوط والإنهيار.⁽¹⁾

كما استخدمت جذوع النخل والجريد في المناطق الصحراوية حيث تمثل شجرة النخيل أهمية خاصة في هذه المناطق الداخلية ، ولا تنحصر هذه الأهمية فيما تثمره النخيل ولكن أستخدمت جذوع النخل كمادة مهمة في الإنشاء المعماري ، حيث أستخدمت في تسقيف المنازل وفي إنشاء السلاالم، ذلك بشق الجذع إلى نصفين، حتى يخفف ثقلها على الجدران الحاملة.⁽²⁾ وجدنا كل الساباطات التي تقع في المناطق الصحراوية بقصر الأحلاف وقصر تاجمونت وقصر القنادسة كلها مسقوفة بجذوع النخل، على عكس ساباطات المدن الأخرى من المغرب الأوسط والمغرب الأدنى التي استعمل في تسقيفها خشب الزيتون والعرجار والصنوبر.

1- النظام الإنشائي لجدران الساباط المحدث فوق الأزقة (سكة غير نافذة):

و هو نفسه المتبع في بناء المنازل، تكون الجدران مبنية من الحجر أو الطابية (الطوب).

2- النظام الإنشائي لجدران الساباط المحدث فوق الدرب (سكة نافذة أو غير نافذة):

تمثل جدران الساباط نفس جدران المنازل و التي يتوضع عليها الساباط و بذلك طريقة بناء

⁽¹⁾ - أبي حامد (المقدسي)، المصدر السابق، ص 27.

⁽²⁾ - عبد الستار (عثمان) ، عمارة سدوس ، المرجع السابق، ص 227.

جدران الساباط لا يختلف عن طريقة بناء جدران المنزل، و الاختلاف يكمن في الأعمدة المضافة للجدران و المبنية غالبا بالحجارة ، أو أعمدة حاملة لسقف الساباط مثل ساباط العرص بمدن المغرب الأوسط، و ساباط الكورة بمدينة قسنطينة، و قد تكون مندمجة بالسقف مثل ساباطات مدن المغرب الأوسط، والحجارة تكون غير مسقولة وتحتاج إلى تغطية مثل التغطية بالجص .

3- النظام الإنشائي لجدران الساباط المحدث فوق الشارع (السكة النافذة):

استعملت في بناء جدران هذه الساباطات مادة الحجارة غير المصقولة و التالي كانت تغطي بالجص لإضفاء المظهر الجمالي، هذا ما يدل على أهمية الساباط حيث بالإضافة إلى الوظائف التي يقوم بها اهتم البناء بالمظهر الجمالي، قد تبين في بعض الحالات تنسيق من الأجر المسطح على شكل دعامة و مغطاة بطبقة من الجص.⁽¹⁾

4- النظام الإنشائي لتسقيف الساباطات:

4-1- النظام الإنشائي لسقف الساباط المحدث فوق الأزقة:

غالبا ما يكون عبارة عن عوارض خشبية من جذوع الأشجار موضوعة بطرق معينة، سوف نراها لاحقا، البنية الحاملة لأرضية غرف الطابق العلوي تتكون من كتلة كبيرة من التراب مدعمة بجذوع خشبية لأشجار العرعار(العفصية) ، متباعدة عن بعضها بـ 2 إلى 2.5 سم، بسبب الوزن الثقيل الذي تحمله، فوق هذه الجذوع الخشبية و التي معدل قطرها 13 سم، و التي تعتمد على سمك الجدران بأكملها، لمنع تفككه بالداخل، كما وضعت ألواح خشبية لدعم كتلة من الحجر و التراب، و قد يكون في بعض الحالات الأجر، فوق كتلة الحجارة و التراب، المرتبة و المغطاة بملاط، و يتراوح سمك التسقيف ما بين 30 و 40 سم، و قد يتجاوز 50 سم، وقد يصل حتى ارتفاع المتر⁽²⁾ هذا ما نجده في الساباط الخامس بمدينة الأغواط وساباط أولاد سيدي الشيخ والساباطان المتجاوران وساباط القادرية بمدينة ندرومة وساباط المذبوح بمدينة القيروان وساباط العروس بمدينة تونس و ساباطات مدن المغرب الأوسط وساباطات مدن المغرب الأدنى.(أنظر اللوحة رقم (73)).

4-2- النظام الإنشائي لسقف الساباط المحدث فوق الدروب:

نجده في الساباط الأول و الثاني و الثالث و الرابع و الخامس و السادس بمدينة الأغواط وساباط لالة العليا وساباط الزاوية الزيانة وساباط درب الموحدين بمدينة ندرومة وجميع ساباطات مدينة

⁽¹⁾ Sakina Missoum , op-cit p.234.-

⁽²⁾ Ibid, p.234.-

القنادسة وجميع ساباطات مدينة تلمسان والساباط الأول و الثالث والسادس بمدينة القيروان والثاني و الثالث من مدينة المهدية وساباط الباي وساباط الظلام وساباط ربع ثنايا وساباط العجم بمدينة تونس وساباط الكورة بمدينة قسنطينة و نجد نظام الأقبية الغالب في تسقيف هذا النوع من الساباطات، و تكون مبنية بالآجر .

4-3- النظام الإنشائي لسقف الساباط المحدث فوق الشوارع:

نفس نظام الأقبية الموجودة بالساباطات المحدثّة فوق الدروب، ماعدا اختلاف و هو أن الأقبية بالساباطات المحدثّة فوق الدروب تكون خشبية بينما بالشارع تكون من الحجر نجده في ساباط القصبّة وساباط الشوك وساباط الباجي والساباط الخامس بمدينة القيروان وساباط الكحلة بمدينة المهدية وساباط جامع القصر والساباط القاري وساباط دار الجلد وساباط السيارة وساباط سبع رقود وساباط العطارين بمدينة تونس وساباط الحوت بمدينة الجزائر، و ساباط الديوان و ساباط رجم باي كانت هذه الساباطات كلها مسقوفة بطريقة الأقبية المتقاطعة من مادة الحجارة.

أحدثت هذه الساباطات موضوع الدراسة سواء على الأزقة و الدروب والشوارع لأغراض متعددة وبأشكال ومقاييس مختلفة وبمادة بناء معينة ، راعى المعماري في إحداثها جملة من العناصر المعمارية والزخرفية ، وأعتني بظاهرة الساباطات لدرجة إحتواء جدرانها أو مداخلها على عناصر زخرفية متنوعة من رمزية ونباتية وهندسية حتى أنها أخذت طابع المباني السياسية والدينية حيث إحتوت على كتابة .

الفصل الرابع

الدراسة التحليلية الفنية طرق الزخرفة و أساليبها:

- 1- أثر البيئة في تشكيل مادة البناء.
- 2- مادة البناء وتقنياتها والزخرفة.
- 3- العناصر المعمارية والزخرفية .
- 4- طرق البناء.

أولاً: طرق الزخرفة و أساليبها:

1- أثر البيئة في تشكيلة مادة البناء:

إن معظم المباني بنيت بمواد متوفرة بالبيئة المحيطة ، مراعيًا في ذلك و فرتها وإمكانية الحصول عليها و سهولة نقلها⁽¹⁾، هذه المواد تنوعت، و بتنوعها هذا فتحت المجال للاستخدام في جانبها الإنشائي، و جانبها الجمالي الفني، كما ساعدت على المعالجة الصناعية و الفنية، مراعيًا في ذلك قابلية تشكيل هذه المواد حيث أنه يختلف باختلاف طبيعة المادة و خصائصها الفيزيائية من جص، حجر، رخام، خشب و معادن، هذه المواد التي كانت معروفة منذ الفترة الإسلامية المبكرة وبعضها كان متواجداً قبل ذلك، هذا التواجد و التنوع للمواد جعل المسلمون يطورون من تقنيات و أساليب استعمالها⁽²⁾، و كان للموقع الجغرافي و حالة المناخ ثم التكوينات الجيولوجية لكل منها أثرها على العمارة العربية الإسلامية⁽³⁾، فمدينة الجزائر تتمتع بازدهار معين راجع لموقعها على حافة البحر، حيث بنيت الجزائر مباشرة فوق الماء حيث تعلو البحر ب (12) متراً، و تتدرج المدينة بذاتها جنب التلة، موضوعة فوق أحجار كبيرة، و أصبحت المدينة بتزايد عدد المباني الواحدة تلوى الأخرى تشكل حي حقيقي في وسط المدينة⁽⁴⁾. أما مدينة قسنطينة الواقعة فوق صخرة لذلك أستخدم في مبانيها الحجارة بصورة واسعة لوفررتها في البناء أو لتبليط الأرضيات، كما أن المدينة تزخر بمقالع الرخام، بالإضافة إلى الجص⁽⁵⁾.

2- المادة البنائية وتقنياتها والزخرفة:

لقد ساعد تنوع مواد البناء و الزخرفة في مدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى إلى استخدامها حسب طبيعتها و أهميتها، هذه المواد التي نجدها في إنشاء الساباطات من حجر و رخام و جص ومواد طينية كالطوب و الآجر و القرميد، و مواد خشبية و مواد معدنية كالحديد. حيث يتنافس السكان في تجميل مداخل بيوتهم لتكون أكثر أناقة وزخرفة من غيرها، لأن هناك يجتمع الناس للتحدث مع أصدقائهم أو لقضاء بعض الشؤون مع خدامهم. كما نجد مدخل المنازل جميل ذو بابين أولهما يفضي الى الخارج، و الآخر يتصل بالمسكن و يرقى إليه بسلم من بضع درجات مزدانة بتبليط جميل⁽⁶⁾. يشير الوزان الى وجود الساباطات في مداخل المنازل كما يبين زخرفتها و تبليطها

⁽¹⁾ - علي (حملاوي)، المرجع السابق، ص 285.

⁽²⁾ - عبد العزيز (لعرج)، جمالية الفن الإسلامي في المنشآت المرينية بتلمسان، (669 - 869هـ/1269 - 1465م)، دراسة أثرية فنية جمالية، دار الملكية، الجزائر، 2006م، ص 42، 43.

⁽³⁾ - فريد (الشافعي)، المرجع السابق، ص 276.

⁽⁴⁾ - (C), Chevallier, op-cit, p.p.12,14.

⁽⁵⁾ - عبد القادر (دحدوح)، المرجع السابق، ص 647، 649، 650.

⁽⁶⁾ - الحسن (الوزان)، المصدر السابق، ص 77.

2-1- الحجر:

استخدمت مادة الحجر في البناء منذ العصور القديمة، في الجدران و الأرضيات، ثم أخذ يتطور استعمالها في الأسقف و ذلك لتوفرها و سهولة نقلها ثم صقلها، أما الحجارة الكبيرة فتستخرج منها الصخور، و يقطعها و يقصها لتشكيلها الشكل المناسب⁽¹⁾، كما استعملت الصخور لأنها عازلة للحرارة و النار، كما أنها عازلة للماء و الرطوبة، و لها خصوصية عدم نفاذية المواد و الغازات، و كمظهر خارجي⁽²⁾، كما يعتبر الحجر من المواد الأكثر مقاومة للعوامل الطبيعية كالزلازل ولهذا كان يستعمل في أساس أو قاعدة المبنى⁽³⁾، و الجدران المبنية بالحجارة تكون ثقيلة لذلك يتطلب قوة أساسها، لكي تقوى على حمل الثقل العلوي، كما كان تحول المغاربة عن البناء بالحجارة و استبداله بالطابية و الآجر أو هما معا في مبانيهم الدفاعية وهذا تأثير أندلسي⁽⁴⁾.

و يذكر جورج مارسيه أن إفريقيا كان بها جسور مبنية بالحجارة خلال القرن التاسع الميلادي، حيث يعطينا معلومات عن جسر يبعد عن مدينة سوسة بـ (10 كلم)، و يصف شكله بأنه محدب النتوءات قاعدته من الحجر الكبير و أن به متراس أو حاجز من الحجارة (42 سم) في رباط⁽⁵⁾، وهذا يعني أن الحجارة من صلابتها كانت تؤدي الأدوار الدفاعية في وجه المدفعية أو أي هجوم من أي نوع آنذاك، كما نجد الصخور الرسوبية أو الحجر الرملي، و الذي يتألف من حبيبات الرمل المترابطة بالكلس، و تصل صلابة هذا الحجر إلى (2000 كلغ/سم²)⁽⁶⁾، وهذا النوع من الحجارة نجده بساباط القصبة كونه يحمل برجاً و بساباط الحوت كون المادة الأولية من الشاطئ، كما كان له دوراً دفاعياً ضد الهجمات الخارجية التي تكون عن طريق البحر و نجد ساباط الكحلة مبني بالحجر كذلك كون الساباط يحمل أبراج. استخدم في بناء الساباطات الحجارة المصقولة، و غير المصقولة، فنجدها في الساباط الأول والثاني و الثالث والرابع والخامس والسادس بمدينة الأغواط، و ساباط القصبة و ساباط القادرية و ساباط لالة العليا و ساباط سيدي بوعلي و ساباط أولاد سيدي

⁽¹⁾ - إبراهيم (عميري)، مواد و تقنيات العمارة القديمة، منشورات المديرية العامة للآثار و المتاحف، دمشق، 2010م، ص 41.

⁽²⁾ - مسعود (حميات)، عموميات حول المواد الأثرية، كلية الهندسة، جامعة بومرداس، 2009م، ص 16، 17.

⁽³⁾ - حميدات عبد الكريم (فيصل)، البلاطات الخزفية في العمارة الإسلامية بالجزائر في العصر العثماني، دراسة عامة للترميم النموذجي (قلعة الجزائر قصر الداي)، مذكرة لنيل شهادة الدراسات الفنية العليا، المدرسة العليا للفنون الجميلة، 2008-2009م، ص 125.

⁽⁴⁾ - عبد العزيز (لعرج)، المباني المرينية في إمارة تلمسان الزيانية، دراسة أثرية معمارية وفنية، رسالة دكتوراه دولة في الآثار الإسلامية، جامعة الجزائر و جامعة السوربون الأولى باريس، 1999، ص 635، 637.

⁽⁵⁾ - (G.), Marçais, *l'architecture musulmane D'occident, Tunisie, Algérie, Maroc, Espagne et Sicile*, arts et métiers graphiques, France, 2^e trimestre 1954, p.39.

⁽⁶⁾ - إبراهيم (عميري)، المرجع السابق، ص 45.

الشيخ وسباط الزاوية الزيانية وسباط سيدي بلغيث والسباطان المتجاوران وسباط درب الموحدين بمدينة ندرومة، والسباط الرابع و السابع و التاسع و العاشر والخامس عشر بمدينة القنادسة وكل سباطات مدينة تلمسان و كل سباطات مدينة القيروان و كل سباطات مدينة المهدية وجميع سباطات مدينة تونس وسباط الكورة بمدينة قسنطينة كلها مبنية بالحجارة. (أنظر اللوحة رقم (61)).

2-2- الأجر:

إن استخدام الأجر في البناء يرجع إلى انتقال الحكم العباسي إلى العراق⁽¹⁾، و الأجر هو (الطوب الأحمر) إستخدم في إيران، و الذي يضيف مظهرا جماليا داخل القنب، فأعطى بذلك اللون الموحد ذو مساحات واسعة ذلك بتناوب الأجر الداخل و البارز⁽²⁾، و الأجر هو اللبن إذا طبخ لكي يستخدم في البناء و منه آجر الجدران، و كان يستخدم في البلدان التي ينذر فيها الحجر، كما شاع استخدام الأجر في جدران المساجد ثم انتقل إلى البناء في الأقبية الطولية و المتقاطعة، كما انتشر استخدامه بالشام و المغرب و الأندلس⁽³⁾، كما يعتبر الأجر من المواد الرئيسية التي استخدمت في القصور والمسكن معا⁽⁴⁾.

كما استخدم الأجر في بناء العقود و الدعامات و القباب⁽⁵⁾، و هو يمثل المادة الأولية في بناء القباب مع استعمال مادة رابطة، حيث كانت منازل مدينة الجزائر مسقفة باستثناء الطوابق السفلية مقوسة على شكل مهد، مثل سباط الديوان⁽⁶⁾، كما يعد الأجر مادة عازلة للحرارة و مقاومة للحريق⁽⁷⁾، نجد الأجر بالسباط الأول و الثاني بمدينة الأغواط وسباط القصبة وسباط القادرية وسباط لالة العليا وسباط سيدي بوعلي وسباط سيدي بلغيث بمدينة ندرومة و كل سباطات مدينة تلمسان وسباط الشوك والسباط الثالث والرابع و الخامس بمدينة القيروان والسباط سنان بمدينة المهدية وكل سباطات مدينة تونس وسباط الكورة بمدينة قسنطينة فقد أستخدم بشكل كبير في العمائر⁽⁸⁾. (أنظر اللوحة رقم (62)). أستخدم الأجر كمادة بنائية شاعت في بلاد المغرب ، وهو الطين المطبوخ مما يكسبه صلابة بعد الحرق تجعله في صلابة الحجر، وصناعة الأجر تتم بخلط

⁽¹⁾ - حسن (الباشا)، موسوعة العمارة و الآثار و الفنون الإسلامية، مج 1، أوراق شرقية، القاهرة، 1999م، ص 243 .

⁽²⁾ - (G.), Marçais, *l'art musulmane*, quadrige, puf, France, 1981, p.59.

⁽³⁾ - عاصم محمد (رزق)، المرجع السابق، ص 11، 12 .

⁽⁴⁾ - محمد الطيب (عقاب)، قصور مدينة الجزائر في أواخر العهد العثماني، دار الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007م ، ص 152 .

⁽⁵⁾ - عبد العزيز (لعرج)، المباني المرينية، المرجع السابق، ص 638 .

⁽⁶⁾ - Sakina Missoum, op- cit, p.234.

⁽⁷⁾ - عبد العزيز (لعرج)، المباني المرينية، المرجع السابق، ص 640 .

⁽⁸⁾ - عبد القادر (دحدوح)، المرجع السابق، ص 658.

المواد التي يصنع منها بالماء لفترة معينة ثم يضرب في قوالب بمقاييس معينة ،يترك بعدها ليحجف ثم يحرق ليصبح جاهزا للبناء بعدها. (1)

3-2- الرخام:

يعد مادة بناء و زخرفة رفيعة، فهو كثير الاستعمال بمنازل الحكام و الأمراء، و من أهم مراكز استخراجهم بمدينة الجزائر، مقلع " تيبازة " و مقلع " فليفله " قرب سكيكدة، و كانت الجزائر تستورد هذه المادة من إيطاليا و استخدم في أطر الأبواب و الأعمدة،و قد اختلفت قصور و منازل مدينة الجزائر في العهد العثماني من حيث استعمال هذه المادة(2)، و قلة استعماله كان بسبب ندرته، كما عرف المغرب و الأندلس استعمال الأعمدة و اللوحات و نحتها و زخرفتها منذ فترة مبكرة(3)، كما استعمل خصوصا في القصور كدعامات، و نجدها على اطر الأبواب والأعمدة و التيجان، كما أن دوره لا يقتصر على هذا بل وجد بالساباطات أيضا، و ذلك ليؤدي وظيفة تزيين ، كذلك و جوده يجعل المكان نظيفا لسهولة تنظيفه، كما يستغل في جمع مياه الأمطار، كما انه يضيفي ظاهرة التجانس للمبنى.(4) مثلما نجده في الساباط الأول بمدينة القيروان وكل الساباطات الموجودة بمدينة تونس وساباط الحوت بمدينة الجزائر.

كما أن تنظيم الرخام يعتمد في الغالب على الضرورة الإنشائية التي يفرضها المبنى، حيث أن التغطية بالرخام تتماشى و الهندسة المعمارية، حيث اقتصر على العقود و أطر النوافذ بشكل أقل من استعماله في التيجان و الدعامات(5)، و استعمال الرخام كأطر للأبواب يكون حجم عتبة المدخل متطابقا مع صفيحة الرخام المستعملة لإحداث التوازن لوزن و حمولة أرضية الرواق بوزن و حمولة الجدار الداخلي لغرفة الطابق العلوي، كما يساعد على عملية انحدار مياه الأمطار من السطح الخارجي إلى الداخل بغاية جمعه(6)، نجد لوحة رخامية مكتوب عليها عبارة تذكارية بساباط الحوت بالأميرالية ، وهذا يفسر ندرة المادة من جهة، و قلة مجالات استعمالها من جهة أخرى (أنظر اللوحة رقم (63)).

4-2- الجص:

(1)- عبد الستار (عثمان) ، الإعلام بأحكام البنيان ، المرجع السابق، ص125.

(2)- حميدات عبد الكريم (فيصل)، المرجع السابق، ص 128 .

(3)- عبد العزيز (لعرج)، المباني المرينية، المرجع السابق، ص 634 .

(4)- محمد الطيب (عقاب)، قصور مدينة الجزائر ، المرجع السابق ، ص 156، 157 .

(5)- أرنست (كونل)، الفن الإسلامي، ترجمة: أحمد موسى، دار صادر، بيروت، 1966م، ص 170 .

(6)- Sakina Missoum, op- cit, p.235

السباط	مكان الزخرفة	المادة المستعملة	طريقة التنفيذ	الألوان المستعملة	الموضوع الزخرفي	اللوحة	الشكل
سباط الكحلة	- على الجدران - بالسقف	- الحجر - الكلسي	- الحفر الغائر - الحفر البارز	- الأخضر - الأحمر - الأبيض	- كتابة تأريخيه بالخط الكوفي - حنيات - مناور سماوية	44-43	69,68,67,66
سباط الحوت	- على المدخل	- الرخام - الجص - الحجر	- الحفر البارز	- الأسود - الأزرق - الأحمر - البني - الأبيض	- كتابة بخط الثلث- زخارف رمزية :- نجمة سداسية- راحة اليد- العين- زهرة الآلة - عقد على شكل حدوة الفرس	34	72
سباط جامع القصر	- على المدخل - على باب منزل داخل السباط - داخل السباط	- الرخام - الجص - الحجر	- الحفر البارز - الحفر الغائر	الأبيض	- حنية- عمود- تاج- زخرفة رمزية:- نجمة خماسية- هلال - كوز الصنوبر - جدائل- معينات- طبق نجمي - مجموعة من الزهرات- زهرة ببتلات	47	74,75
سباط القاري	- على المدخل	- الرخام - الجص - الحجر	- الحفر البارز	الأبيض	- أعمدة- تيجان- قاعدة عمود- حنيات	48	76,77
سباط الباي	على المدخل - على باب منزل - داخل السباط	- الجص - الحجر	- الحفر البارز - الحفر البارز	- الأخضر - الأزرق - الأبيض	أعمدة- تيجان- أزهار- مراوح نخيلية	49	78,79
سباط دار الجلد	على المدخل	رخام حجر	- الحفر البارز		- أعمدة- تيجان- قاعدة عمود	50	

جدول رقم (09): يوضح مجالات استخدام الرخام و الجص و الحجر.

السبايط	مكان الزخرفة	المادة المستعملة	طريقة التنفيذ	الألوان المستعملة	الموضوع الزخرفي	اللوحة	الشكل
سبايط السيارة	على السقف -على مدخل باب -داخل السبايط	- الرخام - الجص - الحجر	-الحفر الغائر - الحفر البارز	- الأبيض	أعمدة - ورقة أكنتا - تيجان - أوراق- جدائل - سيقان - كؤوس - زهرة القرنفل - زهرة الورد- مراوح نخيلية- سلة بها أزهار	51	81-80
سبايط الظلام	على مدخل السبايط	- الرخام- الحجر			- أعمدة - تيجان	52	83-82
سبايط سبع رقود	على مدخل السبايط - داخل السبايط	- الجص - الحجر	- الحفر الغائر -الحفر البارز	- الأخضر - الأحمر - الأبيض	أعمدة- تيجان-مراوح نخيلية- سلة أزهار	54	87-86
سبايط ربع ثنايا	على مدخل السبايط -داخل السبايط - قاعدة العمود	- الرخام - الحجر	- الحفر الغائر - الحفر البارز	- الأخضر - الأزرق -الأبيض	- أعمدة- تيجان- زخرفة رمزية هلال - كأس- العنصر الملفوف	55	
سبايط العجم	-على مدخل السبايط	- الحجر			- أعمدة - دعامات	56	89-88
سبايط العطارين	- على المدخل بجدران السبايط - قاعدة عمود	- الرخام - الحجر			- أعمدة - تيجان - حنيات	57	91-90

جدول رقم (09): يوضح مجالات استخدام الرخام و الجص و الحجر.

استعمل قديما كملاط للربط بين صخور المبنى أو كطلاء للجدران، و يعود إلى الألفية الثانية(ق.م)، كون له خصائص كالتمدد و مقاومة التقلص، و مقاومة الجذب⁽¹⁾، كما استخدم في المباني الإسلامية للبناء و الزخرفة أو لتكسيه الجدران، و لاسيما في سامراء في القرن الثالث الهجري(التاسع الميلادي)، و انتقل بعدها إلى المغرب و الأندلس⁽²⁾، كما كان يستغل في النقش بحيث تشكل عليه نقوش كتابية و أشكال زهرية و هندسية، حيث أن لهذه الكتابات المنقوشة والأشكال الزخرفية الفضل في تحديد تاريخ مسجد ناين (Nayin) (حوالي 960م)⁽³⁾، و فن الجص ظهر في وقت مبكر جدا في الإسلام فهو موجود بالزخرفة الخارجية لقصر الحير، و هو من إبداع الأمويين، كما و جدت بالقصور العباسية لسامراء⁽⁴⁾، كما كان يعتمد عليه في تغطية الجدران و في الزخرفة⁽⁵⁾ و جميع الجدران ذات متوسط السمك (50 سم) و المنخفضة في الطابق العلوي (30 سم) مغطاة أو ملبسة بالجص، و سمك الجدران الملبسة (15 سم).⁽⁶⁾ نجد هذه المادة بساباط القادرية بمدينة ندرومة وساباط الشوك و الساباط الخامس بمدينة القيروان وكل ساباطات مدينة تونس ماعدا ساباط العطارين .(أنظر اللوحة رقم (64)).

2-5- الخشب:

تستخرج هذه المادة من الشجر و السيقان و الجذور، و منه أنواع متعددة و قد استخدم في العمارة و الفنون الإسلامية في السقوف و الأبواب و الشبابيك و المنابر و المشربيات، و قيل أن نوحا صنع سفينته من خشب الساج الهندي، و منه خشب التنوب الذي صنعت منه أبواب قبة الصخرة (301هـ/913م)، إن معظم البلاد الإسلامية فقيرة في إنتاج الأخشاب عامة، و الأنواع الجيدة منها خاصة، هذا الشح في المادة أدى بالصناع إلى الاستخدام الأمثل و عدم التبذير فيه⁽⁷⁾، كما استغل في صناعة كافة المنتجات الفنية، سواء منها الثابت أو المنقول، و استخدم في صناعة الخشب الطرق و أساليب أخرى منها الحفر العميق و الحفر المائل أو المشطوف، أيضا طريقة التجميع والتعشيق، كما دفع إلى هذه الطرق ندرة المادة⁽⁸⁾، كما استعمل الخرط و الرسم في العماثر المدنية

⁽¹⁾ - مسعود (حميان)، المرجع السابق، ص 220 .

⁽²⁾ - عبد الرحيم (غالب)، المرجع السابق، ص 120 .

⁽³⁾ - (G.), Marçais, *l'art musulmane*, op- cit, p.59 .

⁽⁴⁾ - (G.), Marçais, *l'architecture musulmane*, op-cit, p.42 .

⁽⁵⁾ - عبد العزيز (لعرج)، *المباني المرينية*، المرجع السابق، ص 644 .

⁽⁶⁾ - Sakina Missoum, op- cit, p.234 .

⁽⁷⁾ - عاصم محمد (رزق)، المرجع السابق، ص 99، 100 .

⁽⁸⁾ - حسن (باشا)، المرجع السابق، ص 270 .

بالقسنطينية وسوريا، و كانت القطعة تزخرف بتصاوير أشخاص و تدهن باللاكيه، و حل التطعيم بالأخشاب و الصدف و العاج محل الحفر في العصر السلجوقي⁽¹⁾، كما استعمل كعوارض داخلية في بلاطات جدران مباني القيروان⁽²⁾، كما كشفت جدران المنازل المهتمة بمدينة الجزائر عن وجود قطع جذوع خشبية مدورة داخل البناء استخدمت كأساس جديد للجزء العلوي للجدار كانت وظيفته مقاومة الزلازل⁽³⁾، و ما ميز الطراز الإسباني و المغربي التي أضفت عليه طابع خاص عن سائر الطرز الإسلامية الأفاريز الخشبية التي كانت تظل البوابات الضخمة⁽⁴⁾، و تستخدم جذوع أخشاب أشجار العرعار بمدينة الجزائر في القصور لحمل السقف بسبب الوزن الثقيل الذي تحمله من الغرف، فكان يوضع فوق هذه الجذوع الخشبية الحجر والتراب، ما نجده كذلك بمنزل القصبة⁽⁵⁾.

لم يعن بالخشب في الجزائر و بلدان المغرب و الأندلس عناية كافية في الزخرفة مثلما لقاه من عناية في البلاد الإسلامية الأخرى، و كان النوع المقاوم خشب الأرز و العرعار⁽⁶⁾، نجد هذه المادة في أسقف معظم الساباطات باستثناء الأسقف الحجرية كساباط الحوت أما بمدينة قسنطينة فكانت مادة الخشب متوفرة و بأنواعها المختلفة، و كانت تجلبها من منطقة الأوراس و القبائل، فقد استعمل في تسقيف أغلب العماير⁽⁷⁾ و في مصاريع الأبواب و النوافذ⁽⁸⁾، كذلك استعمل كأطر للنوافذ، وفي أسقف كل الساباطات في مدينة الأغواط وساباط لالة العاليا وسيدي بلغيث والساباطان المتجاوران بمدينة ندرومة وفي أسقف كل ساباطات مدينة القنادسة ومدينة تلمسان و في أسقف كل ساباطات مدينة القيروان ماعدا الساباط الثاني والرابع وفي سقف الساباط سنان بمدينة المهدية ومعظم ساباطات مدينة تونس وساباط الكورة بمدينة. بنيت جميع مباني تونس في القرن التاسع الهجري (الخامس عشر ميلادي) بالحجر والآجر مسقوفة بالأخشاب كما استخدمت مادة الرخام في منازل الأثرياء⁽⁸⁾. (أنظر اللوحة رقم (65)).

⁽¹⁾ - أرنست (كونل)، المرجع السابق، ص 171.

⁽²⁾ - (G.), Marçais, *l'architecture musulmane*, op- cit, p.42.

⁽³⁾ - Sakina Missoum, op- cit, p.p.233, 234.

⁽⁴⁾ - زكي محمد (حسن)، *في الفنون الإسلامية*، دار الراشد العربي، بيروت، (1401هـ/1981م)، ص 16.

⁽⁵⁾ - Sakina Missoum, op- cit, p.234.

⁽⁶⁾ - محمد الطيب (عقاب)، *قصور مدينة الجزائر*، المرجع السابق، ص 157، 159.

⁽⁷⁾ - عبد القادر (دحروج)، المرجع السابق، ص 664، 668.

⁽⁸⁾ - نفسه، ص 669.

⁽⁹⁾ - (الدولاتي)، *مدينة تونس*، المرجع السابق، ص 207.

2-6- الحديد:

أُكتشف في الأناضول في القرن 12 قبل الميلاد، و منه انتشر في مناطق شمال و شرق البحر المتوسط، و من ثم في بلاد البلقان، و في بلاد فارس عرف في النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد، أما إفريقيا فوصل إليها في القرون الأولى الميلادية من خلال التجارة مع السودان، انتشر الحديد انتشارا واسعا في الألف الأول قبل الميلاد، و يتميز بصلابة و سهولة في الاستخراج والعمل معا⁽¹⁾، استعمل الحديد في قصور و منازل مدينة الجزائر، في تسييج النوافذ و قضبان الأبواب بحيث يضاف إلى السياج الحديدي للنافذة من الخارج ثلاث أعمدة ممتدة أفقيا ثم عموديا، بحيث تكون بارزة عن الجدار و هذا الأسلوب موجود إلى حد الآن بمنازل القصبة، كما استعمل الحديد كمسامير للأبواب⁽²⁾، نجد الحديد بالسباط الأول والثاني و الثالث بمدينة الأغواط وكل ساباتات مدينة ندرومة وفي السباط الأول وسباط الشوك والسباط الخامس والسادس بمدينة القيروان والسباط سنان بمدينة المهدية وفي كل ساباتات مدينة تونس كما و جد بسقف سباط الحوت بالاميرالية كحقات من الحديد معلقة بالسقف، و كل نوافذ الطوابق التي تعلو الساباتات أو تحتها، أما بمدينة قسنطينة فكانت مادة الحديد متوفرة كما كان يستورد، و كان يستخدم بنطاق ضيق لا يتعدى بعض المسامير التي تزين الأبواب الخشبية، و في أقالها، و بعض الشبائيك⁽³⁾، حيث نجد هذه المادة كمسامير بمئذنة جامع سيدي لخضر في سباط الكورة، كما نجد هذه المادة بالأبواب و شبائيك و نوافذ الغرف التي تعلو معظم الساباتات أو تحتها و هذا يخدم الجانب الأمني (انظر اللوحة رقم (66)).

2-7- الطين:

يستخدم الطين أو العجينة الغضارية لبناء الجدران ذات الإرتفاعات المنخفضة ذلك بإستخدام الأغصان والجذوع الخشبية أستعملت الجدران الطينية المدكوكة في الأرياف يدك التراب المبلل بالماء في قوالب خشبية و يدق حتى يتماسك عندما يجف يزال من القوالب كما أضيف له التبن لتقويته⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ - إبراهيم (عميري)، المرجع السابق ، ص 170، 171 .

⁽²⁾ - محمد الطيب (عقاب)، قصور مدينة الجزائر، المرجع السابق، ص 165، 166.

⁽³⁾ - عبد القادر (دحدوح)، المرجع السابق، ص 671، 674.

⁽⁴⁾ - إبراهيم (عميري)، المرجع السابق ، ص 88.

3- طرق البناء و تنظيم المواد:

كان يراعى في بناء العمائر مواد البناء ، و وسائل تساعد البناء و أصحاب الحرفة، و مواد الأخرى هي المواد اللاحمة من طين ورمل و جير و بقايا الفخار و الحصى، أما الوسائل المساعدة فهي القوالب و الألواح و الحبال و المسامير⁽¹⁾، و من الضروري مراعاة الأساسات في المباني بحيث تستند أسس المنازل على حجر البناء أو الحجر الكبير مباشرة على الصخر أو تحفر في سمك التراب الذي يغطيها⁽²⁾، فمدينة الجزائر تقع بجبل و يبدأ بالانحدار إلى حصن القصبة⁽³⁾، أما مدينة قسنطينة فقد بنيت على صخرة كبيرة، هذا ما ساعد مبانيها على المقاومة أكثر كون أساساتها مغروسة بصخرة صلبة، و مقاومة للعوامل الطبيعية كالزلازل. حيث نجد صلابة الأساسات والأرضية، كون مقاومة الأرضية للثقل من الطوابق العلوية مرتبطة بطبيعة تكوينها، فالأرضية السيئة تكون مقاومتها أقل بينما الأرضية الجيدة تكون مقاومتها أكثر⁽⁴⁾.

الأرضية التي تبنى عليها المباني إذا كانت فوق صخرة يكون توضع الأساسات عليها سهلا، أما إذا كانت الأرضية صخرية شديدة الانحدار يصبح توضع الأساسات عليها صعبا من تسوية و حفر⁽⁵⁾، و كان يخصص للبناء أصحاب مهنة مهاجرين كانوا يميلون للتعاون، فكونوا " شركة البناء الأندلسية " و ذلك عام (1033هـ/1623م)⁽⁶⁾.

لقد اشتهر بمدينة قسنطينة عدد من البنائين المحترفين حيث كانوا منتظمون في جماعة، كما أن للبناء أدوات يستخدمها مثل الفأس، ميزان، الخيط و المطرقة⁽⁷⁾.

3-1- الملاط:

يراعى في بناء المنازل الأسس و الملاط، هذا الأخير خليط من الطين بالجير وحصى سميكة سمكها مابين 2 و 3 سم⁽⁸⁾، حيث كانت الجدران تكسى بطبقة من الملاط الصلب المقاوم للماء، و نجد هذه الطريقة استخدمت في قصر الأخيضر وفي أحواض القيروان هذا في العصر العباسي⁽⁹⁾،

⁽¹⁾ - عبد العزيز (لعرج)، المباني المرينية، المرجع السابق، ص 653، 654.

⁽²⁾ - Sakina Missoum, op- cit, p.233.

⁽³⁾ - عائشة (غطاس)، المرجع السابق، ص 253.

⁽⁴⁾ - عبد العزيز (لعرج)، المباني المرينية، ص 654.

⁽⁵⁾ - نفسه ص 655.

⁽⁶⁾ - Sakina Missoum, op- cit, p.233.

⁽⁷⁾ - عبد القادر (دحوج)، المرجع السابق، ص 677، 678.

⁽⁸⁾ - Sakina Missoum, op- cit, p.233.

⁽⁹⁾ - حسن (باشا)، موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، المرجع السابق، ص 105.

و الملاط مادة سهلة التشكل، لتعطي مادة صلبة متماسكة، كما أنها تملك قدرة التصاق جيدة مع مواد البناء الأخرى، و الغاية من صنع الملاط هي ربط و حداث المبنى بشكل رئيسي، كما تستخدم كغطاء لسطوح بعض المواد مثل الحجر و القرميد، و لتزيين أجزاء من المبنى، كما يجب مراعاة خصائص الملاط الملائمة للوظيفة و لمواد البناء، فمنها ما يستخدم للبناء و منها للتغطية أو كطبقة رقيقة للتكسية، أو ملاط للأرضيات و الأسطح، كما أنها مادة متحولة نتيجة الحرارة أو التعرض للهواء أو الذوبان في الماء بحيث تصبح قادرة على ربط المواد ببعضها و بذلك فإن لها خاصية الالتصاق.⁽¹⁾ بناء القنب و الخزاناتو الأسطح، و لصنع القنوات المائية مصنوعة من ملاط بالجير و الزيت بدون إضافة الماء، هذان النوعان يكسبان صلابة للحجر⁽²⁾، و يمكن أن تضاف إليها إضافات لتقليل التشقق و لمقاومة المياه، هذه الإضافات: كمطحون الآجر، الفحم، التبن.⁽³⁾ و هناك طريقة كان المغاربة يتبعونها في صنع الملاط، يأخذون جزأين من رماد الخشب، ثلاثة من الجير و رمل ناعم مغربل، و يخلطون هذه المواد، يخلط بمطرقات خشبية خلال ثلاثة أيام بلياليها، مع إضافة الماء و الزيت على فترات معينة، حتى يتماسك الخليط.⁽⁴⁾ (أنظر اللوحة رقم (67)).

3-2- تقنية البناء:

3-2-1- طريقة المداميك المتكررة بالتناوب:

تتشكل الجدران في هذه الطريقة من تكرار المداميك من حجارة غير مصقولة و مداميك من الآجر بالتناوب، و يختلف عدد المداميك الحجرية عن الآجرية من جدار لآخر، تكون عادة الجدران حاملة، و تكون مبنية من الطين أو الآجر وأحيانا من الحجر حيث تتداخل المداميك مع بعضها بشكل متناوب ودقيق كي تؤمن التماسك الجيد، وقد تصل سماكتها إلى عشرات الأمتار نجد هذه الطريقة في أسوار المدن وقصور الحكام.⁽⁵⁾ و نجدها في الساباط الثاني و الثالث و الخامس بمدينة الأغواط وساباط القصبة وساباط سيدي بو علي بمدينة ندرومة والساباط الثاني بمدينة القنادسة والساباط الثالث و السادس وساباط المذبوح بمدينة القيروان وساباط الكحلة بمدينة المهدية ونجد ساباط بيالة و ساباط الكورة كلها مبنية بهذه الطريقة. (أنظر اللوحة رقم (68)).

⁽¹⁾ - إبراهيم (عميري)، المرجع السابق، ص 105.

⁽²⁾ - Sakina Missoum, op- cit, p.234.

⁽³⁾ - إبراهيم (عميري)، المرجع السابق، ص 106.

⁽⁴⁾ - سعد(شهاب)، أنماط العمارة التقليدية، المرجع السابق، ص 227.

⁽⁵⁾ - إبراهيم (عميري)، المرجع السابق، ص 177.

2-2-3- طريقة المداميك العمودية المنتظمة:

ينظم الآجر بشكل أفقي بطريقة مداميك متراكبة متكررة محكمة التنظيم حيث أن الملاط يبدو كطبقات عمودية بين المداميك⁽¹⁾، نجد هذه الطريقة بالسباط الأول لمدينة الأغواط وسباط القادرية وسباط لالة العليا وسباط أولاد سيدي الشيخ وسباط درب الموحدين بمدينة ندرومة والسباط الأول والثالث والسباط الرابع والسباط السادس والسباط السابع والسباط العاشر والسباط الحادي عشر والسباط الثاني عشر بمدينة القنادسة والسباط الأول والسباط الثاني بمدينة تلمسان والسباط الخامس بمدينة القيروان والسباط سنان بمدينة المهديّة وسباط جامع القصر والسباط القاري وسباط الباي وسباط السيارة وسباط العروسة وسباط سبع رقود وسباط العجم وسباط العطارين بمدينة تونس. (أنظر اللوحة رقم (69)).

3-2-3- طريقة آدية و شناوي:

ينظم الآجر أو الحجارة في مداميك بطريقة طولية و عرضية بالتبادل، هذا ما يجعل الجدار صلبا و تكسبه هذه الطريقة قوة و متانة⁽²⁾ وهي تشبه طريقة المداميك في إختيار مادة البناء حيث يراعى فيها المواد ذات الزوايا القائمة والمقاسات المتساوية مثل الطوب والحجارة المصقولة والمهذبة، ذلك بوضع الكتل أفقيا تارة على إحدى جانبيها وأخرى على إحدى الواجهات حيث توضع الحجرة أو الطوبة الأولى طولا وبذلك يظهر منها جانب واحد أما الثانية فتوضع طولا داخل الجدار⁽³⁾، أستعملت هذه الطريقة في بناء السباط الرابع بمدينة القيروان وسباط الكورة بمدينة قسنطينة كما استعملت هذه الطريقة في بناء كل سباطات قصر عين تاجمونت وكل سباطات قصر الأحلاف بمدينة الأغواط وسباط سيدي بلغيث والسباطان المتجاوران بدرب الزراينة في مدينة ندرومة وكل سباطات قصر القنادسة والسباط الثالث بمدينة تلمسان و كل السباطات بمدينة الجزائر ماعدا سباط الحوت و الذي بني بطريقة المداميك المنتظمة، و كل سباطات مدينة قسنطينة ماعدا سباط شيخ العرب. (أنظر اللوحة رقم (70)).

3-2-4- طريقة السنبلة:

توضع الحجارة وضعية حبات القمح في السنبلة ولذلك توضع الكتل فيها متلاصقة بأحد أركانها فتشكل بذلك زاوية 45° وأحيانا ذات زاوية قائمة عرفت هذه الطريقة منذ القديم حيث يتم إستخدامها مع الدبش بشكل غير منتظم، ومن مزايا هذه الطريقة أنها تشكل قناة تتسرب منها مياه

⁽¹⁾- عبد العزيز (لعرج)، المياني المرينية، المرجع السابق، ص 664، 665.

⁽²⁾- نفسه، ص 666.

⁽³⁾- علي (حملوي)، المرجع السابق، ص 300.

الأمطار المتساقطة على أجزاء الجدار.⁽¹⁾ في نجدها في كل من ساباط الباجي بمدينة القيروان وساباط دار الجلد وساباط الظلام وساباط ربع ثنايا بمدينة تونس. (أنظر اللوحة رقم (71)).

3-2-5- طريقة المزج:

يستعمل فيها مواد مختلفة غير منتظمة الشكل والمقاسات، لذلك على المعماري إختيار الحجارة يتم ملأ الفراغ الناتج بين الحجارة بالمادة اللاصقة المعدة لهذا الغرض كالطين أو الجبس ، ثم تكسى الجدران بواسطة الملاط ، تتم هذه التغطية لتغطية عدم تناسق أجزاء الجدران لعدم جمالي منظرها. (2) نجدها في الساباط الثالث والساباط الرابع بمدينة الأغواط والساباط الثامن والساباط التاسع والساباط الرابع عشر بمدينة القنيطرة . (أنظر اللوحة رقم (72)).

4- الزخارف العمائرية:

1-4- العقود:

يعد أقدم عقد نصف دائري في قبة الصخرة، ثم ظهر عقد حدوة الفرس بالمسجد الأموي بدمشق، حيث أصبح من ميزات العمارة الإسلامية⁽³⁾، و هي تحفظ توازن المبنى كما تخفف الضغط العلوي و توزع الثقل، و مقاومة لعوامل الزمن و يرجع هذا للمادة المستخدمة في بناء العقود بحد ذاتها، فالمبنية بالحجارة أكثر صلابة و متانة من التي بنيت بالآجر و التي تحقق المظهر الجمالي أكثر منه صلابة للمبنى⁽⁴⁾، و إرتفاع هذه العقود يكون لتزويد المبنى بالإضاءة مباشرة⁽⁵⁾، و العقد يعتمد على نقطة ارتكاز واحدة أو أكثر، و يشكل عدة فتحات، و يتألف من أحجار تسمى كل واحدة صنجة⁽⁶⁾، و نجده في الساباط الأول والساباط الثاني بمدينة الأغواط وساباط القصبة بمدينة ندرومة والساباط الثالث بمدينة تلمسان والساباط الأول وساباط الشوك والساباط السادس بمدينة القيروان وجميع ساباطات مدينة المهدية وجميع ساباطات مدينة تونس ماعدا ساباط سبع رقود وساباط الحوت بمدينة الجزائر وساباط الكورة بمدينة قسنطينة وقد شاع إستخدام عقد حدوة الفرس في العمارة بالأندلس و المغرب حيث نجدها بساباط القصبة وساباط الحوت ومعظم ساباطات مدن المغرب الأدنى. (أنظر اللوحة رقم (75)).

⁽¹⁾- علي (حملاوي)، المرجع السابق، ص301.

⁽²⁾- نفسه ، ص302.

⁽³⁾- فريد (الشافعي)، المرجع السابق، ص 201، 203.

⁽⁴⁾- عبد العزيز (لعرج)، المبانى المرينية، المرجع السابق، ص 666، 667 .

⁽⁵⁾- جوميت (مورينو)، المرجع السابق، ص 120 .

⁽⁶⁾- يحي (وزير)، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، ط 1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1990م، ص 61.

2-4- الأقبية:

نشأت في بلاد ما بين النهرين و الشرق الأدنى، و ظهرت بالعمارة الرومانية و البيزنطية، أما في العمارة الإسلامية كان ظهورها يؤدي الوظائف البيئية و المناخية و الإنشائية بالإضافة إلى الوظيفة الروحانية التي كانت تؤديها فهي رمزا روحانيا يرمز إلى السماء خاصة في المناطق المسقوفة من المسجد، و تعتبر قبة الصخرة ببيت المقدس و التي شيدت سنة (72هـ) أقدم مثال على القبة في العمارة الإسلامية⁽¹⁾، كانت تبنى بالطوب ثم أصبحت تبنى بالحجارة، و أقبية العهد العثماني خالية من الزخارف⁽²⁾، ففي بلاد المغرب كانت الأقبية نصف دائرية و لم تكن فيها زخارف، و إقبال بلاد المغرب على بناء الأقبية لم يكن عظيما، و كانت الأقبية في الطراز العثماني على شكل نصف دائرة غير كامل⁽³⁾.

4-3- الأقبية المبنية بالحجارة أو الآجر:

حيث يتم بناؤها بتشكيل حلقات من الآجر متماسكة فيما بينها بملاط و الموضوعه ببروز الواحدة فوق الأخرى و في الأجزاء العليا، وحيث لا يمكن مد المداميك بطريقة تتناسب مع استدارة القبة تدخل مادة الحجارة بأحجام مختلفة بصورة مداميك كقواعد منتظمة و هي طريقة مركبة، و تبادل استخدام مداميك من الآجر و الحجارة يخدم عملية الربط و التنسيق بالجدران⁽⁴⁾، نجدها في ساباط الموحدين بمدينة ندرومة والسباط الأول وسباط الشوك والسباط الثالث وسباط الباجي والسباط الخامس و السادس بمدينة القيروان و نجد هذا النوع من الأقبية بسباط سوق العصر بدار صالح باي و سباط الخليفة بدار الداخه .

4-4- الأقبية المتقاطعة أو المتصالبة:

تبنى في الأجزاء السفلية بنفس طريقة بناء الأقبية، و تأخذ في الضيق أو الانفراج و حين تقترب صفوف المداميك من الزوايا من جهة من نقاط الالتقاء في قمة القبو تأخذ في الانحناء التدريجي، و لكن بميل أقل حدة على حسب القبو المتقاطع⁽⁵⁾، هذا ما نجده في سباط القصبه بمدينة ندرومة

⁽¹⁾ - يحي (وزير)، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، ط 1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1990م، ص 79 .
⁽²⁾ - توفيق حمد (عبد الجواد)، تاريخ عمارة العصور المتوسطة الأوروبية و الإسلامية، ط1، ج2، تنسيق و ترتيب: صباح السيد سليمان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2009م، ص 308، 309.
⁽³⁾ - زكي محمد (حسن)، فترة الإسلام، دار الرائد العربي، بيروت، (1401هـ/1981م)، ص 154.
⁽⁴⁾ - عبد العزيز (لعرج)، المباني المرينية، المرجع السابق، ص 669، 670 .
⁽⁵⁾ - عبد العزيز (لعرج)، المباني المرينية، المرجع السابق، ص 669.

والساباط الأول بمدينة القيروان والساباط الأول بمدينة المهدية والساباط القاري وساباط الباي وساباط دار الجلد وساباط السيارة وساباط الظلام وساباط العروس وساباط سبع رقود وساباط ربع ثنايا وساباط العطارين بمدينة تونس و بساباط الحوت، و سابات الكورة بمدن المغرب الأوسط ، وسابات مدن المغرب الأدنى. (أنظر اللوحة رقم (76)).

4-5- الأقبية الخشبية:

يتم بناءه على حسب نوع القبو، و نجده في السابات الثالث بمدينة تلمسان والساباط السادس بمدينة القيروان و بسابات الكورة بالجامع الأخضر، و سابات بن جندارلي براهيم بمدينة قسنطينة.

5- طرق بناء الأسقف الخشبية:

5-1- الأسقف المسطحة:

استخدم هذا النوع كأرضية لطابق علوي، حيث يتم و ضع مجموعة من العوارض الخشبية المتباعدة تفصلها مسافة متر أو أكثر تعلوها روافد متراصة في اتجاه معاكس فوقها تثبت ألواح مصقولة تتعكس مع الروافد التي أسفلها، و فوقها توضع طبقة من الملاط، تليها طبقة من البلاطات الخزفية، تتبعها طبقة أخرى من الملاط، و في بعض الأحيان يوضع الملاط فوق الروافد الخشبية، و التي تكون من خشب العرعار⁽¹⁾، و قد نجدها في جميع سابات مدينة الأغواط وسابات لالة العليا وسابات سيدي بلغيث والساباطان المتجاوران بدرب الزراينة وسابات درب الموحدين بمدينة ندرومة وجميع سابات مدينة القناسة وكل سابات مدينة تلمسان و السابات المذبوح بمدينة القيروان. (أنظر اللوحة رقم (77)).

6- تبليط الأرضيات:

توضع فوق الأرضية الطين ثم ترس فوقه الأحجار لزيادة تماسكه وهو الشكل المتطور لرصف الأرضية بالحجارة⁽²⁾ نجد هذا النوع من التبليط في جميع سابات مدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى مبلطة بالحجارة المصقولة ماعدا السابات الثالث و الرابع الخامس السادس بمدينة الأغواط والساباط الثالث عشر و الرابع عشر والخامس عشر بمدينة القناسة و نجد نوع واحد من تبليط أرضية السابات بجميع مدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى حيث نجد التبليط بالحجارة، سواء الكبيرة أو الصغيرة المصقولة. (أنظر اللوحة رقم (78)).

⁽¹⁾ - عبد القادر (دحدوح)، المرجع السابق، ص 688 .

⁽²⁾ - إبراهيم (عميري)، المرجع السابق، ص 183.

7-العناصر الزخرفية

ازدانت معظم المباني في العهد الإسلامي بزخارف رائعة غطت المساحات كلها دون ترك فراغ ، و أدخلت مواد لهذه الزخرفة هي : الزليج و الجص و أستخدم أسلوبنا خاصا في تنفيذها و الرسم المراد التزيين بها⁽¹⁾. يتعلق الإنتاج الفني على حسب قدرات الفنان و إمكانياته من جهة و بطبيعة المادة من حيث الصلابة و الطواعية من جهة أخرى ، و تعد تقنية الحفر أقدم و أهم تقنية كما استعملت استعمالا واسعا في تشكيل الزخارف على المواد الصلبة و اللينة كالزخرفة على الحجر والرخام و الجص و غيرها⁽²⁾.

7-1- تقنيات الحفر : تنفذ الزخارف الجصية بطريقة الحفر إما الغائر أو البارز، بأداة حديدية أو عن طريق قالب⁽³⁾. نلاحظ أنه من خصائص الجص الجيد النقي الطواعية ليسهل بذلك عمل الفنان أما إذا كانت هذه المادة تجف بسرعة فهذا ما سيصعب عمل الفنان من هنا يتوجب على الفنان إضافة مواد أخرى للجص كالغراء أو الملح ليبطئ بذلك عملية الجفاف. ولتحضير مادة جيدة نقية، يجب على الفنان تحضير الجص في الماء و يحتفظ به رطبا، كما يراعي الفنان في تنفيذه للزخارف أن يستعمل سلم للأجزاء التي تكون أقل إرتفاعا، ويستخدم بالإضافة إلى آلة حديدية مسطرة و فرجار ثم سيشرع مباشرة في تنفيذ الزخارف وفقا للمواضيع التي تمليه مخيلته⁽⁴⁾. استعملت هذه المادة في كل ساباطات مدينة تونس ماعدا ساباط العجم و ساباط العطارين سواء نفذت عليه عناصر زخرفية أو استعمل لتكسية الجدران. و يحضر لهذه التقنية بخلط الجص بالماء، حتى تصبح العجينة لينة و متماسكة ثم يكسى بها الجدران و تصقل جيدا و من ثم يرسم الفنان الأشكال الزخرفية المراد تنفيذها بواسطة آلة حديدية ليتم بعدها النقش مباشرة على المادة اللينة⁽⁵⁾. و قد تطورت تقنية تنفيذ الزخرفة لتصبح بفكرة جديدة حيث تصب في قوالب بإستخراج نسخ عديدة من الموضوع الزخرفي الواحد، تساعد هذه التقنية على توفير الوقت و الجهد و كذلك النفقة أقل من التقنية الأولى الحفر بآلة حديدية، وتظهر في هذه التقنية الأرضية أقل عمقا من الأولى⁽⁶⁾.

⁽¹⁾- محمد (أبو رحاب)، المدارس المغربية، المرجع السابق ، ص 516.

⁽²⁾- عبد العزيز (لعرج)، المباني المرينية، المرجع السابق ، ص 107.

⁽³⁾- (G.) (Marçais), L'art musulman, op-cit, p 123.

⁽⁴⁾- عبد العزيز (لعرج)، جمالية الفن الإسلامي، المرجع السابق، ص 107، 108.

⁽⁵⁾- خيرة (بن بلة) ، المساجد الجامعة بالجزائر في العهد العثماني ، موفم للنشر ، الجزائر، 2015، ص 326.

⁽⁶⁾- فريد الشافعي، المرجع السابق، ص 419.

نجحت تقنية تنفيذ الزخرفة على الجص، كما نجدها أكثر شيوعاً التي نفذت على المداخل ، و التي كانت أكثر تعبيراً و أصالة⁽¹⁾.و قد ظهرت لنا هذه التقنية من الزخرفة المنفذة بتقنية الحفر على الجص بساباط جامع القصر نفذت على حشوة جصية بها زخرفة نباتية مثبتة على أطر أبواب المنازل داخل الساباط. كما نفذت هذه التقنية على سقف ساباط السيارة، كما نجدها نفذت على شكل حشوة جصية مثبتة أعلى إطار باب منزل داخل ساباط سبع رقود، و حشوة ثانية مثبتة أسفل المدخل. تنفذ تقنية الحفر على ثلاثة أنواع :

7-1-1- الحفر الغائر: حيث تمتد فيه الألة الحديدية باتجاه عمودي، حول العنصر الزخرفي الذي يعتمد إبرازه.

7-1-2- الحفر المائل : نجد فيه إتجاه الألة بطريقة مائلة حول العنصر الزخرفي، و هذه التقنية أسهل و أسرع في تنفيذ الزخارف، و تستعمل هذه التقنية بكثرة في زخرفة المواد الصلبة كالرخام و الحجر.

7-1-3- الحفر البارز: يحدد الفنان فيه العناصر الزخرفية بخطوط رفيعة، و بعدها يزيل المساحة المحيطة بالعنصر جزئياً بعمق مدروس لتصبح معها العناصر بارزة و ما حولها مكشوط⁽²⁾.
توصل الباحثون الى معرفة كيفية تثبيت الحشوات الجصية على الجدران منذ أن انتهت دراسة زخارف ديرسان فرانسيسكو بغرناطة، حيث تمكن فريق البحث من معرفة أن هذه الزخارف كانت مثبتة على الخشب بمسامير و خيوط ربطت مع بعضها ليضاف فوقها حشوة جصية⁽³⁾.

8- العناصر الزخرفية:

8-1- الزخارف النباتية : تنوعت الزخارف النباتية سواء من حيث المادة أو من المواضيع الزخرفية، فقد نفذت على مادة الزليج و الجص و الحجر، تمثلت العناصر النباتية في المراوح النخيلية و أنصافها بأشكال مختلفة، و كيزان الصنوبر، و الورد المتعدد البتلات، بالإضافة إلى السيقان المتموجة ذات العقد الصغيرة و أوراق متنوعة، وقد تحتوي هذه السيقان و الأوراق على زخارف نباتية أخرى، كأن نجد داخل المراوح النخيلية كيزان صنوبر أو وردات متعددة البتلات. وتعد هذه الزخارف النباتية موضوع زخرفي قائم بذاته، وأحياناً تظهر تمهيد لمواضيع أخرى. كالكتابة والزخرفة الهندسية⁽⁴⁾ استخدمت الزخرفة النباتية على المباني الإسلامية عبر عصورها

⁽¹⁾-أوقطاي (أصلان آبا)، فنون الترك وعمايرهم، ترجمة : أحمد محمد عيسى ، مركز الأبحاث للتاريخ و الفنون و الثقافة الإسلامية، إستانبول، 1987. ص 243.

⁽²⁾- عبد العزيز (لعرج)، جمالية الفن الإسلامي، المرجع السابق، ص 108، 109.

⁽³⁾- خيرة (بن بلة) ، المرجع السابق، ص 327.

⁽⁴⁾-محمد (أبو رحاب)، المدارس المغربية ، المرجع السابق، ص 671.

المختلفة، حيث انصرف الفنان المسلم عن تقليد الطبيعة تقليدا صادقا، فأستخدم الفروع و الأوراق لزخرفة ميزته بالتكرار و التقابل و التناظر و التي غلبت عليها التجريد⁽¹⁾. كما شاع في هذه زخرفة استعمال الزهور و الأوراق كشوكة اليهود وأغصان النخيل وشجره وثمره، وأوراق العنب، وزهرة اللوتس و الزئبق القرنفل، وثمر العنب و الرمان و كيزان الصنوبر و سانبيل القمح⁽²⁾. (أنظر الشكل رقم (99))، (أنظر اللوحة رقم (82)).

8-2- المراوح النخيلية:

تعتبر المراوح النخيلية عنصرا رئيسيا في الزخرفة النباتية المرابطية و الموحدية ، فالأولى تميزت بكثافتها و صغر حجمها حتى تصبح مختلطة المعالم، واستعمل المرابطون المراوح النخيلية المعركة بكثرة منذ نهاية القرن الخامس للهجرة (الحادي عشر الميلادي)، واستعملوا كذلك الورقة النخيلية البسيطة و المسمى بالكأس⁽³⁾. بينما استعمل الموحدون الأوراق النخيلية البسيطة و المعركة معا، و منهم الأوراق الملساء ذات الانحناءات الغليظة و التي تبدو و كأنها تخرج من كؤوس متتابعة وترمز إلى العودة إلى التقشف فتكون حادة و تشبه في زخرفتها الغمد⁽⁴⁾. كما نجدها في صورة الهيكل العظمي للمواضيع الزخرفية و التي تكون متدايرة داخل معينات فوق بعضها البعض معطية منظرا جميلا⁽⁵⁾. (أنظر الشكل رقم (100)).

8-3- الأوراق والسيقان :

تعد الأوراق من العناصر الشائعة في الزخرفة النباتية، حيث تلتف مكونة أشكالا دائرية، ويخرج منها مراوح و أنصاف مراوح نخيلية ، وتتصل بالأوراق براعم صغيرة على هيئة حرف الميم وقد تشكل موضوعا زخرفيا قائما بذاته كما قد تكون مهذا للكتابة، كما تظهر سيقان نباتية تحمل بعض العناصر النباتية كالمراوح النخيلية و كيزان الصنوبر و غيرها، و التي تكون بسيطة دائرية الشكل و يتشابك الساقان في نهايتهما لينتج زخرفة مضفورة⁽⁶⁾.

نفذت زخارف نباتية على سقف ساباط السيارة تحتوي على مراوح نخيلية معركة و أوراق متفرعة و متشابكة داخلها و حولها ازهار و غصون، كما احتوت زخارف على شكل سنبيل و على عنصر ملفوف، و على أزهار و ورود كزهرة القرنفل و زهرة اللالة محورة وزهرة عرف الديك، وجدت كذلك سلة بها أزهار و ورود ، وأوراق مفصصة تزينت بعنصر كوز الصنوبر (أنظر الأشكال

⁽¹⁾- خيرة (بن بلة) ، المرجع السابق، ص328.

⁽²⁾- محمد (أبو رحاب)،العمائر الدينية ، المرجع السابق ، ص 540.

⁽³⁾- نفسه ، ص 519.

⁽⁴⁾- محمد (أبو رحاب)،العمائر المغربية ، المرجع السابق ، ص 519 .

⁽⁵⁾- خيرة (بن بلة) ، المرجع السابق، ص 333.

⁽⁶⁾- محمد (أبو رحاب)،العمائر الدينية، المرجع السابق ، ص 543.

رقم (108)، (109)، (110)). وجدنا زخارف نفذت داخل ساباط جامع القصر على إطار من الحجر لباب منزل داخل هذا الساباط بشكل حبال على هيئة صفوف بشكل حرف الميم⁽¹⁾ داخل هذا الحرف حفرت على رخام زهرة القرنفل، وزخرفة نباتية على هيئة مراوح نخيلية وسيقان وأوراق ملتوية على حشوة جصية كما وجدنا زخرفة نباتية نفذت على حشوة جصية وضعت أعلى إطار باب منزل داخل الساباط هذه الزخرفة احتوت على مراوح نخيلية وأوراق ملتوية و متشابكة وعلى زهرة عرف الديك، كما احتوت هذه الزخرفة على كؤوس، كذلك وجدنا زخرفة نباتية على حشوة جصية أسفل إطار الباب على شكل مراوح نخيلية و سيقان وأوراق ملتوية. كما استعملت في سقف ساباط السيارة و الذي نفذت على مادة الجص زخارف نباتية إحتوت على أوراق وسيقان، كالأوراق النخيلية، والسيقان الملتوية التي تشكل حرف الميم في نهايتها. (أنظر اللوحة رقم (83)).

8-4- كوز الصنوبر: (أنظر الشكل رقم (84)).

يعد عنصر كوز الصنوبر من العناصر النباتية الشائعة في زخارف بلاد المغرب و الأندلس، و قد تنوع تنوعا شديدا في شكله، و هذا يظهر قدرات الفنان المسلم الإبداعية حيث تولدت أشكالا مختلفة منه ، حيث يظهر أحيانا منتفخا بحجم صغير ، و أخرى يكون مستقيما، وتارة يكون على شكل كمثرية، و قد يظهر متصلا بساق أو يخرج من كأس، و قد يظهر متصلا بساق أو يخرج من كأس، و قد يتفرغ من قاعدة على شكل مراوح نخيلية⁽²⁾. و نجد هذا النوع من الزخرفة النباتية على سقف و جدران ساباط السيارة الذي نفذ على الجص، كما يظهر هذا العنصر الزخرفي على تاج من مادة الرخام موضوع على عمود كذلك من نفس المادة، بجدران ساباط جامع القصر. (أنظر الشكل رقم (101)).

9- الزخارف الهندسية

وجدت آثار كثيرة ببلاد المغرب و الأندلس إحتوت جدرانها على زخارف نفذت على الرخام وعلى الجص و على الحجر ، ظهرت نتيجة تزاوج تقاليد المغرب بتقاليد الأندلس، حيث أفرط المرابطون في زخرفة المحارب، فزين بثوب جميل حيث نفذت زخارف على الجص⁽³⁾. إقتصرت الزخرفة الهندسية على تطويق الزخرفة النباتية و الكتابية، سواء في شكل مستطيلات أو غيرها، حيث عمد الفنان على إنجاز هذه الخطوط بشكل يشد الأنظار، حيث عمد الفنان على إنجاز هذه الخطوط بشكل يشد النظر ،حيث وضعت بالتناوب حيث نفذت غائرة أو متسعة أو ضيقة ، كما وجدت أشكالا

⁽¹⁾ - محمد (أبو رحاب) ، المدارس المغربية، المرجع السابق ، ص 672 .

⁽²⁾ - محمد (أبو رحاب) ، العماير الدينية، المرجع السابق، ص 542.

⁽³⁾ - عبد العزيز (مرزوق)، المرجع السابق، ص 85.

أخرى منها كالمربعات الثمانية زيادة عن الدوائر و غيرها.⁽¹⁾ و المواضيع الزخرفية كلما كانت أوسع كانت أنفع ، حيث أن هذا الإتساع تسعد به النفس بالنظر إليه ، فتريح الناظر بهذا.⁽²⁾ لقد قامت هذه الزخارف الهندسية على فكريااضي يعتمد على الحساب الدقيق ، نتج عنه رسوما بأشكال هندسية توحى من أفكار فلسفية مبعثها الروح و التمتع، عبر من خلالها الفنان في إطار تجريدي منطلقه تدفق الحياة عبر خطوط تتكاثر لنجدته متفرقة و تارة أخرى مجتمعة.⁽³⁾ لقد إستخدم سكان المغرب الأصليين، الزخرفة الهندسية، فنجد على مبانيهم وعلى السجاد و المنسوجات خاصة زخارف قامت كلها على الخطوط الهندسية.⁽⁴⁾ وجدنا زخارف هندسية نفذت على إطار باب منزل داخل ساباط جامع القصر على شكل ضفائر لتشكل معينات، ضفائر أحادية و أخرى مزدوجة كما وجدنا شكل أطباق نجمية كذلك كما ظهرت خطوط مستطيلة نفذت على الجص تحتضن زخرفة نباتية بجدران ساباط السيارة. (أنظر الشكل رقم (104)).

9-1- زخرفة الضفائر أو الجداول: (أنظر الشكل رقم (102)).

مصطلح مغربي، شاع لتزيين مختلف الزخارف، توجد على شكلجفوت متعددة الميمات، ومنها ما ينشأ عن تداخل خطين ليشكل بذلك معينات.⁽⁵⁾ وجد هذا النوع من الزخارف الهندسية على إطار باب منزل داخل ساباط جامع القصر.

9-2- زخرفة شبكة المعينات:

تعد من أهم العناصر الزخرفية التي أبدع فيها الفنان المسلم في المغرب فكانت على واجهات المباني أو التحف المختلفة، حيث تظهر على شكل رقعة كبيرة من الشبكات تظهر من ثلاثة عقود أو أكثر حسب المساحة المتاحة لذلك، لترتفع تلك العقود في إتجاه رأسي ليتم تغطية كامل المساحة المطلوب زخرفتها تستمد هذه الزخرفة أصولها من تقاطع و تداخل عقود مسجد قرطبة، ليتطور بعد ذلك.⁽⁶⁾ ظهرت هذه الأشكال الهندسية كزخرفة نفذت على الرخام على إطار باب منزل بداخل ساباط جامع القصر.

9-3- الأطباق النجمية: (أنظر الشكل رقم (104)).

تعتبر إحدى الزخارف الهندسية الهامة في الفن الإسلامي، حيث تتألف الأطباق النجمية من مواضيع زخرفية معقدة، فقد بدأت بسيطة و تطورت إلى أن وصلت إلى التعقيد، حيث تتألف من

⁽¹⁾ - محمد الطيب (عقاب)، لمحات حول العمارة و الفنون الإسلامية بالجزائر، ط1، منشورات آرك، الجزائر، 2015، ص 127.

⁽²⁾ - بشر (فارس)، فن الزخرفة الإسلامية ، مطبعة المعهد الفني للأثار الشرقية، القاهرة، 1952، ص 40.

⁽³⁾ - خيرة (بن بلة)، المرجع السابق، ص 341.

⁽⁴⁾ - محمد (أبو الرحاب)، العماثر الدينية، المرجع السابق، ص 543، 544.

⁽⁵⁾ - نفسه، ص 544.

⁽⁶⁾ - محمد (أبو الرحاب)، المدارس المغربية، المرجع السابق، ص 526.

نجمة مركزية تتعدد أظلاعها المحيطة بها و تتنوع لتصبح متعددة الرؤوس، و يشكل عنصر النجمة أهمية خاصة في الفن الإسلامي، حيث نجد المسلم إعتنى بالنجوم، ببنائه المراصد الفلكية وأهم العلماء في ذلك البيروني.⁽¹⁾ ونجد هذا الشكل على إطار باب منزل داخل ساباط جامع القصر 4-9- المحارة: .(أنظر اللوحة رقم (88)).

وجد هذا العنصر الزخرفي في العمارة القديمة لما قبل الإسلام، إنتشر في العهد الموحد، حيث إستعمل على مختلف المباني الإسلامية، نجده بمسجد القيروان بالمغرب الأدنى، و مسجد قرطبة بالأندلس، تحديدا بالقبة التي تتقدم المحراب، إختصها الموحدون لتغطية القباب في العهد الموي بالأندلس، حيث كانت محصورة في المثلثات الركنية تحت القبة. وهي بسيطة على شكل وردة أو معقدة فتظهر كأنها فرخ الطاوس. استعمل الموحدون هذا العنصر الزخرفي في أركان بوابات القلاع و المساجد و المحاريب في عمائر المغرب الإسلامي.⁽²⁾ أشار هنا الاستاذ عقاب إلى مكان تواجد هذا العنصر الزخرفي على بوابات القلاع، هذا ما وجدناه بساباط الكحلة حيث نقش عنصر محاري، على شكل مجموعة مكونة من 20 فص لتلتقي مع بعضها بواسطة سررة، و الذي يحمل قلعة هذا ما دعم راي الاستاذ. (أنظر الشكل رقم (105)).

9-5- العنصر الملفوف: (أنظر اللوحة رقم (84)).

يعد هذا العنصر الزخرفي من الأشكال الهندسية التي أستخدم بنطاق واسع على المباني الدينية والجنائزية حيث يلتف طرف خط سفلي على طرفه العلوي بشكل معكوس ليشكل كل منهما شكل دائرة، و تتميز الدائرة السفلية بحجمها الأكبر، و إستدارة أكثر من الطرف العلوي، كما يطلق عليه إسم الشكل الثعباني لأخذه شكل ثعبان.⁽³⁾ وجد هذا النوع من الزخرفة على تاج من مادة الرخام بجدران ساباط دار الجلد، كما وجد على تاج رخامي بمدخل ساباط سبع رقود. (أنظر الشكل رقم (107)).

9-6- عنصر الأزهار: (أنظر اللوحة رقم (83)).

اشتهر هذا العنصر الزخرفي في العهد العثماني، و في جميع الدول التابعة للدولة العثمانية، وأهمها: ازهار العسل و ازهار الرمان و ازهار الورد و ازهار القرنفل و اللالة لذلك يستطيع الفنان المسلم ان يكون مواضيع زخرفية بذاتها قوامها زهرة واحدة كزهرة اللالة التي لها

⁽¹⁾-عبد العزيز (لعرج)، جمالية الفن الإسلامي، المرجع السابق، ص 171، 172.

⁽²⁾-محمد الطيب (عقاب)، لمحات حول العمارة، المرجع السابق، ص 47.

⁽³⁾-محمد محمد (الكحلوي)، السمات المعمارية بين مساجد دهلي ومساجد الغرب الإسلامي، ندوة الآثار الإسلامية في شرق العالم الإسلامي، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1998، ص 481، 482.

مكانة روحية خاصة لدى العثمانيين.⁽¹⁾ ظهرت زهرة اللالة على لوحة ثبتت على مدخل ساباط الحوت (انظر الشكل رقم (108))، كما وجدنا هذه الزهرة داخل طبق نجمي ضمن زخرفة نباتية على اطار باب منزل داخل ساباط جامع القصر، كما نفذت هذه الزهرة على الجص ضمن زخرفة نباتية بسقف ساباط السيارة ، ايضا ظهرت زهرة اللالة على حشوة جصية مثبتة على اسفل اطار بابا منزل داخل ساباط سبع رقود، وجدنا هذا العنصر الزخرفي بهذه الساباطات الاربعة فقط. كما وجدنا ازهارا و ورود كزهرة القرنفل التي وجدت على اطار رخامي بباب منزل داخل ساباط السيارة (انظر الشكل رقم (109))، كما وجدنا ازهار الورد على جدران وسقف ساباط السيارة (انظر الشكل رقم (110)).

9-7- النجمة السادسة: (أنظر اللوحة رقم (85))

وهي شكل هندسي له خمسة رؤوس أو ستة أو ثمانية أو أكثر و تعتبر من العناصر الزخرفية⁽²⁾، و يمكن تصنيفه مع الأشكال الرمزية، بسبب المعاني الصوفية التي يحملها، نظرا لعدد أذرعها الخمسة لذلك تعتبر كرمز للمناطق الخمسة مع التي تتواجد في الوسط، حيث يشير الصينيون إلى هذه المناطق الخمسة بألوان مختلفة و هي: الأسود، الأحمر، الأزرق، الأخضر، الأبيض والأصفر، و من هذا نرى أن العثمانيين و الصينيين كانوا يستعملون نفس الألوان للإشارة على المناطق المختلفة للعالم، و أعطوا أسماء الملوك الروحانيين لهذه المناطق، باستعمال اسم اللون الذي ينتمي لكل جهة، فمثلا للإشارة إلى الشمال يعطى اللون الأسود، الجنوب باللون الأحمر، كما نلاحظ أن عدد أذرع هذه النجمة يتوافق مع المخالب الخمسة للتنين إحدى خاصيات هذه النجمة هي طريقة رسمها بخط واحد، و بدون توقف، هذا ما يعطي فكرة الأبدية.⁽³⁾ ظهرت هذه النجمة ضمن زخرفة مثبتة بأعلى مدخل ساباط الحوت (أنظر اللوحة رقم (34)).

9-8- النجمة الخماسية: (أنظر اللوحة رقم (86)).

نقشت نجمة خماسية الشكل اعلى مدخل ساباط الكحلة من الجهة الجنوبية الغربية بمدينة المهدية كما وجدت داخل لوحة من الرخام مثبتة على ساباط الحوت بمدينة الجزائر، ظهر هذا النوع من الزخرفة على هذين الساباطين فقط من بين كل ساباطات مدن المغرب الاوسط والمغرب الادنى.

10- الزخرفة الكتابية:

⁽¹⁾- خيرة (بن بلة)، المرجع السابق، ص 331.

⁽²⁾- عبد الرحيم (غالب)، المرجع السابق، ص 430.

⁽³⁾- (C.E), Arseven, Les arts décoratifs turcs, Ankara, p.25.

ازدهر الخط كفن في القرن (7هـ/13 م) على يد الفنان الخطاط المستعصمي⁽¹⁾ الملقب بقبلة الكتاب، كما تنوعت الخطوط العربية تنوعا كبيرا، كما أن لكل نوع خصائص جمالية ميزته عن الخط الآخر، فنجد الخط الكوفي والنسخي⁽²⁾، و خط الثلث و خط التعليق، و خط الرقعة⁽³⁾.

10-1- خط الثلث: (أنظر اللوحة رقم (80)).

كان هذا الخط نتاج إبداع الخطاطين: المحرر إسحق بن إبراهيم و قبله كان ابن مقلة (ت:328هـ/940م)، و المهلهل ثم اليزيدي (ت:922هـ/1516م)، و ابن سعد ثم ابن البوب (ت:413هـ/1022م)، يعتبر هذا الخط أصعب الخطوط و أجملها، حيث يتميز بالمرونة و متانة التركيب و البراعة و حسن التوزيع، و نجد هذا الخط بالمصاحف، ثم حل محله الخط النسخي⁽⁴⁾. و ترجمة الكتابة التركية: " إن الحاكم سلطان الجزائر هو الذي أقام هذا البناء، إن حسين باشا وجه الرحمة قد أولى عنايته لهذا البناء، إن الله يحب الجهاد المتواصل من أجل مقاصد صافية صفاء اللؤلؤ، لينصر الله لواء الحق دائما، لقد أعطى لهذا البناء أساسا مربعا بأقواس متصلة بعضها ببعض، رغبة في أن يبقى هذا البناء صرحا أقامه هذا الرجل الكريم بنوافذ مواجهة للبحر و قبة تشق عنان السماء، إن هذه هي دار أمراء البحر: أبطال الجهاد الفاتحين، و بما انه تم ابتكار نموذج جديد، فقد تم تشييد هذا الجناح الذي يعجز اللسان عن وصفه و الذي يعتبر تصميمه تحفة تفوق كل الثناء، ذكر تاريخه أجمل شيء أراده الله، و الله هو الذي أكمله سنة 1242هـ الموافق لسنة 1826-1927م "، و لقد قام بترجمتها كولان⁽⁵⁾ وهي الكتابة الوحيدة التي وجدت على ساباطات مدن المغرب الاوسط.

10-2- الخط الكوفي: (أنظر اللوحة رقم (79)).

عرف باسم الكوفي المزهر و الكوفي المضفر أو المجدول، ينسب الى مدينة الكوفة بالعراق. استخدم في السنوات الأولى من الهجرة ثم قل استخدامه في القرن السادس عشر⁽⁶⁾ يمتاز بزوايا

⁽¹⁾ - ياقوت المستعصمي: أبو الدر جمال الدين ياقوت بن عبد الله المستعصمي الطواشي البغدادي ، الملقب بقبلة الكتاب ، يكنى بأبي الدر وأبي المجد، من أصل رومي كان من مماليك المستعصمي بالله آخر الخلفاء العباسيين ببغداد، تميز المستعصمي بجودة الخط و كان يكتب على طريقة ابن البواب، برع بالخط وأخذ صناعته عن الشيخ صفى الدين عبد المؤمن ، وكتب سبعة مصاحف بخطه بخط النسخ و الثلث المحقق توفي ببغداد سنة ثمان وتسعين وتسماية للهجرة، أنظر:

- يحي وهيب (الجبوري) ، الخط والكتابة في الحضارة العربية، ط1، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، 1994م، ص239، 238، 236.
⁽²⁾ - عبد العزيز (لعرج)، "الكتابات الأثرية في البلاطات الخزفية بضريح سيدي عبد الرحمن الثعالبي بالجزائر"، في مجلة الدراسات التاريخية، ع 3، المطبوعات الجميلة، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، السنة (1407هـ-1987م)، ص 23.

⁽³⁾ - عفيف (البهنسي)، معجم المصطلحات الخط العربي و الخطاطين، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1995م، ص137.

⁽⁴⁾ - نفسه، ص141.

⁽⁵⁾ - (G.), Colin, op-cit, p. 232.

⁽⁶⁾ - أوقطاي (أصلان أبا) ، المرجع السابق ، ص 307.

قائمة، كما استخدم حتى آخر القرن الثاني عشر على المباني و في المصاحف، كان في بدايته بسيطاً ثم تطور ليصبح أكثر رشاقة منذ القرن التاسع الميلادي ، حيث اضيفت اليه الزخارف النباتية المتفرعة و المتشابكة ، ومن ثم اصبحت الحروف في القرن الحادي عشر الميلادي انيقة تقوم على ارضية من الزهور و الاغصان⁽¹⁾، ظهرت كتابة تاريخية اعلى المدخل الجنوبي الغربي لسباط الكحلة ، يقول الاستاذ بو رويبة عادة ما تظهر الكتابات التاريخية على الجدران⁽²⁾. وجود الكتابة منقوشة على اعلى جدار مدخل السباط يؤكد لنا قول الاستاذ بو رويبة.

هذا نصها :مدة علي باي 1893. (أنظر الشكل رقم (111)).

10-2-1- الخصائص:

نقشت هذه الكتابة على الحجر مثبتة على واجهة المدخل الجنوبي الغربي لسباط الكحلة.

10-2-2- القيمة التاريخية:

يرجع تاريخ هذه الكتابة الى فترة علي باي و التي تشير الى سنة 1893 وهي فترة عثمانية، حيث قام علي باي بترميم هذا السباط ومن ثم تم ترميم القلعة التي يحملها يقدر ارتفاع اللوحة الكتابية حوالي 40 سم كما يقدر عرضها حوالي 90 سم.

11- الزخرفة الرمزية:

تشتمل على الهلال، و اليد المفتوحة.

11-1- الهلال: (أنظر اللوحة رقم (86)).

الهلال اكتمال القمر إلى سبع ليال من الشهر، و هو جمع أهلة، شعار لبعض الدول الإسلامية، يقابله الصليب عند المسيحيين و هلال الرجل تلفظ بالشهادة، و قد ظهر كعنصر زخرفي مع نجمة خماسية مضروبة على الدراهم في عهد معاوية و عبد الملك بن مروان⁽³⁾، و قد يرمز الهلال كذلك إلى الشمس و القمر⁽⁴⁾، بالإضافة إلى كون التوقييت الإسلامي يعتمد على الأشهر القمرية إلى جانب ارتباط مواقف بعض العبادات كالصيام و الحج بالأهلة، و قد يكون لظهور الهلال أول الشهر العربي ينير الأرض و هذا ربما يرمز لظهور الإسلام⁽⁵⁾، اكتمل القمر الى سبع ليالي من الشهر ليصبح هلالاً، ظهر هذا النوع من الزخرفة الرمزية بمداخل السباطات حيث وجدنا هذا العنصر

(1)- زكي محمد (حسن)، في الفنون الإسلامية، المرجع السابق، ص39.

(2)- رشيد (بو رويبة)، الكتابات الأثرية في المساجد الجزائرية، ترجمة: ابراهيم شبوح، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر ، 1399هـ-1979م، ص18.

(3)- عاصم محمد (رزق)، المرجع السابق، ص 317، حرف الهاء.

(4)- محمد الصغير (غانم) وآخرون، المعالم الحضارية في الشرق الجزائري فترة فجر التاريخ، دار الهدى، عين مليلة، 2006م، ص50.

(5)- يحي (وزيري)، المرجع السابق، ص 12.

على مداخل الساباطات التالية: ساباط الحوت و ساباط الديوان و ساباط رجم باي و ساباط سوق العصر⁽¹⁾. ونجد هذه الزخرفة الرمزية في ساباط الكحلة بمدينة المهدية (أنظر الشكل رقم (112))، وجود الهلال على مداخل الساباطات أعطتها أهمية حيث ترمز لقوة الدولة الفاطمية. كما وجد الهلال بساباطات مدن المغرب الأدنى حيث نقش على الرخام شكل الهلال على تاج عمود بمدخل ساباط دار الجلد على جداره الأول ، كما وجد تاج آخر بمدخل ساباط سبع رقود على جداره الثاني، و نقش شكل الهلال على تاج عمود من مادة الرخام داخل ساباط ربع ثنايا و الذي زين جداره الثاني .

11-2- اليد: (أنظر اللوحات رقم (85)، (87)).

تعتبر كحز ضد العين الشريرة، و الدليل وشم نساء شمال إفريقيا بوشم على وسط الجبهة أربعة نقاط موزعة على شكل صليب و الخامسة في الوسط، و هي بذلك توضع للحماية من العين والحسد⁽²⁾، أو أن اليد رمز لقوة الإنسان و أن المعتدي سوف ينال عقابه، أو ربما وضعها يرمز لكون صاحب المكان شخص مسلم، و يجب حفظ حرمة⁽³⁾، ظهر هذا الشكل بمدخل ساباط الحوت و على جدار الساباطات التالية: ساباط الديوان و ساباط رجم باي بمدينة الجزائر. وهذه الامثلة الوحيدة التي ظهرت بها هذا النوع من الزخرفة الرمزية، و لم نجدها بغير مدينة و قد خلت ساباطات مدن المغرب الأدنى من هذه الزخرفة.

11-3- العين: (أنظر اللوحة رقم (85)).

استعملت للترزين، على شكل مثلث بداخله نقطة سوداء كبيرة، و هذا الشكل رمز للثالوث⁽⁴⁾، وعند العثمانيين الشكل المثلث له علاقة بالرمز الصوفي⁽⁵⁾، نقشت هذه الزخرفة على لوحة جصية ثبتت على مدخل مدخل ساباط الحوت ، كما نقشت هذه الزخرفة الرمزية على مدخل ساباط الحوت بمدينة الجزائر، و لم نجد هذا النوع من الزخرفة بساباطات مدن المغرب الأدنى حيث يعتبر هذان الساباطان المثال الوحيد الذي نقش عليه هذا النوع من الزخرفة الرمزية.

12- الزخرفة المعمارية:

⁽¹⁾ - حياة (مكي هميسي)، المرجع السابق ، ص 111.

⁽²⁾ - (C.E), Arseven, op-cit, p.30.

⁽³⁾ - محمد الطيب (عقاب)، قصور مدينة الجزائر، المرجع السابق، ص 187.

⁽⁴⁾ - الثالوث يطلق في المسيحية على الرب من حيث أنه ثلاثة أقانيم : الاب ، والإبن ، وروح القدس ، وهي عقيدة قديمة حددتها المجمع المسكونية الأولى أنظر :

- محمد شفيق (غربال) ، الموسوعة العربية الميسرة ، مج 1 ، دار الجيل والجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، القاهرة 1416هـ-1995م، ص 578 حرف أ- س.

⁽⁵⁾ - (C.E), Arseven, op-cit, p.31.

تحمل العناصر المعمارية السقف او تدعم الجدران و التي تشمل الاعمدة و التيجان، وجدت هذه العناصر المعمارية كدلالة على أهمية الساباطات.

12-1- الأعمدة: (أنظر اللوحة رقم (74))

استعملت في البداية أعمدة كانت تنقل من المعابد، ثم اكتسبت العمارة الإسلامية الأعمدة، و أبسطها التي على شكل ناقوس، امتازت بالبساطة، و نسبة ارتفاعها 12 متر للقطر⁽¹⁾، استخدمت الاعمدة بمدخل قصر مصطفى باشا بساباط الديوان حيث اخذ بدن العمود شكل حلزوني ظهرت اعمدة بساباط الديوان و ساباط العصر بمدينة الجزائر ، وجدنا اعمدة رخامية في كل من الساباط الأول وساباط المذبوح بمدينة القيروان وساباط الكحلة بمدينة المهدية وساباط جامع القصر والساباط القاري وساباط الباي وساباط دار الجلد وساباط السيارة و ساباط الظلام وساباط ربع ثنايا وساباط العطارين.

12-2- التيجان: (أنظر اللوحة رقم (90)).

تعلو العمود ، و هي و سادة من الرخام أو الحجر، و قد تحفر عليها أشكالاً زخرفية أو كتابات أو يحفر عليها أسماء الصانع، تأخذ عدة أشكال، المكعب و الهرمي، وظيفتها زيادة ارتفاع العمود⁽²⁾، نجده في ساباط القادرية بمدينة ندرومة والساباط الأول وساباط المذبوح بمدينة القيروان وساباط سنان بمدينة المهدية وساباط جامع القصر حيث وجدنا تاجا على شكل كوز الصنوبر على عمود موجود بجداره الثاني (أنظر الشكل رقم (101)) كما وجدنا تاجا حفصيا بساباط القاري، وظهر تيجان حفصية بداخل ساباط دار الجلد كما وجدت مجموعة من التيجان الحفصية عددها عشرة، زينت بها جدران ساباط السيارة ، ووجد كذلك تاجا حفصيا زين به الجدار الأول لساباط الظلام، ظهر كذلك تاجا نفذت عليه زخرفة العنصر الحلزوني و التي نقشت على الحجر بساباط سبع رقود، كما وجدنا ايضا تيجان نفذت عليها زخرفة العنصر الحلزوني على الرخام، زينت بها جدران ساباط ربع ثنايا، و اخيرا عثرنا على تاج واحد زين الجدار الأول لساباط العطارين و الذي يعتبر من العهد الموحد حيث ان الزخرفة التي نفذت عليه تشبه التيجان الموحدية كالتاج الذي وجدناه بساباط العطارين كما نجد التاج الذي يعلوا العمود الحلزوني بباب دار الصوف تحت ساباط الديوان ، وتاج آخر مربع متواجد بباب دار صالح باي بساباط العصر بمدينة قسنطينة.

13- الدعامات (الطنف): (أنظر اللوحة رقم (91)).

(1)- حمد (عبد الجواد)، المرجع السابق، ص 308.

(2)- جمعة أحمد (قاجة)، موسوعة فن العمارة الإسلامية، ط1، دار الحصاد للطباعة و النشر، دمشق، 2000، ص 330.

إن إفريقيا بالقرن التاسع تركت بعض أنواع الدعامات و الأطناف، حيث يؤدي البعض منها وظيفة دعامة و البعض الآخر لا يدعم شيئاً، بل وظيفته جمالية، ففي المسجد الكبير بالقيروان ومسجد سوسة على جانبي المحراب نجد دعامات كبيرة الحجم، جانبها الأمامي مزين بأوراق، والنحات ينحت الأطراف البارزة حيث تبرز الكتلة تحلزنات متراسة، على الجدران⁽¹⁾، هذه الدعامات نجدها في الساباط الأول وساباط الباجي والساباط السادس بمدينة القيروان وساباط السيارة وساباط العجم بمدينة تونس كما وجدت بجدران دار صالح باي بساباط سوق العصر ، وبجدران ساباط الكورة بمدينة قسنطينة . مما سبق ذكره نستنتج أن للساباط بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى أهمية بالغة، هذا ما دفع البناء العثماني إلى استخدام مواد بناء متنوعة من رخام و حجر و خشب وأجر، و غيرها كما لجأ إلى طرق بناء زادت من أهمية هذا الساباط حيث استعمل الأقبية و التي كان باستطاعتها حمل مبنى شديد الثقل كما رأينا أن الفنان قام بزخرفة العناصر المعمارية من أبواب و جدران بالساباط، ميزته من نقش الأهلة و راحة اليد، و أزهار و غيرها، و مهما يكن فإن جمال الزخارف الإسلامية يبهر الناظر و يعجب المتذوق لذوقها الخالص⁽²⁾، وأصبحت بذلك من مميزات الطراز الإسلامي في العمارة و الفن.

14- الحنيات: (أنظر اللوحة رقم (93)).

تعتبر الحنية قوس و هي الدخلة المعقودة بعقد من اعلاها و استخدم هذا المصطلح بالعمارة المغربية و الاندلسية للتعبير عن البوائك⁽³⁾ حيث ابتكر المعماري المسلم عمل الحنايا في الجدران ليقطع بها الملل الذي يحس به الناظر حيث يجد الجدران واسعا ممتدا امام لا يقطع استواءه شيء⁽⁴⁾. تأخذ الحنية شكل نصف قبة او اقل ، احدثت للقيام بدورين الأول وظيفي الاستعمال، والثاني جمالي للترزين، خاصة منها الحنايا الغائرة كالتي ظهرت على جدران مسجد عمرو بن العاص في مدينة الفسطاط. و قد أخذت الحنية مكانتها في العمارة البيزنطية فكبرت احجامها وكثرت اماكنها، و تطورت في العمارة الاسلامية حيث اخذت اسم المحراب و المشكاة و الزاوية الركنية هذا التطور في الشكل و الاستعمال و تسمى ايضا حنية العقد⁽⁵⁾ ظهرت مجموعة من الحنيات بالساباطات التالية: ساباط القصبية وساباط جامع القصر و الساباط القاري و ساباط السيارة

⁽¹⁾ - (G.), Marçais, *l'architecture musulmane*, op- cit, p.47.

⁽²⁾ - بشر (فارس)، المرجع السابق ، ص 30.

⁽³⁾ - عبد الستار (عثمان)، الاعلان باحكام البنين، المرجع السابق، ص 159.

⁽⁴⁾ - عبد العزيز (مرزوق)، المرجع السابق، ص 72.

⁽⁵⁾ - عبد الرحيم (غالب)، المرجع السابق، ص 144.

و ساباط العروسة و ساباط ربع ثنايا و ساباط العطارين ، كما ظهرت مجموعة من الحنيات على الجدارين الأول و الثاني لساباط الكحلة بمدينة المهدية (أنظر الشكل رقم (69)).

15- البروز معماري : (أنظر اللوحة رقم (94)).

استخدم في العمارة المملوكية للدلالة على جزء خارج عن الجدران، أو عن واجهة المبنى قد يبنى هذا البروز بالرخام أو بالحجر.⁽¹⁾ عادة ما تكون الساباطات مظلمة الى حد ما، لهذا يعتمد الى وضع بعض البروزات الحجرية أو الأخشاب داخل الساباط يمكن أن يصطدم بها العدو لعدم معرفته بمكان تواجدها على عكس سكان الحي، حيث يتم تحصين الأحياء بإنشائها.⁽²⁾ ظهر هذا العنصر المعماري داخل الساباط الثاني و الخامس في قصر القنادسة و ساباط المذبوح بمدينة القيروان و الساباط الثالث بمدينة المهدية و ساباط الظلام في مدينة تونس. (أنظر اللوحة رقم (94)).

16- الدكة : (أنظر اللوحة رقم (95)).

و هي المسطبة كما تسمى بالمقعد المبنى من الحجر أو من الرخام في العماير الدينية و عادة ما تصنع من الخشب حيث يجلسون عليها بالأسواق لعرض و بيع البضائع، وتكون مرتفعة عن مستوى المكان.⁽³⁾ احدثت في الساباطات التالية: ساباط القصب و ساباط سيدي بلغيث بمدينة ندرومة و الساباط الرابع بمدينة القنادسة و ساباط الكحلة بمدينة المهدية و ساباط جامع القصر و ساباط السيارة بمدينة تونس.

17- الرواشن: (أنظر اللوحة رقم (92)).

خشب يخرج من جدران الدار الى الطريق و لا يصل الى جدران اخر يقابله، كما يعتبر شرفة تطل على خارج البيت و تحتل مكانا بارزا على سطحه.⁽⁴⁾ كما تحدثت الرواشن على الجدران في الشوارع و يجوز ان يشرع روشنا شرط عدم الضرر بالمارة، لذلك نظمت احكاما فقهية لإحداث الرواشن لاسيما انها من العناصر المعمارية البارزة في هواء الطريق العلوي، و عرف عند المالكية بأنه هو الروشن الخارج في أعلى الجدران ليبني عليه ماشاء غالبا ما يكون من الخشب.⁽⁵⁾ ظهر الروشن بساباط واحد بمدينة قسنطينة كما وجدناه مبني من الحجر بمدخل سابات السيارة.

18- الإنارة والتهوية : (أنظر اللوحة رقم (96-97)).

(1)-محمد محمد (أمين) و ليلي(ابراهيم)، المرجع السابق، ص21.
(2)-سعد (شهاب)، أنماط العمارة التقليدية، المرجع السابق، ص297.
(3)-محمد محمد (أمين) و ليلي(ابراهيم)، المرجع السابق، ص47،48.
(4)-عبد الرحيم (غالب)، المرجع السابق، ص20.
(5)-عبد الستار (عثمان)، الاعام باحكام البنين، المرجع السابق، ص149.

راعى المعمارى المسلم امرين لانارة المباني نهارا، الأول خاص بالمنازل و الأماكن العامة الدينية و المدنية و الذى يخضع للمناخ. و الأمر الثانى يتناول المنازل وحدها و يخضع للمعتقدات والعادات و التقاليد حيث تتكيف المنازل مع الطقس و تأخذ النور من الصحن المكشوف بواسطة الأبواب و النوافذ.⁽¹⁾ اهتم عمر بن الخطاب بتتوير الساحات و الطرقات حيث علق المصابيح على سور ساحة الكعبة، وصحن المسجد الأموي بدمشق مازال يضم عمودين من الرخام يحملان رأسين مزخرفين من النحاس استعمل للأنارة، كما كان في القاهرة شوارع مسقوفة لا يصلها نور الشمس، تضاً ليلاً و نهاراً بواسطة القناديل المملوءة بالزيت.⁽²⁾ لم يهتم الفقهاء بمسألة الإنارة والتهوية الطبيعية بنفس الإهتمام الذى عالجوا فيه موضوع الخصوصية أو حق الطريق، وهذا يرجع كون طبيعة المناخ حيث يتوفر على ضوء الشمس، و لهذا كانت النوافذ تحقق الخصوصية. فقد اجاز الفقهاء فتح النوافذ لهذا الغرض شريطة أن تحافظ على خصوصية المنازل فلا تكشفها.⁽³⁾ نجد مصابيحاً علفت بسقف الساباطات التالية: الساباط الرابع بقصر القنادسة و ساباط جامع القصر ساباط القاري ساباط الباى ساباط دار الجلد ساباط السيارة ساباط الظلام و ساباط سبع رقود ساباط العطارين كما فتحت نوافذ صغيرة غير مغطاة وذلك قصد الإنارة الطبيعية و التهوية مثلما وجدناها بساباط الموحدين بمدينة ندرومة والساباط الرابع ، والساباط الخامس والتاسع بقصر القنادسة وساباط الكحلة بمدينة المهديّة وساباط الظلام وساباط العروسة بمدينة تونس.

19- ميازيب صرف المياه (السلوقية) : (أنظر اللوحة رقم (98)).

توضع قنوات على الأسطح تبرز من جدران المبنى لصرف مياه الأمطار خارج هذه الأسطح.⁽⁴⁾ وهي عبارة عن فتحات بالجدران و التي تعلو السطح، حيث تتم تهيتها بواسطة قطعة صغيرة من جذوع النخيل مجوف لينساب عبره الماء، أو قد توضع قطعة صغيرة من الصفائح المعدنية بدل الجذوع.⁽⁵⁾ منعت إقامة الميازيب في الطرقات الضيقة لان ذلك ينجس الثوب لضيقها و لا يمنع في الطريق الواسع حيث قال ابن الرامي: "فإن بنى رجل داراً و أنشأ ميازيباً الى ماء المطر يصب في الشارع فلا يخلوا اما أن يضر بالحائط الذي يقابله حين دفع الماء فيه لضيق الطريق أو لا يضر لوسع الطريق فإن اضر بجاره منع".⁽⁶⁾ تحدث الميازيب بالدروب و الشوارع دون احداثها بالأزقة لضيقها فإنها تؤذي المارة وتسبب تقنية صرف المياه على السطح إنعكاسات سلبية، اذ غالباً ما

⁽¹⁾ - عبد الرحيم (غالب)، المرجع السابق، ص 57، 58.

⁽²⁾ - نفسه، ص 21، 22.

⁽³⁾ - الهذلول، المرجع السابق، ص 119، 120.

⁽⁴⁾ - محمد محمد (أمين) و ليلي (ابراهيم)، المرجع السابق، ص 59.

⁽⁵⁾ - احمد مولود (ولد أيده)، الصحراء الكبرى، مدن وقصور، دار المعرفة، الجزائر، 2009، ص 122.

⁽⁶⁾ - ابن الرامي، المصدر السابق، ص 214.

تلحق بعض الضرر فتتسبب في تلف الجدران، نتيجة تسرب المياه و رطوبتها الى عمقه مما يؤدي مع الوقت الى تآكلها. (1) حيث نجد ميازيب المياه في الساباط الخامس والسادس و الثامن و الثاني عشر و الثالث عشر و الخامس عشر بمدينة القنادسة.

20- المناور السماوية (الملاقف): (أنظر اللوحة رقم (99)).

تقام كموضع لنفاذ الضوء و المقصود بالمناور الفراغات المحيطة بالمبنى أو بجزء منه لتكون مصدرا للضوء و الهواء. (2) تفتح المناور السماوية في الأسقف وتكون مكشوفة انعكاسا لطول الأروقة. (3) كما يمكن بواسطة هذه المناور سحب الهواء المار عاليا فوق المبنى و دفعه بالقوة الى الداخل و يقوم بتقليل الاتربة و الرمال التي تحملها الرياح في المستوى المنخفض. (4) و قد اقتصرت المناور التي وجدت على ثلاثة أمثلة فقط بكل من مدن المغرب الأوسط و المغرب الأدنى، الأول فتح في سقف ساباطات درب الظليمة بقصر القنادسة ، و المثال الثاني يوجد بساباط الديوان بمدينة الجزائر، أما المثال الأخير لهذه المناور فيوجد بسقف ساباط الكحلة بمدينة المهدية.

مما سبق ذكره نستنتج أن للساباط بمدن المغرب الأوسط و المغرب الأدنى أهمية بالغة، هذا ما دفع البناء المسلم الى استخدام مواد بناء متنوعة من رخام و آجر و حجر و خشب و غيرها من المواد الأخرى، كما لجأ البناء الى استخدام طرق إنشائية زادت من أهمية هذه الظاهرة حيث استعمل أقبية والتي تحمل مبنى شديد الثقل، كما رأينا ان الفنان المسلم قام بزخرفة العناصر المعمارية من أبواب و جدران و مداخل الساباطات حيث ميزته من نقش الأهلة و راحة اليد ، كما تم تنفيذ أنواعا من الزخرفة النباتية و الهندسية على الرخام أو على الجص أو على الحجر.

و مهما يكن فإن جمال الزخارف الإسلامية يبهر الناظر و يعجب المتذوق ذلك أن الفنان المسلم له ذوق خالص. (5)

(1)- احمد (ولد أيده) ، المرجع السابق ، ص122.

(2)- محمد محمد (أمين) و ليلي(ابراهيم)، المرجع السابق، ص117.

(3)- محمد (ابو رحاب) ، المدارس المغربية، المرجع السابق، ص508.

(4)- محمد (ابو رحاب) ، العماير الدينية، المرجع السابق، ص525.

(5)- بشر (فارس) ، المرجع السابق، ص30.

الخاتمة

استطعنا من خلال الدراسة الميدانية و جمع المعلومات المتعلقة بالاستثمارات الإحصائية، من معرفة خصائص و مميزات كل ساباط.

لقد حاولنا من خلال هذا البحث التوصل إلى التعريف بظاهرة الساباطات عموماً، و في مدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى بشكل خاص، و ذلك بالاعتماد على التعريفات اللغوية المتعددة وكذلك من خلال الدراسات الفقهية، إضافة إلى تتبع السياق التاريخي لظاهرة الساباطات في العمارة الإسلامية، كما سعيينا لشرح الأحكام و القوانين الفقهية المتعلقة بظاهرة الساباطات بعد جمعها والتي تعتبر مختلفة لأنها تابعة لأكثر من مذهب.

كما حاولنا جمع المعلومات الخاصة بالاستثمارات الإحصائية من خلال الدراسة التحليلية، للوصول لمعرفة معطيات كل النماذج المدروسة بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى، و استطعنا تنميط الساباطات حسب محاور الحركة بالمدن خلال مختلف الفترات الإسلامية، حيث أن هناك عوامل تاريخية، و سياسية و إجتماعية وإقتصادية ودينية كان لها التأثير المباشر في ظهور الساباطات بهذه المدن، وبالتالي انعكس هذا على ترابط و تجاور الأسر المغربية ضمن نسيج عمراني موحد، و ذلك للسعي على تماسك الأسرة و بقائها مع بعضها، الشيء الذي دفع البحث على مساحات سكنية إضافية للتوسع من جهة، و لبقاء أفراد الأسرة الواحدة مع بعضها البعض من جهة ثانية، هذا ما أدى إلى انتشار الساباطات بالمدن المغربية، حيث كانت تربط الدور و الأحياء و بالتالي كان لها أثرها الإيجابي بالنسيج العمراني للمدن و الذي أثر بشكل واضح على الحالة الاجتماعية للناس، لما يوفره من ظل بالأماكن التي يلتقي و يجتمع بها الناس، كما أثر في ظهورها العوامل السياسية وذلك بظهور الساباطات بممراتها الضيقة والتي تكون مظلمة في الغالب كما عمد الى إحداث بروجزات معمارية من الحجر داخل الساباطات يمكن أن يصطدم بها العدو لعدم معرفته بموقعها على عكس سكان الحي وهذا نوع من أنواع التحصين، كما إنتشرت القلاع وأبراج المراقبة والتي أحدثت فوق هذه الساباطات ، كذلك إلزام الناس بالقانون و الأنظمة ورأي الجماعة والحكم بالشورى من العوامل السياسية التي أدت الى ظهور الساباطات حيث انشأت قاعات داخل الساباطات يقوم بداخلها القاضي بحل مشاكل ونزاعات السكان، كما كان للعوامل الإقتصادية جانب مهم في إزدهار حركة العمران إنعكس بذلك الإقتصاد الجيد على المدن بتطور وتوسيع المنزل حيث يتكون من وحدات إستقبال وما تحتوي جدرانها من عناصر زخرفية و الإهتمام في تشكيل واجهات المنازل وما تتوفر عليه من نوافذ ومصابيح وتكسية جصية أو خشبية وخاصة الرواشن وبالتالي ينعكس هذا الإزدهار على الساباطات، لأن المنازل تبنى بنفس المواد التي تبنى بها الساباطات، كما نلاحظ الدور الديني الذي كانت تلعبه هذه الظاهرة في حملها لبيوت الصلاة المعلقة والمدارس القرآنية

والزوايا بمختلف المدن سواء كانت بالمغرب الأوسط أو المغرب الأدنى، كما يحمي من العوامل المناخية المتغيرة.

لقد حاولنا جمع المعلومات الخاصة بالإستثمارات الإحصائية من خلال الدراسة التحليلية، للوصول لمعرفة معطيات كل النماذج المدروسة بالمدن، كما تمكنا من تحديد مواقع الساباطات بالإستعانة بالمراجع الأجنبية والتي ذكرت أسمائها وحددت مواقع بعضها في فترة الإحتلال الفرنسي، كما إستعنا في تحديد مواقع الساباطات بإيزابيل إبرهات (Isabelle Eberhard) و ليزين (Lézine) وريفو (Reveault) والذين ذكروا بعض أسماء الساباطات بمواقعها أثناء فترة الإحتلال، و إستعنا في ذلك بخرائط المدن ، وإستطعنا تنميط الساباطات حسب محاور الحركة بهذه المدن خلال مختلف الفترات الإسلامية، حيث أن الحالة التاريخية والسياسية والاجتماعية والإقتصادية والدينية وحالة المناخ كان لها التأثير المباشر في ظهور الساباطات بهذه الفترة ، فهذه المدن لعبت دورا هاما على المستوى السياسي والاجتماعي والإقتصادي خاصة بعد دخول الإسلام الى الديار المغربية، كما إعتد توزع السكان على أسس هامة منها : الأساس الديني (المذهبي)، والأساس القبلي والأساس الحرفي (المهني).

فمدن المغرب الإسلامي تعرضت لقلقل داخلية وحروب في فترات ضعفت فيها الدولة وعليه أنشأت البوابات بالأحياء السكنية، لحماية السكان من هجمات محتملة، ومنه ظهرت الساباطات التي أدت وظيفة الحماية وذلك بوجود قلاع وأبراج فوقها ووجود مقاعد (مصاطب) للمراقبة والحراسة ليلا أو بإقامة غرف فوق هذه الساباطات للحراسة كذلك.

وبذلك إستجابت المدن في تصميمها وتخطيط شوارعها للأوضاع الأمنية الصعبة، وظهرت بذلك الدروب والشوارع المتعرجة، وكثرت الأزقة والسكك غير النافذة، وعليه ظهرت عناصر معمارية جديدة وهي الساباطات.

فالأوضاع الأمنية السائدة آنذاك إنعكست على تخطيط المدن، فظهرت الساباطات كإستجابة للوضع الأمني الصعب الذي كان سائدا في تلك الفترة، وبالتالي إنعكس هذا على ترابط وتجاور الأسر المغربية ضمن نسيج عمراني موحد، وذلك للسعي على تماسك الأسرة وبقائها مع بعضها، الشيء الذي دفع للبحث على مساحات سكنية إضافية للتوسع من جهة، ولبقاء أفراد الأسرة الواحدة مع بعضها البعض من جهة ثانية، هذا ما أدى الى إنتشار الساباطات بهذه المدن، كما كان الساباط يربط المبنى بملحقاته كالغرف مؤديا بذلك دور الربط والمشا به للدور الذي كانت تؤديه السلالم.

أثرت الساباطات بشكل مباشر على محاور الحركة بالمدن رغم تواجدها القليل مقارنة بالمرافق الأخرى ، خلال العصور الإسلامية المختلفة و التي اندثر جزء كبير منها.

تغيرت طبيعة استعمال الساباطات، حيث أن بعض منها كانت تستغل كورش صناعية فوق أو داخل الساباط والتي أصبحت اليوم تقوم بوظيفة سكنية، هذا راجع ربما لازمة السكن بازدياد عدد الأفراد بالأسرة الواحدة، أو لتناقص امتهان الحرف و الصناعات التقليدية.

كما كان لوثائق المحاكم الشرعية و سلسلة بيت المال الدليل في معرفة الفترة التي كان بها الساباط يشغل محل للسكن أو التجارة على حد سواء.

كما تمكنا من معرفة إسم سابات بمدينة الجزائر لم تذكره المراجع الأجنبية لكل من ديفولكس وكلاين ورافيرو، وهو سابات أقطانية الذي عثرنا على اسمه بوثائق المحاكم الشرعية بالمركز الوطني للأرشفيف ببئر خادم وبذلك إستطعنا إضافة اسم جديد لأسماء الساباطات التي أحصتها المراجع الأجنبية.

كما وجدنا ظاهرة تشبه ظاهرة الساباطات بمدن المغرب الأوسط و المغرب الأدنى و هي ظاهرة البروزات، لدرجة أنه خلال القيام بزيارة المواقع للمرة الأولى اختلط الأمر وأصبح التفريق بين البروزات والساباطات صعبا خاصة للوهلة الأولى، إلا انه بعد تكرار الزيارات الميدانية زال الالتباس، غير أن عدد هذه البروزات بمدن المغرب الأدنى كان أكبر من عددها بمدن المغرب الأوسط.

ظهور الساباطات كان لدوافع اجتماعية، و لتأدية وظائف تخص الحياة اليومية للناس، بالإضافة إلى الدور المهم الذي كانت تؤديه هذه الساباطات من الناحية المناخية من حماية للمارة من مختلف العوامل المتغيرة للمناخ، بالإضافة إلى تلطيف الجو، و هذه وظائف هامة للساباط و التي انعكست إيجابيا على الحياة الاجتماعية للناس من توفير لفضاءات إضافية للالتقاء و مشاركة الحياة بالتجاور جنبا إلى جنب.

الملاحظ من خلال الدراسة الميدانية و كذلك من خلال المخططات لمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى ، أن كثافة الساباطات تكون بالجوار من المساجد و هذا مرتبط بالوازع الديني، حيث يتجمع الناس بعد الصلاة في هذه الأماكن، كما أن بيوت الصلاة المعلقة لمسجد لالة العليا ومسجد سيدي لخضر ومدارس وزوايا قرآنية بمدن المغرب الأوسط كانت تحملها ساباتات، ووجود ساباتات جنب جامع الزيتونة و وجود أضرحة جنب الساباتات أو داخلها بمدن المغرب الأدنى كما كانت تحمل مدارس وزوايا قرآنية أيضا، و أن هذه الكثافة للساباتات كانت تتناقص كلما اقتربنا من الأحياء التي كانت تسكنها الطائفة اليهودية والمسيحية، حيث و جدنا ساباتا واحدا بباب الجديد بمدينة تونس حيث تواجد الجالية المسيحية .

كما لاحظنا بعد تتبع ظاهرة الساباطات التطور الذي أصبح بمواد البناء، حيث استعمال الرخام بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى بساباطات الحكام، و استعمال الحجر الرملي (الكلسي) بساباط الحوت بمدينة الجزائر، كما أن لتواجد الكتابة التاريخية و التأسيسية بهذا الساباط الأمر الذي زاد في أهمية هذه الظاهرة، بالإضافة إلى استخدام مواد بناء ذات خواص مقاومة لعوامل الرطوبة و الزلازل و حتى أنها مضادة لأنواع من الأسلحة، كما كان لاستخدام أنظمة الإنشاء من الأسقف الخشبية المسطحة إلى استخدام الأقبية البرميلية والمتقاطعة بالحجر و الآجر، ما زاد في الاهتمام بالناحية الجمالية من داخل و خارج الساباط.

كما كان لتناوب مناطق الظل و النور بالأحياء و اختلاف مواد البناء و النظام الإنشائي للجدران والأسقف، كل هذا الاختلاف و التنوع المعماري جعل منها للمارة تسلسل لمشاهد معمارية مختلفة تريح المشاهد و تحميه من العوامل المناخية المتغيرة من حر و برد و مطر.

و لكن مع كل هذا الإثراء بالساباطات ضمن النسيج العمراني بمدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى لاحظنا واقع الإهمال و الفوضى لهذه الساباطات، فبعضها اندثر و الآخر مهدم، و الباقي بين الجيد في الأماكن المهمة و البقية بحالة متوسطة معرضة كلها للإهمال و منه للاندثار، لاحظنا بالمدن المعنية بالدراسة تسرب المياه بالجدران و الأرضية والزوابع الرملية، مما تسبب في تدهور حالة الساباطات، و نفس الشيء بالمغرب الأدنى، كون قصبات بعض المدن كمدينة ندرومة بشكل منحدر، فالمياه بالأرضية دائمة التدفق مما أثر و سوف يغير في حالة الساباطات المتبقية، أو تواجد بعض المدن قريبة من البحر مما يعرضها للرطوبة الدائمة مثل مدينة المهدية وعليه فإن الصيانة و ترميم هذه الساباطات جد ضروري، لاعتبارها جزء من النسيج العمراني بالمغرب الإسلامي، و حفظها كتراث معماري ضروري، و التي تعبر عن هوية المغربي العربية المسلمة.

الملاحق

ملحق البطاقات الفنية.

ملحق بالإستثمارات الإحصائية لساباطات
مدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى.

ملحق بالإستثمارات الإحصائية
لساباطات مدن المغرب الأوسط .

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة الأغواط

- موقع الساباط: حي الصفاح.

- ملاحظات حول الساباط:

- أ- إسم الساباط: ساباط رقم (01)، أنظر المخطط رقم (08) .
 ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الرستمية.
 ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
 د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|---|---|---|
| ☒ خاصة. | ☐ نفس المالك. | ☐ مالك. |
| ☐ بلدية. | ☒ مالكين مختلفين. | ☐ مستأجر. |
| ☐ حكومية. | ☐ آخرين. | ☒ عدة مالكين. |
| | | ☐ آخرين. |

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|--|--|
| ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ. | ☒ سكن. | ☒ سكن. |
| ☐ محور درب. | ☒ تجارة. | ☒ تجارة. |
| ☐ محور شارع. | ☐ مسجد. | ☐ أنشطة أخرى. |
| | ☐ متحف. | ☐ قلعة. |
| | ☐ أنشطة أخرى. | ☐ متحف. |

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|-------------------------------|---|
| ☐ مربع. | الطول (7.10م) | ☒ المدخل تحت الساباط. |
| ☒ مستطيل. | <u>ش.غربية - ج.شرقية</u> | ☐ المدخل خارج الساباط. |
| ☐ شبه منحرف. | - العرض (3.25م) - (3.15م) . | ☐ لا يوجد مدخل. |
| ☐ شكل غير منتظم. | - الارتفاع (3.80م) - (3.23م). | |

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|---|--|
| ☐ من خلال شارع واحد. | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة. |
| ☐ من خلال شارعين. | ☐ توجد ضلع مشتركة. |
| ☐ من خلال شارع و زنقة. | ☒ توجد ضلعان مشتركتان. |
| ☐ من خلال زنقة. | ☐ أكثر. |
| ☒ من خلال درب و شارع. | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☒ - مختلفتين. ☐
- تحويان نوافذ. ☒ - لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐
- مهم جداً. ☐
- مهم. ☒
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☒
- أرضي + ثاني. ☐
- أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبني/غير المبني:

- كامل القطعة مبنية. ☐
- المحيط مبنية. ☒
- مبني من ثلاث جهات. ☐
- مبني على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐
- مستطيل. ☒
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒
- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐ - شرق. ☐
- جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☒
- شمال غرب. ☒ - غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- سطح. ☐

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - باب.
- ☐ - عرانس.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☒ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - سلالم.
- ☐ - عناصر أخرى.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة الأغواط

- موقع الساباط: حي الصفاح.

- ملاحظات حول الساباط:

- أ- إسم الساباط: ساباط رقم (02) ، أنظر المخطط رقم (11).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الرستمية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☒ خاصة.
☐ بلدية.
☐ حكومية. | ☐ نفس المالك.
☒ مالكين مختلفين.
☐ آخرين. | ☐ مالك.
☐ مستأجر.
☒ عدة مالكين.
☐ آخرين. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|---|--|
| ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☒ محور درب.
☐ محور شارع. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ مسجد.
☐ متحف.
☐ أنشطة أخرى. | ☐ سكن.
☐ تجارة.
☐ أنشطة أخرى.
☐ قلعة.
☐ متحف. |
|--|---|--|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|--|
| ☐ مربع.
☒ مستطيل.
☐ شبه منحرف.
☐ شكل غير منتظم. | - الطول. (8.48م)
<u>ج.شرقية - ش.غربية</u>
- العرض. (3م) - (2.8م).
- الارتفاع. (3.69م) - (2.45م). | ☒ المدخل تحت الساباط.
☐ المدخل خارج الساباط.
☐ لا يوجد مدخل. |
|---|---|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|--|
| ☐ من خلال شارع واحد.
☐ من خلال شارعين.
☐ من خلال شارع و زنقة.
☐ من خلال زنقة .
☒ من خلال درب وشارع . | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلع مشتركة.
☒ توجد ضلعان مشتركتان.
☐ أكثر. |
|--|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒ - لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐
- مهم جدًا. ☐
- مهم. ☒
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☒
- أرضي + ثاني. ☐
- أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبني/غير المبني:

- كامل القطعة مبنية. ☒
- المحيط مبني. ☐
- مبني من ثلاث جهات. ☐
- مبني على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐
- مستطيل. ☒
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒
- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐ - شرق. ☐
- جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☒
- شمال غرب. ☒ - غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- سطح. ☐

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - باب.
- ☐ - عرائس.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☒ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - سلال.
- ☐ - عناصر أخرى.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوايا رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة الأغواط

- موقع الساباط: زقاق أولاد أحمد، (الباب الغربي للقصر فوق جامع الهدى)
- ملاحظات حول الساباط:

- أ- إسم الساباط: ساباط رقم (03) ، أنظر المخطط رقم (14).
ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الرستمية.
ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☒ خاصة.
☐ بلدية.
☐ حكومية. | ☐ نفس المالك.
☒ مالكين مختلفين.
☐ آخرين. | ☐ مالك.
☐ مستأجر.
☒ عدة مالكين.
☐ آخرين. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|---|--|
| ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☒ محور درب.
☐ محور شارع. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ مسجد.
☐ متحف.
☐ أنشطة أخرى. | ☐ سكن.
☐ تجارة.
☐ أنشطة أخرى.
☐ قلعة.
☐ متحف. |
|--|---|--|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|---|
| ☐ مربع.
☒ مستطيل.
☐ شبه منحرف.
☐ شكل غير منتظم. | ☐ المدخل تحت الساباط.
☐ المدخل خارج الساباط.
☐ لا يوجد مدخل. | - الطول. (7.25م)
<u>ج.شرقية - ش.غربية</u>
- العرض. (1.37م) - (0.97م).
- الارتفاع. (1.80م) - (1.80م). |
|---|---|---|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|--|
| ☐ من خلال شارع واحد.
☐ من خلال شارعين.
☐ من خلال شارع و زنقة.
☐ من خلال زنقة.
☒ من خلال درب. | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلع مشتركة.
☒ توجد ضلعان مشتركتان.
☐ أكثر. |
|--|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه:
- متمثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒ - لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متمثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط

- استثنائي. ☐
- مهم جدًا. ☐
- مهم. ☒
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐
 - متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐
 - متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐
- 15- ارتفاع الساباط:
- أرضي. ☐
 - أرضي + أول. ☒
 - أرضي + ثاني. ☐
 - أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبني/غير المبني:

- كامل القطعة مبنية. ☐
 - المحيط مبني. ☒
 - مبني من ثلاث جهات. ☐
 - مبني على جهتين مختلفتين. ☐
 - أشكال أخرى. ☐
- 18- شكل وسط الدار:
- مربع. ☐
 - مستطيل. ☒
 - أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☐
- على جزء من الواجهة. ☒

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐ - شرق. ☒ - جنوب. ☐ - غرب. ☒
- شمال شرق. ☐ - جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☐ - شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- سطح. ☐

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - باب.
- ☐ - عرانس.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☐ - سلال.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رملية.
- ☒ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايا رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة الأغواط

- موقع الساباط: زقاق الجامع العتيق.
- ملاحظات حول الساباط: يعود إلى الفترة الرستمية.
- أ- إسم الساباط: ساباط رقم (04) ، أنظر المخطط رقم (18).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الرستمية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

- | | | |
|--|--|--|
| 1- نوع ملكية الساباط: <ul style="list-style-type: none"> - خاصة ☒ - بلدية ☐ - حكومية ☐ | 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: <ul style="list-style-type: none"> - نفس المالك ☐ - مالكين مختلفين ☒ - آخرين ☐ | 3- نوع الشاغل للساباط: <ul style="list-style-type: none"> - مالك ☐ - مستأجر ☐ - عدة مالكين ☒ - آخرين ☐ |
|--|--|--|

- | | | |
|---|--|--|
| 4- نوع المحور المقام عليه الساباط: <ul style="list-style-type: none"> - محور زنقة أو طريق غير نافذ ☐ - محور درب ☒ - محور زنقة ☐ | 5- نوع الاستعمال الحالي: <ul style="list-style-type: none"> - سكن ☒ - تجارة ☐ - مسجد ☐ - متحف ☐ - أنشطة أخرى ☐ | 6- نوع الاستعمال الأصلي: <ul style="list-style-type: none"> - سكن ☒ - تجارة ☐ - أنشطة ☐ - قلعة أخرى ☐ - متحف ☐ |
|---|--|--|

- | | | |
|--|--|---|
| 7- الشكل: <ul style="list-style-type: none"> - مربع ☐ - مستطيل ☒ - شبه منحرف ☐ - شكل غير منتظم ☐ | 8- أبعاد الساباط: <ul style="list-style-type: none"> - الطول (5.40) - العرض (1.57م) - (1.89م) - الارتفاع (2.35م) - (2.35م) | 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل: <ul style="list-style-type: none"> - المدخل تحت الساباط ☒ - المدخل خارج الساباط ☐ - لا يوجد مدخل ☐ |
|--|--|---|

- | | |
|---|---|
| 10- قابلية التوزيع للقطعة: <ul style="list-style-type: none"> - من خلال شارع واحد ☐ - من خلال شارعين ☐ - من خلال شارع و زنقة ☐ - من خلال زنقة ☐ - من خلال درب ☒ | 11- خاصية المشاركة مع الجوار: <ul style="list-style-type: none"> - لا توجد أي ضلع مشتركة ☐ - توجد ضلع مشتركة ☐ - توجد ضلعان مشتركتان ☒ - أكثر ☐ |
|---|---|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒ - لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جداً.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐
 - متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐
 - متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐
- ☐ - أرضي.
 - ☒ - أرضي + أول.
 - ☐ - أرضي + ثاني.
 - ☐ - أكثر.

16- وجود الساباط:

- ☐ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☒ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبني/غير المبني:

- ☐ - كامل القطعة مبنية.
 - ☒ - المحيط مبني.
 - ☐ - مبني من ثلاث جهات.
 - ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
 - ☐ - أشكال أخرى.
- ☐ - مربع.
 - ☒ - مستطيل.
 - ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☐ - على كامل الواجهة.
- ☒ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☒ - شرق. ☒ - جنوب. ☐ - غرب. ☒
- ☐ - شمال شرق. ☐ - جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☐ - شمال غرب.

21- داخل الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - غرفة.
- ☐ - مطبخ.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☐ - سطح.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - باب.
- ☐ - عرائس.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☐ - سلاسل.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☒ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☒ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة الأغواط

- موقع الساباط: الزقاق العتيق.
- ملاحظات حول الساباط: يعود إلى الفترة الرستمية.
- أ- إسم الساباط: ساباط رقم (05) ، أنظر المخطط رقم (22).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الرستمية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

- | | | |
|---|---|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - خاصة ☒ - بلدية ☐ - حكومية ☐ | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - نفس المالك ☐ - مالكين مختلفين ☒ - آخرين ☐ | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مالك ☐ - مستأجر ☐ - عدة مالكين ☒ - آخرين ☐ |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - محور زنقة أو طريق غير نافذ ☐ - محور درب ☒ - محور زنقة ☐ | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - سكن ☒ - تجارة ☐ - مسجد ☐ - متحف ☐ - أنشطة أخرى ☐ | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - سكن ☒ - تجارة ☐ - أنشطة أخرى ☐ - قلعة ☐ - متحف ☐ |
| <p>7- الشكل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مربع ☐ - مستطيل ☒ - شبه منحرف ☐ - شكل غير منتظم ☐ | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الطول (12.10م) <li style="text-align: center;">شمالا – جنوبا - العرض (1م) – (1.5م) - الارتفاع (2.6م) – (2.6م) | |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - من خلال شارع واحد ☐ - من خلال شارعين ☐ - من خلال شارع و زنقة ☐ - من خلال زنقة ☐ - من خلال درب و شارع ☒ | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - المدخل تحت الساباط ☒ - المدخل خارج الساباط ☐ - لا يوجد مدخل ☐ | |
| <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <ul style="list-style-type: none"> - لا توجد أي ضلع مشتركة ☐ - توجد ضلع مشتركة ☐ - توجد ضلعان مشتركتان ☒ - أكثر ☐ | | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- متماثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒

- تحويان نوافذ. ☐ - لاتحويان نوافذ. ☒

- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:

- متماثلتين. ☐

- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

☐ - استثنائي.

☒ - مهم جداً.

☒ - مهم.

☐ - بدون أهمية.

☐ - للهدم.

14- اصطفاف أو ترصيف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐

- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐

- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

☐ - أرضي.

☒ - أرضي + أول.

☐ - أرضي + ثاني.

☐ - أكثر.

16- وجود الساباط:

☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.

☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

☐ - كامل القطعة مبنية.

☒ - المحيط مبنى.

☐ - مبنى من ثلاث جهات.

☐ - مبنى على جهتين مختلفتين.

☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

☐ - مربع.

☒ - مستطيل.

☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

☒ - على كامل الواجهة.

☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

☐ - شمال. ☒ - شرق. ☐ - جنوب. ☒ - غرب.

☐ - شمال شرق. ☐ - جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☐ - شمال غرب.

22- استخدام فضاء الساباط:

☐ - غرفة.

☐ - مطبخ.

☐ - قاعة جلوس.

☐ - قاعة صلاة.

☐ - مقر قيادة.

☒ - ممر سطح.

21- داخل الساباط:

☒ - فضاء واحد.

☐ - فضائين.

☐ - أكثر من ذلك.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - باب.
- ☒ - دعامات.
- ☒ - سلوقية.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☒ - رمل و حجر و خشب.
- ☒ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☐ - سلالم.
- ☐ - عناصر أخرى.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☒ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة الأغواط

- موقع الساباط: الزقاق العتيق.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط رقم (06) ، أنظر المخطط رقم (26).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الرستمية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- خاصة ☒

- بلدية ☐

- حكومية ☐

- نفس المالك ☐

- مالكين مختلفين ☒

- آخرين ☐

- مالك ☐

- مستأجر ☐

- عدة مالكين ☒

- آخرين ☐

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- محور زنقة أو طريق غير نافذ ☐

- محور درب ☐

- محور زنقة ☒

- سكن ☒

- تجارة ☐

- مسجد ☐

- متحف ☐

- أنشطة أخرى ☐

- سكن ☒

- تجارة ☐

- أنشطة أخرى ☐

- قلعة ☐

- متحف ☐

7- الشكل:

- مربع ☐

- مستطيل ☒

- شبه منحرف ☐

- شكل غير منتظم ☐

8- أبعاد الساباط:

- الطول (1.9م)

شمالا

- العرض (2.08م)

- الارتفاع (2.85م)

9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- المدخل تحت الساباط ☒

- المدخل خارج الساباط ☐

- لا يوجد مدخل ☐

11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- لا توجد أي ضلع مشتركة ☐

- توجد ضلع مشتركة ☐

- توجد ضلعان مشتركتان ☐

- أكثر ☐

10- قابلية التوزيع للقطعة:

- من خلال شارع واحد ☐

- من خلال شارعين ☐

- من خلال شارع و زنقة ☐

- من خلال زنقة ☒

- من خلال درب و شارع ☐

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒
- لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☐

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐
- مهم جداً. ☐
- مهم. ☒
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

14- اصطفاف أو ترصيف الساباط:

- مستمر. ☒
- متراجع. ☐
- متقدم. ☐
- مستمر جزئي. ☐
- متراجع جزئي. ☐
- متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☒
- أرضي + ثاني. ☐
- أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☐
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☒

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- كامل القطعة مبنية. ☐
- المحيط مبنى. ☒
- مبنى من ثلاث جهات. ☐
- مبنى على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐
- مستطيل. ☒
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☐
- على جزء من الواجهة. ☒

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☒
- شمال شرق. ☐
- شرق. ☐
- جنوب شرق. ☐
- جنوب. ☐
- جنوب غرب. ☐
- غرب. ☒
- شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- ممر سطح. ☐

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - باب.
- ☐ - دعائم.
- ☐ - سلوقية.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☐ - سلالم.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☒ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايا رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادسة

- موقع الساباط: درب حجاوة.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط رقم (01) ، أنظر المخطط رقم (30).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة ،الجزائر،2010.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- خاصة. ☒

- بلدية. ☐

- حكومية. ☐

- نفس المالك. ☐

- مالكين مختلفين. ☒

- آخريين. ☐

- مالك. ☐

- مستأجر. ☐

- عدة مالكين. ☒

- آخريين. ☐

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐

- محور درب. ☒

- محور شارع. ☐

- سكن. ☐

- تجارة. ☐

- مسجد. ☐

- متحف. ☐

- آثار و دمار. ☒

- أنشطة أخرى. ☐

- سكن. ☒

- تجارة. ☐

- أنشطة أخرى. ☐

- مسجد. ☐

- متحف. ☐

7- الشكل:

- مربع. ☐

- مستطيل. ☒

- شبه منحرف. ☐

- شكل غير منتظم. ☐

8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- الاتجاهات: ج.شرقية/ج.غربية

- المقاسات: الطول: (8.15م)

م.الشرقي - م.الغربي

- العرض: (1.45م) - (1.5م)

- الارتفاع: (2م) - (2م)

11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐

- توجد ضلع مشتركة. ☐

- توجد ضلعان مشتركتان. ☒

- المدخل تحت الساباط. ☒

- المدخل خارج الساباط. ☐

10- قابلية التوزيع للقطعة:

- من خلال شارع واحد. ☐

- من خلال شارعين. ☐

- من خلال شارع و زنقة. ☐

- من خلال زنقة. ☐

- من خلال درب. ☒

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☒ - مهم جداً.
- ☐ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - متماثلتين.
- ☒ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - متماثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- ☒ - مستمر.
- ☐ - متراجع.
- ☐ - متقدم.
- ☐ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.

15- ارتفاع الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

16- وجود الساباط:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- ☒ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبنى.
- ☐ - مبنى من ثلاث جهات.
- ☐ - مبنى على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - على كامل الواجهة.
- ☒ - على جزء من الواجهة.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - شرق.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - جنوب.
- ☐ - جنوب غرب.
- ☒ - غرب.
- ☐ - شمال غرب.

20- توجيه الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.
- ☐ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☒ - سطح.

21- داخل الساباط:

22- استخدام فضاء الساباط:

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☒ - العوارض الخشبية.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☒ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - عناصر أخرى.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☒ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادة

- موقع الساباط: درب حجاوة.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط رقم (02) ، أنظر المخطط رقم (34).

ب- نبذة تاريخية: : يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادة الأثرية ، دار الحكمة ، الجزائر، 2010.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- خاصة. ☒

- بلدية. ☐

- حكومية. ☐

- مالكين مختلفين. ☐

- نفس المالك. ☒

- آخرين. ☐

- مالك. ☐

- مستأجر. ☐

- عدة مالكين. ☒

- آخرين. ☐

4- نوع المحور المقام عليه الساباط:

- محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐

- محور درب. ☒

- محور شارع. ☐

5- نوع الاستعمال الحالي:

- سكن. ☐

- تجارة. ☐

- مسجد. ☐

- متحف. ☐

- آثار و دمار. ☒

- أنشطة أخرى. ☐

6- نوع الاستعمال الأصلي:

- سكن. ☒

- تجارة. ☐

- أنشطة أخرى. ☐

- مسجد. ☐

- متحف. ☐

7- الشكل:

- مربع. ☐

- مستطيل. ☒

- شبه منحرف. ☐

- شكل غير منتظم. ☐

8- أبعاد الساباط:

- الاتجاهات: ج. شرقية/ج. غربية

- المقاسات: الطول: (8.9م)

م. الشرقي - م. الغربي

- العرض: (1.55م) - (1.5م)

- الارتفاع: (2.15م) - (2.15م)

9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- المدخل تحت الساباط. ☒

- المدخل خارج الساباط. ☒

10- قابلية التوزيع للقطعة:

- من خلال شارع واحد. ☐

- من خلال شارعين. ☐

- من خلال شارع و زنقة. ☐

- من خلال زنقة. ☐

- من خلال درب. ☒

11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐

- توجد ضلع مشتركة. ☐

- توجد ضلعان مشتركتان. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جداً.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - أَرْضِي.
☒ - أَرْضِي + أَوَّل.
☐ - أَرْضِي + ثَانِي.
☐ - أَكْثَر.

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - مربع.
☒ - مستطيل.
☐ - أشكال أخرى.

- ☒ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبنى.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

☐ - على كامل الواجهة.

☒ - على جزء من الواجهة.

☐ - شمال ☐ - شرق ☐ - جنوب ☐ - غرب
☒ - شمال شرق ☐ - جنوب شرق ☒ - جنوب غرب ☐ - شمال غرب

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☐ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☒ - سطح.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☐ - العوارض الخشبية.
- ☒ - مجرى مائي.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب و خشب النخل.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☒ - زوابع رملية.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - عناصر أخرى.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☒ - سيء.
- ☐ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادسة

- موقع الساباط: درب حجاوة.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط رقم (03) ، أنظر المخطط رقم (38).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة، الجزائر، 2010.

3- نوع الشاغل للساباط:

- ☐ - مالك.
- ☐ - مستأجر.
- ☒ - عدة مالكين.
- ☐ - آخرين.

2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:

- ☐ - نفس المالك.
- ☒ - مالكين مختلفين.
- ☐ - آخرين.

1- نوع ملكية الساباط:

- ☒ - خاصة.
- ☐ - بلدية.
- ☐ - حكومية.

6- نوع الاستعمال الأصلي:

- ☒ - سكن.
- ☐ - تجارة.
- ☐ - أنشطة أخرى.
- ☐ - مسجد.
- ☐ - متحف.

5- نوع الاستعمال الحالي:

- ☒ - سكن.
- ☐ - تجارة.
- ☐ - مسجد.
- ☐ - متحف.
- ☐ - آثار و دمار.
- ☐ - أنشطة أخرى.

4- نوع المحور المقام عليه الساباط:

- ☐ - محور زنقة أو طريق غير نافذ.
- ☒ - محور درب و شارع.
- ☐ - محور شارع.

9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- ☒ - المدخل تحت الساباط.
- ☒ - المدخل خارج الساباط.

8- أبعاد الساباط:

الاتجاهات: ج.شمالية/ج.غربية

المقاسات: الطول: (2.45م)

م.شمالى - م.غربى

- العرض. (2م) - (1.35م)

- الارتفاع. (2.20م) - (2.20م)

11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- ☐ - لا توجد أي ضلع مشتركة.
- ☐ - توجد ضلع مشتركة. مشتركة.
- ☒ - توجد ضلعان مشتركين.

7- الشكل:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - شبه منحرف.
- ☐ - شكل غير منتظم.

10- قابلية التوزيع للقطعة:

- ☐ - من خلال شارع واحد.
- ☐ - من خلال شارعين.
- ☐ - من خلال شارع و زنقة.
- ☐ - من خلال زنقة.
- ☒ - من خلال درب و شارع.

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- متماثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒

- تحويان نوافذ. ☒ - لاتحويان نوافذ. ☐

- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:

- متماثلتين. ☐

- مختلفتين. ☒

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐

- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐

- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐

- أرضي + أول. ☒

- أرضي + ثاني. ☐

- أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒

- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبني/غير المبني:

- كامل القطعة مبنية. ☒

- المحيط مبني. ☐

- مبني من ثلاث جهات. ☐

- مبني على جهتين مختلفتين. ☐

- أشكال أخرى. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐

- مستطيل. ☒

- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☐

- على جزء من الواجهة. ☒

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐ - شرق. ☒ - جنوب. ☐ - غرب. ☒

- شمال شرق. ☐ - جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☐ - شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒

- فضائين. ☐

- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒

- إيوان. ☐

- قاعة جلوس. ☐

- قاعة صلاة. ☐

- مقر قيادة. ☐

- سطح. ☐

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظللة.
- ☒ - العوارض الخشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب و خشب النخل.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☒ - زوايع رملية.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - عناصر أخرى.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوايع رملية

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادة

- موقع الساباط: درب ظليمة.

- ملاحظات حول الساباط: نجد داخله خلوة الشيخ ابو زيان.

أ- إسم الساباط: ساباط رقم (04) ، أنظر المخطط رقم (42).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادة الأثرية ، دار الحكمة ،الجزائر،2010.

- | | | |
|---|--|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>- خاصة. ☒</p> <p>- بلدية. ☐</p> <p>- حكومية. ☐</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>- نفس المالك. ☐</p> <p>- مالكين مختلفين. ☒</p> <p>- آخرين. ☐</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>- مالك. ☐</p> <p>- مستأجر. ☐</p> <p>- عدة مالكين. ☒</p> <p>- آخرين. ☐</p> |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>- محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐</p> <p>- محور درب. ☒</p> <p>- محور شارع. ☐</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>- سكن. ☐</p> <p>- تجارة. ☐</p> <p>- مسجد. ☐</p> <p>- متحف. ☐</p> <p>- خالي و دمار. ☒</p> <p>- أنشطة أخرى. ☐</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>- سكن. ☒</p> <p>- تجارة. ☐</p> <p>- أنشطة أخرى. ☐</p> <p>- مسجد. ☐</p> <p>- متحف. ☐</p> |
| <p>7- الشكل:</p> <p>- مربع. ☐</p> <p>- مستطيل. ☐</p> <p>- شبه منحرف. ☐</p> <p>- شكل غير منتظم. ☒</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- الاتجاهات: ج. غربية/ج. شرقية</p> <p>- المقاسات: الطول: (26.90م)</p> <p><u>م. غربي - م. شرقي</u></p> <p>- العرض: (1.5م) - (1.3م)</p> <p>- الارتفاع: (2م) - (1.5م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>- المدخل تحت الساباط. ☒</p> <p>- المدخل خارج الساباط. ☐</p> |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>- من خلال شارع واحد. ☐</p> <p>- من خلال شارعين. ☐</p> <p>- من خلال شارع و زنقة. ☐</p> <p>- من خلال زنقة. ☐</p> <p>- من خلال درب و زنقة. ☒</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>- لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐</p> <p>- توجد ضلع مشتركة. ☐</p> <p>- توجد ضلعان مشتركتان. ☒</p> | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- متماثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒

- تحويان نوافذ. ☒ - لاتحويان نوافذ. ☐

- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:

- متماثلتين. ☐

- مختلفتين. ☐

13- الأهمية المعمارية للساباط:

☐ - استثنائي.

☒ - مهم جدًا.

☐ - مهم.

☐ - بدون أهمية.

☐ - للهدم.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐

- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐

- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

☐ - أرضي.

☒ - أرضي + أول.

☐ - أرضي + ثاني.

☐ - أكثر.

16- وجود الساباط:

☐ - أساسي و جد مع بناء القطعة.

☒ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

☐ - كامل القطعة مبنية.

☒ - المحيط مبنى.

☐ - مبنى من ثلاث جهات.

☐ - مبنى على جهتين مختلفتين.

☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

☐ - مربع.

☒ - مستطيل.

☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

☒ - على كامل الواجهة.

☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

☐ - شمال.

☐ - شمال شرق.

☒ - شرق.

☐ - جنوب شرق.

☐ - جنوب.

☐ - جنوب غرب.

☒ - غرب.

☐ - شمال غرب.

21- داخل الساباط:

☐ - فضاء واحد.

☐ - فضائين.

☒ - أكثر من ذلك.

22- استخدام فضاء الساباط:

☐ - غرفة.

☐ - إيوان.

☐ - قاعة جلوس.

☐ - قاعة صلاة.

☐ - مقر قيادة.

☒ - ممر و سطح.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظللة.
- ☒ - العوارض الخشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☒ - من التراب.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - عناصر أخرى.
- ☒ - دكة الإنارة.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☒ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب و سعف النخل.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☒ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادسة

- موقع الساباط: درب ظليمة.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: سابات رقم (05) ، أنظر المخطط رقم (46).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة ،الجزائر،2010.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☒ خاصة.
☐ بلدية.
☐ حكومية. | ☐ نفس المالك.
☒ مالكين مختلفين.
☐ آخرين. | ☐ مالك.
☐ مستأجر.
☒ عدة مالكين.
☐ آخرين. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|--|---|
| ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☒ محور درب.
☐ محور شارع. | ☐ سكن.
☐ تجارة.
☐ مسجد.
☐ متحف.
☒ آثار و دمار.
☐ أنشطة أخرى. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ أنشطة أخرى.
☐ مسجد.
☐ متحف. |
|--|--|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|--|
| ☐ مربع.
☒ مستطيل.
☐ شبه منحرف.
☐ شكل غير منتظم. | <p>- الاتجاهات: ج. غربية/ج. شمالية</p> <p>- المقاسات: الطول: (7.8م)</p> <p>م. غربي - م. شرقي</p> <p>- العرض: (1.8م) - (1.3م)</p> <p>- الارتفاع: (2.45م) - (2.45م)</p> | ☒ المدخل تحت الساباط.
☐ المدخل خارج الساباط. |
|---|---|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|--|
| ☐ من خلال شارع واحد.
☐ من خلال شارعين.
☐ من خلال شارع و زنقة.
☐ من خلال زنقة.
☒ من خلال دربين. | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلع مشتركة.
☒ توجد ضلعان مشتركتان. |
|--|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جدًا.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - تحويان نوافذ.
- ☒ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - متمثلتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.
- ☐ - مستمر.
- ☒ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع.
- ☐ - متقدم.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبني/غير المبني:

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.
- ☒ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبني.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☐ - على كامل الواجهة.
- ☒ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☒ - شرق.
- ☐ - جنوب.
- ☐ - غرب.
- ☐ - شمال.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - جنوب غرب.
- ☐ - شمال شرق.
- ☐ - شمال غرب.

21- داخل الساباط:

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.
- ☐ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☒ - ممر و سطح.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☒ - عوارض خشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☒ - من التراب.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - عناصر أخرى.
- ☒ - بروز معماري.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من خشب النخيل.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - سعف النخل.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☒ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادسة

- موقع الساباط: درب ظليمة.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط رقم (06) ، أنظر المخطط رقم (50).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة ،الجزائر،2010.

- | | | |
|---|--|--|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>- خاصة ☒</p> <p>- بلدية ☐</p> <p>- حكومية ☐</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>- نفس المالك ☐</p> <p>- مالكين مختلفين ☒</p> <p>- آخرين ☐</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>- مالك ☐</p> <p>- مستأجر ☐</p> <p>- عدة مالكين ☒</p> <p>- آخرين ☐</p> |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>- محور زنقة أو طريق غير نافذ ☐</p> <p>- محور درب ☒</p> <p>- محور شارع ☐</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>- سكن ☐</p> <p>- تجارة ☐</p> <p>- مسجد ☐</p> <p>- متحف ☐</p> <p>- آثار و دمار ☒</p> <p>- أنشطة أخرى ☐</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>- سكن ☒</p> <p>- تجارة ☐</p> <p>- أنشطة أخرى ☐</p> <p>- مسجد ☐</p> <p>- متحف ☐</p> |
| <p>7- الشكل:</p> <p>- مربع ☐</p> <p>- مستطيل ☐</p> <p>- شبه منحرف ☐</p> <p>- شكل غير منتظم ☒</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- الاتجاهات: ج.شمالية/ج.غربية</p> <p>- المقاسات: الطول:(10.85م)</p> <p> م.شمالى - م.غربى</p> <p>- العرض.(1.30م) - (1.55م)</p> <p>- الارتفاع.(2.6م) - (1.5م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>- المدخل تحت الساباط ☐</p> <p>- المدخل خارج الساباط ☒</p> |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>- من خلال شارع واحد ☐</p> <p>- من خلال شارعين ☐</p> <p>- من خلال شارع و زنقة ☐</p> <p>- من خلال زنقة ☐</p> <p>- من خلال درب ☒</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>- لا توجد أي ضلع مشتركة ☐</p> <p>- توجد ضلع مشتركة ☐</p> <p>- توجد ضلعان مشتركتان ☒</p> | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جداً.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☒ - متمثلتين.
- ☐ - مختلفتين.
- ☐ - متماثلتين.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - متماثلتين.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - متماثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.
- ☐ - مستمر.
- ☒ - متراجع.
- ☐ - متقدم.
- ☐ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.
- ☒ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبنية.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☐ - على كامل الواجهة.
- ☒ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☐ - شرق.
- ☒ - جنوب.
- ☐ - غرب.
- ☐ - شمال شرق.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - شمال غرب.
- ☐ - جنوب غرب.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☒ - ممر.

21- داخل الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☒ - لاشيء.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☒ - من التراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من خشب النخيل.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب و سعف النخيل.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☒ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - لاشيء.
- ☒ - عناصر أخرى.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☒ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادسة

- موقع الساباط: درب ظليمة.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط رقم (07) ، أنظر المخطط رقم (54).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة، الجزائر، 2010.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☒ خاصة.
☐ بلدية.
☐ حكومية. | ☐ نفس المالك.
☒ مالكين مختلفين.
☐ آخرين. | ☐ مالك.
☐ مستأجر.
☒ عدة مالكين.
☐ آخرين. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|--|---|
| ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☒ محور درب.
☐ محور شارع. | ☐ سكن.
☐ تجارة.
☐ مسجد.
☐ متحف.
☒ آثار و دمار.
☐ أنشطة أخرى. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ أنشطة أخرى.
☐ مسجد.
☐ متحف. |
|--|--|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|---|
| ☐ مربع.
☒ مستطيل.
☐ شبه منحرف.
☐ شكل غير منتظم. | - الطول. (7.1م)
- العرض. (1.45م) - (2م)
- الارتفاع. (1.80م) - (2.30م) | ☐ المدخل تحت الساباط .
☒ المدخل خارج الساباط. |
|---|---|---|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|---|--|
| ☐ من خلال شارع واحد.
☐ من خلال شارعين.
☐ من خلال شارع و زنقة.
☐ من خلال زنقة .
☒ من خلال درب. | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلع مشتركة.
☒ توجد ضلعان مشتركتان. |
|---|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه: ☐
- متمثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☐ - لاتحويان نوافذ. ☒
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط: ☐
- متمثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جداً.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☐ - أرضي + أول.
- ☒ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- ☒ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبنى.
- ☐ - مبنى من ثلاث جهات.
- ☐ - مبنى على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☐ - على كامل الواجهة.
- ☒ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☐ - شرق. ☒ - جنوب. ☐ - غرب.
- ☐ - جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☐ - شمال غرب.

21- داخل الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☒ - ممر.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☒ - لاشيء.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☒ - من التراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من خشب النخيل.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب و سعف النخيل.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☒ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - دعائم.
- ☐ - عناصر أخرى.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☒ - سيء.
- ☐ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادسة

- موقع الساباط: درب ظليمة.

- ملاحظات حول الساباط: يفتح على المسجد العتيق للقصر.

أ- إسم الساباط: الساباط رقم (08) ، أنظر المخطط رقم (58).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة ،الجزائر، 2010.

1- نوع ملكية الساباط: - خاصة ☒ - بلدية ☐ - حكومية ☐	2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: - نفس المالك ☐ - مالكين مختلفين ☒ - آخرين ☐	3- نوع الشاغل للساباط: - مالك ☐ - مستأجر ☐ - عدة مالكين ☒ - آخرين ☐
4- نوع المحور المقام عليه الساباط: - محور زنقة أو طريق غير نافذ ☐ - محور درب ☒ - محور شارع ☐	5- نوع الاستعمال الحالي: - سكن ☐ - تجارة ☐ - مسجد ☒ - متحف ☐ - آثار و دمار ☒ - أنشطة أخرى ☐	6- نوع الاستعمال الأصلي: - سكن ☐ - تجارة ☐ - أنشطة أخرى ☐ - مسجد ☒ - متحف ☐
7- الشكل: - مربع ☐ - مستطيل ☒ - شبه منحرف ☐ - شكل غير منتظم ☐	8- أبعاد الساباط: الاتجاهات: ج. غربية/م. شرقي/م. جنوبي المقاسات: الطول: (7.1م) م. غربي - م. شرقي - م. جنوبي - العرض: (1.7م) - (1.45م) - (2م) - الارتفاع: (2.3م) - (1.8م) - (2.3م)	9- علاقة الساباط بمدخل المنزل: - من خلال شارع واحد ☒ - المدخل خارج الساباط ☐
10 - قابلية التوزيع للقطعة: - المدخل تحت الساباط ☐ - من خلال شارعين ☐ - من خلال شارع و زنقة ☐ - من خلال زنقة ☒ - من خلال درب ☐	11- خاصية المشاركة مع الجوار: - لا توجد أي ضلع مشتركة ☐ - توجد ضلع مشتركة ☐ - توجد ضلعان مشتركان ☒	

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☒ - مختلفتين. ☐
- تحويان نوافذ. ☐ - لاتحويان نوافذ. ☒
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- ☐ - استثنائي.
- ☒ - مهم جدًا.
- ☐ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- ☒ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبنى.
- ☐ - مبنى من ثلاث جهات.
- ☐ - مبنى على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☐ - على كامل الواجهة.
- ☒ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☒ - شرق. ☐ - جنوب. ☒ - غرب. ☐
- شمال شرق. ☐ - جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☐ - شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☐ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☒ - ممر.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☒ - مجرى مائي.
- ☐ - لاشيء.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☒ - من التراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من خشب النخيل.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب و سعف النخيل.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☒ - زوايا رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - دعامات.
- ☒ - عناصر أخرى. سلوكية

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوايا رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادسة

- موقع الساباط: درب عمور.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: الساباط رقم (09) ، أنظر المخطط رقم (61).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة، الجزائر، 2010.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☐ - مالك.
☐ - مستأجر.
☒ - عدة مالكين.
☐ - آخرين. | ☐ - نفس المالك.
☒ - مالكين مختلفين.
☐ - آخرين. | ☒ - خاصة.
☐ - بلدية.
☐ - حكومية. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|---|--|---|
| ☐ - محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☒ - محور درب.
☐ - محور شارع و زنقة. | ☐ - سكن.
☐ - تجارة.
☐ - مسجد.
☐ - متحف.
☒ - آثار و دمار.
☐ - أنشطة أخرى. | ☒ - سكن.
☐ - تجارة.
☐ - أنشطة أخرى.
☐ - مسجد.
☐ - متحف. |
|---|--|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|--|
| ☐ - مربع.
☒ - مستطيل.
☐ - شبه منحرف.
☐ - شكل غير منتظم. | <p>- الاتجاهات: ج.شمالية/ج.جنوبية</p> <p>- المقاسات: الطول (3.5م)</p> <p>م.شمالي - م.جنوبي</p> <p>- العرض. (1.2م) - (1.5م)</p> <p>- الارتفاع. (2.4م) - (2.4م)</p> | ☐ - المدخل تحت
☒ - المدخل خارج |
|---|---|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|--|
| ☐ - من خلال شارع واحد.
☐ - من خلال شارعين.
☒ - من خلال شارع و زنقة.
☐ - من خلال زنقة.
☐ - من خلال درب. | ☐ - لا توجد أي ضلع
☐ - توجد ضلع
☒ - توجد ضلعان |
|--|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☐
- لاتحويان نوافذ. ☒
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐
- مهم جدًا. ☐
- مهم. ☒
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒
- مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐
- متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐
- متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☒
- أرضي + ثاني. ☐
- أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- كامل القطعة مبنية. ☒
- المحيط مبنية. ☐
- مبني من ثلاث جهات. ☐
- مبني على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐
- مستطيل. ☒
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☐
- على جزء من الواجهة. ☒

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☒
- شرق. ☐
- جنوب. ☒
- غرب. ☐
- شمال شرق. ☐
- جنوب شرق. ☐
- جنوب غرب. ☐
- شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☐
- إيوان. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- ممر. ☒

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☒ - عوارض خشبية من جذع النخل.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☐ - لاشيء.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - دعامات.
- ☐ - لاشيء.
- ☒ - عناصر أخرى. إنارة وتهوية

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☒ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☒ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من خشب النخيل.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادسة

- موقع الساباط: درب عمور.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: الساباط رقم (10) ، أنظر المخطط رقم (65).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة ،الجزائر،2010.

- | | | |
|--|--|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>- خاصة. ☒</p> <p>- بلدية. ☐</p> <p>- حكومية. ☐</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>- نفس المالك. ☐</p> <p>- مالكين مختلفين. ☒</p> <p>- آخرين. ☐</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>- مالك. ☐</p> <p>- مستأجر. ☐</p> <p>- عدة مالكين. ☒</p> <p>- آخرين. ☐</p> |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>- محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐</p> <p>- محور درب. ☒</p> <p>- محور شارع و زنقة. ☐</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>- سكن. ☐</p> <p>- تجارة. ☐</p> <p>- مسجد. ☐</p> <p>- متحف. ☐</p> <p>- آثار و دمار. ☒</p> <p>- أنشطة أخرى. ☐</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>- سكن. ☒</p> <p>- تجارة. ☐</p> <p>- أنشطة أخرى. ☐</p> <p>- مسجد. ☐</p> <p>- متحف. ☐</p> |
| <p>7- الشكل:</p> <p>- مربع. ☐</p> <p>- مستطيل. ☒</p> <p>- شبه منحرف. ☐</p> <p>- شكل غير منتظم. ☐</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- <u>الاتجاهات:</u> ج.شمالية/ج.جنوبية</p> <p>- <u>المقاسات:</u> الطول (3.10م)</p> <p><u>م.شمالي - م.جنوبي</u></p> <p>- العرض. (1.20م) - (1.20م)</p> <p>- الارتفاع. (2م) - (2م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>- المدخل تحت الساباط. ☐</p> <p>- المدخل خارج الساباط. ☒</p> |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>- من خلال شارع واحد. ☐</p> <p>- من خلال شارعين. ☐</p> <p>- من خلال شارع و زنقة. ☐</p> <p>- من خلال زنقة. ☒</p> <p>- من خلال درب. ☐</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>- لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐</p> <p>- توجد ضلع مشتركة. ☐</p> <p>- توجد ضلعان مشتركتان. ☒</p> | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☒ - مختلفتين. ☐
- تحويان نوافذ. ☐ - لاتحويان نوافذ. ☒
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☐

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جداً.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- ☐ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبنى.
- ☐ - مبنى من ثلاث جهات.
- ☒ - مبنى على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☐ - على كامل الواجهة.
- ☒ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☒ - شرق. ☐ - جنوب. ☒ - غرب. ☐
- شمال شرق. ☐ - جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☐ - شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☐ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☒ - ممرين.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☒ - عوارض خشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☐ - لاشيء.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - دعائم.
- ☒ - لاشيء.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر..
- ☒ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☒ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من خشب النخيل.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادسة

- موقع الساباط: درب عمور.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: الساباط رقم (11) ، أنظر المخطط رقم (69).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة ،الجزائر، 2010.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☐ - مالك.
☐ - مستأجر.
☒ - عدة مالكين.
☐ - آخرين. | ☐ - نفس المالك.
☒ - مالكين مختلفين.
☐ - آخرين. | ☒ - خاصة.
☐ - بلدية.
☐ - حكومية. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|--|---|
| ☐ - محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☒ - محور درب.
☐ - محور زنقة. | ☐ - سكن.
☐ - تجارة.
☐ - مسجد.
☐ - متحف.
☒ - آثار و دمار.
☐ - أنشطة أخرى. | ☒ - سكن.
☐ - تجارة.
☐ - أنشطة أخرى.
☐ - مسجد.
☐ - متحف. |
|--|--|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|--|---|
| ☐ - مربع.
☒ - مستطيل.
☐ - شبه منحرف.
☐ - شكل غير منتظم. | <p>الاتجاهات: ج.شمالية/ج.جنوبية</p> <p>المقاسات: الطول (3.70م)</p> <p>م.جنوبي - م.شمال</p> <p>العرض (1.10) - (1.10م)</p> <p>الارتفاع (2.3م) - (2.3م)</p> | ☐ - المدخل تحت الساباط .
☐ - المدخل خارج الساباط.
☒ - لا يوجد مدخل. |
|---|--|---|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|---|--|
| ☐ - من خلال شارع واحد.
☐ - من خلال شارعين.
☐ - من خلال شارع و زنقة.
☒ - من خلال زنقة .
☐ - من خلال درب. | ☐ - لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ - توجد ضلع مشتركة.
☒ - توجد ضلعان مشتركتان. |
|---|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- متماثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒

- تحويان نوافذ. ☐ - لاتحويان نوافذ. ☒

- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:

- متماثلتين. ☐

- مختلفتين. ☐

13- الأهمية المعمارية للساباط:

☐ - استثنائي.

☐ - مهم جدًا.

☒ - مهم.

☐ - بدون أهمية.

☐ - للهدم.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

☐ - مستمر. ☒ - مستمر جزئي.

☐ - متراجع. ☐ - متراجع جزئي.

☐ - متقدم. ☐ - متقدم جزئي.

15- ارتفاع الساباط:

☐ - أرضي.

☒ - أرضي + أول.

☐ - أرضي + ثاني.

☐ - أكثر.

16- وجود الساباط:

☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.

☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبني/غير المبني:

☒ - كامل القطعة مبنية.

☐ - المحيط مبني.

☐ - مبني من ثلاث جهات.

☐ - مبني على جهتين مختلفتين.

☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

☐ - مربع.

☒ - مستطيل.

☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

☐ - على كامل الواجهة.

☒ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

☒ - شمال.

☐ - شمال شرق.

☐ - شرق.

☐ - جنوب شرق.

☒ - جنوب.

☐ - جنوب غرب.

☐ - غرب.

☐ - شمال غرب.

21- داخل الساباط:

☒ - فضاء واحد.

☐ - فضائين.

☐ - أكثر من ذلك.

22- استخدام فضاء الساباط:

☒ - غرفة.

☐ - إيوان.

☐ - قاعة جلوس.

☐ - قاعة صلاة.

☐ - مقر قيادة.

☒ - ممر.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☒ - عوارض خشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☐ - لاشيء.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - دعائم.
- ☒ - لاشيء.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☒ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☒ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من خشب النخيل.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوايا رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادسة

- موقع الساباط: درب عمور.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: الساباط رقم (12) ، أنظر المخطط رقم (73).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

محمد الطيب(عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية في المنظور الأثري ، دار الحكمة ، الجزائر ، 2010.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|---|--|--|
| ☐ - خاصة.
☐ - بلدية.
☐ - حكومية. | ☐ - نفس المالك.
☒ - مالكين مختلفين.
☐ - آخرين. | ☐ - مالك.
☐ - مستأجر.
☒ - عدة مالكين.
☐ - آخرين. |
|---|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|--|---|
| ☐ - محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☒ - محور درب.
☐ - محور زنقة. | ☐ - سكن.
☐ - تجارة.
☐ - مسجد.
☐ - متحف.
☒ - آثار و دمار.
☐ - أنشطة أخرى. | ☒ - سكن.
☐ - تجارة.
☐ - أنشطة أخرى.
☐ - مسجد.
☐ - متحف. |
|--|--|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|---|
| ☐ - مربع.
☒ - مستطيل.
☐ - شبه منحرف.
☐ - شكل غير منتظم. | <p>الاتجاهات: ج. شمالية/ج. جنوبية</p> <p>المقاسات: الطول (6.4م)</p> <p>م. شمالي - م. جنوبي</p> <p>العرض (1.3م) - (1.3م)</p> <p>الارتفاع (1.7م) - (1.9م)</p> | ☐ - المدخل تحت الساباط .
☐ - المدخل خارج الساباط .
☒ - لا يوجد مدخل . |
|---|---|---|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|---|---|
| ☐ - من خلال شارع واحد.
☐ - من خلال شارعين.
☐ - من خلال شارع و زنقة.
☐ - من خلال زنقة .
☒ - من خلال درب. | ☐ - لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ - توجد ضلع مشتركة.
☒ - توجد ضلعان مشتركان. |
|---|---|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☐
- لاتحويان نوافذ. ☒
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☐

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐
- مهم جداً. ☐
- مهم. ☒
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒
- متراجع جزئي. ☐
- متراجع جزئي. ☐
- متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☒
- أرضي + ثاني. ☐
- أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبني/غير المبني:

- كامل القطعة مبنية. ☒
- المحيط مبني. ☐
- مبني من ثلاث جهات. ☐
- مبني على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐
- مستطيل. ☒
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☐
- على جزء من الواجهة. ☒

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☒
- شرق. ☐
- جنوب. ☒
- غرب. ☐
- شمال شرق. ☐
- جنوب شرق. ☐
- جنوب غرب. ☐
- شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒
- إيوان. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- ممر. ☒

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☒ - عوارض خشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☐ - لاشيء.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - دعامات.
- ☒ - لاشيء.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☒ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☒ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☒ - زوايا رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوايا رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادسة

- موقع الساباط: درب اولاد بادو.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط رقم (13) ، أنظر المخطط رقم (73).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة،الجزائر،2010.

- | | | |
|--|--|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>- خاصة. ☒</p> <p>- بلدية. ☐</p> <p>- حكومية. ☐</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>- نفس المالك. ☐</p> <p>- مالكين مختلفين. ☒</p> <p>- آخرين. ☐</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>- مالك. ☒</p> <p>- مستأجر. ☐</p> <p>- عدة مالكين. ☐</p> <p>- آخرين. ☐</p> |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>- محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐</p> <p>- محور درب. ☒</p> <p>- محور زنقة. ☐</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>- سكن. ☐</p> <p>- تجارة. ☐</p> <p>- مسجد. ☐</p> <p>- متحف. ☐</p> <p>- لاشيء. ☒</p> <p>- أنشطة أخرى. ☐</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>- سكن. ☒</p> <p>- تجارة. ☐</p> <p>- أنشطة أخرى. ☐</p> <p>- مسجد. ☐</p> <p>- متحف. ☐</p> |
| <p>7- الشكل:</p> <p>- مربع. ☐</p> <p>- مستطيل. ☒</p> <p>- شبه منحرف. ☐</p> <p>- شكل غير منتظم. ☐</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- <u>الاتجاهات:</u> ج.شمالية/ج.جنوبية</p> <p>- <u>المقاسات:</u> الطول (13.70م)</p> <p> م.شمالى – م.جنوبى</p> <p>- العرض.(1.45م) – (0.95م)</p> <p>- الارتفاع.(1.80م) – (2.10 م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>- المدخل تحت الساباط. ☒</p> <p>- المدخل خارج الساباط. ☐</p> <p>- لا يوجد مدخل. ☐</p> |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>- من خلال شارع واحد. ☐</p> <p>- من خلال شارعين. ☐</p> <p>- من خلال شارع و زنقة. ☐</p> <p>- من خلال زنقة. ☐</p> <p>- من خلال درب. ☒</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>- لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐</p> <p>- توجد ضلع مشتركة. ☐</p> <p>- توجد ضلعان مشتركتان. ☒</p> | |

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- ☐ - استثنائي.
☐ - مهم جداً.
☒ - مهم.
☐ - بدون أهمية.
☐ - للهدم.

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - أرضي.
☒ - أرضي + أول.
☐ - أرضي + ثاني.
☐ - أكثر.

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - مربع.
☒ - مستطيل.
☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - مربع.
☒ - مستطيل.
☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - شمال ☒ - جنوب ☐ - شرق ☐ - غرب
☐ - شمال شرق ☐ - جنوب غرب ☐ - جنوب شرق ☐ - شمال غرب

22- استخدام فضاء الساباط:

- ## 21- داخل الساباط:

- ☒ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☐ - سطح.
- ☒ - ممر.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☒ - فتحة للتهوية.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - دعائم.
- ☒ - سلوقية.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☒ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☒ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادسة

- موقع الساباط: درب أولاد موري

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط رقم (14) ، أنظر المخطط رقم (77).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة ،الجزائر،2010.

- | | | |
|---|--|--|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>- خاصة ☒</p> <p>- بلدية ☐</p> <p>- حكومية ☐</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>- نفس المالك ☐</p> <p>- مالكين مختلفين ☒</p> <p>- آخرين ☐</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>- مالك ☐</p> <p>- مستأجر ☐</p> <p>- عدة مالكين ☒</p> <p>- آخرين ☐</p> |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>- محور زنقة أو طريق غير نافذ ☐</p> <p>- محور درب ☐</p> <p>- محور زنقة ☒</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>- سكن ☒</p> <p>- تجارة ☐</p> <p>- مسجد ☐</p> <p>- متحف ☐</p> <p>- لاشيء ☐</p> <p>- أنشطة أخرى ☐</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>- سكن ☒</p> <p>- تجارة ☐</p> <p>- أنشطة أخرى ☐</p> <p>- مسجد ☐</p> <p>- متحف ☐</p> |
| <p>7- الشكل:</p> <p>- مربع ☐</p> <p>- مستطيل ☒</p> <p>- شبه منحرف ☐</p> <p>- شكل غير منتظم ☐</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- <u>الاتجاهات:</u> ج. غربية/ج. شمالية</p> <p>- <u>المقاسات:</u> الطول (5.3م)</p> <p>م. غربي - م. شمالي</p> <p>- العرض. (2.4م) - (2م)</p> <p>- الارتفاع. (2.7م) - (2.3م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>- المدخل تحت الساباط ☒</p> <p>- المدخل خارج الساباط ☐</p> <p>- لا يوجد مدخل ☐</p> |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>- من خلال شارع واحد ☐</p> <p>- من خلال شارعين ☐</p> <p>- من خلال شارع و زنقة ☒</p> <p>- من خلال زنقة ☐</p> <p>- من خلال درب ☐</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>- لا توجد أي ضلع مشتركة ☐</p> <p>- توجد ضلع مشتركة ☐</p> <p>- توجد ضلعان مشتركتان ☒</p> | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جدًا.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - متماثلتين.
- ☒ - لاتحويان نوافذ.
- ☒ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.
- ☐ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.
- ☒ - مستمر.
- ☐ - متراجع.
- ☐ - متقدم.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبني/غير المبني:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.
- ☒ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبني.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☐ - على كامل الواجهة.
- ☒ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☒ - شمال.
- ☐ - شمال شرق.
- ☐ - شرق.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - جنوب.
- ☐ - جنوب غرب.
- ☒ - غرب.
- ☐ - شمال غرب.

21- داخل الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☐ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☒ - ممر.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☒ - مجرى مائي.
- ☐ - فتحة للتهوية.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - دعامات.
- ☒ - سلوقية.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☒ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب و سعف النخيل.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القنادسة

- موقع الساباط: نهج بن عبد الرحمان بوجمعة.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط باب السوق، أنظر المخطط رقم (85).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(I.) , Eberhardt ;Ecrits sur le sable ,editions Grasset Fasquelle , Paris 1988 .

- محمد الطيب (عقاب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة، الجزائر، 2010.

- | | | |
|---|--|--|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>☐ خاصة .</p> <p>☒ بلدية .</p> <p>☐ حكومية .</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>☒ نفس المالك .</p> <p>☐ مالكين مختلفين .</p> <p>☐ آخرين .</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>☒ مالك .</p> <p>☐ مستأجر .</p> <p>☐ عدة مالكين .</p> <p>☐ آخرين .</p> |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ .</p> <p>☒ محور درب .</p> <p>☐ محور شارع .</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>☐ سكن .</p> <p>☒ تجارة .</p> <p>☐ مسجد .</p> <p>☐ متحف .</p> <p>☐ ممر .</p> <p>☐ أنشطة أخرى .</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>☐ سكن .</p> <p>☒ تجارة .</p> <p>☐ أنشطة أخرى .</p> <p>☐ مسجد .</p> <p>☐ متحف .</p> <p>☐ ممر (مدخل للقصبة) .</p> |
| <p>7- الشكل:</p> <p>☐ مربع .</p> <p>☒ مستطيل .</p> <p>☐ شبه منحرف .</p> <p>☐ شكل غير منتظم .</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>الاتجاهات: ج. شرقية/ج. جنوبية</p> <p>المقاسات: الطول (6.2م)</p> <p>م. شرقي - م. جنوبي</p> <p>- العرض. (2م) - (2.70م)</p> <p>- الارتفاع. (3.50م) - (3.5م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>☒ المدخل تحت الساباط .</p> <p>☐ المدخل خارج الساباط .</p> <p>☐ لا يوجد مدخل .</p> |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>☐ من خلال شارع واحد .</p> <p>☒ من خلال شارعين .</p> <p>☐ من خلال شارع و زنقة .</p> <p>☐ من خلال زنقة .</p> <p>☐ من خلال درب .</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>☐ لا توجد أي ضلع مشتركة .</p> <p>☐ توجد ضلع مشتركة .</p> <p>☒ توجد ضلعان مشتركان .</p> | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- متماثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒

- تحويان نوافذ. ☐ - لاتحويان نوافذ. ☐

- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:

- متماثلتين. ☐

- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

☐ - استثنائي.

☒ - مهم جداً.

☐ - مهم.

☐ - بدون أهمية.

☐ - للهدم.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

☐ - مستمر جزئي. ☒ - مستمر.

☐ - متراجع جزئي. ☐ - متراجع.

☐ - متقدم جزئي. ☐ - متقدم.

15- ارتفاع الساباط:

☒ - أرضي.

☐ - أرضي + أول.

☐ - أرضي + ثاني.

☐ - أكثر.

16- وجود الساباط:

☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.

☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

☐ - كامل القطعة مبنية.

☐ - المحيط مبنى.

☐ - مبنى من ثلاث جهات.

☒ - مبنى على جهتين مختلفتين.

☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

☐ - مربع.

☒ - مستطيل.

☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

☒ - على كامل الواجهة.

☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

☐ - شمال. ☒ - جنوب. ☐ - شرق. ☐ - غرب.

☐ - شمال شرق. ☐ - جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☐ - شمال غرب.

21- داخل الساباط:

☒ - فضاء واحد.

☐ - فضائين.

☐ - أكثر من ذلك.

22- استخدام فضاء الساباط:

☐ - غرفة.

☐ - إيوان.

☐ - قاعة جلوس.

☐ - قاعة صلاة.

☐ - مقر قيادة.

☒ - سطح.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - الدعامات.
- ☐ - فتحة للتهوية.
- ☒ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☐ - أعمدة.
- ☒ - عناصر أخرى. سلوكية

25- أرضية الساباط:

- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجر.
- ☒ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من خشب النخيل.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب و سعف النخيل.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.
- ☐ - دعامات.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☒ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☒ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة ندرومة

- موقع الساباط: حي القصبة.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط القصبة، أنظر المخطط رقم (88).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة المرابطية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☐ خاصة.
☒ بلدية.
☐ حكومية. | ☒ نفس المالك.
☐ مالكين مختلفين.
☐ آخرين. | ☒ مالك.
☐ مستأجر.
☐ عدة مالكين.
☐ آخرين. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|--|---|
| ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☐ محور درب.
☒ محور شارع. | ☐ سكن.
☐ تجارة.
☐ مسجد.
☐ متحف.
☒ ممر.
☐ أنشطة أخرى. | ☐ سكن.
☐ تجارة.
☐ أنشطة أخرى.
☒ قلعة.
☐ متحف. |
|--|--|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|--|--|
| ☐ مربع.
☒ مستطيل.
☐ شبه منحرف.
☐ شكل غير منتظم. | ☐ الطول. (5.04م)
☐ العرض. (2.64م) - (2.66م)
☐ الارتفاع. (3.25م) - (3.25م) | ☐ المدخل تحت الساباط.
☐ المدخل خارج الساباط.
☒ لا يوجد مدخل. |
|---|--|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|--|
| ☐ من خلال شارع واحد.
☐ من خلال شارعين.
☐ من خلال شارع و زنقة.
☐ من خلال زنقة.
☒ من خلال شارع ودرب. | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلع مشتركة.
☒ توجد ضلعان مشتركتان. |
|--|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☒ - مهم جدًا.
- ☐ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - تحويان نوافذ.
- ☒ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- ☐ - مستمر.
- ☒ - متراجع.
- ☐ - متقدم.
- ☐ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.
- ☒ - أرضي.
- ☐ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- ☒ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبنى.
- ☐ - مبنى من ثلاث جهات.
- ☐ - مبنى على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.
- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☐ - على كامل الواجهة.
- ☒ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☐ - شمال.
- ☒ - شمال شرق.
- ☐ - شرق.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - جنوب.
- ☒ - جنوب غرب.
- ☐ - غرب.
- ☐ - شمال غرب.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☐ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☒ - سطح.

21- داخل الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☒ - عرائس.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☒ - مقعد.
- ☒ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب و سعف النخيل.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رمليّة.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايا رمليّة.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة ندرومة

- موقع الساباط: درب راس الجماعة.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط لالة العالية، أنظر المخطط رقم (92).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الزيانية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|---|
| ☐ - مالك.
☐ - مستأجر.
☒ - عدة مالكين.
☐ - آخرين. | ☐ - نفس المالك.
☒ - مالكين مختلفين.
☐ - آخرين. | ☒ - خاصة.
☒ - بلدية.
☐ - حكومية. |
|--|--|---|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|---|--|---|
| ☒ - محور زنقة أو طريق غير نافذ
☐ - محور درب.
☐ - محور شارع. | ☒ - سكن.
☐ - تجارة.
☐ - مسجد.
☐ - متحف.
☐ - لاشيء.
☐ - أنشطة أخرى. | ☐ - سكن.
☐ - تجارة.
☐ - أنشطة أخرى.
☒ - مسجد.
☐ - متحف. |
|---|--|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|--|
| ☐ - مربع.
☒ - مستطيل.
☐ - شبه منحرف.
☐ - شكل غير منتظم. | ☐ - الطول. (11م)
☐ - العرض. (1.8م) - (2م)
☐ - الارتفاع. (2م) - (2.35م) | ☒ - المدخل تحت الساباط.
☐ - المدخل خارج الساباط.
☐ - لا يوجد مدخل. |
|---|---|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|---|
| ☐ - من خلال شارع واحد.
☐ - من خلال شارعين.
☒ - من خلال شارع و زنقة.
☐ - من خلال زنقة.
☐ - من خلال درب. | ☐ - لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ - توجد ضلع مشتركة.
☒ - توجد ضلعان مشتركان. |
|--|---|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☒ - مهم جدًا.
- ☐ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - متماثلتين.
- ☒ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - متماثلتين.
- ☐ - مختلفتين.

- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.

14- اصطفاف أو ترصيف الساباط:

- ☒ - مستمر.
- ☐ - متراجع.
- ☐ - متقدم.
- ☐ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- ☒ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبنية.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☐ - على كامل الواجهة.
- ☒ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☐ - شمال.
- ☒ - جنوب.
- ☐ - شرق.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - شمال شرق.
- ☐ - جنوب غرب.
- ☒ - غرب.
- ☐ - شمال غرب.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☒ - مسجد.

21- داخل الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☒ - عوارض خشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☐ - فتحة للتهوية.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - دعائم.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب و سعف النخيل.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رمليّة.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايا رمليّة.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة ندرومة

- موقع الساباط: شارع سيدي بو علي.

- ملاحظات حول الساباط:

- أ- إسم الساباط: ساباط سيدي بو علي، أنظر المخطط رقم (96).
 ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الموحدية.
 ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
 د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

- | | | |
|--|--|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>☒ خاصة.</p> <p>☐ بلدية.</p> <p>☐ حكومية.</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>☐ نفس المالك.</p> <p>☒ مالكين مختلفين.</p> <p>☐ آخرين.</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>☐ مالك.</p> <p>☐ مستأجر.</p> <p>☒ عدة مالكين.</p> <p>☐ آخرين.</p> |
|--|--|---|

- | | | |
|--|---|--|
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>☒ محور زنقة أو طريق غير نافذ</p> <p>☐ محور درب.</p> <p>☐ محور شارع.</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>☒ سكن.</p> <p>☐ تجارة.</p> <p>☐ مسجد.</p> <p>☐ متحف.</p> <p>☐ لاشيء.</p> <p>☐ أنشطة أخرى.</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>☒ سكن.</p> <p>☐ تجارة.</p> <p>☐ أنشطة أخرى.</p> <p>☐ مسجد.</p> <p>☐ متحف.</p> |
|--|---|--|

- | | | |
|---|--|---|
| <p>7- الشكل:</p> <p>☐ مربع.</p> <p>☒ مستطيل.</p> <p>☐ شبه منحرف.</p> <p>☐ شكل غير منتظم.</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- الطول. (9.9م)</p> <p style="text-align: center;">شمالا - جنوبا</p> <p>- العرض. (1.4م) - (1.4م)</p> <p>- الارتفاع. (2.7م) - (2.7م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>☐ المدخل تحت الساباط.</p> <p>☒ المدخل خارج الساباط.</p> <p>☐ لا يوجد مدخل.</p> |
|---|--|---|

- | | |
|---|--|
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>☐ من خلال شارع واحد.</p> <p>☐ من خلال شارعين.</p> <p>☒ من خلال شارع و زنقة.</p> <p>☐ من خلال زنقة.</p> <p>☐ من خلال درب.</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.</p> <p>☐ توجد ضلع مشتركة.</p> <p>☒ توجد ضلعان مشتركتان.</p> |
|---|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- | | | |
|--|--|--|
| ☐ - استثنائي. | ☐ - مختلفتين. | ☒ - متماثلتين. |
| ☐ - مهم جدًا. | ☐ - لاتحويان نوافذ. | ☐ - تحويان نوافذ. |
| ☒ - مهم. | ☒ - الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط: | ☐ - متماثلتين. |
| ☐ - بدون أهمية. | | ☒ - مختلفتين. |
| ☐ - للهدم. | | |

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

15- ارتفاع الساباط:

- | | | |
|---|---|--|
| ☐ - أرضي. | ☐ - مستمر جزئي. | ☒ - مستمر. |
| ☒ - أرضي + أول. | ☐ - متراجع جزئي. | ☐ - متراجع. |
| ☐ - أرضي + ثاني. | ☐ - متقدم جزئي. | ☐ - متقدم. |
| ☐ - أكثر. | | |

16- وجود الساباط:

- ☐ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☒ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

18- شكل وسط الدار:

- | | |
|---|---|
| ☐ - مربع. | ☐ - كامل القطعة مبنية. |
| ☒ - مستطيل. | ☒ - المحيط مبنى. |
| ☐ - أشكال أخرى. | ☐ - مبني من ثلاث جهات. |
| | ☐ - مبني على جهتين مختلفتين. |
| | ☐ - أشكال أخرى. |

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☐ - على كامل الواجهة.
- ☒ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- | | | | |
|-------------------------------------|-------------------------------------|--|-------------------------------------|
| ☐ - شرق | ☐ - جنوب | ☒ - جنوب | ☐ - غرب |
| ☐ - جنوب شرق | ☐ - جنوب غرب | ☐ - جنوب غرب | ☐ - شمال غرب |

21- داخل الساباط:

22- استخدام فضاء الساباط:

- | | |
|--|---|
| ☒ - فضاء واحد. | ☒ - غرفة. |
| ☐ - فضائين. | ☐ - إيوان. |
| ☐ - أكثر من ذلك. | ☐ - قاعة جلوس. |
| | ☐ - قاعة صلاة. |
| | ☐ - مقر قيادة. |
| | ☒ - سطح. |

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☒ - لاشيء.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - دعامات.
- ☒ - لاشيء.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب و سعف النخيل.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايا رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة ندرومة

- موقع الساباط: حي القصبة.

- ملاحظات حول الساباط:

- أ- إسم الساباط: ساباط القادرية، أنظر المخطط رقم (100).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الموحدية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|---|--|--|
| ☒ خاصة.
☒ بلدية.
☐ حكومية. | ☒ نفس المالك.
☐ مالكين مختلفين.
☐ آخرين. | ☒ مالك.
☐ مستأجر.
☐ عدة مالكين.
☐ آخرين. |
|---|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|--|---|
| ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☐ محور درب.
☒ محور شارع. | ☐ سكن.
☐ تجارة.
☐ مسجد.
☐ متحف.
☒ خالي (آثار).
☐ أنشطة أخرى. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ أنشطة أخرى.
☐ قلعة.
☐ متحف. |
|--|--|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|--|--|
| ☐ مربع.
☒ مستطيل.
☐ شبه منحرف.
☐ شكل غير منتظم. | ☐ الطول. (6.17م)
☐ العرض. (1.5م) - (1.5م)
☐ الارتفاع. (2.57م) - (2.57م) | ☒ المدخل تحت الساباط.
☐ المدخل خارج الساباط.
☐ |
|---|--|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|--|
| ☐ من خلال شارع واحد.
☒ من خلال شارعين.
☐ من خلال شارع و زنقة.
☐ من خلال زنقة.
☐ من خلال درب. | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلع مشتركة.
☒ توجد ضلعان مشتركتان. |
|--|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جداً.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☐ - متمثلتين.
- ☐ - مختلفتين.
- ☒ - تحويان نوافذ.
- ☒ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - متمثلتين.
- ☐ - مختلفتين.

- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:

13- الأهمية المعمارية للساباط:

14- اصطفاف أو ترصف الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.
- ☐ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.
- ☒ - مستمر.
- ☐ - متراجع.
- ☐ - متقدم.

15- ارتفاع الساباط:

16- وجود الساباط:

- ☐ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☒ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - مختلطة.
- ☐ - كامل القطعة مبنية.
- ☒ - المحيط مبنى.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - على كامل الواجهة.
- ☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☐ - شمال.
- ☒ - شمال شرق.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - جنوب.
- ☐ - جنوب غرب.
- ☐ - غرب.
- ☒ - شمال غرب.

21- داخل الساباط:

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.
- ☒ - غرفة.
- ☐ - مطبخ.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☐ - سطح.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - باب.
- ☒ - قوس.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☐ - سلاسل.
- ☒ - عناصر أخرى. تيجان

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - جذور النباتات الشوكية.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايا رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة ندرومة

- موقع الساباط: شارع خليفة سيد الميسوم.
- ملاحظات حول الساباط: بنيت الزاوية قديما وهي من الأوقاف، حاليا مدرسة قرآنية.
- أ- إسم الساباط: ساباط الزاوية الزبانية، أنظر المخطط رقم (104).
- ب- نبذة تاريخية: بنيت قديما .
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

- | | | |
|--|--|--|
| 1- نوع ملكية الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☒ خاصة . ☐ بلدية . ☐ حكومية . | 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ نفس المالك . ☒ مالكين مختلفين . ☐ آخرين . | 3- نوع الشاغل للساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☒ مالك . ☐ مستأجر . ☐ عدة مالكين . ☐ آخرين . |
|--|--|--|

- | | | |
|--|--|--|
| 4- نوع المحور المقام عليه الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☒ محور درب . ☐ محور شارع . | 5- نوع الاستعمال الحالي: <ul style="list-style-type: none"> ☒ سكن . ☐ تجارة . ☐ مسجد . ☐ متحف . ☐ ممر . ☐ أنشطة أخرى . | 6- نوع الاستعمال الأصلي: <ul style="list-style-type: none"> ☒ سكن . ☐ تجارة . ☐ أنشطة أخرى . ☐ قلعة . ☐ متحف . |
|--|--|--|

- | | | |
|--|--|---|
| 7- الشكل: <ul style="list-style-type: none"> ☐ مربع . ☒ مستطيل . ☐ شبه منحرف . ☐ شكل غير منتظم . | 8- أبعاد الساباط: <ul style="list-style-type: none"> - الطول (11.2م) شمالا - جنوبا - العرض (1.8م) - (0.9م) - الارتفاع (2.3م) - (2.85م) | 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل: <ul style="list-style-type: none"> ☒ المدخل تحت الساباط . ☐ المدخل خارج الساباط . ☐ لا يوجد مدخل . |
|--|--|---|

- | | |
|---|--|
| 10- قابلية التوزيع للقطعة: <ul style="list-style-type: none"> ☐ من خلال شارع واحد . ☐ من خلال شارعين . ☐ من خلال شارع و زنقة . ☐ من خلال زنقة . ☒ من خلال درب . | 11- خاصية المشاركة مع الجوار: <ul style="list-style-type: none"> ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة . ☐ توجد ضلع مشتركة . ☒ توجد ضلعان مشتركتان . |
|---|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☒ - مهم جدًا.
- ☐ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - متماثلتين.
- ☒ - تحويان نوافذ.
- ☐ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- ☐ - متماثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☐ - أرضي + أول.
- ☒ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.
- ☐ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.
- ☒ - مستمر.
- ☐ - متراجع.
- ☐ - متقدم.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- ☐ - كامل القطعة مبنية.
- ☒ - المحيط مبنى.
- ☐ - مبنى من ثلاث جهات.
- ☐ - مبنى على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.
- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - على كامل الواجهة.
- ☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☐ - شمال.
- ☒ - شرق.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - جنوب غرب.
- ☒ - غرب.
- ☐ - شمال غرب.

21- داخل الساباط:

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.
- ☒ - غرفة.
- ☐ - مطبخ.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☒ - سطح.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☒ - باب.
- ☐ - خوخة و خويخة.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☒ - أدراج.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - جذور النباتات الشوكية.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة ندرومة

- موقع الساباط: نهج سيدي بلغيث.
- ملاحظات حول الساباط: يوجد به ضريح سيدي بلغيث.
- أ- إسم الساباط: ساباط سيدي بلغيث، أنظر المخطط رقم (108).
- ب- نبذة تاريخية: بني بعد هجرة العرب من الأندلس الى شمال افريقيا.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

- | | | |
|---|---|--|
| 1- نوع ملكية الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☒ خاصة. ☐ بلدية. ☐ حكومية. | 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ نفس المالك. ☒ مالكين مختلفين. ☐ آخرين. | 3- نوع الشاغل للساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ مالك. ☐ مستأجر. ☒ عدة مالكين. ☐ آخرين. |
|---|---|--|

- | | | |
|--|--|--|
| 4- نوع المحور المقام عليه الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐ محور درب. ☒ محور شارع. | 5- نوع الاستعمال الحالي: <ul style="list-style-type: none"> ☒ سكن. ☐ تجارة. ☐ مسجد. ☐ متحف. ☐ لاشيء. ☐ أنشطة أخرى. | 6- نوع الاستعمال الأصلي: <ul style="list-style-type: none"> ☐ سكن. ☐ تجارة. ☐ أنشطة أخرى. ☒ زاوية. ☐ متحف. |
|--|--|--|

- | | | |
|--|--|---|
| 7- الشكل: <ul style="list-style-type: none"> ☐ مربع. ☒ مستطيل. ☐ شبه منحرف. ☐ شكل غير منتظم. | 8- أبعاد الساباط: <ul style="list-style-type: none"> - الطول. (8م) شمالا - غربا - العرض. (1.65م) - (1.18م) - الارتفاع. (2م) - (2.3م) | 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل: <ul style="list-style-type: none"> ☒ المدخل تحت الساباط. ☒ المدخل خارج الساباط. ☐ لا يوجد مدخل. |
|--|--|---|

- | | |
|--|---|
| 10- قابلية التوزيع للقطعة: <ul style="list-style-type: none"> ☒ من خلال شارع واحد. ☐ من خلال شارعين. ☐ من خلال شارع و زنقة. ☐ من خلال زنقة. ☐ من خلال درب. | 11- خاصية المشاركة مع الجوار: <ul style="list-style-type: none"> ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐ توجد ضلع مشتركة. ☒ توجد ضلعان مشتركتان. |
|--|---|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- متماثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒

- تحويان نوافذ. ☒ - لاتحويان نوافذ. ☐

- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:

- متماثلتين. ☐

- مختلفتين. ☐

13- الأهمية المعمارية للساباط:

☐ - استثنائي.

☐ - مهم جداً.

☒ - مهم.

☐ - بدون أهمية.

☐ - للهدم.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

☐ - مستمر. ☒ - مستمر جزئي.

☐ - متراجع. ☐ - متراجع جزئي.

☐ - متقدم. ☐ - متقدم جزئي.

15- ارتفاع الساباط:

☐ - أرضي.

☒ - أرضي + أول.

☐ - أرضي + ثاني.

☐ - أكثر.

16- وجود الساباط:

☐ - أساسي و جد مع بناء القطعة.

☒ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبني/غير المبني:

☒ - كامل القطعة مبنية.

☐ - المحيط مبني.

☐ - مبني من ثلاث جهات.

☐ - مبني على جهتين مختلفتين.

☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

☐ - مربع.

☒ - مستطيل.

☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

☒ - على كامل الواجهة.

☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

☒ - شمال.

☐ - شمال شرق.

☐ - شرق.

☐ - جنوب شرق.

☐ - جنوب.

☐ - جنوب غرب.

☒ - غرب.

☐ - شمال غرب.

21- داخل الساباط:

☒ - فضاء واحد.

☐ - فضائين.

☐ - أكثر من ذلك.

22- استخدام فضاء الساباط:

☐ - غرفة.

☐ - إيوان.

☐ - قاعة جلوس.

☐ - قاعة صلاة.

☐ - مقر قيادة.

☒ - دكان.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☒ - أبواب.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - دعامات.
- ☒ - ضريح (سيدي بلغيث).
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☒ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب و سعف النخيل.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة ندرومة

- موقع الساباط: درب الموحدين.

- ملاحظات حول الساباط:

- أ- إسم الساباط: ساباط الموحدين، أنظر المخطط رقم (112).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الموحدية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☒ خاصة.
☐ بلدية.
☐ حكومية. | ☐ نفس المالك.
☒ مالكين مختلفين.
☐ آخرين. | ☐ مالك.
☐ مستأجر.
☒ عدة مالكين.
☐ آخرين. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|--|---|
| ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☒ محور درب.
☐ محور شارع. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ مسجد.
☐ متحف.
☐ لاشيء.
☐ أنشطة أخرى. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ أنشطة أخرى.
☐ مسجد.
☐ متحف. |
|--|--|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|--|
| ☐ مربع.
☒ مستطيل.
☐ شبه منحرف.
☐ شكل غير منتظم. | ☐ الطول. (11.52م)
<u>شرقا</u> - <u>غربا</u>
☐ العرض. (1.73م) - (1.5م)
☐ الارتفاع. (4.3م) - (4.3م) | ☒ المدخل تحت الساباط.
☐ المدخل خارج الساباط.
☐ لا يوجد مدخل. |
|---|---|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|--|
| ☐ من خلال شارع واحد.
☐ من خلال شارعين.
☐ من خلال شارع و زنقة.
☐ من خلال زنقة.
☒ من خلال درب. | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلع مشتركة.
☒ توجد ضلعان مشتركتان. |
|--|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متمثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒ - لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متمثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جداً.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☐ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☒ - أكثر.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- ☒ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبنى.
- ☐ - مبنى من ثلاث جهات.
- ☐ - مبنى على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - على كامل الواجهة.
- ☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐ - شرق. ☐ - جنوب. ☐ - غرب. ☐
- شمال شرق. ☒ - جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☐ - شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☐
- فضائين. ☒
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☒ - سطح.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☐ - فتحة للتهوية.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - دعامات.
- ☐ - سلوقية.
- ☒ - عناصر أخرى.
- ☒ - إنارة و تهوية

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب و سعف النخيل.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة ندرومة

- موقع الساباط: درب الزراينة.
- ملاحظات حول الساباط: ساباط خاص بعائلة واحدة.
- أ- إسم الساباط: الساباطان المتجاوران، ساباط (رقم 01) ، أنظر المخطط رقم (115).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الموحدية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

- | | | |
|---|---|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>☒ خاصة .</p> <p>☐ بلدية .</p> <p>☐ حكومية .</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>☒ نفس المالك .</p> <p>☐ مالكين مختلفين .</p> <p>☐ آخرين .</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>☒ مالك .</p> <p>☐ مستأجر .</p> <p>☐ عدة مالكين .</p> <p>☐ آخرين .</p> |
|---|---|---|

- | | | |
|--|---|---|
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>☒ محور زنقة أو طريق غير نافذ</p> <p>☐ محور درب .</p> <p>☐ محور شارع .</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>☒ سكن .</p> <p>☐ تجارة .</p> <p>☐ مسجد .</p> <p>☐ متحف .</p> <p>☐ ممر .</p> <p>☐ أنشطة أخرى .</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>☒ سكن .</p> <p>☐ تجارة .</p> <p>☐ أنشطة أخرى .</p> <p>☐ قلعة .</p> <p>☐ متحف .</p> |
|--|---|---|

- | | | |
|---|---|--|
| <p>7- الشكل:</p> <p>☐ مربع .</p> <p>☒ مستطيل .</p> <p>☐ شبه منحرف .</p> <p>☐ شكل غير منتظم .</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- الطول. (3.67م)</p> <p><u>شمالا</u> - <u>جنوبيا</u> .</p> <p>- العرض. (1.75م) - (1.40م) .</p> <p>- الارتفاع. (1.9م) - (1.9م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>☒ المدخل تحت الساباط .</p> <p>☐ المدخل خارج الساباط .</p> <p>☐ لا يوجد مدخل .</p> |
|---|---|--|

- | | |
|--|---|
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>☐ من خلال شارع واحد .</p> <p>☐ من خلال شارعين .</p> <p>☐ من خلال شارع و زنقة .</p> <p>☒ من خلال زنقة .</p> <p>☐ من خلال درب .</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>☐ لا توجد أي ضلع مشتركة .</p> <p>☒ توجد ضلع مشتركة .</p> <p>☐ توجد ضلعان مشتركتان .</p> |
|--|---|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جدًا.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - تحويان نوافذ.
- ☐ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

14- اصطفاف أو ترصيف الساباط:

- ☐ - مستمر.
- ☒ - مترجع.
- ☐ - متقدم.
- ☐ - مستمر جزئي.
- ☐ - مترجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.
- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبني/غير المبني:

- ☐ - كامل القطعة مبنية.
- ☒ - المحيط مبني.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.
- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - على كامل الواجهة.
- ☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☐ - شمال.
- ☒ - شرق.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - جنوب.
- ☒ - جنوب غرب.
- ☐ - شمال غرب.
- ☐ - شمال شرق.
- ☐ - جنوب غرب.

21- داخل الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☐ - سطح.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☒ - عوارض خشبية.
- ☒ - باب.
- ☒ - خوخة و خويخة.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☒ - سلاّم.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☒ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - جذور النباتات الشوكية.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☒ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة ندرومة

- موقع الساباط: درب الزراينة.

- ملاحظات حول الساباط:

- أ- إسم الساباط: الساباطان المتجاوران، ساباط (رقم 02) ، أنظر المخطط رقم (115).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الموحدية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☒ خاصة.
☐ بلدية.
☐ حكومية. | ☒ نفس المالك.
☐ مالكين مختلفين.
☐ آخرين. | ☒ مالك.
☐ مستأجر.
☐ عدة مالكين.
☐ آخرين. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|--|---|
| ☒ محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☐ محور درب.
☐ محور شارع. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ مسجد.
☐ متحف.
☐ ممر.
☐ أنشطة أخرى. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ أنشطة أخرى.
☐ قلعة.
☐ متحف. |
|--|--|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|--|
| ☐ مربع.
☒ مستطيل.
☐ شبه منحرف.
☐ شكل غير منتظم. | ☐ المدخل تحت الساباط.
☐ المدخل خارج الساباط.
☐ لا يوجد مدخل. | - الطول. (3.67م)
- العرض. (1.30م) - (1.30م)
- الارتفاع. (1.9م) - (2.15م) |
|---|---|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|--|
| ☐ من خلال شارع واحد.
☐ من خلال شارعين.
☐ من خلال شارع و زنقة.
☒ من خلال زنقة.
☐ من خلال درب. | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.
☒ توجد ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلعان مشتركتان. |
|--|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جداً.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☐ - مختلفتين.
- ☒ - متماثلتين.
- ☐ - لاتحويان نوافذ.
- ☒ - متماثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.
- ☐ - مستمر.
- ☒ - متراجع.
- ☐ - متقدم.
- ☐ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبني/غير المبني:

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.
- ☐ - كامل القطعة مبنية.
- ☒ - المحيط مبني.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - على كامل الواجهة.
- ☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☐ - شمال.
- ☒ - جنوب.
- ☐ - شرق.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - شمال شرق.
- ☐ - جنوب غرب.
- ☐ - شمال غرب.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☐ - غرفة.
- ☒ - مطبخ.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☐ - سطح.

21- داخل الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☒ - عوارض خشبية.
- ☒ - باب.
- ☐ - خوخة و خويخة.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☐ - سلاسل.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☒ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - جذور النباتات الشوكية.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رمليّة.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايا رمليّة.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة ندرومة

- موقع الساباط: نهج أولاد سيدي الشيخ.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط أولاد سيدي الشيخ، أنظر المخطط رقم (119).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الموحدية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☒ خاصة.
☐ بلدية.
☐ حكومية. | ☒ نفس المالك.
☐ مالكين مختلفين.
☐ آخرين. | ☒ مالك.
☐ مستأجر.
☐ عدة مالكين.
☐ آخرين. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|--|--|
| ☒ محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☐ محور درب.
☐ محور شارع. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ مسجد.
☐ متحف.
☐ لاشيء.
☐ أنشطة أخرى. | ☐ سكن.
☐ تجارة.
☐ أنشطة أخرى.
☒ زاوية.
☐ متحف. |
|--|--|--|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|--|---|
| ☐ مربع.
☒ مستطيل.
☐ شبه منحرف.
☐ شكل غير منتظم. | ☐ الطول. (2.5م)
<p style="text-align: center;">شرقا - جنوبا</p> ☐ العرض. (1.5م) - (1.17م)
☐ الارتفاع. (2.5م) - (2.86م) | ☒ المدخل تحت الساباط .
☒ المدخل خارج الساباط .
☐ لا يوجد مدخل. |
|---|--|---|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|---|--|
| ☐ من خلال شارع واحد.
☐ من خلال شارعين.
☐ من خلال شارع و زنقة.
☐ من خلال زنقة .
☒ من خلال درب. | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلع مشتركة.
☒ توجد ضلعان مشتركتان. |
|---|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جدًا.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - تحويان نوافذ.
- ☐ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.
- ☐ - مستمر.
- ☒ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم.
- ☐ - متقدم جزئي.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبني/غير المبني:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.
- ☐ - كامل القطعة مبنية.
- ☒ - المحيط مبني.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☐ - على كامل الواجهة.
- ☒ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☐ - شرق.
- ☒ - جنوب.
- ☐ - غرب.
- ☐ - شمال شرق.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - جنوب غرب.
- ☐ - شمال غرب.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - غرفة.
- ☐ - إيوان.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☐ - سطح.

21- داخل الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - مجرى مائي.
- ☒ - أبواب.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - دعامات.
- ☐ - لاشيء.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب و سعف النخيل.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تلمسان

- موقع الساباط: درب السنسلة.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط رقم (01) ، أنظر المخطط رقم (123).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الزيانية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☒ خاصة.
☐ بلدية.
☐ حكومية. | ☒ نفس المالك.
☐ مالكين مختلفين.
☐ آخرين. | ☒ مالك.
☐ مستأجر.
☐ عدة مالكين.
☐ آخرين. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|---|---|
| ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☐ محور درب.
☒ محور زنقة. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ مسجد.
☐ متحف.
☐ أنشطة أخرى. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ أنشطة أخرى.
☐ قلعة.
☐ متحف. |
|--|---|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|--|--|
| ☐ مربع.
☒ مستطيل.
☐ شبه منحرف.
☐ شكل غير منتظم. | ☐ الطول. (5.05م)
<div style="text-align: center;"><u>شمالا</u> - <u>غربا</u></div> ☐ العرض. (2.20م) - (2.20م)
☐ الارتفاع. (2.40م) - (2.40م) | ☒ المدخل تحت الساباط.
☐ المدخل خارج الساباط.
☐ لا يوجد مدخل. |
|---|--|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|---|
| ☐ من خلال شارع واحد.
☐ من خلال شارعين.
☐ من خلال شارع و زنقة.
☒ من خلال زنقة.
☐ من خلال درب. | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلع مشتركة.
☒ توجد ضلعان مشتركان. |
|--|---|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒
- لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐
- مهم جدًا. ☐
- مهم. ☒
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒
 - مستمر جزئي. ☐
 - متراجع. ☐
 - متراجع جزئي. ☐
 - متقدم. ☐
 - متقدم جزئي. ☐
- 15- ارتفاع الساباط:
- أرضي. ☐
 - أرضي + أول. ☒
 - أرضي + ثاني. ☐
 - أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبني/غير المبني:

- كامل القطعة مبنية. ☐
 - المحيط مبني. ☒
 - مبني من ثلاث جهات. ☐
 - مبني على جهتين مختلفتين. ☐
 - أشكال أخرى. ☐
- 18- شكل وسط الدار:
- مربع. ☐
 - مستطيل. ☒
 - أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☐
- على جزء من الواجهة. ☒

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐
- شرق. ☐
- جنوب. ☐
- غرب. ☐
- شمال شرق. ☒
- جنوب شرق. ☐
- جنوب غرب. ☒
- شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- ممر. ☐

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☒ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - باب.
- ☐ - قوس.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - سلاسل.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايا رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تلمسان

- موقع الساباط: درب السنسلة.

- ملاحظات حول الساباط:

- أ- إسم الساباط: ساباط رقم (02) ، أنظر المخطط رقم (129) .
 ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الزيانية.
 ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
 د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

- | | | |
|---|---|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>☒ خاصة .</p> <p>☐ بلدية .</p> <p>☐ حكومية .</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>☐ نفس المالك .</p> <p>☒ مالكين مختلفين .</p> <p>☐ آخرين .</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>☐ مالك .</p> <p>☐ مستأجر .</p> <p>☒ عدة مالكين .</p> <p>☐ آخرين .</p> |
|---|---|---|

- | | | |
|--|---|---|
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ .</p> <p>☐ محور درب .</p> <p>☒ محور زنقة .</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>☒ سكن .</p> <p>☐ تجارة .</p> <p>☐ مسجد .</p> <p>☐ متحف .</p> <p>☐ أنشطة أخرى .</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>☒ سكن .</p> <p>☐ تجارة .</p> <p>☐ أنشطة أخرى .</p> <p>☐ قلعة .</p> <p>☐ متحف .</p> |
|--|---|---|

- | | | |
|---|---|--|
| <p>7- الشكل:</p> <p>☐ مربع .</p> <p>☒ مستطيل .</p> <p>☐ شبه منحرف .</p> <p>☐ شكل غير منتظم .</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- الطول. (13.75م)</p> <p><u>م.شمالي</u> - <u>م.جنوبي</u></p> <p>- العرض. (2.20م) - (2.20م)</p> <p>- الارتفاع. (2م) - (2م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>☒ المدخل تحت الساباط .</p> <p>☐ المدخل خارج الساباط .</p> <p>☐ لا يوجد مدخل .</p> |
|---|---|--|

- | | |
|--|---|
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>☐ من خلال شارع واحد .</p> <p>☐ من خلال شارعين .</p> <p>☐ من خلال شارع و زنقة .</p> <p>☒ من خلال زنقة .</p> <p>☐ من خلال درب .</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>☐ لا توجد أي ضلع مشتركة .</p> <p>☐ توجد ضلع مشتركة .</p> <p>☒ توجد ضلعان مشتركتان .</p> |
|--|---|

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- ☐ - استثنائي.
☐ - مهم جداً.
☒ - مهم.
☐ - بدون أهمية.
☐ - للهدم.

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - أَرْضِي.
☒ - أَرْضِي + أَوَّل.
☐ - أَرْضِي + ثَانِي.
☐ - أَكْثَر.

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - مربع.
☒ - مستطيل.
☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - على كامل الواجهة.
- ☐ - على جزء من الواجهة.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☐ - غرفة
☒ - مطبخ
☐ - قاعة جلوس
☐ - قاعة صلاة
☐ - مقر قيادة
☒ - ممر

☒ - فضاء واحد.
☐ - فضائين.
☐ - أكثر من ذلك.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - باب.
- ☒ - عرائس.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☐ - سلاسل.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايا رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تلمسان

- موقع الساباط: درب السلسلة.

- ملاحظات حول الساباط:

- أ- إسم الساباط: ساباط رقم (03) ، أنظر المخطط رقم (135) .
 ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الزيانية.
 ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
 د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

- | | | |
|---|---|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>☒ خاصة .</p> <p>☐ بلدية .</p> <p>☐ حكومية .</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>☐ نفس المالك .</p> <p>☒ مالكين مختلفين .</p> <p>☐ آخرين .</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>☐ مالك .</p> <p>☐ مستأجر .</p> <p>☒ عدة مالكين .</p> <p>☐ آخرين .</p> |
|---|---|---|

- | | | |
|--|---|---|
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ .</p> <p>☐ محور درب .</p> <p>☒ محور زنقة .</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>☒ سكن .</p> <p>☐ تجارة .</p> <p>☐ مسجد .</p> <p>☐ متحف .</p> <p>☐ أنشطة أخرى .</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>☒ سكن .</p> <p>☐ تجارة .</p> <p>☐ أنشطة أخرى .</p> <p>☐ قلعة .</p> <p>☐ متحف .</p> |
|--|---|---|

- | | | |
|---|---|--|
| <p>7- الشكل:</p> <p>☐ مربع .</p> <p>☒ مستطيل .</p> <p>☐ شبه منحرف .</p> <p>☐ شكل غير منتظم .</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- الطول (5.40م)</p> <p style="text-align: center;"><u>شمالا</u> - <u>جنوبا</u></p> <p>- العرض (2.40م) - (1.90م)</p> <p>- الارتفاع (4.55م - 2.40م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>☒ المدخل تحت الساباط .</p> <p>☐ المدخل خارج الساباط .</p> <p>☐ لا يوجد مدخل .</p> |
|---|---|--|

- | | |
|--|--|
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>☐ من خلال شارع واحد .</p> <p>☐ من خلال شارعين .</p> <p>☐ من خلال شارع و زنقة .</p> <p>☒ من خلال زنقة .</p> <p>☐ من خلال درب .</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>☐ لا توجد أي ضلع مشتركة .</p> <p>☐ توجد ضلع مشتركة .</p> <p>☒ توجد ضلعان مشتركان .</p> |
|--|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جدًا.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.
- ☒ - متماثلتين.
- ☐ - تحويان نوافذ.
- ☐ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.
- ☐ - مستمر.
- ☒ - متراجع.
- ☐ - متقدم.
- ☐ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- ☐ - كامل القطعة مبنية.
- ☒ - المحيط مبنى.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.
- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - على كامل الواجهة.
- ☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☐ - شمال.
- ☒ - شمال شرق.
- ☐ - شرق.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - جنوب.
- ☒ - جنوب غرب.
- ☐ - غرب.
- ☐ - شمال غرب.

21- داخل الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - غرفة.
- ☐ - مطبخ.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☐ - سطح.
- ☒ - ممر.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - عوارض خشبية.
- ☐ - باب.
- ☐ - عرائس.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☒ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - سلال.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☒ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايا رملية.

ملحق بالإستثمارات الإحصائية
لساباطات مدن المغرب الأدنى

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القيروان

- موقع الساباط: نهج الخضراوين

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط رقم (01) ، أنظر المخطط رقم (148).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى فترة الأغلبية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(M.) ,Ben Ammar et (S.) , Bettaieb, Le sahel ,Alif,Tunis,mai 2008.

Kairouan : Montazah les Aghlabides,office national du tourisme Tunisien, Tunisie,s.d.

- | | | |
|---|--|--|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>- خاصة ☒</p> <p>- بلدية ☐</p> <p>- حكومية ☐</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>- نفس المالك ☐</p> <p>- مالكين مختلفين ☒</p> <p>- آخرين ☐</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>- مالك ☐</p> <p>- مستأجر ☒</p> <p>- عدة مالكين ☐</p> <p>- آخرين ☐</p> |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>- محور زنقة أو طريق غير نافذ ☐</p> <p>- محور درب ☒</p> <p>- محور شارع أو سوق ☐</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>- سكن ☒</p> <p>- تجارة ☐</p> <p>- مسجد ☐</p> <p>- متحف ☐</p> <p>- أنشطة أخرى ☐</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>- سكن ☒</p> <p>- تجارة ☐</p> <p>- أنشطة أخرى ☐</p> <p>- مسجد ☐</p> <p>- متحف ☐</p> |
| <p>7- الشكل:</p> <p>- مربع ☐</p> <p>- مستطيل ☒</p> <p>- شبه منحرف ☐</p> <p>- شكل غير منتظم ☐</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- الطول (9م)</p> <p style="text-align: center;"><u>شرقا</u> - <u>غربا</u></p> <p>- العرض (3م) - (2.50م)</p> <p>- الارتفاع (3م) - (2.54م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>- المدخل تحت الساباط ☒</p> <p>- المدخل خارج الساباط ☐</p> <p>- لا يوجد مدخل ☐</p> |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>- من خلال شارع واحد ☐</p> <p>- من خلال شارعين ☐</p> <p>- من خلال شارع و زنقة ☒</p> <p>- من خلال زنقة ☐</p> <p>- من خلال درب ☐</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>- لا توجد أي ضلع مشتركة ☐</p> <p>- توجد ضلع مشتركة ☐</p> <p>- توجد ضلعان مشتركتان ☒</p> | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جداً.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - تحويان نوافذ.
- ☒ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

14- اصطفاف أو ترصف الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.
- ☐ - مستمر.
- ☒ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع.
- ☐ - متقدم.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبني/غير المبني:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.
- ☒ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبني.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - على كامل الواجهة.
- ☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☒ - شرق.
- ☐ - جنوب.
- ☐ - غرب.
- ☐ - شمال.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - جنوب غرب.
- ☐ - شمال شرق.
- ☐ - شمال غرب.

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - غرفة.
- ☐ - مطبخ.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☐ - مخازن.

21- داخل الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☒ - ظلة.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - حنية ركنية.
- ☒ - دعائم.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☒ - أعمدة.
- ☒ - عناصر أخرى. التيجان

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيدة.
- ☒ - متوسطة.
- ☐ - سيئة.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القيروان

- موقع الساباط: نهج عمر الجمالي (1944 م- 1971 م).

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط الشوك، أنظر المخطط رقم (153).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى فترة الأغالبة.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(M.), Ben Ammar et (S.), Bettaieb, Le sahel ,Alif,Tunis,mai 2008.

Kairouan : Montazah les Aghlabides,office national du tourisme Tunisien, Tunisie,s.d.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☐ - مالك.
☒ - مستأجر.
☐ - عدة مالكين.
☐ - آخرين. | ☐ - نفس المالك.
☒ - مالكين مختلفين.
☐ - آخرين. | ☒ - خاصة.
☐ - بلدية.
☐ - حكومية. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|---|--|--|
| ☐ - محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☒ - محور درب.
☐ - محور شارع أو سوق. | ☒ - سكن.
☒ - تجارة.
☐ - مسجد.
☐ - متحف.
☐ - أنشطة أخرى. | ☒ - سكن.
☒ - تجارة.
☐ - أنشطة أخرى. |
|---|--|--|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|--|--|
| ☐ - مربع.
☒ - مستطيل.
☐ - شبه منحرف.
☐ - شكل غير منتظم. | ☐ - الطول. (8م)
<u>شرقا</u> - <u>غربا</u>
- العرض. (2.4م) - (3م)
- الارتفاع. (4م) - (4.5م) | ☒ - المدخل تحت الساباط.
☐ - المدخل خارج الساباط.
☐ - لا يوجد مدخل. |
|---|--|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|---|
| ☐ - من خلال شارع واحد.
☒ - من خلال شارعين.
☐ - من خلال شارع و زنقة.
☐ - من خلال زنقة.
☐ - من خلال درب. | ☐ - لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ - توجد ضلع مشتركة.
☒ - توجد ضلعان مشتركان. |
|--|---|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متمثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒
- لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متمثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐
- مهم جداً. ☐
- مهم. ☒
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

14- اصطفاف أو ترصيف الساباط:

- مستمر. ☒
- متراجع. ☐
- متقدم. ☐
- مستمر جزئي. ☐
- متراجع جزئي. ☐
- متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☒
- أرضي + ثاني. ☐
- أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبني/غير المبني:

- كامل القطعة مبنية. ☒
- المحيط مبني. ☐
- مبني من ثلاث جهات. ☐
- مبني على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐
- مستطيل. ☒
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒
- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐
- شمال شرق. ☐
- شرق. ☒
- جنوب شرق. ☐
- جنوب. ☐
- جنوب غرب. ☐
- غرب. ☒
- شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☐
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- مخازن. ☒

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - حنية ركنية.
- ☐ - دعائم.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيدة.
- ☒ - متوسطة.
- ☐ - سيئة.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☒ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القيروان

- موقع الساباط: نهج سبع.
- ملاحظات حول الساباط: يقع جنب مسجد الفرّج.
- أ- إسم الساباط: ساباط رقم (03) ، أنظر المخطط رقم (159).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى فترة الأغالبة.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(M.), Ben Ammar et (S.) , Bettaieb, Le sahel ,Alif,Tunis,mai 2008.

Kairouan : Montazah les Aghlabides,office national du tourisme Tunisien, Tunisie,s.d.

- | | | |
|---|---|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - خاصة. ☒ - بلدية. ☐ - حكومية. ☐ | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - نفس المالك. ☐ - مالكين مختلفين. ☒ - آخرين. ☐ | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مالك. ☐ - مستأجر. ☒ - عدة مالكين. ☐ - آخرين. ☐ |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐ - محور درب. ☐ - محور شارع أو سوق. ☒ | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - سكن. ☒ - تجارة. ☒ - مسجد. ☐ - متحف. ☐ - أنشطة أخرى. ☐ | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - سكن. ☒ - تجارة. ☒ - أنشطة أخرى. ☐ - مسجد. ☐ - متحف. ☐ |
| <p>7- الشكل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مربع. ☐ - مستطيل. ☒ - شبه منحرف. ☐ - شكل غير منتظم. ☐ | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الطول. (7م) - العرض. (1.72م) - (1.72م) - الارتفاع. (4.3م) - (4.3م) | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - المدخل تحت الساباط. ☒ - المدخل خارج الساباط. ☐ - لا يوجد مدخل. ☐ |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - من خلال شارع واحد. ☒ - من خلال شارعين. ☐ - من خلال شارع و زنقة. ☐ - من خلال زنقة. ☐ - من خلال درب. ☐ | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <ul style="list-style-type: none"> - لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐ - توجد ضلع مشتركة. ☐ - توجد ضلعان مشتركان. ☒ | <p>12- اتجاه الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - شرقا - غربا |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☒ - مختلفتين. ☐
- تحويان نوافذ. ☒ - لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

14- اصطفاف أو ترصيف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☒
- أرضي + ثاني. ☐
- أكثر. ☐
- سطح. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☐
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☒

17- علاقة المبني/غير المبني:

- كامل القطعة مبنية. ☒
- المحيط مبني. ☐
- مبني من ثلاث جهات. ☐
- مبني على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐
- مستطيل. ☒
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒
- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐ - شرق. ☒ - جنوب. ☐ - غرب. ☒
- شمال شرق. ☐ - جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☐ - شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- مخازن. ☐

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☐ - حنية ركنية.
- ☐ - دعائم.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيدة.
- ☒ - متوسطة.
- ☐ - سيئة.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القيروان

- موقع الساباط: نهج محمد واهاما.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط الباجي، أنظر المخطط رقم (165).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى فترة الأغالية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(M.), Ben Ammar et (S.), Bettaieb, Le sahel, Alif, Tunis, mai 2008.

Kairouan : Montazah les Aghlabides, office national du tourisme Tunisien, Tunisie, s.d.

- | | | |
|--|---|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>- خاصة. ☒</p> <p>- بلدية. ☐</p> <p>- حكومية. ☐</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>- نفس المالك. ☐</p> <p>- مالكين مختلفين. ☒</p> <p>- آخرين. ☐</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>- مالك. ☐</p> <p>- مستأجر. ☒</p> <p>- عدة مالكين. ☐</p> <p>- آخرين. ☐</p> |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>- محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐</p> <p>- محور درب. ☐</p> <p>- محور شارع أو سوق. ☒</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>- سكن. ☒</p> <p>- تجارة. ☐</p> <p>- مسجد. ☐</p> <p>- متحف. ☐</p> <p>- أنشطة أخرى. ☐</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>- سكن. ☒</p> <p>- تجارة. ☐</p> <p>- أنشطة أخرى. ☐</p> <p>- مسجد. ☐</p> <p>- متحف. ☐</p> |
| <p>7- الشكل:</p> <p>- مربع. ☐</p> <p>- مستطيل. ☒</p> <p>- شبه منحرف. ☐</p> <p>- شكل غير منتظم. ☐</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- الطول. (14م)</p> <p style="text-align: center;"><u>شرقاً</u> - <u>غرباً</u></p> <p>- العرض. (3م) - (3.6م)</p> <p>- الارتفاع. (2.5م) - (3م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>- المدخل تحت الساباط. ☒</p> <p>- المدخل خارج الساباط. ☐</p> <p>- لا يوجد مدخل. ☐</p> |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>- من خلال شارع واحد. ☐</p> <p>- من خلال شارعين. ☒</p> <p>- من خلال شارع و زنقة. ☐</p> <p>- من خلال زنقة. ☐</p> <p>- من خلال درب. ☐</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>- لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐</p> <p>- توجد ضلع مشتركة. ☐</p> <p>- توجد ضلعان مشتركتان. ☒</p> | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒ - لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جداً.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.

14- اصطفاف أو ترصيف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.

16- وجود الساباط:

- ☐ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☒ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبني/غير المبني:

- ☒ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبني.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - على كامل الواجهة.
- ☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐ - شرق. ☒ - جنوب. ☐ - غرب. ☒
- شمال شرق. ☐ - جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☐ - شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - غرفة.
- ☐ - مطبخ.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☐ - مخازن.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☐ - حنية ركنية.
- ☐ - دعامات.
- ☒ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيدة.
- ☐ - متوسطة.
- ☒ - سيئة.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.
- ☒ - الآخر.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☒ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القيروان

- موقع الساباط: نهج القرامطة .
- ملاحظات حول الساباط: يقع جنب مسجد الزعفراني
- أ- إسم الساباط: ساباط رقم (05) ، أنظر المخطط رقم (171).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى فترة الأغالبة.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(M.) Ben Ammar et (S.) . Bettaieb. Le sahel .Alif.Tunis.mai 2008.

Kairouan : Montazah les Aghlabides,office national du tourisme Tunisien, Tunisie,s.d.

- | | | |
|--|---|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☒ خاصة . ☐ بلدية . ☐ حكومية . | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ نفس المالك . ☒ مالكين مختلفين . ☐ آخرين . | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☒ مالك . ☐ مستأجر . ☐ عدة مالكين . ☐ آخرين . |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ . ☐ محور درب . ☒ محور شارع أو سوق . | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☒ سكن . ☐ تجارة . ☐ مسجد . ☐ متحف . ☐ أنشطة أخرى . | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☒ سكن . ☐ تجارة . ☐ أنشطة أخرى . ☐ مسجد . ☐ متحف . |
| <p>7- الشكل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ مربع . ☒ مستطيل . ☐ شبه منحرف . ☐ شكل غير منتظم . | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- الطول (5.3م)</p> <p style="text-align: center;"><u>شمالا</u> - <u>جنوبا</u></p> <p>- العرض (1.80م) - (1.36م)</p> <p>- الارتفاع (4م) - (3.20م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☒ المدخل تحت الساباط . ☐ المدخل خارج الساباط . ☐ لا يوجد مدخل . |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ من خلال شارع واحد . ☐ من خلال شارعين . ☒ من خلال شارع و زنقة . ☐ من خلال زنقة . ☐ من خلال درب . | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة . ☐ توجد ضلع مشتركة . ☒ توجد ضلعان مشتركتان . | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه:
- متماثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒ - لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☒
- أرضي + ثاني. ☐
- أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- كامل القطعة مبنية. ☒
- المحيط مبنى. ☐
- مبنى من ثلاث جهات. ☐
- مبنى على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐
- مستطيل. ☒
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒
- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☒ - شرق. ☐ - جنوب. ☒ - غرب. ☐
- شمال شرق. ☐ - جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☐ - شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- مخازن. ☐

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☐ - حنية ركنية.
- ☐ - دعامات.
- ☒ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيئ.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.
- ☒ - الآجر.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القيروان

- موقع الساباط: نهج مر لقماش.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط رقم (06) ، أنظر المخطط رقم (177).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الأغلبية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(M.) ,Ben Ammar et (S.) , Bettaieb, Le sahel ,Alif,Tunis,mai 2008.

Kairouan : Montazah les Aghlabides,office national du tourisme Tunisien, Tunisie,s.d.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☒ خاصة.
☐ بلدية.
☐ حكومية. | ☐ نفس المالك.
☒ مالكين مختلفين.
☐ آخرين. | ☐ مالك.
☐ مستأجر.
☒ عدة مالكين.
☐ آخرين. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|---|---|---|
| ☒ محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☐ محور درب.
☐ محور شارع أو سوق. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ مسجد.
☐ متحف.
☐ أنشطة أخرى. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ أنشطة أخرى.
☐ مسجد.
☐ متحف. |
|---|---|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|--|
| ☐ مربع.
☒ مستطيل.
☐ شبه منحرف.
☐ شكل غير منتظم. | ☐ المدخل تحت الساباط.
☐ المدخل خارج الساباط.
☐ لا يوجد مدخل. | - الطول. (8.45م)
<u>شرقا</u> - <u>غربا</u>
- العرض. (2.42م) - (2م)
- الارتفاع. (3م) - (2.70م) |
|---|---|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|--|
| ☐ من خلال شارع واحد.
☐ من خلال شارعين.
☐ من خلال شارع و زنقة.
☒ من خلال زنقة.
☐ من خلال درب. | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلع مشتركة.
☒ توجد ضلعان مشتركتان. |
|--|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- متماثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒

- تحويان نوافذ. ☒ - لاتحويان نوافذ. ☐

- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:

- متماثلتين. ☐

- مختلفتين. ☒

14- اصطفاف أو تراصف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐

- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐

- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☐

- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☒

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- كامل القطعة مبنية. ☒

- المحيط مبنى. ☐

- مبنى من ثلاث جهات. ☐

- مبنى على جهتين مختلفتين. ☐

- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒

- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐

- شمال شرق. ☐

- شرق. ☒

- جنوب شرق. ☐

- جنوب. ☐

- جنوب غرب. ☐

- غرب. ☒

- شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒

- فضائين. ☐

- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒

- مطبخ. ☐

- قاعة جلوس. ☐

- قاعة صلاة. ☐

- مقر قيادة. ☐

- مخازن. ☐

- سطح. ☐

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐

- مهم جداً. ☒

- مهم. ☐

- بدون أهمية. ☐

- للهدم. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐

- أرضي + أول. ☐

- أرضي + ثاني. ☒

- أكثر. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐

- مستطيل. ☒

- أشكال أخرى. ☐

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☐ - حنية ركنية.
- ☒ - دعامات.
- ☒ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيدة.
- ☒ - متوسطة.
- ☐ - سيئة.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.
- ☒ - الآخر.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة القيروان

- موقع الساباط: نهج عبد الله بن أبي زايد (310هـ - 922م) - (زنقة المذبوح).
- ملاحظات حول الساباط:

- أ- إسم الساباط: ساباط المذبوح، أنظر المخطط رقم (182).
ب- نبذة تاريخية: يعود إلى فترة الأغالبة.
ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(M.), Ben Ammar et (S.), Bettaieb, Le sahel ,Alif,Tunis,mai 2008.

Kairouan : Montazah les Aghlabides,office national du tourisme Tunisien, Tunisie,s.d.

- | | | |
|--|---|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>- خاصة. ☒</p> <p>- بلدية. ☐</p> <p>- حكومية. ☐</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>- نفس المالك. ☐</p> <p>- مالكين مختلفين. ☒</p> <p>- آخرين. ☐</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>- مالك. ☐</p> <p>- مستأجر. ☐</p> <p>- عدة مالكين. ☒</p> <p>- آخرين. ☐</p> |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>- محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☒</p> <p>- محور درب. ☐</p> <p>- محور شارع أو سوق. ☐</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>- سكن. ☒</p> <p>- تجارة. ☐</p> <p>- مسجد. ☐</p> <p>- متحف. ☐</p> <p>- أنشطة أخرى. ☐</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>- سكن. ☒</p> <p>- تجارة. ☐</p> <p>- أنشطة أخرى. ☐</p> <p>- مسجد. ☐</p> <p>- متحف. ☐</p> |
| <p>7- الشكل:</p> <p>- مربع. ☐</p> <p>- مستطيل. ☒</p> <p>- شبه منحرف. ☐</p> <p>- شكل غير منتظم. ☐</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- الطول. (2.70م)</p> <p style="text-align: center;"><u>شرقاً</u> - <u>غرباً</u></p> <p>- العرض. (1.2م) - (1.4م)</p> <p>- الارتفاع. (3.20م) - (3.70م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>- المدخل تحت الساباط. ☐</p> <p>- المدخل خارج الساباط. ☒</p> <p>- لا يوجد مدخل. ☐</p> |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>- من خلال شارع واحد. ☐</p> <p>- من خلال شارعين. ☐</p> <p>- من خلال شارع و زنقة. ☒</p> <p>- من خلال زنقة. ☐</p> <p>- من خلال درب. ☐</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>- لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐</p> <p>- توجد ضلع مشتركة. ☐</p> <p>- توجد ضلعان مشتركان. ☒</p> | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه:
- متماثلتين. ☐ - مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒ - لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☒
- مختلفتين. ☐

14- اصطفاف أو تراصف الساباط:

- مستمر. ☒ - مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐ - متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐ - متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☐
- أرضي + ثاني. ☒
- أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- كامل القطعة مبنية. ☒
- المحيط مبنى. ☐
- مبنى من ثلاث جهات. ☐
- مبنى على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐
- مستطيل. ☒
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒
- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐ - شرق. ☒ - جنوب. ☐ - غرب. ☒
- شمال شرق. ☐ - جنوب شرق. ☐ - جنوب غرب. ☐ - شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- مخازن. ☐
- سطح. ☐

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☐ - حنية ركنية.
- ☐ - دعائم.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
 - ☐ - الأبواب.
 - ☐ - الإكساء الداخلي.
 - ☐ - الإطار.
 - ☐ - الشبكات المعدنية.
 - ☐ - البورسلان.
 - ☐ - كورنيش.
 - ☐ - أقواس.
 - ☒ - أعمدة و تيجان.
 - ☒ - عناصر أخرى.
- بروز معماري

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيدة.
- ☐ - متوسطة.
- ☒ - سيئة.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☒ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة المهدية

- موقع الساباط: نهج عبيد الله المهدي.
- ملاحظات حول الساباط: يحمل قلعة و أبراجا.
- أ- إسم الساباط: ساباط الكحلة، أنظر المخطط رقم (187).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الفاطمية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(A.),lézine, Mahdiya recherches d'archèologie Islamique,Librairie c.klincksieck,Paris,1965.

(M.) ,Ben Ammar et (S.) , Bettaieb, Le sahel ,Alif,Tunis,mai 2008.

(M.) , Hamza,Mahdiya , édition association sauvegarde de la mèdina de Mahdia,Tunis1979.

- | | | |
|---|---|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - خاصة. ☐ - بلدية. ☐ - حكومية. ☒ | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - نفس المالك. ☒ - مالكين مختلفين. ☐ - آخرين. ☐ | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مالك. ☒ - مستأجر. ☐ - عدة مالكين. ☐ - آخرين. ☐ |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐ - محور درب. ☐ - محور شارع أو سوق. ☒ | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - سكن. ☐ - تجارة. ☒ - مسجد. ☐ - متحف. ☐ - أنشطة أخرى. ☒ | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - سكن. ☐ - تجارة. ☒ - أنشطة أخرى. ☒ - مسجد. ☐ - متحف. ☐ |
| <p>7- الشكل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مربع. ☐ - مستطيل. ☒ - شبه منحرف. ☐ - شكل غير منتظم. ☐ | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الطول. (43.50م) - العرض. (3م) - (3م) - الارتفاع. (9م) - (7م) | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - المدخل تحت الساباط. ☒ - المدخل خارج الساباط. ☐ - لا يوجد مدخل. ☐ |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - من خلال شارع واحد. ☐ - من خلال شارعين. ☒ - من خلال شارع و زنقة. ☐ - من خلال زنقة. ☐ - من خلال درب. ☐ | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <ul style="list-style-type: none"> - لا توجد أي ضلع مشتركة. ☒ - توجد ضلع مشتركة. ☐ - توجد ضلعان مشتركتان. ☐ | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒
- لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☒
- مختلفتين. ☐

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒
- متراجع. ☐
- متقدم. ☐
- مستمر جزئي. ☐
- متراجع جزئي. ☐
- متقدم جزئي. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- كامل القطعة مبنية. ☒
- المحيط مبنى. ☐
- مبنى من ثلاث جهات. ☐
- مبنى على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒
- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- | | | | |
|---|--------------------------------------|---|--------------------------------------|
| ☐ - شمال. | ☐ - شرق. | ☐ - جنوب. | ☐ - غرب. |
| ☒ - شمال شرق. | ☐ - جنوب شرق. | ☒ - جنوب غرب. | ☐ - شمال غرب. |

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☐
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☒
- مخازن. ☐

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐
- مهم جدًا. ☒
- مهم. ☐
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☐
- أرضي + ثاني. ☒
- أكثر. ☐
- سطح. ☐

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - حنية ركنية.
- ☐ - دعامات.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - عناصر أخرى.
- ☒ - حنية.
- ☒ - إنارة.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيدة.
- ☐ - متوسطة.
- ☐ - سيئة.
- ☐ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة المهدية

- موقع الساباط: نهج أحمد الحداد.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط سنان، أنظر المخطط رقم (193).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الفاطمية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(A.),lézine,Mahdiya recherches d'archéologie Islamique, Librairie c.klincksieck,1965.

(M.),Ben Ammar et (S.) , Bettaieb, Le sahel ,Alif,Tunis,mai 2008.

(M.) , Hamza,Mahdiya , éd. association sauvegarde de la médina de Mahdia,1979.

- | | | |
|---|--|--|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <p>☒ خاصة .</p> <p>☐ بلدية .</p> <p>☐ حكومية .</p> | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <p>☐ نفس المالك .</p> <p>☒ مالكين مختلفين .</p> <p>☐ آخرين .</p> | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <p>☒ مالك .</p> <p>☐ مستأجر .</p> <p>☐ عدة مالكين .</p> <p>☐ آخرين .</p> |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <p>☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ .</p> <p>☒ محور درب .</p> <p>☐ محور شارع أو سوق .</p> | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <p>☒ سكن .</p> <p>☐ تجارة .</p> <p>☐ مسجد .</p> <p>☐ متحف .</p> <p>☐ أنشطة أخرى .</p> | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <p>☒ سكن .</p> <p>☐ تجارة .</p> <p>☐ أنشطة أخرى .</p> <p>☐ مسجد .</p> <p>☐ متحف .</p> |
| <p>7- الشكل:</p> <p>☐ مربع .</p> <p>☒ مستطيل .</p> <p>☐ شبه منحرف .</p> <p>☐ شكل غير منتظم .</p> | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p>- الطول (4.65م)</p> <p style="text-align: center;">شرقا - غربا</p> <p>- العرض (2.56م) - (2م)</p> <p>- الارتفاع (2.44م) - (2.40م)</p> | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <p>☒ المدخل تحت الساباط .</p> <p>☐ المدخل خارج الساباط .</p> <p>☐ لا يوجد مدخل .</p> |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <p>☐ من خلال شارع واحد .</p> <p>☐ من خلال شارعين .</p> <p>☒ من خلال شارع و زنقة .</p> <p>☐ من خلال زنقة .</p> <p>☐ من خلال درب .</p> | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <p>☐ لا توجد أي ضلع مشتركة .</p> <p>☐ توجد ضلع مشتركة .</p> <p>☒ توجد ضلعان مشتركتان .</p> | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☒
- مختلفتين. ☐
- تحويان نوافذ. ☒
- لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

14- اصطفاف أو ترصيف الساباط:

- مستمر. ☒
- مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐
- متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐
- متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☒
- أرضي + ثاني. ☐
- أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- كامل القطعة مبنية. ☒
- المحيط مبنى. ☐
- مبنى من ثلاث جهات. ☐
- مبنى على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐
- مستطيل. ☒
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒
- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐
- شرق. ☒
- جنوب شرق. ☐
- جنوب غرب. ☐
- غرب. ☒
- شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- مخازن. ☐

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☐ - حنية ركنية.
- ☐ - دعائم.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيدة.
- ☐ - متوسطة.
- ☐ - سيئة.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة المهدية

- موقع الساباط: نهج محمود الحاج على حمزة.

- ملاحظات حول الساباط:

- أ- إسم الساباط: ساباط رقم (03) ، أنظر المخطط رقم (199) .
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الفاطمية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(A.),lézine,Mahdiya recherches d'archèologie Islamique, Librairie c.klincksieck,1965.

(M.) ,Ben Ammar et (S.) , Bettaieb, Le sahel ,Alif,Tunis,mai 2008.

(M.) , Hamza,Mahdiya , edition association sauvegarde de la mèdina de Mahdia,1979.

- | | | |
|---|--|--|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ خاصة. ☒ بلدية. ☐ حكومية. | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ نفس المالك. ☒ مالكين مختلفين. ☐ آخرين. | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ مالك. ☐ مستأجر. ☒ عدة مالكين. ☐ آخرين. |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☒ محور درب. ☐ محور شارع أو سوق. | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☒ سكن. ☐ تجارة. ☐ مسجد. ☐ متحف. ☐ أنشطة أخرى. | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☒ سكن. ☐ تجارة. ☐ أنشطة أخرى. ☐ مسجد. ☐ متحف. |
| <p>7- الشكل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ مربع. ☐ مستطيل. ☐ شبه منحرف. ☒ شكل غير منتظم. | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <p style="text-align: center;">شمالا – جنوبا</p> <ul style="list-style-type: none"> - الطول. (5.5م) - العرض. (3.35م) – (1.84م) - الارتفاع. (2.22م) – (2.89م) | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ المدخل تحت الساباط. ☒ المدخل خارج الساباط. ☐ لا يوجد مدخل. |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ من خلال شارع واحد. ☐ من خلال شارعين. ☒ من خلال شارع و زنقة. ☐ من خلال زنقة. ☐ من خلال درب. | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐ توجد ضلع مشتركة. ☒ توجد ضلعان مشتركتان. | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- | | |
|---|---|
| ☐ - استثنائي. | ☐ - متماثلتين. |
| ☒ - مهم جدًا. | ☒ - مختلفتين. |
| ☐ - مهم. | ☐ - تحويان نوافذ. |
| ☐ - بدون أهمية. | ☒ - لاتحويان نوافذ. |
| ☐ - للهدم. | ☐ - الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط: |
| | ☐ - متماثلتين. |
| | ☒ - مختلفتين. |

14- اصطفاف أو ترصيف الساباط:

- | | | |
|---|---|------------------------------------|
| ☐ - أرضي. | ☒ - مستمر جزئي. | ☐ - مستمر. |
| ☒ - أرضي + أول. | ☐ - متراجع جزئي. | ☐ - متراجع. |
| ☐ - أرضي + ثاني. | ☐ - متقدم جزئي. | ☐ - متقدم. |
| ☐ - أكثر. | | |

16- وجود الساباط:

- | |
|--|
| ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة. |
| ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد. |

18- شكل وسط الدار:

- | |
|---|
| ☐ - مربع. |
| ☐ - مستطيل. |
| ☒ - أشكال أخرى. |

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- | |
|--|
| ☒ - كامل القطعة مبنية. |
| ☐ - المحيط مبنى. |
| ☐ - مبنى من ثلاث جهات. |
| ☐ - مبنى على جهتين مختلفتين. |
| ☐ - أشكال أخرى. |

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- | |
|---|
| ☒ - على كامل الواجهة. |
| ☐ - على جزء من الواجهة. |

20- توجيه الساباط:

- | | | |
|--------------------------------------|---|--------------------------------------|
| ☐ - شمال. | ☒ - جنوب. | ☐ - شرق. |
| ☐ - شمال شرق. | ☐ - جنوب غرب. | ☐ - جنوب شرق. |
| ☐ - غرب. | ☒ - جنوب. | ☐ - شرق. |
| ☐ - شمال غرب. | ☐ - جنوب غرب. | ☐ - جنوب شرق. |

22- استخدام فضاء الساباط:

- | |
|---|
| ☒ - غرفة. |
| ☐ - مطبخ. |
| ☐ - قاعة جلوس. |
| ☐ - قاعة صلاة. |
| ☐ - مقر قيادة. |
| ☐ - مخازن. |

21- داخل الساباط:

- | |
|--|
| ☒ - فضاء واحد. |
| ☐ - فضائين. |
| ☐ - أكثر من ذلك. |

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☐ - حنية ركنية.
- ☐ - دعائم.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - عناصر أخرى.
- ☒ بروز معماري.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيدة.
- ☒ - متوسطة.
- ☐ - سيئة.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تونس

- موقع الساباط: نهج القصر.

- ملاحظات حول الساباط: يقع بالقرب من قصر.

أ- إسم الساباط: ساباط جامع القصر، أنظر المخطط رقم (205).

ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة العثمانية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(J.),Reveault , Palais et demeures de Tunis(XVI' et XVII' siècles),éditions de CNRS , Paris,1980.

(J.),Binous et (S.) ,jabeur ,Maison de la medina ,Tunis , dar ashraf éditions, Tunis, novembre 2008.

(A.) Daoulatli, Tunis capitale des Hafsidés ,Alif , tunis ,septembre ,2009.

(Leila), Ammar ,Tunis d' une ville à l' autre,édition Nirvana, Paris,2010.

(Leila), Ammar, Histoire de l'architecture en Tunisie de l'antiquité à nos jours,2em éd, spu, tunisie,2010.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☐ - خاصة.
☐ - بلدية.
☒ - حكومية. | ☐ - نفس المالك.
☒ - مالكين مختلفين.
☐ - آخرين. | ☐ - مالك.
☐ - مستأجر.
☒ - عدة مالكين.
☐ - آخرين. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|---|--|---|
| ☐ - محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☐ - محور درب.
☒ - محور شارع أو سوق. | ☒ - سكن.
☐ - تجارة.
☒ - مسجد.
☐ - متحف.
☐ - أنشطة أخرى. | ☐ - سكن.
☐ - تجارة.
☐ - أنشطة أخرى.
☒ - مسجد.
☐ - متحف. |
|---|--|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|--|--|
| ☐ - مربع.
☒ - مستطيل.
☐ - شبه منحرف.
☐ - شكل غير منتظم. | ☐ - الطول. (15م)
☐ - العرض. (4.20م) - (4.20م)
☐ - الارتفاع. (5م) - (5م) | ☒ - المدخل تحت الساباط.
☐ - المدخل خارج الساباط.
☐ - لا يوجد مدخل. |
|---|--|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|--|
| ☐ - من خلال شارع واحد.
☒ - من خلال شارعين.
☐ - من خلال شارع و زنقة.
☐ - من خلال زنقة.
☐ - من خلال درب. | ☐ - لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ - توجد ضلع مشتركة.
☒ - توجد ضلعان مشتركتان. |
|--|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☐
- لاتحويان نوافذ. ☒
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐
- مهم جدًا. ☒
- مهم. ☐
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒
 - مستمر جزئي. ☐
 - متراجع. ☐
 - متراجع جزئي. ☐
 - متقدم. ☐
 - متقدم جزئي. ☐
- 15- ارتفاع الساباط:
- أرضي. ☐
 - أرضي + أول. ☒
 - أرضي + ثاني. ☐
 - أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☐
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☒

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- كامل القطعة مبنية. ☐
 - المحيط مبنية. ☒
 - مبني من ثلاث جهات. ☐
 - مبني على جهتين مختلفتين. ☐
 - أشكال أخرى. ☐
- 18- شكل وسط الدار:
- مربع. ☐
 - مستطيل. ☒
 - أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒
- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐
- شرق. ☒
- جنوب شرق. ☐
- جنوب غرب. ☐
- غرب. ☒
- شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☐
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- ممر. ☒

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☐ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☒ - أعمدة.
- ☒ - أقواس.
- ☒ - دكاكين.
- ☒ - عناصر أخرى.
- ☐ - تيجان.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☒ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - عناصر أخرى.
- ☒ - دكة.
- ☒ - الإنارة و التهوية.
- ☒ - تيجان.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☐ - جدران.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايا رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تونس

- موقع الساباط: نهج القاري.
- ملاحظات حول الساباط: نجد بداخله ورشتين لصناعة الحرير.
- أ- إسم الساباط: الساباط القاري، أنظر المخطط رقم (209).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة العثمانية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(J.),Reveault , Palais et demeures de Tunis(XVI' et XVII' siècles),éditions de CNRS , Paris,1980.
 (J.),Binous et (S.), jabeur ,Maison de la medina,Tunis , dar ashraf éditions, Tunis, novembre 2008.
 (A.) Daoulatli, Tunis capitale des Hafsides ,Alif , tunis ,septembre ,2009.
 (Leila), Ammar ,Tunis d' une ville à l' autre,édition Nirvana, Paris,2010.
 (Leila), Ammar, Histoire de l'architecture en Tunisie de l'antiquite a nos jours,2em éd, spu, tunisie,2010.

- | | | |
|---|---|--|
| 1- نوع ملكية الساباط: <ul style="list-style-type: none"> - خاصة. ☒ - بلدية. ☐ - حكومية. ☐ | 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: <ul style="list-style-type: none"> - نفس المالك. ☐ - مالكين مختلفين. ☒ - آخرين. ☐ | 3- نوع الشاغل للساباط: <ul style="list-style-type: none"> - مالك. ☐ - مستأجر. ☐ - عدة مالكين. ☒ - آخرين. ☐ |
|---|---|--|

- | | | |
|---|--|--|
| 4- نوع المحور المقام عليه الساباط: <ul style="list-style-type: none"> - محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐ - محور درب. ☐ - محور شارع أو سوق. ☒ | 5- نوع الاستعمال الحالي: <ul style="list-style-type: none"> - سكن. ☒ - تجارة. ☒ - مسجد. ☐ - متحف. ☐ - أنشطة أخرى. ☐ | 6- نوع الاستعمال الأصلي: <ul style="list-style-type: none"> - سكن. ☒ - تجارة. ☒ - أنشطة أخرى. ☐ - مسجد. ☐ - متحف. ☐ |
|---|--|--|

- | | | |
|--|---|--|
| 7- الشكل: <ul style="list-style-type: none"> - مربع. ☐ - مستطيل. ☒ - شبه منحرف. ☐ - شكل غير منتظم. ☐ | 8- أبعاد الساباط: <ul style="list-style-type: none"> - الطول. (14.10م) - العرض. (2.80م) - (2.80م) - الارتفاع. (4.10م) - (4.10م) | 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل: <ul style="list-style-type: none"> - المدخل تحت الساباط. ☒ - المدخل خارج الساباط. ☐ - لا يوجد مدخل. ☐ |
|--|---|--|

- | | |
|--|---|
| 10- قابلية التوزيع للقطعة: <ul style="list-style-type: none"> - من خلال شارع واحد. ☐ - من خلال شارعين. ☐ - من خلال شارع و زنقة. ☒ - من خلال زنقة. ☐ - من خلال درب و زنقة. ☒ | 11- خاصية المشاركة مع الجوار: <ul style="list-style-type: none"> - لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐ - توجد ضلع مشتركة. ☐ - توجد ضلعان مشتركتان. ☒ |
|--|---|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒
- لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐
- مهم جدًا. ☒
- مهم. ☐
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒
- مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐
- متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐
- متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☐
- أرضي + ثاني. ☒
- أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☐
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☒

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- كامل القطعة مبنية. ☐
- المحيط مبنية. ☒
- مبني من ثلاث جهات. ☐
- مبني على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐
- مستطيل. ☒
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒
- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☒
- شرق. ☐
- جنوب. ☒
- جنوب غرب. ☐
- غرب. ☐
- شمال شرق. ☐
- جنوب شرق. ☐
- شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☐
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- محل تجاري. ☒
- مخزن. ☒

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☒ - الكورنيش.
- ☒ - ظلة.
- ☒ - أعمدة.
- ☒ - أقواس.
- ☒ - دكاكين.
- ☒ - عناصر أخرى.
- ☒ - مخازن.
- ☒ - ورش.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☒ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☒ - أعمدة + تيجان.
- ☐ - عناصر أخرى.
- ☒ - الإنارة و التهوية.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايا رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تونس

- موقع الساباط: نهج محسن.
- ملاحظات حول الساباط: يقع بالقرب من المعهد الوطني للتراث بدار محسن باي.
- أ- إسم الساباط: ساباط الباي، أنظر المخطط رقم (213).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة العثمانية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(J.),Reveault , Palais et demeures de Tunis(XVI' et XVII' siècles),éditions de CNRS , Paris,1980.
 (J.),Binous et (S.) ,jabeur ,Maison de la medina Tunis , dar ashraf éditions, Tunis, novembre 2008.
 (A.) Daoulatli, Tunis capitale des Hafside ,Alif , tunis ,septembre ,2009.
 (Leila), Ammar ,Tunis d' une ville à l' autre,édition Nirvana, Paris,2010.
 (Leila), Ammar, Histoire de l'architecture en Tunisie de l'antiquité à nos jours,2em éd, spu, tunisie,2010.

- | | | |
|---|---|--|
| 1- نوع ملكية الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ خاصة. ☐ بلدية. ☒ حكومية. | 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ نفس المالك. ☒ مالكين مختلفين. ☐ آخرين. | 3- نوع الشاغل للساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ مالك. ☐ مستأجر. ☒ عدة مالكين. ☐ آخرين. |
|---|---|--|

- | | | |
|---|---|---|
| 4- نوع المحور المقام عليه الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐ محور درب. ☒ محور شارع أو سوق. | 5- نوع الاستعمال الحالي: <ul style="list-style-type: none"> ☐ سكن. ☐ تجارة. ☐ مسجد. ☐ متحف. ☒ أنشطة أخرى. | 6- نوع الاستعمال الأصلي: <ul style="list-style-type: none"> ☐ سكن. ☐ تجارة. ☐ أنشطة أخرى. ☐ مسجد. ☒ متحف. |
|---|---|---|

- | | | |
|--|---|--|
| 7- الشكل: <ul style="list-style-type: none"> ☐ مربع. ☒ مستطيل. ☐ شبه منحرف. ☐ شكل غير منتظم. | 8- أبعاد الساباط: <ul style="list-style-type: none"> - الطول. (11.5م) <u>شرقاً</u> - <u>غرباً</u> - العرض. (3.3م) - (3.2م) - الارتفاع. (4.3م) - (4.3م) | 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل: <ul style="list-style-type: none"> ☒ المدخل تحت الساباط. ☐ المدخل خارج الساباط. ☐ لا يوجد مدخل. |
|--|---|--|

- | | |
|--|---|
| 10- قابلية التوزيع للقطعة: <ul style="list-style-type: none"> ☐ من خلال شارع واحد. ☒ من خلال شارعين. ☐ من خلال شارع و زنقة. ☐ من خلال زنقة. ☐ من خلال درب. | 11- خاصية المشاركة مع الجوار: <ul style="list-style-type: none"> ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐ توجد ضلع مشتركة. ☒ توجد ضلعان مشتركتان. |
|--|---|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- | | | |
|---|--|---|
| ☐ - استثنائي. | ☒ - مختلفتين. | ☐ - متماثلتين. |
| ☒ - مهم جدًا. | ☒ - لاتحويان نوافذ. | ☐ - تحويان نوافذ. |
| ☐ - مهم. | ☒ - الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط: | ☐ - متماثلتين. |
| ☐ - بدون أهمية. | | ☒ - مختلفتين. |
| ☐ - للهدم. | | |

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

15- ارتفاع الساباط:

- | | | |
|---|---|--|
| ☐ - أرضي. | ☐ - مستمر جزئي. | ☒ - مستمر. |
| ☒ - أرضي + أول. | ☐ - متراجع جزئي. | ☐ - متراجع. |
| ☐ - أرضي + ثاني. | ☐ - متقدم جزئي. | ☐ - متقدم. |
| ☐ - أكثر. | | |

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

18- شكل وسط الدار:

- | | |
|---|---|
| ☐ - مربع. | ☐ - كامل القطعة مبنية. |
| ☒ - مستطيل. | ☒ - المحيط مبنية. |
| ☐ - أشكال أخرى. | ☐ - مبني من ثلاث جهات. |
| | ☐ - مبني على جهتين مختلفتين. |
| | ☐ - أشكال أخرى. |

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - على كامل الواجهة.
- ☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- | | | | |
|---|--------------------------------------|---|--------------------------------------|
| ☐ - غرب. | ☐ - جنوب. | ☐ - شرق. | ☐ - شمال. |
| ☒ - شمال غرب. | ☐ - جنوب غرب. | ☒ - جنوب شرق. | ☐ - شمال شرق. |

22- استخدام فضاء الساباط:

21- داخل الساباط:

- | | |
|--|--|
| ☐ - غرفة. | ☒ - فضاء واحد. |
| ☐ - مطبخ. | ☐ - فضائين. |
| ☒ - قاعة جلوس. | ☐ - أكثر من ذلك. |
| ☐ - قاعة صلاة. | |
| ☐ - مقر قيادة. | |
| ☐ - محل تجاري. | |
| ☐ - ممر. | |

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☒ - أعمدة.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - دكاكين.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☐ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☒ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايا رمليّة.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☒ - عناصر أخرى.

☒

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - اليورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - عناصر أخرى.
- ☒ - الإنارة و التهوية.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايا رمليّة.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تونس

- موقع الساباط: نهج دار الجلد .
- ملاحظات حول الساباط: نجد بداخله ورشة لصناعة الجلد و يقع بعد دار الباهي .
- أ- إسم الساباط: ساباط دار الجلد، أنظر المخطط رقم (217).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة العثمانية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(J.),Reveault , Palais et demeures de Tunis(XVI' et XVII' siècles),éditions de CNRS , Paris,1980.

(J.),Binous et (S.),jabeur ,Maison de la medina Tunis , dar ashraf éditions, Tunis, novembre 2008.

(A.) Daoulatti, Tunis capitale des Hafsides ,Alif , tunis ,septembre ,2009.

(Leila), Ammar ,Tunis d' une ville à l' autre,édition Nirvana, Paris,2010.

(Leila), Ammar, Histoire de l'architecture en Tunisie de l'antiquite a nos jours,2em éd, spu, tunisie,2010.

- | | | |
|---|---|---|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - خاصة. ☒ - بلدية. ☐ - حكومية. ☐ | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - نفس المالك. ☐ - مالكين مختلفين. ☒ - آخرين. ☐ | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مالك. ☐ - مستأجر. ☐ - عدة مالكين. ☒ - آخرين. ☐ |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐ - محور درب. ☐ - محور شارع أو سوق. ☒ | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - سكن. ☒ - تجارة. ☒ - مسجد. ☐ - متحف. ☐ - أنشطة أخرى. ☐ | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - سكن. ☒ - تجارة. ☒ - أنشطة أخرى. ☐ - مسجد. ☐ - متحف. ☐ |
| <p>7- الشكل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مربع. ☐ - مستطيل. ☒ - شبه منحرف. ☐ - شكل غير منتظم. ☐ | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الطول. (9.8م) - العرض. (2.6م) - (2.9م) - الارتفاع. (4.6م) - (5.4م) | |
| <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - المدخل تحت الساباط. ☒ - المدخل خارج الساباط. ☐ - لا يوجد مدخل. ☐ | | |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - من خلال شارع واحد. ☐ - من خلال شارعين. ☐ - من خلال شارع و زنقة. ☒ - من خلال زنقة. ☐ - من خلال درب. ☐ | | |
| <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <ul style="list-style-type: none"> - لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐ - توجد ضلع مشتركة. ☐ - توجد ضلعان مشتركتان. ☒ | | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☒ - مهم جداً.
- ☐ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - متماثلتين.
- ☒ - تحويان نوافذ.
- ☐ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- ☐ - متماثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.
- ☐ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.
- ☒ - مستمر.
- ☐ - متراجع.
- ☐ - متقدم.

16- وجود الساباط:

- ☐ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☒ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- ☐ - كامل القطعة مبنية.
- ☒ - المحيط مبنى.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.
- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - على كامل الواجهة.
- ☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☒ - شمال.
- ☐ - شمال شرق.
- ☐ - شرق.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☒ - جنوب.
- ☐ - جنوب غرب.
- ☐ - غرب.
- ☐ - شمال غرب.

21- داخل الساباط:

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☒ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☐ - أكثر من ذلك.
- ☒ - غرفة.
- ☐ - مطبخ.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☒ - محل تجاري.
- ☒ - مخازن.
- ☒ - ممر.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - أقواس.
- ☒ - دكاكين.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☒ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☒ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - عناصر أخرى.
- ☒ - الإنارة و التهوية.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تونس

- موقع الساباط: نهج بئر الحجار.
- ملاحظات حول الساباط: نجده محاذيا لمسجد لاز بالقرب من دار رمضان سابقا (دار الجويني حاليا).
- أ- إسم الساباط: ساباط السيارة، أنظر المخطط رقم (223).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة العثمانية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(J.),Reveault , Palais et demeures de Tunis(XVI' et XVII' siècles),éditions de CNRS , Paris,1980.

(J.),Binous et (S.) ,jabeur ,Maison de la medina Tunis , dar ashraf éditions, Tunis, novembre 2008.

(A.) Daoulatli, Tunis capitale des Hafsides ,Alif , tunis ,septembre ,2009.

(Leila), Ammar ,Tunis d' une ville à l' autre,édition Nirvana, Paris,2010.

(Leila), Ammar, Histoire de l'architecture en Tunisie de l'antiquité à nos jours,2em éd, spu, tunisie,2010.

- | | | |
|---|---|--|
| 1- نوع ملكية الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ خاصة. ☐ بلدية. ☒ حكومية. | 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☒ نفس المالك. ☐ مالكين مختلفين. ☐ آخرين. | 3- نوع الشاغل للساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☒ مالك. ☐ مستأجر. ☐ عدة مالكين. ☐ آخرين. |
|---|---|--|

- | | | |
|---|---|---|
| 4- نوع المحور المقام عليه الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐ محور درب. ☒ محور شارع أو سوق. | 5- نوع الاستعمال الحالي: <ul style="list-style-type: none"> ☐ سكن. ☒ تجارة. ☐ مسجد. ☐ متحف. ☐ أنشطة أخرى. | 6- نوع الاستعمال الأصلي: <ul style="list-style-type: none"> ☐ سكن. ☒ تجارة. ☐ أنشطة أخرى. ☐ مسجد. ☐ متحف. |
|---|---|---|

- | | | |
|--|--|--|
| 7- الشكل: <ul style="list-style-type: none"> ☐ مربع. ☒ مستطيل. ☐ شبه منحرف. ☐ شكل غير منتظم. | 8- أبعاد الساباط: <ul style="list-style-type: none"> - الطول. (28.8م) شمالا - جنوبا - العرض. (3.3م) - (2.3م) - الارتفاع. (5م) - (3.7م) | 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل: <ul style="list-style-type: none"> ☒ المدخل تحت الساباط. ☐ المدخل خارج الساباط. ☐ لا يوجد مدخل. |
|--|--|--|

- | | |
|--|--|
| 10- قابلية التوزيع للقطعة: <ul style="list-style-type: none"> ☐ من خلال شارع واحد. ☒ من خلال شارعين. ☐ من خلال شارع و زنقة. ☐ من خلال زنقة. ☐ من خلال درب. | 11- خاصية المشاركة مع الجوار: <ul style="list-style-type: none"> ☒ لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐ توجد ضلع مشتركة. ☐ توجد ضلعان مشتركان. |
|--|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒
- لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐
- مهم جداً. ☒
- مهم. ☐
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒
- مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐
- متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐
- متقدم جزئي. ☐

15- ارتفاع الساباط:

- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☐
- أرضي + ثاني. ☒
- أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبني/غير المبني:

- كامل القطعة مبنية. ☐
- المحيط مبني. ☒
- مبني من ثلاث جهات. ☐
- مبني على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐

18- شكل وسط الدار:

- مربع. ☐
- مستطيل. ☒
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒
- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☒
- شرق. ☐
- جنوب. ☒
- جنوب غرب. ☐
- غرب. ☐
- شمال شرق. ☐
- جنوب شرق. ☐
- شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- محل تجاري. ☒
- ممر. ☒

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☒ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - دكاكين.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☒ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☒ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - دكانة.
- ☐ - عناصر أخرى.
- ☒ - دكة.
- ☒ - الإنارة و التهوية.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☐ - جدران.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تونس

- موقع الساباط: نهج العراك.

- ملاحظات حول الساباط:

أ- إسم الساباط: ساباط الظلام، أنظر المخطط رقم (227).

ب- نبذة تاريخية يعود إلى الفترة العثمانية.

ج- المراجع و البيبلوغرافيا:

د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(J.),Reveault , Palais et demeures de Tunis(XVI' et XVII' siècles),éditions de CNRS , Paris,1980.

(J.),Binous et (S.) ,jabeur ,Maison de la medina Tunis , dar ashraf éditions, Tunis, novembre 2008.

(A.) Daoulatli, Tunis capitale des Hafside ,Alif , tunis ,septembre ,2009.

(Leila), Ammar ,Tunis d' une ville à l' autre,édition Nirvana, Paris,2010.

(Leila), Ammar, Histoire de l'architecture en Tunisie de l'antiquité à nos jours,2em éd, spu, tunisie,2010.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|---|---|
| ☐ خاصة.
☒ بلدية.
☐ حكومية. | ☐ نفس المالك.
☐ مالكين مختلفين.
☐ آخرين. | ☐ مالك.
☐ مستأجر.
☐ عدة مالكين.
☐ آخرين.
☒ ملك البلدية. |
|--|---|---|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|---|---|---|
| ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☒ محور درب.
☐ محور شارع أو سوق. | ☐ سكن.
☐ تجارة.
☐ مسجد.
☒ خالي.
☐ أنشطة أخرى. | ☒ سكن.
☐ تجارة.
☐ أنشطة أخرى.
☐ مسجد.
☐ متحف. |
|---|---|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|--|
| ☐ مربع.
☒ مستطيل.
☐ شبه منحرف.
☐ شكل غير منتظم. | - الطول. (29.5م)
- العرض. (2.9م) - (1.85م)
- الارتفاع. (3.41م) - (3.7م) | ☒ المدخل تحت الساباط.
☐ المدخل خارج الساباط.
☐ لا يوجد مدخل. |
|---|---|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|--|--|
| ☐ من خلال شارع واحد.
☐ من خلال شارعين.
☐ من خلال شارع و زنقة.
☐ من خلال زنقة.
☒ من خلال درب. | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.
☒ توجد ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلعان مشتركتان.
☐ أكثر. |
|--|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☒ - استثنائي.
- ☐ - مهم جدًا.
- ☐ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.
- ☒ - متماثلتين.
- ☐ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - لاتحويان نوافذ.
- ☐ - الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- ☐ - متمثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.
- ☐ - مستمر.
- ☒ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم.
- ☐ - متقدم جزئي.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبني/غير المبني:

- ☐ - مربع.
- ☒ - مستطيل.
- ☐ - أشكال أخرى.
- ☒ - كامل القطعة مبنية.
- ☐ - المحيط مبني.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☐ - على كامل الواجهة.
- ☒ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☐ - شمال.
- ☒ - جنوب.
- ☐ - شرق.
- ☐ - جنوب شرق.
- ☐ - شمال شرق.
- ☐ - جنوب غرب.
- ☐ - شمال غرب.
- ☒ - غرب.

21- داخل الساباط:

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☐ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☒ - أكثر من ذلك.
- ☒ - غرفة.
- ☐ - مطبخ.
- ☐ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☐ - مخازن.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☒ - أعمدة.
- ☒ - حنية ركنية.
- ☐ - دعائم.
- ☒ - عناصر أخرى.
- ☒ - تيجان.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☒ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☒ - أعمدة.
- ☒ - عناصر أخرى.
- ☒ - الإنارة و التهوية.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☒ - سيء.
- ☐ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☐ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تونس

- موقع الساباط: نهج الباشا .
- ملاحظات حول الساباط: يقع قريبا من ساباط الظلام.
- أ- إسم الساباط: ساباط العروسة، أنظر المخطط رقم (231).
- ب- نبذة تاريخية يعود إلى الفترة العثمانية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(J.),Reveault , Palais et demeures de Tunis(XVI' et XVII' siècles),éditions de CNRS , Paris,1980.
 (J.),Binous et (S.),jabeur ,Maison de la medina Tunis , dar ashraf éditions, Tunis, novembre 2008.
 (A.) Daoulatli, Tunis capitale des Hafside, Alif , tunis ,septembre ,2009.
 (Leila), Ammar ,Tunis d' une ville à l' autre,édition Nirvana, Paris,2010.
 (Leila), Ammar, Histoire de l'architecture en Tunisie de l'antiquité à nos jours,2em éd, spu, tunisie,2010.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> ☒ - خاصة. ☐ - بلدية. ☐ - حكومية. | <ul style="list-style-type: none"> ☒ - نفس المالك. ☐ - مالكين مختلفين. ☐ - آخرين. | <ul style="list-style-type: none"> ☒ - مالك. ☐ - مستأجر. ☐ - عدة مالكين. ☐ - آخرين. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|---|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ☒ - محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐ - محور درب. ☐ - محور شارع أو سوق. | <ul style="list-style-type: none"> ☒ - سكن. ☐ - تجارة. ☐ - مسجد. ☐ - متحف. ☐ - أنشطة أخرى. | <ul style="list-style-type: none"> ☒ - سكن. ☐ - تجارة. ☐ - أنشطة أخرى. ☐ - مسجد. ☐ - متحف. |
|---|---|---|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> ☐ - مربع. ☒ - مستطيل. ☐ - شبه منحرف. ☐ - شكل غير منتظم. | <ul style="list-style-type: none"> ☐ - الطول. (20م) ☒ - العرض. (1.5م) - (2.25م) ☐ - الارتفاع. (2.2م) - (2.25م) | <ul style="list-style-type: none"> ☐ - المدخل تحت الساباط . ☒ - المدخل خارج الساباط . ☐ - لا يوجد مدخل. |
|---|---|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> ☐ - من خلال شارع واحد. ☐ - من خلال شارعين. ☐ - من خلال شارع و زنقة. ☒ - من خلال زنقة . ☐ - من خلال درب. | <ul style="list-style-type: none"> ☒ - لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐ - توجد ضلع مشتركة. ☐ - توجد ضلعان مشتركان. |
|---|---|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒
- لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازييتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐
- مهم جدًا. ☐
- مهم. ☐
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☒

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒
 - مستمر جزئي. ☐
 - متراجع. ☐
 - متراجع جزئي. ☐
 - متقدم. ☐
 - متقدم جزئي. ☐
- 15- ارتفاع الساباط:
- أرضي. ☐
 - أرضي + أول. ☒
 - أرضي + ثاني. ☐
 - أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- كامل القطعة مبنية. ☐
 - المحيط مبنى. ☒
 - مبنى من ثلاث جهات. ☐
 - مبنى على جهتين مختلفتين. ☐
 - أشكال أخرى. ☐
- 18- شكل وسط الدار:
- مربع. ☐
 - مستطيل. ☒
 - أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☐
- على جزء من الواجهة. ☒

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐
- شرق. ☒
- جنوب. ☐
- جنوب شرق. ☐
- غرب. ☒
- جنوب غرب. ☐
- شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☐
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☒
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- محل تجاري. ☐
- ممر. ☒

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - دكاكين.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☒ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☐ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☐ - عناصر أخرى.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☐ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☒ - خراب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تونس

- موقع الساباط: نهج بن عثمان.
- ملاحظات حول الساباط: نجد تحت الساباط الزاوية البكرية.
- أ- إسم الساباط: ساباط سبع رقود، أنظر المخطط رقم (235).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة العثمانية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(J.),Reveault , Palais et demeures de Tunis(XVI' et XVII' siècles),éditions de CNRS , Paris,1980.
 (J.),Binous et (S.),jabeur ,Maison de la medina Tunis , dar ashraf éditions, Tunis, novembre 2008.
 (A.) Daoulatli, Tunis capitale des Hafside, Alif , tunis ,septembre ,2009.
 (Leila), Ammar ,Tunis d' une ville à l' autre,édition Nirvana, Paris,2010.
 (Leila), Ammar, Histoire de l'architecture en Tunisie de l'antiquité à nos jours,2em éd, spu, tunisie,2010.

- | | | |
|--|--|---|
| 1- نوع ملكية الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ خاصة. ☐ بلدية. ☒ حكومية. | 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ نفس المالك. ☒ مالكين مختلفين. ☐ آخرين. | 3- نوع الشاغل للساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ مالك. ☐ مستأجر. ☒ عدة مالكين. ☐ آخرين. |
| 4- نوع المحور المقام عليه الساباط: <ul style="list-style-type: none"> ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☒ محور درب. ☐ محور شارع أو سوق. | 5- نوع الاستعمال الحالي: <ul style="list-style-type: none"> ☒ سكن. ☐ تجارة. ☐ مسجد. ☐ متحف. ☒ أنشطة أخرى. ☒ السياحة. | 6- نوع الاستعمال الأصلي: <ul style="list-style-type: none"> ☒ سكن. ☐ تجارة. ☐ أنشطة أخرى. ☐ مسجد. ☐ متحف. ☒ زاوية. |
| 7- الشكل: <ul style="list-style-type: none"> ☐ مربع. ☒ مستطيل. ☐ شبه منحرف. ☐ شكل غير منتظم. | 8- أبعاد الساباط: <ul style="list-style-type: none"> - الطول. (29.5م) شمال غرب – جنوب غرب - العرض. (2.05م)–(3م) - الارتفاع. (2.45م)–(4.35م) | |
| 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل: <ul style="list-style-type: none"> ☒ المدخل تحت الساباط. ☐ المدخل خارج الساباط. ☐ لا يوجد مدخل. | | |
| 10- قابلية التوزيع للقطعة: <ul style="list-style-type: none"> ☐ من خلال شارع واحد. ☐ من خلال شارعين. ☐ من خلال شارع و زنقة. ☐ من خلال زنقة. ☒ من خلال درب. | | |
| 11- خاصية المشاركة مع الجوار: <ul style="list-style-type: none"> ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐ توجد ضلع مشتركة. ☒ توجد ضلعان مشتركتان. | | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- | | | |
|---|---|---|
| ☐ - استثنائي. | ☒ - مختلفتين. | ☐ - متماثلتين. |
| ☒ - مهم جدًا. | ☐ - لاتحويان نوافذ. | ☒ - تحويان نوافذ. |
| ☐ - مهم. | | |
| ☐ - بدون أهمية. | | |
| ☐ - للهدم. | | ☐ - متماثلتين. |
| | | ☐ - مختلفتين. |

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

15- ارتفاع الساباط:

- | | | |
|---|---|--|
| ☐ - أرضي. | ☐ - مستمر جزئي. | ☒ - مستمر. |
| ☒ - أرضي + أول. | ☐ - متراجع جزئي. | ☐ - متراجع. |
| ☐ - أرضي + ثاني. | ☐ - متقدم جزئي. | ☐ - متقدم. |
| ☐ - أكثر. | | |

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبني/غير المبني:

18- شكل وسط الدار:

- | | |
|---|---|
| ☐ - مربع. | ☐ - كامل القطعة مبنية. |
| ☒ - مستطيل. | ☒ - المحيط مبني. |
| ☐ - أشكال أخرى. | ☐ - مبني من ثلاث جهات. |
| | ☐ - مبني على جهتين مختلفتين. |
| | ☐ - أشكال أخرى. |

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - على كامل الواجهة.
- ☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- | | | | |
|--------------------------------------|---|--------------------------------------|---|
| ☐ - شمال. | ☐ - شرق. | ☐ - جنوب. | ☐ - غرب. |
| ☐ - شمال شرق. | ☒ - جنوب شرق. | ☐ - جنوب غرب. | ☒ - شمال غرب. |

21- داخل الساباط:

22- استخدام فضاء الساباط:

- | | |
|--|--|
| ☒ - فضاء واحد. | ☐ - غرفة. |
| ☐ - فضائين. | ☐ - مطبخ. |
| ☐ - أكثر من ذلك. | ☐ - قاعة جلوس. |
| | ☐ - قاعة صلاة. |
| | ☐ - مقر قيادة. |
| | ☒ - سطح. |
| | ☒ - ممر. |

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☐ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☐ - أقواس.
- ☐ - دكاكين.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☒ - عرصة.
- ☒ - عناصر أخرى.
- ☒ - الإنارة و التهوية.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسط.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تونس

- موقع الساباط: نهج سيدي غرس الله.
- ملاحظات حول الساباط: له أربعة مداخل يربط بين أربعة، شارعين ودربين.
- أ- إسم الساباط: ساباط ربع ثنايا، أنظر المخطط رقم (239).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة العثمانية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(J.),Reveault , Palais et demeures de Tunis(XVI' et XVII' siècles),éditions de CNRS , Paris,1980.

(J.),Binous et (S.), jabeur ,Maison de la medina Tunis , dar ashraf éditions, Tunis, novembre 2008.

(A.) Daoulatli, Tunis capitale des Hafsides ,Alif , tunis ,septembre ,2009.

(Leila), Ammar ,Tunis d' une ville à l' autre,édition Nirvana, Paris,2010.

(Leila), Ammar, Histoire de l'architecture en Tunisie de l'antiquité à nos jours,2em éd, spu, tunisie,2010.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|--|--|--|
| ☒ خاصة.
☐ بلدية.
☐ حكومية. | ☐ نفس المالك.
☒ مالكين مختلفين.
☐ آخرين. | ☐ مالك.
☐ مستأجر.
☒ عدة مالكين.
☐ آخرين. |
|--|--|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|---|--|--|
| ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ.
☒ محور درب.
☐ محور شارع أو سوق. | ☒ سكن.
☒ تجارة.
☐ مسجد.
☐ متحف.
☐ أنشطة أخرى. | ☒ سكن.
☒ تجارة.
☐ أنشطة أخرى.
☐ مسجد.
☐ متحف. |
|---|--|--|

8- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|--|
| ☐ مربع.
☐ مستطيل.
☐ شبه منحرف.
☒ شكل غير منتظم. | - الطول. (18.3م)
م.شمال.غرب:
- العرض. (2.75م)
- الارتفاع. (7م) | ☒ المدخل تحت الساباط .
☐ المدخل خارج الساباط .
☐ لا يوجد مدخل. |
|---|---|--|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | | |
|--|---|---|
| ☐ من خلال شارع واحد.
☐ من خلال شارعين.
☐ من خلال شارع و زنقة.
☒ من خلال 4 زنقات .
☐ من خلال درب. | م.جنوب.شرق:
- العرض. (2.75م).
- الارتفاع. (7م).
م.جنوب.غرب:
- العرض. (11.5م).
- الارتفاع. (2م).
م.شمال.شرق:
- العرض. (4م).
- الارتفاع. (2.20م). | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلع مشتركة.
☐ توجد ضلعان مشتركين.
☒ أكثر. |
|--|---|---|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:

- ☐ - استثنائي.
- ☐ - مهم جداً.
- ☒ - مهم.
- ☐ - بدون أهمية.
- ☐ - للهدم.
- ☐ - متماثلتين.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - متماثلتين.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - لاتحويان نوافذ.
- ☒ - متماثلتين.
- ☒ - مختلفتين.
- ☐ - لاتحويان نوافذ.
- ☒ - متماثلتين.
- ☒ - مختلفتين.

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

15- ارتفاع الساباط:

- ☐ - مستمر.
- ☒ - متراجع.
- ☐ - متقدم.
- ☐ - مستمر جزئي.
- ☐ - متراجع جزئي.
- ☐ - متقدم جزئي.
- ☐ - أرضي.
- ☒ - أرضي + أول.
- ☐ - أرضي + ثاني.
- ☐ - أكثر.

16- وجود الساباط:

- ☒ - أساسي و جد مع بناء القطعة.
- ☐ - وقع إضافة الساباط فيما بعد.

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

18- شكل وسط الدار:

- ☐ - كامل القطعة مبنية.
- ☒ - المحيط مبنية.
- ☐ - مبني من ثلاث جهات.
- ☐ - مبني على جهتين مختلفتين.
- ☐ - أشكال أخرى.
- ☐ - مربع.
- ☐ - مستطيل.
- ☒ - أشكال أخرى.
- ☒ - على حرف T.

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- ☒ - على كامل الواجهة.
- ☐ - على جزء من الواجهة.

20- توجيه الساباط:

- ☐ - شمال.
- ☒ - شمال شرق.
- ☐ - شرق.
- ☒ - جنوب شرق.
- ☐ - جنوب.
- ☒ - جنوب غرب.
- ☐ - غرب.
- ☒ - شمال غرب.

21- داخل الساباط:

22- استخدام فضاء الساباط:

- ☐ - فضاء واحد.
- ☐ - فضائين.
- ☒ - أكثر من ذلك.
- ☒ - غرفة.
- ☐ - مطبخ.
- ☒ - قاعة جلوس.
- ☐ - قاعة صلاة.
- ☐ - مقر قيادة.
- ☐ - محل تجاري.
- ☒ - ممر.

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - دكاكين.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☒ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - اليورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسطة.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☒ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☐ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تونس

- موقع الساباط: نهج تربة الباي.
- ملاحظات حول الساباط: يقع بجانب تربة البايات.
- أ- إسم الساباط: ساباط العجم، أنظر المخطط رقم (243).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة العثمانية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(J.),Reveault , Palais et demeures de Tunis(XVI' et XVII' siècles),éditions de CNRS , Paris,1980.

(J.),Binous et (S.) ,jabeur ,Maison de la medina Tunis , dar ashraf éditions, Tunis, novembre 2008.

(A.) Daoulati, Tunis capitale des Hafside, Alif , tunis ,septembre ,2009.

(Leila), Ammar ,Tunis d' une ville à l' autre,édition Nirvana, Paris,2010.

(Leila), Ammar, Histoire de l'architecture en Tunisie de l'antiquité à nos jours,2em éd, spu, tunisie,2010.

محمد (الباجي بن مامي)، تربة مدينة تونس، مطابع سمباكت ، تونس، ديسمبر 2004.

- | | | |
|--|--|--|
| <p>1- نوع ملكية الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ خاصة. ☐ بلدية. ☒ حكومية. | <p>2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ نفس المالك. ☒ مالكين مختلفين. ☐ آخرين. | <p>3- نوع الشاغل للساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ مالك. ☐ مستأجر. ☒ عدة مالكين. ☐ آخرين. |
| <p>4- نوع المحور المقام عليه الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ. ☐ محور درب. ☒ محور شارع أو سوق. | <p>5- نوع الاستعمال الحالي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☒ سكن. ☐ تجارة. ☐ مسجد. ☐ متحف. ☐ أنشطة أخرى. ☒ ضريح (تربة). | <p>6- نوع الاستعمال الأصلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☒ سكن. ☐ تجارة. ☐ أنشطة أخرى. ☐ مسجد. ☐ متحف. ☒ ضريح (تربة). |
| <p>7- الشكل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ مربع. ☒ مستطيل. ☐ شبه منحرف. ☐ شكل غير منتظم. | <p>8- أبعاد الساباط:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الطول (8.8م) شمالية غربية – جنوبية شرقية - العرض (2.9م)–(2.5م) - الارتفاع (2.8م)–(2.8م) | <p>9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☒ المدخل تحت الساباط . ☐ المدخل خارج الساباط. ☐ لا يوجد مدخل. |
| <p>10- قابلية التوزيع للقطعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ من خلال شارع واحد. ☒ من خلال شارعين. ☐ من خلال شارع و زنقة. ☐ من خلال زنقة . ☐ من خلال درب. | <p>11- خاصية المشاركة مع الجوار:</p> <ul style="list-style-type: none"> ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة. ☐ توجد ضلع مشتركة. ☒ توجد ضلعان مشتركتان. ☐ أكثر. | |

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المظلتان عليه:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒
- لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازيتين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي. ☐
- مهم جدًا. ☐
- مهم. ☒
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒
- مستمر جزئي. ☐
- متراجع. ☐
- متراجع جزئي. ☐
- متقدم. ☐
- متقدم جزئي. ☐
- أرضي. ☐
- أرضي + أول. ☒
- أرضي + ثاني. ☐
- أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☐
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☒

17- علاقة المبنى/غير المبنى:

- كامل القطعة مبنية. ☐
- المحيط مبنى. ☒
- مبنى من ثلاث جهات. ☐
- مبنى على جهتين مختلفتين. ☐
- أشكال أخرى. ☐
- مربع. ☐
- مستطيل. ☒
- أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المظلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒
- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐
- شرق. ☐
- جنوب شرق. ☒
- جنوب غرب. ☐
- غرب. ☐
- شمال غرب. ☒

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☒
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- محل تجاري. ☐
- ممر. ☒
- ضريح (تربة). ☒

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☐ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☒ - الكورنيش.
- ☐ - ظلّة.
- ☐ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - أقواس.
- ☒ - دعائم.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☒ - الإكساء الداخلي.
- ☐ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - البورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☒ - أقواس.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☐ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☐ - جيد.
- ☒ - متوسطة.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☐ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.
- ☒ - - برميلي.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☒ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☐ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوابع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☒ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☐ - تسرب الماء من السطح.
- ☐ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوابع رملية.

الاستمارة الإحصائية الخاصة بساباطات مدينة تونس

- موقع الساباط: بنهج جامع الزيتونة.
- ملاحظات حول الساباط: نجده مقابل جامع الزيتونة ويعتبر كسوق للعطارة.
- أ- إسم الساباط: ساباط العطارين، أنظر المخطط رقم (247).
- ب- نبذة تاريخية: يعود إلى الفترة الحفصية.
- ج- المراجع و البيبلوغرافيا:
- د- إنجاز المخططات و الأشكال و الصور: من إنجاز الطالب .

(J.),Reveault , Palais et demeures de Tunis(XVI' et XVII' siècles),éditions de CNRS , Paris,1980.

(J.),Binous et (S.) ,jabeur ,Maison de la medina Tunis , dar ashraf éditions, Tunis, novembre 2

(A.) Daoulatli, Tunis capitale des Hafside ,Alif , tunis ,septembre ,2009.

(Leila), Ammar ,Tunis d' une ville à l' autre,édition Nirvana, Paris,2010.

(Leila), Ammar, Histoire de l'architecture en Tunisie de l'antiquité à nos jours,2em éd, spu, tunisie,2010.

- الدولاتلي (عبد العزيز) ، الزيتونة عشرة قرون من الفن المعماري التونسي ، ط1، المعهد الوطني للتراث ،تونس،1996.

1- نوع ملكية الساباط: 2- نوع ملكية المقسمين على جانب الساباط: 3- نوع الشاغل للساباط:

- | | | |
|---|---|--|
| ☒ خاصة .
☐ بلدية .
☐ حكومية . | ☐ نفس المالك .
☒ مالكين مختلفين .
☐ آخرين . | ☐ مالك .
☐ مستأجر .
☒ عدة مالكين .
☐ آخرين . |
|---|---|--|

4- نوع المحور المقام عليه الساباط: 5- نوع الاستعمال الحالي: 6- نوع الاستعمال الأصلي:

- | | | |
|--|--|--|
| ☐ محور زنقة أو طريق غير نافذ .
☐ محور درب .
☒ محور شارع أو سوق . | ☐ سكن .
☒ تجارة .
☐ مسجد .
☐ متحف .
☐ أنشطة أخرى . | ☐ سكن .
☒ تجارة .
☐ أنشطة أخرى .
☐ مسجد .
☐ متحف . |
|--|--|--|

7- الشكل: 8- أبعاد الساباط: 9- علاقة الساباط بمدخل المنزل:

- | | | |
|---|---|---|
| ☐ مربع .
☒ مستطيل .
☐ شبه منحرف .
☐ شكل غير منتظم . | ☐ الطول . (48.4م)
☐ العرض . (4.3م) - (4م)
☐ الارتفاع . (4.2م) - (4.5م) | ☒ المدخل تحت الساباط .
☐ المدخل خارج الساباط .
☐ لا يوجد مدخل . |
|---|---|---|

10- قابلية التوزيع للقطعة: 11- خاصية المشاركة مع الجوار:

- | | |
|---|--|
| ☐ من خلال شارع واحد .
☒ من خلال شارعين .
☐ من خلال شارع و زنقة .
☐ من خلال زنقة .
☐ من خلال درب . | ☐ لا توجد أي ضلع مشتركة .
☐ توجد ضلع مشتركة .
☒ توجد ضلعان مشتركتان .
☐ أكثر . |
|---|--|

12- واجهات الساباط:

- الواجهتان العموديتان على الشارع و المطلتان عليه:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☒
- تحويان نوافذ. ☒
- لاتحويان نوافذ. ☐
- الواجهتين الموازيين للشارع و اللتان تقعان تحت الساباط:
- متماثلتين. ☐
- مختلفتين. ☐

13- الأهمية المعمارية للساباط:

- استثنائي ☐
- مهم جدًا. ☒
- مهم. ☐
- بدون أهمية. ☐
- للهدم. ☐

14- اصطفاف أو ترانصف الساباط:

- مستمر. ☒
 - مستمر جزئي. ☐
 - متراجع. ☐
 - متراجع جزئي. ☐
 - متقدم. ☐
 - متقدم جزئي. ☐
- 15- ارتفاع الساباط:
- أرضي. ☐
 - أرضي + أول. ☒
 - أرضي + ثاني. ☐
 - أكثر. ☐

16- وجود الساباط:

- أساسي و جد مع بناء القطعة. ☒
- وقع إضافة الساباط فيما بعد. ☐

17- علاقة المبني/غير المبني:

- كامل القطعة مبنية. ☐
 - المحيط مبني. ☒
 - مبني من ثلاث جهات. ☐
 - مبني على جهتين مختلفتين. ☐
 - أشكال أخرى. ☐
- 18- شكل وسط الدار:
- مربع. ☐
 - مستطيل. ☒
 - أشكال أخرى. ☐

19- موقع الساباط بالنسبة لواجهة القطعة المبنية و المطلة على الشارع:

- على كامل الواجهة. ☒
- على جزء من الواجهة. ☐

20- توجيه الساباط:

- شمال. ☐
- شرق. ☐
- جنوب. ☐
- جنوب غرب. ☒
- غرب. ☐
- شمال شرق. ☒
- جنوب شرق. ☐
- شمال غرب. ☐

21- داخل الساباط:

- فضاء واحد. ☒
- فضائين. ☐
- أكثر من ذلك. ☐

22- استخدام فضاء الساباط:

- غرفة. ☐
- مطبخ. ☐
- قاعة جلوس. ☐
- قاعة صلاة. ☐
- مقر قيادة. ☐
- مخازن. ☒

23- وصف الساباط من الخارج:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☒ - الكورنيش.
- ☐ - ظلة.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - أقواس.
- ☐ - دعائم.
- ☐ - عناصر أخرى.

24- وصف الساباط من الداخل:

- ☒ - النوافذ.
- ☒ - الأبواب.
- ☐ - الإكساء الداخلي.
- ☒ - الإطار.
- ☒ - الشبكات المعدنية.
- ☐ - اليورسلان.
- ☐ - كورنيش.
- ☐ - أقواس.
- ☒ - أعمدة و تيجان.
- ☒ - عناصر أخرى.

25- أرضية الساباط:

- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجر.
- ☐ - من التراب.

26- حالة الساباط:

- ☒ - جيد.
- ☐ - متوسطة.
- ☐ - سيء.
- ☐ - خراب.

27- السقف:

- ☐ - عوارض من الخشب.
- ☒ - عقود متقاطعة.
- ☐ - من الرمل.
- ☒ - من الحجارة.
- ☐ - قصب.

28- حالة العناصر الحاملة للساباط:

- ☒ - جدران.
- ☐ - أعمدة.
- ☐ - مختلطة.

29- عناصر مشوهة للساباط:

- ☒ - تمديدات الشبكات.
- ☐ - ميازيب المياه.
- ☐ - زوايع رملية.
- ☐ - رمل و حجر و خشب.
- ☒ - عناصر أخرى.

30- أضرار تتموضع على الساباط:

- ☒ - صعود الماء من الأرض.
- ☒ - تسرب الماء من السطح.
- ☒ - تسرب الماء من الجدران.
- ☐ - زوايع رملية.

جداول خاصة بتفريغ الإستثمارات الإحصائية
لساباطات مدن المغرب الأوسط

جدول خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة الأغواط

الموقع				نوع محور الحركة			عدد المستويات			مساحة الساباط	النظام الإنشائي			الاستعمال		الوضع الحالي		
الساباط	العنوان	رقم المخطط	زنقة	درب	شارع	مستوى أول	مستوى ثاني	مستوى ثالث	أقبية متقاطعة		أقبية طولية	سقف مسطح	القديم	الجديد	خراب	سيء	متوسط	جيد
ساباط رقم (01)	حي الصفاح	08		X	X		X				X	سكن و تجارة	سكن و تجارة			X		
ساباط رقم (02)	حي الصفاح	11		X	X		X				X	السكن	السكن			X		
ساباط رقم (03)	زقاق أولاد أحمد (عين تاجمونت)	14		X			X				X	السكن	السكن			X		
ساباط رقم (04)	زقاق الجامع العتيق (عين تاجمونت)	18		X			X				X	سكن	السكن			X		
ساباط رقم (05)	زقاق الجامع العتيق (عين تاجمونت)	22			X		X				X	السكن	السكن	X				
ساباط رقم (06)	زقاق الجامع العتيق (عين تاجمونت)	26									X	سكن	السكن		X			

جدول خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة القنادة

الموقع			نوع محور الحركة			عدد المستويات			مساحه الساباط	النظام الإنشائي			الاستعمال		الوضع الحالي			
الساباط	العنوان	رقم المخطط	زنقة	درب	شارع	مستوى أول	مستوى ثاني	مستوى ثالث		أقبية متقاطعة	أقبية طولية	سقف مسطح	القديم	الجديد	خراب	سيء	متوسط	جيد
الساباط رقم (01)	درب حجاوة	30		X			X		11.81 م ²			X	السكن	آثار و دمار	X			
الساباط رقم (02)	درب حجاوة	34		X			X		13.79 م ²			X	السكن	آثار و دمار		X		
الساباط رقم (03)	درب حجاوة	38		X			X		4.9 م ²			X	السكن	السكن			X	
الساباط رقم (04)	درب ظليمة	42		X					40.35 م ²			X	خلوة	آثار و دمار		X		
الساباط رقم (05)	درب ظليمة	46		X			X		14.04 م ²			X	السكن	آثار و دمار			X	
الساباط رقم (06)	درب ظليمة	50		X			X		14.10 م ²			X	السكن	آثار و دمار	X			
الساباط رقم (07)	درب ظليمة	54		X				X	35.92 م ²			X	السكن	آثار و دمار		X		
الساباط رقم (08)	درب ظليمة	58	X				X		10.29 م ²			X	مسجد	مسجد			X	
الساباط رقم (09)	درب عمور	61	X				X		4.02 م ²			X	السكن	آثار و دمار		X		
الساباط رقم (10)	درب عمور	65	X				X		3.92 م ²			X	السكن	آثار و دمار	X			
الساباط رقم (11)	درب عمور	69	X				X		4.07 م ²			X	السكن	آثار و دمار		X		
الساباط رقم (12)	درب عمور	73		X			X		8.32 م ²			X	السكن	آثار و دمار	X			
الساباط رقم (13)	أولاد بادو	73		X			X		19.86 م ²			X	السكن	لاشيء	X			
الساباط رقم (14)	أولاد موري	77	X				X		12.72 م ²			X	السكن	السكن			X	
ساباط باب السوق	نهج بن عبد الرحمان بوجمعة	85			X	X			12.4 م ²			X	تجارة	تجارة			X	

جدول خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة ندرومة

الموقع				نوع محور الحركة			عدد المستويات			مساحة الساباط	النظام الإنشائي			الاستعمال		الوضع الحالي		
الساباط	العنوان	رقم المخطط	زنقة	درب	شارع	مستوى أول	مستوى ثاني	مستوى ثالث	أقبية متقاطعة		أقبية طولية	سقف مسطح	القديم	الجديد	خراب	سيء	متوسط	جيد
ساباط القصبة	حي القصبة	88		X		X			13.30 م ²			X	قلعة	ممر			X	
ساباط لالة العليا	درب راس الجماعة	92		X			X		19.8 م ²			X	مسجد	السكن			X	
ساباط سيدي بو علي	شارع سيدي بو علي	96			X		X		13.86 م ²			X	السكن	السكن			X	
ساباط القادرية	حي القصبة	100		X			X		9.25 م ²			X	السكن	آثار و دمار		X		
ساباط الزاوية الزياتية	شارع خليفة سيدي الميسوم	104		X				X	20.16 م ²	X		X	السكن	السكن			X	
ساباط سيدي بلغيث	نهج سيدي بلغيث	108			X		X		13.2 م ²			X	زاوية	السكن		X		
ساباط الموحدين	درب الموحدين	112		X				X	19.92 م ²	X		X	السكن	السكن			X	
الياباطان المتجاوران رقم (01)	درب الزراينة	115		X			X		6.42 م ²			X	السكن	السكن	X			
الياباطان المتجاوران رقم (02)	درب الزراينة	115		X			X		4.77 م ²			X	السكن	السكن		X		
ساباط أولاد سيدي الشيخ	تهج أولاد سيدي الشيخ	119		X			X		3.75 م ²			X	زاوية	السكن			X	

جدول خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة تلمسان

الموقع			نوع محور الحركة			عدد المستويات			مساحة الساباط	النظام الإنشائي			الاستعمال		الوضع الحالي			
الساباط	العنوان	رقم المخطط	زئقة	درب	شارع	مستوى أول	مستوى ثاني	مستوى ثالث		أقبية متقاطعة	أقبية طولية	سقف مسطح	القديم	الجديد	خراب	سيء	متوسط	جيد
ساباط رقم (01)	درب السنسلة	123		X			X		11.11 م ²			X	السكن	السكن			X	
ساباط رقم (02)	درب السنسلة	129		X			X		30.25 م ²			X	السكن	السكن			X	
ساباط رقم (03)	درب السنسلة	135		X			X		11.88 م ²			X	السكن	السكن			X	

ملحق بجداول الإستثمارات الإحصائية
لساباطات مدن المغرب الأدنى.

جدول خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة القيروان

الموقع				نوع محور الحركة			عدد المستويات			مساحة الساباط	النظام الإنشائي			الاستعمال		الوضع الحالي		
الساباط	العنوان	رقم المخطط	زنقة	درب	شارع	مستوى أول	مستوى ثاني	مستوى ثالث	أقبية متقاطعة		أقبية طولية	سقف مسطح	القديم	الجديد	خراب	سيء	متوسط	جيد
ساباط رقم (01)	نهج الخضرواين	148		X		X			27 م ²				سكن	سكن		X		
ساباط الشوك	نهج عمر الجمالي	153			X	X			24 م ²	X			سكن- تجارة	سكن- تجارة			X	
ساباط رقم (03)	نهج سبع لفتات	159		X		X			12.04 م ²				سكن- تجارة	سكن- تجارة			X	
ساباط الباجي	نهج محمد وهاها	165			X	X			50.4 م ²	X			سكن	سكن		X		
ساباط رقم (05)	نهج القرامطة	171			X	X			9.54 م ²				سكن	سكن			X	
ساباط رقم (06)	نهج مر لقماش	177		X		X			20.44 م ²				X	سكن	سكن		X	
ساباط المذبوح	نهج عبد الله بن أبي زيد	182	X				X		8.78 م ²				X	سكن	سكن		X	

جدول خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة المهدية

الموقع			نوع محور الحركة			عدد المستويات			مساحة الساباط	النظام الإنشائي			الاستعمال		الوضع الحالي			
الساباط	العنوان	رقم المخطط	زنقة	درب	شارع	مستوى أول	مستوى ثاني	مستوى ثالث		أقبية متقاطعة	أقبية طولية	سقف مسطح	القديم	الجديد	خراب	سيء	متوسط	جيد
ساباط الكحلة	نهج عبد الله المهدي	187			X	X			130.5 م ²	X	X	X	تجارة - قلعة وبرج للمراقبة	تجارة				X
ساباط سنان	نهج أحمد الحداد	193		X		X			11.90 م ²	X			سكن	سكن				X
ساباط رقم (03)	نهج محمود الحاج علي حمزة	199		X		X			18.42 م ²	X			سكن	سكن			X	

جدول خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة تونس

الموقع			نوع محور الحركة			عدد المستويات			مساحة الساباط	النظام الإنشائي			الاستعمال		الوضع الحالي		
الساباط	العنوان	رقم المخطط	زنقة	درب	شارع	مستوى أول	مستوى ثاني	مستوى ثالث		أقبية متقاطعة	أقبية طولية	سقف مسطح	القديم	الجديد	خراب	متوسط	جيد
ساباط جامع القصر	نهج القصر	205	X				X		63 م ²	X			مسجد	مسجد			X
ساباط القاري	نهج القاري	209	X					X	39.48 م ²				سكن و تجارة	سكن و تجارة			X
ساباط الباي	نهج محسن	213		X			X		37.95 م ²	X			متحف	أنشطة أخرى			X
ساباط دار الجلد	نهج دار الجلد	217	X		X		X		25.48 م ²				سكن و تجارة	سكن و تجارة			X
ساباط السيارة	نهج بئر الحجاز	223	X		X			X	95.04 م ²	X			تجارة	تجارة			X
ساباط الظلام	نهج العراك	227			X		X		89.55 م ²				سكن	خالي	X		
ساباط العروسة	نهج الباشا	231	X				X		30 م ²				سكن	سكن	X		
ساباط سبع رقود	نهج بن عثمان	235			X		X		60.47 م ²	X			سكن و زاوية	سكن و تجارة		X	
ساباط ربع ثنايا	نهج سيدي غرس الله	239	X				X						سكن و تجارة	سكن و تجارة		X	
ساباط العجم	نهج ثرية البايات	243	X				X		25.52 م ²			X	سكن	سكن		X	
ساباط العطارين	نهج جامع الزيتون	247	X		X		X		208.12 م ²			X	تجارة	تجارة			X

ملحق ببعض الوثائق الأرشفية
التي ورد فيها ذكر بعض الساباطات

كرا الرويرة الكاينة بسباط الحوت الملتصقة بين الزينة
 نهر بدار القرا بيد بلي اهنينوار في ايج ساينة واريمو
 برانك بلغ السوربيع التثنية ١٤٥٩ سنة برانك
 عنك فيضنت عمر الزبور بدارش كاه
 صراد ٩٤٧
 ٩٤٧
 مناب الحاج جبار فضة عمر الزبور سانية
 حروف السيد في القرن
 ١٤٥٩
 برانك بلغ الوجنة مع يد السيد في القرن
 بلغ السوراج ١٤٥٩
 بلغ السوراج ربع كاه ١٤٥٩
 صراد
 مناب الحاج جبار
 مناب الحاج جبار
 بلغ السوراج ربع كاه ١٤٥٩

وثيقة رقم (02): نسخة إيجار دويرة كائنة بسباط الحوت .
 ع / مركز الارشيف الوطني - بيئر خادم، الجزائر.

ملحق المخططات و الأشكال واللوحات

ملحق المخططات



حي الصفاح

1- الساباط الأول

2- الساباط الثاني

قصر عين تاجمونت

3- الساباط الثالث

4- الساباط الرابع

5- ساباط الخامس

6- الساباط السادس

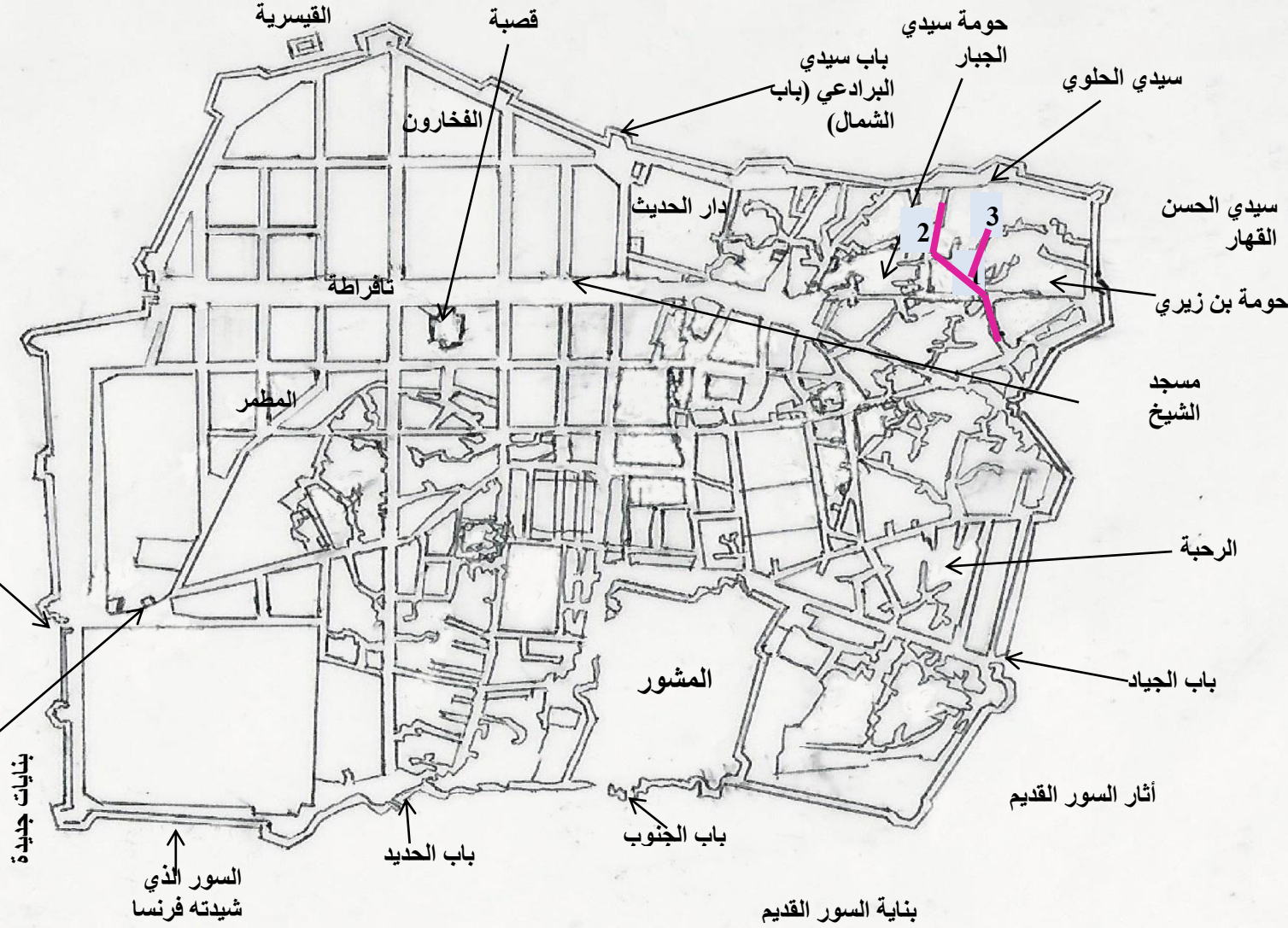
مخطط رقم (01): توزيع الساباطات بأحياء مدينة الأغواط / ع / هيرتز، (Hirtz)
(بتصرف).

مخطط رقم (03): توزيع الساباطات باحياء قصر القنادسة- ع/ رافيرو، (Ravéreault).
(بتصرف).

- حي القصبة العليا
- 1- ساباط القصبة
- 2- ساباط لالة العالي
- 3- ساباط سيدي بو علي
- 4 - ساباط الزاوية القادرية
- حي القصبة السفلى
- 5- ساباط الزاوية الزيانية
- 6- ساباط سيدي بلغيت
- 7- ساباط الموحدين
- 8-9- الساباطان المتجاوران
- 10- ساباط اولاد سيدي الشيخ



مخطط رقم (02): توزع الساباطات باحياء مدينة ندرومة-ع/كنال, (Canal).
(بتصرف)



درب السلسلة

- 1- راس الدرب: السباط الأول.
- 2- قاع الشكارة: السباط الثاني.
- 3- راس السابة: السباط الثالث.

مخطط رقم (04): توزع الساباطات باحياء مدينة تلمسان - ع/ كنال (Canal) ..
(بتصرف).



باب غاليون

1- ساباط الأول .

2- ساباط الشوك .

3- الساباط الثالث .

باب ريج

4- الساباط الباجي .

5- ساباط الخامس .

6- الساباط السادس .

7- الساباط المذبوح .

مخطط رقم (05): توزع الساباطات باحياء مدينة القيروان-ع/ليزين (Lézine).
(بتصرف)



باب الزويلة

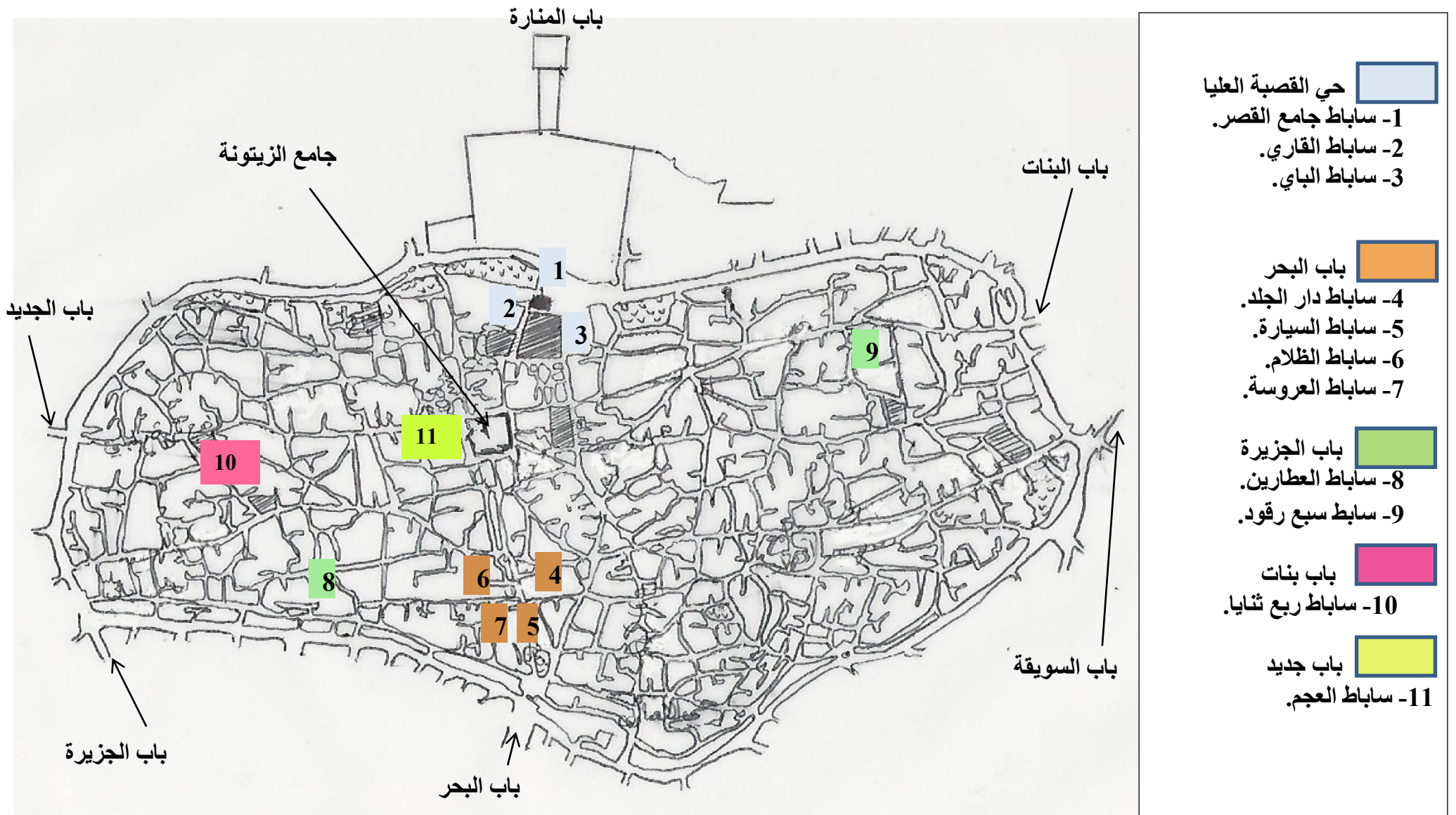
1- ساباط الكحلة.

حي القصبة

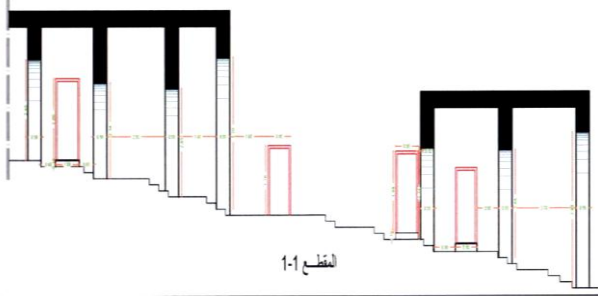
2- ساباط سنان .

3- الساباط الثالث.

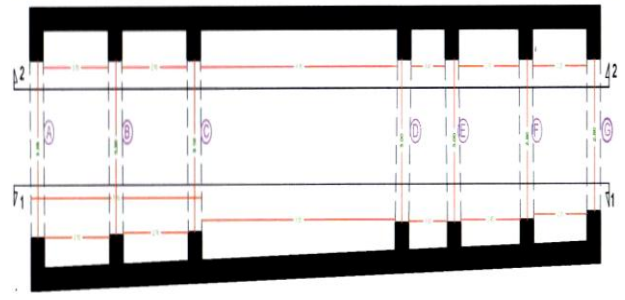
مخطط رقم (06): توزع الساباطات باحياء مدينة المهديّة-ع/لّيزين، (Lézine)
(بتصرف).



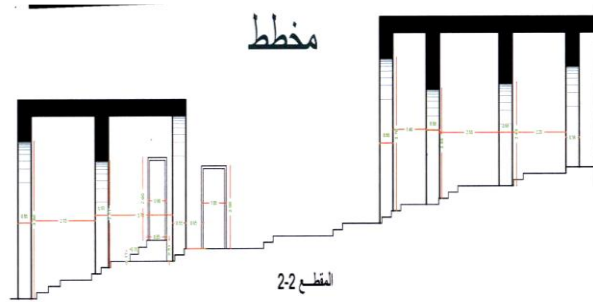
مخطط رقم (07): توزع الساباطات باحياء مدينة تونس-ع/ليزين، (Lézine)
(بتصرف)



مخطط رقم (09) / حي الصفاح-
ساباط رقم (01) - مقطع 1.



مخطط رقم (08) / حي الصفاح-
ساباط رقم (01).

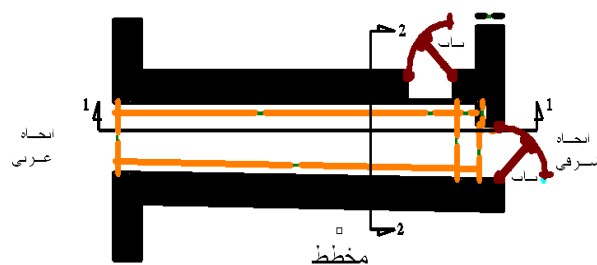


مخطط رقم (10) / حي الصفاح-
ساباط رقم (01) - مقطع 2.

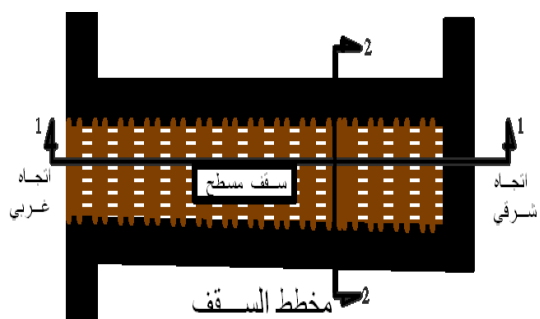
(من انجاز الطالب)



مخطط رقم (15)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (03)-مقطع 1.



مخطط رقم (14)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (03).

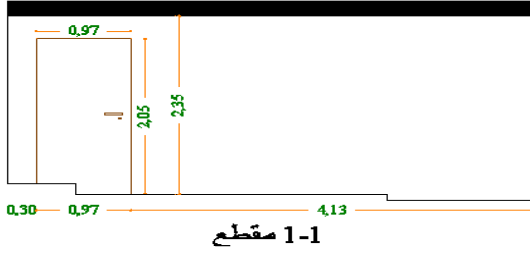


مخطط رقم (17)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (04)- السقف.

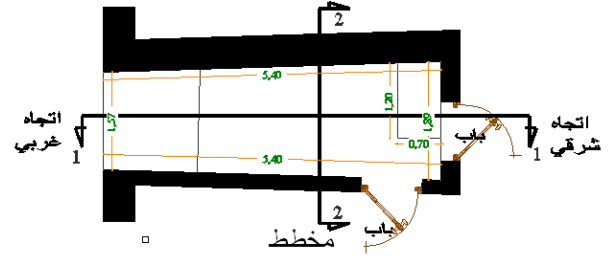


مخطط رقم (16)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (03)- مقطع 2.

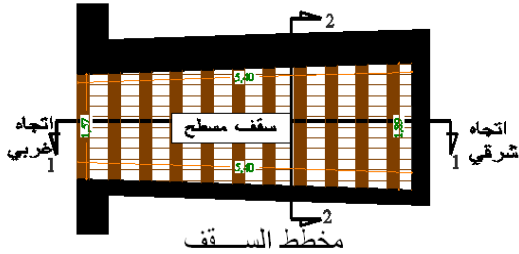
(من انجاز الطالب)



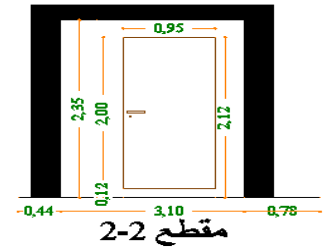
مخطط رقم (19)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (04)- مقطع 1.



مخطط رقم (18)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (04).

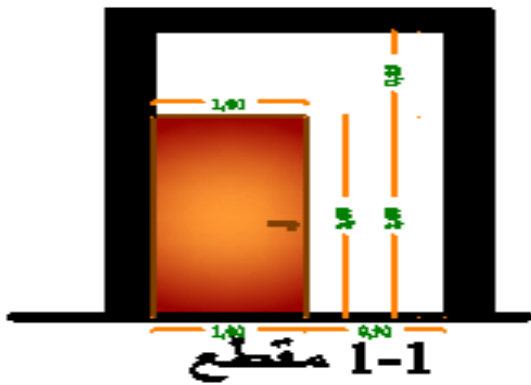


مخطط رقم (21)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (04)- السقف.



مخطط رقم (20)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (04)- مقطع 2.

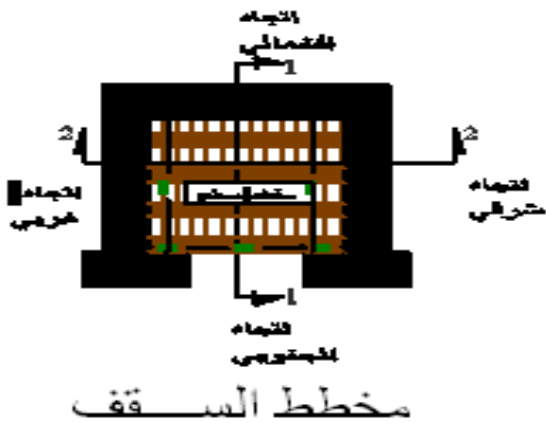
(من انجاز الطالب)



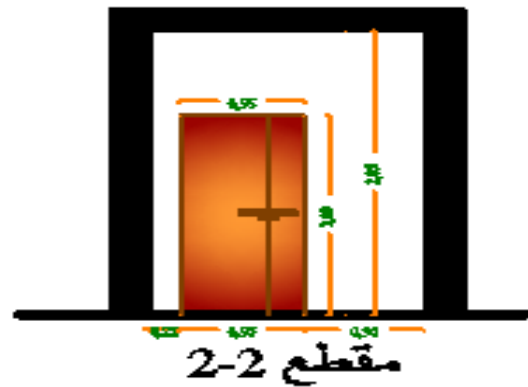
مخطط رقم (23)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (05)- مقطع 1.



مخطط رقم (22)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (05).

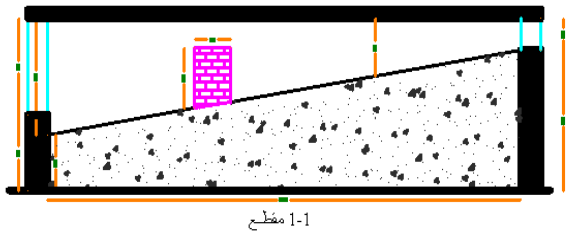


مخطط رقم (25)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (05)- السقف.

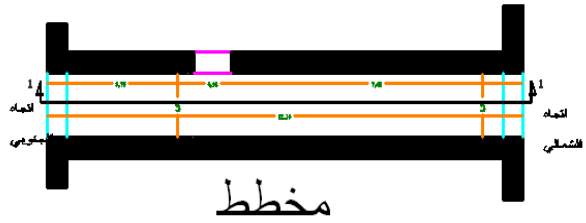


مخطط رقم (24)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (05)- مقطع 2.

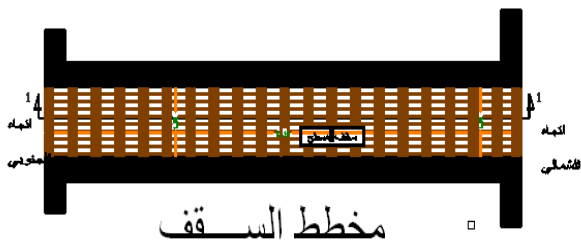
(من انجاز الطالب)



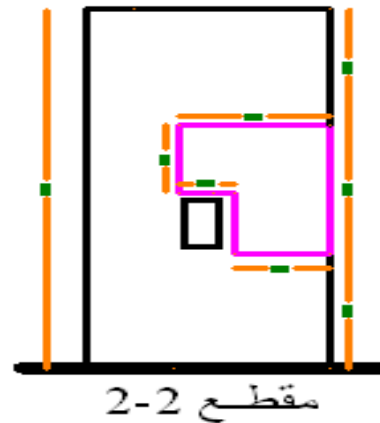
مخطط رقم (27)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (06)- مقطع 1.



مخطط رقم (26)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (06).

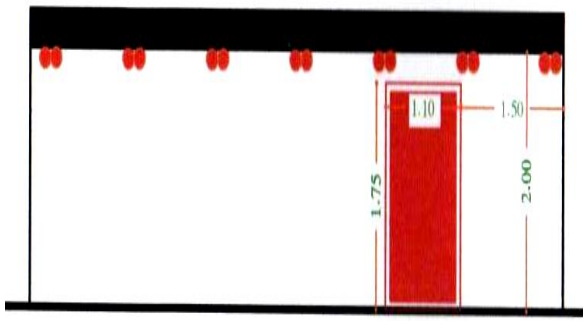


مخطط رقم (29)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (06)- السقف.



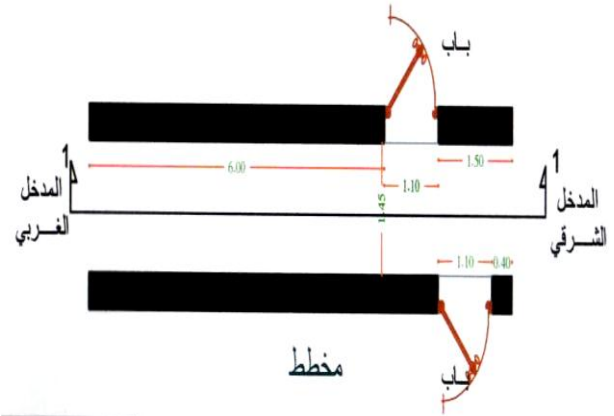
مخطط رقم (28)/ قصر عين تاجمونت-
ساباط رقم (06)- مقطع 2.

(من انجاز الطالب)

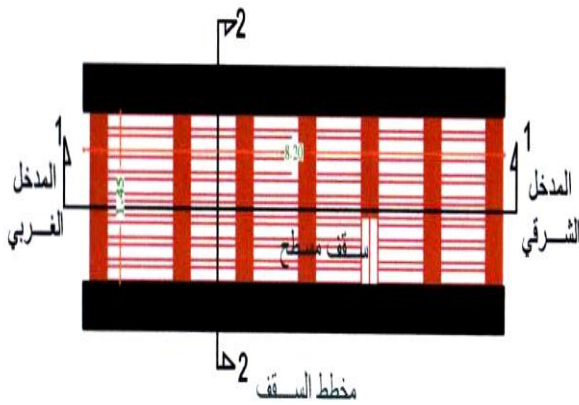


المقطع 1-1

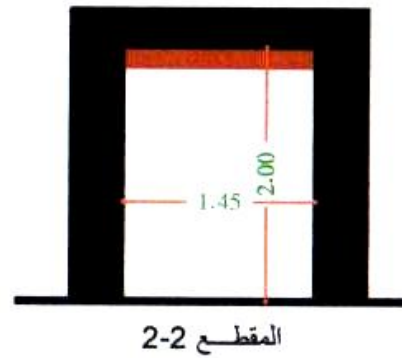
مخطط رقم (31)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (01)- مقطع 1.



مخطط رقم (30)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (01).

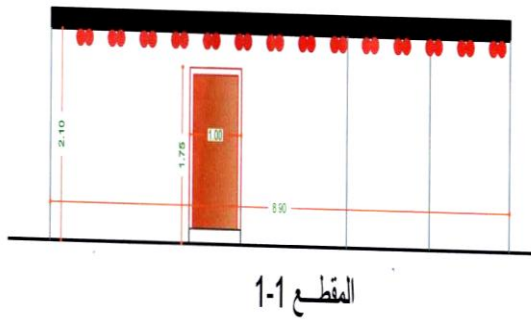


مخطط رقم (33)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (01)- السقف.

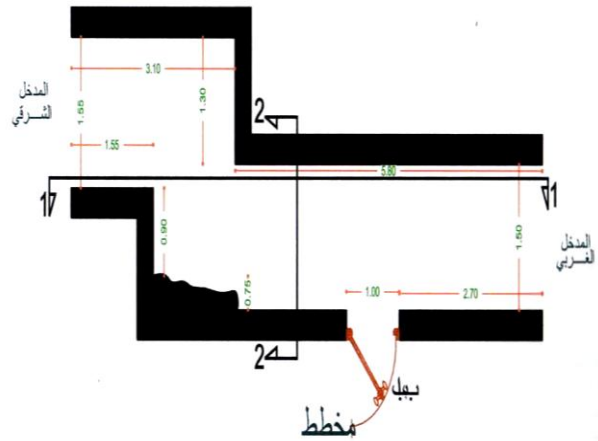


مخطط رقم (32)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (01)- مقطع 2.

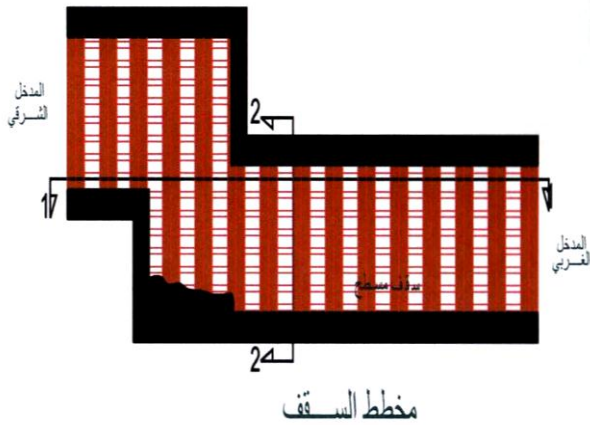
(من انجاز الطالب)



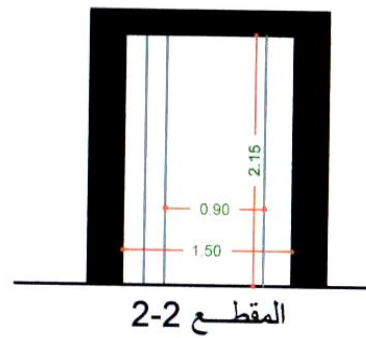
مخطط رقم (35)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (02)- مقطع 1.



مخطط رقم (34)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (02).

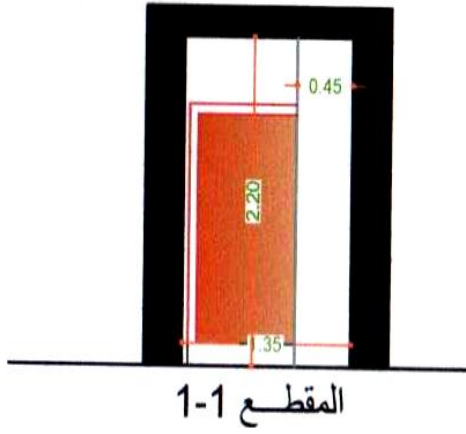


مخطط رقم (37)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (02)- السقف.

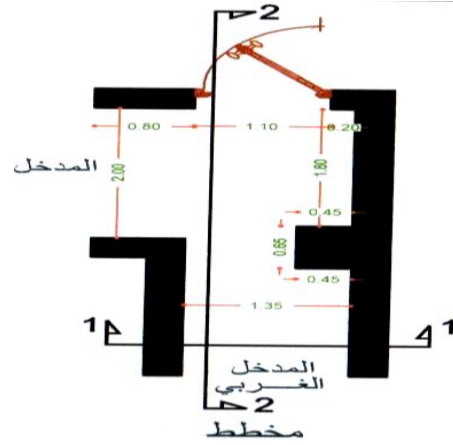


مخطط رقم (36)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (02)- مقطع 2.

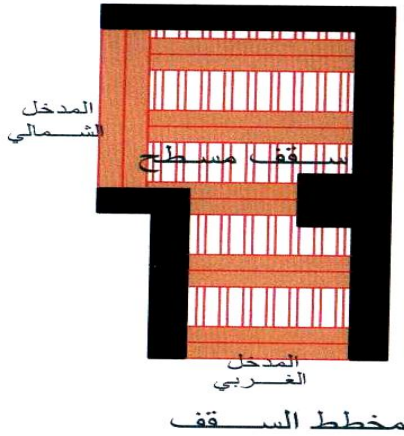
(من انجاز الطالب)



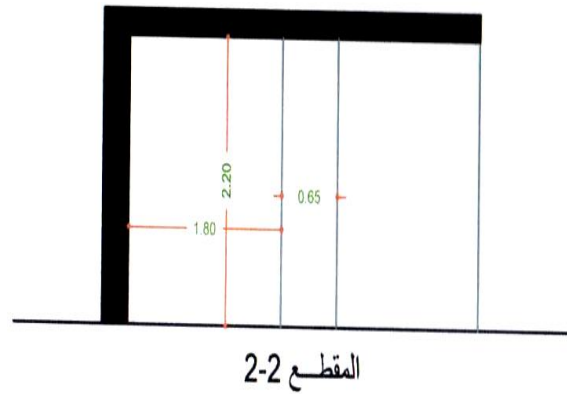
مخطط رقم (39)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (03) - مقطع 2.



مخطط رقم (38)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (03) - مقطع 2.

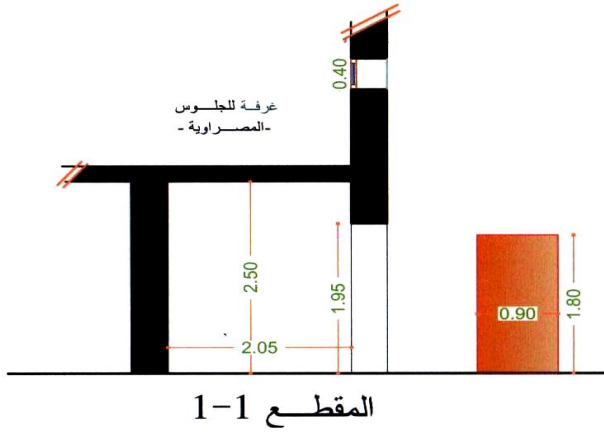


مخطط رقم (41)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (03) - مقطع 2.

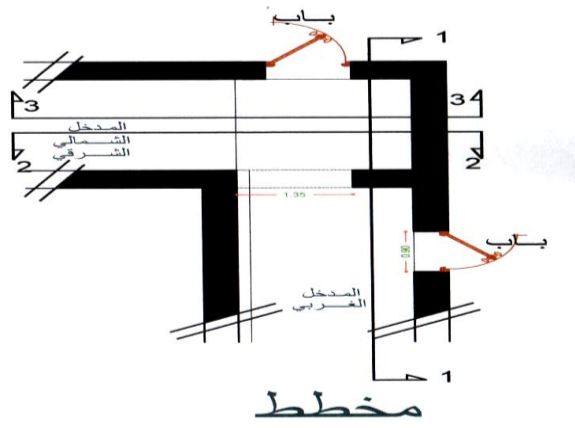


مخطط رقم (40)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (03) - مقطع 2.

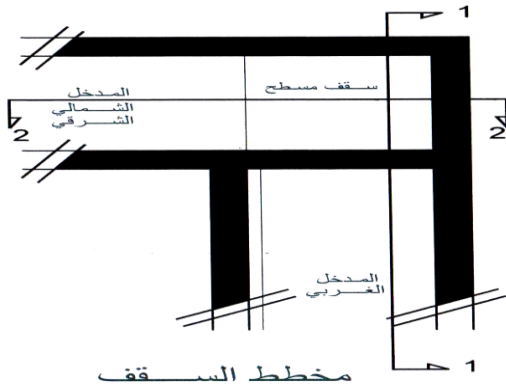
(من انجاز الطالب)



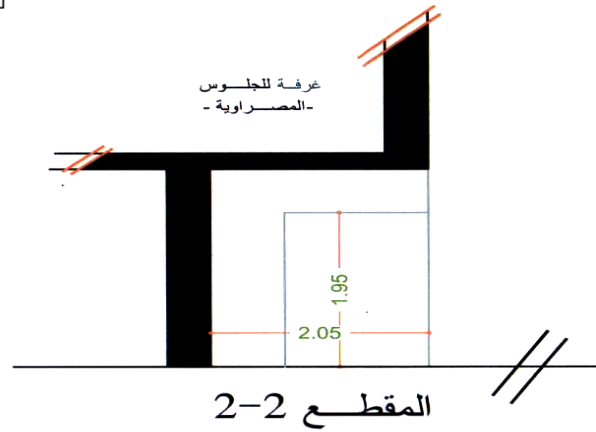
مخطط رقم (43)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (04) - مقطع 1.



مخطط رقم (42)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (04).

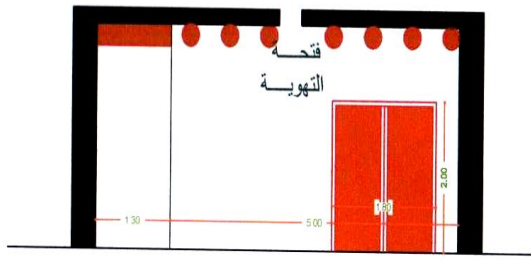


مخطط رقم (45)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (04) - السقف.



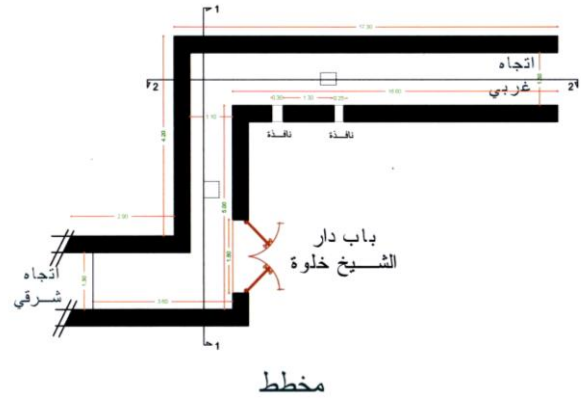
مخطط رقم (44)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (04) - مقطع 2.

(من انجاز الطالب)

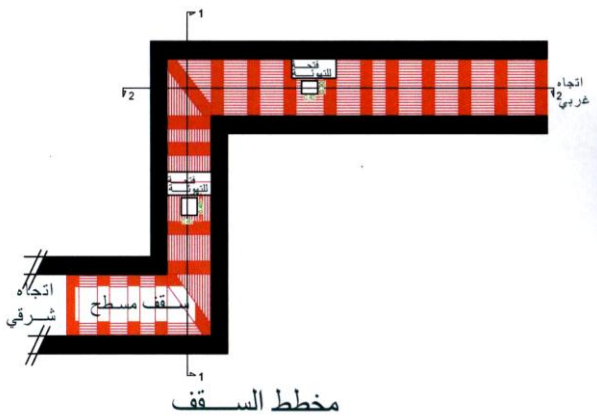


المقطع 1-1 .

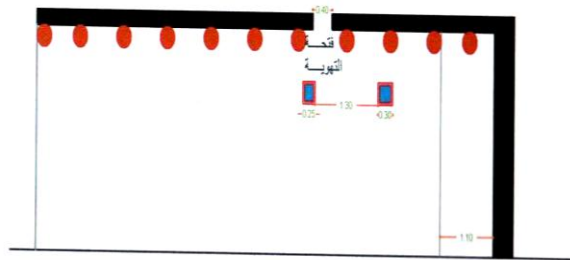
مخطط رقم (47)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (05)- مقطع 1.



مخطط رقم (46)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (05).



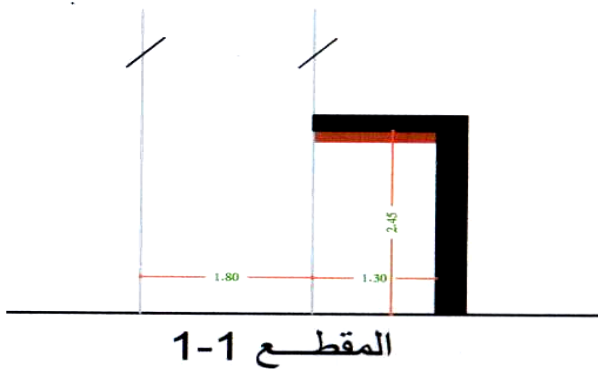
مخطط رقم (49)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (05)- السقف.



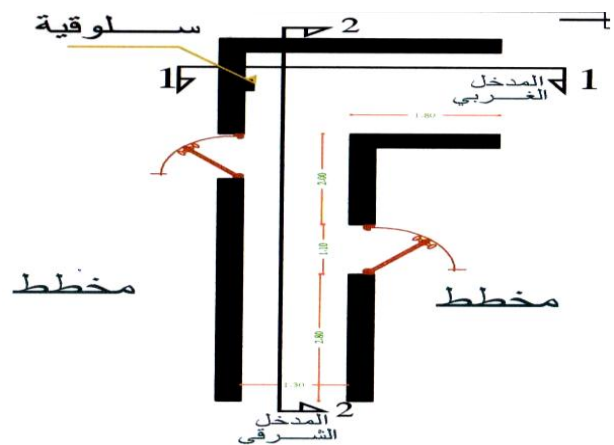
المقطع 2-2

مخطط رقم (48)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (05)- مقطع 2.

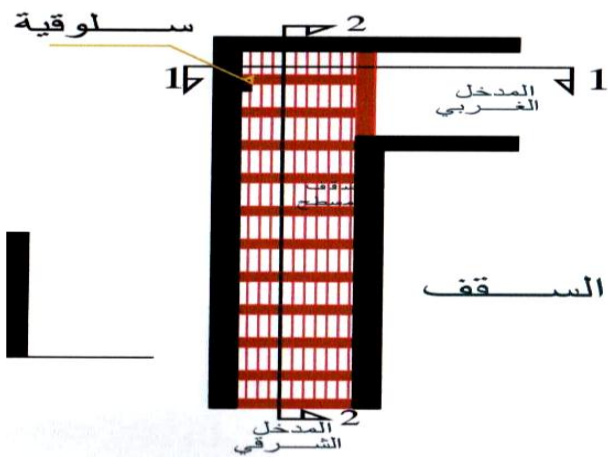
(من انجاز الطالب)



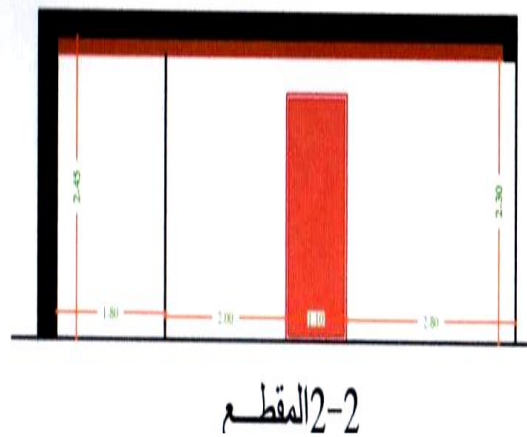
مخطط رقم (51)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (06) - مقطع 1.



مخطط رقم (50)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (06).

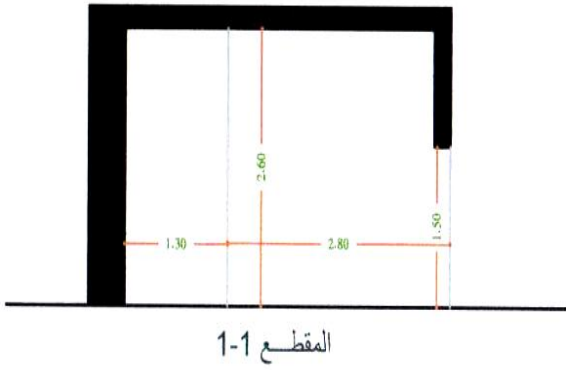


مخطط رقم (53)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (06) - السقف.

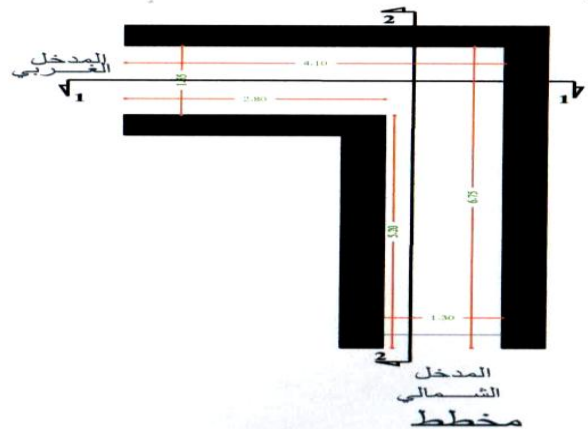


مخطط رقم (52)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (06) - مقطع 2.

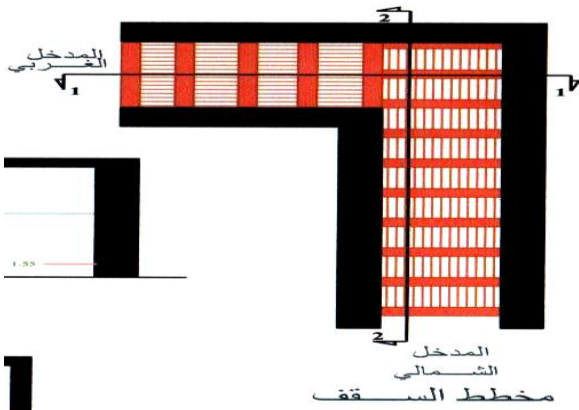
(من انجاز الطالب)



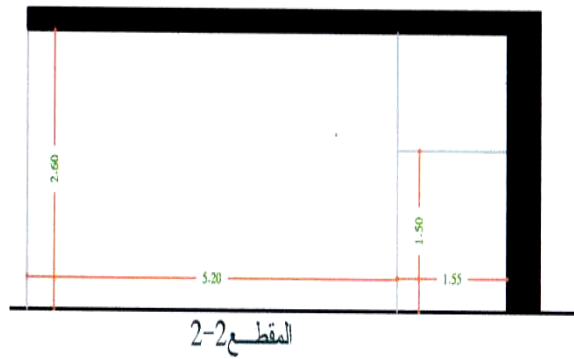
مخطط رقم (55)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (07) - مقطع 1.



مخطط رقم (54)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (07).



مخطط رقم (57)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (07) - السقف.



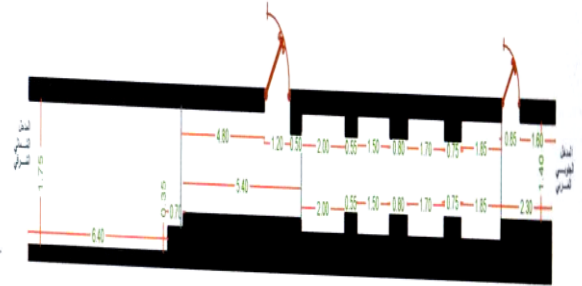
مخطط رقم (56)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (07) - مقطع 2.

(من انجاز الطالب)



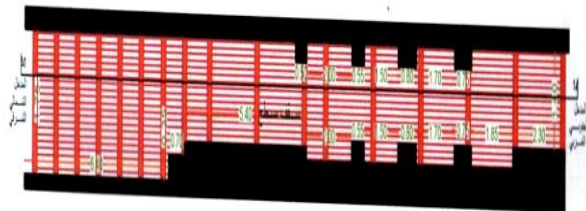
المقطع 1-1

مخطط رقم (59)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (08) - مقطع 1.



مخطط

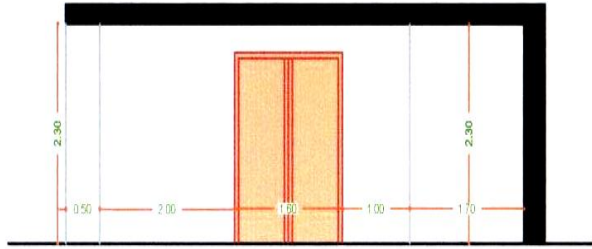
مخطط رقم (58)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (08).



مخطط السقف

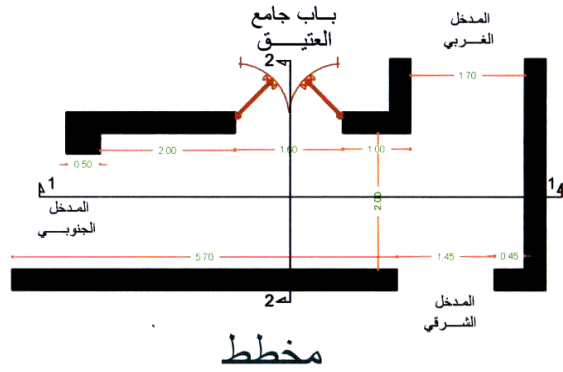
مخطط رقم (60)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (08) - السقف.

(من انجاز الطالب)

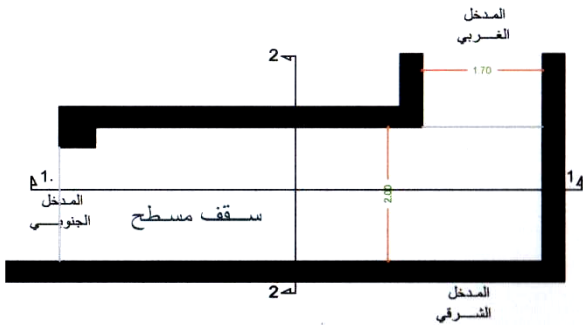


المقطع 1-1

مخطط رقم (62)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (09)- مقطع 1.

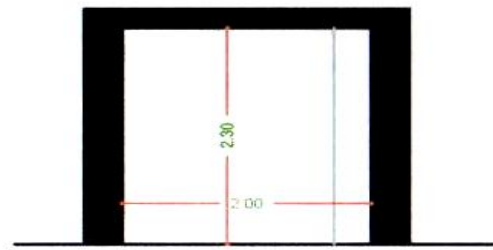


مخطط رقم (61)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (09).



مخطط السقف

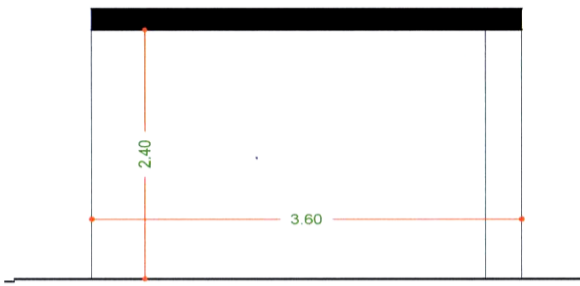
مخطط رقم (64)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (09)- السقف.



المقطع 2-2

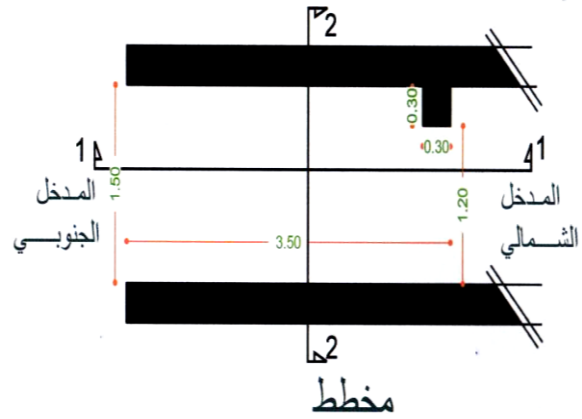
مخطط رقم (63)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (09)- مقطع 2.

(من انجاز الطالب)

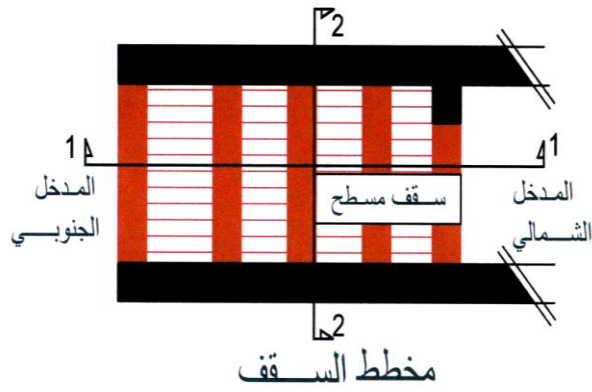


المقطع 1-1

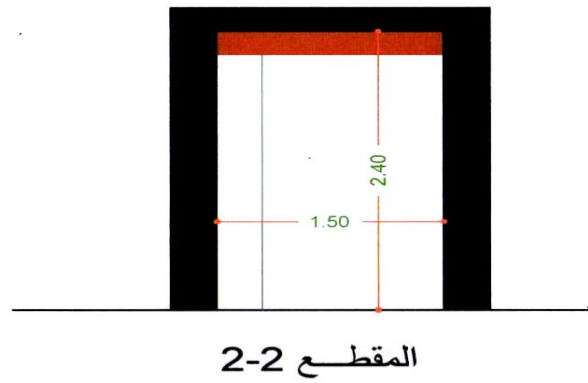
مخطط رقم (66)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (10)- مقطع 1.



مخطط رقم (65)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (10).



مخطط رقم (68)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (10)- السقف.



المقطع 2-2

مخطط رقم (67)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (10)- مقطع 2.

(من انجاز الطالب)



المدخل الشمالي

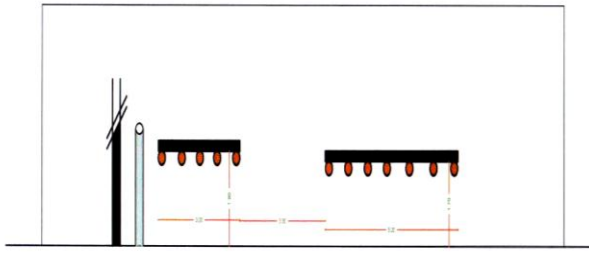
المدخل الجنوبي

مخطط السقف

سلووية (أصرف المياه)

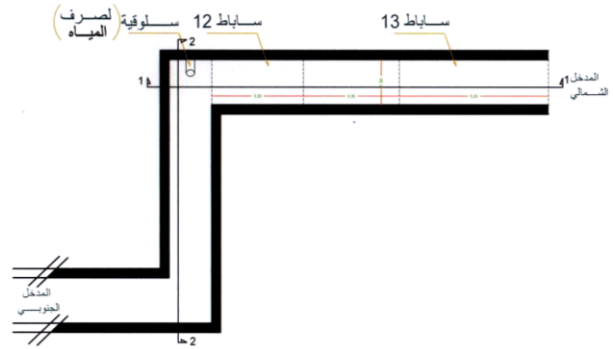
المقطع 2-2

403



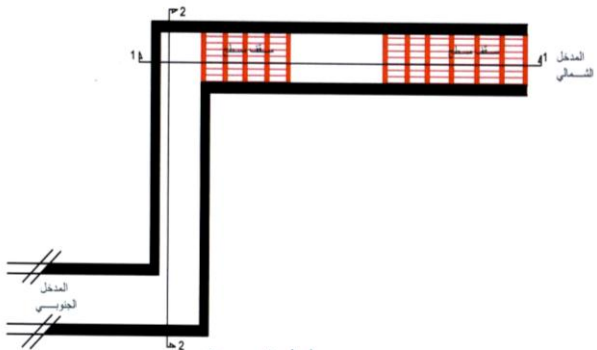
المقطع 1-1

مخطط رقم (74)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (12)، (13) - مقطع 1.



مخطط

مخطط رقم (73)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (12)، (13).



مخطط السقف

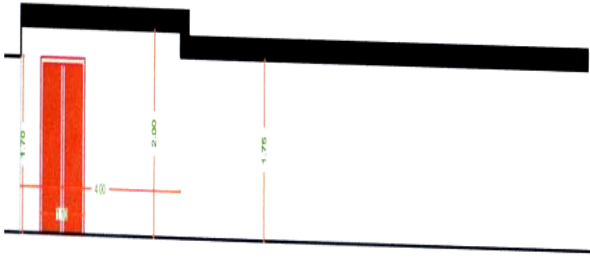
مخطط رقم (76)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (12)، (13) - السقف.



المقطع 2-2

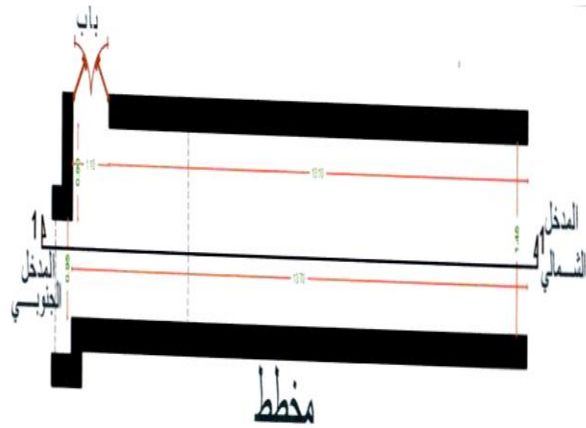
مخطط رقم (75)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (12)، (13) - مقطع 2.

(من انجاز الطالب)



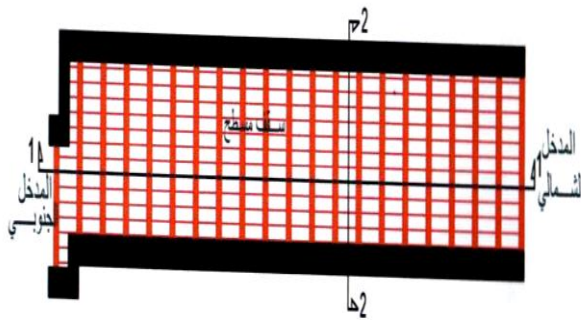
المقطع 1-1

مخطط رقم (78)/ درب عمور -
ساباط رقم (14) - مقطع 1.



مخطط

مخطط رقم (77)/ درب عمور -
ساباط رقم (14).



مخطط السقف

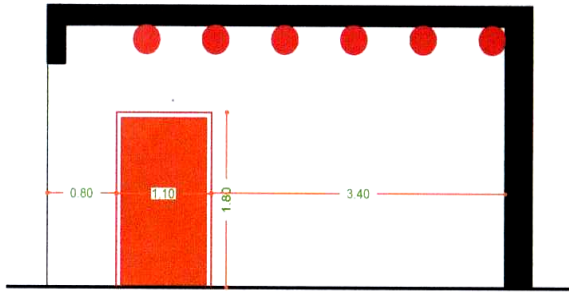
مخطط رقم (80)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (14) - السقف.



المقطع 2-2

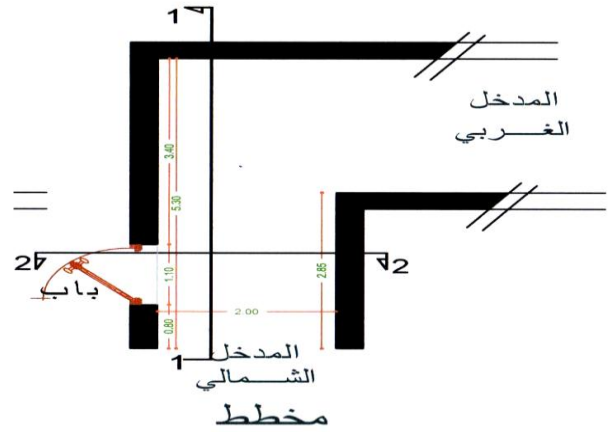
مخطط رقم (79)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (14) - مقطع 2.

(من انجاز الطالب)



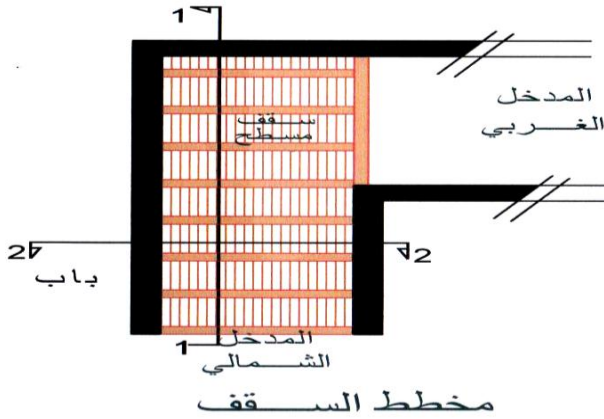
مقطع 1-1

مخطط رقم (82)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (15)- مقطع 1.



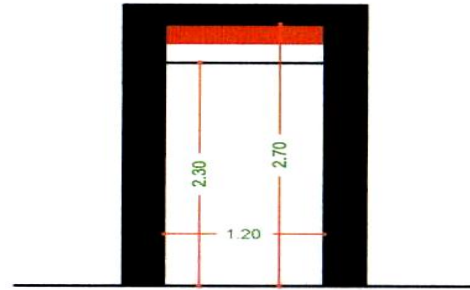
مخطط

مخطط رقم (81)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (15).



مخطط السقف

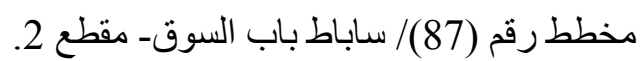
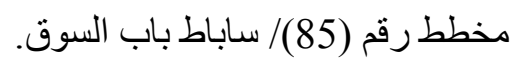
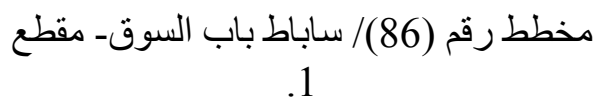
مخطط رقم (84)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (15)- السقف.



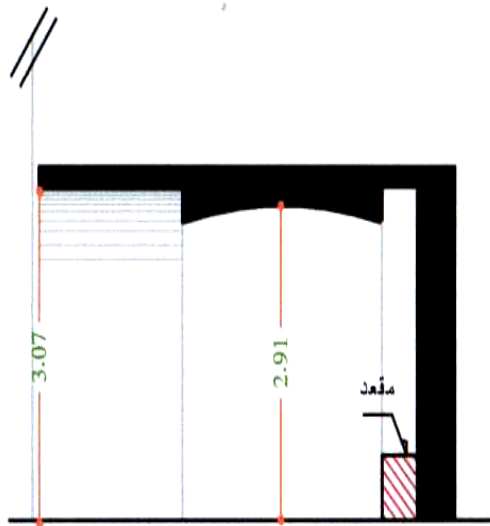
مقطع 2-2

مخطط رقم (83)/ قصر القنادسة -
ساباط رقم (15)- مقطع 2.

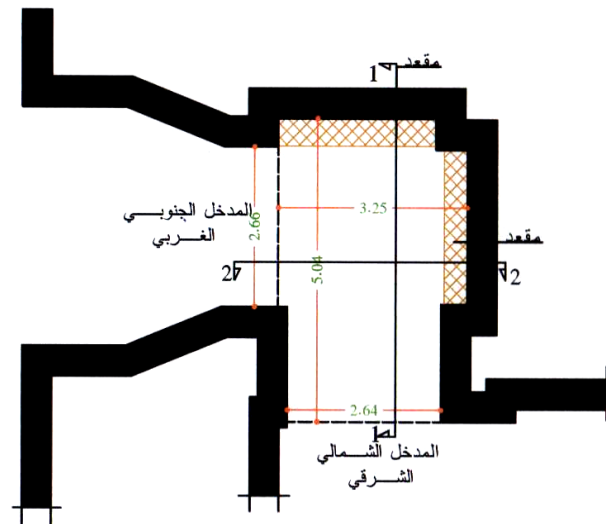
(من انجاز الطالب)



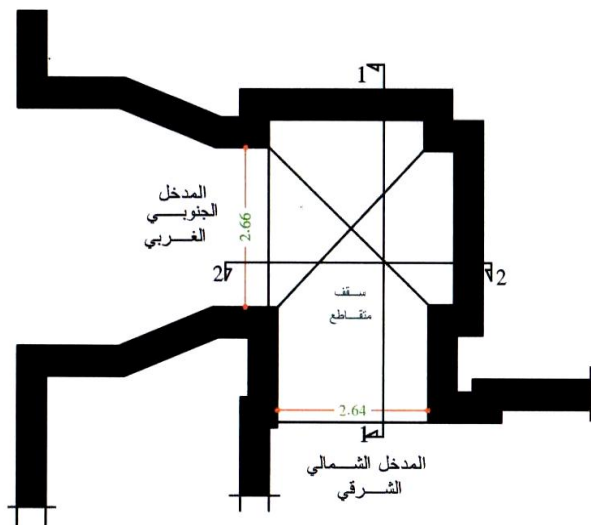
407



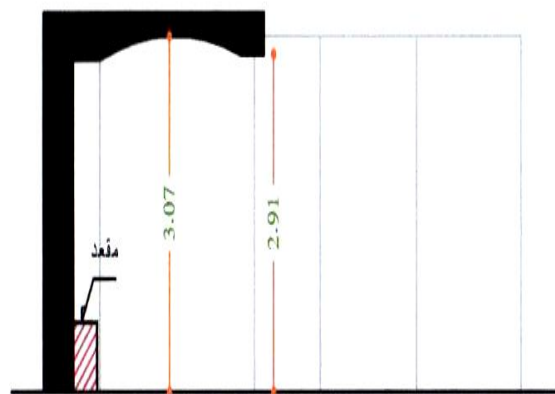
مخطط رقم (89) / سباط القصبية- مقطع 1.



مخطط رقم (88) / سباط القصبية.

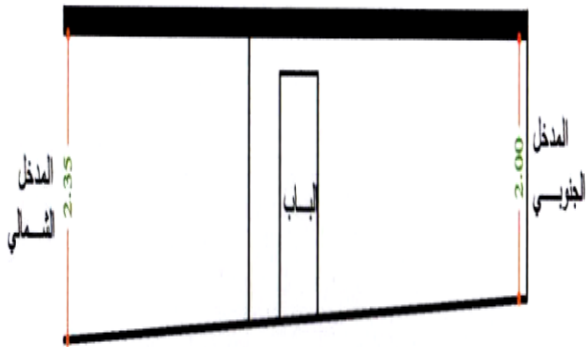


مخطط رقم (91) / سباط القصبية- السقف.

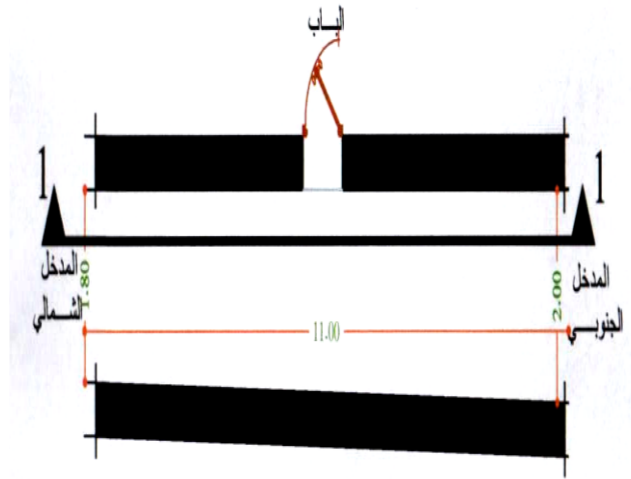


مخطط رقم (90) / سباط القصبية- مقطع 2.

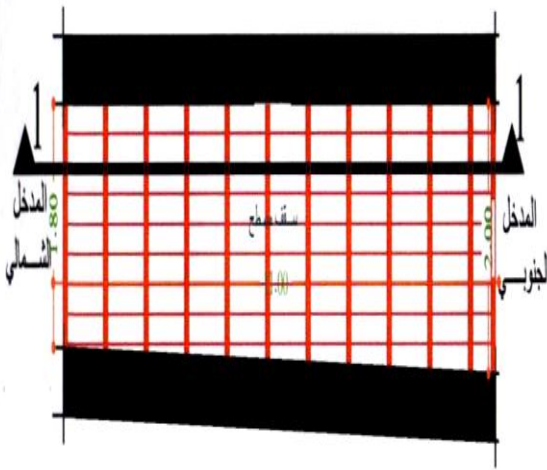
(من انجاز الطالب)



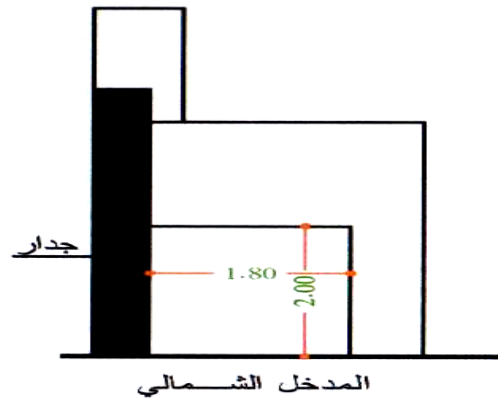
مخطط رقم (93) / سباط لالة العاليا- مقطع 1.



مخطط رقم (92) / سباط لالة العاليا.

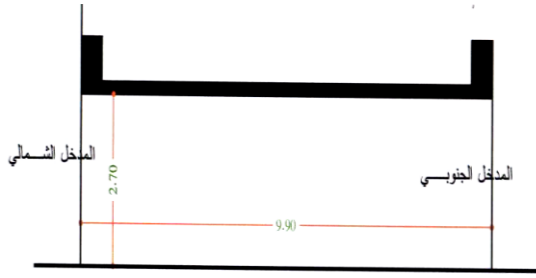


مخطط رقم (95) / سباط لالة العاليا- السقف.



مخطط رقم (94) / سباط لالة العاليا- المدخل الشمالي.

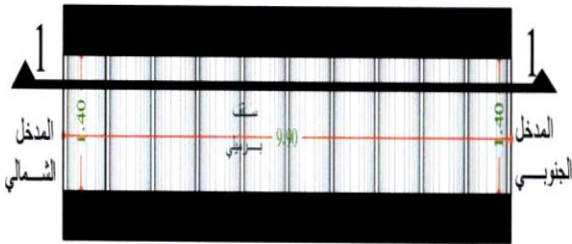
(من انجاز الطالب)



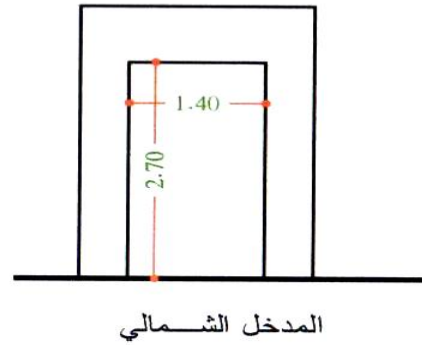
مخطط رقم (97) / سباط سيدي بو علي-
مقطع 01.



مخطط رقم (96) / سباط سيدي بو علي.



مخطط رقم (99) / سباط سيدي بو علي- السقف.

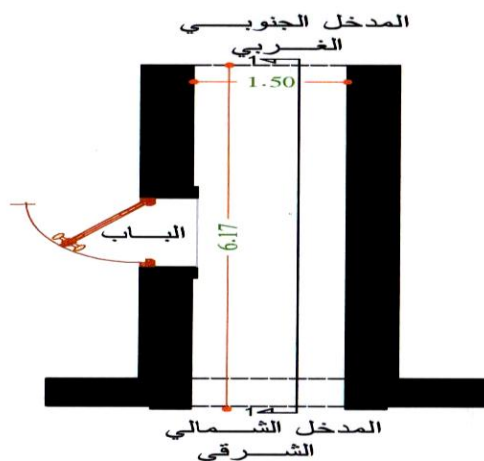


مخطط رقم (98) / سباط سيدي بو علي-
المدخل الشمالي.

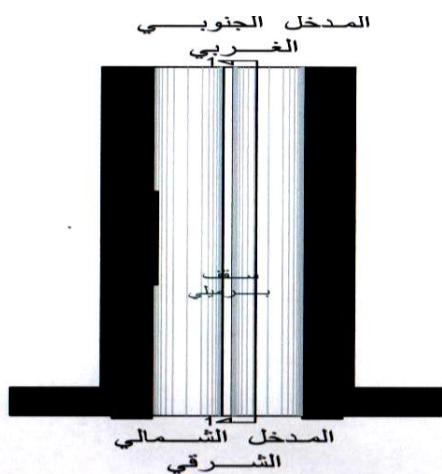
(من انجاز الطالب)



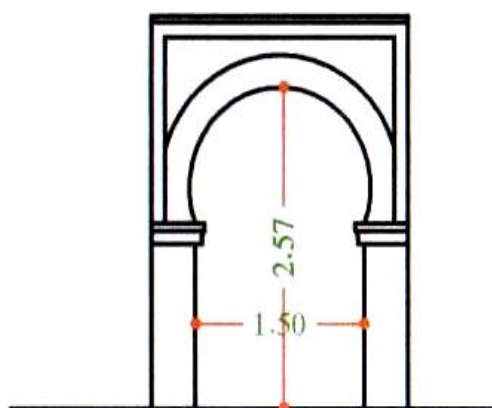
مخطط رقم (101) / سباط القادرية- مقطع



مخطط رقم (100) / سباط القادرية.

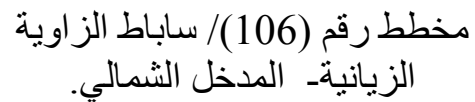
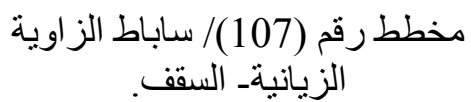
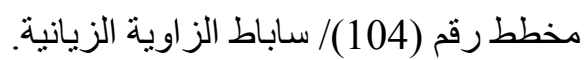
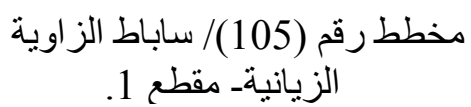


مخطط رقم (103) / سباط القادرية- السقف.

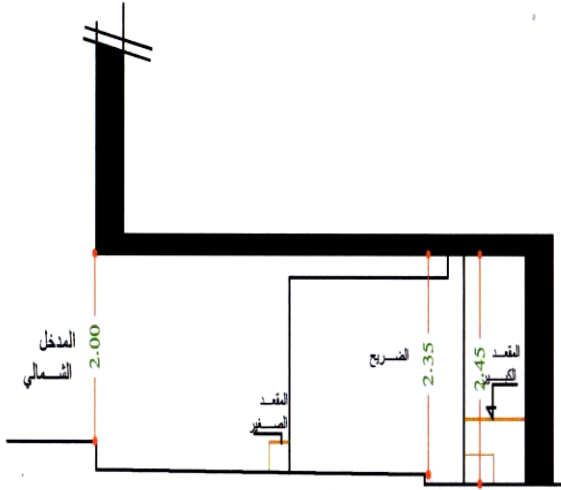


مخطط رقم (102) / سباط القادرية- المدخل الشمالي.

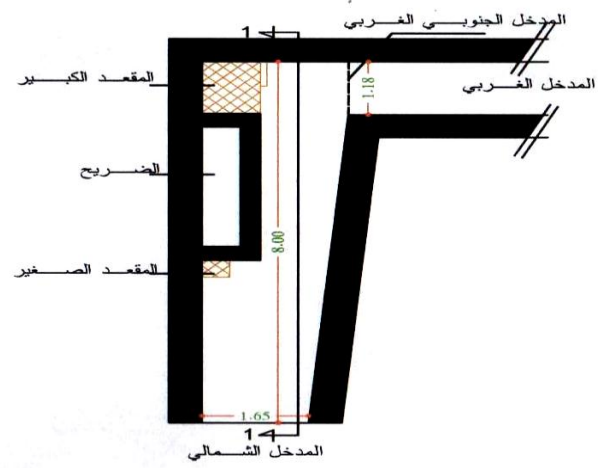
(من انجاز الطالب)



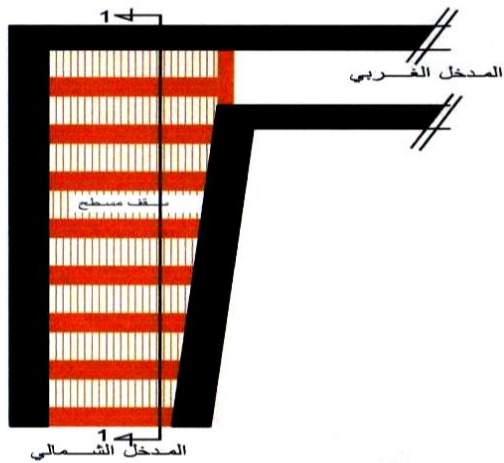
(من انجاز الطالب)



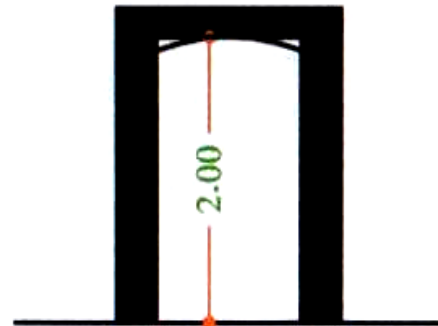
مخطط رقم (109)/ سابات سيدي
بلغيث- مقطع 1.



مخطط رقم (108)/ سابات سيدي بلغيث.

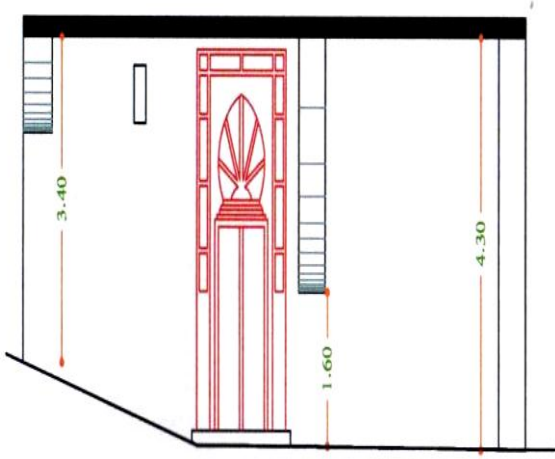


مخطط رقم (111)/ سابات سيدي
بلغيث - السقف.

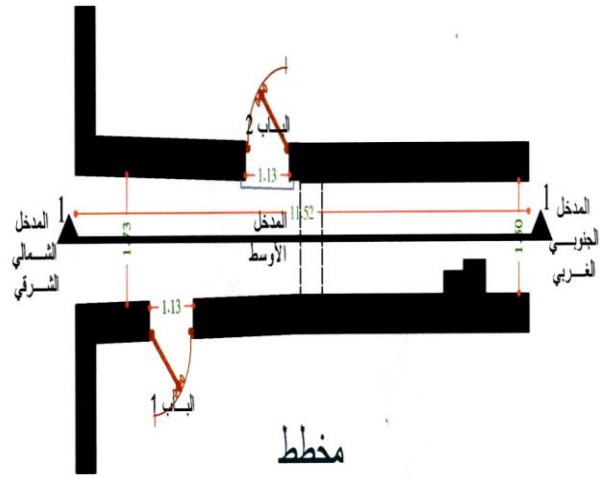


مخطط رقم (110)/ سابات سيدي
بلغيث- المدخل الشمالي.

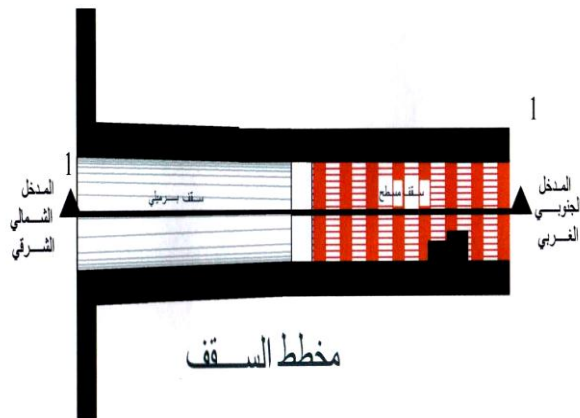
(من انجاز الطالب)



مخطط رقم (113) / سباط الموحدين-
مقطع 1.

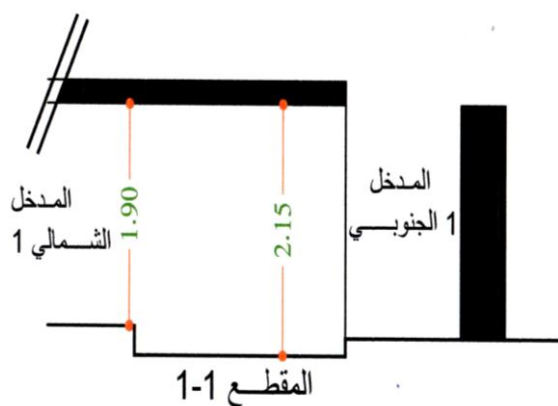


مخطط رقم (112) / سباط الموحدين.

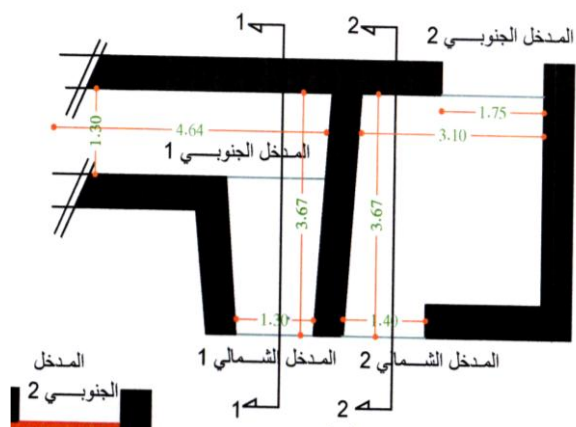


مخطط رقم (114) / سباط الموحدين-
السقف.

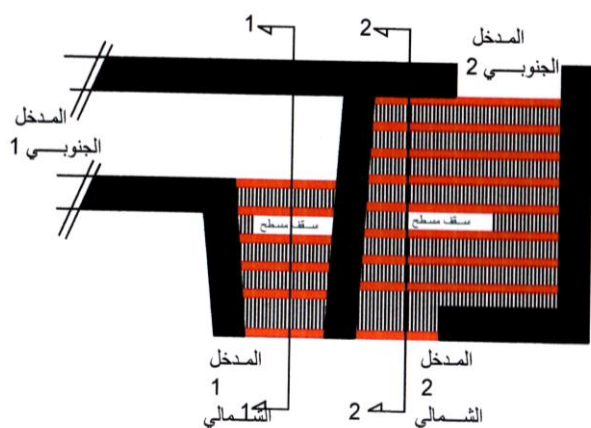
(من انجاز الطالب)



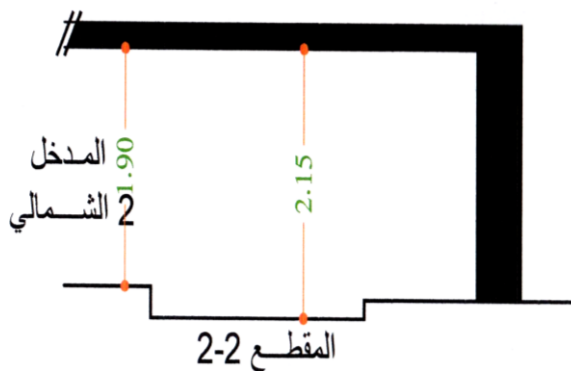
مخطط رقم (116)/ الساباطان المتجاوران -
مقطع 1.



مخطط رقم (115)/ الساباطان المتجاوران.

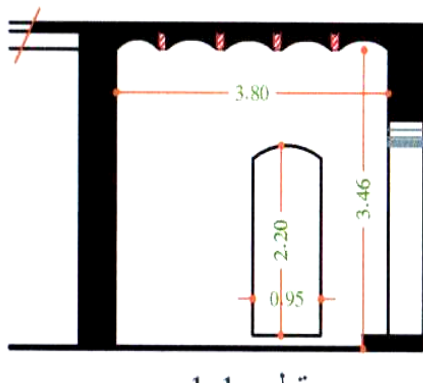


مخطط رقم (118)/ الساباطان المتجاوران -
السقف.

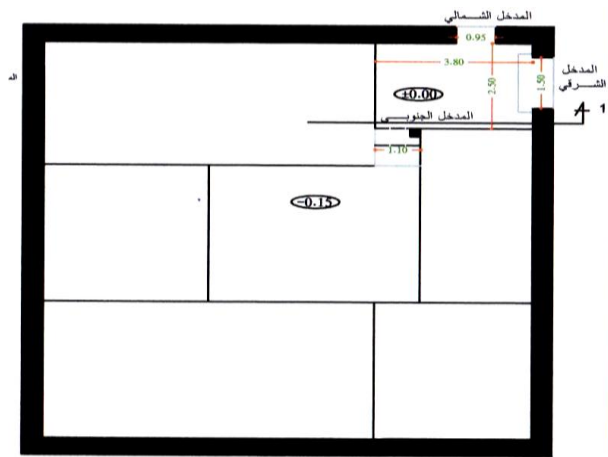


مخطط رقم (117)/ الساباطان المتجاوران -
مقطع 2.

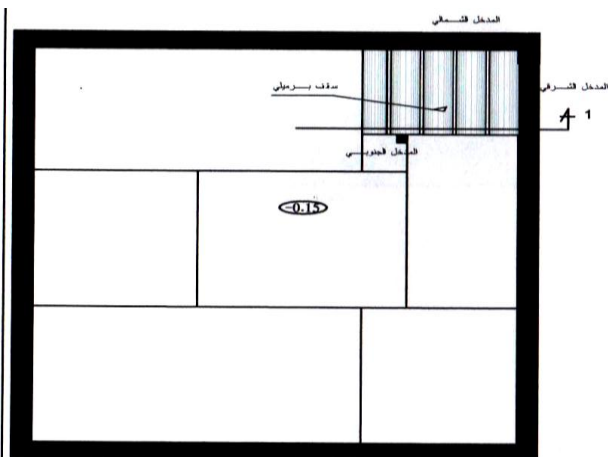
(من انجاز الطالب)



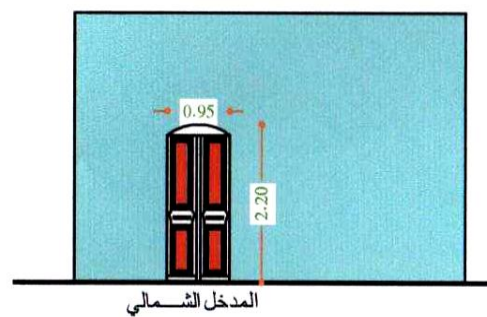
مخطط رقم (120) / سباط أولاد سيدي
الشيخ - مقطع 1.



مخطط رقم (119) / سباط أولاد سيدي الشيخ.

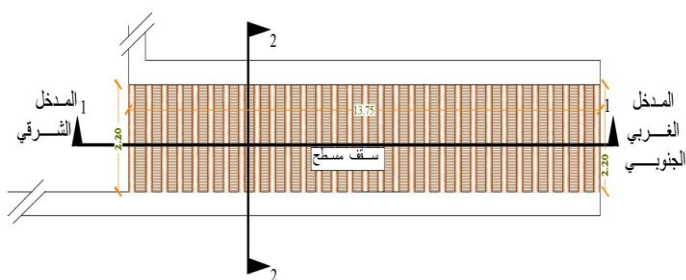


مخطط رقم (122) / سباط أولاد الشيخ- السقف.



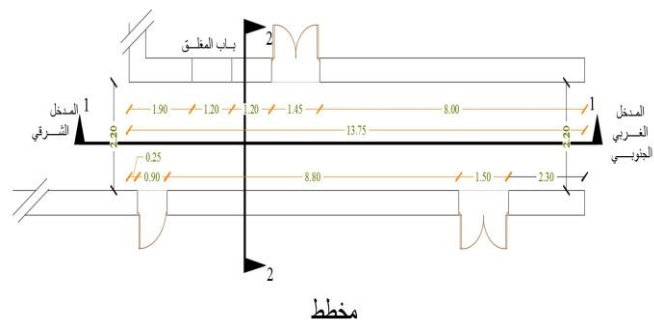
مخطط رقم (121) / سباط أولاد الشيخ-
المدخل الشمالي.

(من انجاز الطالب)



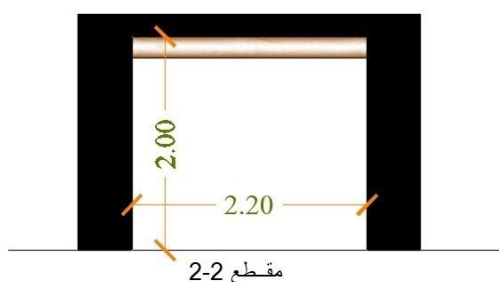
مخطط السقف

مخطط رقم (124) / مدينة تلمسان -
ساباط رقم (01) - السقف.



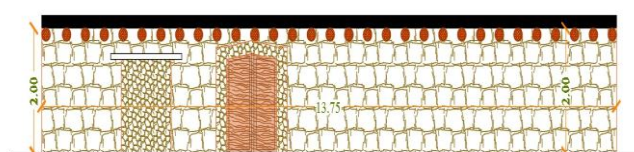
مخطط

مخطط رقم (123) / مدينة تلمسان -
ساباط رقم (01).



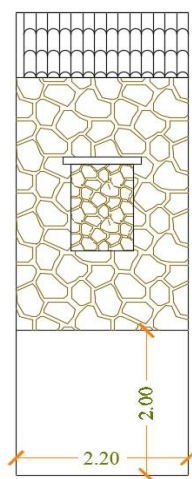
مقطع 2-2

مخطط رقم (126) / مدينة تلمسان -
ساباط رقم (01) - مقطع 02.



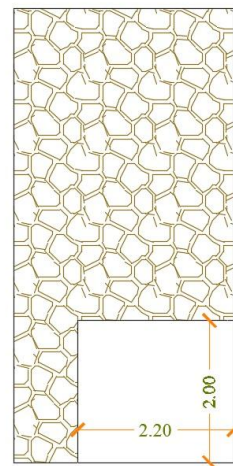
مقطع 1-1

مخطط رقم (125) / مدينة تلمسان -
ساباط رقم (01) - مقطع 01.



المدخل
الغربي
الجنوبي

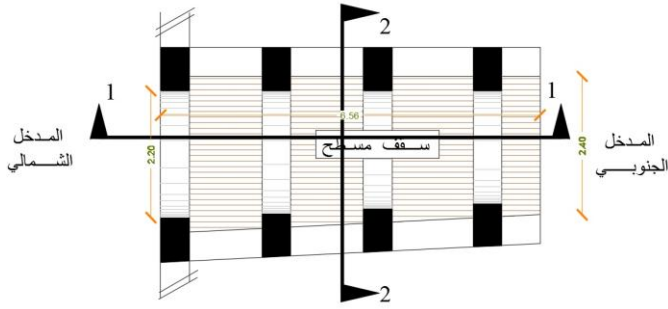
مخطط رقم (128) / مدينة تلمسان - ساباط
رقم (01) - المدخل من الجهة الغربية الجنوبية.



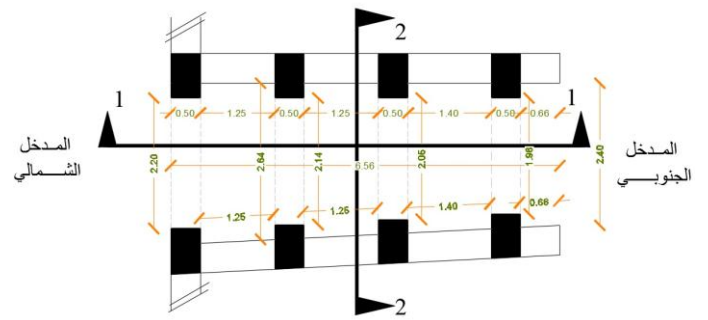
المدخل
الشرقي

مخطط رقم (127) / مدينة تلمسان -
ساباط رقم (01) - المدخل الشرقي.

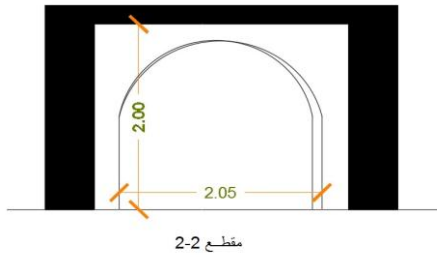
(من انجاز الطالب)



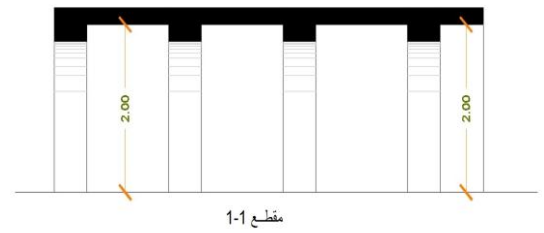
مخطط رقم (130) / مدينة تلمسان -
ساباط رقم (02) - السقف.



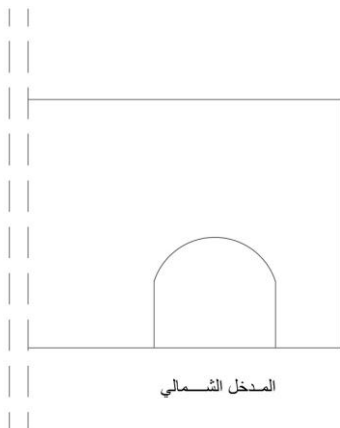
مخطط رقم (129) / مدينة تلمسان -
ساباط رقم (02).



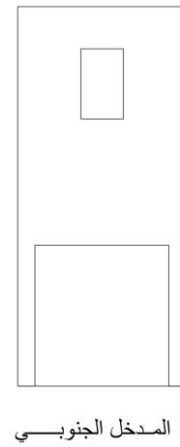
مخطط رقم (132) / مدينة تلمسان -
ساباط رقم (02) - مقطع 02.



مخطط رقم (131) / مدينة تلمسان -
ساباط رقم (02) - مقطع 01.

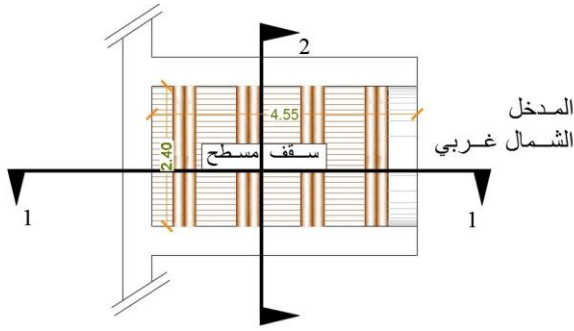


مخطط رقم (134) / مدينة تلمسان -
ساباط رقم (02) - المدخل الشمالي.



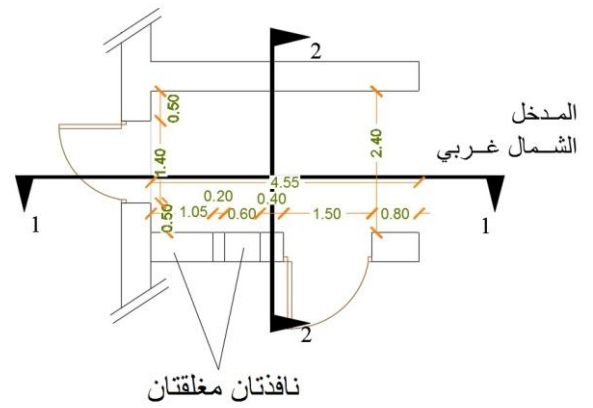
مخطط رقم (133) / مدينة تلمسان -
ساباط رقم (02) - المدخل الجنوبي.

(من انجاز الطالب)

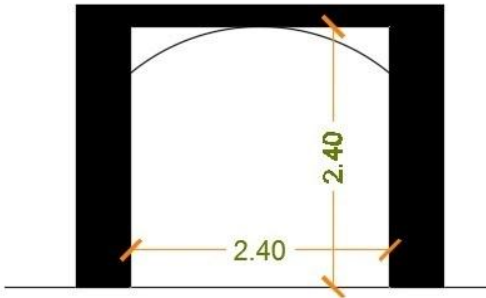


مخطط السقف

مخطط رقم (136)/ مدينة تلمسان -
ساباط رقم (03)- مخطط السقف.

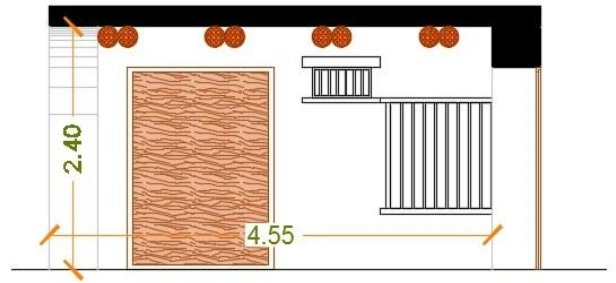


مخطط رقم (135)/ مدينة تلمسان -
ساباط رقم (03).



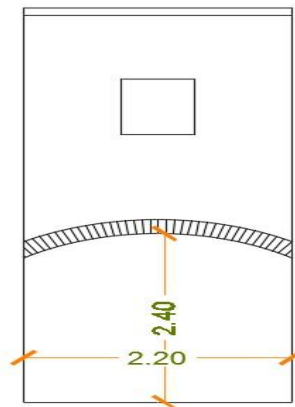
مقطع 2-2

مخطط رقم (138)/ مدينة تلمسان -
ساباط رقم (03)- مقطع 02.



مقطع 1-1

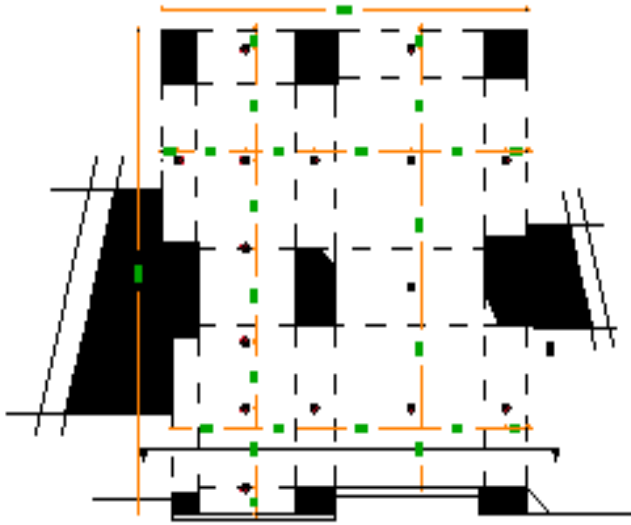
مخطط رقم (137)/ مدينة تلمسان -
ساباط رقم (03)- مقطع 01.



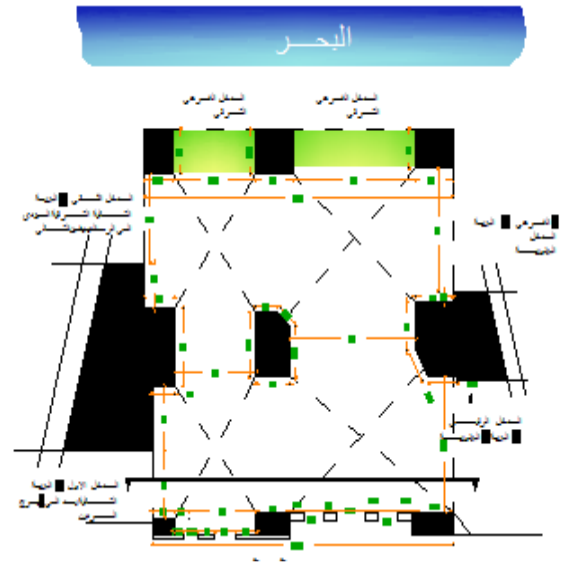
المدخل
الشمال غربي

مخطط رقم (139)/ مدينة تلمسان - سباط رقم
(03)- المدخل من الجهة الشمالية الغربية.

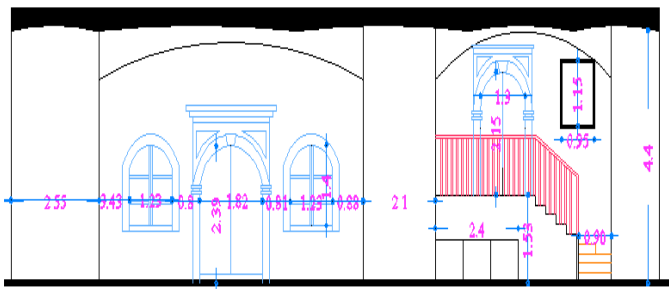
(من انجاز الطالب)



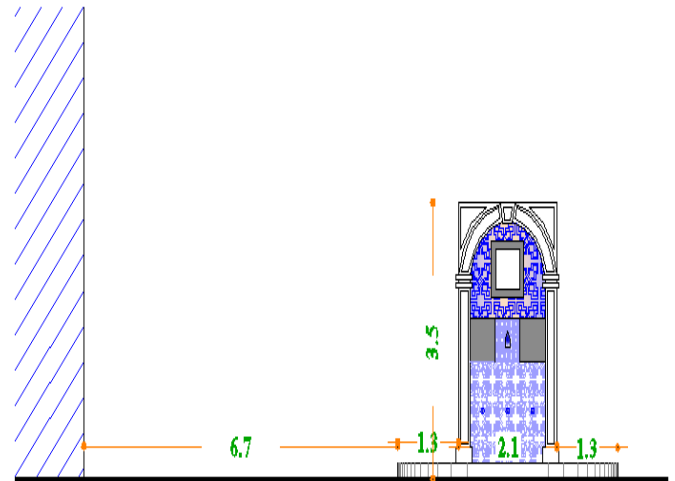
مخطط رقم (141)/ ساباط الحوت- العقد.



مخطط رقم (140)/ ساباط الحوت.

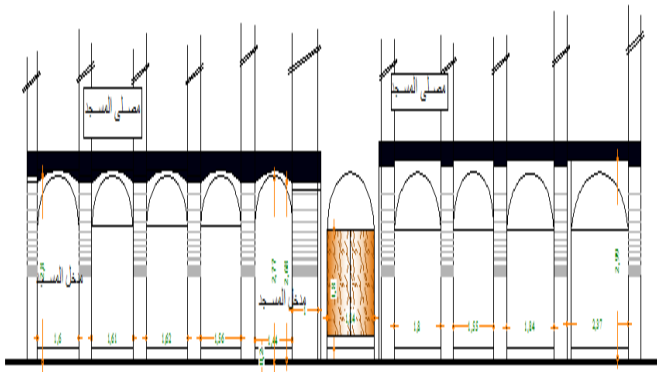


مخطط رقم (143)/ ساباط الحوت- مقطع 1.

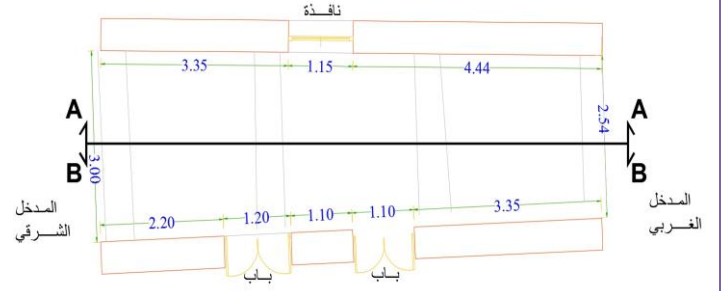
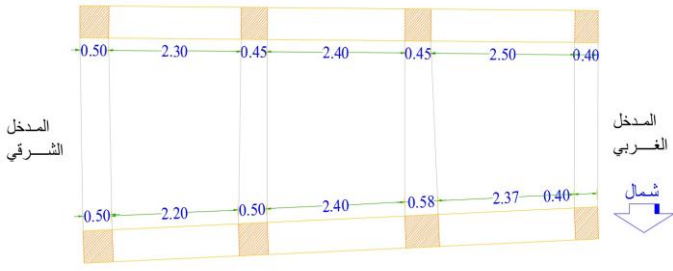


مخطط رقم (142)/ ساباط الحوت- العين البحرية.

(من انجاز الطالب)

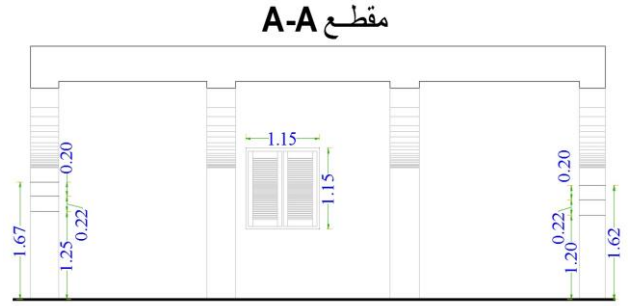
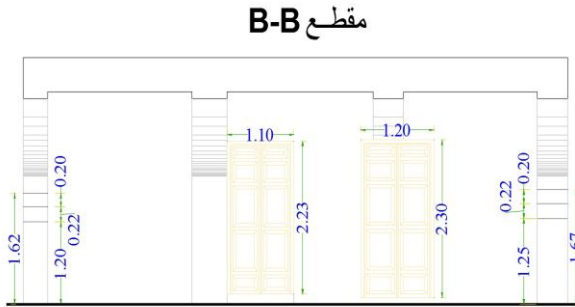


ساباطات مدينة القيروان



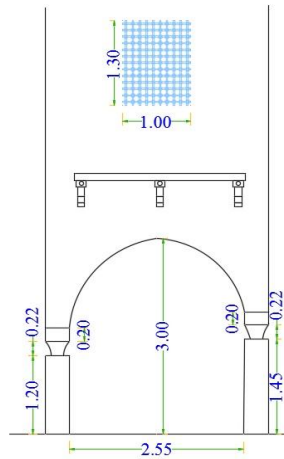
مخطط رقم (149)/ساباط رقم (01)-السقف.

مخطط رقم (148)/ساباط رقم (01).



مخطط رقم (151)/ساباط رقم (01)-
مقطع 02.

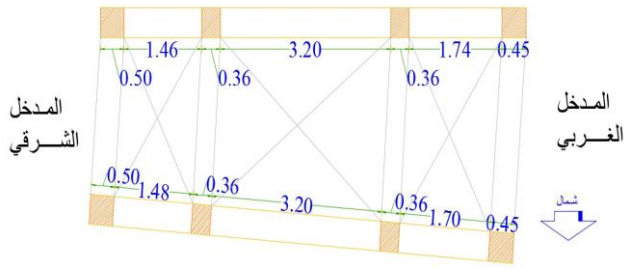
مخطط رقم (150)/ساباط رقم (01)-
مقطع 01.



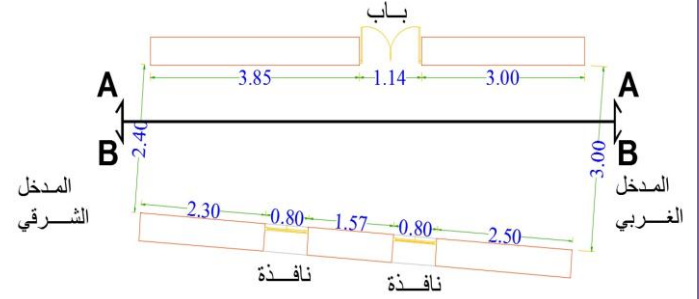
مخطط رقم (152)/ساباط رقم (01)- المدخل من الجهة الغربية.

(من انجاز الطالب)

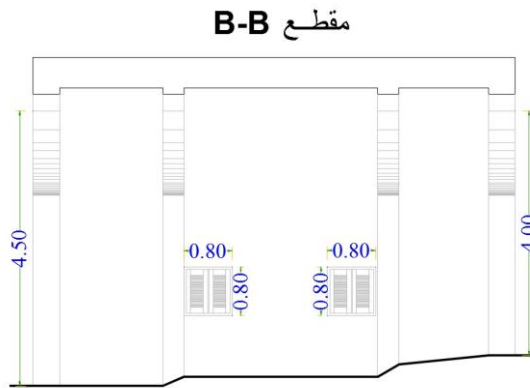
ساباطات مدينة القيروان



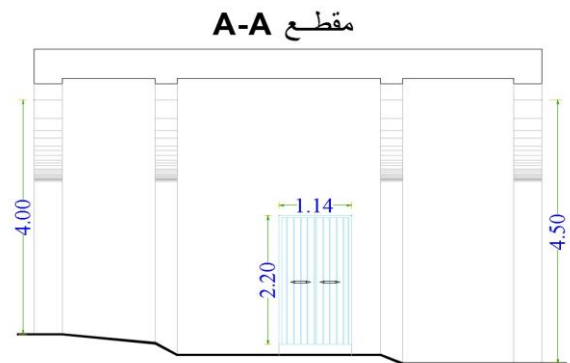
مخطط رقم (154) / ساباط الشوك - السقف.



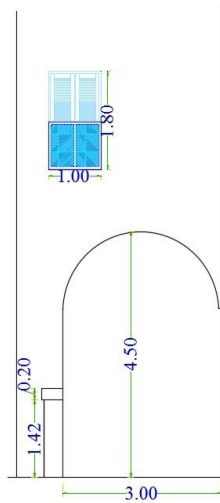
مخطط رقم (153) / ساباط الشوك.



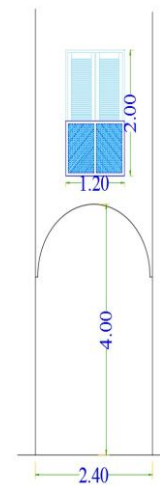
مخطط رقم (156) / ساباط الشوك - مقطع
02



مخطط رقم (155) / ساباط الشوك - مقطع
01



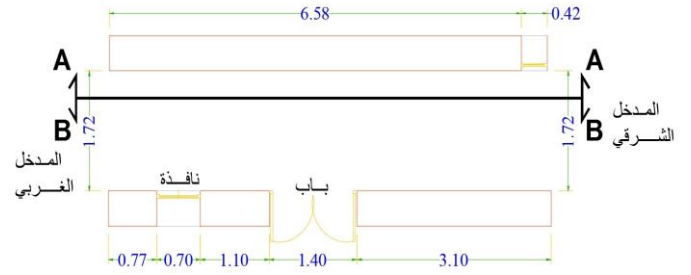
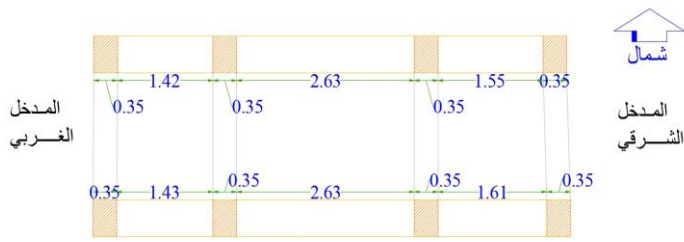
مخطط رقم (158) / ساباط الشوك - المدخل
من الجهة الغربية.



مخطط رقم (157) / ساباط الشوك
المدخل من الجهة الشرقية.

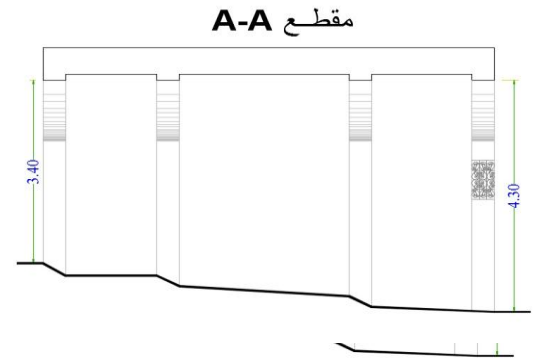
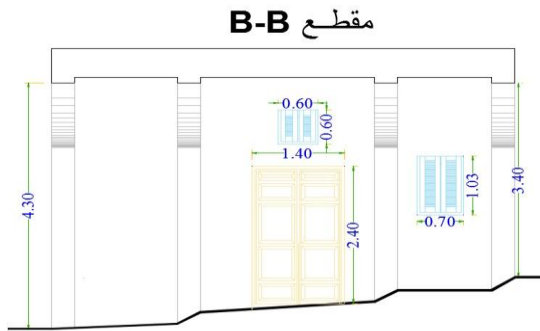
(من إنجاز الطالب)

ساباطات مدينة القيروان



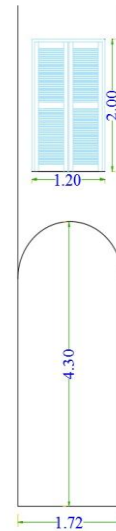
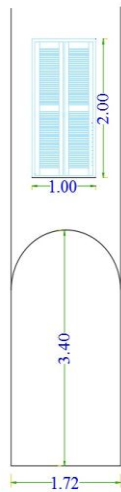
مخطط رقم (160)/ساباط رقم (03)-
السقف

مخطط رقم (159)/ساباط رقم (03).



مخطط رقم (162)/ساباط رقم (03)-
مقطع 02.

مخطط رقم (161)/ساباط رقم (03)-
مقطع 01.

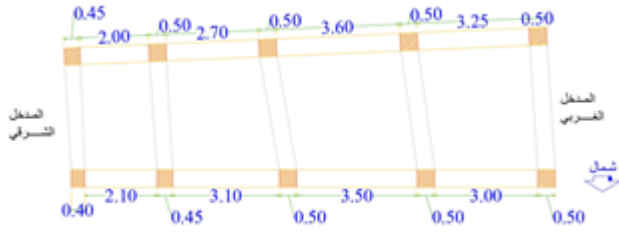


مخطط رقم (164)/ساباط رقم (03)-
المدخل من الجهة الغربية.

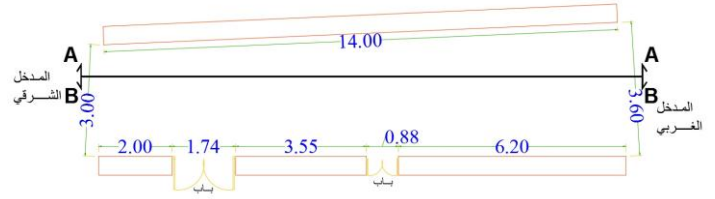
مخطط رقم (163)/ساباط رقم (03)-
المدخل من الجهة الشرقية.

(من إنجاز الطالب)

ساباطات مدينة القيروان



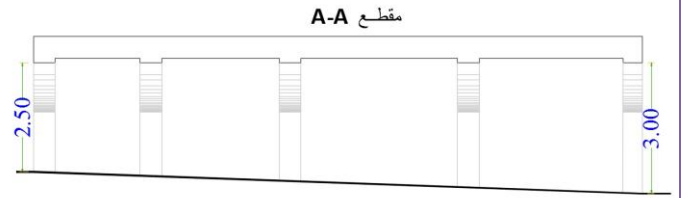
مخطط رقم (166) / ساباط الباجي - السقف.



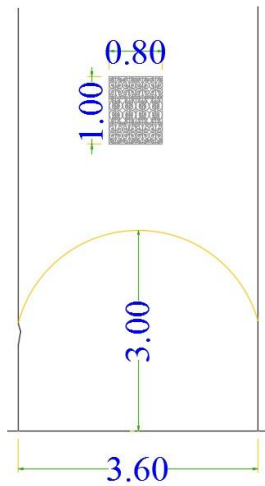
مخطط رقم (165) / ساباط الباجي.



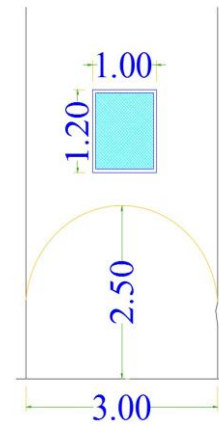
مخطط رقم (168) / ساباط الباجي - مقطع .02



مخطط رقم (167) / ساباط الباجي - مقطع .01



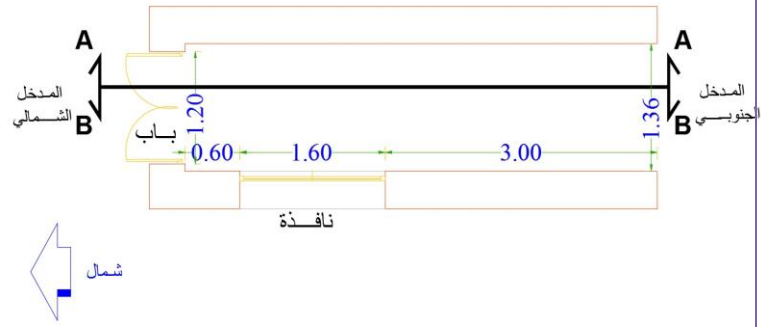
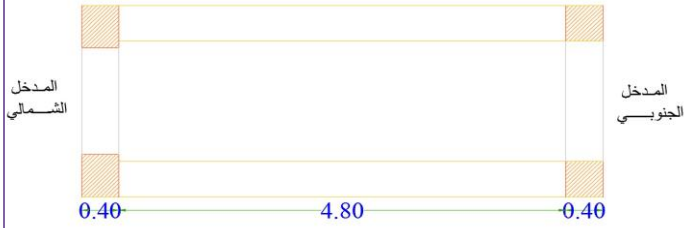
مخطط رقم (170) / ساباط الباجي - المدخل من الجهة الغربية.



مخطط رقم (169) / ساباط الباجي - المدخل من الجهة الشرقية.

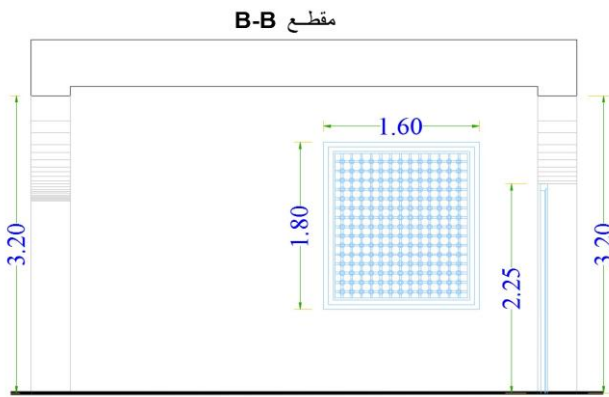
(من إنجاز الطالب)

ساباطات مدينة القيروان



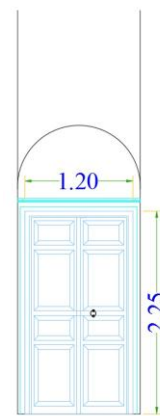
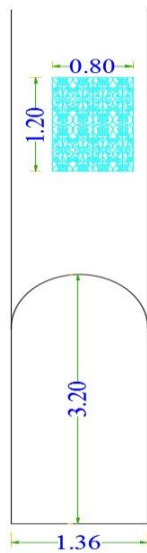
مخطط رقم (172)/ساباط رقم (05)-
السقف.

مخطط رقم (171)/ساباط رقم (05).



مخطط رقم (174)/ساباط رقم (05)-
مقطع 02.

مخطط رقم (173)/ساباط رقم (05)-
مقطع 01.

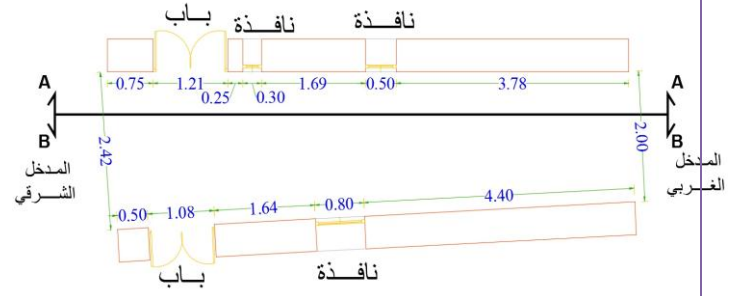
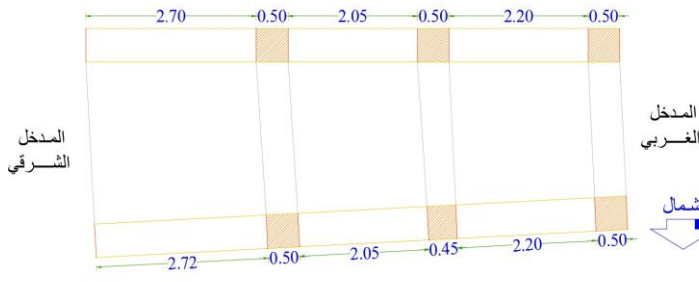


مخطط رقم (176)/ساباط رقم (05)-
المدخل من الجهة الجنوبية.

مخطط رقم (175)/ساباط رقم (05)-
المدخل من الجهة الشمالية.

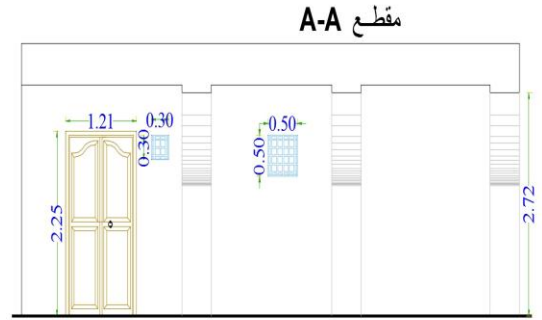
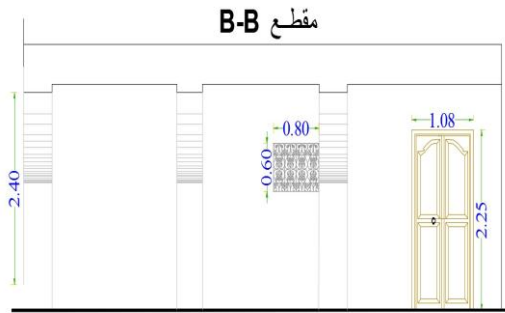
(من إنجاز الطالب)

ساباطات مدينة القيروان



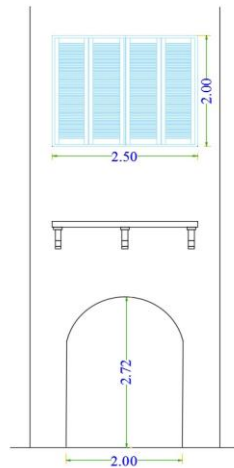
مخطط رقم (178)/ساباط رقم (06)-
السقف

مخطط رقم (177)/ساباط رقم (06).



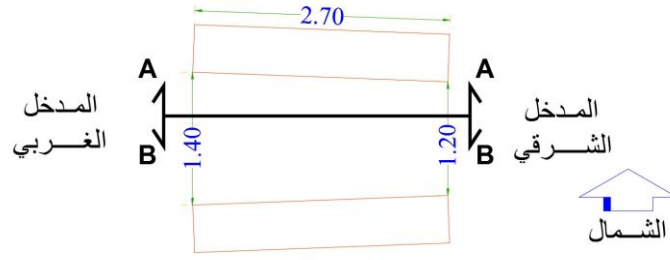
مخطط رقم (180)/ساباط رقم (06)-
مقطع 02.

مخطط رقم (179)/ساباط رقم (06)-
مقطع 01.

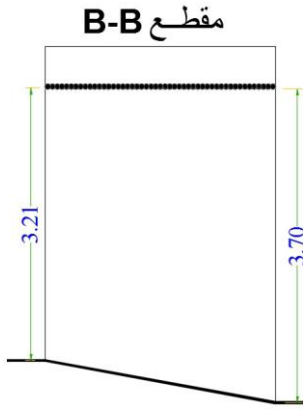


مخطط رقم (181)/ساباط رقم (06)-
المدخل من الجهة الغربية.

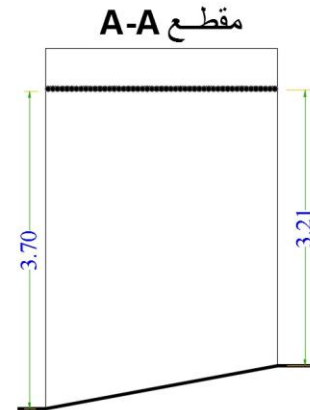
ساباطات مدينة القيروان



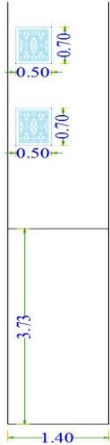
مخطط رقم (182)/ساباط المذبوح.



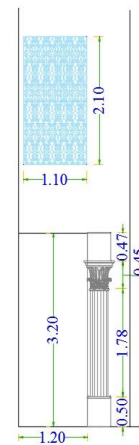
مخطط رقم (184)/ساباط المذبوح -مقطع
02.



مخطط رقم (183)/ساباط المذبوح -
مقطع 01.



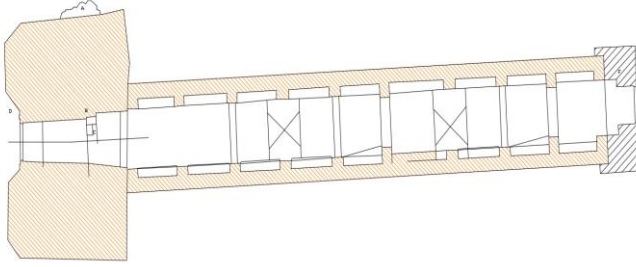
مخطط رقم (186)/ساباط المذبوح -
المدخل من الجهة الغربية.



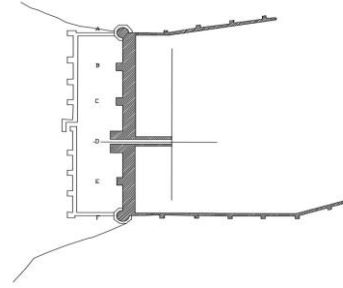
مخطط رقم (185)/ساباط المذبوح -المدخل
من الجهة الشرقية.

(من إنجاز الطالب)

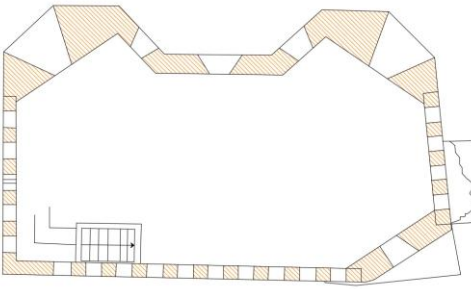
ساباطات مدينة المهديّة



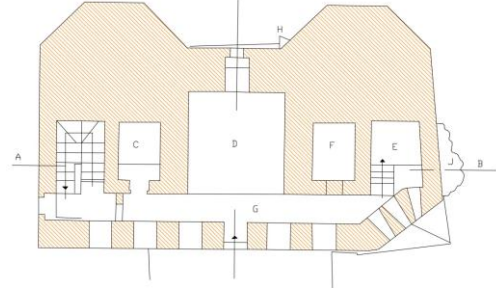
مخطط رقم (188)/ساباط الكحلة.
ع/ليزين. (Lézine).



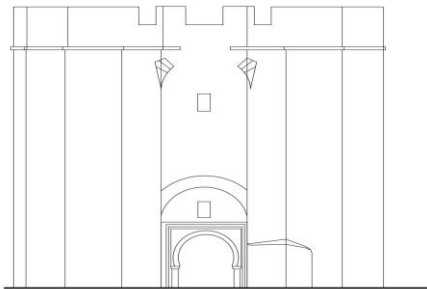
مخطط رقم (187)/ساباط الكحلة الموقع.
ع/ليزين. (Lézine).



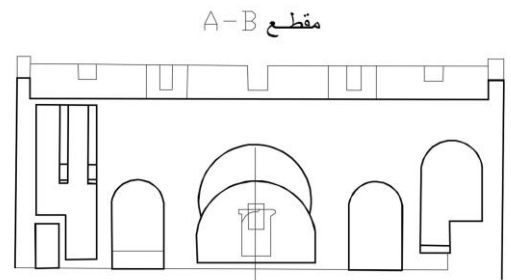
مخطط رقم (190)/ساباط الكحلة الشرفة.
ع/ليزين. (Lézine).



مخطط رقم (189)/ساباط الكحلة - الطابق.
ع/ليزين. (Lézine).



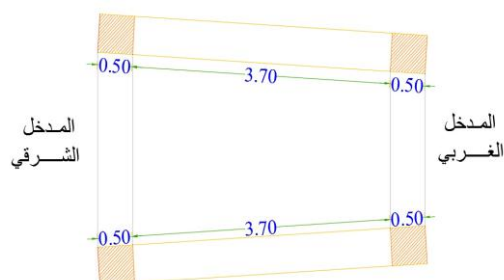
مخطط رقم (192)/ساباط الكحلة -
المدخل من الجهة الغربية.



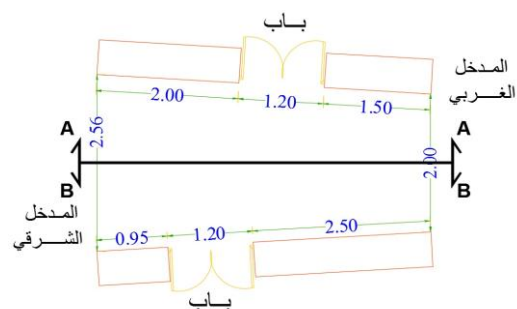
مخطط رقم (191)/ساباط الكحلة مقطع 01.

(من إنجاز الطالب)

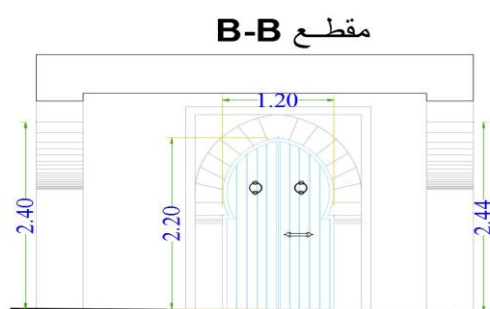
ساباطات مدينة المهديّة



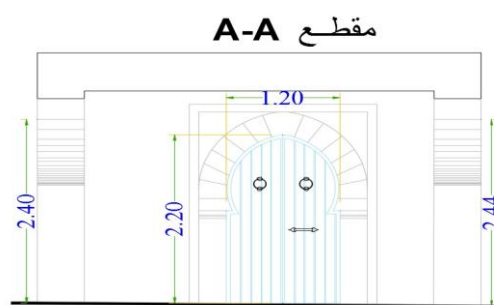
مخطط رقم (194)/ساباط سنان-السقف.



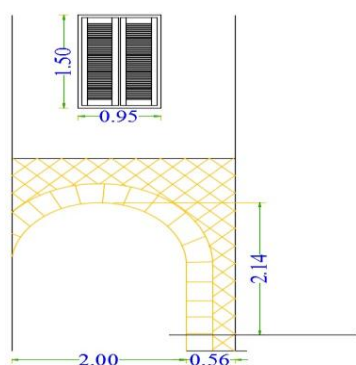
مخطط رقم (193)/ساباط سنان.



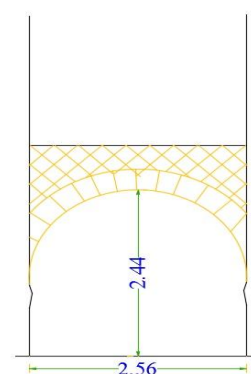
مخطط رقم (196)/ساباط رقم (02)-
مقطع 02.



مخطط رقم (195)/ساباط رقم (02)-
مقطع 01.



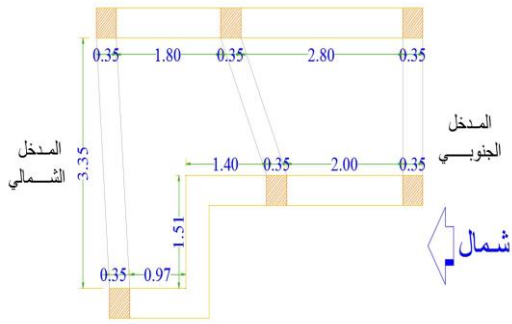
مخطط رقم (198)/ساباط سنان-المدخل
من الجهة الغربية.



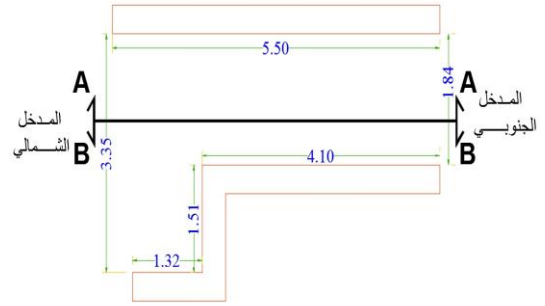
مخطط رقم (197)/ساباط سنان-المدخل
من الجهة الشرقية.

(من إنجاز الطالب)

ساباطات مدينة المهديّة

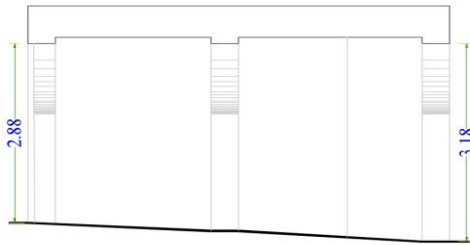


مخطط رقم (200) / سابات رقم (03) -
السقف



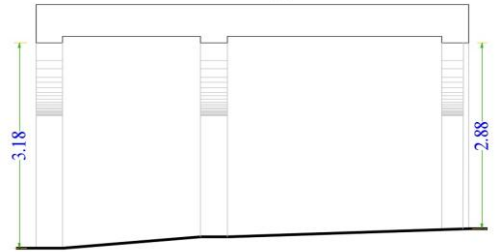
مخطط رقم (199) / سابات رقم (03).

مقطع B-B

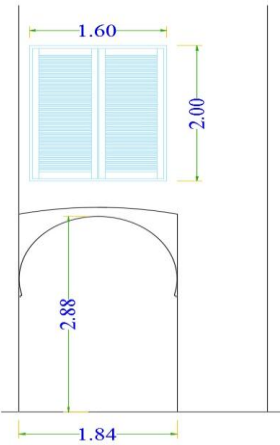


مخطط رقم (202) / سابات رقم (03) -
مقطع 02.

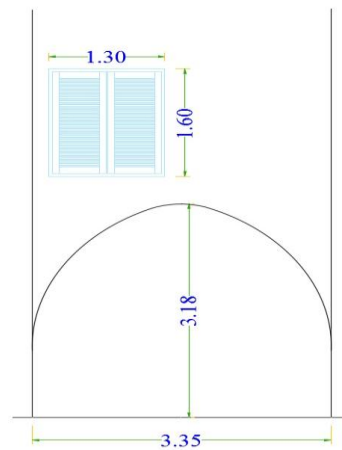
مقطع A-A



مخطط رقم (201) / سابات رقم (03) -
مقطع 01.



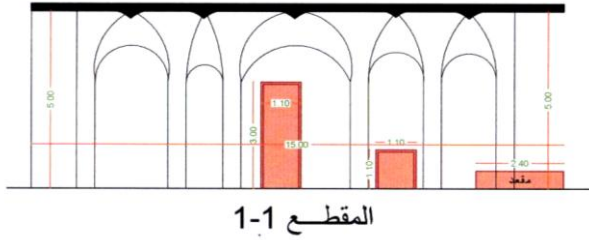
مخطط رقم (204) / سابات رقم (03) -
المدخل من الجهة الجنوبية.



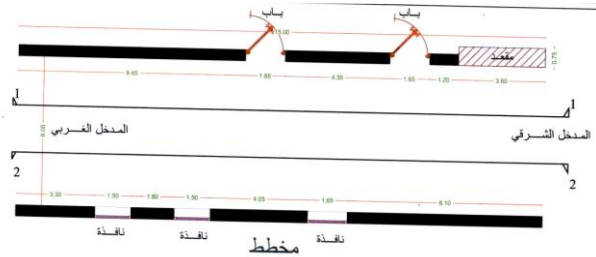
مخطط رقم (203) / سابات رقم (03) -
المدخل من الجهة الشمالية.

(من إنجاز الطالب)

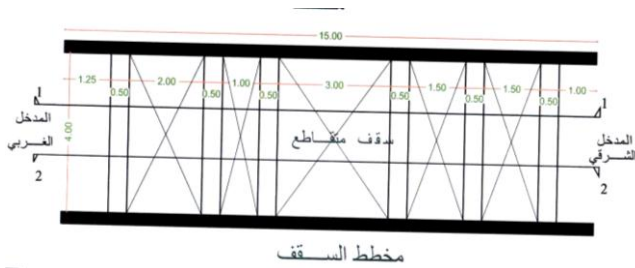
ساباطات مدينة تونس



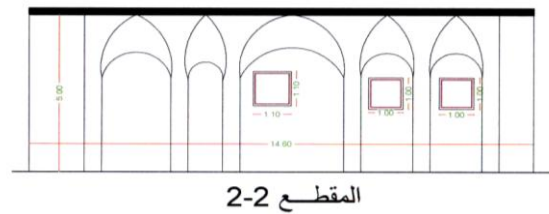
مخطط رقم (206) / ساباط جامع
القصر - مقطع 1.



مخطط رقم (205) / ساباط جامع القصر.



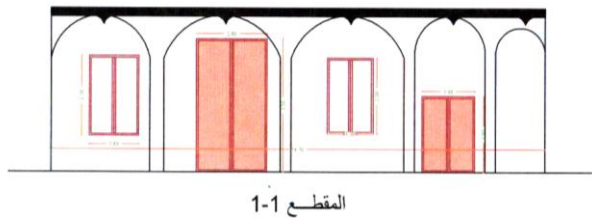
مخطط رقم (208) / ساباط جامع
القصر - السقف



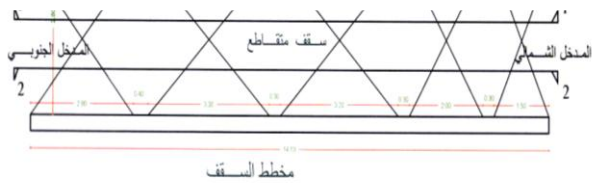
مخطط رقم (207) / ساباط جامع
القصر

مخطط رقم (183) / ساباط جامع
القصر - مقطع 2.

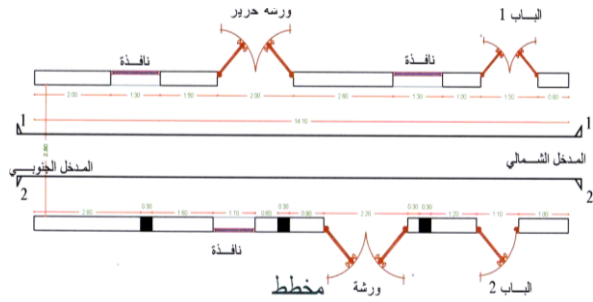
(من انجاز الطالب)



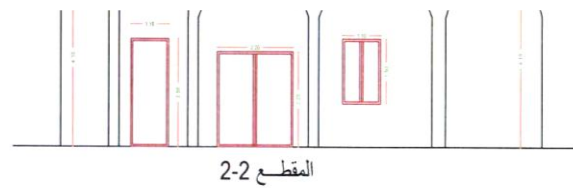
مخطط رقم (210)/ سباط القاري-
مقطع 1.



مخطط رقم (212)/ سباط
القاري.

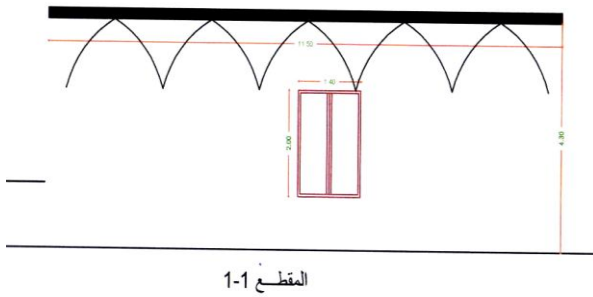


مخطط رقم (209)/ سباط القاري.

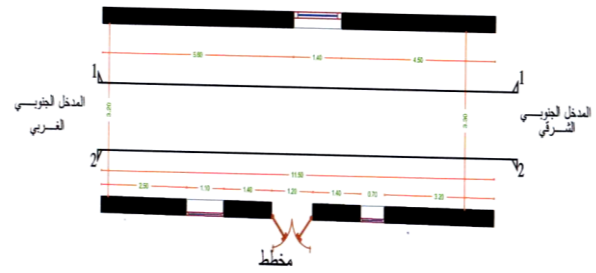


مخطط رقم (211)/ سباط
القاري- مقطع 2.

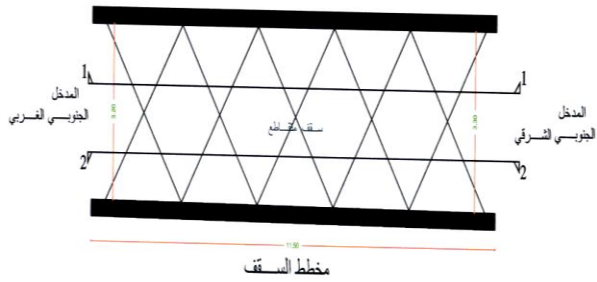
(من انجاز الطالب)



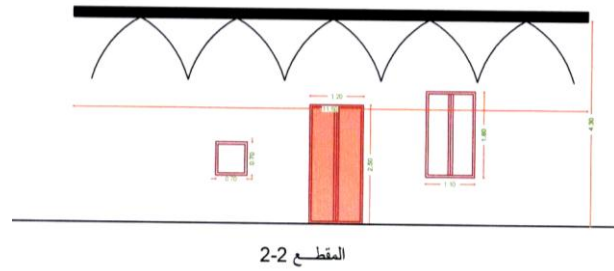
مخطط رقم (214) / سباط الباي-
مقطع 1.



مخطط رقم (213) / سباط الباي.

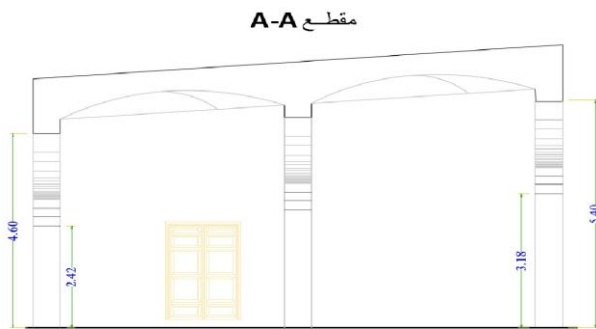


مخطط رقم (216) / سباط الباي- السقف.

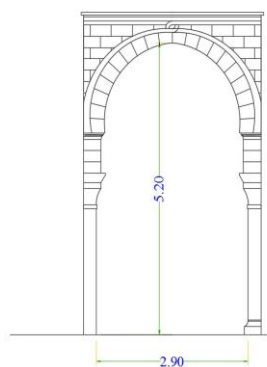


مخطط رقم (215) / سباط الباي-
مقطع 2.

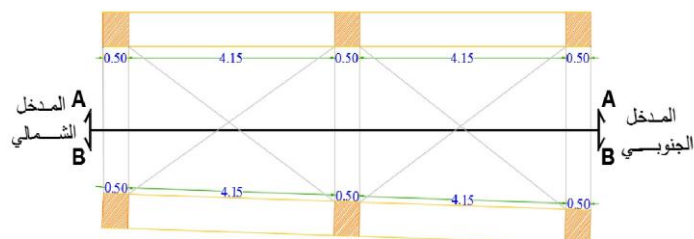
(من انجاز الطالب)



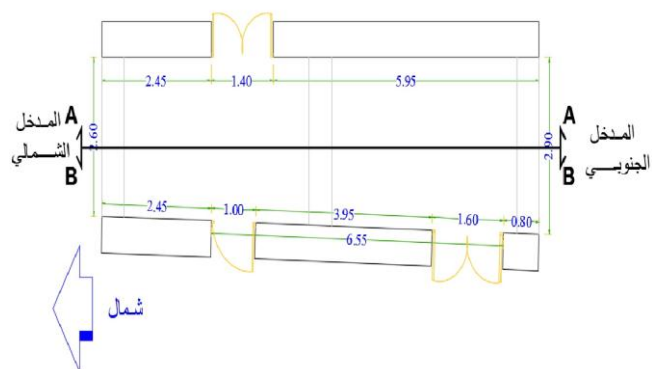
مخطط رقم (218) / ساباط دار الجلد
- مقطع 1.



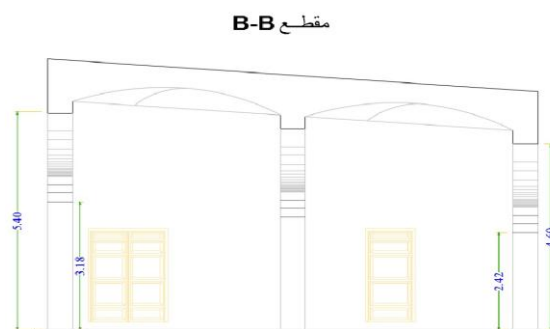
مخطط رقم (220) / ساباط دار الجلد
- المدخل من الجهة الشمالية.



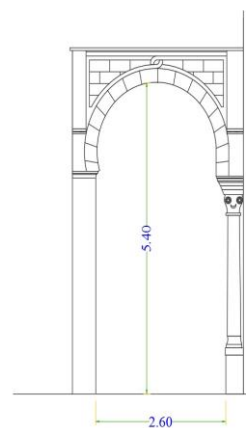
مخطط رقم (222) / ساباط دار الجلد
- السقف.



مخطط رقم (217) / ساباط دار الجلد.

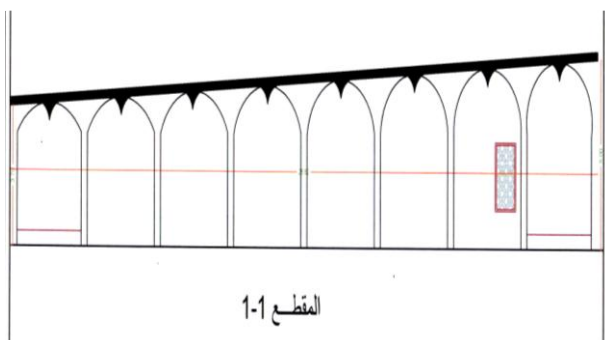


مخطط رقم (219) / ساباط دار الجلد
- مقطع 2.

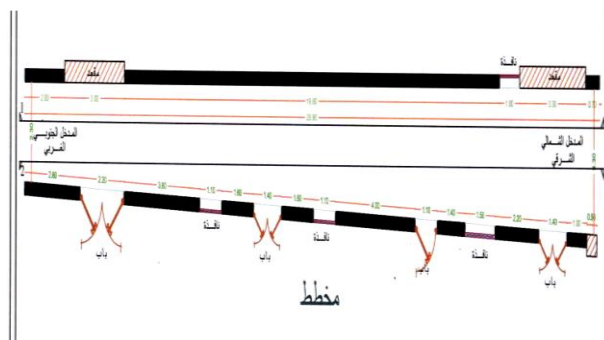


مخطط رقم (221) / ساباط دار الجلد
- المدخل من الجهة الجنوبية.

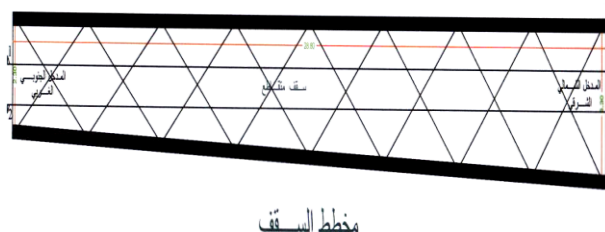
(من انجاز الطالب)



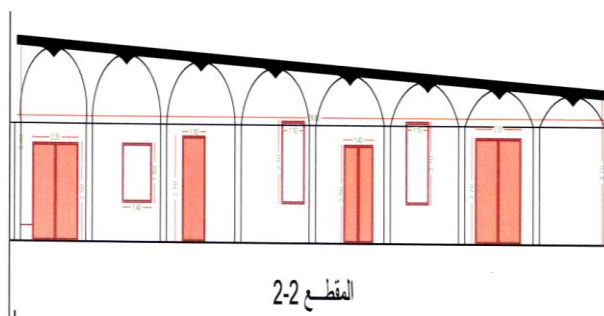
مخطط رقم (224)/ سابات السيارة-
مقطع 1.



مخطط رقم (223)/ سابات السيارة.

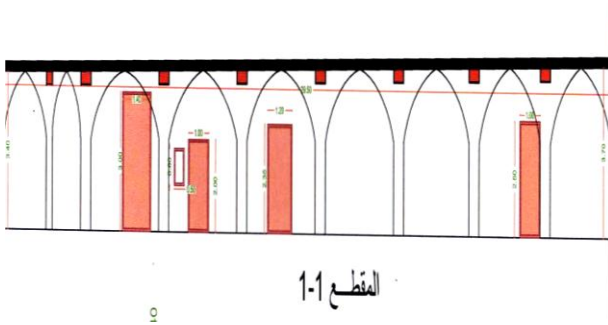


مخطط رقم (226)/ سابات السيارة-
السقف.

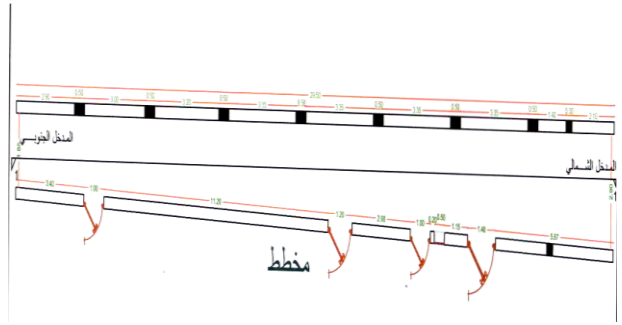


مخطط رقم (225)/ سابات السيارة-
مقطع 2.

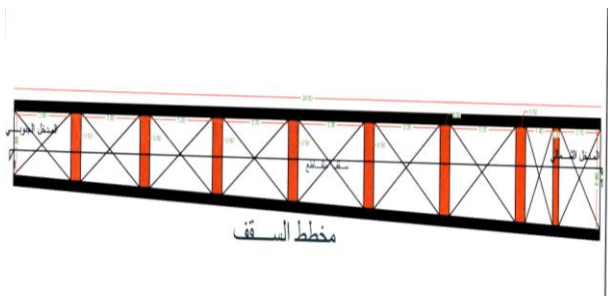
(من انجاز الطالب)



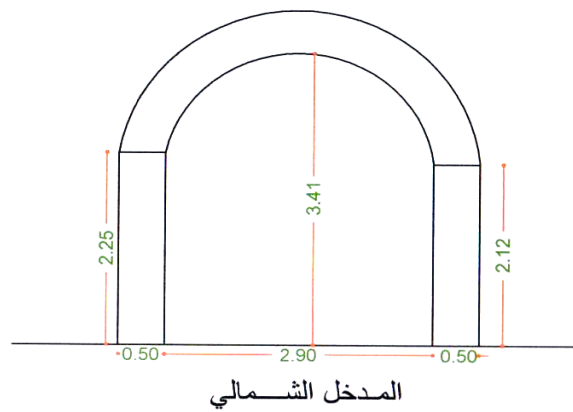
مخطط رقم (228) / سباط الظلام-
مقطع 2.



مخطط رقم (227) / سباط الظلام.

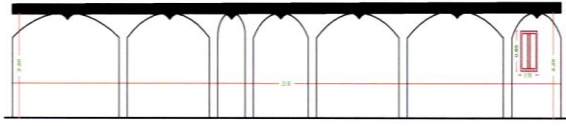


مخطط رقم (230) / سباط الظلام-
السقف.



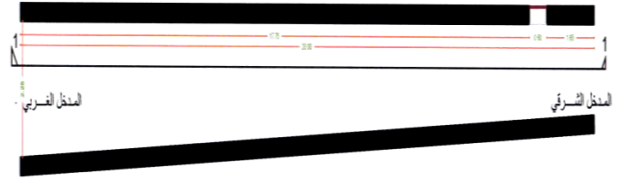
مخطط رقم (229) / سباط
الظلام- المدخل الشمالي.

(من انجاز الطالب)



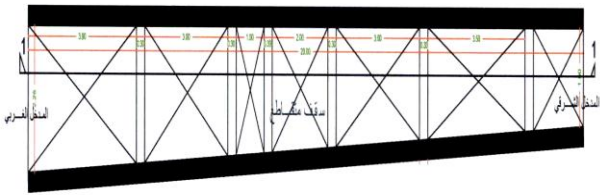
المقطع 1-1

مخطط رقم (232)/ سابات العروسة-
مقطع 1.



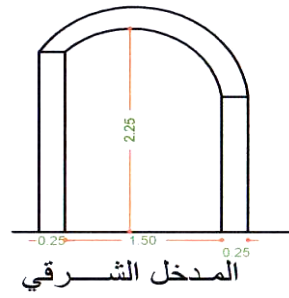
مخطط

مخطط رقم (231)/ سابات العروسة.



مخطط السقف

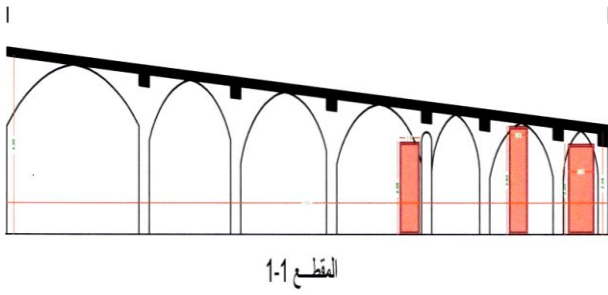
مخطط رقم (234)/ سابات العروسة-
السقف.



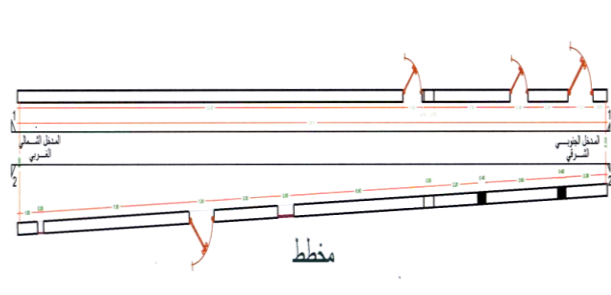
المدخل الشرقي

مخطط رقم (233)/ سابات العروسة-
المدخل الشرقي.

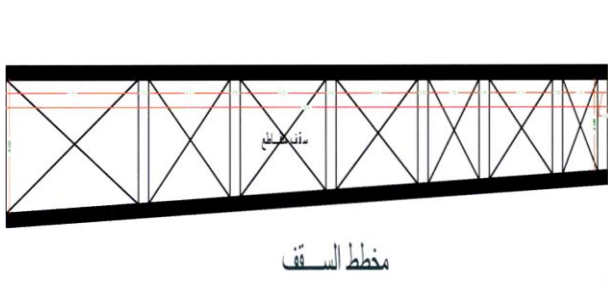
(من انجاز الطالب)



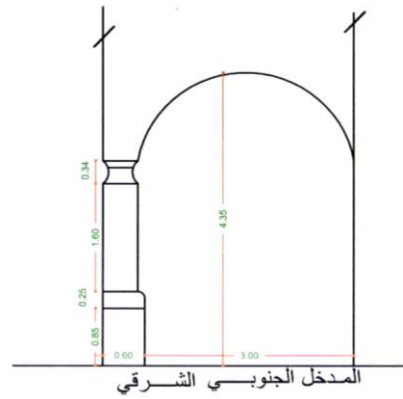
مخطط رقم (236) / سباط سبع رقود-
مقطع 1.



مخطط رقم (235) / سباط سبع رقود.



مخطط رقم (238) / سباط سبع رقود-
السقف.

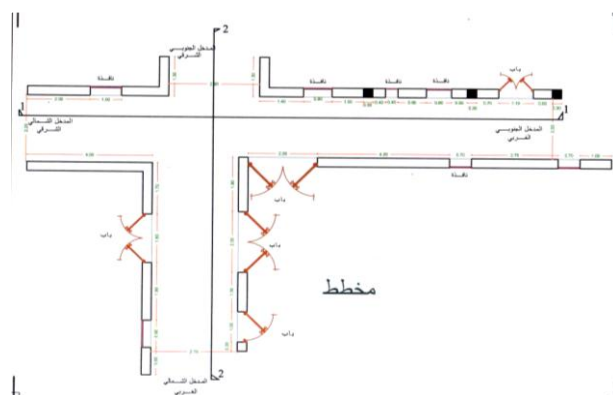


مخطط رقم (237) / سباط سبع رقود-
المدخل الجنوبي الشرقي.

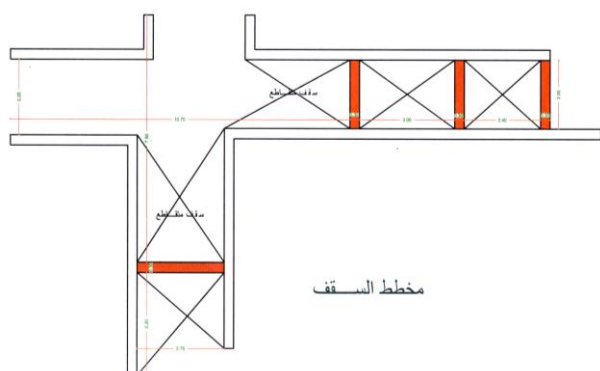
(من انجاز الطالب)



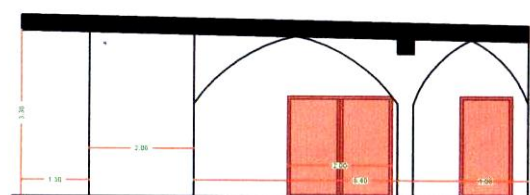
مخطط رقم (240)/سباط ربع ثنایا-
مقطع 1.



مخطط رقم (239)/ سباط ربع ثانيا.



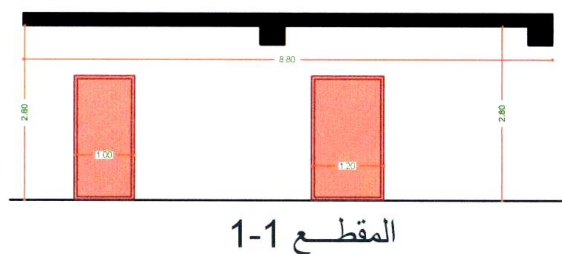
مخطط رقم (242)/سبايط ربع ثانيا-
السقف.



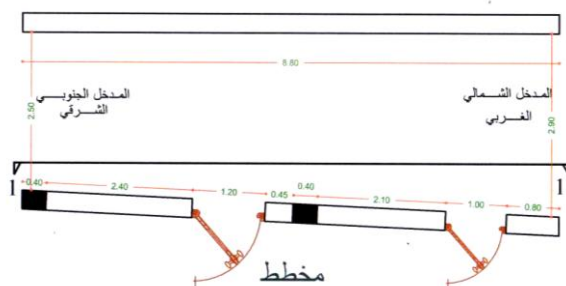
المقطع 2-2

مخطط رقم (241)/ سابات ربع ثانيا-
مقطع 2.

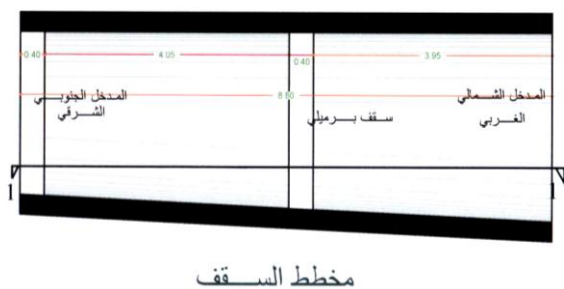
(من انجاز الطالب)



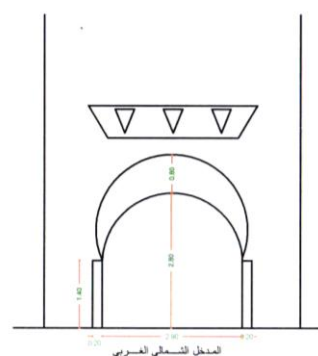
مخطط رقم (244)/ ساباط العجم - مقطع 1.



مخطط رقم (243)/ ساباط العجم.

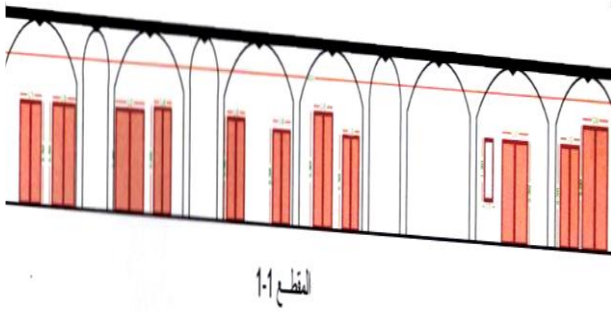


مخطط رقم (246)/ ساباط العجم - السقف.

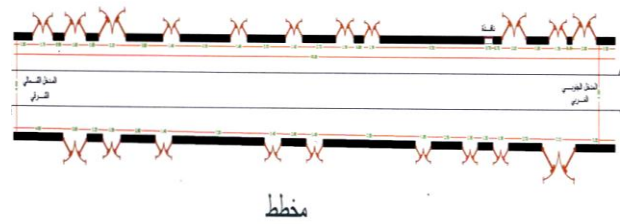


مخطط رقم (245)/ ساباط العجم - المدخل الشمالي الغربي.

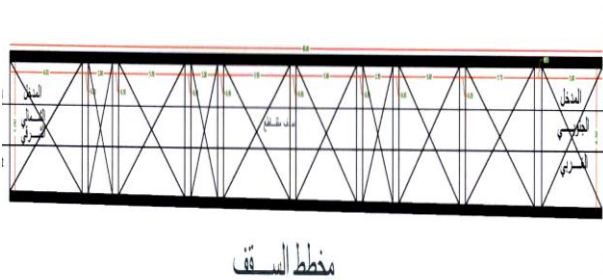
(من انجاز الطالب)



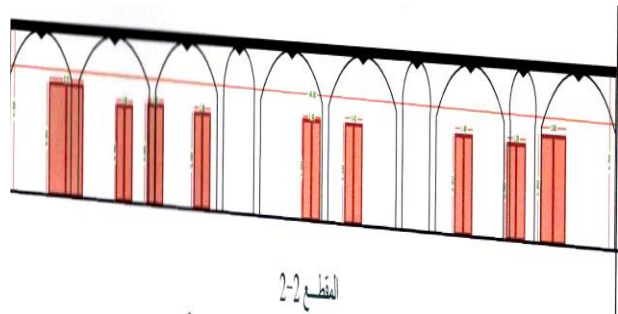
مخطط رقم (248)/ سابات العطارين - مقطع
1.



مخطط رقم (247)/ سابات العطارين.



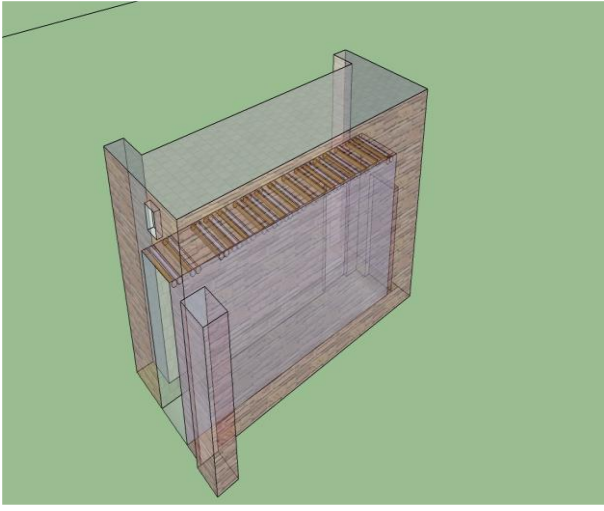
مخطط رقم (250)/ سابات العطارين -
السقف.



مخطط رقم (249)/ سابات العطارين - مقطع 2.

(من انجاز الطالب)

ملحق الأشكال



شكل رقم (02)/ قصر الأحلاف - ساباط
رقم (02)- منظر السباط من الجهة الشرقية.



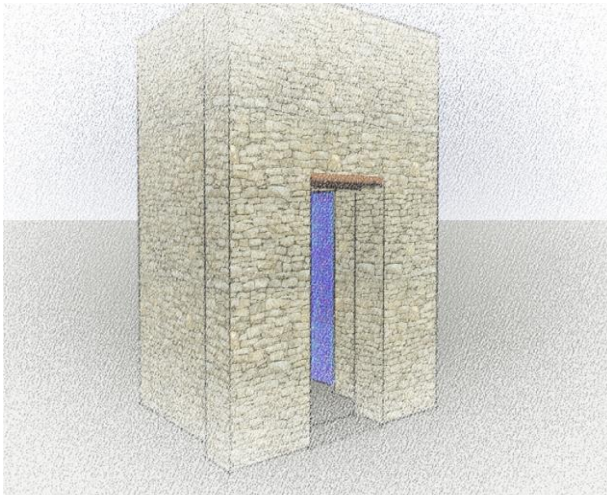
شكل رقم (01)/ قصر الأحلاف - ساباط رقم
(01)- منظر السباط من الجهة الغربية.



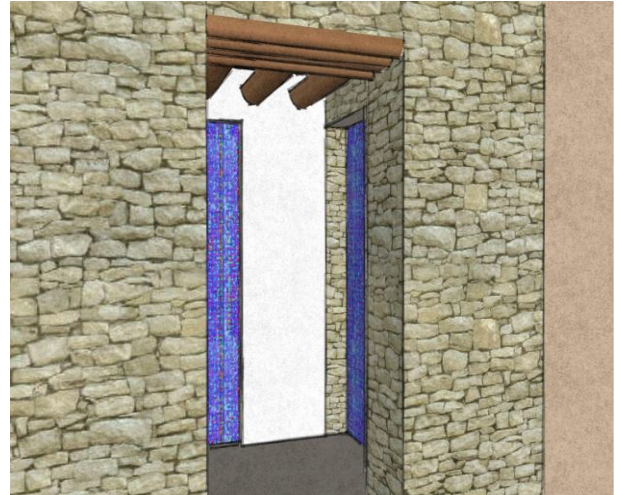
شكل رقم (04)/ قصر عين تاجمونت - ساباط
رقم (04)- منظر السباط من الجهة الشرقية.



شكل رقم (03)/ قصر عين تاجمونت - ساباط
رقم (03)- منظر السباط من الجهة الغربية.

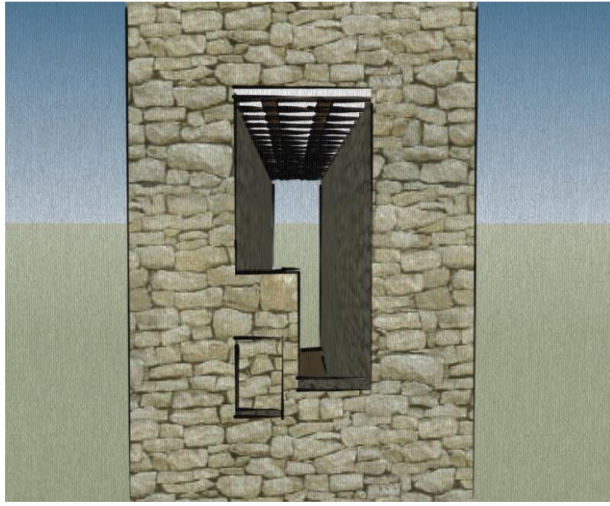


شكل رقم (06)/ قصر عين تاجمونت - ساباط
رقم (05)- منظر السباط من الجهة الجنوبية.



شكل رقم (05)/ قصر عين تاجمونت - ساباط
رقم (05)- منظر السباط من الجهة الشمالية.

(من انجاز الطالب)



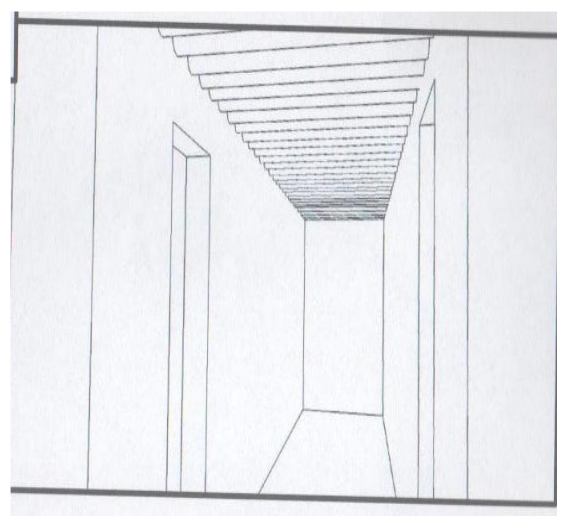
شكل رقم (08)/ قصر عين تاجمونت - ساباط
رقم (06)- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.



شكل رقم (07)/ قصر عين تاجمونت - ساباط
رقم (06)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.



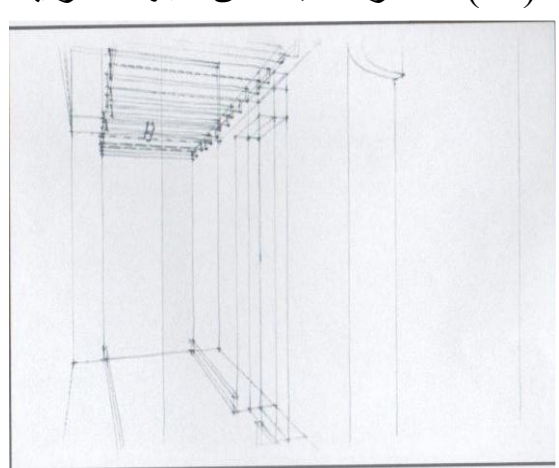
شكل رقم (10)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(01)- منظر الساباط من الجهة الغربية.



شكل رقم (09)/ قصر القنادسة- ساباط رقم
(01)- منظر الساباط من الجهة الشرقية.

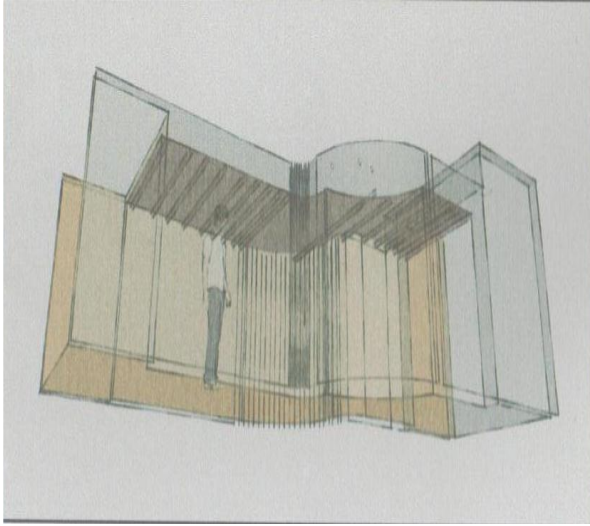


شكل رقم (12)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(02)- منظر الساباط من الجهة الغربية.

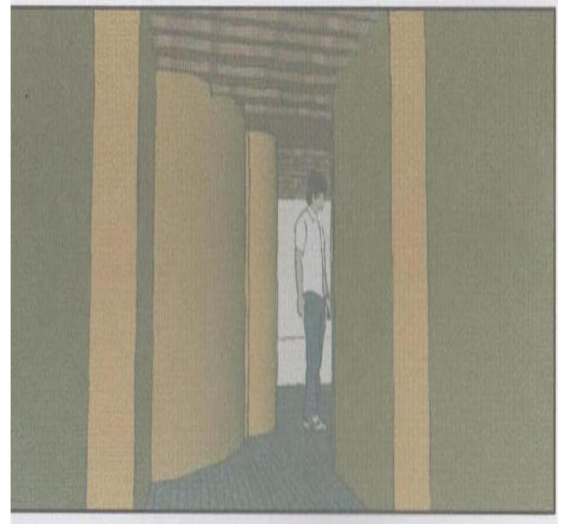


شكل رقم (11)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(02)- منظر الساباط من الجهة الشرقية.

(من انجاز الطالب)



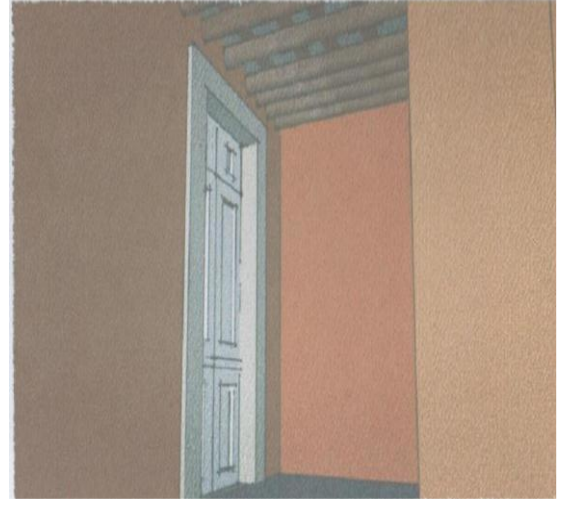
شكل رقم (14)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(03)- منظر الساباط من الجهة الغربية.



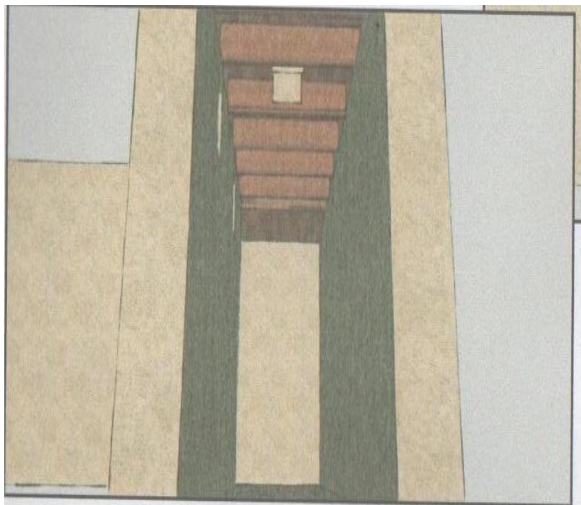
شكل رقم (13)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(03)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.



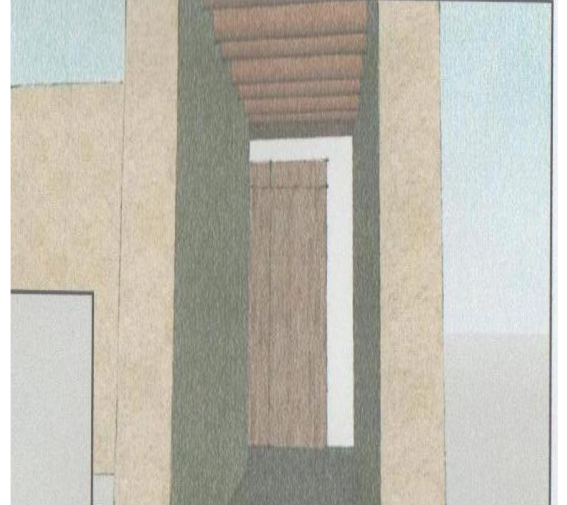
شكل رقم (16)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(04)- منظر الساباط من الجهة الغربية.



شكل رقم (15)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(04)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.

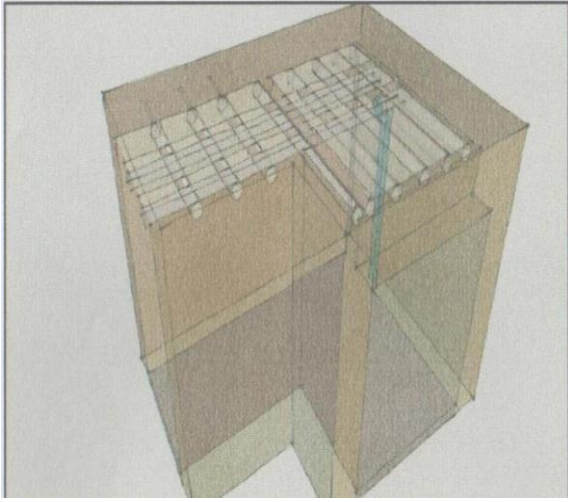


شكل رقم (18)/ قصر القنادسة - ساباط
رقم (05)- منظر الساباط من الجهة الغربية.

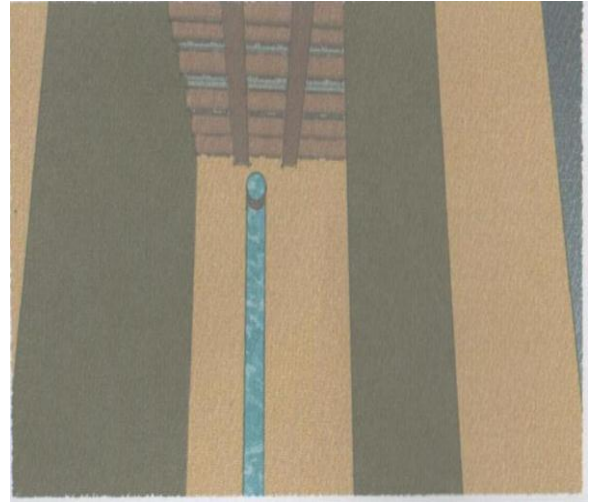


شكل رقم (17)/ قصر القنادسة - ساباط
رقم (05)- منظر الساباط من الجهة الشرقية.

(من انجاز الطالب)



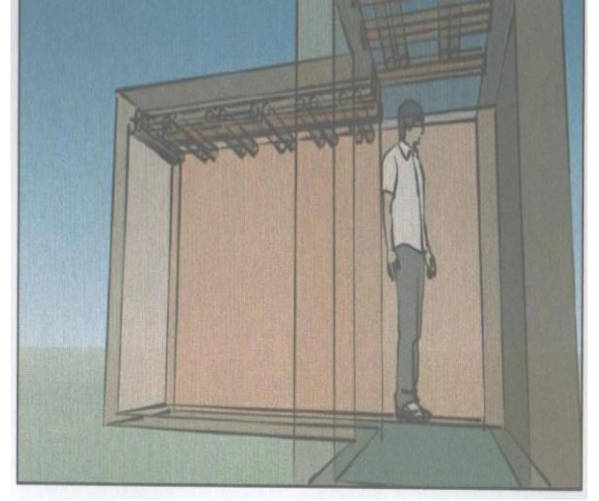
شكل رقم (20)/ قصر القنادسة - ساباط
رقم (06)- منظر الساباط من الجهة الغربية.



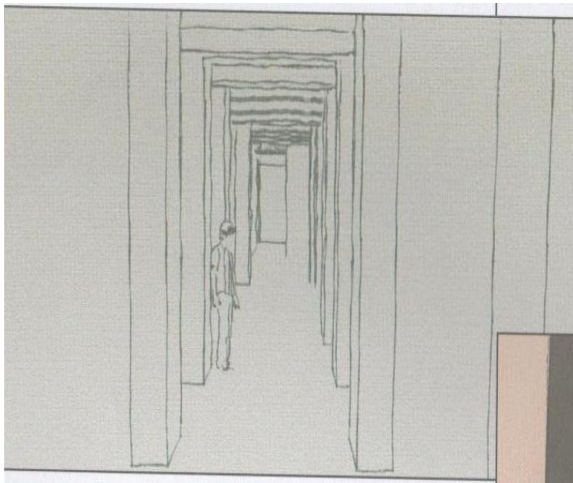
شكل رقم (19)/ قصر القنادسة - ساباط
رقم (06)- منظر الساباط من الجهة الشرقية.



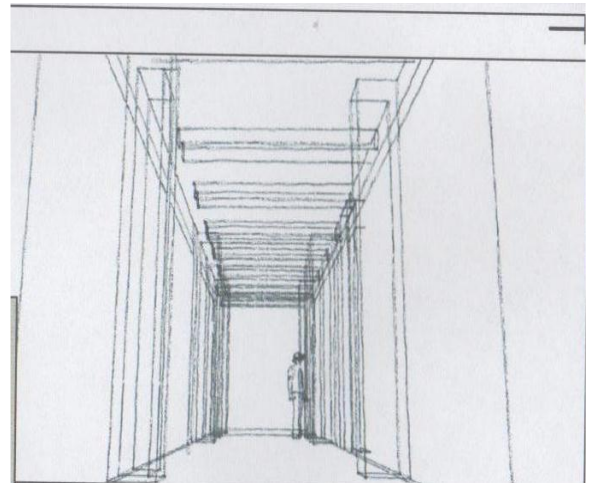
شكل رقم (22)/ قصر القنادسة - ساباط
رقم (07)- منظر الساباط من الجهة الغربية.



شكل رقم (21)/ قصر القنادسة - ساباط
رقم (07)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.

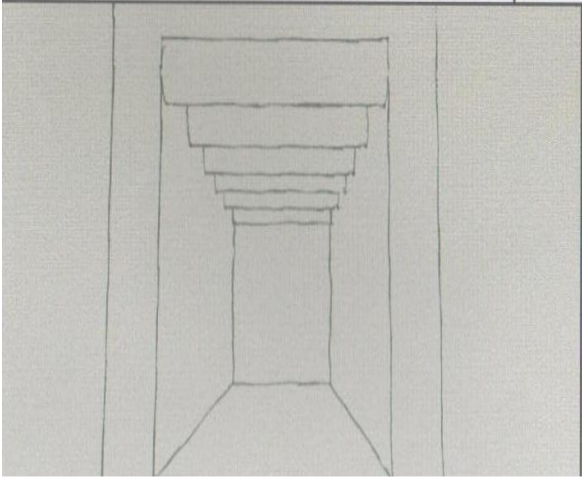


شكل رقم (24)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(08)- منظر الساباط من الجهة الشمالية الشرقية.

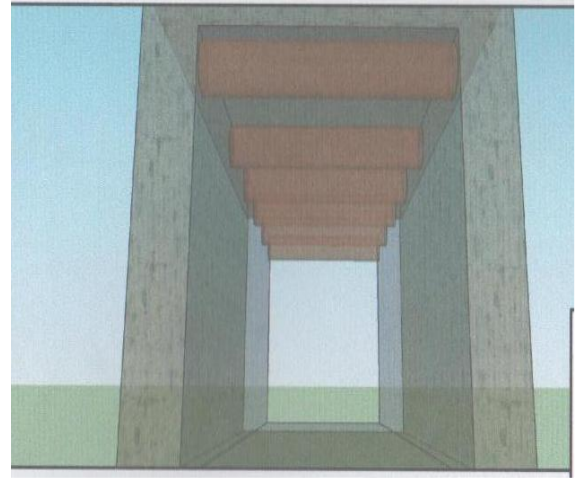


شكل رقم (23)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(08)- منظر الساباط من الجهة الجنوبية الغربية.

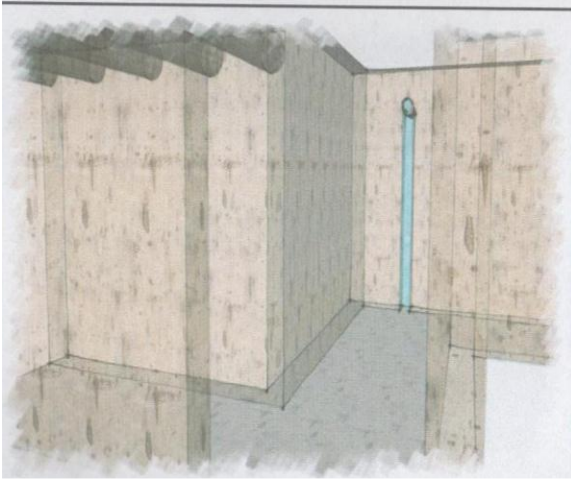
(من انجاز الطالب)



شكل رقم (26)/ قصر القنادسة - ساباط
رقم (10)- منظر السباط من الجهة الجنوبية.



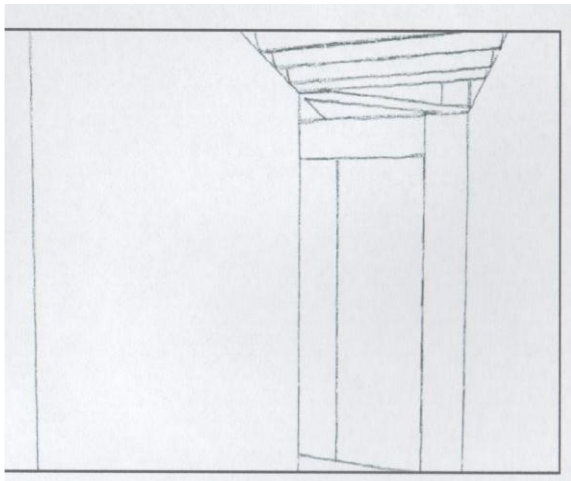
شكل رقم (25)/ قصر القنادسة - ساباط
رقم (10)- منظر السباط من الجهة الشمالية.



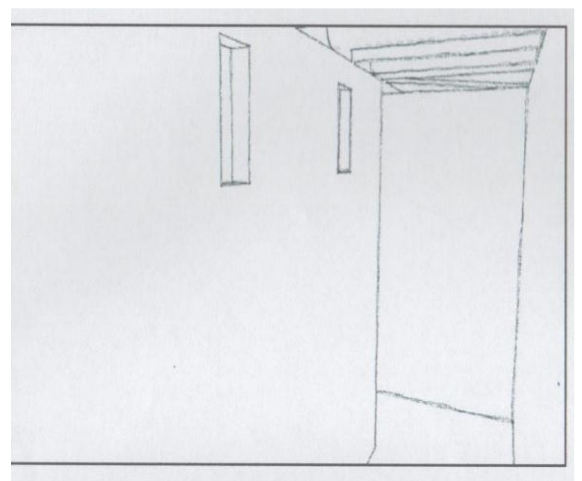
شكل رقم (28)/ قصر القنادسة - ساباط
رقم (11)- منظر السباط من الجهة الشمالية.



شكل رقم (27)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(11)- منظر السباط من الجهة الجنوبية.

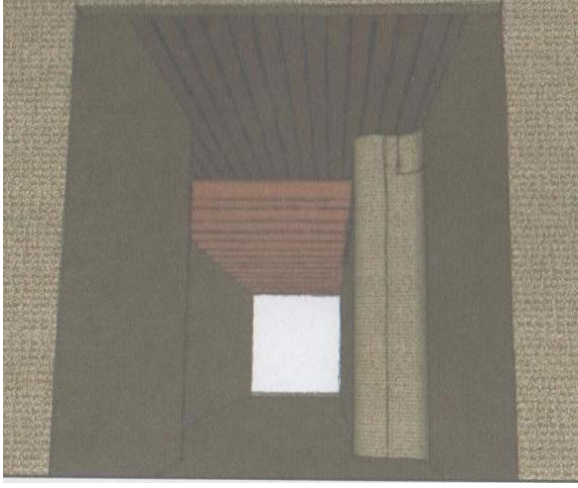


شكل رقم (30)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(13)- منظر السباط من الجهة الجنوبية.



شكل رقم (29)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(12) - منظر السباط من الجهة الشمالية.

(من انجاز الطالب)



شكل رقم (32)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(14)- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.



شكل رقم (31)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(14)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.



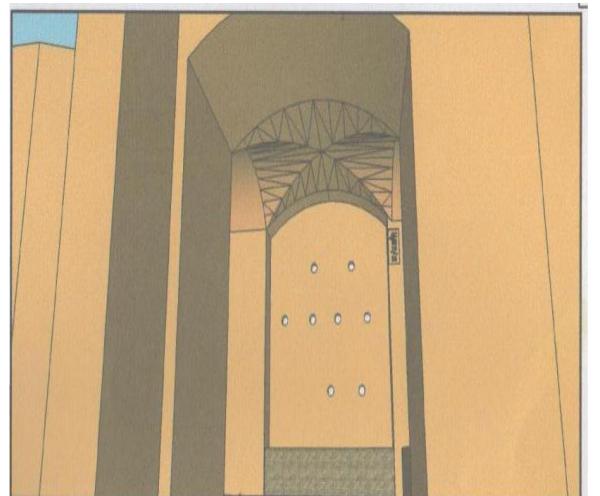
شكل رقم (34)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(15)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.



شكل رقم (33)/ قصر القنادسة - ساباط رقم
(15)- منظر الساباط من الجهة الغربية.

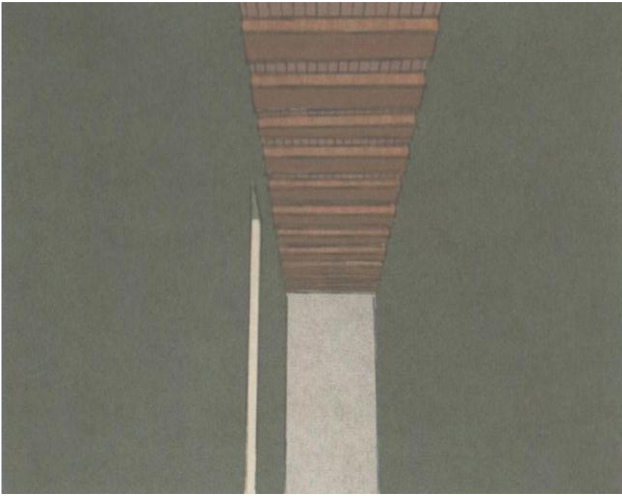


شكل رقم (36)/ ساباط القصبه- منظر
الساباط من الجهة الشمالية الشرقية.

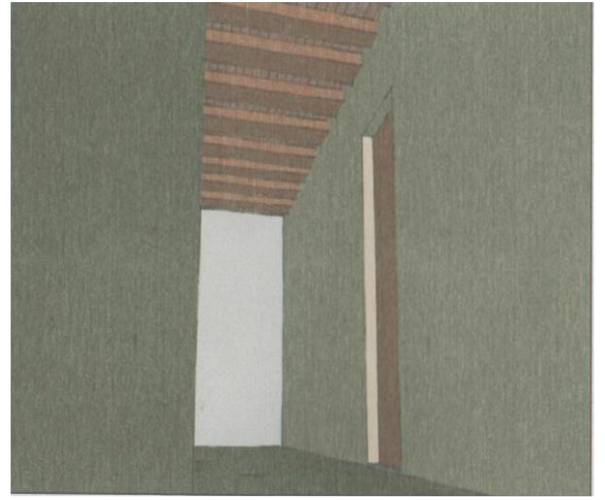


شكل رقم (35)/ ساباط القصبه- منظر
الساباط من الجهة الجنوبية الغربية.

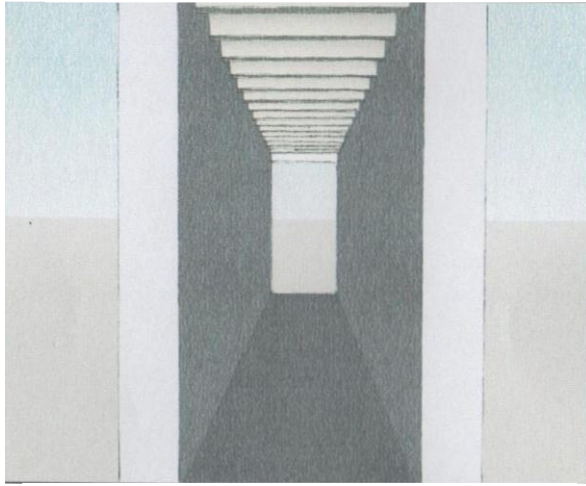
(من أنجاز الطالب)



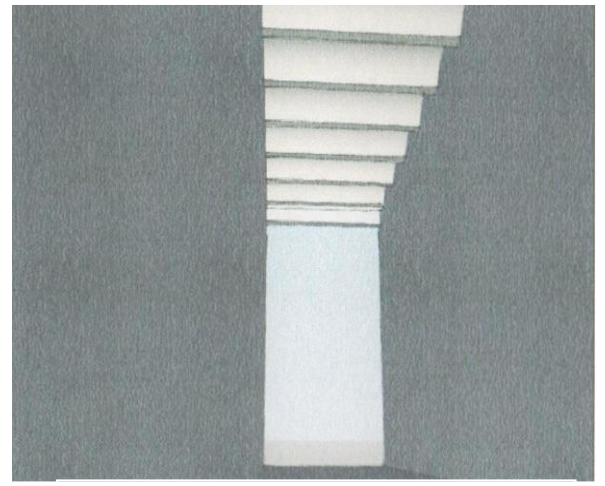
شكل رقم (38) / سباط لالة العليا-
منظر السباط من الجهة الشمالية.



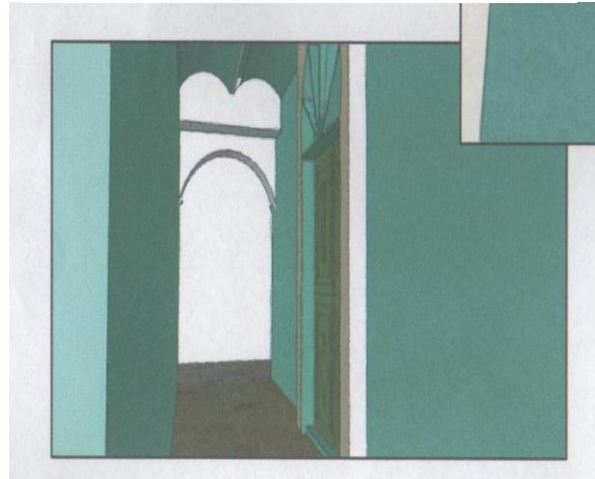
شكل رقم (37) / سباط لالة العليا- منظر
السباط من الجهة الجنوبية.



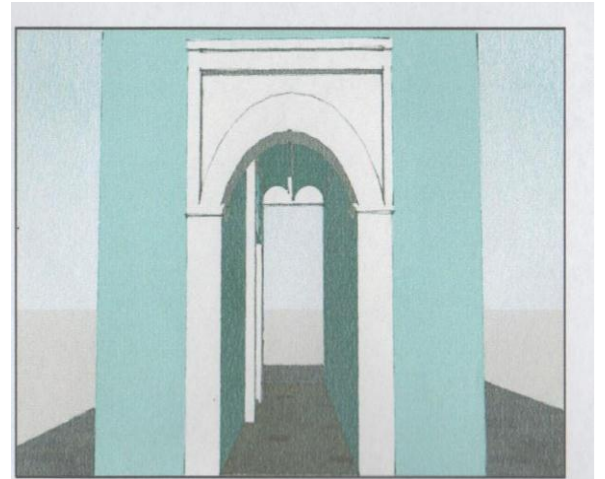
شكل رقم (40) / سباط سيدي بو علي-
منظر السباط من الجهة الشمالية.



شكل رقم (39) / سباط القادرية-
منظر السباط من الجهة الشرقية.

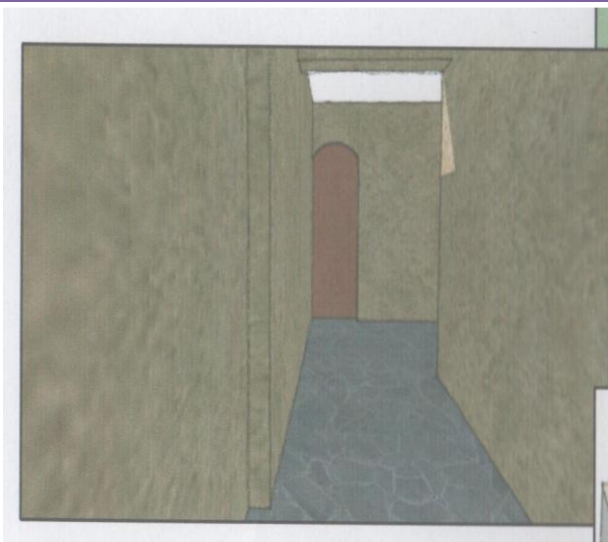


شكل رقم (42) / سباط القادرية-
منظر السباط من الجهة الغربية.

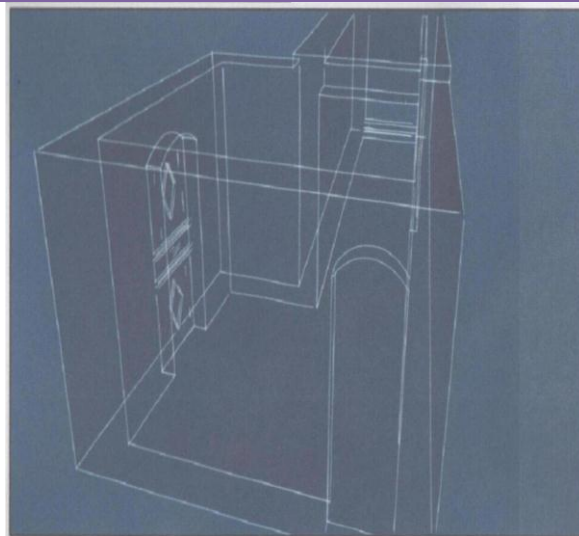


شكل رقم (41) / سباط سيدي بو علي-
منظر السباط من الجهة الجنوبية.

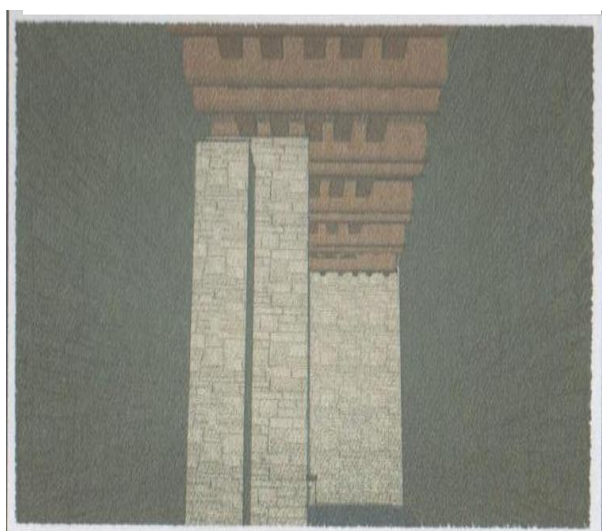
(من انجاز الطالب)



شكل رقم (44) / سباط الزاوية الزيانية-
منظر السباط من الجهة الشمالية.



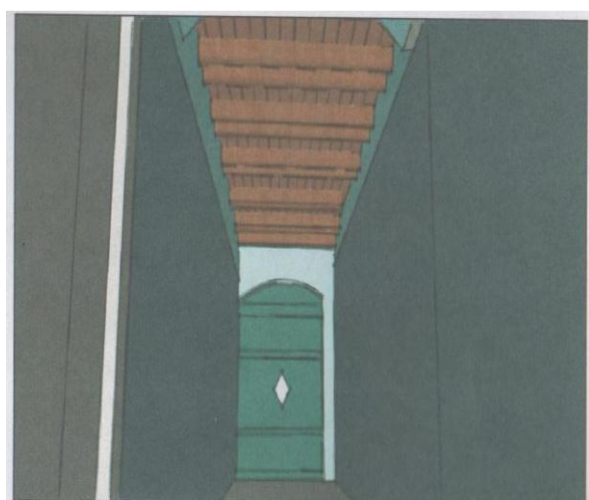
شكل رقم (43) / سباط سيدي بلغيث-
منظر السباط من الجهة الغربية.



شكل رقم (46) / سباط سيدي بلغيث-
منظر السباط من الجهة الشمالية.



شكل رقم (45) / سباط الزاوية الزيانية-
منظر السباط من الجهة الجنوبية.

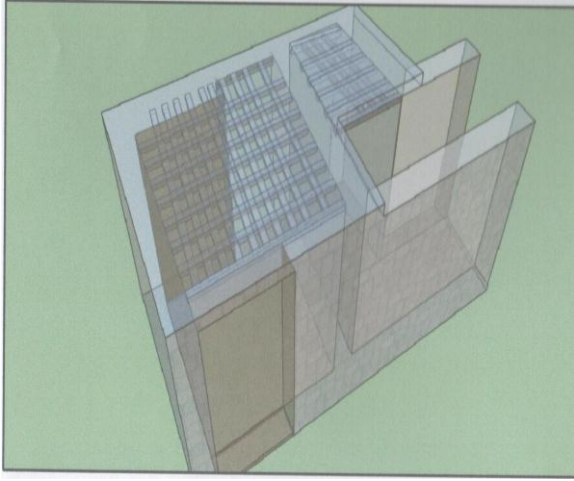


شكل رقم (48) / سباط الموحدين- منظر
السباط من الجهة الجنوبية الغربية.

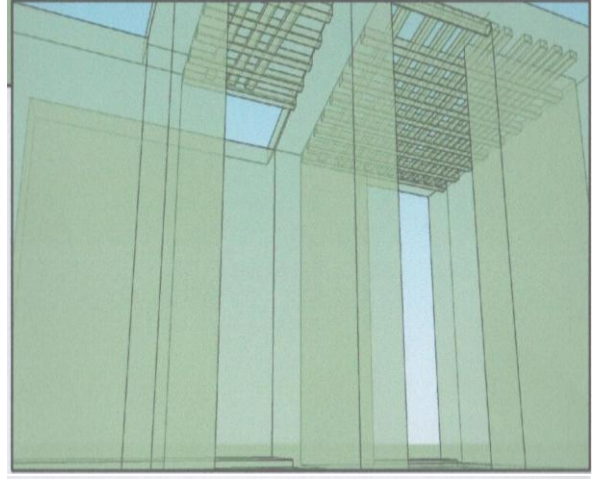


شكل رقم (47) / سباط الموحدين- منظر
السباط من الجهة الشمالية الشرقية.

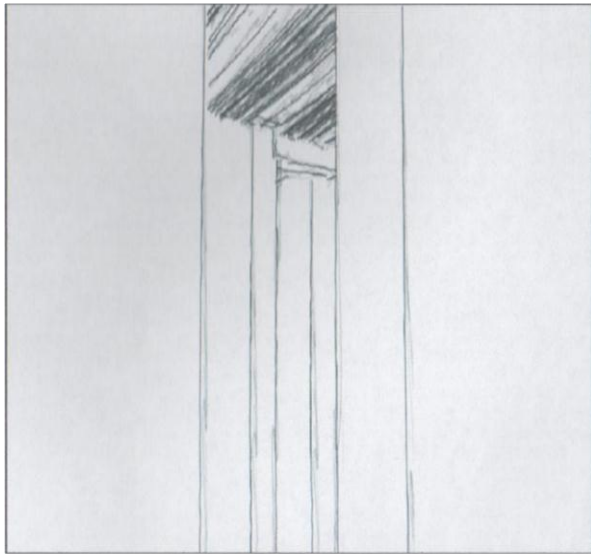
(من انجاز الطالب)



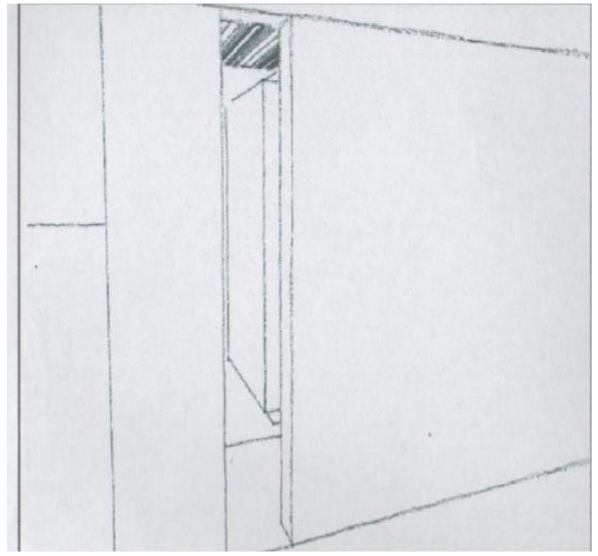
شكل رقم (50)/ الساباطان المتجاوران-
منظر الساباط من الجهة الجنوبية.



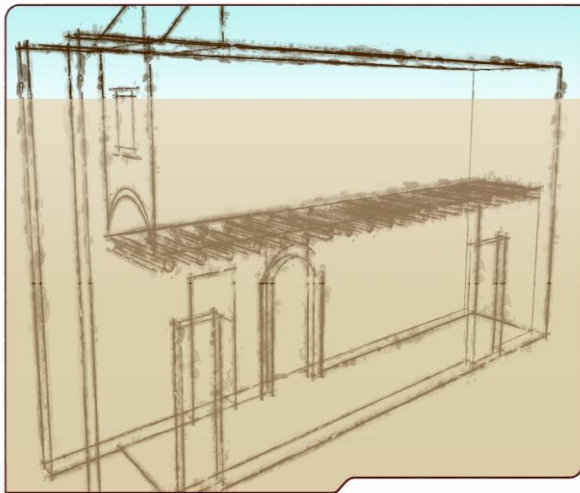
شكل رقم (49)/ الساباطان المتجاوران-
منظر الساباط من الجهة الشمالية.



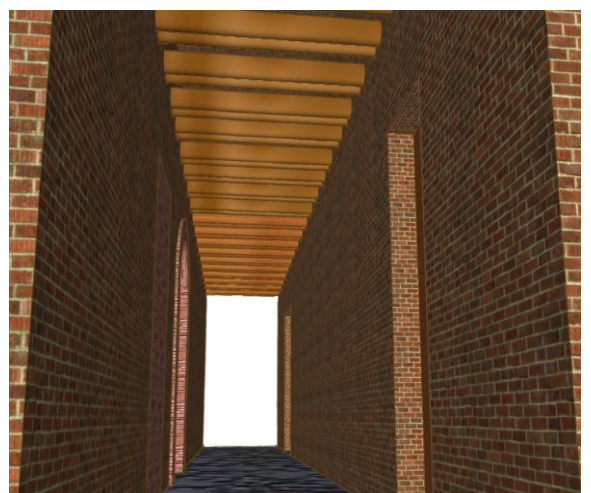
شكل رقم (52)/ ساباط أولاد سيدي الشيخ-
منظر الساباط من الجهة الشمالية.



شكل رقم (51)/ ساباط أولاد سيدي الشيخ-
منظر الساباط من الجهة الجنوبية.

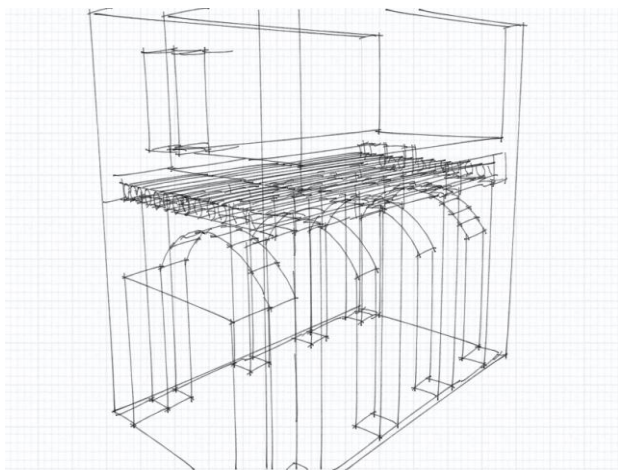


شكل رقم (54)/ مدينة تلمسان - ساباط رقم
(01)- منظر الساباط من الجهة الغربية.



شكل رقم (53)/ مدينة تلمسان- ساباط رقم
(01)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.

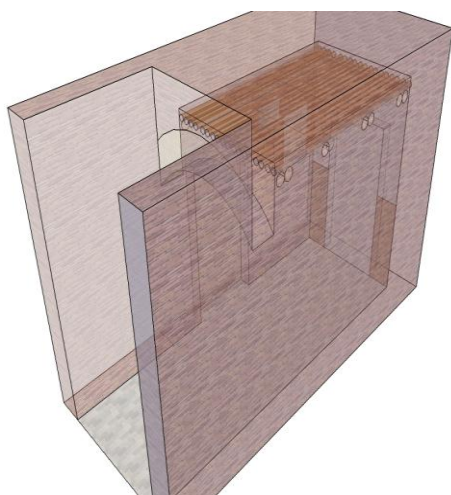
(من انجاز الطالب)



شكل رقم (56)/ مدينة تلمسان - ساباط رقم
(02)- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.



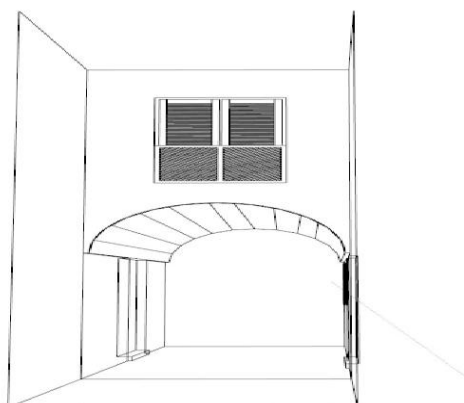
شكل رقم (55)/ مدينة تلمسان - ساباط رقم
(02)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.



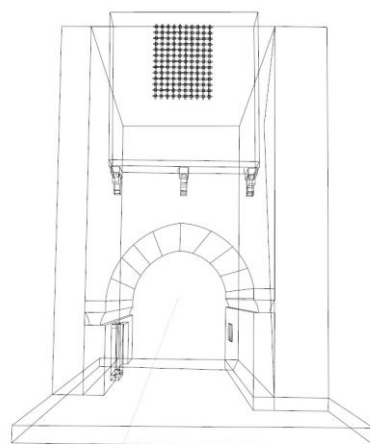
شكل رقم (58)/ مدينة تلمسان - ساباط رقم
(03)- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.



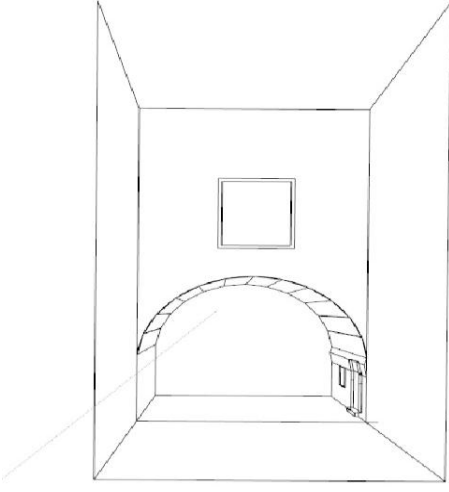
شكل رقم (57)/ مدينة تلمسان - ساباط رقم
(03)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.



شكل رقم (60)/ مدينة القيروان - ساباط رقم
(02)- منظر الساباط من الجهة الغربية.



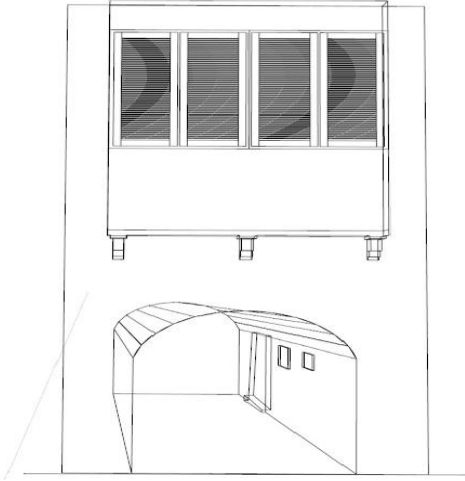
شكل رقم (59)/ مدينة القيروان - ساباط رقم
(01)- منظر الساباط من الجهة الغربية.
(من انجاز الطالب)



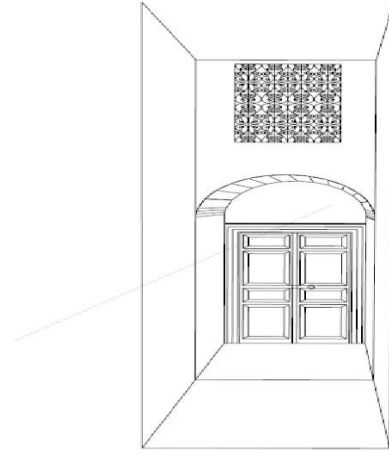
شكل رقم (62) / مدينة القيروان - ساباط رقم
(04)- منظر الساباط من الجهة الشرقية.



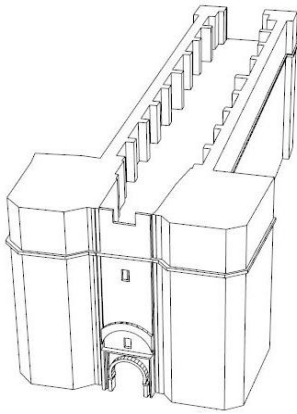
شكل رقم (61) / مدينة القيروان - ساباط رقم
(03)- منظر الساباط من الجهة الغربية.



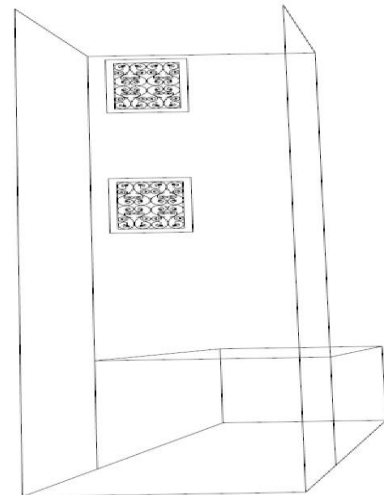
شكل رقم (64) / مدينة القيروان - ساباط رقم
(06)- منظر الساباط من الجهة الغربية.



شكل رقم (63) / مدينة القيروان - ساباط رقم
(05)- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.



شكل رقم (66) / ساباط الكحلة- منظر
الساباط من الجهة الجنوبية الغربية.
ع/ ليزين. (Lézine)

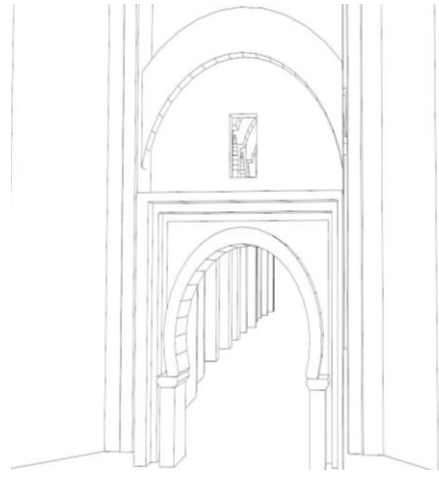


شكل رقم (65) / مدينة القيروان - ساباط رقم
(07)- منظر الساباط من الجهة الغربية.

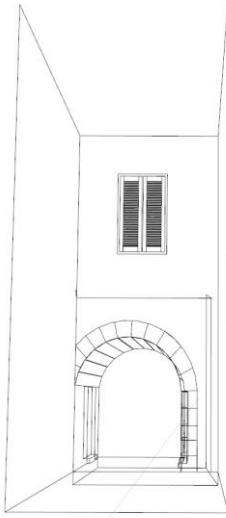
(من انجاز الطالب)



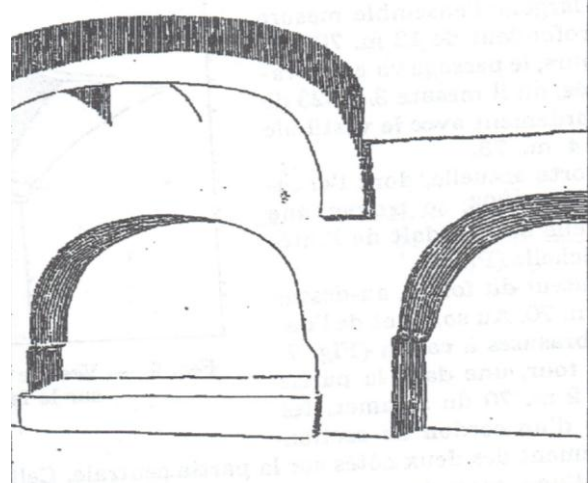
شكل رقم(68) / ساباط الكحلة- منظر
السباط من الجهة الشرقية.



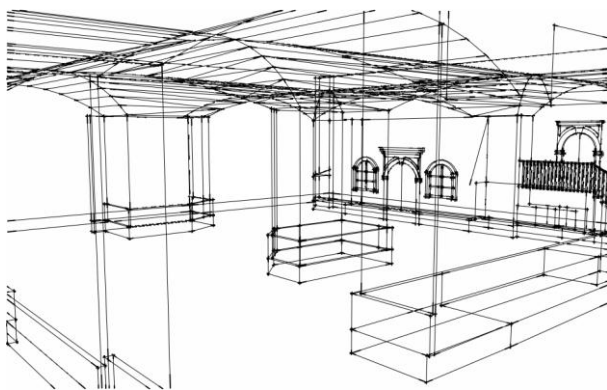
شكل رقم(67) / ساباط الكحلة- منظر
السباط من الجهة الجنوبية الغربية.



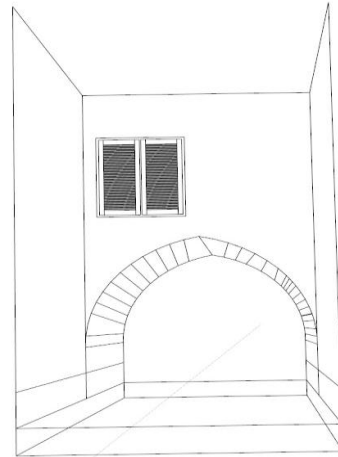
شكل رقم(70) / ساباط سنان- منظر
السباط من الجهة الغربية.



شكل رقم(69) / ساباط الكحلة- الحنيات
على جدران السباط ،ع/ليزين (Lèzine).

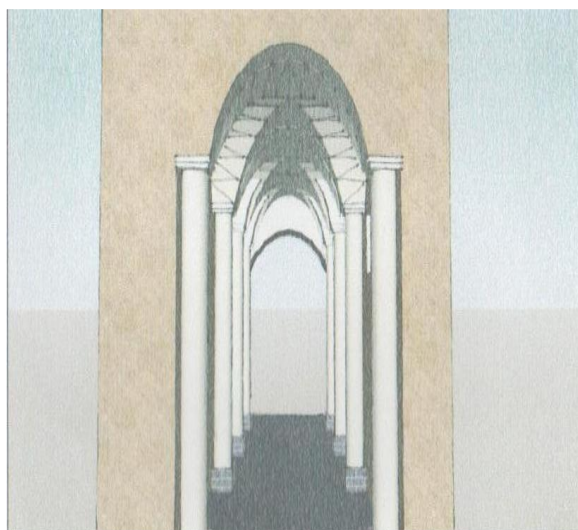


شكل رقم (72)/ ساباط الحوت- منظر
السباط من الجهة الشمالية الشرقية و الذي
يمد للرصيف الشمالي.

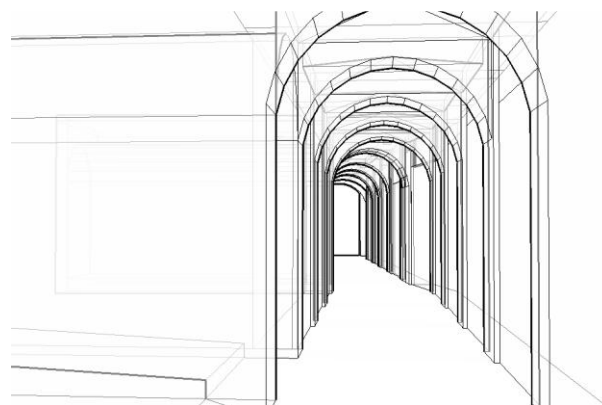


شكل رقم(71) /مدينة المهديّة- ساباط
رقم(03)- منظر السباط من الجهة الشمالية.

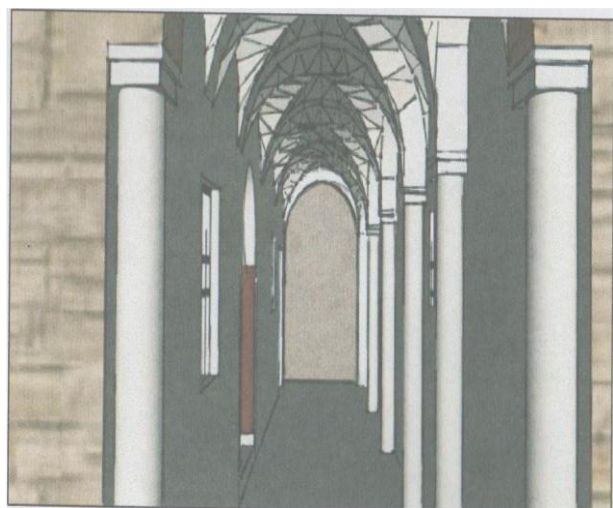
(من انجاز الطالب)



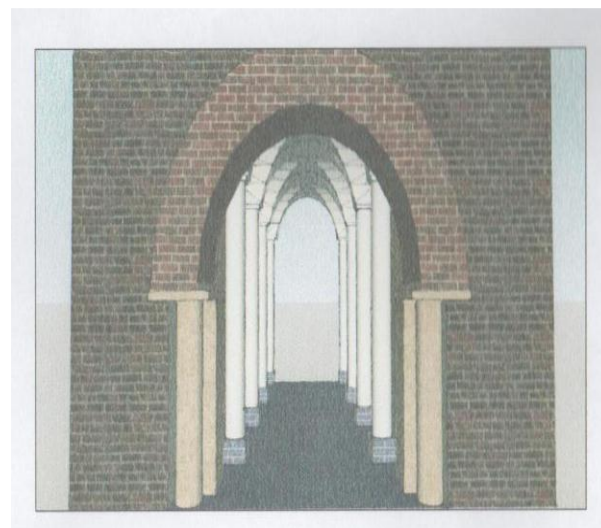
شكل رقم (74) / ساباط جامع القصر -
منظر الساباط من الجهة الغربية.



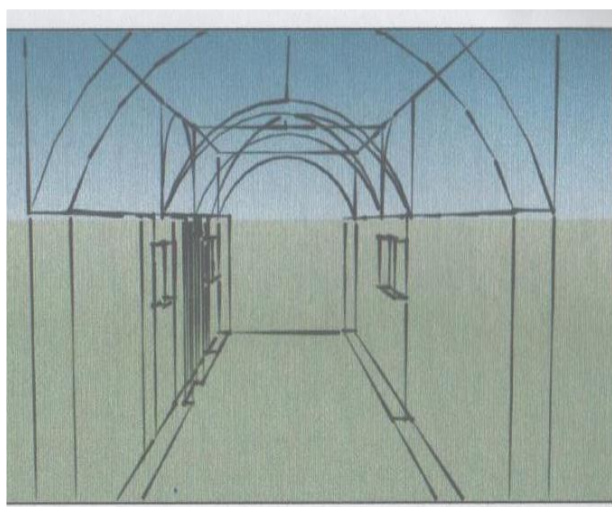
شكل رقم (73) / ساباط الكورة - منظر
الساباط من الجهة الشمالية.



شكل رقم (76) / ساباط القاري -
منظر الساباط من الجهة الجنوبية.



شكل رقم (75) / ساباط جامع القصر -
منظر الساباط من الجهة الشرقية.

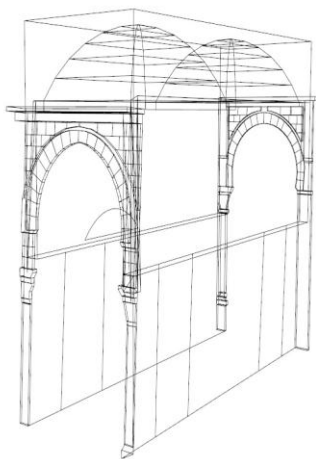


شكل رقم (78) / ساباط الباي -
منظر الساباط من الجهة الشرقية.



شكل رقم (77) / ساباط القاري -
منظر الساباط من الجهة الشمالية.

(من انجاز الطالب)



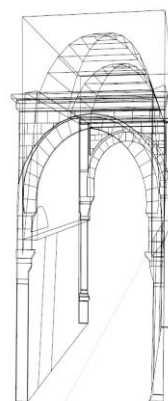
شكل رقم (80) ساباط دار الجلد-
منظر الساباط من الجهة الشمالية.



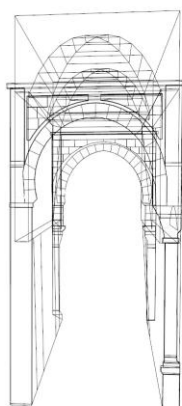
شكل رقم (79) / ساباط الباي-
منظر الساباط من الجهة الغربية.



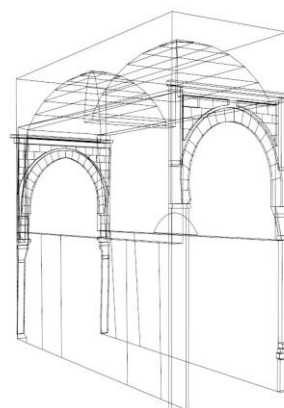
شكل رقم (82) ساباط دار الجلد-
منظر الساباط من الجهة الشمالية.



شكل رقم (81) ساباط دار الجلد-
منظر الساباط من الجهة الشمالية.



شكل رقم (84) ساباط دار الجلد-
منظر الساباط من الجهة الجنوبية.

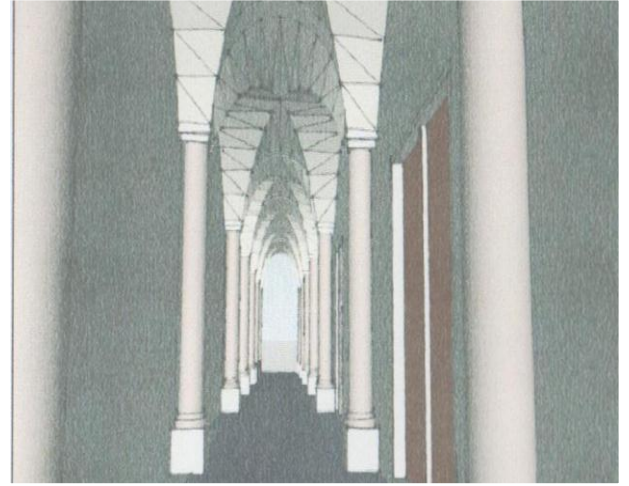


شكل رقم (83) ساباط دار الجلد-
منظر الساباط من الجهة الجنوبية.

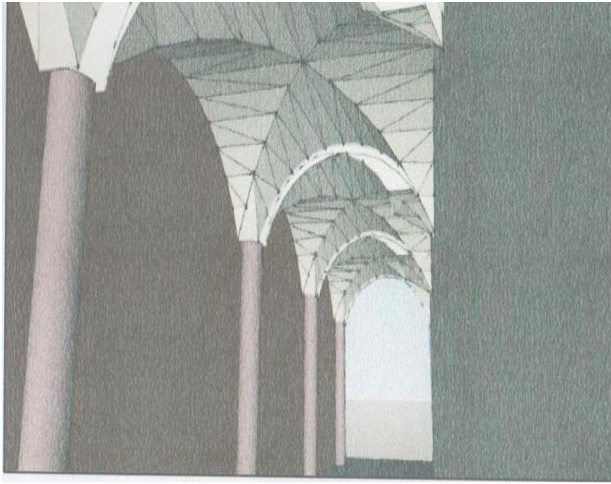
(من انجاز الطالب)



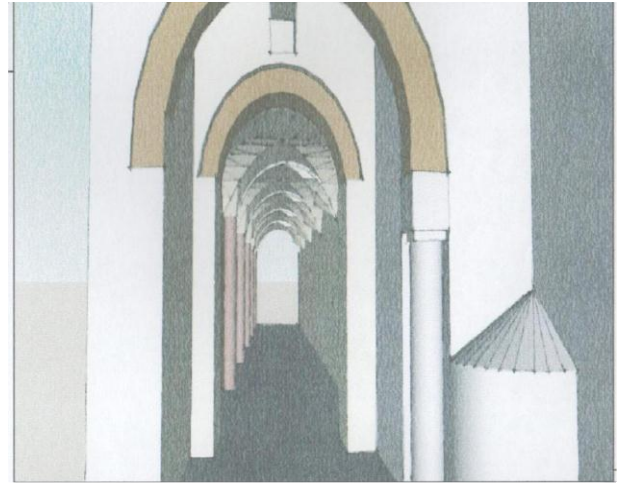
شكل رقم (86) / ساباط السيارة-
منظر الساباط من الجهة الشمالية الشرقية.



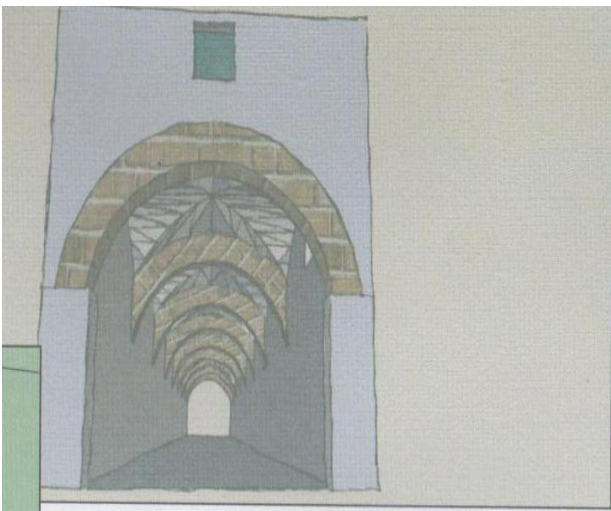
شكل رقم (85) / ساباط السيارة-
منظر الساباط من الجهة الجنوبية الغربية.



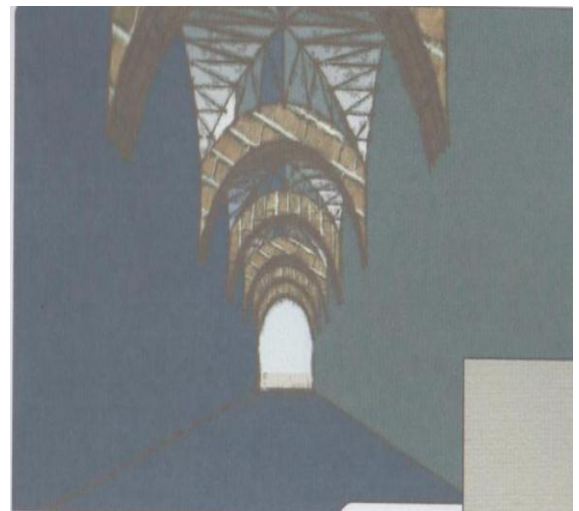
شكل رقم (88) / ساباط الظلام-
منظر الساباط من الجهة الشمالية.



شكل رقم (87) / ساباط الظلام-
منظر الساباط من الجهة الجنوبية.



شكل رقم (90) / ساباط العروسة-
منظر الساباط من الجهة الشرقية.

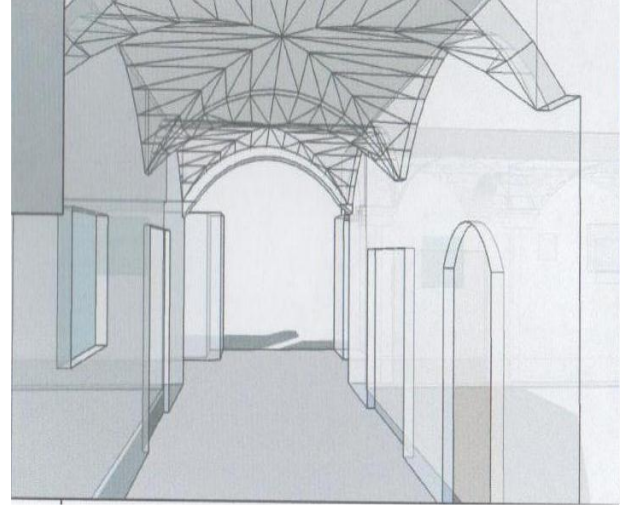


شكل رقم (89) / ساباط العروسة-
منظر الساباط من الجهة الغربية.

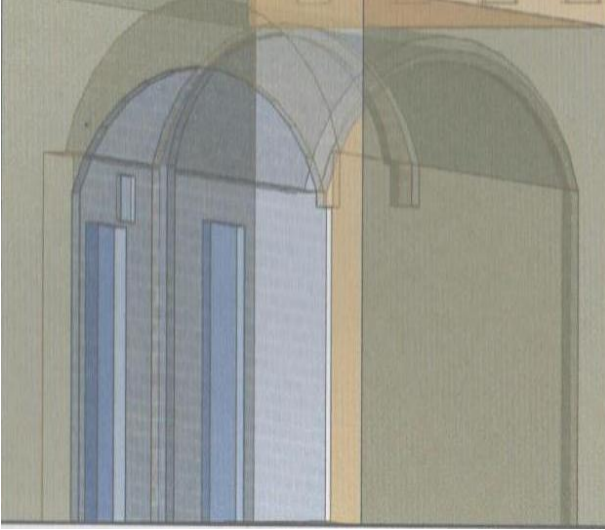
(من انجاز الطالب)



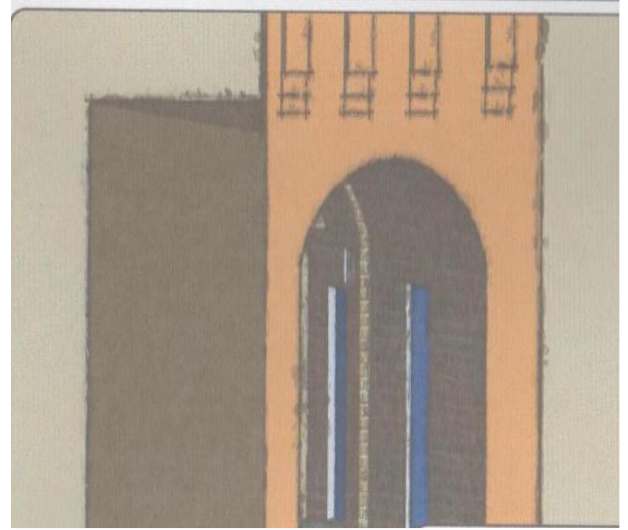
شكل رقم (92)/ ساباط سبع رقود-
منظر الساباط من الجهة الجنوبية الغربية.



شكل رقم (91)/ ساباط سبع رقود-
منظر الساباط من الجهة الجنوبية الشرقية.



شكل رقم (94)/ ساباط العجم -
منظر الساباط من الجهة الشمالية الغربية.



شكل رقم (93)/ ساباط العجم -
منظر الساباط من الجهة الجنوبية الشرقية.



شكل رقم (96)/ ساباط العطارين -منظر
الساباط من الجهة الشمالية الشرقية.

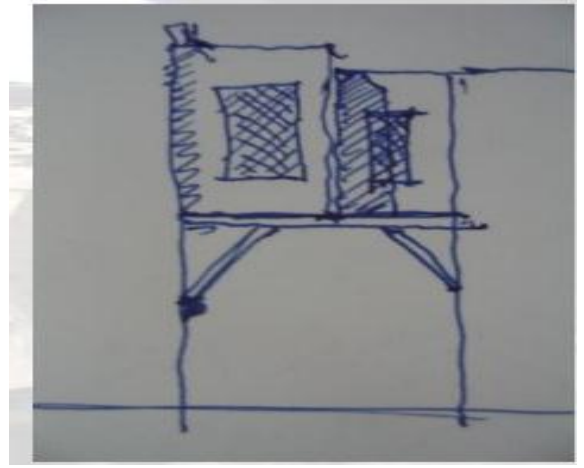


شكل رقم (95)/ ساباط العطارين -
منظر الساباط من الجهة الجنوبية الغربية.

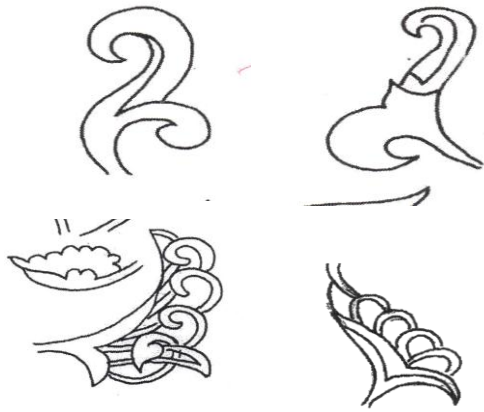
(من انجاز الطالب)



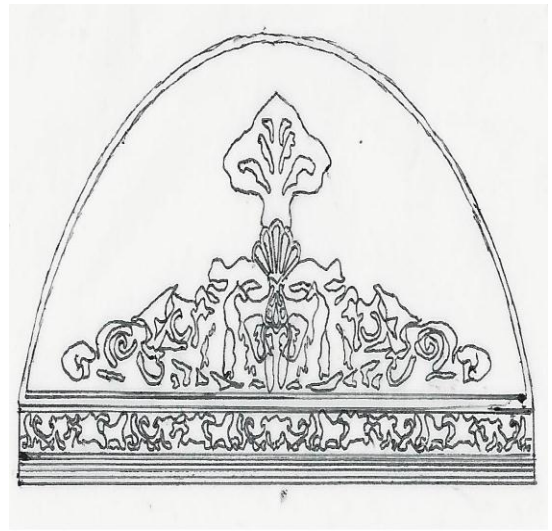
شكل رقم (98)/ساباط جامع ابن طولون الذي يربط الصحن بالمئذنة، ع/الشافعي .



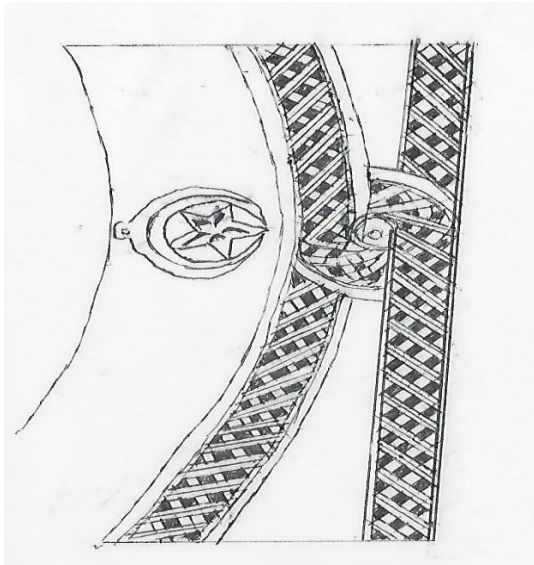
شكل رقم (97)/السباط الناتج عن إلتقاء روشنين، ع/عمايري .



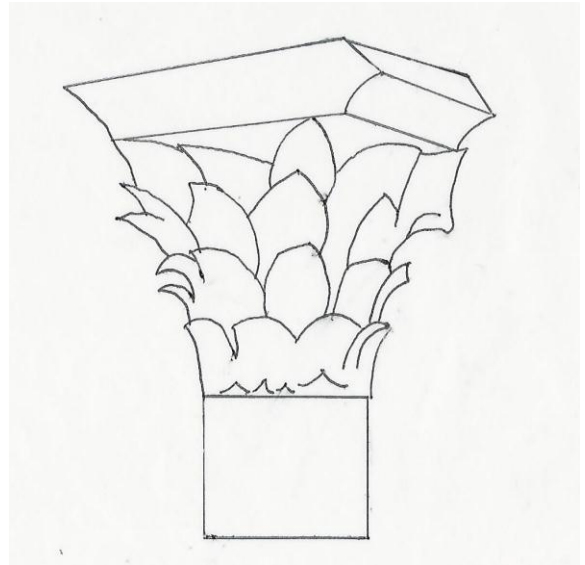
شكل رقم (100)/يوضح أنصاف المراوح النخلية وجدت على سقف ساباط السيارة، ع/أرسوفان.



شكل رقم (99)/يوضح زخرفة نباتية نفذت على سقف ساباط السيارة .

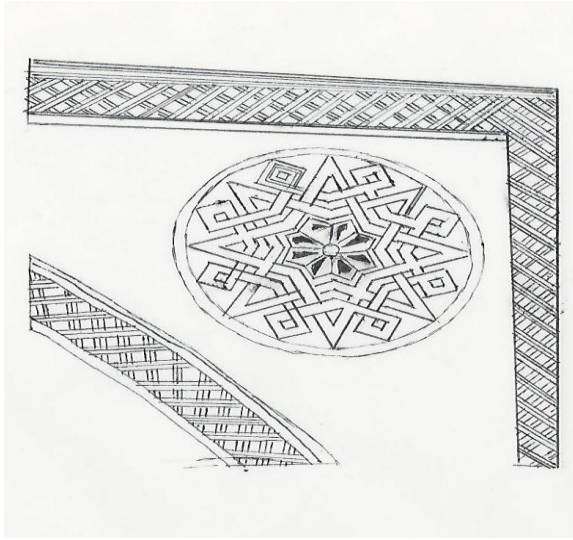


شكل رقم (102)/يوضح عنصر الضفائر وجدت على إطار باب منزل بسباط القصر .

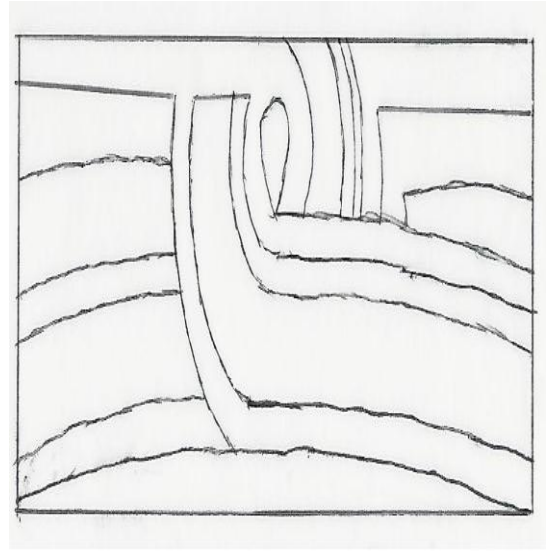


شكل رقم (101)/يوضح عنصر كيزان الصنوبر نفذت على الرخام بسباط جامع القصر .

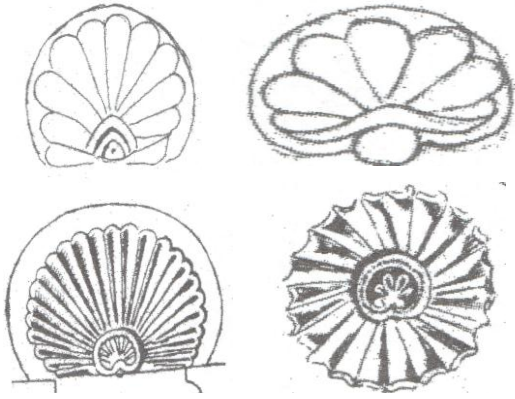
(من انجاز الطالب)



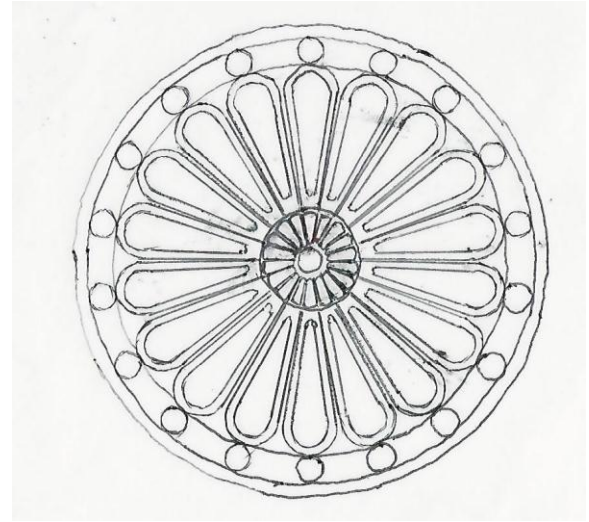
شكل رقم (104)/يوضح عنصر الطبق النجمي وجدت على إطار باب منزل بساباط القصر .



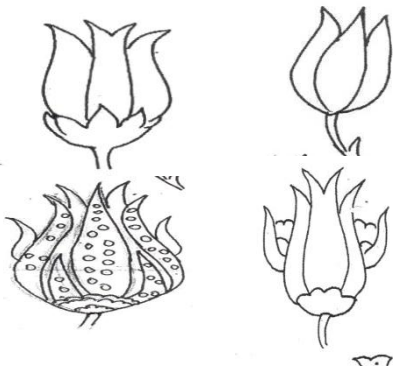
شكل رقم (103)/يوضح عنصر الضفائر على هيئة جفوت حرف الميم بساباط الكحلة .



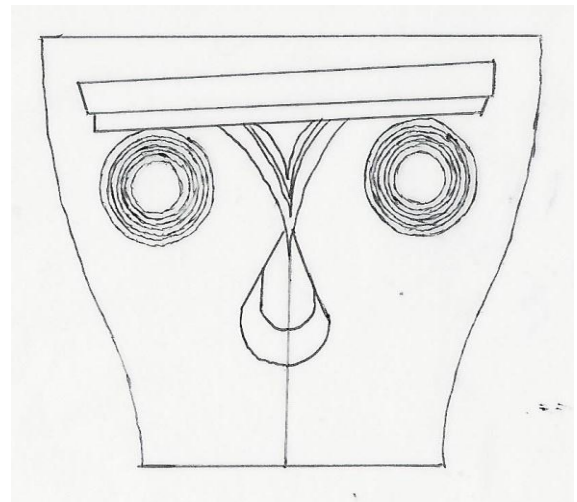
شكل رقم (106)/يوضح تطور عنصر المحارة. ع/ مالدونادو (Maldonado).



شكل رقم (105)/يوضح عنصر المحارة نقش على الحجر بمدخل ساباط الكحلة .

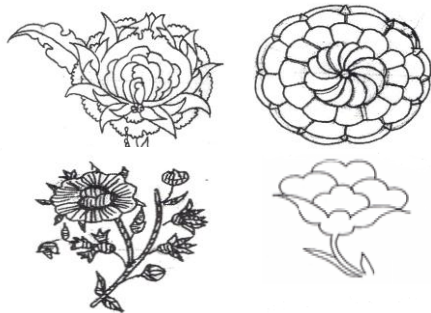


شكل رقم (108)/يوضح تطور زهرة الالة وجدت على سقف ساباط السيارة، ع/أرسوفان.

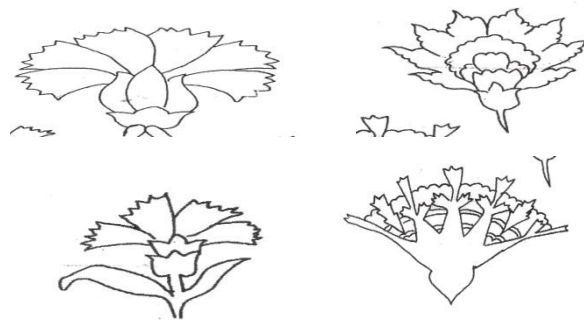


شكل رقم (107)/يوضح العنصر الحلزوني نفذ على تاج بساباط ربع ثنايا .

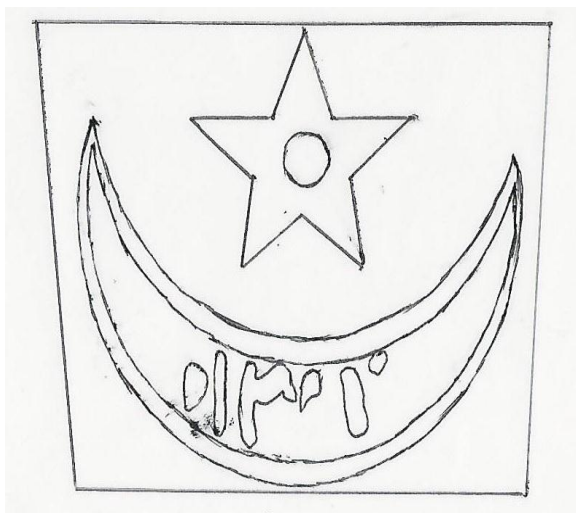
(من انجاز الطالب)



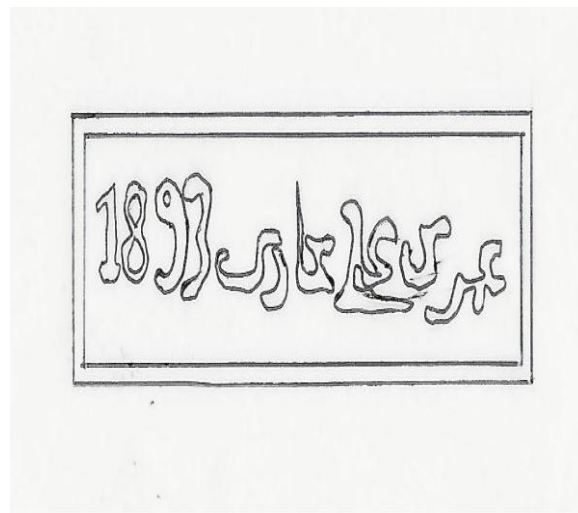
شكل رقم (110)/يوضح تطور زهرة الورد
وجدت على سقف سباط السيارة ،ع/أرسوفان.



شكل رقم (109)/يوضح تطور زهرة القرنفل
وجدت على سقف سباط السيارة ،ع/أرسوفان.



شكل رقم (112)/يوضح عنصر الهلال
نقش على الحجر بسباط الكحلة .



شكل رقم (111)/سباط الكحلة-الكتابة التاريخية
بالمدخل الجنوبي الغربي .

(من انجاز الطالب)

ملحق اللوحات



لوحة رقم (02)/مدينة الأغواط -
ساباط رقم (02).



لوحة رقم (01)/مدينة الأغواط -
ساباط رقم (01).



لوحة رقم (04)/مدينة الأغواط -
ساباط رقم (04).



لوحة رقم (03)/مدينة الأغواط -
ساباط رقم (03).



لوحة رقم (06)/مدينة الأغواط -
ساباط رقم (06).



لوحة رقم (05)/مدينة الأغواط -
ساباط رقم (05).



لوحة رقم (08)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (02).



لوحة رقم (07)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (01).



لوحة رقم (10)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (04).



لوحة رقم (09)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (03).



لوحة رقم (12)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (06).



لوحة رقم (11)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (05).



لوحة رقم (14)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (08).



لوحة رقم (13)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (07).



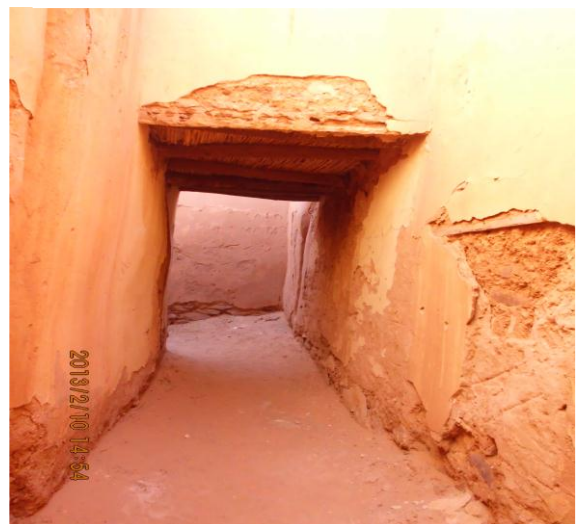
لوحة رقم (16)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (10).



لوحة رقم (15)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (09).



لوحة رقم (18)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (12).



لوحة رقم (17)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (11).



لوحة رقم (20)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (14).



لوحة رقم (19)/مدينة القنادسة -
ساباط رقم (13).



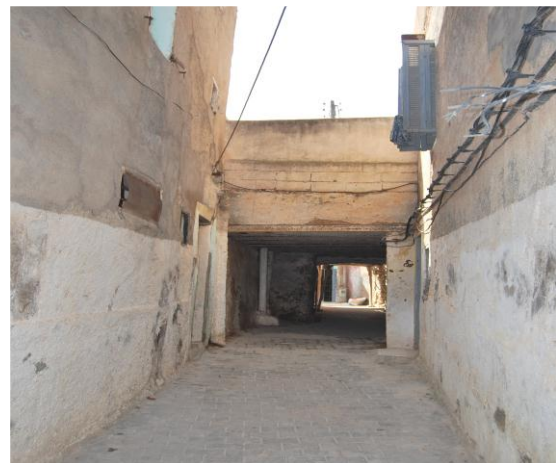
لوحة رقم (22)/مدينة ندرومة -
(ساباط القصبة).



لوحة رقم (21)/مدينة القنادسة -
(ساباط باب السوق).



لوحة رقم (24)/مدينة ندرومة -
(ساباط سيدي بو علي).



لوحة رقم (23)/مدينة ندرومة -
(ساباط لالة العليا).



لوحة رقم (26)/مدينة ندرومة -
(ساباط الزاوية الزيانية).



لوحة رقم (25)/مدينة ندرومة -
(ساباط القادرية).



لوحة رقم (28)/مدينة ندرومة -
(ساباط الموحدين).



لوحة رقم (27)/مدينة ندرومة -
(ساباط سيدي بلغيث).



لوحة رقم (30)/مدينة ندرومة -
(ساباط أولاد سيدي الشيخ).



لوحة رقم (29)/مدينة ندرومة -
(الساباطان المتجاوران رقم (01)، (02)).



لوحة رقم (32)/مدينة تلمسان -
ساباط رقم (02).



لوحة رقم (31)/مدينة تلمسان -
ساباط رقم (01).



لوحة رقم (34)/ساباط الحوت -
خلال سنة 1860م، ع/مسيخ.



لوحة رقم (33)/مدينة تلمسان -
ساباط رقم (03).



لوحة رقم (36)/مدينة القيروان -
(ساباط رقم (01)).



لوحة رقم (35)/ساباط الكورة- مدخل
السباط من الجهة الشمالية.



لوحة رقم (38)/مدينة القيروان -
(ساباط رقم (03)).



لوحة رقم (37)/مدينة القيروان -
(ساباط الشوك).



لوحة رقم (40)/مدينة القيروان -
(ساباط رقم (05)).



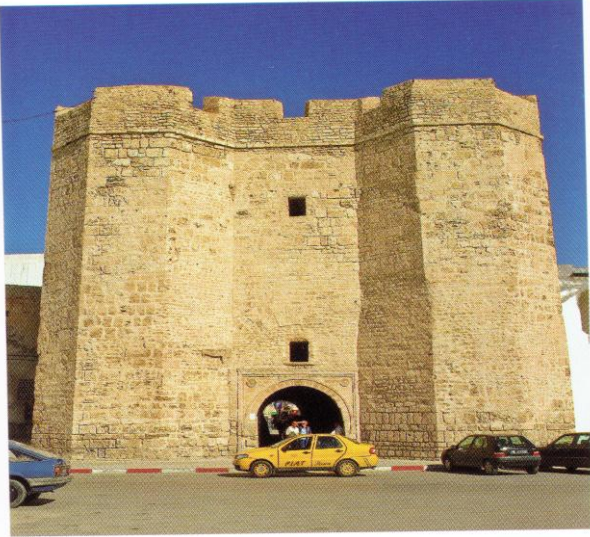
لوحة رقم (39)/مدينة القيروان -
(ساباط الباجي).



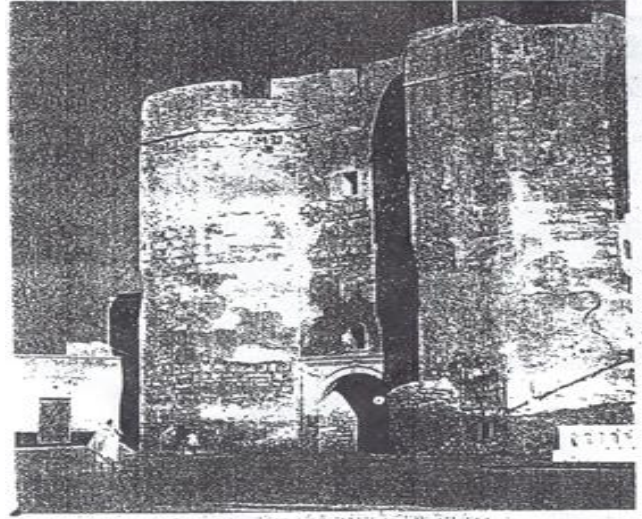
لوحة رقم (42)/مدينة القيروان -
(ساباط المذبوح).



لوحة رقم (41)/مدينة القيروان -
(ساباط رقم (06)).



لوحة رقم (44) / مدينة المهدية -
(ساباط الكحلة) ع/ مارلان (Marlène).



لوحة رقم (43) / مدينة المهدية -
(ساباط الكحلة) ع/ ليزين (Lézine).



لوحة رقم (46) / مدينة المهدية -
(ساباط رقم (03)).



لوحة رقم (45) / مدينة المهدية -
(ساباط سنان).



لوحة رقم (48) / مدينة تونس -
(ساباط القاري).



لوحة رقم (47) / مدينة تونس -
(ساباط جامع القصر) ع/ الدولاتلي



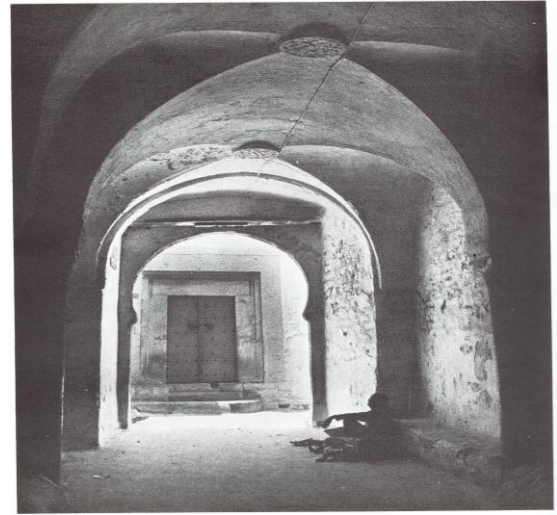
لوحة رقم (50)/مدينة تونس -
(ساباط دار الجلد).



لوحة رقم (49)/مدينة تونس -
(ساباط الباي).



لوحة رقم (52)/مدينة تونس -
(ساباط الظلام).



لوحة رقم (51)/مدينة تونس -
(ساباط السيارة)ع/ريفو (Revault).



لوحة رقم (54)/مدينة تونس -
(ساباط سبع رقود).



لوحة رقم (53)/مدينة تونس - (ساباط العروسة)
ع/جميلة بينوس وصلاح جبور.



لوحة رقم (56)/مدينة تونس -
(ساباط العجم).



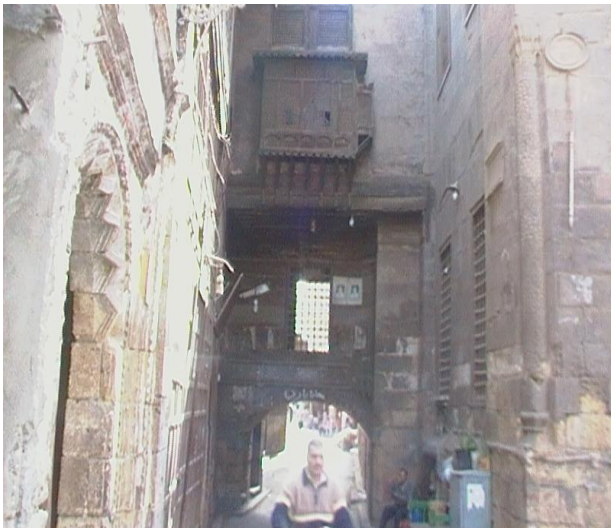
لوحة رقم (55)/ مدينة تونس- (ساباط ربع ثنايا)
ع/جميلة بينوس وصلاح جبور.



لوحة رقم (58)/ سابات ناتج عن إلتقاء
روشنين، ع/ عمايري.



لوحة رقم (57)/مدينة تونس -
(ساباط العطارين).



لوحة رقم (60)/ سابات يربط جامع
قجماس الإسحافي بالميضأة.



لوحة رقم (59)/ سابات يربط الصحن
بمنذنة جامع بن طولون.

لوحات توضيحية لمواد البناء والزخرفة وطرق الإنشاء
وعناصره وأساليب التسقيف



لوحة رقم (62)/ساباط القصبة -
البناء بمادة الآجر.



لوحة رقم (61)/ سباط الكحلة -
البناء بمادة الحجر المصقول.



لوحة رقم (64)/ساباط رقم (05) بمدينة
القيروان- إطار باب مصنوع من مادة الجص.



لوحة رقم (63)/ساباط السيارة -
عمود من مادة الرخام بجدار السباط.



لوحة رقم (66)/ساباط رقم (03) بمدينة القيروان
- نافذة مغطاة بشباك من الحديد بالجدار الثاني.



لوحة رقم (65)/ساباط دار الجلد - باب
من خشب مرصعة بمسامير كبيرة.



لوحة رقم (68)/ الساباطان المتجاوران -
ساباط رقم (01) بمدينة ندرومة - طريقة
المداميك المتكررة بالتناوب .



لوحة رقم (67)/ ساباط الكحلة -
تكسية من الملاط بجدران الساباط.



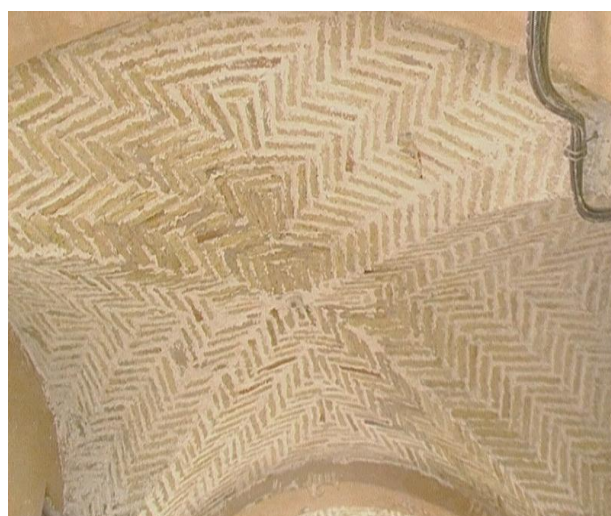
لوحة رقم (70)/ ساباط رقم (06) بمدينة
الأغواط - طريقة آدية وشناوي.



لوحة رقم (69)/ ساباط رقم (01) بمدينة
الأغواط - طريقة المداميك العمودية المنتظمة.



لوحة رقم (72)/ ساباط سيدي بلغيث -
البناء بطريقة المزج .



لوحة رقم (71)/ ساباط الباجي -
البناء بطريقة السنبلة .



لوحة رقم (74)/ سباط جامع القصر-
الأعمدة المندمجة بالسقف .



لوحة رقم (73)/ سباط رقم (01) بمدينة
الأغواط- طريقة التسقيف بالعواض الخشبية
بسباط محدث فوق زنقة .



لوحة رقم (76)/ سباط جامع القصر-
التسقيف بطريقة الأقبية المتقاطعة.



لوحة رقم (75)/ سباط القصبية -
عقود على شكل حدوة الفرس.



لوحة رقم (78)/ سباط جامع القصر-
الارضية المبلطة بالحجارة المصقولة.



لوحة رقم (77)/ سباط سيدي بلغيث-
سقف مسطح بالخشب.



لوحة رقم (80)/ ساباط الحوت - الكتابة
التأريخية بمدخل الساباط من الجهة الجنوبية.



لوحة رقم (79)/ ساباط الكحلة - الكتابة
التأسيسية بالمدخل الجنوبي الغربي .



لوحة رقم (82)/ ساباط السيارة-
الزخرفة النباتية بالسقف.



لوحة رقم (81)/ ساباط الحوت -
الزخرفة النباتية (زهرة اللالة) .



لوحة رقم (84) / ساباط ربع ثنايا-
الشكل الحلزوني.



لوحة رقم (83)/ ساباط السيارة- الزخرفة
النباتية و التي شملت عنصر الأزهار نفذت
بالسقف.



لوحة رقم (86) / سباط الكحلة- الزخرفة
الرمزية (النجمة الخماسية والهِلال).



لوحة رقم (85) / سباط الحوت- الزخرفة
الرمزية (النجمة السداسية).



لوحة رقم (88) / سباط الحنة-
مجموعة محارات بشكل سرّة.



لوحة رقم (87) / سباط رجم باي-
الزخارف الرمزية (اليد) بجدران السباط.



لوحة رقم (90) / سباط جامع القصر-
تاج من مادة الرخام.



لوحة رقم (89) / سباط السيارة- عمود من
الرخام بالمدخل الشمالي الشرقي
ع/الدولاتلي (Daoulatli).



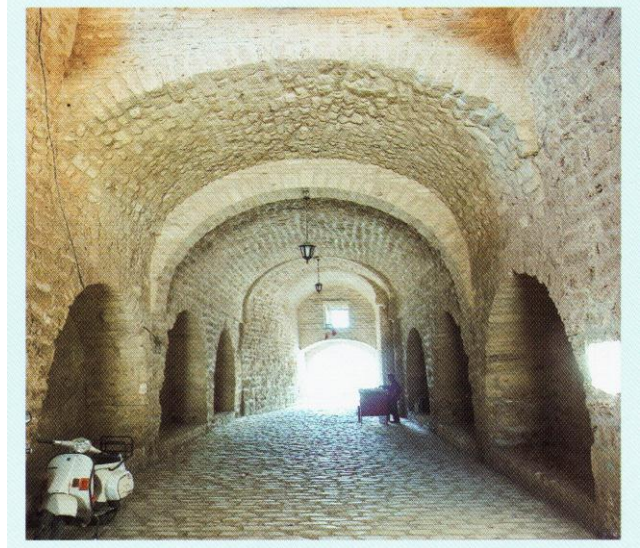
لوحة رقم (92)/ساباط السيارة – روشن
ع/ بينوس (Binous) .



لوحة رقم (91)/ ساباط رقم (01) بمدينة
القيروان - الدعامات بالمدخل الغربي.



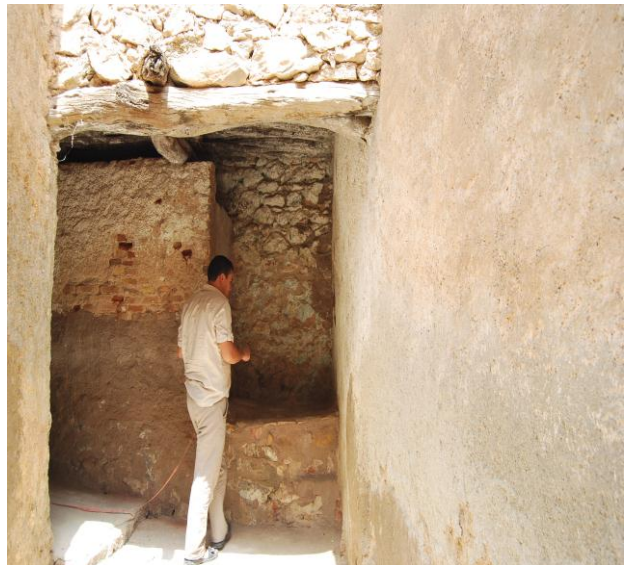
لوحة رقم (94)/ ساباط الظلام-
بروز معماري بالمدخل الجنوبي.



لوحة رقم (93)/ ساباط الكحلة- حنيات
بداخل الساباط ع/مارلان (Marléne).



لوحة رقم (96)/ ساباط رقم (09) بمدينة القنادة -
فتحات للتهوية والإنارة بالمدخل الجنوبي .



لوحة رقم (95)/ ساباط سيدي بلغيث-
الدكة بالمدخل الغربي .



لوحة رقم (98)/ سابط رقم (05) بمدينة
القنادة - ميزاب لصرف المياه (السلوقية) .



لوحة رقم (97)/ سابط رقم (04)
بمدينة القنادة - مصابيح للإنارة.



لوحة رقم (99)/ سابط الكحلة - مناور
سماوية.

قائمة بالمخططات والأشكال واللوحات والوثائق والجدوال

قائمة المخططات

- مخطط رقم (01)/ توزع الساباطات باحياء مدينة الأغواط.
- مخطط رقم (02)/ توزع الساباطات باحياء قصر القنادسة.
- مخطط رقم (03)/ توزع الساباطات باحياء مدينة ندرومة.
- مخطط رقم (04)/ توزع الساباطات باحياء مدينة تلمسان.
- مخطط رقم (05)/ توزع الساباطات باحياء مدينة القيروان.
- مخطط رقم (06)/ توزع الساباطات باحياء مدينة المهدية.
- مخطط رقم (07)/ توزع الساباطات باحياء مدينة تونس.
- مخطط رقم (08)/ حي الصفاح- ساباط رقم (01).
- مخطط رقم (09)/ حي الصفاح- ساباط رقم (01)- مقطع 1.
- مخطط رقم (10)/ حي الصفاح- ساباط رقم (01) - مقطع 2.
- مخطط رقم (11)/ حي الصفاح- ساباط رقم (02).
- مخطط رقم (12)/ حي الصفاح- ساباط رقم (02)- مقطع 1.
- مخطط رقم (13)/ حي الصفاح- ساباط رقم (02)- الأقواس.
- مخطط رقم (14)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (03).
- مخطط رقم (15)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (03)-مقطع 1.
- مخطط رقم (16)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (03)- مقطع 2.
- مخطط رقم (17)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (04)- السقف.
- مخطط رقم (18)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (04).
- مخطط رقم (19)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (04)- مقطع 1.
- مخطط رقم (20)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (04)- مقطع 2.
- مخطط رقم (21)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (04)- السق
- مخطط رقم (22)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (05).
- مخطط رقم (23)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (05)- مقطع 1.
- مخطط رقم (24)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (05)- مقطع 2.
- مخطط رقم (25)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (05)- السقف.
- مخطط رقم (26)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (06).
- مخطط رقم (27)/ عين تاجمونت- ساباط رقم (06)- مقطع 1.

- مخطط رقم (28)/ عين تاجمونت- سابات رقم (06)- مقطع 2.
- مخطط رقم (29)/ عين تاجمونت- سابات رقم (06)- السقف.
- مخطط رقم (30)/ قصر القنادسة- سابات رقم (01).
- مخطط رقم (31)/ قصر القنادسة - سابات رقم (01)- مقطع 1
- مخطط رقم (32)/ قصر القنادسة - سابات رقم (01)- مقطع 2.
- مخطط رقم (33)/ قصر القنادسة - سابات رقم (01)- السقف.
- مخطط رقم (34)/ قصر القنادسة - سابات رقم (02).
- مخطط رقم (35)/ قصر القنادسة - سابات رقم (02)- مقطع 1.
- مخطط رقم (36)/ قصر القنادسة - سابات رقم (02)- مقطع 2.
- مخطط رقم (37)/ قصر القنادسة - سابات رقم (02)- السقف.
- مخطط رقم (38)/ قصر القنادسة - سابات رقم (03)- مقطع 2.
- مخطط رقم (39)/ قصر القنادسة - سابات رقم (03)- مقطع 2.
- مخطط رقم (40)/ قصر القنادسة - سابات رقم (03)- مقطع 2.
- مخطط رقم (41)/ قصر القنادسة - سابات رقم (03)- مقطع 2.
- مخطط رقم (42)/ قصر القنادسة - سابات رقم (04).
- مخطط رقم (43)/ قصر القنادسة - سابات رقم (04)- مقطع 1.
- مخطط رقم (44)/ قصر القنادسة - سابات رقم (04)- مقطع 2.
- مخطط رقم (45)/ قصر القنادسة - سابات رقم (04)- السقف.
- مخطط رقم (46)/ قصر القنادسة - سابات رقم (05).
- مخطط رقم (47)/ قصر القنادسة - سابات رقم (05)- مقطع 1.
- مخطط رقم (48)/ قصر القنادسة - سابات رقم (05)- مقطع 2.
- مخطط رقم (49)/ قصر القنادسة - سابات رقم (05)- السقف.
- مخطط رقم (50)/ قصر القنادسة - سابات رقم (06).
- مخطط رقم (51)/ قصر القنادسة - سابات رقم (06)- مقطع 1.
- مخطط رقم (52)/ قصر القنادسة - سابات رقم (06)- مقطع 2.
- مخطط رقم (53)/ قصر القنادسة - سابات رقم (06)- السقف.
- مخطط رقم (54)/ قصر القنادسة - سابات رقم (07).
- مخطط رقم (55)/ قصر القنادسة - سابات رقم (07)- مقطع 1.

- مخطط رقم (56)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (07)- مقطع 2.
- مخطط رقم (57)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (07)- السقف.
- مخطط رقم (58)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (08)
- مخطط رقم (59)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (08)- مقطع 1.
- مخطط رقم (60)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (08)- السقف.
- مخطط رقم (61)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (09).
- مخطط رقم (62)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (09)- مقطع 1.
- مخطط رقم (63)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (09)- مقطع 2.
- مخطط رقم (64)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (09)- السقف.
- مخطط رقم (65)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (10).
- مخطط رقم (66)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (10)- مقطع 1.
- مخطط رقم (67)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (10)- مقطع 2.
- مخطط رقم (68)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (10)- السقف.
- مخطط رقم (69)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (11).
- مخطط رقم (70)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (11)- مقطع 1.
- مخطط رقم (71)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (11)- مقطع 2.
- مخطط رقم (72)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (11)- السقف.
- مخطط رقم (73)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (12)، (13).
- مخطط رقم (74)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (12)، (13)- مقطع 1.
- مخطط رقم (75)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (12)، (13)- مقطع 2.
- مخطط رقم (76)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (12)، (13)- السقف.
- مخطط رقم (77)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (14).
- مخطط رقم (78)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (14)- مقطع 1.
- مخطط رقم (79)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (14)- مقطع 2.
- مخطط رقم (80)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (14)- السقف.
- مخطط رقم (81)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (15).
- مخطط رقم (82)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (15)- مقطع 1.
- مخطط رقم (83)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (15)- مقطع 2.

مخطط رقم (84)/ قصر القنادسة - ساباط رقم (15)- السقف.

مخطط رقم (85)/ ساباط باب السوق.

مخطط رقم (86)/ ساباط باب السوق-مقطع 1.

مخطط رقم (87)/ ساباط باب السوق-مقطع 2.

مخطط رقم (88)/ ساباط القصبة.

مخطط رقم (89)/ ساباط القصبة- مقطع 1.

مخطط رقم (90)/ ساباط القصبة- مقطع 2.

مخطط رقم (91)/ ساباط القصبة- السقف.

مخطط رقم (92)/ ساباط لالة العليا.

مخطط رقم (93)/ ساباط لالة العليا- مقطع 1.

مخطط رقم (94)/ ساباط لالة العليا- المدخل الشمالي.

مخطط رقم (95)/ ساباط لالة العليا- السقف.

مخطط رقم (96)/ ساباط سيدي بو علي.

مخطط رقم (97)/ ساباط سيدي بو علي- مقطع 01.

مخطط رقم (98)/ ساباط سيدي بو علي- المدخل الشمالي.

مخطط رقم (99)/ ساباط سيدي بو علي- السقف.

مخطط رقم (100)/ ساباط القادرية.

مخطط رقم (101)/ ساباط القادرية- مقطع 1.

مخطط رقم (102)/ ساباط القادرية- المدخل الشمالي.

مخطط رقم (103)/ ساباط القادرية- السقف.

مخطط رقم (104)/ ساباط الزاوية الزيانية.

مخطط رقم (105)/ ساباط الزاوية الزيانية- مقطع 1.

مخطط رقم (106)/ ساباط الزاوية الزيانية- المدخل الشمالي.

مخطط رقم (107)/ ساباط الزاوية الزيانية- السقف.

مخطط رقم (108)/ ساباط سيدي بلغيث.

مخطط رقم (109)/ ساباط سيدي بلغيث- مقطع 1.

مخطط رقم (110)/ ساباط سيدي بلغيث- المدخل الشمالي..

مخطط رقم (111)/ ساباط سيدي بلغيث - السقف.

- مخطط رقم (112)/ساباط الموحدين.
- مخطط رقم (113)/ساباط الموحدين- مقطع 1.
- مخطط رقم (114)/ساباط الموحدين- السقف.
- مخطط رقم (115)/السباطان المتجاوران.
- مخطط رقم (116)/السباطان المتجاوران - مقطع 1.
- مخطط رقم (117)/السباطان المتجاوران - مقطع 2.
- مخطط رقم (118)/السباطان المتجاوران - السقف.
- مخطط رقم (119)/ساباط أولاد سيدي الشيخ.
- مخطط رقم (120)/ساباط أولاد سيدي الشيخ - مقطع 1.
- مخطط رقم (121)/ساباط أولاد الشيخ- المدخل الشمالي.
- مخطط رقم (122)/ساباط أولاد الشيخ- السقف.
- مخطط رقم (123)/مدينة تلمسان- سباط رقم (01).
- مخطط رقم (124)/مدينة تلمسان - سباط رقم (01)- السقف.
- مخطط رقم (125)/مدينة تلمسان - سباط رقم (01)- مقطع 01.
- مخطط رقم (126)/مدينة تلمسان - سباط رقم (01)- مقطع 02.
- مخطط رقم (127)/مدينة تلمسان - سباط رقم (01)- المدخل الشرقي.
- مخطط رقم (128)/مدينة تلمسان - سباط رقم (01)- المدخل من الجهة الغربية الجنوبية.
- مخطط رقم (129)/مدينة تلمسان - سباط رقم (02).
- مخطط رقم (130)/مدينة تلمسان - سباط رقم (02)- السقف.
- مخطط رقم (131)/مدينة تلمسان - سباط رقم (02)- مقطع 01.
- مخطط رقم (132)/مدينة تلمسان - سباط رقم (02)- مقطع 02.
- مخطط رقم (133)/مدينة تلمسان - سباط رقم (02)- المدخل الجنوبي.
- مخطط رقم (134)/مدينة تلمسان - سباط رقم (02)- المدخل الشمالي.
- مخطط رقم (135)/مدينة تلمسان - سباط رقم (03).
- مخطط رقم (136)/مدينة تلمسان - سباط رقم (03)- مخطط السقف.
- مخطط رقم (137)/مدينة تلمسان - سباط رقم (03)- مقطع 01.
- مخطط رقم (138)/مدينة تلمسان - سباط رقم (03)- مقطع 02.
- مخطط رقم (139)/مدينة تلمسان - سباط رقم (03)- المدخل من الجهة الشمالية الغربية.

- مخطط رقم (140)/ساباط الحوت.
- مخطط رقم (141)/ساباط الحوت- العقد.
- مخطط رقم (142)/ساباط الحوت- العين البحرية.
- مخطط رقم (143)/ساباط الحوت- مقطع 1.
- مخطط رقم (144)/ساباط الكورة.
- مخطط رقم (145)/ساباط الكورة- مقطع 1.
- مخطط رقم (146)/ساباط الكورة- مقطع 2.
- مخطط رقم (147)/ساباط الكورة- السقف.
- مخطط رقم (148)/ساباط رقم (01).
- مخطط رقم (149)/ساباط رقم (01)-السقف.
- مخطط رقم (150)/ساباط رقم (01)-مقطع 01.
- مخطط رقم (151)/ساباط رقم (01)-مقطع 02.
- مخطط رقم (152)/ساباط رقم (01)- المدخل من الجهة الغربية.
- مخطط رقم (153)/ساباط رقم (02).
- مخطط رقم (154)/ساباط رقم (02)- السقف.
- مخطط رقم (155)/ساباط رقم (02)-مقطع 01.
- مخطط رقم (156)/ساباط رقم (02)-مقطع 02.
- مخطط رقم (157)/ساباط رقم (02)-المدخل من الجهة الشرقية.
- مخطط رقم (158)/ساباط رقم (02)- المدخل من الجهة الغربية.
- مخطط رقم (159)/ساباط رقم (03).
- مخطط رقم (160)/ساباط رقم (03)-السقف.
- مخطط رقم (161)/ساباط رقم (03)-مقطع 01.
- مخطط رقم (162)/ساباط رقم (03)-مقطع 02.
- مخطط رقم (163)/ساباط رقم (04)-المدخل من الجهة الشرقية.
- مخطط رقم (164)/ساباط رقم (04)-المدخل من الجهة الغربية.
- مخطط رقم (165)/ساباط رقم (04).
- مخطط رقم (166)/ساباط رقم (04)-السقف.
- مخطط رقم (167)/ساباط رقم (04)-مقطع 01.

مخطط رقم (168)/ساباط رقم (04)-مقطع 02.

مخطط رقم (169)/ساباط رقم (04)-المدخل من الجهة الشرقية.

مخطط رقم (170)/ساباط رقم (04)-المدخل من الجهة الغربية.

مخطط رقم (171)/ساباط رقم (05).

مخطط رقم (172)/ساباط رقم (05)-السقف.

مخطط رقم (173)/ساباط رقم (05)-مقطع 01.

مخطط رقم (174)/ساباط رقم (05)-مقطع 02.

مخطط رقم (175)/ساباط رقم (05)-المدخل من الجهة الشمالية.

مخطط رقم (176)/ساباط رقم (05)-المدخل من الجهة الجنوبية.

مخطط رقم (177)/ساباط رقم (07).

مخطط رقم (178)/ساباط رقم (07)-مقطع 01.

مخطط رقم (179)/ساباط رقم (07)-مقطع 02.

مخطط رقم (180)/ساباط رقم (07)-المدخل من الجهة الشرقية.

مخطط رقم (181)/ساباط رقم (07)-المدخل من الجهة الغربية.

مخطط رقم (182)/ساباط رقم (06).

مخطط رقم (183)/ساباط رقم (06)-السقف.

مخطط رقم (184)/ساباط رقم (06)-مقطع 01.

مخطط رقم (185)/ساباط رقم (06)-مقطع 02.

مخطط رقم (186)/ساباط رقم (06)-المدخل من الجهة الغربية.

مخطط رقم (187)/ساباط الكحلة الموقع.

مخطط رقم (188)/ساباط الكحلة.

مخطط رقم (189)/ساباط الكحلة -الطابق.

مخطط رقم (190)/ساباط الكحلة الشرفة.

مخطط رقم (191)/ساباط الكحلة مقطع 01.

مخطط رقم (192)/ساباط الكحلة -المدخل من الجهة الغربية.

مخطط رقم (193)/ساباط سنان.

مخطط رقم (194)/ساباط سنان -السقف.

مخطط رقم (195)/ساباط سنان - مقطع 01.

- مخطط رقم (196)/ساباط سنان -مقطع 02.
- مخطط رقم (197)/ساباط سنان -المدخل من الجهة الشرقية.
- مخطط رقم (198)/ساباط سنان -المدخل من الجهة الغربية.
- مخطط رقم (199)/ساباط رقم (03).
- مخطط رقم (200)/ساباط رقم (03)-السقف.
- مخطط رقم (201)/ساباط رقم (03)-مقطع 01.
- مخطط رقم (202)/ساباط رقم (03)-مقطع 02.
- مخطط رقم (203)/ساباط رقم (03)-المدخل من الجهة الشمالية.
- مخطط رقم (204)/ساباط رقم (03)-المدخل من الجهة الجنوبية.
- مخطط رقم (205)/ساباط جامع القصر.
- مخطط رقم (206)/ساباط جامع القصر - مقطع 1.
- مخطط رقم (207)/ساباط جامع القصر
- مخطط رقم (208)/ساباط جامع القصر - السقف السقف
- مخطط رقم (209)/ساباط القاري.
- مخطط رقم (210)/ساباط القاري - مقطع 1.
- مخطط رقم (211)/ساباط القاري - مقطع 2.
- مخطط رقم (212)/ساباط القاري.
- مخطط رقم (213)/ساباط الباي.
- مخطط رقم (214)/ساباط الباي - مقطع 1.
- مخطط رقم (215)/ساباط الباي - مقطع 2.
- مخطط رقم (216)/ساباط الباي - السقف.
- مخطط رقم (217)/ساباط دار الجلد.
- مخطط رقم (218)/ساباط دار الجلد - مقطع 1.
- مخطط رقم (219)/ساباط دار الجلد - مقطع 2.
- مخطط رقم (220)/ساباط دار الجلد – المدخل من الجهة الشمالية.
- مخطط رقم (221)/ساباط دار الجلد – المدخل من الجهة الجنوبية.
- مخطط رقم (222)/ساباط دار الجلد - السقف.
- مخطط رقم (223)/ساباط السيارة.

- مخطط رقم (224)/ سابات السيارة- مقطع 1.
- مخطط رقم (225)/ سابات السيارة- مقطع 2.
- مخطط رقم (226)/ سابات السيارة- السقف.
- مخطط رقم (227)/ سابات الظلام.
- مخطط رقم (228)/ سابات الظلام- مقطع 2.
- مخطط رقم (229)/ سابات الظلام- المدخل الشمالي.
- مخطط رقم (230)/ سابات الظلام- السقف.
- مخطط رقم (231)/ سابات العروسة- السقف.
- مخطط رقم (232)/ سابات سبع رقود.
- مخطط رقم (233)/ سابات العروسة.
- مخطط رقم (234)/ سابات العروسة- مقطع 1.
- مخطط رقم (235)/ سابات العروسة- المدخل الشرقي.
- مخطط رقم (236)/ سابات العروسة- السقف.
- مخطط رقم (237)/ سابات سبع رقود.
- مخطط رقم (238)/ سابات سبع رقود- مقطع 1.
- مخطط رقم (239)/ سابات سبع رقود- المدخل الجنوبي الشرقي.
- مخطط رقم (240)/ سابات الظلام- السقف.
- مخطط رقم (241)/ سابات ربع ثنايا.
- مخطط رقم (242)/ سابات ربع ثنايا- مقطع 1.
- مخطط رقم (243)/ سابات ربع ثنايا- السقف.
- مخطط رقم (245)/ سابات العجم.
- مخطط رقم (246)/ سابات العجم - مقطع 1.
- مخطط رقم (247)/ سابات العجم - المدخل الشمالي الغربي.
- مخطط رقم (248)/ سابات العجم - السقف.
- مخطط رقم (249)/ سابات العطارين.
- مخطط رقم (250)/ سابات العطارين- مقطع 1.
- مخطط رقم (251)/ سابات العطارين - مقطع 2.
- مخطط رقم (252)/ سابات العطارين - السقف.

قائمة الأشكال

- شكل رقم (01)/ قصر الأحلاف - ساباط رقم (03)- منظر الساباط من الجهة الغربية.
- شكل رقم (02)/ قصر الأحلاف - ساباط رقم (03)- منظر الساباط من الجهة الشرقية.
- شكل رقم (03)/ قصر عين تاجمونت - ساباط رقم (04)- منظر الساباط من الجهة الغربية.
- شكل رقم (04)/ قصر عين تاجمونت - ساباط رقم (04)- منظر الساباط من الجهة الشرقية.
- شكل رقم (05)/ قصر عين تاجمونت - ساباط رقم (05)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (06)/ قصر عين تاجمونت - ساباط رقم (05)- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (07)/ قصر عين تاجمونت - ساباط رقم (06)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (08)/ قصر عين تاجمونت - ساباط رقم (06)- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (09)/ ساباط القصبه- منظر الساباط من الجهة الجنوبية الغربية.
- شكل رقم (10)/ ساباط القصبه- منظر الساباط من الجهة الشمالية الشرقية.
- شكل رقم (11)/ ساباط لالة العليا- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (12)/ ساباط لالة العليا- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (13)/ ساباط سيدي بو علي- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (14)/ ساباط سيدي بو علي- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (15)/ ساباط القادرية- منظر الساباط من الجهة الشرقية.
- شكل رقم (16)/ ساباط القادرية- منظر الساباط من الجهة الغربية.
- شكل رقم (17)/ ساباط الزاوية الزيانية- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (18)/ ساباط الزاوية الزيانية- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (19)/ ساباط سيدي بلغيث- منظر الساباط من الجهة الغربية.
- شكل رقم (20)/ ساباط سيدي بلغيث- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (21)/ ساباط الموحدين- منظر الساباط من الجهة الشمالية الشرقية.
- شكل رقم (22)/ ساباط الموحدين- منظر الساباط من الجهة الجنوبية الغربية.
- شكل رقم (23)/ الساباطان المتجاوران- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (24)/ الساباطان المتجاوران- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (25)/ ساباط أولاد سيدي الشيخ- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (26)/ ساباط أولاد سيدي الشيخ- منظر الساباط من الجهة الشمالية.

[illegible]

- شكل رقم (55)/ مدينة تلمسان - ساباط رقم (02)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (56)/ مدينة تلمسان - ساباط رقم (02)- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (57)/ مدينة تلمسان - ساباط رقم (03)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (58)/ مدينة تلمسان - ساباط رقم (03)- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (59)/ مدينة القيروان - ساباط رقم (01)- منظر الساباط من الجهة الغربية.
- شكل رقم (60)/ مدينة القيروان - ساباط رقم (02)- منظر الساباط من الجهة الغربية.
- شكل رقم (61)/ مدينة القيروان - ساباط رقم (03)- منظر الساباط من الجهة الغربية.
- شكل رقم (62)/ مدينة القيروان - ساباط رقم (04)- منظر الساباط من الجهة الشرقية.
- شكل رقم (63)/ مدينة القيروان - ساباط رقم (05)- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (64)/ مدينة القيروان - ساباط رقم (06)- منظر الساباط من الجهة الغربية.
- شكل رقم (65)/ مدينة القيروان - ساباط رقم (07)- منظر الساباط من الجهة الغربية.
- شكل رقم (66)/ ساباط الكحلة- منظر الساباط من الجهة الجنوبية الغربية.
- شكل رقم (67)/ ساباط الكحلة- منظر الساباط من الجهة الجنوبية الغربية.
- شكل رقم (68)/ ساباط الكحلة- منظر الساباط من الجهة الشرقية.
- شكل رقم (69)/ ساباط الكحلة- الحنيات على جدران الساباط ،ع/ليزين (Lèzine).
- شكل رقم (70)/ ساباط سنان- منظر الساباط من الجهة الغربية.
- شكل رقم (71)/ مدينة المهدية- ساباط رقم (03)- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (72)/ ساباط الحوت- منظر الساباط من الجهة الشمالية الشرقية و الذي يمد للرصيف الشمالي.
- شكل رقم (73)/ ساباط الكورة- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (74)/ ساباط جامع القصر- منظر الساباط من الجهة الغربية.
- شكل رقم (75)/ ساباط جامع القصر- منظر الساباط من الجهة الشرقية.
- شكل رقم (76)/ ساباط القاري- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (77)/ ساباط القاري- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (78)/ ساباط الباي- منظر الساباط من الجهة الشرقية.
- شكل رقم (79)/ ساباط الباي- منظر الساباط من الجهة الغربية.
- شكل رقم (80) ساباط دار الجلد- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (81) ساباط دار الجلد- منظر الساباط من الجهة الشمالية

- شكل رقم (82) ساباط دار الجلد- منظر الساباط من الجهة الشمالية
- شكل رقم (83) ساباط دار الجلد- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (84) ساباط دار الجلد- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (85) /ساباط السيارة- منظر الساباط من الجهة الجنوبية الغربية.
- شكل رقم (86) /ساباط السيارة- منظر الساباط من الجهة الشمالية الشرقية.
- شكل رقم (87) /ساباط الظلام- منظر الساباط من الجهة الجنوبية.
- شكل رقم (88) /ساباط الظلام- منظر الساباط من الجهة الشمالية.
- شكل رقم (89) /ساباط العروسة- منظر الساباط من الجهة الغربية.
- شكل رقم (90) /ساباط العروسة- منظر الساباط من الجهة الشرقية.
- شكل رقم (91) /ساباط سبع رقود- منظر الساباط من الجهة الجنوبية الشرقية.
- شكل رقم (92) /ساباط سبع رقود- منظر الساباط من الجهة الجنوبية الغربية.
- شكل رقم (93) /ساباط العجم - منظر الساباط من الجهة الجنوبية الشرقية.
- شكل رقم (94) /ساباط العجم - منظر الساباط من الجهة الشمالية الغربية.
- شكل رقم (95) /ساباط العطارين - منظر الساباط من الجهة الجنوبية الغربية.
- شكل رقم (96) /ساباط العطارين - منظر الساباط من الجهة الشمالية الشرقية.
- شكل رقم (97) /الساباط الناتج عن إلتقاء روشنين، ع/عمايري .
- شكل رقم (98) /ساباط جامع ابن طولون الذي يربط الصحن بالمئذنة، ع/الشافعي .
- شكل رقم (99) /يوضح زخرفة نباتية نفذت على سقف ساباط السيارة .
- شكل رقم (100) /يوضح أنصاف المراوح النخلية وجدت على سقف ساباط السيارة ، ع/أرسوفان.
- شكل رقم (101) /يوضح عنصر كيزان الصنوبر نفذت على الرخام بساباط جامع القصر .
- شكل رقم (102) /يوضح عنصر الضفائر وجدت على إطار باب منزل بساباط القصر .
- شكل رقم (103) /يوضح عنصر الضفائر على هيئة جفوت حرف الميم بساباط الكحلة .
- شكل رقم (104) /يوضح عنصر الطبق النجمي وجدت على إطار باب منزل بساباط القصر .
- شكل رقم (105) /يوضح عنصر المحارة نقش على الحجر بساباط الكحلة .
- شكل رقم (106) /يوضح تطور عنصر المحارة ع/مالدونادو (Maldonado).
- شكل رقم (107) /يوضح العنصر الحلزوني نفذ على تاج بساباط ربع ثنايا .
- شكل رقم (108) /يوضح تطور زهرة الالة وجدت على سقف ساباط السيارة، ع/أرسوفان.
- شكل رقم (109) /يوضح تطور زهرة القرنفل وجدت على سقف ساباط السيارة ، ع/أرسوفان.

شكل رقم (110)/يوضح تطور زهرة الورد وجدت على سقف سباط السيارة ،ع/أرسوفان.

شكل رقم (111)/سباط الكحلة-الكتابة التاريخية بالمدخل الجنوبي الغربي .

شكل رقم (112)/يوضح عنصر الهلال نقش على الحجر بسباط الكحلة .

قائمة اللوحات

- لوحة رقم (01)/مدينة الأغواط - ساباط رقم (01).
- لوحة رقم (02)/مدينة الأغواط - ساباط رقم (02).
- لوحة رقم (03)/مدينة الأغواط - ساباط رقم (03).
- لوحة رقم (04)/مدينة الأغواط - ساباط رقم (04).
- لوحة رقم (05)/مدينة الأغواط - ساباط رقم (05).
- لوحة رقم (06)/مدينة الأغواط - ساباط رقم (06).
- لوحة رقم (07)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (01).
- لوحة رقم (08)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (02).
- لوحة رقم (09)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (03).
- لوحة رقم (10)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (04).
- لوحة رقم (11)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (05).
- لوحة رقم (12)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (06).
- لوحة رقم (13)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (07).
- لوحة رقم (14)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (08).
- لوحة رقم (15)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (09).
- لوحة رقم (16)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (10).
- لوحة رقم (17)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (11).
- لوحة رقم (18)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (12).
- لوحة رقم (19)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (13).
- لوحة رقم (20)/مدينة القنادسة - ساباط رقم (14).
- لوحة رقم (21)/مدينة القنادسة - (ساباط باب السوق).
- لوحة رقم (22)/مدينة ندرومة - (ساباط القصبة).
- لوحة رقم (23)/مدينة ندرومة - (ساباط لالة العليا).
- لوحة رقم (24)/مدينة ندرومة - (ساباط سيدي بوعلي).
- لوحة رقم (25)/مدينة ندرومة - (ساباط القادرية).
- لوحة رقم (26)/مدينة ندرومة - (ساباط الزاوية الزبانية).

- لوحة رقم (27)/مدينة ندرومة - (ساباط سيدي بلغيث).
- لوحة رقم (28)/مدينة ندرومة - (ساباط الموحد).
- لوحة رقم (29)/مدينة ندرومة - (السباطان المتجاوران رقم (01)، (02)).
- لوحة رقم (30)/مدينة ندرومة - (ساباط أولاد سيدي الشيخ).
- لوحة رقم (31)/مدينة تلمسان - سباط رقم (01).
- لوحة رقم (32)/مدينة تلمسان - سباط رقم (02).
- لوحة رقم (33)/مدينة تلمسان - سباط رقم (03).
- لوحة رقم (34)/ساباط الحوت - خلال سنة 1860م، ع/مسيخ.
- لوحة رقم (35)/ساباط الكورة- مدخل السباط من الجهة الشمالية.
- لوحة رقم (36)/مدينة القيروان - (ساباط رقم (01)).
- لوحة رقم (37)/مدينة القيروان - (ساباط الشوك).
- لوحة رقم (38)/مدينة القيروان - (ساباط رقم (03)).
- لوحة رقم (39)/مدينة القيروان - (ساباط الباجي).
- لوحة رقم (40)/مدينة القيروان - (ساباط رقم (05)).
- لوحة رقم (41)/مدينة القيروان - (ساباط رقم (06)).
- لوحة رقم (42)/مدينة القيروان - (ساباط المذبح).
- لوحة رقم (43)/مدينة المهدية - (ساباط الكحلة)ع/ليزين (Lézine)
- لوحة رقم (44)/مدينة المهدية - (ساباط الكحلة)ع/مارلان (Marlène)
- لوحة رقم (45) / مدينة المهدية - (ساباط سنان).
- لوحة رقم (46) / مدينة المهدية - (ساباط رقم (03))
- لوحة رقم (47)/مدينة تونس - (ساباط جامع القصر) ع/الدولاتلي
- لوحة رقم (48)/مدينة تونس - (ساباط القاري).
- لوحة رقم (49)/مدينة تونس - (ساباط الباي).
- لوحة رقم (50)/مدينة تونس - (ساباط دار الجلد).
- لوحة رقم (51)/مدينة تونس - (ساباط السيارة)ع/ريفو (Revault).
- لوحة رقم (52)/مدينة تونس - (ساباط الظلام).
- لوحة رقم (53)/مدينة تونس - (ساباط العروسة) ع/جميلة بينوس وصلاح جبور.
- لوحة رقم (54)/مدينة تونس - (ساباط سبع رقود).

- لوحة رقم (55)/ مدينة تونس - (ساباط ربع ثانيا) ع/جميلة بينوس وصلاح جبور.
- لوحة رقم (56)/ مدينة تونس - (ساباط العجم).
- لوحة رقم (57)/ مدينة تونس - (ساباط العطارين).
- لوحة رقم (58)/ ساباط ناتج عن إلتقاء روشنين، ع/ عمايري.
- لوحة رقم (59)/ ساباط يربط الصحن بمئذنة جامع بن طولون.
- لوحة رقم (60)/ ساباط يربط جامع قجماس الإسحافي بالمیضاء.
- لوحة رقم (61)/ ساباط الكحلة - البناء بمادة الحجر المصقول.
- لوحة رقم (62)/ ساباط القصبة - البناء بمادة الآجر.
- لوحة رقم (63)/ ساباط السيارة - عمود من مادة الرخام بجدار الساباط.
- لوحة رقم (64)/ ساباط رقم (05) بمدينة القيروان - إطار باب مصنوع من مادة الجص.
- لوحة رقم (65)/ ساباط دار الجلد - باب من خشب مرصعة بمسامير كبيرة.
- لوحة رقم (66)/ ساباط رقم (03) بمدينة القيروان - نافذة مغطاة بشباك من الحديد بالجدار الثاني.
- لوحة رقم (67)/ ساباط الكحلة - تكسية من الملاط بجدران الساباط.
- لوحة رقم (68)/ الساباطان المتجاوران - ساباط رقم (01) بمدينة ندرومة - طريقة المداميك المتكررة بالتناوب .
- لوحة رقم (69)/ ساباط رقم (01) بمدينة الأغواط - طريقة المدميك العمودية المنتظمة.
- لوحة رقم (70)/ ساباط رقم (06) بمدينة الأغواط - طريقة آدية وشناوي.
- لوحة رقم (71)/ ساباط الباجي - البناء بطريقة السنبلة .
- لوحة رقم (72)/ ساباط سيدي بلغيث - البناء بطريقة المزج .
- لوحة رقم (73)/ ساباط رقم (01) بمدينة الأغواط - طريقة التسقيف بالعواض الخشبية بساباط محدث فوق زنقة .
- لوحة رقم (74)/ ساباط جامع القصر - الأعمدة المندمجة بالسقف .
- لوحة رقم (75)/ ساباط القصبة - عقود على شكل حدوة الفرس.
- لوحة رقم (76)/ ساباط جامع القصر - التسقيف بطريقة الأقبية المتقاطعة.
- لوحة رقم (77)/ ساباط سيدي بلغيث - سقف مسطح بالخشب.
- لوحة رقم (78)/ ساباط جامع القصر - الأرضية المبلطة بالحجارة المصقولة.
- لوحة رقم (79)/ ساباط الكحلة - الكتابة التأسيسية بالمدخل الجنوبي الغربي .
- لوحة رقم (80)/ ساباط الحوت - الكتابة التاريخية بمدخل الساباط من الجهة الجنوبية.

- لوحة رقم (81)/ سباط الحوت - الزخارف النباتية (زهرة اللالة) .
- لوحة رقم (82)/ سباط السيارة- الزخرفة النباتية بالسقف.
- لوحة رقم (83)/ سباط السيارة- الزخرفة الهندسية بالسقف.
- لوحة رقم (84) / سباط ربع ثنايا- الشكل الدائري.
- لوحة رقم (85)/ سباط الحوت- الزخرفة الرمزية (النجمة السداسية) .
- لوحة رقم (86)/ سباط الكحلة- الزخرفة الرمزية (النجمة الخماسية والهلال) .
- لوحة رقم (87)/ سباط رجم باي- الزخارف الرمزية (اليد) بجدران السباط.
- لوحة رقم (88)/ سباط الكحلة- مجموعة محارات بشكل سرّة.
- لوحة رقم (89)/ سباط السيارة- عمود من الرخام بالمدخل الشمالي الشرقي ع/الدولاتلي (Daoulatli).
- لوحة رقم (90)/ سباط جامع القصر- تاج من مادة الرخام.
- لوحة رقم (91)/ سباط رقم (01) بمدينة القيروان - الدعامات بالمدخل الغربي.
- لوحة رقم (92)/ سباط السيارة - روشن.
- لوحة رقم (93)/ سباط الكحلة- حنية بداخل السباط ع/مارلان (Marléne).
- لوحة رقم (94)/ سباط الظلام- بروز معماري بالمدخل الجنوبي.
- لوحة رقم (95)/ سباط سيدي بلغيث- الدكة بالمدخل الغربي .
- لوحة رقم (96)/ سباط رقم (05) بمدينة القنادسة - ميزاب لصرف المياه (السلوقية) .
- لوحة رقم (97)/ سباط رقم (09) بمدينة القنادسة - فتحات للتهوية والإنارة بالمدخل. الجنوبي .
- لوحة رقم (98)/ سباط رقم (04) بمدينة القنادسة - الإنارة.

قائمة الوثائق

وثيقة رقم (01) : نسخة رسم تسقيف أفنية حوانيت كائنة على الطريق . ع/ مكتبة زاوية القنادسة
(الزاوية الزيانية) - القنادسة.

وثيقة رقم (02): نسخة إيجار دويرة كائنة بسابط الحوت . ع / مركز الارشيف الوطني – ببئر خادم،
الجزائر.

وثيقة رقم (03): نسخة رسم دار كائنة بسابط العروس. ع / مركز الأرشيف الوطني – ببئر خادم ،
الجزائر.

قائمة الجداول

الجدول رقم (01): قائمة أسماء الساباطات بمدينة الجزائر حسب وثائق المحاكم الشرعية و سلسلة بيت المال

الجدول رقم (02): توزيع ساباطات مدينة الأغواط.

الجدول رقم (03): توزيع ساباطات مدينة القنادة.

الجدول رقم (04): توزيع ساباطات مدينة ندرومة.

الجدول رقم (05): توزيع ساباطات مدينة تلمسان.

الجدول رقم (06): توزيع ساباطات مدينة القيروان.

الجدول رقم (07): توزيع ساباطات مدينة المهدية.

الجدول رقم (08): توزيع ساباطات مدينة تونس.

الجدول رقم (09): يوضح مجالات استخدام الرخام و الجص و الحجر.

الجدول رقم (10): خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة الأغواط.

الجدول رقم (11): خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة ندرومة.

الجدول رقم (12): خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة القنادة.

الجدول رقم (13): خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة تلمسان.

الجدول رقم (14): خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة القيروان.

الجدول رقم (15): خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة المهدية.

الجدول رقم (16): خاص بتفريغ معطيات الاستثمار الإحصائية المتعلقة بساباطات مدينة تونس.

قائمة المنحنيات

- منحنى بياني رقم (01): يبين درجات الحرارة الدنيا سنة 2013.
- منحنى بياني رقم (02): يبين معدل درجات الحرارة المتوسطة سنة 2013.
- منحنى بياني رقم (03): يبين معدل درجات الحرارة القصوى سنة 2013.
- منحنى بياني رقم (04): يبين توزيع الرطوبة سنة 2013.
- منحنى بياني رقم (05): يبين معدل الرياح سنة 2013.
- منحنى بياني رقم (06): يبين معدل الرياح في الإتجاهات الثمانية سنة 2013.
- منحنى بياني رقم (07): يبين نسبة تساقط الأمطار 2013.
- منحنى بياني رقم (08): يبين معدل الضباب سنة 2013.

قائمة المصادر و المراجع

أ- قائمة المصادر و المراجع باللغة العربية

1- المخطوطات:

- بيرم (سيدي محمد)، مخطوط رقم 18156، دار الكتب الوطنية، تونس.
- سلسلة بيت المال بالمركز الوطني للأرشفيف- بئر خادم، الجزائر.
- وثائق المحاكم الشرعية بالمركز الوطني للأرشفيف- بئر خادم، الجزائر.

2- المصادر:

- القرآن الكريم .
- الأحاديث النبوية .
- ابن الأثير (أبي الحسن علي ابن ابي الكرم البستاني) ،(ت.630هـ/1240م) ، الكامل في التاريخ، تحقيق مج3، من سنة ثلاثين لغاية سنة أربعة وستين للهجرة، دار الكتب العلمية ،ط1، بيروت، (1407هـ/1987م).
- ابن حوقل (أبي القاسم النصيبي)، صورة الأرض، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1992م.
- ابن خلدون (عبد الرحمن)، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ج7، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1959.
- ابن الرامي (أبو عبد الله محمد بن إبراهيم اللخمي)(ت:734هـ)، الإعلان بأحكام البنين، تحقيق و دراسة: فريد سليمان، تقديم عبد العزيز الدولاتلي، مركز النشر الجامعي، 1999م.
- ابن ابو زرع الفاسي (ابي الحسن بو عبد الله)، الأنيس المطرب روض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، ترجمة: كارل يوحن تورنبورغ، دار الطباعة المدرسية ، أقساله، 1823م.
- ابن عبد الحكم، فتوح مصر و المغرب، تحقيق: عبد المنعم ماجد، القسم التاريخي، لجنة البيان العربي، القاهرة، 1961.
- الإدريسي (أبو عبد الله محمد الشريف)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط 1، عالم الكتب، بيروت، 1989م.

- الأغواطي (الحاج ابن الدين) ، الرحلة، ترجمة أبو القاسم سعد الله، مجلة التاريخ، المركز الوطني للدراسات التاريخية ، الجزائر ، 1984.
- البرزلي (أبو القاسم بن أحمد البلوي)، (ت:841هـ-1437م)، فتاوى البرزلي جامع مسائل الأحكام لما نزل من القضايا بالمفتين و الحكام، ط1، ج4، تقديم وتحقيق: محمد الحبيب (الهيلة)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2002م.
- البكري (أبو عبيد)، (ت487هـ)، المعرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب من كتاب المسالك والممالك ، نشره: دي سيلان ، الجزائر، 1911.
- البستاني (المعلم بطرس)(ت:1303هـ)، محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1987م.
- الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله) (ت626هـ/1228م)، معجم البلدان، مج3، دار صادر، بيروت، د.ت.
- الرازي (محمد أبو بكر)، مختار الصحاح، ط4، ضبط و تخريج و تعليق: مصطفى ذيب البغا، دار الهدى، الجزائر، 1990م.
- الشافعي (أبي حامد المقدسي) ، الفوائد النفسية الباهرة في بيان حكم شوارع القاهرة في مذاهب الأئمة الأربعة الزاهرة ، تحقيق: آمال العمري ، نقلا عن ديفيد روبيرتز، مطبعة هيئة الآثار المصرية ، مصر ، 1839.
- العسقلاني (أحمد بن علي بن حجر) ، (ت.852هـ/1447م) ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أخرجه و صححه و حققه: محب الدين (الخطيب)، رقم كتبه و أبوابه و أحاديثه: محمد فؤاد (عبد الباقي)، راجعه: قصي محب الدين (الخطيب)، ط 1، ج 4، دار الريان للتراث، القاهرة، 1988.
- الفاسي (أبو العباس أحمد) ، الرحلة الفاسية نقلا عن بلحميسي مولاي ، الجزائر من خلال رحلات المغاربة ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1979.
- القرافي (شهاب الدين أحمد بن إدريس)(684هـ-1285م)، الذخيرة، ط 1 ، ج 6، تحقيق: سعيد (أعراب)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1994م.
- القرطبي (أبو الوليد بن رشد)(ت:520هـ-1126م)، البيان و التحصيل و الشرح و التوجيه و التعليل في المسائل المستخرجة، ط2، ج9، تحقيق: أحمد (الحابي)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (1408هـ/1988م).

- القيرواني (محمد عبد الله بن عبد الرحمن أبي زيد)(ت:386هـ-1285م)،_النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات، ط 1، تحقيق: محمد عبد العزيز (الدباغ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1999م.
- المالكي (أبو بكر عبد الله بن محمد) ، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان و إفريقية وزهادهم و نسائهم وسير من اخبارهم و فضائلهم و اوصافهم ،ط2، تحقيق بشير بكوش، بشير بكوش، راجعه: محمد العروسي المطوي، دار الغرب الإسلامي، لبنان ، 1994.
- مارمول (كزبخال)، إفريقيا، ط1، ج 1 ، ترجمة: محمد حجي وآخرون، مكتبة المعارف للنشر و التوزيع، الرباط، (1404هـ-1984م).
- المقرئ (أبو العباس أحمد بن محمد التلمساني)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج 1، حققه: إحسان (عباس)، دار صادر، بيروت، (1408هـ/1988م).
- المقرئ (أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي)، (ت: 845هـ-1441م)، كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية، ج2، مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر و التوزيع، القاهرة، د.ت.
- الملي (المبارك بن محمد)، تاريخ حاضرة قسنطينة، صححه و علق عليه: نور الدين عبد القادر، الجزائر، 1952م.
- الملي (المبارك بن محمد)، تاريخ الجزائر في القديم و الحديث، ج2، تقديم و تصحيح: محمد الملي، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، 1952.
- الوزان الفاسي (الحسن بن محمد)(المعروف بليون الإفريقي)، وصف إفريقيا، ترجمة: محمد حجي و آخرون، ج1، ط2، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، 1983.
- الونشريسي (أحمد بن يحيى) (ت.914هـ/1509م)، المعيار المعرب و الجامع المغرب عن فتاوى علماء إفريقية و الأندلس والمغرب، ط5، ج9، أخرجه جماعة من الأشخاص بإشراف: محمد (حجي)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، (1401هـ/1981م).

3- المراجع:

- أبو القاسم (سعد الله) ، تاريخ الجزائر الثقافي ، ج1، ط1 دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1998.
- إبداح (ميسون علي) ، المدينة الإسلامية ،نشأتها وأثرها في التطور الحضاري ،ط1، دار اليازوري، عمان، 2012.

- إبراهيم (عبد الباقي)، تأصيل القيم الحضارية في بناء المدينة الإسلامية المعاصرة، مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية ،جمهورية مصر العربية،جمادى الأول 1402هـ-مارس 1982م.
- إبراهيم (عبد الباقي)، التراث الحضاري في المدينة العربية المعاصرة، مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية، مطابع أنتر ناشيونال برس، مصر، د.ت.
- أبو رحاب (محمد السيد محمد)، العماثر الدينية و الجنائزية بالمغرب في عصر الأشراف السعديين دراسة أثرية معمارية، دار القاهرة،القاهرة، 2008م.
- أبو رحاب (محمد السيد محمد)، المدارس المغربية في العصر المريني، دراسة أثرية معمارية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2011.
- أكبر (جميل عبد القادر)، عمارة الأرض في الإسلام، مقارنة الشريعة بأنظمة العمران الوضعية، ط3، مؤسسة الرسالة ناشرون، لبنان، 1419هـ.
- أصلان آبا (أوقطاي) ، فنون الترك وعماثرهم، ترجمة : أحمد محمد عيسى ، مركز الأبحاث للتاريخ و الفنون و الثقافة الإسلامية، إستانبول، 1987.
- الأمين (أحمد) ، الأغواط ، دراسة أحادية مونوغرافية ،ع35، المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ ، الجزائر، 1998.
- الباجي (محمد بن مامي) ، ترب مدينة تونس ، وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية ، تونس 2004.
- بروكلمان (كارل)، تاريخ الشعوب الإسلامية، ط5، نقله إلى العربية نبيه أمين (فارس)، دار العلم للملايين، بيروت، تموز 1968م.
- بن بلة (خيرة) ،المساجد الجامعة بالجزائر في العهد العثماني ،موفم للنشر،الجزائر،2015.
- بن حموش (مصطفى أحمد)، فقه العمران الإسلامي من خلال الأرشيف العثماني بالجزائر 956هـ-1246هـ/1549م-1830م ، ط2،دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، دبي ، 1423هـ-2002م.
- بن قربة (صالح) ، عبد المؤمن بن علي موحد بلاد المغرب ، الطباعة الشعبية للجيش ،الجزائر،2007.
- بورويبة (رشيد)، الكتابات الاثرية في المساجد الجزائرية، ترجمة: ابراهيم شبوح، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1399هـ-1979م.

- بورويبة (رشيد)، قسنطينة، سلسلة الفن و الثقافة، وزارة الإعلام و الثقافة، الجزائر، 1980م.
- بورويبة (رشيد)، الجزائر في التاريخ العهد الإسلامي من الفتح إلى بداية العهد العثماني ، المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر ، 1984.
- بونار(رابح)، المغرب العربي ، تاريخه وثقافته، ط 2، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1981.
- الجبوري (يحي وهيب) ، الخط والكتابة في الحضارة العربية ،ط1،دارالغرب الإسلامي ، بيروت، 1994م.
- الجيلالي (عبد الرحمن بن محمد)، تاريخ الجزائر العام، ج3، ط6، دار الثقافة بيروت ، لبنان، 1403هـ/1983م .
- حاجيات (عبد الحميد)، أبو حمو موسى الزباني ، حياته وأثاره، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1394 هـ-1974م.
- حاجيات (عبد الحميد)، الجزائر في التاريخ العهد الإسلامي من الفتح إلى بداية العهد العثماني ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1984.
- حسن (زكي محمد)، فترة الإسلام، دار الرائد العربي، بيروت، (1401هـ/1981م).
- حسن (زكي محمد)، في الفنون الإسلامية، دار الرائد العربي، بيروت، 1401هـ-1981م.
- حسن (محمد) ، المدينة والبادية بإفريقية في العهد الحفصي، ج1،جامعة تونس الأولى ، تونس ، 1999.
- حملاوي (علي)، نماذج من قصور منطقة الأغواط دراسة تاريخية أثرية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2006م.
- الخولي (محمد بدر الدين) ، المؤثرات المناخية والعمارة العربية ،مراجعة: موسى حمود، جامعة بيروت العربية،بيروت، 1975.
- دوبر(برتشفيك) ، تاريخ إفريقيا في العهد الحفصي ،من القرن 13 إلى نهاية القرن 15م، ج2، نقله إلى العربية: حمادي الساحلي ،دار الغرب الإسلامي ، بيروت لبنان، 1988.
- الدولاثلي (عبد العزيز) ، الزيتونة عشرة قرون من الفن المعماري التونسي ،،ط1، المعهد الوطني للتراث ،تونس، 1996.
- الدولاثلي (عبد العزيز) ، مدينة تونس في العهد الحفصي ، دار سراس للنشر ، تونس ، 1981.

- الريحاوي (عبد القادر)، دمشق تراثها ومعالمها التاريخية ، ط.2 ، دار البشائر، دمشق ، 1416هـ-1996م.
- ريمون (أندريه)، العواصم العربية عماراتها و عمرانها في الفترة العثمانية، تعريب: قاسم طوبر، ط1، دار المجد، دمشق، 1986م.
- ريمون (أندريه) ، المدن العربية الكبرى في العصر العثماني ، ط1 ، ترجمة: لطيف فرج ، دار الذكر للدراسات والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1991.
- سالم (عبد العزيز)، تاريخ المغرب في العصر الإسلامي ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، د.ت.
- سالم (عبد العزيز)، قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس دراسة تاريخية عمرانية أثرية في العصر الإسلامي، ج2، دار النهضة العربية، بيروت، 1972م.
- السامرائي (فراس سليم)، تاريخ المغرب العربي ، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، عمان، (1435هـ-2014م).
- سرجنت (رب)، المدينة الإسلامية، ترجمة: تغلب (احمد محمد)، السيكومورانجر، اليونسكو، 1983م.
- سعد زغلول (عبد الحميد)، تاريخ المغرب العربي، تاريخ دول الأغلبة و الرستميين وبني مزار و الأدارسة حتى قيام الفاطميين، ج2، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1979.
- سعيدوني (ناصر الدين)، دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر ، العهد العثماني ، سلسلة الدراسات الكبرى ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1984.
- الشافعي (فريد)، العمارة العربية في مصر الإسلامية، عصر الولاة، مج 1، الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر، مصر 1970.
- شاوش (محمد بن رمضان)، باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة بني زيان ، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2011.
- شاوش (محمد بن رمضان)، باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة بني زيان ، ج2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2011.
- الشويهد (عبد الله بن محمد)، قانون أسواق الجزائر (1107- 1117هـ/1695-1705م)، تحقيق و تعليق: ناصر الدين سعيدوني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2006م.

- شهاب (سعد عبد الكريم)، أنماط العمارة التقليدية الباقية في صحراء مصر الغربية(دراسة تحليلية مقارنة)، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، 2009م.
- شهاب (سعد عبد الكريم)، بلدة القصر و آثارها الإسلامية، ط1، دار الآفاق العربية، القاهرة، 2001م.
- الطمار (محمد بن عمرو) ، تلمسان عبر العصور دورها في سياسة وحضارة الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر، 1984م.
- الطويلي (أحمد) ، تاريخ مدينة تونس الثقافي والحضاري من الفتح إلى أواخر القرن التاسع عشر، ط1 ، الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم، تونس، 2002.
- الطويلي (أحمد)، في الحضارة العربية التونسية ، منشورات دار المعارف ،سوسة ،تونس1988.
- العامري (سعاد)، عمارة قرى الكراسي، دار الجندي للنشر والتوزيع، فلسطين، 2003.
- العامري (سعاد) رحال (وفراس)، مناظير قصور المزارع في ريف فلسطين ، مركز المعماري الشعبي، فلسطين، 2003 .
- عبد الجواد (توفيق حمد)، تاريخ عمارة العصور المتوسطة الأوروبية و الإسلامية، ط1، ج2، تنسيق و ترتيب: صباح السيد سليمان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2009م.
- عبد الستار(محمد عثمان)، الإعلان بأحكام البنيان،دراسة أثرية معمارية ،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، (1408هـ/1988م).
- عبد الستار(محمد عثمان)، عمارة سدوس التقليدية، دراسة أثرية معمارية، دراسة حالة، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر و التوزيع، الإسكندرية، 1999م.
- عبد الستار(محمد عثمان)، المدينة الإسلامية، عالم المعرفة، الكويت، أغسطس 1988م.
- عبد الستار (محمد عثمان)، "في شوارع المدينة الإسلامية و طرقاتها"، في مجلة العصور، مج 2، ج 2، دار المريخ للنشر، لندن، 1987م.
- عبد المنعم (ماجد) ، تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى ، مكتبة أنجلو المصرية ، القاهرة، 1963.
- عكاشة (ثروت) ، القيم الجمالية في العمارة الإسلامية ، ط1، دار الشروق ، القاهرة، 1994.
- عقاب (محمد الطيب)، قصور مدينة الجزائر في أواخر العهد العثماني، دار الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007م.

- عقاب (محمد الطيب)، لمحات حول العمارة و الفنون الإسلامية بالجزائر ، ط1 ، منشورات أرك ، الجزائر ، 2015.
- عقاب (محمد الطيب)، مساكن قصر القنادسة الأثرية ، دار الحكمة ،الجزائر،2010.
- العقبي (صلاح مؤيد)،الطرق الصوفية والزوايا بالجزائر تاريخها ونشاطها،ط2،دار البصائر ، الجزائر،2009.
- عميري (إبراهيم)، مواد و تقنيات العمارة القديمة، منشورات المديرية العامة للآثار والمتاحف، دمشق، 2010م.
- علي (صالح محمد)، معالم بغداد الإدارية و العمرانية،دراسة تخطيطية ط1، دار الشؤون الثقافية العامة آفاق عربية، العراق، 1988م.
- عوض (جهاد)، بيوت الريف في فلسطين، دار الجندي للنشر والتوزيع، فلسطين،2012.
- غانم (محمد الصغير)، و آخرون، المعالم الحضارية في الشرق الجزائري فترة فجر التاريخ، دار الهدى، عين مليلة، 2006م.
- فارس (بشر)، فن الزخرفة الإسلامية ، مطبعة المعهد الفني للآثار الشرقية، القاهرة،1952.
- فرغلي (إبراهيم)، تاريخ و حاضرة الأندلس، ط1، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2006م.
- فركوس (صالح)، تاريخ الجزائر من قبل التاريخ إلى غاية الاستقلال المراحل الكبرى، دار العلوم، عنابة، 2005م.
- فيسة (محمد رابح)، المنشآت المرابطية في مدينة ندرومة ، دراسة تاريخية أثرية ، دار السبيل للنشر والتوزيع ،الجزائر.
- فيلالي (عبد العزيز) ،تلمسان في العصر الزياني ،ج1، موفم للنشر ، الجزائر ،2002.
- كريم (الحبيب) ، القائم بأمر الله وثورة صاحب الحمار ، السلسلة الفاطمية والصنهاجية ، المهدية، 2001.
- كونل (أرنست)، الفن الإسلامي، ترجمة: أحمد موسى، دار صادر، بيروت، 1966م.
- لعرج (عبد العزيز)، "الكتابات الأثرية في البلاطات الخزفية بضريح سيدي عبد الرحمن الثعالبي بالجزائر"، في مجلة الدراسات التاريخية، ع 3، المطبوعات الجميلة، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، سنة (1407هـ/1987م).
- لعرج (عبد العزيز)، جمالية الفن الإسلامي في المنشآت المرينية بتلمسان، (669 – 869هـ/1269 – 1465م)، دراسة أثرية فنية جمالية، دار الملكية، الجزائر، 2006م.

- **لقبال (موسى)** ، المغرب الإسلامي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 1981.
- **لقبال (موسى)**، الجزائر في التاريخ العهد الإسلامي من الفتح إلى بداية العهد العثماني ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1984.
- **مارسي (وليم جورج)**، المعالم الأثرية العربية لمدينة تلمسان، ط1، حققه:مراد (بلعيد) وآخرون، الأصالة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
- **مالدونادو (باسيليون بابون)**، العمارة الإسلامية في الأندلس عمارة القصور، عصر المرابطين و الموحدين، القرن الثاني عشر، مج2، ترجمة: على إبراهيم المنوفى، مراجعة: محمد حمزة الحداد، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2010.
- **ماهر (سعاد محمد)**، الفنون الإسلامية، هلا للنشر و التوزيع، القاهرة، القاهرة، 2005م.
- **محرز (جمال محمد)** ، دار الكتاب العربي، مصر، 1988م.
- **المدني (أحمد توفيق)**، كتاب الجزائر، ط.2، دار المعارف، البليدة، 1382-1963.
- **مرزوق (محمد عبد العزيز)** ، الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب والأندلس ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان، د.ب.
- **المغني (نهاد محمود)**، التراث المعماري في مدينة غزة، دار الجندي للنشر والتوزيع، فلسطين، 2007.
- **منصوري (محمد الطاهر)** ، تونس في العصر الوسيط ، إفريقية من الإمارة التابعة إلى السلطة المستقلة ، صامد للنشر والتوزيع ، تونس ، 2015.
- **مؤنس (حسين)** ، معالم تاريخ المغرب و الأندلس، دار الرشاد القاهرة ، 2004.
- **مورينو (مانويل جوميت)**، الفن الإسلامي في إسبانيا، ترجمة: لطفي (عبد البديع)، السيد محمود عبد العزيز (سالم)، راجعه: جمال محمد (محرز)، دار الكاتب العربي، مصر، 1988م.
- **ميدون (عزالدين)**، ندرومة مدينة الفن والتاريخ ، دار السبيل للنشر والتوزيع، تلمسان ، 2011.
- **ناصر (سعيد)**، المدينة الإسلامية، دراسة في نشأة التحضر، مكتبة زهراء الشرق، مصر، 2005م.
- **نسيب (محمد)**، زوايا العلم و القرآن بالجزائر، دار الفكر، الجزائر، أكتوبر 1988.
- **نقادي (سيدي محمد)**، الخطة العمرانية التلمسانية ودلالاتها الاجتماعية، دار كنوز للنشر كنوز، تلمسان، 2016 .

- الهدلول (صالح بن علي)، المدينة العربية الإسلامية - أثر التشريع في تكوين البيئة العمرانية، ط2، دار السهن، الرياض، (1431هـ/2010م).
- ولد أيداه (أحمد مولود)، الصحراء الكبرى، مدن وقصور، دار المعرفة، الجزائر، 2009.

4- المقالات و المحاضرات:

- إبراهيم علي (عبد اللطيف)، سلسلة الوثائق التاريخية القومية مجموعة الوثائق المملوكية، وثيقة الأمير آخوركبير قراقجا الحسني، مج. الثامن عشر، ج2، مجلة كلية الآداب، مطبعة جامعة القاهرة، ديسمبر 1959.
- بركات (أنيسة)، مدينة ندرومة معهد الأمير عبد المؤمن بن علي، مجلة تاريخ ندرومة علماء وأقطاب وشخصيات، جمع وتقديم ميدون (عزالدين)، دار السبيل، تلمسان، 2011.
- زرهوني (الطاهر)، ندرومة بين الماضي والحاضر، مجلة الثقافة، ع99، الجزائر، 1987.
- الغوثي (بن سنوسي سيدي محمد)، ندرومة مدينة عبد المومن، مجتمع - انتروبولوجيا وذاكره، جمع: عزالدين، ميدون دار السبيل للنشر والتوزيع، تلمسان، 2011.
- محمد علي (عبد المطلب)، تأثير الظروف المناخية على تشكيل عمارة جنوب الوادي بمصر (مدينة الخارجة بالوادي الجديد بالصحراء الغربية كمثال)، مج. 14، ع1، مجلة العلوم والتكنولوجيا، مصر، 2009.
- الكحلاوي (محمد محمد)، السمات المعمارية بين مساجد دهلي و مساجد الغرب الإسلامي، ندوة الآثار الإسلامية في شرق العالم الإسلامي، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1998.
- الكحلاوي (محمد محمد)، أثر مراعاة إتجاه القبلة وخط تنظيم الطريق على مخططات العمائر الدينية المملوكية بمدينة القاهرة، ع. 7، مجلة كلية الآثار، مجلة سنوية في آثار وحضارة مصر والشرق، مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشر، جامعة القاهرة، 1997م.
- لعرج (عبد العزيز)، مدينة ندرومة قبل العصر المرابطي، مجلة تاريخ ندرومة ونواحيها، دار السبيل، تلمسان، 2011.
- لعرج (عبد العزيز)، جمالية الفن الإسلامي في المنشآت المرينية بتلمسان، دراسة أثرية فنية جمالية، مخبر البناء الحضاري للمغرب الإسلامي، معهد الآثار، جامعة الجزائر، 2007م.

- **شمشير (فيصل)**، المميزات البيئية لعمارة القصبات، المؤتمر الهندسي الثاني، كلية الهندسة، كلية الهندسة ، جامعة عدن ، الجمهورية اليمنية، 30 مارس 2009.
- **منشورات مديرية الثقافة** ، تاريخ تأسيس الأغواط وتطورها العمراني ، ورشة أرابيسك العمارة والتعمير والزخرفة ، الأغواط، 2006.
- **منشورات مديرية الثقافة** ، دراسة إعادة الإعتبار لقصر الحويطة، ورشة أرابيسك لدراسة العمارة والتعمير والزخرفة ، الأغواط، 2006.
- **وولف (جون)**، رياس البحر، ع.3، السنة الثانية، ترجمة: أبي القاسم سعد الله، مجلة الدراسات التاريخية، مجلة دورية يصدرها معهد التاريخ ، المطبوعات الجميلة، جامعة الجزائر، (1407 هـ-1987م).

5- الموسوعات و القواميس:

- **ابن منظور (جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم)**(ت:711هـ-1311م)، لسان العرب المحيط، ج3، تقديم: عبد الله العلايلي، أعاد بناءه على الحرف الأول من الكلمة يوسف (خياط)، دار الجيل، دار لسان العرب، لبنان، (1408هـ-1988م).
- **إدريس (سهيل)** ، المنهل ، قاموس فرنسي-عربي ، دار الآداب، بيروت، 2005م.
- **أمين (محمد محمد)**، إبراهيم (يللى علي)، المصطلحات المملوكية في الوثائق المعمارية (648 – 923 هـ)، (1250 – 1517 م)، دار النشر بالجامعة الأمريكية، القاهرة، 1990.
- **الباشا (حسن)**، موسوعة العمارة و الآثار و الفنون الإسلامية، مج1، أوراق شرقية، القاهرة، 1999م.
- **البهنسي (عفيف)**، معجم مصطلحات الخط العربي و الخطاطين، ط1، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت، 1955م.
- **حاتمة (محمد عبده)** ، موسوعة الأندلس والمغرب العربي ، ط1 الكتاب الثالث ، دار المدار الثقافية ، البلدية ، 1429هـ-2009م.
- **الحميري (محمد بن عبد المنعم)** ، الروض المعطار في خبر الأقطار، معجم جغرافي، ط2، حققه: إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، 1974.
- **الخوند (مسعود)**، الموسوعة التاريخية الجغرافية معالم، وثائق، موضوعات، زعماء ، ج7، ش.م.م ، لبنان، 2002

- رزق (عاصم محمد)، معجم مصطلحات العمارة و الفنون الإسلامية، ط1، مكتبة مدبولي، 2000م.
- عبد الستار (محمد عثمان)، موسوعة العمارة الفاطمية، العمارة الفاطمية (الحربية- المدنية- الدينية)، ط1، دار القاهرة، القاهرة، 2006م.
- غالب (عبد الرحيم)، جروس (بروس)، موسوعة العمارة الإسلامية عربي- فرنسي- انجليزي، ط1، ، بيروت، (1408هـ-1988م).
- غربال (محمد شفيق) ، الموسوعة العربية الميسرة ،مج1 ، دار الجيل والجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية ، القاهرة 1416هـ-1995م.
- قاجة (جمعة أحمد)، موسوعة فن العمارة الإسلامية، ط1، دار الحصاد للطباعة و النشر، دمشق، 2000.
- قاموس الوسيط الحديث، منجد عربي-عربي، كبير، ط1، منشورات دار أيوب ، باتنة، 2013.
- كاربواو (جون)، المنجد الانجليزي- العربي، ط2، منشورات المكتبية الشرقية، لبنان، 1970م.
- مصطفى (إبراهيم)، أحمد حسن (الزيات)، المعجم الوسيط، ج2، ج1، دار الدعوة إسطنبول 1989.
- نعمة (انطون)، مدور (عصام)، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط1، دار المشرق، بيروت، 2000م.
- نوار (سامي محمد)، الكامل في مصطلحات العمارة الإسلامية من بطون المعاجم اللغوية، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2003م.
- وزيري (يحي)، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، ط1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1990م.

6- الرسائل الجامعية:

- حمزة (هيثم أحمد)، ظاهرة الساباطات في مدينة تونس العتيقة، بحث مقدم لنيل شهادة الدراسات المعمقة في الآثار D.E.A ، قسم التاريخ، جامعة تونس 1 للأدب و الفنون والعلوم الإنسانية، (2001/2000).

- **حميات (مسعود)،** عموميات حول المواد الأثرية، كلية الهندسة، جامعة بومرداس، (2010/2009).
- **دحدوح (عبد القادر)،** مدينة قسنطينة خلال العهد العثماني، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، (2010/2009م).
- **دحدوج (إلهام حسين)،** مدينة قابس منذ الغزوة الهلالية حتى قيام الدولة الحفصية حوالي (665-442هـ/1051-1247م)، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب للدراسات، جامعة القاهرة، (1421هـ/2000م).
- **عمايري (عبد الناصر)،** سيباط بين البحرتين ، رسالة ماجستير في الهندسة المعمارية إختصاص ترميم ، كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق ،2004، 2005.
- **غطاس (عائشة)،** الحرف و الحرفيون بمدينة الجزائر 1700 - 1830م مقارنة اجتماعية-اقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية قسم التاريخ، جامعة الجزائر، 2000م.
- **فيصل (حميدات عبد الكريم)،** البلاطات الخزفية في العمارة الإسلامية بالجزائر في العصر العثماني، دراسة عامة للترميم النموذجي (قلعة الجزائر قصر الداوي)، مذكرة لنيل شهادة الدراسات الفنية العليا، المدرسة العليا للفنون الجميلة، (2008 / 2009م).
- **لعرج (عبد العزيز)،** المباني المرينية في امارة تلمسان الزيانية ، دراسة أثرية معمارية وفنية ، رسالة دكتوراه دولة في الآثار الإسلامية، جامعة الجزائر و جامعة السوربون الأولى بباريس، 1999.
- **مكي هميسي (حياة)،** ساباطات أحياء مدينتي الجزائر وقسنطينة(دراسة نموذجية ، أثرية ، معمارية)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الآثار الإسلامية ،تخصص أثار عثمانية، كلية العلوم الإنسانية ، معهد الآثار،جامعة الجزائر 2 ، (2010-2011م).

ب- قائمة المراجع باللغة الأجنبية.

- **Ammar (Leila),** Tunis d' une ville à l' autre, cartographie et histoire urbaine 1860-1935, éd. Nirvana, Paris, 2010.
- **Ammar (Leila),** Histoire de l'architecture en Tunisie de l'antiquité à nos jours, 2ème .cpu, tunisie, 2010.
- **Basset, (René),** Nedrouma et les teraras, éd.leroux, Paris, 1901, p204.
- **Ben Ammar(M.)et Bettaieb Salah,** Le sahel ,Alif, Tunis, mai 2008.

- **Ben amar (Mohamed Djabberi)** Nedroma et ses grands noms, 1^{éd}, dar essabil telmcen, 2010 .
- **Binous (J.) et jabeur(S.)** ,Maison de la medina Tunis , dar ashraf éditions, Tunis, novembre 2008.
- **Bosworth (C.E), Evan (Denzel), Heinrich (W.P.) et Leconte (G.),** Encyclopédie de l'Islam nouvelle édition, T.VIII, Leiden E.G. brills, 1995, Ned Sam.
- **Boyer (P.),** la vie quotidienne à Alger, Librairie hachette, Ankara, s.l, 1963.
- **Boyer (P.),** la **Casbah Architecture** et urbanisme, comedi Bruxelles, Belgique.
- **Canal,(Joseph),** Monographie de l'arrondissement de Tlemcen , Nedrouma et les teraras, Bulletin de la société d'archéologie et de géographie d'Oran, tome VI, Paris, 1886.
- **Chevalier (G.),** les trente premières Années de l'état d'Algérie (1510-1541), office des publications universitaires, Alger, (s.d).
- **Daoulatli (A.)** , Tunis capitale des Hafside ,Alif , tunis , septembre , 2009.
- **Eberhardt (Isabelle),** écrit sur le sable, grasset,Paris,décembre 1998.
- **Esquer (G.),** Histoire de l'Algérie en images ou le XVI^{ème} siècle jusqu'à 1871, bibliothèque des introuvables, Paris, 2008.
- **Esquer (G.),** La prise d'Alger 1830 avec deux cartes, l'Afrique latine, Alger, 1923.
- **Hamza (Mohamed Habib),** Mahdiya , ed. association sauvegarde de la médina de Mahdia, Tunis , 1978.
- **Guiauchain (G.),** Alger, édition de l'imprimerie algérienne, Alger, 1905.

- **Lèzine (Alexandre)**, Deux villes d'Ifriqiya, Librairie c.klincksieck, paris, 1971.
- **Lèzine (Alexandre)**, Mahdiya recherches d'archéologie Islamique, Librairie c.klincksieck, Paris, 1965.
- **Marçais (G.)**, l'architecture musulmane d'occident, Tunisie, Algérie, Maroc, Espagne et Sicile, Arts et métiers graphiques, France 2^e trimestre 1954.
- **Marçais (G.)**, l'art musulman, quadrige, PUF, France, 1981.
- **Mercier (E.)**, Histoire de Constantine, le concours de la société archéologique de Constantine, Constantine, 1903.
- **Missoum (Sakina)**, Alger à l'époque ottomane la médina et la maison traditionnelle, INAS, Alger, 2003.
- **Ravéreau (A.)**, La Casbah d'Alger et le site créa la ville, Sindbad, Paris, 1970.
- **Ravéreau (A.)**, Le M'zab une leçon d'architecture, Sindbad, Paris, 1972.
- **Revault(J.)**, palais et demeures de Tunis(XVI et XVII siècles) , éd. du CNRS , Paris , 1980.

2- المقالات و المحاضرات والتقارير:

- **Canal,(Joseph)**, Monographie de l'arrondissement de Tlemcen , Nedrouma et les teraras, Bulletin de la société d'archéologie et de géographie d'Oran, tome VI, Paris, 1886.

الفهرس العام

شكر و تقدير

الإهداء

بيان بتوضيح المختصرات

مقدمة..... أ - ل

المدخل العام

- 1- الأوضاع التاريخية و السياسية و الاقتصادية للمجتمع المغربي.....02
- 2- تاريخ و عمران مدينة الأغواط.....08
- 1-2- أصل التسمية.....08
- 3- تاريخ و عمران مدينة القنادسة.....11
- 1-3- أصل التسمية.....11
- 4- تاريخ و عمران مدينة ندرومة.....12
- 1-4- أصل التسمية.....12
- 5- تاريخ و عمران مدينة تلمسان.....15
- 1-5- أصل التسمية.....15
- 6- تاريخ و عمران مدينة القيروان.....19
- 1-6- أصل التسمية.....19
- 7- تاريخ و عمران مدينة المهدية.....22
- 1-7- أصل التسمية.....22
- 8- تاريخ و عمران مدينة تونس.....25
- 1-8- أصل التسمية.....25

أولاً: مفهوم ظاهرة الساباطات و الأحكام والقوانين التي تحكمها

- 1- تعريف الساباط..... 33
- 1-1- لغويا..... 33
- 1-2- تعريف الأجانب..... 33
- 2- وظيفة الساباطات..... 37
- 3 - السياق التاريخي لظاهرة الساباطات في العمارة الإسلامية..... 42

ثانياً: الدراسات الفقهية لظاهرة الساباطات

- 1- الأحكام و القوانين المتعلقة بما يماثل ظاهرة الساباطات..... 45
- 1-1- ظاهرة البروزات على الحارات و الشوارع..... 46
- 1-1-1- ظاهرة البروزات العلوية (الأجنحة، الرواشن، العساكر)..... 46
- 2- الأحكام و الضوابط المتعلقة بما يشابه ظاهرة الساباطات..... 48
- 3- الأحكام و الضوابط المتعلقة بظاهرة الساباطات..... 49
- 1-3- إحداث الساباط..... 49
- 1-3-1- إحداث الساباط في سكة نافذة..... 49
- 1-3-2- إحداث الساباط في سكة غير نافذة..... 51
- 2-3- عناصر الساباط..... 53
- 2-3-1- الجدار الذاتي للساباط (المالك الأول)..... 53
- 2-3-2- الجدار المقابل للساباط (المالك الثاني)..... 55

الفصل الثاني

الدراسة الوصفية

أولاً : وصف ساباطات مدن المغرب الأوسط

- 1- وصف ساباطات مدينة الأغواط..... 60
- 1-1 ساباطات قصر الأحلاف..... 60
- 1-1-1- الساباط الأول..... 60
- 1-1-1-1- الموقع..... 60

60.....	2-1-1-1- المقاسات
61.....	3-1-1-1- الوصف
61.....	2-1-1- الساباط الثاني
61.....	1-2-1-1- الموقع
61.....	2-2-1-1- المقاسات
61.....	3-2-1-1- الوصف
62.....	2-1- ساباطات قصر عين تاجمونت
62.....	1-2-1- الساباط الثالث
62.....	1-1-2-1- الموقع
62.....	2-1-2-1- المقاسات
62.....	3-1-2-1- الوصف
63.....	2-2-1- الساباط الرابع
63.....	1-2-2-1- الموقع
63.....	2-2-2-1- المقاسات
63.....	3-2-2-1- الوصف
63.....	3-2-1- الساباط الخامس
63.....	1-3-2-1- الموقع
63.....	2-3-2-1- المقاسات
64.....	3-3-2-1- الوصف
64.....	4-2-1- الساباط السادس
64.....	1-4-2-1- الموقع
64.....	2-4-2-1- المقاسات
64.....	3-4-2-1- الوصف
65.....	2- وصف ساباطات مدينة القنادسة
65.....	1-2- ساباطات درب حجارة
65.....	1-1-2- الساباط الأول
65.....	1-1-1-2- الموقع
65.....	2-1-1-2- المقاسات

65.....	3-1-1-2- الوصف
66.....	2-1-2- الساباط الثاني
66.....	1-2-1-2- الموقع
66.....	2-2-1-2- المقاسات
66.....	3-2-1-2- الوصف
67.....	3-1-2- الساباط الثالث
67.....	1-3-1-2- الموقع
67.....	2-3-1-2- المقاسات
67.....	3-3-1-2- الوصف
67.....	2-2- ساباطات درب الظليمة
68.....	1-2-2- الساباط الأول
68.....	1-1-2-2- الموقع
68.....	2-1-2-2- المقاسات
68.....	3-1-2-2- التسمية
68.....	4-1-2-2- الوصف
69.....	2-2-2- الساباط الثاني
69.....	1-2-2-2- الموقع
69.....	2-2-2-2- المقاسات
69.....	3-2-2-2- الوصف
70.....	3-2-2- الساباط الثالث
70.....	1-3-2-2- الموقع
70.....	2-3-2-2- المقاسات
70.....	3-3-2-2- الوصف
71.....	4-2-2- الساباط الرابع
71.....	1-4-2-2- الموقع
71.....	2-4-2-2- المقاسات
71.....	3-4-2-2- الوصف
72.....	5-2-2- الساباط الخامس

72.....	الموقع-1-5-2-2
72.....	المقاسات-2-5-2-2
72.....	الوصف-3-5-2-2
73.....	ساباطات درب عمور-3-2
73.....	السباط الأول-1-3-2
73.....	الموقع-1-1-3-2
73.....	المقاسات-2-1-3-2
73.....	التسمية-3-1-3-2
73.....	الوصف-4-1-3-2
74.....	السباط الثاني-2-3-2
74.....	الموقع-1-2-3-2
74.....	المقاسات-2-2-3-2
74.....	الوصف-3-2-3-2
75.....	السباط الثالث-3-3-2
75.....	الموقع-1-3-3-2
76.....	المقاسات-2-3-3-2
75.....	الوصف-3-3-3-2
75.....	السباط الرابع-4-3-2
75.....	الموقع-1-4-3-2
76.....	المقاسات-2-4-3-2
76.....	الوصف-3-4-3-2
76.....	السباط الخامس-5-3-2
76.....	الموقع-1-5-3-2
76.....	المقاسات-2-5-3-2
77.....	الوصف-3-5-3-2
77.....	السباط السادس-2-3-2
77.....	الموقع-1-6-3-2
77.....	المقاسات-2-6-3-2

77	التسمية 3-6-3-2
78	الوصف 4-6-3-2
78	السباط السابع 7-3-2
78	الموقع 1-7-3-2
78	المقاسات 2-7-3-2
78	الوصف 3-7-3-2
79	وصف سباطات مدينة ندرومة 3-
79	سباط القصبة 1-3-
79	الموقع 1-1-3-
79	المقاسات 2-1-3-
79	التسمية 3-1-3-
79	وصف المراجع الأجنبية 4-1-3-
79	الوصف 5-1-3-
80	سباط لالة العليا 2-3-
80	الموقع 1-2-3-
80	المقاسات 2-2-3-
80	التسمية 3-2-3-
80	الوصف 4-2-3-
81	سباط سيدي بو علي 3-3-
81	الموقع 1-3-3-
81	المقاسات 2-3-3-
81	التسمية 3-3-3-
81	الوصف 4-3-3-
82	سباط الزاوية القادرية 4-3-
82	الموقع 1-4-3-
82	المقاسات 2-4-3-
82	التسمية 3-4-3-
82	الوصف 4-4-3-

83.....	5-3- ساباط الزاوية الزيانية
83.....	3-5-1- الموقع
83.....	3-5-2- المقاسات
84.....	3-5-3- التسمية
84.....	3-5-4- الوصف
84.....	3-6- ساباط سيدي بلغيث
84.....	3-6-1- الموقع
84.....	3-6-2- المقاسات
85.....	3-6-3- التسمية
85.....	3-6-4- الوصف
85.....	3-7- ساباط الموحدين
85.....	3-7-1- الموقع
85.....	3-7-2- المقاسات
86.....	3-7-3- التسمية
86.....	3-7-4- الوصف
86.....	3-8- الساباطان المتجاوران
86.....	3-8-1- الموقع
87.....	3-8-2- المقاسات
87.....	3-8-3- التسمية
87.....	3-8-4- الوصف
87.....	3-9- الساباط الثاني
88.....	3-9-1- المقاسات
88.....	3-9-2- الوصف
88.....	3-10- ساباط أولاد سيدي الشيخ
88.....	3-10-1- الموقع
88.....	3-10-2- المقاسات
89.....	3-10-3- التسمية
89.....	3-10-4- الوصف

90	4- وصف ساباتات مدينة تلمسان.....
90	4-1- ساباتات درب السلسلة.....
90	4-1-1- السابات الأول.....
90	4-1-1-1- الموقع.....
90	4-1-1-2- المقاسات.....
90	4-1-1-3- الوصف.....
91	4-2-1- السابات الثاني.....
91	4-2-1-1- الموقع.....
91	4-2-2-1- المقاسات.....
91	4-2-3-1- الوصف.....
91	4-3-1- السابات الثالث.....
91	4-3-1-1- الموقع.....
92	4-3-2-1- المقاسات.....
92	4-3-3-1- الوصف.....
92	5- وصف ساباتات مدينة القيروان.....
92	5-1- السابات الأول.....
92	5-1-1- الموقع.....
92	5-2-1- المقاسات.....
93	5-3-1- الوصف.....
93	5-2- سابات الشوك.....
94	5-1-2- الموقع.....
94	5-2-2- المقاسات.....
94	5-3-2- التسمية.....
94	5-4-2- الوصف.....
95	5-3- السابات الثالث.....
95	5-1-3- الموقع.....
95	5-2-3- المقاسات.....
95	5-3-3- الوصف.....

96.....	4-5- ساباط الباجي
96.....	1-4-5- الموقع
96.....	2-4-5- المقاسات
96.....	3-4-5- التسمية
96.....	4-4-5- الوصف
97.....	5-5- الساباط الخامس
97.....	1-5-5- الموقع
97.....	2-5-5- المقاسات
97.....	3-5-5- الوصف
98.....	6-5- الساباط السادس
98.....	1-6-5- الموقع
98.....	2-6-5- المقاسات
98.....	3-6-5- الوصف
99.....	7-5- الساباط المذبوح
99.....	1-7-5- الموقع
99.....	2-7-5- المقاسات
99.....	3-7-5- التسمية
99.....	4-7-5- الوصف
100.....	6- وصف ساباطات مدينة المهدية
100.....	1-6- ساباط الكحلة
100.....	1-1-6- الموقع
100.....	2-1-6- المقاسات
100.....	3-1-6- التسمية
100.....	4-1-6- وصف المراجع العربية
101.....	5-1-6- وصف المراجع الأجنبية
103.....	2-6- ساباط سنان
103.....	1-2-6- الموقع
104.....	2-2-6- المقاسات

104.....	3-2-6- التسمية
104.....	4-2-6- الوصف
104.....	3-6- الساباط الثالث
104.....	1-3-6- الموقع
105.....	2-3-6- المقاسات
105.....	3-3-6- الوصف
105.....	7- وصف ساباطات مدينة تونس
105.....	1-7- ساباط جامع القصر
105.....	1-1-7- الموقع
105.....	2-1-7- المقاسات
106.....	3-1-7- التسمية
106.....	4-1-7- الوصف
106.....	2-7- ساباط القاري
106.....	1-2-7- الموقع
107.....	2-2-7- المقاسات
107.....	3-2-7- التسمية
107.....	4-2-7- الوصف
107.....	3-7- ساباط الباي
107.....	1-3-7- الموقع
108.....	2-3-7- المقاسات
108.....	3-3-7- التسمية
108.....	4-3-7- الوصف
108.....	4-7- ساباط دار الجلد
108.....	1-4-7- الموقع
108.....	2-4-7- المقاسات
109.....	3-4-7- التسمية
109.....	4-4-7- الوصف
109.....	5-7- ساباط السيارة

109.....	الموقع-1-5-7
109.....	المقاسات-2-5-7
110.....	التسمية-3-5-7
110.....	الوصف-4-5-7
110.....	ساباط الظلام-6-7
110.....	الموقع-1-6-7
110.....	المقاسات-2-6-7
111.....	التسمية-3-6-7
111.....	الوصف-4-6-7
111.....	ساباط العروسة-7-7
111.....	الموقع-1-7-7
111.....	المقاسات-2-7-7
112.....	التسمية-3-7-7
112.....	الوصف-4-7-7
112.....	ساباط سبع رقود-8-7
112.....	الموقع-1-8-7
112.....	المقاسات-2-8-7
113.....	التسمية-3-8-7
113.....	الوصف-4-8-7
113.....	ساباط ربع ثنايا-9-7
113.....	الموقع-1-9-7
113.....	المقاسات-2-9-7
114.....	التسمية-3-9-7
114.....	الوصف-4-9-7
115.....	ساباط العجم-10-7
115.....	الموقع-1-10-7
115.....	المقاسات-2-10-7
115.....	التسمية-3-10-7

115.....	4-10-7- الوصف
116.....	11-7- سابات العطارين
116.....	1-11-7- الموقع
116.....	2-11-7- المقاسات
116.....	3-11-7- التسمية
116.....	4-11-7- الوصف

الفصل الثالث

الدراسة التحليلية

الدراسة التحليلية لساباطات مدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى

أولاً: العوامل التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والمناخية التي أدت إلى ظهور الساباطات

123.....	1- العوامل التاريخية
124.....	2- العوامل السياسية
126.....	3- العوامل الاجتماعية
127.....	4-العوامل الاقتصادية
128.....	5- العوامل الدينية
132.....	6- العوامل المناخية
133.....	1-6- درجة حرارة الهواء
133.....	2-6- الرطوبة النسبية
134.....	3-6- الرياح
134.....	4-6- تساقط الأمطار
136.....	7- طبيعة الأرض
136.....	8- مواد البناء
136.....	9- توزيع الساباطات بمدن المغرب الأوسط
136.....	1-9- توزيع الساباطات بمدينة الأغواط
136.....	1-1-9- قصر الأحلاف
136.....	2-1-9- قصر عين تاجمونت

136.....	2-9- توزع الساباطات بمدينة القنادسة
136.....	9-2-1- درب حجارة
137.....	9-2-2- درب ظليمة
137.....	9-2-3- درب عمور
137.....	9-2-4- درب أولاد بادو
137.....	9-2-5- درب أولاد موري
137.....	9-2-6- نهج عبد الرحمان بوجمعة
137.....	9-3- توزع الساباطات بمدينة ندرومة
137.....	9-3-1- حي القصبة العليا
137.....	9-4- توزع الساباطات بمدينة تلمسان
137.....	9-4-1- درب السنسلة
137.....	10- توزع ساباطات مدن المغرب الأدنى
137.....	10-1- توزع الساباطات بمدينة القيروان
137.....	10-1-1- القصر القديم (مدينة العباسية)
137.....	10-1-1-1- باب غاليون
137.....	10-1-1-2- باب الريح
137.....	10-2- توزع الساباطات بمدينة المهدية
137.....	10-2-1- باب زويلة
137.....	10-2-2- حي القصبة
137.....	10-3- توزع الساباطات بمدينة تونس
137.....	10-3-1- القصبة العليا
137.....	10-3-2- باب البحر
137.....	10-3-3- باب الجزيرة
137.....	10-3-4- باب بنات
137.....	10-3-5- باب جديد

ثالثا: تنميط الساباطات

139.....	1-محاور الحركة في المدينة الإسلامية وخصائصها العمرانية
139.....	1-1-محاور الأزقة (الطريق غير نافذ)

147.....	2-1-محاور الدروب
147.....	3-1-محاور الشوارع
148.....	4-1- التسمية
149.....	2- تنميط ساباتات مدن المغرب الأوسط والمغرب الأدنى
149.....	1-2- الساباتات المحدثّة فوق محاور حركة الأزقة
150.....	2-2- الساباتات المحدثّة فوق محاور حركة الدروب
152.....	3-2- الساباتات المحدثّة فوق محاور حركة الشوارع

رابعاً: النظام الإنشائي للسابات:

155.....	1- النظام الإنشائي لجدران السابات المحدث فوق الزنقة (سكة غير نافذة)
155.....	2- النظام الإنشائي لجدران السابات المحدث فوق الدرب (سكة نافذة أو غير نافذة)
156.....	3- النظام الإنشائي لجدران السابات المحدث فوق الشارع (السكة النافذة)
156.....	4- النظام الإنشائي لتسقيف الساباتات
156.....	1-4- النظام الإنشائي لسقف السابات المحدث فوق الأزقة
156.....	2-4- النظام الإنشائي لسقف السابات المحدث فوق الدروب
157.....	3-4- النظام الإنشائي لسقف السابات المحدث فوق الشارع

الفصل الرابع

الدراسة التحليلية الفنية

أولاً: طرق الزخرفة وأساليبها

160.....	1- أثر البيئة في تشكيلة مادة البناء
160.....	2- المادة البنائية وتقنياتها والزخرفة
161.....	1-2- الحجر
162.....	2-2- الآجر
163.....	3-2- الرخام
163.....	4-2- الجص
166.....	5-2- الخشب
168.....	6-2- الحديد
168.....	7-2- الطين

169.....	2- طرق البناء و تنظيم المواد
169.....	3-1- الملاط
170.....	3-2- تقنية البناء
170.....	3-2-1- طريقة المداميك المتكررة بالتناوب
171.....	3-2-3- طريقة المداميك العمودية المنتظمة
171.....	3-2-3- طريقة آدية و شناوي
171.....	3-2-4- طريقة السنبلة
172.....	3-2-5- طريقة المزج
172.....	4- الزخارف العمائرية
172.....	4-1- العقود
173.....	4-2- الأقبية
173.....	4-3- الأقبية المبنية بالحجارة أو الآجر
173.....	4-4- الأقبية المتقاطعة أو المتصالبة
174.....	4-5- الأقبية الخشبية
174.....	5- طرق بناء الأسقف الخشبية
174.....	5-1- الأسقف المسطحة
174.....	6- تبليط الأرضيات
175.....	7- العناصر الزخرفية
175.....	7-1- تقنيات الحفر
176.....	7-1-1- الحفر الغائر
176.....	7-1-2- الحفر المائل
176.....	7-1-3- الحفر البارز
176.....	8- العناصر الزخرفية
176.....	8-1- الزخارف النباتية
177.....	8-2- المراوح النخيلية
177.....	8-3- الأوراق السيقان
178.....	8-4- كوز الصنوبر
178.....	9- الزخارف الهندسية

179.....	1-9- زخرفة الضفائر أو الجداول
179.....	2-9- زخرفة شبكة المعينات
179.....	3-9- الأطباق النجمية
180.....	4-9- المحارة
180.....	5-9- العنصر الملفوف
180.....	6-9- عنصر الأزهار
181.....	7-9- النجمة السداسية
181.....	8-9- النجمة الخماسية
181.....	10- الزخرفة الكتابية
182.....	1-10- خط الثلث
182.....	2-10- الخط الكوفي
183.....	1-2-10- الخصائص
183.....	2-2-10- القيمة التاريخية
183.....	11- الزخرفة الرمزية
183.....	1-11- الهلال
184.....	2-11- اليد
184.....	3-11- العين
184.....	12- الزخرفة المعمارية
185.....	1-12- الأعمدة
185.....	2-12- التيجان
185.....	13- الدعامات (الطنف)
186.....	14- الحنيات
187.....	15- البروز معماري
187.....	16- الدكة
187.....	17- الرواشن
187.....	18- الإنارة والتهوية
188.....	19- ميازيب صرف المياه (السلوقية)
189.....	20- المناور السماوية (الملاقف)

190.....	الخاتمة
195.....	الملاحق
482.....	فهرس بالمخططات و الأشكال و اللوحات و الوثائق و الجداول
510.....	قائمة المصادر و المراجع
526.....	الفهرس العام